Le Nara Wrangler
رانكلر لينيرا
سويت شيرت رانكلر رجالي
سويت شيرت رانكلر نسائي
تجدونها لدى أكبر المعارض المتخصصة
في الجينز بالشرق الأوسط
سوق الكويت الكبير - السدوقة ٢٤٠٢٧٥٩ | سوق الوطنية خلف الشرقاوي ٢٤٣٦٣٨٤٥ | مجمع زهرة السالمية - السرايب ٥٧٢٩٣٧٣٥ | سوق المسيل قرب مصر للطيران ٢٤٢١٨٠٤٥ | الفحيحيل عمارة نايف الشيوس ٣٩٢٧٩٩٦٥

القبس

٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الخميس ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٦٨ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 22 December 1988 — 17th Year, No. 5968 — Kuwait.



الأمير تبادل الزيارات مع قادة دول «المجلس»

قمّة التعاون تقرّ «إعلان المنامة» الاقتصادي

■ الدورة التاسعة لقادة «التعاون» تختتم اعمالها اليوم ■ الملك فهد يدعو لعلاقات طبيعية مع ايران

المنامة - من حسين عبدالرحمن والوكالات - تبادل سمو امير البلاد الزيارات مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين سيختتمون هنا اليوم قمتهم التاسعة. واستقبل سمو الامير الليلة الماضية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وكان سموه قد اجتمع صباح امس مع كل من امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان كما قام بزيارة امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

قادة دول مجلس التعاون الذين سيختتمون مؤتمرهم التاسع اليوم عقدوا امس جلسة عمل ثالثة استغرقت ساعتين ونصف الساعة ناقشوا خلالها جميع الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال واتخذوا بشانها القرارات المناسبة. وكلف القادة وزراء الخارجية بصياغة القرارات والبيان الختامي للقمة التاسعة حيث فرغ الوزراء الليلة الماضية من صياغة البيان. وقالت مصادر مطلعة ان وزراء الخارجية ناقشوا القرارات التي اتخذها قادة دول مجلس التعاون خلال جلسات العمل الثلاث وتمت صياغتها في البيان الختامي الذي سيعلن عنه اليوم.

واضافت ان الوزراء اقروا «اعلان المنامة الاقتصادي» الذي يتضمن العديد من التسهيلات التجارية والجمركية بين دول المجلس في ظل تماثلها الاقتصادي والاجتماعي.

وعلم ان البيان الختامي سيشمل موضوعات التكامل بين دول مجلس التعاون والوضع الامني في المنطقة والتعاون العسكري والبترولي اضافة الى موضوع المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية والدولية.

(تحقيق مصور - ص ١١) (تفاصيل ص ٢١)

ويتضمن «اعلان المنامة الاقتصادي» التسهيلات التجارية والجمركية بين دول المجلس وغيرها من اوجه التكامل الاقتصادي في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

ويتضمن البيان الختامي ايضا توصية بتكليف وزراء الخارجية بتقديم تقارير دورية للمجلس الاعلى عما يتم انجازه وعما يعترض المسيرة من مشكلات وعوائق لاتخاذ القرارات والخطوات الكفيلة بتجاوزها، كما يتضمن توصية بتكثيف الاعلام خارجيا وداخليا بما يخدم مسيرة المجلس. وكانت تطورات مفاوضات السلام العراقية الايرانية ووسائل دعمها وتعزيزها قد حظيت باهتمام قادة دول مجلس التعاون الذين ناقشوا ايضا وسائل دعم القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الاخيرة والمتمثلة في اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبدء الحوار الفلسطيني الاميركي.

(البقية على الصفحة ٢٣)

● سمو الامير لدى زيارته للشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة

تنفيذية المنظمة تلتقي في بغداد لبحث الخطوة المقبلة

الانتفاضة أيّدت «الحوار».. والحكومة في يناير



● عرفات يعرض قنبلة غاز اسرائيلية في مؤتمر صحفي ببلغراد (رويتر)



● شامير وشارون يتشاوران في الكنيست (رويتر)

■ عرفات: ائتلاف الليكود والعمل.. اتفاق حرب

■ عبدربه: لن نفعل ما فعل السادات

■ شهيد واضراب عام في الضفة وغزة

عواصم - القبس والوكالات - استشهد مواطن فلسطيني اخر من جرحى مجزرة نابلس فيما ايدت الانتفاضة الفلسطينية الحوار الاميركي الفلسطيني وبدأت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادات لاصدار الجواز الفلسطيني ومشاورات مع جهات عربية ودولية حول تشكيل حكومة فلسطينية قد تعلن خلال الشهر المقبل، في الوقت الذي اقرت فيه قيادة تكتل الليكود الاسرائيلي التحالف مع حزب العمل في حكومة ائتلافية لمواجهة الانتفاضة. (طالع ص٢٠).

مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قالت ان عبدالرحمن رشيد قدورة من قرية كفر لاقف قرب نابلس توفي في مستشفى رام الله متاثرا بجروح اصيب بها في المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة نابلس يوم الجمعة الماضي مما رفع عدد شهداء المجزرة الى ١٠ شهداء. وقالت ان مصادمات جرت امس في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي نفذ فيه المواطنون الفلسطينيون اضرابا عاما بينما فرضت قوات الاحتلال حظر تجول على جميع مخيمات قطاع غزة الثمانية.

وبدأت حملة تفتيش من منزل الى منزل في نابلس التي تخضع لحظر تجول لليوم السادس على التوالي بينما تزينت مدينة بيت لحم بالاعلام استعدادا لاحتفالات عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

وفي هذه الاثناء اصدرت قيادة الانتفاضة الفلسطينية بيانا جديدا رحبت فيه بخطاب ياسر عرفات امام

(البقية على الصفحة ٢٣)

مأدبة للامير اقامها السعدون

المنامة - القبس - اقام السيد خالد عبدالعزيز السعدون في منزله بالرفاع مأدبة غداء لسمو الامير حضرها جميع الوزراء ورؤساء التحرير واعضاء الوفد المرافق لسموه.

سفارة فلسطين ببغداد الاسبوع المقبل

بغداد - القبس:

علمت القبس ان السيد ياسر عرفات سيضع الاسبوع المقبل حجر الاساس لسفارة دولة فلسطين في بغداد في الحي الدبلوماسي حيث خصصت الحكومة العراقية قطعة ارض لهذه الغاية على اساس مبدأ المقايضة.. اي انه يترتب على الدولة الفلسطينية ان تقدم بالمقابل قطعة ارض للعراق لاقامة سفارته عليها.

تقل ٢٥٨ شخصا

تحطم «جمبو» اميركية في سكوتلندا

لندن - الوكالات - تحطمت طائرة «جمبو» تابعة لشركة «بان اميركان» في سكوتلندا الليلة الماضية. وقال ناطق باسم الشركة ان الطائرة التي كانت في رحلة بين لندن ونيويورك تقل ٢٥٨ شخصا وقد فقد الاتصال معها، لكنه اضاف انه ليس لديه معلومات عن الخسائر او سبب تحطم الطائرة.

النيابة تطالب باعدامه الحكم في قضية «رامبو الفردوس» ٧ يناير

كتب - ناصر الخالدي:

علمت القبس ان محكمة الجنايات حددت موعدا نهائيا للحكم بقضية فراج نصار العنزي هو يوم ٧ يناير المقبل، وقد طالبت النيابة العامة باعدام المتهم.

وعلمت القبس ان التهم الموجهة الى المتهم فراج نصار والذي لقب «برامبو الفردوس» هي قتل المواطن مناور الرشيدي ومقاومة السلطات والتطاول عليها بعد ان احتجز افراد اسرته في المنطقة.

ويسعى الدفاع عن المتهم الى تخفيف حكم الاعدام الصادر ضده. وكانت المحكمة قد طلبت الكشف الطبي على قوى المتهم العقلية.

وزير الكهرباء: نتائج التحقيق بانقطاع التيار.. بعد أسبوعين

اعلن وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة عن تشكيل لجنة للتحقيق في حادث انقطاع التيار الكهربائي شبه الكلي الذي وقع في البلاد يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة صباح امس ان اللجنة تضم عددا من الفنيين من خارج الوزارة وداخلها من غير المسؤولين المباشرين في المحطات الكهربائية مشيرا الى انه سيتم اعلان نتائج التحقيق بعد اسبوعين من الان.

واكد الدكتور الرقبة ان الوزارة لم تتضرر ماديا من جراء الحادث او بعده موضحا في ذات الوقت ان الحادث يعد تجربة مفيدة لاختبار قدرات وزارة الكهرباء على مواجهة العوارض الطارئة.

وقال ان ما حدث يوم الثلاثاء في محطة الزور الكهربائية وما تلاه في المحطات الاخرى من الانقطاع شبه الكلي جاء نتيجة لاخطاء متزامنة وليس نتيجة لخطأ واحد بحد ذاته.

(طالع ص ٣)

ارتفاع حاد بأسعار النفط والسعودية خفضت إمداداتها لليابان

ارتفعت اسعار النفط بشكل حاد في الاسواق العالمية وكسب البرميل ١٫٤٢ دولار ليصل الى ١٧٫٧٣ دولارا وذلك في اعلى معدل له منذ سبعة اشهر.

وجاء هذا الارتفاع فيما اشاد سكرتير عام «اوبك» الدكتور سوبروتو بالتصريحات الايجابية والمؤيدة لاتفاق فيينا التي اعلنها سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد والعاهل السعودي الملك فهد.

وقد اسهم في ارتفاع اسعار النفط قرار السعودية تخفيض امداداتها لليابان بنسبة ٤٠٪ اعتبارا من مطلع العام المقبل وذلك عملا بالاتفاق الجديد «لاوبك» الذي تضامنت معه سبع دول منتجة للنفط من خارج المنظمة.

وقالت مصادر الاسواق ان التجار الاميركيين قد سعوا لشراء كميات كبيرة من النفط لتغطية مراكزهم في حالة شح في عروض البيع.

(طالع ص١٥)

«تشويش» تجار السلاح عقد الافراج عن الرهائن في لبنان

ثمن الصّفقة

■ بوش غير مستعد لبدء عهده بفضيحة «ايرانغيت» جديدة

■ الشروط السياسية غير متوفرة لاتصالات اميركية مع دمشق وطهران

كتب باتريك سيل:

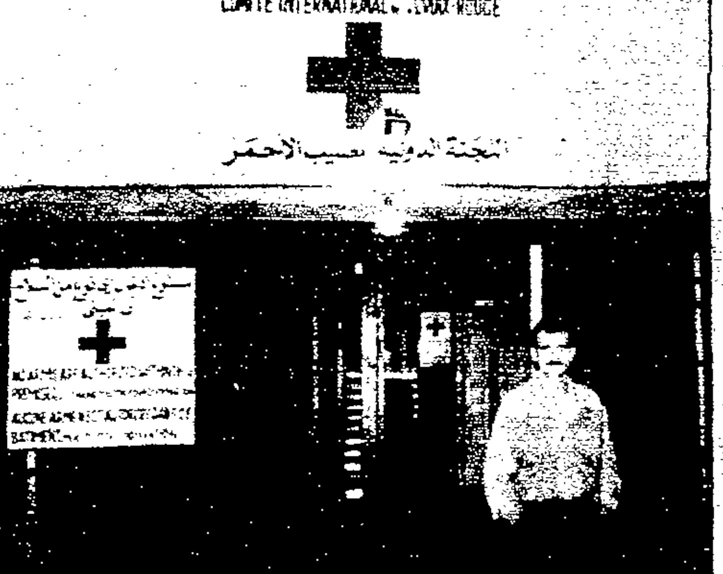
لا يزال ثلاثة بريطانيين وتسعة أميركيين، اختطفوا في لبنان خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية، يعانون داخل سجون سرية. وهؤلاء من الضحايا الابرياء للصراعات الشرق اوسطية. ولا احد يستطيع تاكيد ما اذا كانوا على قيد الحياة، او تحديد مكان احتجازهم، اللهم الا الاشتباه بانهم ربما كانوا في مكان ما من ذلك الطرف الجنوبي اليائس الذي لا يخضع لقانون من بيروت، والذي يتالف سكانه في معظمهم من عشرات الآلاف من اللاجئين الشيعة الذين طردتهم الغارات الاسرائيلية من قراهم في الجنوب.

وهل هناك فرصة في ان يعود هؤلاء الرهائن الى ديارهم قريبا؟ في ضوء العقبات السياسية القائمة، فان مثل هذه الفرصة مستبعدة جدا. اذ بالرغم من ان الصحافة تشير لمصيرهم من وقت لاخر، لا يبدو ان احدا في السلطة، سواء في الولايات المتحدة او بريطانيا، يعمل بشكل نشط لاخراجهم.

والحد الادنى الذي تتمسك به الحكومتان البريطانية والاميركية هو انهما غير مستعدتين للمساومة من اجل اطلاق سراحهم. وهكذا خرج الرهائن الالمان والفرنسيون، وبقي

(البقية على الصفحة ٢٣)

لبنان حزين لرحيل الصليب الأحمر



● مكتب الصليب الاحمر في بيروت.. مغلق (رويتر)

لبنان كان حزينا أمس لقرار لجنة الصليب الاحمر الرحيل عنه .. الحزن شمل «الحكومتين» .. والميليشيات .. واعرب الرسميون عن املهم في ان يكون قرار اللجنة وهو الاول من نوعه في تاريخ الصليب الاحمر.. موقتا ، وان تعود هذه الهيئة الانسانية للخدمة في البلد الذي مزقته الحرب.

(طالع ٢١)

جداول لمواقيت الصلاة والصيام

مكة المكرمة - ق ن ا - يقوم المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة حاليا باعداد جداول لمواقيت الصلاة والصيام وتحديد ميعاد السحور والافطار في شهر رمضان المعظم لكافة الدول في شتى انحاء العالم حيث يوجد المسلمون.

وصرح طلال عمر بانفيه مدير المجمع الفقهي بأن تنفيذ هذا المشروع ياتي استجابة لاستفسارات كثيرة من ابناء الاقليات المسلمة في انحاء العالم الذين يواجهون صعوبة في تحديد مواقيت الصلاة والصيام لظروف اختلاف وطول الليل او النهار هناك بما يستوجب تحديدا شرعيا لها.

تفاصيل جديدة حول المؤامرة

أنصار نميري حاولوا قلب المهدي

الخرطوم - الوكالات - تحدى مئات من المتظاهرين السودانيين حالة الطوارىء التي فرضتها حكومة الخرطوم منذ بداية الاسبوع الماضي وتجمعوا في «ساحة الحرية» في العاصمة مطالبين بموافقة الحكومة على «اتفاق السلام» مع الجنوب وانهاء الحرب الاهلية التي تدور رحاها منذ قرابة خمسة اعوام فيما تناولت انباء الخرطوم بمزيد من التفاصيل المؤامرة الانقلابية على حكومة السيد الصادق المهدي وقالت ان انصار الرئيس السابق جعفر النميري وراء المؤامرة.

وقد تجاهل مئات المتظاهرين السودانيين امس قرار اللجنة الشعبية السودانية بتاجيل مسيرة السلام التي كان من المقرر ان تتم صباح امس لدعم مبادرة السلام مع الجنوب وكان محمد عثمان الميرغني الزعيم الروحي للحزب الاتحادي الديمقراطي قد دعا لتاجيل مسيرة السلام «حتى لا يحدث صدام مع الجيش يؤثر على النظام الديمقراطي في البلاد».

ولم تتمكن شرطة مكافحة الشغب من فض التجمع الغاضب الا بعد ان طلب عضو الجمعية المنظمة «لمسيرة السلام» ويدعى عباس العواد من

(البقية على الصفحة ٢٣)

الجزائر: اليوم الاستفتاء على إعادة انتخاب بن جديد

الجزائر - رويتر - يجرى اليوم استفتاء على اعادة انتخاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لفترة حكم اخرى يقود فيها البلاد وسط حالة من الغليان السياسي بعد حوادث الشغب التي وقعت في اكتوبر الماضي وانكشفت فيها تراكمات اعوام من السخط.

ويضمن الرئيس بن جديد المرشح الوحيد لجبهة التحرير الوطني الحاكمة فوزه بفترة حكم ثالثة من خمس سنوات رغم احتمال التعبير عن المعارضة من خلال ضعف اقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم او باعطاء اصوات باطلة. ويبلغ عدد الناخبين المؤهلين في الجزائر ١٢٫٥ مليون ناخب مسجل.

وفي الانتخابات الماضية في يناير عام ١٩٨٤ فاز الرئيس بن جديد بنسبة ٩٥٫٤ بالمائة من الاصوات وهو يامل بالفوز بنسبة مماثلة على الاقل في انتخابات اليوم.

ومنذ تلك الانتخابات تعرضت الجزائر لاسوأ ازمة داخلية منذ الاستقلال عن فرنسا في عام ١٩٦٢. ففي اكتوبر قتلت القوات برصاصها ١٦١ شخصا على الاقل خلال خمسة

(البقية على الصفحة ٢٣)

كونتر أهرامنيرة
بمجمع الصالحية التجاري
المميز بطابعه الخاص داخلية النوعية والتعامل
مقابل محلات تاناغرا / ت ٢٤٤٤٤٤٠ - ٢٤٤٤٤٢٢
لجميع المناسبات



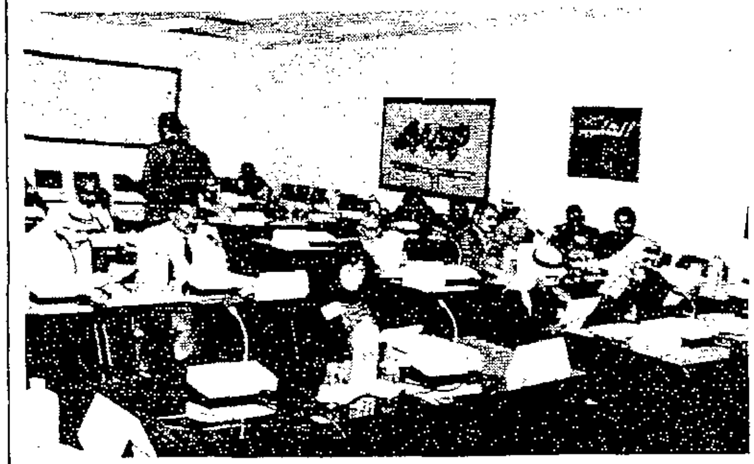

فرقة المرجانة الكويتية
المرجانة
مرجانة كويتية خليجية عربية
قريبا جدا
في أضخم انتاج لهم حتى الآن
مع تحيات تسجيلات صنعاء
ت: ٤٧٤٩٢٣٠

الأسبوع المقبل
الفنان فايز الشريدة
النجم الجديد في سماء الأغنية الكويتية
وأغنية ليش أمتلك فؤادي
ومجموعة رائعة من الأغاني
كلمات وألحان: منصور النبهان
مع تحيات تسجيلات فنون الجزيرة

الأسبوع المقبل ...
مطربة الخليج الشعبية الأولى
الفنانة
نورة
وأجمل أغاني الأفراح والأعراس
كلمات منصور النبهان
ألحان محمد حسن
مع تحيات فنون الجزيرة الكويت ٤٣١٠٣٣٦

اختتام برنامج تبادل الخبرات في مجال الخدمة الاجتماعية لدول مكتب التربية العربي


● فائقة الابراهيم تلقي كلمتها


● جانب من الحضور

انهى المسؤولون عن برنامج تبادل الخبرات في مجال الخدمة الاجتماعية والنفسية والارشاد والتوجيه الطلابي للدول التابعة لمكتب التربية العربي لدول الخليج جلستهم الختامية وذلك بمركز التدريب التابع لوزارة التربية بالجابرية امس.

والقت السيدة فائقة الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية والنفسية كلمة في حفل الختام قالت فيها:

لقد تعرفتم من خلال ذلك البرنامج على اسس واساليب ووسائل التوجيه والارشاد الطلابي في التعليم العام بدولة الكويت وفي آلوقت نفسه لقد اطلعتمونا على ما تطبقه دولكم من اساليب ووسائل، والغاية المرجوة مشتركة. كلي امل ان يكون هذا البرنامج قد حقق لكم الفرصة لتبادل الافكار والخبرات التي تمكن من تطوير اساليب رعاية الطلاب بما يجسد في النهاية التكامل في المجال التربوي بين دول الخليج العربي.

لقد كانت مناقشاتكم واستفساراتكم طوال فترة تواجدكم معنا مجالا خصبا نبتت فيه افكار ولاحت غايات وآمال وبطبيعة الحال فان الافكار لن تنمو والغايات لن تتحقق بدون رعاية منا واصرار على التقدم والارتقاء.

وكم كنا نتمنى ان تطول اقامتكم بيننا بعضا من الوقت كي تتاح الفرصة كاملة للوقوف على طبيعة العمل ومجالات التطبيق والاحاطة بالمفاهيم والاساليب المتبعة بشكل اكثر تفصيلا واوسع نطاقا، ولكن اذا كان هذا اللقاء هو الاول بيننا فكلي رجاء ان يكون بداية خير يفتح المجال امام لقاءات اخرى بيننا هنا او هناك. لذلك فلا يفوتني في هذا المجال ان اتقدم بالشكر والتقدير لمكتب التربية العربي لدول الخليج والذي اتاح فرصة هذا اللقاء. وانني اسجل هنا ان ذلك البرنامج اذا ما اثمر الثمرة المرجوة فسوف يكون جهدا مشكورا لا يقل شأنا عن الجهود الاخرى الخيرة التي يقوم بها المكتب في مجالات كثيرة ومتعددة ربما تهدف جميعها في النهاية الى التقويم الشامل للعملية التربوية.. ومن هذا المنطلق فباسمكم جميعا اطالب المسؤولين في مكتب التربية العربي الاستمرار في تنظيم برامج اللقاءات وتنوعها حتى تشمل المجالات الاخرى بين الدول الاعضاء وذلك توحيدا للفكر والفلسفة والغايات والهدف.

التوصيات

وفي ما يلي توصيات المجتمعين:

اولا: توصيات موجهة للدول الاعضاء:

- الافادة من خبرات وامكانات جامعات الدول الاعضاء في المكتب في مجال الخدمة الاجتماعية والارشاد الطلابي لتطوير هذه البرامج.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية والارشادية والتوجيه الطلابي.
- دعم الادارات المختصة بالخدمة الاجمالية والخدمة النفسية والتوجيه والارشاد الطلابي بالمؤهلين والمتخصصين في هذه المجالات.
- تشجيع الكوادر الوطنية من الذكور للعمل بمجالات الخدمة الاجتماعية والنفسية والتوجيه والارشاد الطلابي.
- تكثيف الدراسات وعقد الندوات في مجالات الخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية والتوجيه والارشاد الطلابي من اجل التعرف على ما هو جديد في مجال العمل المهني فكرا وتطبيقا.

ثانيا: توصيات موجهة لمكتب التربية العربي لدول الخليج:

- التأكيد على عملية التواصل والاستمرار في تبادل الاراء والمقترحات بشأن تطوير الخدمات الطلابية - الاجتماعية منها والارشادية بين الدول الاعضاء.
- اعداد نموذج خليجي موحد للتوجيه والارشاد الطلابي يتسع لعمل فريق من المتخصصين في مجالات الخدمات الطلابية والاجتماعية والنفسية والارشادية مع الاستعانة بالبطاقات المدرسية المجتمعية كمجالس الاباء والمعلمين ومجالس الطلاب وغيرها.

نشاط ادارة عمل حولي في شهر:

التفتيش على ٦٨٢ منشأة و١٦ دار حضانة خلال نوفمبر الماضي

اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقريرها الشهري عن انجازات ادارة عمل محافظة حولي خلال شهر نوفمبر الماضي.

وقد بين التقرير ان عدد الشكاوى الواردة الى قسم ، منازعات العمل الفردية بلغ ٢١٢ شكوى، ٢٤ منها سويت وديا و٥٢ احيلت للقضاء و١٢٣ قيد البحث و١١ حفظت لعدم المراجعة، و٤٦ بدل انذار، و«٨٠» مكافآت و«١٠٢» اجور متأخرة، و«٤٠» ساعات عمل اضافية و«١١» اصابة عمل و«٣٥» ايام الجمع، و«٢٢» اجازات سنوية و«٤٠» تنفيذ العقد و«٥٢» اسباب اخرى.

وفي قسم منازعات الاقامة بلغ عدد الشكاوى الواردة الى القسم «٤٥» شكوى كانت نتائجها: «١٨» سويت وديا و«١٨» قيد البحث و«٧» حفظت لعدم المراجعة و«٢» حفظت لعدم القانونية والاختصاص وتم التصديق على «٣٦» لائحة جزاءات و«٢٠» لائحة دوام و«١١٧» اجمالي عقود العمل الموحدة و«٣٠٣» الغاء نهائي و«٩» الغاء وتحويل.

واشار التقرير الى انه تم التفتيش لأول مرة على «٥٦٥» منشأة شملت «٣٤٤٠» عاملا منها «٣٩٦» منشأة مستوفية و«١٦٩» مخالفة وتم اعادة التفتيش على «١٨٤» منشأة شملت «٧٦٨٣» عاملا منها «٥٠» مستوفية و«١٣٤» مخالفة واحيل للقضاء «٢٠٠» منشأة تضم «٨٢٦» عاملا.

وفي قسم السلامة المهنية تم التفتيش لأول مرة على «١١٧» منشأة يعمل بها «١٤٢١» عاملا منها «١١٥» منشأة مخالفة. هذا وقد بلغ اجمالي المنشآت التي تم اعادة التفتيش عليها «١٦٦» منشأة يعمل بها «٣٠٠٢» عامل منها «١٣٣» مستوفية و«٣٣» مخالفة واحيل للقضاء «٤٦» منشأة شملت «١٨١» عاملا.

وانجز قسم الرعاية العمالية التفتيش على «١٦» دارا للحضانة ضمت «٦٢١» طفلا وبلغ عدد مرات التفتيش للحضانات خلال الشهر «٨٩» زيارة موزعة على دور الحضانات.

كما تم التفتيش على «٣٣٦» ملفا لاصحاب الاعمال التابعين للادارة تحتوي ملفاتهم على «٦٧٦» فرعا

والعمالة المتصرفة لهم «٣٣٧٩» عاملا والعمالة المتواجدة اثناء التفتيش «٢١٨٥».

- كما تم الكشف على «٩٧» صاحب عمل لا توجد عمالة مسجلة عليهم نهائيا اذ بلغت العمالة المتواجدة لديهم «١٤١» عاملا وتتبع ملفاتهم الادارة، كما تم التفتيش الدوري على «٧١» مدرسة من المدارس الخاصة اذ بلغ مجموع العمالة التي تم التفتيش عليها «٤٩٥٠» عاملا.

كما وافق قسم المتابعة على «٣١٦» تصريح عمل و«٤٥٠» معاملة الغاء وتحويل لاصحاب اعمال لديهم عقود مع جهات حكومية، كما تم ايقاف «٢٣» ملفا لاصحاب اعمال وقد تم رفع الحظر عن «١٨» ملفا لاستيفائهم للقرار الوزاري رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٤.

كما قام قسم متابعة تصاريح العمل بانجاز دراسة لعدة مصانع تم تقدير العمالة الفنية لها وفق الاجهزة المستخدمة وتحديد مدى احتياجها للعمالة الادارية كما قامت المراقبة بدراسة احتياج «٩٠» صاحب عمل بطلب من الوكيل المساعد لشؤون العمل كما تم دراسة احتياج عدد «١٢٠» صاحب عمل تقدموا للوزير بطلب حاجتهم الى استقدام عمالة من الخارج وتم اعداد «٣» تقارير لاصحاب الاعمال.

وبين التقرير ان مراقبة التسجيل الالي وضبط العمليات انجزت «٢٠٦٤٦» معاملة حيث بلغ مجموع الحالات الخاصة «٣١٥» معاملة و«١٩٧٥» معاملة استخدام اول مرة و«٤٣٢٢» معاملة تجديد يشمل «تجديد اقامة - اصحاب اعمال - حرف بسيطة» و«١٤٢٥» تحويل داخل القطاع الاهلي وبلغ اجمالي تعديل بيانات عامل مسجل «٨٥٣٧» معاملة و«٣٣» معاملة اصحاب اعمال و«١١٢» معاملة حرف بسيطة «٢٧٢٣» اصدار تصاريح العمل وبلغ مجموع الالغاءات «٦١٣» والتحويلات «٩٠» وانجز قسم مستندات الاستخدام التابعة لهذه المراقبة بانجاز معاملات فتح «١٣٢» ملفا لاصحاب الاعمال و«٩٧٧» تجديد اعتماد توقيع لاصحاب الاعمال وتم اصدار «١٣١» هوية لمندوبي الشركات والمؤسسات الاهلية وتجديد «٧٧» هوية مندوب.

وبلغ اجمالي المعاملات التي انجزتها مراقبة الاستخدام «١٢٨١٩» معاملة واردة و«١٢٠٧٥» معاملة صادرة تضمنت تصاريح العمل وتحويل من خارج القطاع «حالات خاصة» من القطاع الاهلي والالغاء النهائي واصحاب الاعمال والحرف البسيطة وقام قسم بطاقات العمل باصدار «٩٢٣٩» بطاقة عمل منها «٧٣٠٠» بطاقة عمل للمادة «١٨»، «١٢١٩» بطاقة عمل للمادة «١٩»، «٧٢٠» بطاقة عمل للمادة «٢».

وبلغ اجمالي الرسوم المحصلة من المعاملات من هذه المراقبة «٤٤٢٥٢» دينارا كويتيا.

ابا الخيل يتفقد استعدادات مدارس الفروانية لامتحانات الفصل الدراسي الاول

قام ابراهيم اباالخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية بزيارة الى مدرستي الفروانية الثانوية للبنين ومتوسطة الفروانية للبنين - حيث بحث كافة السبل المؤدية الى تهيئة المناخ المناسب لتأدية الطلاب لامتحانات الفصل الدراسي الاول.

كما توجه ابا الخيل يرافقه الموجه الاول للتربية البدنية بمنطقة الفروانية التعليمية عثمان صديق، الى مدرسة الزهراوي الابتدائية للبنين للوقوف على الخطوات التي قطعتها خطة التدريب العملية.

إعلان بيع محجوزات

في الملف رقم ٣٢٤٦ / ٨٣ ج والملفات المضمونة

تعلن وزارة العدل - إدارة التنفيذ / قسم التنفيذ الجبري أنه في يوم الخميس ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٨م، ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرًا، ستباع بالمزاد العلني بمنطقة الجهراء / صفاة الابل، قرب واحة الغانم عدد (١) فحل + ٥ حيران + ٣٧ ناقة مغاتير وضح.

المحكوم عليه / **محمد حمد شنوف الماجدي**

الموضحة تفصيلاً بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٩٨٨م، التي توقع الحجز عليها لصالح / **شركة عباس أحمد الشواف وإخوانه**

تنفيذاً للحكم رقم ٢٦٢٩ / ١٩٨٢م، ت ك وفاء لمبلغ ١٨٨٠٥,٧٢٥ د.ك، وإذا لم يكف هذا اليوم لاتمام البيع سيجرى إتمامه في الأيام الثلاثة التالية. فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه، ومن يرد المزيد من المعلومات يراجع قسم التنفيذ الجبري أثناء الدوام الرسمي، وللبيان نعلن.

مدير إدارة التنفيذ.

الآن فقط لدى ايكيا
أفضل العروض
ايريك مكتب ابيض ERIK
١١ د.ك
كينثا كرسي أربعة الوان KENTHA
٨ د.ك
IKEA
يعقوب ومؤسسة يوسف الحميضي
ت: ٤٨١٠٤٧٧/٤٨١٠٨٤٨
مجاناً... ساعات سواتش لكل مشتر رقم ١٠٠ في معارضنا.
الآن! ساعات سواتش swatch
متوفرة في معارضنا

في المناسبات السعيدة ... كوليبري
شركة الاتحاد التجارية ت: ٢٤٢٣٢٥١
تجدونها لدى: • مكتبة فندق مرديان • معرض دمشق والكويت • مكتبة فندق رامادا السلام • محلات سلكت • مكتبة الغيث • ركن الهدايا






المنتصر للهدايا
ALMUNTASER GIFTS
مجمع الصالحية . تلفون: ٢٤٥٧١٣٩ . السالمية ٥٧٢٤٥٨٠
Salhiya Complex - Tel.: 2457139 Salmiya 5724580



الاستقبالات الرسمية

سمو نائب الأمير

استقبل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ووزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي.

كما استقبل سموه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ووكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر، ورئيس ادارة الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول عبدالرضا، وامين عام المجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين.

وكيل وزارة التخطيط

استقبل وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي محمد العوضي بمكتبه صباح امس السفير الاسباني خوان خوسيه اربولي.

وقال بيان صحفي ان الاجتماع تناول مناقشة سبل التعاون بين البلدين في المجالات التخطيطية المختلفة مع التركيز على المشاريع التنموية ذات الاهداف بعيدة المدى.

كما ناقشا كيفية تطويع واستخدام التقنيات المناسبة لكل من البلدين والتعاون فيما بينهما في هذا المجال وتنمية الكوادر الوطنية في مجال البحث والتدريب.

وذكر البيان انه من المقرر ان يحدد لاحقا وضع صيغة مفصلة للتعاون في شتى المجالات ذات الاهداف التنموية.

وحضر الاجتماع مديرة ادارة تنمية الموارد البشرية انعام المطوع والخبير الاقتصادي بالوزارة الدكتور احمد فؤاد.

للبيع
سيارات فولفو موديل ٨٦
مستعملة استعمالاً خفيفاً وبحالة جيدة جداً
الأسعار مغرية
أقساط ٤٨ شهراً
القسط الشهري
فولفو ٢٤٠ — ٧٦ د.ك
فولفو ٧٤٠ — ٩٣ د.ك
فولفو ٧٦٠ — ١٠٤ د.ك
بالاضافة للمزايا الأخرى
١ ـ السنة الأولى: بدون فوائد
٢ ـ السنة الأولى: خدمة غيار زيت مجاناً
٣ ـ السنة الأولى: تبديل سفايف بريك مجاناً
المطوع Budget — عبدالعزيز العلي المطوع — فولفو VOLVO

وزير الكهرباء والماء في مؤتمر صحفي

شكلنا لجنة للتحقيق في انقطاع التيار، والحادث لن يمر مرور الكرام

■ الدكتور الرقبة يشرح بالتفصيل اسباب الانقطاع ويطمئن المواطنين الى عدم تكراره

كتب ناجي العميرة:

اعلن وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة ان المسؤولين عن انقطاع التيار الكهربائي يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر الجاري سوف يحاسبون بشدة، واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس انه شكل لجنة تحقيق تضم فنيين من داخل وخارج الوزارة بعدد متساو واستبعد منها المسؤولين عن محطات الكهرباء حفاظا على حسن سير التحقيق.

وقد بدأ الوزير الرقبة حديثه بقوله: اود ان اطمئن المواطنين في البداية فاتحدث عن عدد المحطات وطاقتها، حيث توجد محطة الشويخ طاقتها ١٩٥ ميغاوات، محطة الشعيبة الشمالية طاقتها ٣٢٠ ميغاوات، محطة الشعيبة الجنوبية طاقتها ٨٠٤ ميغاوات، محطة الدوحة الشرقية طاقتها ٥٨ ميغاوات ومحطة الدوحة الغربية طاقتها ٢٤٠٠ ميغاوات، محطة الزور الجنوبية ٢٥١١ ميغاوات، والمجموع الكلي ٧٣٩٨ ميغاوات وهو الحد الاعلى للمحطات الكهربائية بينما اقصى حمل وصل اليه التيار الكهربائي هو في الصيف الماضي حيث بلغ ٣٨٠٠ ميغاوات .. واضاف قائلا: ان طرق التحكم تعتبر جيدة حيث ان الطريقة المطبقة في الكويت تعد من افضل طرق التحكم المتبعة على الاطلاق فلو حصل حادث في احدى المحطات ـ لا قدر الله ـ فان المحطات المجاورة تتحمل تغذية التيار الكهربائي بدلا عن الوحدات المعطوبة او المتوقفة، فلو حصل على سبيل المثال ان محطة الزور لم تتمكن من تغذية المناطق بالتيار الكهربائي فسوف يتحول الحمل الى محطات اخرى بواسطة الكمبيوتر فضلا عن انه اذا لم تستطع المحطات الاخرى تحمل الحمل فان الكمبيوتر يقوم باطفاء الكهرباء عن بعض المناطق حتى تتمكن المحطات الاخرى من استيعاب الحمل الكهربائي وعلى الرغم من وجود هذه الاحتياطات الا ان ذلك لا يمنع من حدوث «بلاك اوت» اذا حدثت عدة اخطاء مرة واحدة.

ماذا حدث؟

واوضح الدكتور الرقبة ان مقدار الحمل الكهربائي وقت وقوع الحادث كان ١٥٤٠ ميغاوات والطاقة المتوفرة كانت ٣٢٠٠ ميغاوات اي كان لدينا زيادة في الطاقة بمقدار الضعف، واضاف انه في يوم الحادث كانت تجرى تجربة يعمل بها عند استلام كل وحدة، وهي تجربة عادية ليست الاولى التي قمنا بها بل اننا اجريناها تلك التجربة خمس مرات في العام الماضي ولم يشعر بها احد، لان جميع الاحتياطات كانت مأخوذة بعين الاعتبار ولكن الذي حصل انه في يوم الثلاثاء ١٢/١٣ وقعت عدة اخطاء ادت الى قطع التيار في اغلب مناطق الكويت.

وشرح الوزير الرقبة بالتفصيل ما حدث فقال كان يوم الثلاثاء هو موعد الفحص الفني على الوحدة رقم ٤ بمحطة الزور الجنوبية حيث تضم المحطة ٨ وحدات بخارية طاقة كل منها ٣٠٠ ميغاوات، وكانت اربع وحدات تعمل كل منها بطاقة ٨٠ ميغاوات، اي اقل بكثير من الحد الاقصى ووفقا للتجربة ينبغي رفع حمل الوحدة رقم ٤ الى ٣٠٠ ميغاوات اي الحد الاقصى ثم القيام باطفائها، وقد اتخذت جميع الاحتياطات حيث كان هناك اجتماع في الصباح في محطة الزور الجنوبية وكان مركز التحكم قد اخبر جميع المحطات باجراء التجربة حتى تتخذ احتياطاتها وبعد ذلك حصل كما هو متوقع ان الوحدة ٤ بعد رفع مقدار الحمل الكهربائي الى ٣٠٠ ميغاوات قمنا باطفائها وكانت الوحدات ٤ و٦ و٧ و٨ تعمل في وقت واحد، فلما انطفأت الوحدة رقم ٤ حصلت مشكلة في وحدة رقم ٦ فانطفأت، وفي مثل هذه الحالة يفترض ان وحدتي ٧ و٨ تستوعبان الحمل وتغذيان المناطق بالكهرباء، ولكن وجد خطأ بقفل محطتي ٧ و٨ او بالاصح كان وضعهما بشكل معين جعلهما لا تتسلمان اي طاقة فوق ما هو مقرر لهما وقد حدث هذا الخطأ بالضبط في الساعة ٩ و٣٠ دقيقة و٣٦ ثانية، وهذا الخطأ من الاسباب التي ادت الى الحادث نتيجة لعدم مشاركة وحدتي ٧ و٨ في تغطية القوة المفقودة من محطتي ٤ و٦ وهذا الخطأ ماكان يجب ان يقع.

● وزير الكهرباء في مؤتمره الصحفي

ضمانات الامان

واضاف الدكتور الرقبة ان ذلك ادى الى نزول التذبذب او التردد فقام الكمبيوتر باطفاء ٥٧ ميغاوات كما اطفأ ايضا ١٠١ ميغاوات مما ادى الى قطع التيار عن بعض المناطق وذلك يهدف تمكن المحطات من اخذ وضعها الطبيعي ونتيجة لنزول التذبذب وحسب النظام المتبع انفصلت مناطق الكويت الى ثلاث مناطق الاولى تشمل الصناعات الثقيلة والخفيفة وتتغذى من محطة الشعيبة الشمالية ولم ينقطع التيار عنها، والثانية تضم العارضة والصليبخات والصليبية والجهراء وشمال الكويت وتتغذى من مولدين من محطة الدوحة الشرقية، والمنطقة الثالث تشمل باقي مناطق الكويت وتتغذى من محطة توليد الزور الجنوبية والدوحة الغربية والشعيبة الجنوبية ووحدة واحدة من محطة الدوحة الشرقية وقد قام الكمبيوتر بجعل كل محطة مسؤولة عن منطقتها بحيث لو حصلت مشكلة في اي منها لا تتأثر الاخرى وهذا يعد من ضمانات الامان ثم قام الكمبيوتر بفصل ٦٢ ميغاوات من الشبكات وظل الوضع سليما فقد انطفأ ما يقارب ٢٠٠ ميغاوات وهذه يمكن تعويضها خلال دقائق ولكن بعد استقرار الشبكات بدقيقتين حدث الخطأ الثالث وهو الرئيسي اذ قام احد الفنيين في محطة الدوحة الشرقية باغلاق رابطة قضبان بين محطتين الدوحة الغربية والدوحة الشرقية مما ادى الى انقطاع الكهرباء عن المحطتين ومن ثم انقطاعها عن الزور. وكانت العملية تفترض مهلة انتظار بسيطة حتى يكون التردد على كل منطقة متساو ومن ثم ربطها ولكن هذا الفني استعجل مما تسبب في قطع التيار عن اغلب مناطق الكويت.

وذكر وزير الكهرباء والماء ان «البلاك اوت» لا يحدث من خطأ واحد بل يحدث من تعدد الاخطاء وهو ما حدث في يوم الثلاثاء حيث وقعت ثلاثة اخطاء، ولقد قمنا باعلان حالة الطوارىء وطلبنا من جميع المهندسين الفنيين الموجودين في الكويت بالتوجه الى محطات عملهم بهدف الاسراع في ارجاع التيار الكهربائي وبالفعل فقد تم اعادة التيار الى محطة الشعيبة الشمالية الساعة ١٠٫٣٥ اي بعد ساعة والى الشعيبة الجنوبية وحدة رقم ١ الساعة ١١٫٤٩ والدوحة الشرقية وحدة رقم ٣ الساعة ١٫٤٧ والشعيبة الجنوبية وحدة رقم ٣ الساعة ٢٫٣١ والدوحة الغربية وحدة رقم ٧ الساعة ٣٫٢٠ والزور الجنوبية وحدة رقم ٨ الساعة ٣٫٤٨ والدوحة الغربية وحدة رقم ٦ الساعة ٤٫١٧ الزور الجنوبية وحدة رقم ٤ الساعة ٦٫٤٥ الزور الجنوبية وحدة رقم ٧ الساعة ٦٫٥٠ والدوحة الشرقية وحدة رقم ١ الساعة ٦٫٥٢ والدوحة الشرقية وحدة رقم ٤ الساعة ٧٫٢٨ وبذلك تم توصيل التيار الكهربائي الى جميع مناطق الكويت، ومن باب الاحتياط تم تشغيل وحدة رقم ٨ في الدوحة الغربية الساعة ٧٫٤٤.

واشار الدكتور الرقبة انه اجتمع يوم الاربعاء بعد الحادث مع المسؤولين في الوزارة، كما عقد اجتماعا اخر يوم الخميس حيث بحث خلالهما اسباب الحادث من خلال التسجيلات وتقارير الكمبيوتر، وتم تشكيل لجنة لمحاسبة المقصرين لان الحادث لا يمكن المرور عليه مرور الكرام دون محاسبة المسؤولين عنه.

لقطات

● حضر المؤتمر الصحفي وكيل وزارة الكهرباء والماء بالنيابة سامي الابراهيم والوكيل المساعد لشؤون المحطات عبدالكريم المضيان ورئيس مهندسي الشبكة الكهربائية سعود الدرباس ومدير ادارة العلاقات العامة في الوزارة خالد البديوي.

● في اجابته عن سؤال لـ القبس قال الوزير الرقبة انه سيتم الاعلان عن نتائج اعمال لجنة التحقيق بعد اسبوعين.

● قال الوزير ان تحديث محطة الشعيبة الشمالية سيكلف ٥ ملايين دينار ولكن سيوفر للميزانية مبالغ كبيرة فيما لو انشئت محطة جديدة.

رسالة للشيخ نواف الأحمد من ولي العهد ووزير الدفاع القطري

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس سفير دولة قطر لدى دولة الكويت حيث قام بتسليم الشيخ نواف الاحمد رسالة خطية من اخيه ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

● الشيخ نواف الاحمد

الكويت تستضيف الثلاثاء المقبل المؤتمر الـ٢٦ لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج

تستضيف الكويت يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات المؤتمر السادس والعشرين لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية في دورته الرابعة عشرة وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويناقش المؤتمر العديد من الموضوعات، من بينها دراسة صحة الطفل الخليجي، والتربية الصحية، والانتاج البرامجي المشترك، والرعاية الصحية الاولية، وصحة الفم والاسنان، ومكافحة التدخين، والحرب الكيماوية، ومشاركة المنتفعين بالخدمات الطبية في تمويلها، بالاضافة الى موضوعات علاج ابناء المنطقة الدارسين بالولايات المتحدة الاميركية، والتخطيط الصحي والموضوعات المتعلقة بالتجهيزات الطبية من حيث الشراء الموحد للادوية والامصال واللقاحات، والشراء الموحد للتجهيزات الطبية والانتاج الدوائي، والموضوعات المالية والتنظيمية، واعادة النظر في مواعيد عقد مؤتمرات الوزراء، واستعراض تقرير الاعداد للندوة الخامسة للتخطيط الصحي المقرر عقدها في دولة الامارات العربية المتحدة في مارس المقبل تحت شعار «ادارة الموارد البشرية».

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

٣١ يناير المقبل .. آخر موعد لاستلام ترشيحات جائزة بحوث الخليج العربي

تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي باستلام الترشيحات الخاصة بجائزة «بحوث الخليج العربي وجزيرة العرب» لعام ١٩٨٨ حيث حددت المؤسسة اخر موعد لاستلامها في ١٩٨٩/١/٣١.

وتهدف الجائزة الى تشجيع الباحثين الكويتيين على القيام ببحوث اصيلة تتعلق بالكويت والخليج العربي وجزيرة العرب في المجالين الاتيين:

اولا ـ العلوم (علوم الصحراء).

ثانيا ـ الانسانيات (العلوم الاجتماعية).

وهذان المجالات هما الموضوعان اللذان اختارتهما المؤسسة لهذا العام.

وتتألف كل جائزة من مبلغ قدره خمسة الاف دينار كويتي (٥٠٠٠ د.ك) ودرع المؤسسة مع شهادة تقديرية تبين مميزات الانتاج بصورة مختصرة.

وتشترط المؤسسة لهذه الجائزة ان يكون المتقدم كويتي الجنسية والا يكون قد نال جائزة اخرى عن الانتاج المقدم لهذه الجائزة، وان يكون انتاجه مبتكرا وذا اهمية بالغة بالنسبة للحقل المعلن، وتشترط ان يكون الانتاج منشورا خلال السنوات الخمس الاخيرة وان يقدم اربع نسخ من كل انتاج مع توضيح مقدار مساهمته في كل انتاج يشترك فيه مع اخرين، كما لا تعيد المؤسسة الانتاج المقدم الى المرشح سواء فاز او لم يفز، وكذلك لا يتقبل الاعتراضات على قراراتها.

اليوم وبمشيئة الله تم .. افتتاح
مركز بينار للحوم
PINAR ET
خروف تركي .. دجاج محلي
خروف استرالي .. دجاج محلي
لحم بقري طازج
بتلو مستورد طازجاً بالطائرة من هولندا
«كبده، كلاوي، نخاعات، لسانات، بيض غنم»
جميعها طازجة
استعداد تام لتحضير وتجهيز طلباتكم حسب الطلب بأيدي جزارين مهرة
الشويخ ـ طريق الشبرة ـ سوق الجملة ـ تلفون: ٤٨٣٦٧١٣
الوكيل مؤسسة موارد الخليج التجارية ت ٤٨٣٦٦٧٧ ـ ٤٨٣٢٦٧٧



اختتام الندوة الكويتية الفنلندية للدفاع المدني

احالة أوراق العمل إلى لجنة مختصة من الجهات الحكومية المشاركة لرفع توصياتها إلى الأجهزة والمؤسسات المعنية

■ ٦ محاضرات في الجلسة الختامية حول أجهزة الانذار والتطوع والمواد الحربية

كتب عباس ناظم:

اختتمت امس اعمال الندوة الكويتية الفنلندية للدفاع المدني واصدرت توصياتها النهائية.

والقى العميد محمد القبندي وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة كلمة لمناسبة اختتام الندوة قال فيها: ارحب بكم مرة اخرى اجمل ترحيب في ختام اعمال الندوة الكويتية الفنلندية للدفاع المدني والتي استمرت خلال الايام الثلاثة الماضية وبرعاية شخصية من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح واركان الوزارة.

لقد عايشنا خلال ايام الندوة الاهمية البالغة للدفاع المدني في اوقات السلم او الحرب ولمواجهة الكوارث الطبيعية وغيرها من الحالات، ولقد استمعنا بكل اهتمام الى تلك المعلومات الفنية والمهمة لكافة الخبراء والمحاضرين من فنلندا او من الكويت، ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل للوفد الفنلندي وبصفة خاصة لنائب وزير الداخلية يوهان بيرتتن وبقية اعضاء الوفد كما اتقدم بالشكر للاخوة الافاضل رؤساء الجلسات الذين اثروا بجهودهم اعمال الندوة وما حققته من نجاح.

ولا يفوتني ان اشكر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وجهازها الفني والاداري على الجهود الكبيرة والامكانات الرائدة التي وفرتها المؤسسة لنجاح اعمال هذه الندوة وتوفير كافة السبل لذلك.

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى ضيوفنا الافاضل من دول مجلس التعاون لمشاركتهم الايجابية في الندوة مع الاعتذار عن اي تقصير خلال وجودهم في بلدهم الثاني الكويت.

وقال العميد القبندي ان ما تقوم به وزارة الداخلية في مجال التوعية والخدمات التي تقدمها في الدفاع المدني وبالتعاون الفعال مع الاجهزة الحكومية الاخرى كوزارة الدفاع وهيئة الشعبية الصناعية ووزارة الصحة والادارة العامة للاطفاء او غيرها من الجهات او المؤسسات

● العميد محمد القبندي

يجسد التعاون والاهمية التي توليها تلك الاجهزة للدفاع المدني، وهي ترجمة حقيقية لتوجيهات وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في توفير كل المستلزمات وتهيئة افضل الظروف الملائمة لخدمة المواطنين والمقيمين في دولتنا الرائدة تحقيقا للسياسة الحكيمة لسمو امير البلاد وولي عهده الامين ورئيس مجلس الوزراء.

التوصيات

ثم تلا العقيد عبدالمجيد خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية التوصيات النهائية التالية:

برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح عقدت بالكويت وفي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الندوة الكويتية الفنلندية في الفترة من ١٩ الى ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ شارك بها نخبة من الخبراء الفنلنديين في مجالات الدفاع المدني كما شارك بها مجموعة من المختصين في الاجهزة الحكومية بدولة الكويت من وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الصحة والادارة العامة للاطفاء والادارة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية، كما حضر الندوة

● ندوة الدفاع المدني

نخبة من المدراء وذوي الاختصاص من ادارات الدفاع المدني بدول مجلس التعاون العربية، ولقد ادار جلسات الندوة نخبة من اصحاب الرأي والاختصاص والقيادات الامنية واصحاب الفكر والخبراء مما كان له اكبر الاثر في النجاح الذي حققته الندوة.

لقد قدم الخبراء المحاضرون من الجانب الفنلندي والكويت اوراق عمل موضوعية اتسمت بغزارة المعلومات واهميتها وسوف تحال جميع هذه الاوراق الى لجنة مختصة من الجهات الحكومية المشاركة لترفع توصياتها الى كافة الاجهزة والمؤسسات المعنية، وتتقدم وزارة الداخلية في نهاية اعمال الندوة بالشكر الجزيل والتقدير للحكومة الفنلندية على التعاون المثمر والبناء والذي سوف يسهم في تفاهم اكبر للاهتمامات والمصالح المشتركة والصداقة بين البلدين.

وسوف يتم توثيق اعمال هذه الندوة بالصوت والصورة وبكافة الوسائل الاعلامية وتوضع تحت متناول اجهزة الاختصاص والمهتمين والخبراء في مجالات الدفاع المدني للاستفادة منها وتحقيق التوعية العامة لخدمة المجتمع.

المحاضرات

وكانت قد القيت ست محاضرات امس قبل اختتام الندوة فقد القى رئيس الاطفاء بفنلندا (رينو الهو) محاضرة بعنوان «اجهزة انذار الدفاع المدني» ومما قال في محاضرته: تنبيه الجمهور هو الاجراء التالي الذي يتم اتخاذه بعد رصد الخطر من اجل حماية الناس. وفي اوقات السلم تكون سلطات الاطفاء مسؤولة عن تنبيه الناس ولذلك ينبغي على البلديات اقامة انظمة انذار في الاماكن التي يتم فيها انتهاء او استعمال او نقل انواع معينة من المواد الخطرة.

وعموما فان العناصر المكونة لنظام الانذار المحلي هي:

المعلومات التي تبث من خلال شبكات الاذاعة والتلفزيون، وصافرات الانذار المثبتة فوق الاسطح العالية والتي تسمع على مدى ٣ر - ٥ر١ كم ويحدد نصف قطر دائرة مدى الصافرة بمقياس لايقل عن ٦٨ دي.بي (وحدة قياس الصوت)، وسيارات دوريات متجولة مجهزة بمكبرات صوت لتنبيه الجمهور شفويا اضافة للانذارات الصوتية التي تطلقها صافرات الانذار، والمنشآت الصناعية التي تتوفر فيها اجهزة انذار خاصة بها تسمع ضمن حدود مبانيها. ويجب على كل بلدية تقع ضمن دائرة نصف قطرها ٢٠ كم عن محطة قوى نووية ان يكون لديها نظام انذار يغطي المناطق المأهولة التابعة لها، وعند الاستعداد لتحذير الناس اثناء الازمات والحروب يمكن استخدام ادوات الانذار نفسها المستخدمة في وقت السلم.

كما القى مقدم ركن فيصل عبدالصمد محاضرة بعنوان تنظيم طريقة التقارير والانذارات للدفاع المدني ومما قاله في محاضرته:

لابد من وجود نظام لتمرير التقارير والانذارات عن الهجمات (ن.ب.ك) والمخاطر المتعلقة بها حتى نتمكن من تخفيض القيود المفروضة على الافراد نتيجة للتهديد بهذه الهجمات والمخاطر المرتبطة بها الى ادنى حد ممكن، وكذلك فان وجود مثل هذا النظام يزود القادة والمسؤولين بمعلومات اولا باول عن الموقف (N.B.C) والتي يستطيعون من خلالها التأثير المحتمل على الموقف ويجب ان يكون هذا النظام من التقارير والانذارات متعارفا عليه خاصة بين الدول ذات الاقليم الواحد او الدول المتجاورة حتى يكون هناك تمرير للتقارير والانذارات بصورة واضحة وسهلة.

ثم القى رئيس المفتشين بادارة الاطفاء بفنلندا بترو باسيلوتو محاضرة بعنوان المساهمة الطوعية في الدفاع المدني ومما قاله في محاضرته:

ان المبدأ الاساسي هو ان السلطات الرسمية هي المسؤولة عن اعمال ومهمات الدفاع المدني وما المنظمات الطوعية الا الجزء التكميلي للسلطات حتى ولو كانت تشكل ملحقا مهما الى منظمة الدفاع المدني، اما مفهوم الطوعية فيمكن القول ان هناك ثلاثة مستويات للتطوع تختلف عن بعضها البعض تبعا لدرجة ارتباط المتطوع بالدفاع المدني، فالمستوى الاول هو تطوع مجرد. ويعني هذا ان المتطوع مهتم ببعض شؤون الدفاع المدني مثل الاسعاف الاولي واعمال مكافحة الحرائق الاساسية وتخزين العتاد في البيت في احوال المشاكل الموقتة لتوزيع الطعام، ويقوم المتطوع من المستوى الاول هذا باتخاذ هذه الاجراءات كهواية وهو حر ان يختار المشاركة بدورة تدريب على الاسعاف الاولي او لا.

وتصنف مهارات المشاركة بالدفاع المدني لهذا الصنف من المتطوعين على اساس كل فرد على حدة الا انه يستفاد من هذه المهارات بوضعها قيد الاستعمال حين الطوارىء. اما المستوى الثاني: فهو التطوع الحر او بعقد كتابي ويقوم المتطوع بممارسة هوايته بشكل اكثر جدية اذ ينضم الى ناد او جمعية تكون بدورها عضوة من اعضاء منظمة الدفاع المدني. وعادة ما يصبح العضو المتطوع اكثر تعمقا بنشاطات جمعيته او ناديه بعد الانضمام اليه بشكل طوعي، وتضم نشاطات المتطوعين من المستوى الثاني تشكيل وحدات اختصاصية مثل وحدة الانقاذ مثلا التي يمكن للسلطات انذارها بوقوع حادث ما كي تتوجه الى الموقع، وهناك وحدات طوعية خاصة باعمال الاطفاء ووحدات الانقاذ البحري او وحدات الاسعاف الاولي وطيارين للبحث والانقاذ.

ان الانضمام الى وحدة انقاذ في المستوى الطوعي الثاني هي عملية اختيارية الا ان المتطوع ملتزم بمغادرة مكان عمله او بيته حال استلامه الدعوة للانضمام الى وحدته، ويمكن للمتطوع ان ينفصل حينما يشاء الا انه لا يسمح له بمخالفة الاوامر مادام عضوا بالوحدة الانقاذية والمستوى الثالث هو كون المتطوع مرتبطا بمهمة دفاع مدنية خارج منظمة الدفاع المدني العامة ويعني هذا المستوى انه مخطط للشخص احتلال منصب معين في تشكيلات الدفاع المدني.

كما القى رئيس المفتشين باطفاء فنلندا بترو باسيلوتو محاضرة اخرى اسماها (تدريس الحماية الذاتية في المدارس) ومما قاله في محاضرته: يشمل تدريب الدفاع المدني بصفة عامة الفئات المعنية التالية: المهتمين في تخطيط الدفاع المدني، والعاملين في هيئة الدفاع المدني الوطنية والاقليمية والعاملين في هيئة الدفاع المدني المحلية والعاملين في وحدات الحماسية الذاتية من المواطنين.

وعموما فان مسؤولية تدريب تشكيلات الدفاع المدني الوطنية والريفية تقع على عاتق الدولة. اما سلطات البلدية (المحلية) فيقع على عاتقها مسؤولية تدريب وحدات الدفاع المدني المحلية بالاضافة الى الاشخاص التابعين لوحدات الحماية الذاتية، وعندما نتحدث عن التدريب في المدارس فاننا نتحدث عن تدريب وحدات الحماية الذاتية والذي يعني في هذا الصدد تدريب المواطنين العاديين، ونظريا يمكن ان نفرق بين التعليم والتدريب من المعلومات او التوجيه، الا ان الوسائل التي تستخدم في كلا الحقلين لا تختلف كثيرا من الناحية العملية، وبالطبع يمكن ان نقول بان التدريس يؤدي الى التعلم ويبدو ذلك من خلال التغيير المستمر في السوك ولكن بالامكان ايضا القول بان معلومة ما قد تكون مفيدة في التصرف بطريقة عقلانية، وعليه بامكاننا الافتراض ان باستطاعتنا التأثير على التلاميذ الصغار والكبار الملتحقين في المدارس عن طريق التدريس او المعلومات.

ثم القى البروفسور يورما متغننينت محاضرة بعنوان (المواد الحربية والكشف عنها) ومما جاء فيها:

ان البعض من المواد الكيماوية الحربية التي يقال ان الدولتين العظميين تخزنها منها ٥ مواد فقط والتي يخزنها الاتحاد السوفيتي قد جرى الاعتراف بوجودها بالعرض الذي جرى في شيخاني بشهر اكتوبر عام ١٩٨٧، وفضلا عن طاقة التسمم فان درجة الاستمرارية هي الخصائص المهمة للمواد الكيماوية الحربية. واشير الى درجة الاستمرارية لاربع مواد كيماوية حربية، ليظهر مدى التركيز السمومي اذ تتمكن اساليب التحري الحديثة الكشف عن مواد السارين والسومان الموجودة في التربة لفترات اطول من غيرها من المواد حتى ولو كانت درجة الحرارة فوق الصفر، وبالنسبة للاغراض العسكرية كما ولاغراض الدفاع المدني فان الكشف عن وجود المواد السامة هو امر بالغ الاهمية ولهذا تكون الفرق العسكرية مجهزة باجهزة تشير الى مدى التركزات السمومية او حتى نوع المادة بشكل سريع. والافضل من هذا ان تتوفر اجهزة انذار وتنبيه وقد انزل الى الاسواق الاشكال العديدة منها مؤخرا.

ان معاهدة نزع الاسلحة الكيماوية التي يتم نقاشها في جنيف سوف تتطلب وجود اجهزة كشف اكثر دقة وحساسية مثل تلك الاجهزة التي تقوم فنلندا حاليا بتطويرها، وقد توصلت الى انتاج اساليب تحليلية تكشف عن المواد الكيماوية من عينات صغيرة جدا. وقد تم تجربة هذه الاساليب بحقول تجريبية واسعة.

ثم اختتم المهندس ماجد عوض من ميناء الشعيبة بالكويت المحاضرات بمحاضرة عنوانها (دور الدفاع المدني في القطاع الصناعي لدولة الكويت) ومما قاله في محاضرته:

السلامة والدفاع المدني في القطاع الصناعي لازمتان متكاملتان في اهداف الوقاية وحماية المنشآت الصناعية واهتمام اجهزة الدولة بهذا القطاع لحمايته ادى الى اصدار العديد من التشريعات القانونية التي تعمل من خلالها العديد من الجهات الحكومية بهدف تاكيد الحماية والوقاية. وقد نال القطاع النفطي اهتماما خاصا في هذا المجال نظرا لمساهمته الفعالة في اقتصاديات البلاد ودخلها القومي. ونعدد هذه القوانين واللوائح كما يلي:

لوائح المحافظة على الثروة النفطية، قانون العمل في القطاع الاهلي، لائحة الاطفاء العام، مرسوم بقانون السلامة، قانون الدفاع المدني، قانون حماية البيئة.

ويتوقف تحقيق الهدف من حماية المنشآت بكفاءة التطبيق لهذه القوانين، ففي نصوصها ما يكفي لتحقيق ذلك، لكن في التطبيق تظهر الكثير من المشاكل الفنية والاجرائية خاصة ما يتعلق بتنمية الكوادر ورفع كفاءتها للمستوى المطلوب. والمؤشرات الحالية لمستوى التطبيق لهذه القوانين تقول انه مازال هناك الكثير من العمل المطلوب لتاهيل الكوادر المطلوبة عدديا وفنيا لكي تصل الى المستوى المنشود.

ومما يلفت النظر في مجال التطبيق لحماية المنشآت فقد انفرد القطاع النفطي باسلوب تطبيقي متميز يتمشى مع مستوى الخطورة التي يمكن ان تصدر من المواد الخطرة والمعدات المتطورة التي تعمل بها هذه المنشآت فقد وضعت لوائح داخلية للوقاية والاختبار وحرص المسؤولون عن هذه المنشآت على توفير وتنمية الكوادر الفنية المطلوبة خاصة الوطنية منها.

ندوة حول التنشئة في المجال التربوي

● جانب من الندوة

اقام قسم الخدمة الاجتماعية بمنطقة الاحمدي التعليمية ندوة تربوية بعنوان «التنشئة في المجال التربوي» في مدرسة الرقة المتوسطة للبنات حاضر فيها الدكتور احمد بستان والدكتور مصلح سيد بيومي.

حضر الندوة التربوية عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية وعائشة البحر الموجهة الاولى للخدمة الاجتماعية بالاحمدي، وجاسم العمر مراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة ومجلس الاباء والمعلمين ونظار وناظرات منطقتي الرقة والظهر وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضران على اسئلة واستفسارات الحاضرين.

شبابلة

الاديـــان والريـــان

واحد «صعيدي» معتبر، بشواربه الطويلة، وهي «ماركة مسجلة» للصعايدة ... والجلباب الطويل الواسع و«اللفة» على الرأس طولها طول سور الصين أحد عجائب الدنيا السبع ... هذا «الصعيدي» بكل عفويته وطيبته ألقى «بكيس الاسمنت» فوق الرمل واحضر الماء «لخلطة» البناء ... لكنه توقف متكئا على «شبله» ثم قال بعد ان سحب دخان سيجارته ... «أقولك يا عم يوسف» قلت، نعم «يا حسنين» اشعندك، قال انت عارف حكاية الريان؟ قلت عرفها أهل الهند والسند وكل انسان في هذا العالم والقصة معروفة ... فقال: صحيح لكن حكايتي حكاية معاه ... قلت وما هي ـ قال: أنا بالكويت من عشر سنين اعمل «مساح» جمعت من الكويت البلد الطيب «السكرة» مبلغا من المال وأودعته عند «الريان الله يخرب بيته» وحصل ما حصل، لكنني أسرعت اليه قبل القاء القبض عليه بعد ان سافرت الى القاهرة. واستطعت بعد جدل طويل مع موظفيه ان آخذ مقابل المبلغ المودع لديه بعض ... الاغنام والابقار ... وفرحت في ذلك اليوم. وشاركتني «الولية أم الأولاد ومعاها الأولاد» كلهم ذاك النهار ... رقصوا وزقططوا وانا معاهم طبعا، قلت الحمدلله، فقد اعطوك جزءا من «حلالك» ... صرخ الصعيدي صرخة «اخترعت» منها ... قلت خير مالك يا حسنين ... قال ... الفرحة ما تمت يا عم يوسف ... قلت «ازاي» فقال: سألتني ازاي ... صل على النبي ... قلت ... اللهم صل وسلم عليه ... قال: هم اعطوني وصل لاستلام الاغنام والابقار من الزرائب التابعة لهم وحددوا يوما اذهب فيه للاستلام ... وباليوم المحدد ذهبت ومعاي الأولاد وأمهم في «وانيت كبير» وبعد ما وصلت الى المكان كان «أدامي» عساكر، قلت «جايز دول العساكر عشان ينظموا عملية التسليم للمودعين الذين بادلوهم بالاغنام والابقار بدلا من فلوسهم ... نزلت من العربية وسلمت «الشاويش» ورقة الاستلام ـ فالتفت نحوي قائلا ... ايه ده .. قلت، وصل استلام حصتي من الاغنام والابقار .. فأجابني «الشاويش» ... يعوضك الله ـ الأغنام والابقار حجزت عليهم الحكومة «وما لكش حاجة دلوقتي» يقول الصعيدي حين سمعت الجواب وقعت على الأرض ورشوا علي مية، بعدها فتحت عيني في البيت ..

حكاية الصعيدي مع الريان، هي حكاية الكثير من عبادالله الذين وقعوا ... بالمصيدة ... حين اغراهم هذا الذي يسمونه «الريان» أغراهم بطول لحيته وتسابيحه، ونسوا أو تناسوا ان «تجار الدين» كثيرون وان الايمان بالقلوب وبالنوايا الصادقة لا مظاهر «الخداعة» التي ينتهجها البعض مثل «الريان».

مساكين هؤلاء الضحايا، فقد ذهبوا بكل عفوية بحثا عن الاستثمار لكنه عادوا بخفي حنين ... ذهبوا بحثا عن الفائدة فعادوا والخسارة زائدة.

يا سبحان الله ... انه الانسان والأديان عند الريان ... طال عمرك .

يوسف الشهاب

معسكر النادي العلمي الربيعي لطلاب المدارس الثانوية

حرصاً من وزارة التربية على توفير شتى الفرص والمواقف التعليمية لابنائها الطلبة في مختلف العلوم والمعارف، وتأكيداً للتعاون القائم بينهما وبين المؤسسات المختلفة في الدولة بما يخدم الاهداف المنشودة وبمناسبة قرب عطلة الربيع فقد تقرر اتاحة الفرصة لابنائنا الطلبة المشاركة في المعسكر الربيعي الذي يقيمه النادي العلمي في مقر المعسكرات بمدينة الحجاج وذلك في الفترة من الاربعاء الموافق ٤ يناير ١٩٨٩ ولغاية السبت الموافق ٧ يناير ١٩٨٩.

وحدد النادي العلمي برامج المعسكر خلال مدة اقامته الشروط والتعليمات المطلوبة من المشترك، وطلبت منطقة الجهراء حث الطلاب الكويتيين المتفوقين علميا بهذه المعسكرات على ان تتولى الاقسام العلمية في المدرسة ترشيح الطلبة الراغبين في المشاركة وابلاغ قسم النشاط المدرسي بالمنطقة بذلك في موعد اقصاه الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٦.

إعلانات مبوبة ـ هاتف مباشر

مطلوب مدير

للعمل في شركة مقاولات كبرى ـ في البحرين
«بناء ومجاري»
بالشروط التالية:
١ ـ شهادة هندسية مدنية من جامعة معترف بها وخبرة خمس سنوات على الاقل في المجال نفسه
٢ ـ خبرة في مناقشة المشاريع مع لاستشاريين
٣ ـ خبرة في المناقصات وتقييم المشايع
٤ ـ العمر يتراوح ما بين ٣٥ ـ ٤٥ سنة
الاتصال بالكويت ☎ ٤٨١٧٠٤١
او الكتابة الى البحرين ص.ب ٥٤٢٢
او ☎ ٢٤٦٠٥٢ البحرين ـ حسن

تحذير

نحذر بأن العمال التالية اسمائهم:
١ ـ خير النسا عبدالعلي ـ بنغلادشية ـ جواز سفر رقم ٥٤١١٩٤ س
٢ ـ نرجس بيجم كمال الدين احمد ـ بنغلاديشية ـ جواز سفر رقم ٩٠٥١٤٦ س
٣ ـ كورا لاييل باثوما ـ هندية ـ جواز سفر رقم ٢٩١٧١٢ ت
٤ ـ جميله كاروفا روكونان ـ هندية ـ جواز سفر رقم ٢٩١٧٢١ ت
٥ ـ فيجايا لكشمي شوكات ـ هندية ـ جواز سفر رقم ٣٧٨٩٢٣ ت
٦ ـ فيلي سيسما أ. مدينا ـ فلبينية ـ جواز سفر رقم ٤٦٩٦٦٢ س
٧ ـ نورما. ل. راموس ـ فلبينية ـ جواز سفر رقم ٨٥٩٣٧٧ س
٨ ـ هابوا راشيجي مليكة سري ـ سيلانية جواز سفر رقم ١١٣٩٧٠ ج
٩ ـ بيثيال هيثياجي راتناسيلي ـ سيلانية جواز سفر رقم ٣٤٧٨٠٩ أف
١٠ ـ محمد منير احمد نور محمد ميا ـ بنغلادش ـ جواز سفر رقم ٧٤٢٠٠٢
قد انهيت خدماتهم من الشركة واقامتهم ما زالت تحت كفالتها ولم يراجعوا الشركة لانهاء معاملاتهم، فعلى كل منهم مراجعة ادارة الشركة لاتمام معاملاتهم ونحذر كل من يستخدمهم او يستر عليهم بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى على كل من يعرف عنهم شيئا الاتصال ☎ ٢٦١٨٠٠٣/ ٢٦١٧٩٨٥



JOB OPPORTUNITY

A Computer Co. has and immediate requierment for:

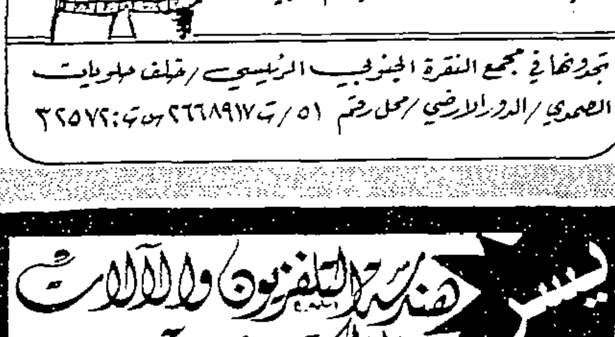
1. DYNAMIC SALES EXECUTIVE:
With a minimum of 3 Years experience in Microcomputer field and should have a good knowledge on the IBM personal computer, related softwares and peripherals. Candidate should posses a car and a valid Kuwaiti Drivers Licence and transferable residence.

2. MALE SECRETARY:
With minimum experience of 2 years in Wordprocessing using the IBM PC.

Interested candidate May please call on the following: 242 4795 - 242 5381 .

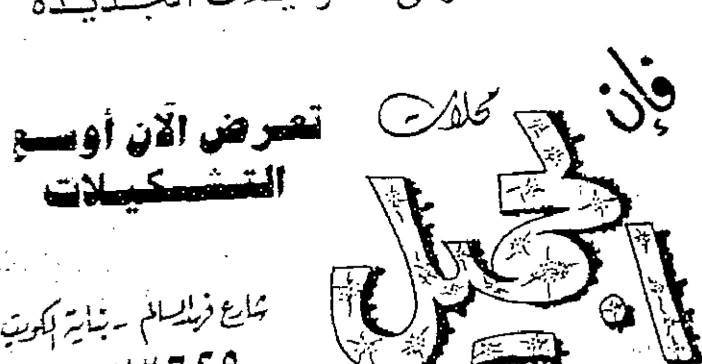
بمناسبة الأعياد ورأس السنة
حلويات الميساء
تقدم أي تورتة تختارها
فقط بـ ٣ دنانير
بالاضافة الى افخر الحلويات العربية والافرنجية ـ كما تقدم كافة أنواع المعجنات منها الفطائر والصفائح والمناقيش المعمولة بزيت الزيتون باشراف معلمين من الدرجة الاولى.
السالمية ـ تقاطع شارع عمان مع شارع بغداد عند اشارة شيري لين ـ ☎ ٥٦٣٣٦٧٤

الجديد عند الشوّاف
في مركز التبديل والسيارات المستعملة
نشتري سيارتك **نقداً**
أو نستبدلها لك حسب رغبتك
بيع ـ شراء ـ وتبديل سيارات مستعملة
لمزيد من المعلومات
الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧



أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات
تركيب ايريال تلفزيون مركزي وموتور
العنوان: حولي ـ شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١٠ ـ ٢٦٢٨٨٩٩

إذا أردتم اقتناء الأفضل من حرامات الصوف الفاخرة والمفروشات ومرايا الكريستال والأكسسوارات والسراير المذهبة وعربات الشاي والدراعات النسائية من أرقى الموديلات الجديدة



تعرض الآن أوسع التشكيلات
شارع فهد السالم ـ بناية الكويت
٢٤٣٣٦٢٩

نائب وزير الداخلية الفنلندي يزور مركز المعلومات الآلي



● الضيف مع اللواء الخرافي



● اللواء الخرافي يقدم هدية للضيف

قام نائب وزير الداخلية الفنلندية جوهاني بيرتونين والوفد المرافق امس بزيارة لمركز المعلومات الالي حيث استقبله وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ومدير المركز العقيد فهد خالد المخلد، وقد قام العقيد المخلد باطلاع الضيف على سير العمل بالمركز، كما قام الوفد بجولة في الاقسام المختلفة بمركز المعلومات الالي بدأها بزيارة المكتبة العلمية، وشعبة الميكروفيلم واطلع على النظام الامني للمركز، وحالة الحاسب الالي ونادي ضباط المركز، وقد اقيم على شرف الضيف والوفد المرافق حفل شاي، وسجل كلمة في سجل الزيارات بالمركز، وقدم اللواء الخرافي الهدايا التذكارية للضيف والوفد المرافق بهذه المناسبة.

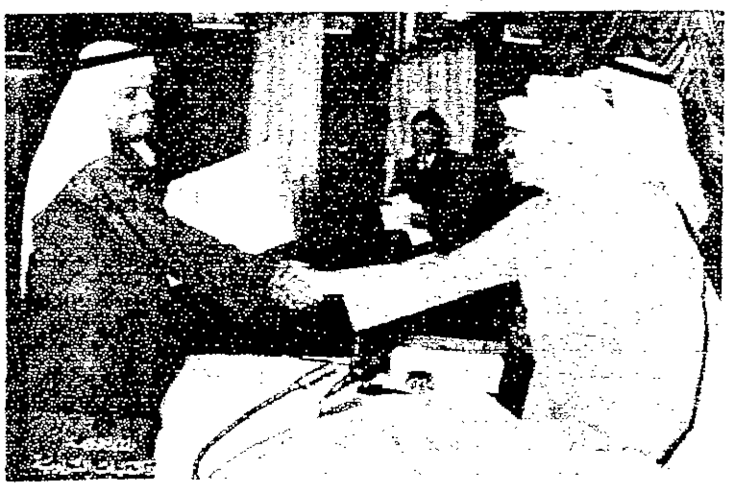
اختتام دورة الأمن التخصصية الثامنة



● اختتام الدورة

تم امس اختتام دورة الامن التخصصية الثامنة بمعهد تدريب الضباط بالادارة العامة لكلية الشرطة، حضر الحفل مدير عام الادارة العامة للكلية العقيد عبدالله حمزة الرومي ومدير ادارة الوسائل التعليمية العقيد دكتور مصطفى الزعابي، وقد القى رئيس قسم شؤون الضباط الدارسين النقيب ماجد يوسف يعقوب كلمة رحب فيها بالدارسين والمدعوين، كما نوه مدير معهد تدريب ضباط الشرطة المقدم ابراهيم نقيمش باهمية الدورات التخصصية في تدعيم امن المرافق، واهتمام وزارة الداخلية والجهات المعنية بعقدها كل عام، وقد شارك في الدورة ٣٤ موظفا من موظفي الامن في الوزارات والمؤسسات الحكومية.

نظار منطقة حولي التعليمية يكرمون الحمدان والكوح



● سليمان الكوح يتسلم الجائزة

اقام نظار وناظرات المدارس الثانوية بمنطقة حولي التعليمية حفلا تكريميا على شرف عبدالعزيز الحمدان مدير منطقة العاصمة التعليمية الاسبق، وسليمان الكوح مدير منطقة الجهراء التعليمية، في صالة الاحتفالات بمركز تنمية المجتمع في منطقة بيان حضر الحفل عدد من النظار والناظرات ولفيف من مسؤولي منطقتي العاصمة التعليمية والجهراء التعليمية. وتضمن الحفل تبادل الهدايا التذكارية والقيت عدة كلمات للمناسبة اشادت بالمحتفى بهما، وفي نهاية حفل التكريم تمنى لهما الجميع التوفيق والنجاح في حياتهما المستقبلية.

الاشغال: توقيع عقد انجاز موقف سيارات متعدد الادوار... بالفحيحيل

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي عقدا مع احدى الشركات المحلية امس لتصميم وانشاء وانجاز موقف سيارات متعدد الادوار في قطعة ٦٣ بمنطقة الفحيحيل. وتبلغ قيمة العقد الذي تصل مدته ٥٤٠ يوما مليونا واربعمائة الف دينار كويتي.

أزياء ليالي العمر
بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة
وصلت الينا دفعة جديدة من أحدث موديلات
فساتين العرائس والسهرة وفساتين العشاء
وكل عام وانتم بخير
البالية / مجمع شاهة
استعلامات ٥٧٥٣٧٧٣٨

محافظة الأحمدي تنجز أول مشروع رائد لخدمة رواد البر

جاسم الشطي: واحة الوفرة لمخيمات الربيع والنزهة مركز متكامل للخدمات الاجتماعية والصحية والترويحية



● محافظ الاحمدي

● جانب من المؤتمر الصحفي

كتبت موضي المفتاح:

عقدت محافظة الاحمدي يوم امس مؤتمرا صحفيا لالقاء الضوء على مشروع واحة الوفرة لمخيمات الربيع والنزهة تحدث فيه جاسم الشطي رئيس لجنة المشاريع الدائمة في المحافظة.. وهي لجنة تضم ايضا النقيب محمد الزعبي من محافظة الاحمدي ورعد الجندل من شركة نفط الكويت ومشعات المطيري من بلدية الكويت وحيدر القطان من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية. وقال الشطي في المؤتمر ان التشكيل جاء بقرار من محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح من اجل متابعة وتنفيذ ودراسة المشاريع التي تهم المواطن بالدرجة الاولى بالمحافظة والتركيز الاساسي على الخدمات العامة والمرافق العامة. وكذلك التركيز على المشاريع التجميلية والبرامج الثقافية وبرامج التوعية التي تخدم المواطن وقال انه حرصا من المحافظ على المنشآت والمرافق العامة بالمحافظة فقد طلب من اللجنة وضع برامج توعية خاصة من اجل نشر الوعي بين المواطنين بمختلف المستويات وكان اخر برنامج لدينا اسبوع الشجرة بمحافظة الاحمدي والان نستعد لعمل برنامج خاص لرواد البر وخاصة وان منطقة الوفرة والمناطق التابعة لمحافظة الاحمدي تتمتع بساحات كبيرة ياتيها رواد البر من مختلف مناطق الكويت.

وقال جاسم الشطي: ان المشروع يستهدف اساسا تقديم خدمات للمواطنين والمقيمين من رواد البر وشعار الحملة ينبثق من كلمات لمحافظ الاحمدي وهي «لنعمل جميعا من اجل ان تكون محافظتنا هي الرائدة وهي النموذج والمثال، ومن اهدافنا العمل على حماية البيئة البرية وعدم اتلاف التربة والنباتات ونشر الوعي البيئي بين المواطنين وان يسود الجو الاسري العائلي بين رواد البر حتى يشعروا بالراحة والاطمئنان كما ان المشروع يقدم خدمات استهلاكية يحتاجها المواطن بصورة افضل من خلال اكشاك متناثرة في البر تبيع باسعار الجمعيات الاستهلاكية

كما يضم المشروع مركز خدمات عامة بالاضافة الى البرامج الثقافية والمسابقات والبرامج الترفيهية والرياضية والسياحية التي تم اعدادها لموسم البر.

الخدمات العامة

تم تحدث الشطي عن الخدمات العامة فقال انه يوجد مركز خاص لرجال الشرطة ودوريات خاصة تدور بالمنطقة وهناك مكتب لخدمة المواطن وتلقي الشكاوى والاقتراحات من المواطنين كما يوجد مكتب خاص للادارة العامة للاطفاء ومكتب خاص للاسعاف مجهز بالمعدات لنقل المريض لاقرب مستشفى ومكتب خاص لبلدية الكويت بشقيه النظافة والمراقبة الصحية وهناك لافتات خاصة لتجمع اكياس القمامة ومركز للرقابة الصحية على السوق المركزي وتوابعه بالاضافة لوجود مكتب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حيث جهز مشتل خاص لتوزيع الشتلات على المواطنين مع كتيبات ارشادية من قبل المرشد الزراعي بالمعسكر.

كما يضم قطاع الخدمات سوقا مركزية توفر جميع الخدمات الاستهلاكية التي يحتاجها المواطن بالبر وكذلك مستلزمات الاسرة من لحوم واسماك وفرع للدواجن والالبان والمرطبات ومخبز يفتح الى الساعة العاشرة ليلا وفرع لصيانة السيارات ومصبغة ومكتب لتاجير السيارات كما يوجد فرع لتصليح المولدات الكهربائية وهناك برامج اخرى تثقيفية ورياضية وترفيهية وتقدم برامج خاصة من الالعاب الفردية ويشترك فيها الجمهور من مختلف الاعمار والاجناس ويوم مفتوح ومحاضرات وندوات خصصت لها الجوائز والهدايا بعد كل ندوة فضلا عن برنامج سياحي خاص للتعرف على منطقة الوفرة الزراعية بنقل رواد البر لمنطقة الوفرة ويمكن الاستفادة منها بشراء ما يحتاجونه مع تقديم محاضرات للتعرف على المنطقة.

وقال الشطي انه بالاتفاق مع وزارة الخارجية سيخصص يوم للدبلوماسيين في البر بضيافة محافظة الاحمدي.

وستشارك كل الهيئات التي تقيم مخيمات في هذا المشروع.

وكل ما نتمناه ان يكون المواطن ايجابيا وعليه ان يراعي طبيعة البلد والمحافظة على المرافق العامة وعلى راحة الاخرين ومراعاة حق الجيرة ونأمل ان يتعاون الجميع وسيبدأ البيع بالسوق في اول يناير لمدة شهرين ويمكن الاستمرار اذا كان هناك رواد للبر، وتوجه بالشكر لكل من ساهم في المشروع من الشركات والمؤسسات والادارات الحكومية.

● السوق المركزي

د. العمر اختتم زيارته للسعودية

عاد امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر الى البلاد امس قادما من المملكة العربية السعودية.

وكان الدكتور العمر قد ترأس وفدا يضم ممثلين عن وزارة الاشغال العامة وبلدية الكويت والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، حيث قاموا بزيارة مدينة جدة واطلعوا على المجسمات والنصب التذكارية فيها بغية الاستفادة منها في اعداد تصورات لتجميل مدينة الكويت.

الصحة وامراض التغذية

ضمن برنامج الموسم الثقافي ١٩٨٩/٨٨ لمركز البحوث التربوية يقيم المركز اليوم محاضرة بعنوان «الصحة وامراض التغذية» تلقيها فوزية العوضي وذلك في التاسعة والنصف صباحا بقاعة المحاضرات بالمركز.

القنصلية الباكستانية تعمل يومين بعد الظهر اسبوعيا

شارك السفير الباكستاني زاهد سعيد ومسؤول القسم القنصلي في السفارة الباكستانية ابرار حسين في احتفال اقامته الجالية الباكستانية في خيطان يوم الخميس الماضي وقد اشار افراد الجالية الى الصعوبات التي يواجهونها في انجاز اعمالهم بالسفارة اثناء الدوام الصباحي وطلبوا اعطاء الفرصة للمراجعين بعد الظهر لانجاز معاملاتهم، وقال الملحق الصحفي والثقافي بالسفارة سيد اقبال حسين انه بناء على ذلك قرر السفير ان يبقي القسم القنصلي ومكتب ملحق شؤون الجالية مفتوحين بعد الظهر يومين في الاسبوع هما يوما الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة الواحدة ظهرا ولغاية السابعة اضافة الى الدوام الصباحي في هذين اليومين.

ادارة الشحن البري ترافق ١٨٣٤ شاحنة خلال خمسة ايام

قامت ادارة الشحن البري التابعة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ ديسمبر الحالي بحراسة ومرافقة ١٨٣٤ شاحنة دخلت البلاد وتوزعت على النحو التالي: ٣٨٦ شاحنة من منفذ حدود النويصيب كما قامت الادارة بالكشف الامني على ١٣١ شاحنة وارد البر بالصليبية، من جانب اخر قامت ادارة اتصالات الشرطة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ ديسمبر الحالي بتحرير ١١٩ برقية تتعلق بمهام امنية مختلفة.

١٨ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٨ حادثا مروريا منها ٣ حوادث بالعاصمة و٣ حوادث بحولي و٨ حوادث بالاحمدي، و٤ حوادث بالجهراء، وقد نتج عن هذه الحوادث اصابة سيدتين وطفلة ووفاة رجل بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث دهس للمدعو عدنان اردني الجنسية عند مفترق الدائري السادس من قبل سيارة اسفر عن وفاته.

فقط مع ناشيونال النتيجة واحدة؟
السبب .. تكنولوجيا متفوقة لأفضل أنواع الغسالات في العالم



تلبية لرغبة الزبائن الكرام . فقد تقرر وضع معرضا من معارض ناشيونال كل جمعة تحت الخدمة ليلبي حاجاتكم من أجهزة ناشيونال المختلفة فيوم غد الجمعة الموافق ٢٢/١٢/٨٨ سيستقبلكم المعرض الجديد على فترتين: صباحية من الساعة ٨,٣٠-١١ ومسائية من الساعة ٤-٨ .

NA-250XLP
NA-500XLP
NA-950XLP
ابيض
اخضر
اصفر
Service Warranty

غسالات ناشيونال كبيرة بالحجم وذات اداء مميز ورائع ... نعم غسالات ناشيونال جديدة بتقنك سيدتي تعمل بنظام رش دوراني يساعد على المحافظة على الملابس ... تتسع هذه الغسالات لسعات كبيرة وتعتبر هذه الغسالات رمز التكنولوجيا المتطورة في العالم ... متوفرة بالوان متعددة.

خدمة ما بعد البيع ... مميزة .

الوكيل العام
عيسى حسين اليوسفي
مركز ناشيونال - شارع عبدالله السالم - عمارة اليوسفي - الصفاة
الكويت - تلفون: ٢٤٣٦٣٨٨ / ٢٤٣٦٣٩٩ / ٢٤٣٦٣٩٥
ناشيونال National
ناشيونال باناسونيك تكنيكس

نعود للترحيب بكم
ابتداء من ٢٣ ديسمبر ١٩٨٨



فندق شيراتون البحرين
Bahrain Sheraton Hotel
The hospitality people of ITT
هاتف ٥٣٣٥٣٣، ص.ب ٣٠، المنامة، البحرين

الادارة المركزية للاحصاء تحتفل بمرور ٢٥ عاما على انشائها

العميم: انجازات جيدة للادارة.. ونأمل بالمزيد

قال وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد العميم ان الادارة المركزية للاحصاء سجلت الكثير في مجالات تطوير تعدادات السكان والتوسع في بياناتها لتغطي كافة المتطلبات، وقد اجرت خمسة تعدادات وفق دورية ثابتة كل خمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٦٥، ونفذت مثلها للمباني والمساكن واجرت ستة تعدادات للمنشآت، كما قامت باجراء اول تعداد زراعي في الكويت عام ١٩٧٠.

واكد العميم في تصريح لمناسبة احتفال الادارة المركزية للاحصاء بمرور ٢٥ عاما على انشائها بأن اتساع مجالات النشاط الاحصائي والتطوير المستمر في اساليب الاداء كانت من الاسباب الرئيسية التي جعلت اعادة النظر في الشكل التنظيمي عملية مستمرة لمواكبة التغييرات الحادثة ولضمان حرية الحركة والانطلاق وتوزيع مسؤوليات العمل على اساس تخصصي يضمن سلامة اتخاذ القرار وسرعة البت في الامور، وبناء على ذلك فقد مر تنظيم الادارة المركزية للاحصاء بعدة مراحل منذ صدور قانون الاحصاء والتعداد رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٣ في ٥ ديسمبر ١٩٦٣ الذي انشأ بموجب مادته الاولى ادارة التعداد والاحصاء تسمى الادارة المركزية للاحصاء والحقها بمجلس التخطيط ـ آنذاك ـ ونص في المادة نفسها على كونها المرجع الاحصائي الوحيد في الدولة. وقد تحدد اول الهياكل التنظيمية للادارة المركزية للاحصاء بموجب القرار الاداري رقم «١» لسنة ١٩٦٤ الصادر في ٢٦ فبراير من العام نفسه وبمقتضى هذا القرار تشكلت الادارة من اربع مراقبات، وتتابعت القرارات التنظيمية حسب مقتضيات الحاجة بعد ذلك ليصبح تشكيل الادارة اعتبار من عام ١٩٨٢ ست ادارات ويتبعها ست عشرة مراقبة تضم ثمانية وثلاثين قسما.

واضاف العميم ان الادارة حرصت على جمع ونشر بيانات احصائية دورية تتناول مجالات عديدة وعملت على تطوير معالجتها آليا ومكتبيا وتتمثل هذه الاحصاءات في الاحصاءات الحيوية «مواليد ووفيات وزواج وطلاق»، واحصاءات الاسعار، واحصاءات التشييد والبناء، والاحصاءات المالية والبنوك والتامين، واحصاءات التجارة الخارجية، والاحصاءات الزراعية، واحصاءات الثروة السمكية، واحصاءات النقل والمواصلات، واحصاءات الخدمة الاجتماعية، كذلك قامت الادارة المركزية للاحصاء خلال سنوات عمرها الخمس والعشرين بعديد من البحوث الاحصائية اما بمبادرة منها او بناء على رغبات الوزارات والهيئات العامة، كما شاركت بخبرتها الفنية في بحوث عديدة اخرى قامت بها جهات مختلفة في الدولة «كالامانة العامة لمجلس الوزراء، ووزارة الصحة، والاعلام، والداخلية، والشؤون الاجتماعية والعمل، والمواصلات، والاشغال والنفط، وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ومعهد الكويت للابحاث العلمية، وبلدية الكويت والبنك المركزي، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي».

وعدد العميم بعض امثلة على بحوث قامت بها الادارة المركزية للاحصاء فاشار الى سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية ويجرى بصفة سنوية وبحث ميزانية الاسرة واجري ثلاث مرات، وبحث القوى العاملة واجري ثلاث مرات، وبحث النشاطات العلمية في الكويت واجري مرتين، وبحث ايجارات المساكن واجري اربع مرات، وبحث الشقق الخالية واجري ثلاث مرات، وبحث الاسر الكويتية المستاجرة واجري مرة واحدة، وسلسلة الدراسات التحليلية لنتائج تعدادي السكان ١٩٨٠، ١٩٨٥ وصدر عن السلسلة الاولى اربع عشرة دراسة وعن الثانية احدى عشرة دراسة.

وذكر العميم ان نتاج هذه المهام السالف الاشارة اليها يظهر في نشرات تختلف او تتعدد دوريات صدورها وفقا لدورية اجراء العملية الاحصائية.

وفي مقارنة زمنية سريعة لبعض انشطة الادارة على مدار الفترتين «٦٣ ـ ١٩٦٧»، «٨٣ ـ ١٩٨٧» ذكر الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء ان عدد البحوث الميدانية ارتفع من «٧» بحوث في الفترة الاولى الى «٢٨» بحثا في الفترة الثانية، والنشرات الاحصائية من «٨» نشرات الى «٤٣» نشرة، والدراسات التحليلية من دراسة واحدة الى «٣٥» دراسة، والمطبوعات الاخرى من مطبوع واحد الى «١٥» مطبوعا.

اختصاصات تابعة

وتابع الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء تصريحه لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الادارة، فتحدث عن انجازاتها على صعيد الاختصاصات التابعة اي تلك التي تتشعب عن دور الادارة الاساسي في جمع ومعالجة البيانات الاحصائية. واشار الوكيل في هذا الصدد الى ان الادارة توالي تقديم العديد من الخدمات المرتبطة بنوع النشاط الذي تؤديه للجمهور ومنها استخراج المعاملات الاحصائية التي ارتفع عددها بين الفترتين «١٩٧٠ ـ ١٩٧٢»، «١٩٨٥ ـ ١٩٨٧» من ٢٢٤٥٨ معاملة الى ١٠٢٧٨٤ معاملة بمعدل سنوي ٧٤٨٦ معاملة خلال الفترة الاولى، و٣٤٢٦١ خلال الفترة الثانية.

كذلك اشار الوكيل المساعد الى قيام الادارة بدراسة واقرار البحوث الميدانية التي تقوم بها جهات محلية خارج الادارة ومدها بالمعونة الفنية في مجال الاحصاء، وقد ارتفع عدد هذه البحوث من «٢٩» بحثا في عام ١٩٧٩ الى ٥٧ بحثا عام ١٩٨٧، وبالنسبة للخدمة المتعلقة بتوزيع النشرات الاحصائية فقد ارتفع عدد النشرات الموزعة من ٦٤٩٨ نشرة عام ١٩٨٢ الى ١٤٣٨٠ نشرة عام ١٩٨٧.

انشطة التطوير ورفع الكفاءة

واكد العميم ان الادارة المركزية للاحصاء عبر مسيرتها في ربع قرن بذلت قصارى جهدها لتطوير انشطتها ورفع كفاءة ادائها وتحسين تقنيات الادارة ومعداتها فاهتمت بتدريب الافراد وبعمليات التوعية الاحصائية، وفرص الاحتكاك بالخبرات الاحصائية المحلية والاقليمية والدولية تحقيقا لاهداف التدريب في تطوير خبرات الافراد ورفع كفاءتهم.

واشار العميم الى اتجاه النية في الادارة منذ السنوات الاولى لانشائها الى التوسع في استخدام النظم الالكترونية تحقيقا للدقة والسرعة واقتصادية استخدام القوى العاملة، وتبلور هذا الاتجاه في تضمين تنظيم الادارة في احدى مراحله السابق الاشارة اليها مراقبة للتجهيز الآلي وذلك في عام ١٩٦٦، ثم انشىء المركز الالكتروني في عام ١٩٦٧ ليتبع فنيا واداريا مدير الادارة المركزية للاحصاء ويكون على المركز بصفة اساسية تلبية احتياجات الادارة واقسام الاحصاء بالوزارات، وبعد استقلال المركز الالكتروني بادارة عامة سنة ١٩٧٩ انشئت بالادارة المركزية للاحصاء مراقبة للحاسب الآلي لتقوم بتجهيز كافة الاعمال الفنية التي تقع في نطاق اختصاصها وتناولت اعمال مراقبة الحاسب الالي بيانات تعدادي ١٩٨٠، ١٩٨٥ بالاضافة الى عديد من النظم الاخرى بلغ عددها مع بداية عام ١٩٨٨ خمسة عشر نظاما، كما استحدثت الادارة اعتبارا من اوائل عام ١٩٨٦ استخدام الكمبيوتر الشخصي في موضوعي الحسابات القومية والتحليل الديمغرافي.

وفي مجال استخدام التقنيات الحديثة ايضا استخدم نظام الميكروفيلم في حفظ بيانات التعداد واستخراج المعاملات الاحصائية اعتبارا من عام ١٩٧٩، وشهادات الاحصاءات الزراعية اعتبارا من ١٩٨٢.

واشار العميم الى مطبعة الادارة المركزية للاحصاء حيث يتم تجهيز معظم نشرات الادارة التي شهدت تزايدا هائلا من حيث الحجم، فذكر انه تم العمل على توفير المقومات اللازمة لاعمالها ومنها الاجهزة الحديثة للطباعة وسائر التجهيزات المماثلة، وكذلك عملت الادارة جاهدة على تدعيم خبرات قسمي المطبعة والرسم البياني حيث يتم تنفيذ كافة الرسوم البيانية بالاضافة الى كافة الاعمال الخطية التي تجريها الادارة.

التعاون الاقليمي والدولي

واكد الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء انه تحقيقا للغاية المتعلقة بتطوير العمل الاحصائي وتنمية الكوادر الاحصائية المؤهلة وتوحيد وتنسيق المفاهيم الاحصائية فقد حرصت الادارة المركزية للاحصاء منذ نشأتها على تنمية سبل التعاون بينها وبين المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالاحصاء ومنها الاستفادة باتفاقيات التعاون الفني في المجال الاحصائي مع الامم المتحدة، كذلك تشارك الادارة في اعمال اللجان التابعة لجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وهي ممثلة في اجتماعات اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة، بالاضافة الى مشاركة الادارة في عديد من اللقاءات الاحصائية المحلية والاقليمية والدولية في اطار هدف تطوير العمل واثراء الخبرات الاحصائية، وقامت الادارة باستضافة الاجتماع الرابع لرؤساء الاجهزة الاحصائية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ديسمبر ١٩٨٦، كما نظمت ندوة عن الاحصاءات السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في مارس ١٩٨٧.

التوعية الاحصائية

واشار العميم الى ادراك الادارة لاهمية التوعية الاحصائية بوسائل الاعلام المختلفة للحصول على تعاون الجمهور في الادلاء ببيانات دقيقة في مختلف التعدادات والبحوث الميدانية وسائر العمليات الاحصائية الكبرى، التي تولت الادارة اجراءها منذ انشائها في عام ١٩٦٣، وقال ان الادارة تقوم بتخطيط وتنظيم ومتابعة الحملات الاعلامية التي تواكب هذه العمليات وتنفيذها بالتعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة، كذلك تقوم الادارة باعداد بعض المواد الاعلامية كالملصقات وبطاقات المناسبات التي يصادف حلولها هذه الحملات، بالاضافة الى اصدار الادارة لعديد من المطبوعات الاعلامية منها ما يتخذ صفة الدورية الثابتة ومنها ما يتم اعداده في المناسبات القومية للكويت والبعض الاخر اصدر بهدف التعريف بالادارة، تنظيمها ونشاطاتها، وما تؤديه من خدمات، وهذه المطبوعات هي: دليل الادارة المركزية للاحصاء، ودليل النشرات الاحصائية، ودليل الخدمة الاحصائية، ودليل خدمات المحافظات، والمفكرة الاحصائية، واللمحة الاحصائية، والكويت بالارقام، خمسة وعشرون عاما من الاستقلال، لمحة احصائية عن التعاون الخليجي، اجندة المكتب الاحصائية.

● مساعد العميم

تطور العمالة

واشار العميم الى ان الاتساع والتصاعد في حجم النشاط اقترن بزيادة في القوى العاملة المنوط بها القيام بأعمال الادارة حيث ارتفع عدد العاملين من ٦٣ في الفترة «١٩٦٣ ـ ١٩٦٧» الى «٢٥٨» في الفترة «١٩٨٣ ـ ١٩٨٧»، وذكر ان نسبة الكويتيين الملتحقين بها في الآونة الاخيرة من ذوي التخصصات الجامعية ذكورا واناثا زادت بنسبة كبيرة بحيث اصبحت نسبة الجامعيين الكويتيين الى اجمالي الكويتيين العاملين في الادارة تشكل ٦١٫٧٪.

واختتم مساعد العميم تصريحه بتوجيه شكره لوزارات الدولة والمؤسسات التابعة للقطاعين العام والخاص وللجمهور الذين ساهموا بتجاوبهم ووعيهم في انجاح العمليات الاحصائية الميدانية التي قامت بها الادارة منذ انشائها، وكذا للعاملين بالاحصاء الذين لم يقصروا في بذل جهودهم على مدار سنوات عمر الادارة من اجل تحقيق اهدافها، وعبر عن تقديره لمدراء الجهاز السابقين الذين قادوا مسيرة العمل الاحصائي في دولة الكويت في فترات مختلفة من عمر الادارة المركزية للاحصاء.

طلاب العلوم الصحية يؤدون امتحانات الفصل الاول

ادى طلبة كلية العلوم الصحية خلال هذا الاسبوع امتحانات الفصل الدراسي الاول بفرعي الكلية البنين والبنات حيث من المتوقع تخرج «٣٠» طالبا في تخصصات فني صيدلة وسجلات طبية وصحة بيئة وعلوم اغذية، كما انه من المتوقع ايضا تخرج «٢٢» طالبة في ثلاثة تخصصات هي التمريض وفني صيدلة وسجلات طبية.

وكان قد تم تشكيل لجان من بعض الاساتذة والاداريين لمتابعة سير الامتحانات وتذليل اية عقبة تواجه الطلبة.

● جانب من الامتحانات.

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ ـ ٤٨٣٤٣١١

هام للمعاريس

ازهار منيرة

كراج العسعوسي

خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجانا
مؤسسة البطحاني ☎ ٢٦٦٩٩٨١

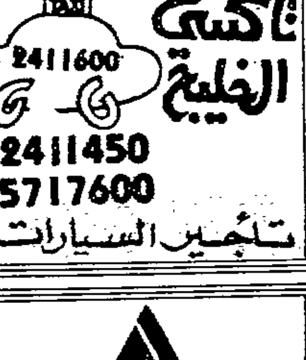


تاكسي برقان
طلبات داخل وخارج البلاد

مركز زهور بيزان

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
☎ ٢٤٠٢١٤٥ ـ ٢٤٠٢١٤٦

تاكسي المدينة
تاكسي الخليج
2411450
5717600

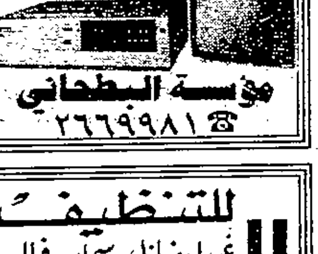


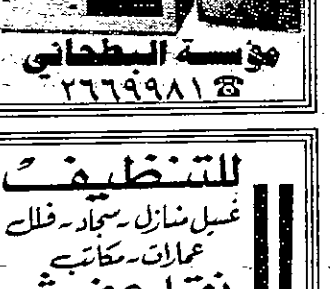
تركيب خيام ومظلات

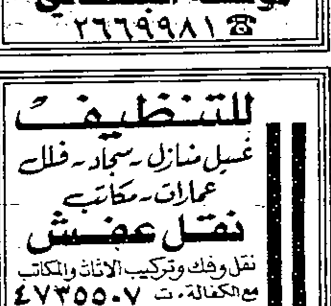
خدمة منزلية سريعة

نقل عفش

للتنظيف
الصعيد





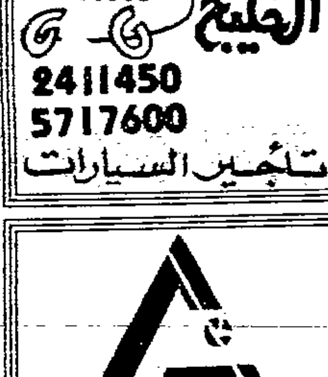


لأول مرة في الكويت
طابا للسيارات

بشرى للمقبلين على الزواج
مطبعة طابا

طابا للبرادي

K.R.C
3987961 - 2414610
4837131/2





للتنظيف
الخليجية

روضة الكويت

خادم عامل (٢٥ دينار مرتب)
سائق طباخ
بدون مقابل
كفالة ثلاثة أشهر
☎ ٢٥٥٣٠٢٥



مصبغة غادر الكبرى

ديكور

مؤسسة الاقدار

خدم

التصوير ٢٥ د.ك
الوسام





بناء وصيانة

للتنظيف
مؤسسة الشعلة

تنظيف

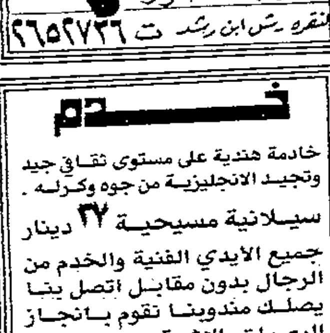
نقل عفش

لأعمال التنجيد والبرادي

مكتب الكويت للخدم

مصور الغدير

خدم



تعلن مؤسسة محمد ابراهيم الوهيب للمقاولات الصحية

خدم
يوجد لدينا خدم

تصوير الحفلات

تصليح كهرباء وتمديدات

مصبغة القناطر

صيانة الفيديو والتلفزيون

مقاولات

تصليح الفيديو التلفزيون
اضواء المروة



للاتصال ☎ ٢٤٠٤٢٢٣

تلحيم توانكي فيبرجلاس * تمديدات صحية * ترميم مباني وصيانة عامة * عازل للرطوبة
☎ ٢٤٢٥٤٤٩

تكييف مركزي

خدم
يوجد لدينا مندوب

الجوري

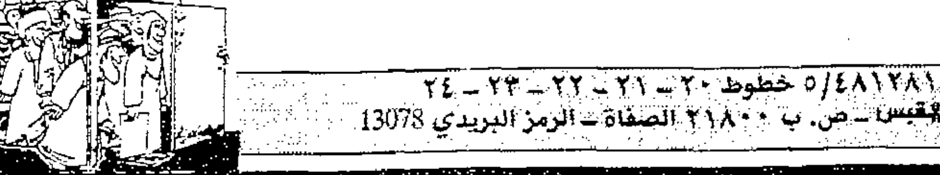
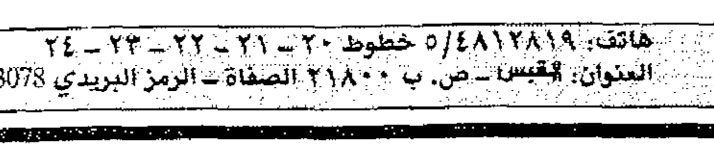
خدم غيداء

مؤسسة الشراع للتجارة

خدم الراية

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

حينما نئد الطفولة؟!

حين نشرنا قصة الطفل الفلسطيني نمر مصطفى الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر وبدأ يعمل كالرجال في احد الكراجات لتبديل الاطارات نظرا لظروف اسرته المادية الصعبة لم يخطر ببالنا ابدا بان الشخص الذي تبنى هذا الطفل ورعاه وقدم له يد العون ليس لوجه الله وانما لجهد هذا الطفل يقوم بطرده «وتفنيشه من العمل بعد قراءته للمقابلة مباشرة» فاجاني هذا الطفل حينما وجدته يجلس امامي في «القبس» وقال لي بكل ثقة وابتسامة الامل ترتسم على شفتيه «يا اخ حمود جيت تكحلها عميتها» لقد قطع رزقي ولم يبق لي الا الله برغم ان ظروفي مؤلمة ولكنني ما زلت مصرا على العمل رغم. «قوانين الشؤون وحقوق الانسان... الخ .» فالى اين اذهب؟ انني لا اريد منك ان تناشد عبر «القبس» اهل الخير بمد يد العون لي ولكن كل الذي اريده من اهل الخير وممن يمتلكون شركات او مؤسسات ان يوفروا لي وظيفة اعمل بها بعرق جبيني وبشرف.

هزني هذا الطفل الرجل بكلماته وثقته بنفسه واصراره على الكسب الحلال ورفع المعاناة عن اسرته رغم انه ما زال طفلا لكن رجلا ومصدر هذه الهزة الوجدانية هو هذا الظلم الذي وقع عليه وهذا الوأد للطفولة التي ينبغي ان تعيش في جو اسري سعيد خاصة اذا كان هنالك اطفال شرفاء تبتسم شفاههم حينما تظلم وجوه الرجال في الاحوال الصعبة فكيف لنا ان نقتل شموخ ابنائنا في مهد الطفولة .. وانني اناشد جميع الهيئات والمؤسسات التي أعطيت الاموال الطائلة لحماية الطفولة والانسانية بان تتدخل وتحمي هذا الطفل وامثاله قبل ان ينحرفوا او يذهبوا لقمة سائغة بين الوحوش المفترسة التي تستغل الفرص.

حمود البغيلي

مشاكل الاحداث في الرقة!

اتصل بـ«الباب المفتوح» المواطن فهد هلال من سكان منطقة الرقة قطعة (٢) وهو يعاني من انحراف الاحداث.. يقول: لا تتصور حجم المعاناة.. مجموعة من الاحداث تقوم ببعض الاعمال المتعبة كالرشق بالحجارة وتنفيس هواء اطارات السيارات وتكسير زجاج المنازل، وقد اشتكينا عدة مرات الى اهاليهم ولكن للاسف دون جدوى وهم عاجزون عن تربيتهم فاتصلنا بمدير محافظة الاحمدي ورئيس مخفر الرقة من اجل تكثيف دوريات الامن، ولكن دون جدوى مما جعلنا في حيرة من امرنا، هل نضربهم وندخل في مشاكل مع اهاليهم؟ ولكننا لا نفعل لأن الرسول (ﷺ) اوصى بالجار ولكن الى متى يستمر هذا الازعاج خصوصا، وان لدي طفل معوق ووالدته كبيرة في السن اقوم برعايتها.. لذلك أمل من محافظة الاحمدي ومخفر الرقة ان يضعوا حدا لهذه المعاناة ولا يتساهلوا مع من يسبب الازعاج للاخرين!!

فهد هلال

ايها الاباء ارحموا ابناءكم

عدد كبير من مستعملي طريق السفر السريع «القادمين من الاحمدي باتجاه البلد» لاحظوا كثرة قيام اعداد كبيرة من الاطفال ما بين الثامنة والعاشرة صباحا بعبور منطقة الظهر الى منطقة غرب الفنطاس «النظام الموحد» الامر الذي يعرض حياتهم للخطر الاكيد وللحوادث الاليمة.

يقول المواطن عيسى بويابس انه وفي اكثر من مرة كاد ان يدهس ارواحا بريئة بسبب عدم دراية اهاليهم عنهم وهم يعرضون حياتهم للخطر الاكيد بعبورهم الشارع في عز الازدحام. وهو يناشد اولياء الامور الاهتمام بحياة اطفالهم وعدم تعريضهم للخطر الاكيد..

سؤال للشؤون

مقيم يعمل لدى شركة مقاولات منذ خمس سنوات، يتساءل: هل من حقه تحويل اقامته من شركته الحالية الى شركة اخرى علما انه كان مرتبطا بعقد مع الشركة فقط لمدة عامين من لحظة قدومه للبلاد..؟؟



إشارة

الموظف بين التقدير والتخدير

شاسع هو الفرق بين التقدير والتخدير، فالاول يرفع من القدر ويزيد من الانتاج والمعنويات ويساعد على الابتكار والخلق والتجديد، والثاني يقتل من الهمة ويحط من العزيمة ويساعد على الاتكالية واللامبالاة، ويا ترى كم موظفا تم تقديره فانتج واخر تم تخديره فمات؟

كثيرون هم الذين تم تخديرهم في وزاراتنا وكثيرون هم من قدروا بلا استحقاق في باقي الوزارات والمؤسسات ويأتي السؤال ايضا: هل تشكل لجان معينة تعطي هؤلاء حقهم ..؟ وهل اتى ذاك المسؤول الذي يعطي هؤلاء الذين يكدحون منذ الصباح الى اخر النهار اجر وفائهم واهتمامهم؟!

يقول احد هؤلاء المخدرين في احدى الوزارات ان الاحباط وصل لديه الى درجة كبيرة حتى انه في بعض المرات يوقع على الاوراق التي ترده وهو لا يعرف محتواها، وان عرف لا يبذل جهدا في التمحيص والتمعن في كلماتها، هذا علما بأنه رئيس قسم حيوي مهم في وزارة خدمات.

كل ما يطالب به هؤلاء ان يتم التقدير وليس التخدير ويقولون باعلى صوتهم انهم «ملوا» وكرهوا هذه الحقنة من «المخدر» وانه آن الاوان لاعطائهم حقوقهم المادية والمعنوية.

ناصر الخالدي

من طالبات كويتيات الى وزير التربية

جامعة عجمان.. غير معترف بها في الامارات.. والتربية تتحفظ عليها .. فما مصيرنا؟!

اكثر من طالبة كويتية اتصلن بـ«القبس» يطلبن حلا لمشكلة تواجههن بعد مضي ستة اشهر من التحاقهن بجامعة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة وعلى وجه التحديد في كلية الدراسات التطبيقية،

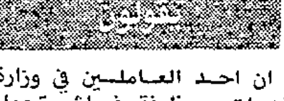
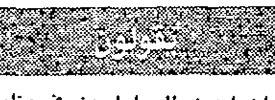
فبعد تقديم الاوراق للجامعة المذكورة وقبولهن فيها علمن بان الجامعة غير معترف بها من قبل دولة الامارات،

فهي جامعة خاصة بمصاريف، وتتكلف الطالبة الواحدة اكثر من ١٠٠٠ دينار مع الاقامة بالاقسام الداخلية، وبالجامعة ايضا اعداد كبيرة من طلاب، وطالبات الامارات ويدرسون فيها الهندسة وغيرها من الدراسات العملية.. والدة احدى الطالبات ذهبت الى وزارة التربية واستفسرت من السيد عبدالله الصانع

فقال ان هناك تحفظا من قبل وزارة التربية على الاعتراف بجامعة عجمان وحتى الان لم ينظر في امرها، وتقول الشكوى:

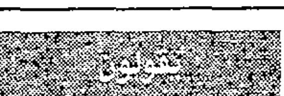
المشكلة الان هي: ما هو مصير بناتنا في هذه الجامعة؟ ولماذا لا يكون هناك توضيح من قبل وزارة التربية بشأن الجامعات المعترف بها حتى يتسنى لابنائنا وبناتنا الذين لم يحالفهم الحظ بالدراسة في جامعة الكويت ان يلتحقوا بتلك الجامعات وهم على بينة من مصيرهم؟.. نريد تحركا من وزارة التربية خاصة وان عدد الطلاب والطالبات الكويتيين في هذه الجامعة ٢٢ طالبا وطالبة.

● انور النوري

سيارة نجدة تحمل رقم «٢٩ هدية» يوم الاحد الموافق ٨٨/١٢/١١ الساعة ٣,٥٠ عصرا.. تسير في شوارع الاحمدي حيث قام احد رجال الامن الذي يجلس بجانب السائق برمي قشور البرتقال في الشارع النظيف.. فهل يعقل ذلك..؟؟

بوعيون فتانه



حسن تعامل وتجاوب ناظرة روضة حمزة بمنطقة الجهراء التعليمية.. فهي لا تتوانى عن تقديم المشورة والخدمة لكافة اولياء الامور.. بارك الله فيك وفي امثالك ..

معجب



ان احد العاملين في وزارة خدمات بوظيفة فراش تحول بقدرة قادر من فراش الى مساعد خدمات كتابية وبعد ذلك صار سكرتيرا للادارة التي يعمل بها.. فتطور به الامر حتى صار يوقع المعاملات الرسمية المتعلقة بادارته الموجهة الى الشؤون القانونية في الوزارة نفسها علما بانه من جنسية عربية. ومصيبة المصائب ان مدير الادارة على علم «باللعبة» ولكنه يفضل لغة الصمت.. فما السر يا ترى .. ؟؟

فتان

خريجو الشريعة .. وفرحة ما تمت !

في غمرة التحرك الجاد من قبل الجمعية تجاه قضية توظيف خريجي الكلية يقابل ذلك دعم لا محدود من قبل المسؤولين وخاصة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ووكيل الديوان السيد عبد العزيز الزبن تطالعنا الصحف اليومية الصادرة بتاريخ ٨٨/١٢/٦، بالاعلان المنشور حول طلب وزارة التربية مجموعة من المدرسين للعمل في مدارس الكويت، ولقد كانت فرحتنا غامرة ليس في الاعلان فحسب وانما في وضع رأس احتياجات الوزارة هو مدرس التربية الاسلامية هذه الفرحة التي قلنا وقال الجميع لا شك ان الاخوة المسؤولين في وزارة قدروا حاجتهم وفي الوقت نفسه فتحوا المجال المغلق في وجه خريجي كلية الشريعة.

الفرحة لم تكتمل فلقد اعدنا قراءة الاعلان فاذا بالاخوة في الوزارة قد قدموا الشهادة التربوية على الشهادة العلمية، في «وظيفة التربية الاسلامية» فقط، ويعني ذلك ان كل خريجي كلية الشريعة مستبعدون من العمل في التربية تحت هذا الشرط القاسي.

بينما في المقابل لم يطالب خريجو التخصصات الاخرى بهذا الشرط وانما يفضل ان يحملوا مؤهلا تربويا - ولكن ليس متطلبا ضروريا.

ماذا نقول امام هذا التصرف.. الهذا الحد يراد استبعاد طلبة كلية الشريعة .. كنا نأمل ان يكون الدور الذي مارسه المسؤولون في الحكومة قد أتى بثماره مع مسؤولي وزارة التربية .. الا ان البعض في هذه الوزارة ما زال يصر على ابعاد خريجي كلية الشريعة بحجة ان ليس لديهم مؤهل تربوي.

ويحق لنا ان نتساءل .. من اين نأتي بمؤهل تربوي يناسب اشتراطات وزارة التربية ..؟ ولماذا المؤهل مطالب به خريج الشريعة دون غيره؟ واين كان هذا الشرط عند انشاء الكلية وعندما طالبت الوزارة بخريجي الشريعة دونما ذكر لمؤهل تربوي؟ وهل كل هذه المواد التربوية الشرعية ليست كافية عند الاخوة المسؤولين في الوزارة؟ والى متى يستمر مسلسل الاستفزاز الذي يعامل به خريجو كلية الشريعة فقط دونما غيرهم؟

اننا ونحن نستشعر المسؤولية تجاه قضية الخريجين وطلبة الشريعة ومستقبل الكلية نطالب المسؤولين بالتدخل .. والتدخل السريع كما عودونا دائما حتى لا تتكرر هذه المأساة بحق ابناء الوطن.

رئيس جمعية الشريعة

كلام الباب

«الايرث» ..!!

لو قام احدنا بجولة تفقدية في ارجاء منزله وتفحص الاجهزة الكهربائية الكثيرة الموجودة وتأكد بنفسه حول مدى مطابقتها وقواعد الامن والسلامة بمعنى اصح لو فتح احدنا قلب «المكواة» مثلا او «التوستر» الصغير وتفحص الاسلاك التي تغذي الأجهزة كهربائيا فانه حتما سيجد ثلاثة أسلاك حمراء وسوداء او بنية و«خضراء» والسلك الاخضر هو بيت القصيد.. «فالايرث» وهو سلك الامان والمانع لحوادث الصعقة الكهربائية والذي بالتالي فيما لو وقع او حصل أي تماس كهربائي فان المحول الرئيسي او نقطة التغذية الكهربائية فانها تفصل التيار عن مصدر التماس او الصعقة وبالتالي ينجو الشخص المستعمل للمكواة او الغسالة من خطر الموت الاكيد.

الحكاية سنتناولها اليوم باختصار شديد جدا.. ولنعتبر الامر تنبيها وتحذيرا لجميع ربات البيوت وارباب‍ها.. احذروا احذروا.. الاجهزة الكهربائية التي لا تحتوي على السلك الاخضر «الايرث» فهي وبكل اسف تملأ الاسواق والشركات التجارية الكبيرة قبل الصغيرة دونما مراعاة منها لحياة البشر.. والامر كله يتم بعلم الجهات المختصة في وزارة التجارة.. كيف يحدث امر كهذا في الكويت.. لا ندري.. وهل صرنا بشرا لتجارب السلع الاستهلاكية التي لا تحمل مواصفات الامن والامان..؟؟

الاجابة حتما لدى المعنيين بالامر.. وحتى نتلقى الجواب فاننا نأمل الخير كل الخير لجمهور المستهلكين.. ومرة اخرى نقول احذروا فارواحكم في خطر في غياب «الايرث»!!

وللحديث بقية سوف نواصلها يوم السبت بلقاء موسع مع المواطن حمد عبدالله الصلال.

● اخر الكلام : الماء.. والخضرة.. و«الايرث» سبب النجاة.

المحرر

رد من المواصلات

افاد مصدر مسؤول في وزارة المواصلات تعقيبا على ما نشر في جريدة «القبس» الصادرة بتاريخ ٨٨/١٢/١٠ تحت عنوان «تليفونات المواصلات ازرارها للفرجة فقط» حول امكانية تشغيل زر اعادة الرقم في اجهزة الهواتف «بوش بوتن» القديمة بدلا من شراء اجهزة جديدة .. ان الاجهزة القديمة ليست الكترونية ولا توجد بها الدائرة الالكترونية الخاصة لاعادة طلب الرقم المشغول وان بعض ازرارها تستخدم لاغراض فنية لا تخص استخدامات المشترك الحالية.

ونظرا للتطور التكنولوجي فان عملية اضافة هذه الخدمة التي اقترحها كاتب المقال ممكنة من الناحية الفنية كما ذكر ولكن التعديل في هذه الحالة سيكلف اكثر من ثمن الجهاز وبالتالي فان استبدال الاجهزة القديمة باخرى حديثة سيكون ذا جدوى اقتصادية افضل.

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

الغنام - شركة عبدالعزيز احمد الغنام واخوانه - قطع محرك أوفرهول لجميع أنواع السيارات والآليات

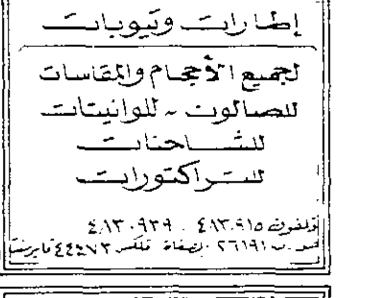
الشركة الاهلية لقطع غيار السيارات - قطع غيار لجميع السيارات الامريكية وبعض الاوروبية والآليات - تلفون ٤٨٣٩٠٣/٧ - ص.ب ٤٢٩٧ الصفاة - فاكس ٤٨٣٣٩٤٦

الشركة الكويتية لاستيراد قطع غيار السيارات - قطع غيار وهياكل لجميع السيارات اليابانية، وقطع زينة ولوازم جميع السيارات

شركة النيكل والزجاج والبطاريات - زجاج لجميع السيارات

شركة الارز لقطع غيار السيارات - قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية

شركة يوسف للتجارة والمعدات - عدد ومعدات للمشاغل الصناعية والكراجات والورش .. كومبريسرات هواء .. مكائن لحام .. خزائن عدد ... الخ



شركة الغنام العالمية المتحدة - لوازم متعهدين خراطيم طلبات ماء - مواد كيماوية - مواد لاصقة - أدوات سلامة وملابس عمال

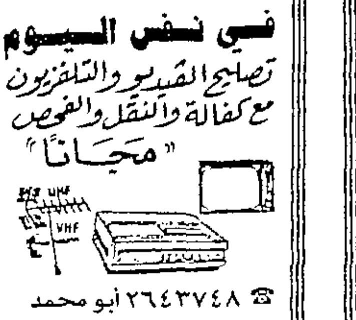
شركة مركز الاطارات - إطارات وتيوبات - لجميع الأحجام والمقاسات للصالون - للوانيتات للشاحنات للتراكتورات

خدمة مجانية للنقل والفحص مجانا - تصليح فيديو وتلفزيون - مؤسسة الأشعة الكهربائية

نقل عفش - نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومتخصصة. ☎ ٢٦٥٠٢١٢ (أبوالعبد) علي صادق



الخليج للمظلات - تركيب مظلات بكافة انواعها - تلفون ٥٦٤١٦٩٠



في نفس اليوم - تصليح الفيديو والتلفزيون مع كفالة والنقل والفحص «مجانا» ☎ ٢٦٤٣٧٤٨ أبو محمد

نقل عفش من بيت إلى بيت - ونقل المكاتب وتغليفها بأيدي فنية متخصصة - مؤسسة ثقيل الراشد ☎ ٤٨٨٧٩٤١

للتنظيف - غسيل منازل - سجاد - فلل - نقل عفش - ☎ ٤٧١٠٥٨١/٤٧٣٣٨٠٥

تنظيف سجاد والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل - مؤسسة فجر الخليج للتنظيف ☎ ٥٦٢٤٧٢٥

زهور الصباح - جميع أنواع الزهور الطبيعية والصناعية والسلال والباقات وأجمل تنسيق الاحواض الصناعية، واستعداد تام للحفلات والتوصيل مجانا. ت ٢٦٣٧٥٠٦ - ٢٦٣٧٤٩٧

للتنظيف - غسيل منازل - سجاد - فلل - نقل عفش - مؤسسة المواسم ٤٧٣١٠٠٤/٤٧٤٨٨٧٧

نقل عفش - نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب والسجاد وتركيب البرادي بأيدي ماهرة. ☎ ٢٦٦٤٠٣٢ أبوحسين

تنظيف تنظيف - حوار للتنظيف ٢٤٠٨٤٢١/٢/٣

نشتري - نشتري ونبيع الاثاث الاوروبي والمحلي المستعمل. نشتري ستوكات الملابس النسائية الاوروبية. نشتري السجاد العجمي القديم واثاث المكاتب وكافة أنواع الاستوكات. ☎ ٤٧٦٠١٤٧ - ٥٧٣٨٢٢٧

خدم وأيدي عاملة - نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من: الفلبين وسيلان والهند - بتكاليف بسيطة. اتصل بنا يصلك مندوبنا

ديكور نقدا وبالأقساط - تنفيذ كافة أعمال الديكور ☎ ٤٧٣٥٣٣٥ - ٤٧٣٥٣٣٦

خدمة سريعة - لتصليح الفيديو والتلفزيون بنفس اليوم مع كفالة نقل وفحص مجانا. ☎ ٢٦٤٣٧٦١

لدينا خدم - من الهند والفلبين وسيلان - خادمة - طباخ - خياطات - عمال نظافة - سائق اجازة كويتية. سائق اجازة خليجية. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا باسرع وقت. ت: ٤٨٨٥٥٠٩

ابواب كراجات رول شتر - شركة البيت الاوتوماتيكي ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٤٨٤١٠

الشبكة الألمانية لدى أزهار السالمية - كهرباء وايريال مركزي وأنتركم - وتمديدات كهربائية وزينة أفراح ☎ ٥٧٢٢٣٠٤

خدم وأيدي عاملة - نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من: الفلبين وسيلان والهند - بتكاليف بسيطة. اتصل بنا يصلك مندوبنا ☎ ٢٦٤٦٢٥٢

بشرى سارة - خدمة منزلية - صيانة التلفزيون والفيديو بـ ٥ دنانير - مؤسسة رائد العاشور ☎ ٢٦٢٦٨٦٣

العنود للافراح - تأجير معدات الافراح - واجهة زينة - سجاد - بيت شعر - شبك غنم - تنكر ماء - قهوجي - طباخين - ميكروفونات - خيام. اتصل بنا يصلك مندوبنا ☎ ٤٣١٠٤٤٦

لتجديد وصيانة الاثاث - ستاكو STACCO - تنجيد ودهان وتلميع وتصليح الاثاث - تنفيذ أعمال البرادي والديكور. ٥٣٢٩٩٧٧/٥٣٣٤٥٥٥

خدم من سيلان والهند - ونوفر الايدي العاملة للشركات ☎ ٤٣١٠٦١٤

خدم - خادمات مسلمات وخياطات من الفلبين - سيلانيات مسلمات ومسيحيات - كما نوفر عمال تنظيف للشركات بدون مقابل ☎ ٤٧٣٩٤٢٤ - ٤٧٣٩٣٣٠

مصور القادة - تصوير الحفلات - فيديو - فوتوغراف - ثلاث كاميرات واخراج تلفزيوني - كاميرا واحدة ٣٠ دينارا - مصورون ومصورات ☎ ٥٣٣٢٥٥١ - يرجى الحجز مسبقا

شركة دشتي وعبدالعزيز العيسى للمقاولات - قسم الديكور - بناء فلل - ترميمات - أسقف - شبرات - أعمال كهرباء - المنيوم - كاشي - صحي - جميع أعمال الاصباغ - ورق جدران - وجميع أعمال الديكور. الشرق ☎ ٢٤٣٦١٠١ - ٢٤١٩٧١٥

شركة المسيلة - كاشي - طابوق - مواد بناء - تلفون: ٤٧٣٧١٦١ - ٣٩٠١٢٥٢ - ٣٩٨٧٠٥١

خطاط يكتب اسمك بواسطة الهاتف - على مدخل المنزل او المكتب او القارب محفورا على قطعة من الرخام الملون والمضيء أو المعدن. واصل مع التركيب مع عمل كافة الاعلانات - عاطف الدبيس ٢٦٣٤٨١٥

يوجد لدينا خدم من الفلبين فقط ☎ ٥٦١٢١٤٧ - ٥٦٥٢١٢٨ - يوجد لدينا طلبات جديدة

خدم - سيلانية مسيحية ٤٥ دينار - سيلانية مسلمة ١٠٠ دينار - سائق - طباخ ٤٠ دينار - خادم ٣٠ دينار - يوجد لدينا مندوب: ٤٨٧٠٤٧٥ - ٠٧٤٥٦٤

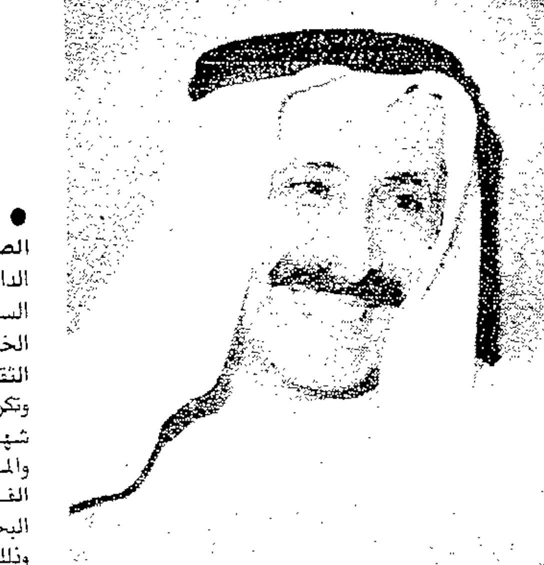
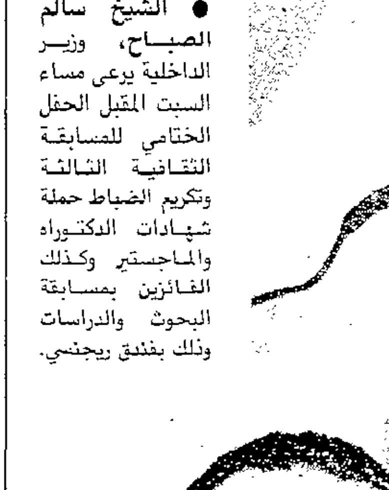


فيديو وتلفزيون - تصليح فيديو وتلفزيون - تركيب ايريال لدول الخليج - خدمة منزلية خلال ٢٤ ساعة - تركيب بوبلر - معرض رجب ٢٦٥٦٣٥٧




أثاث مستعمل - بيع وشراء جميع أنواع الأثاث المستعمل والاستوكات - نقل عفش - فك ونقل وتركيب العفش بأسعار مغرية - مكتب الرزي للاثاث ت/ ٤٧١٨٩٤٢

وزير الشؤون يقيم مأدبة غداء على شرف ضيوف الجمعية الثقافية النسائية

● الشيخ سالم الصباح، وزير الداخلية يرعى مساء السبت المقبل الحفل الختامي للمسابقة الثقافية الثالثة وتكريم الضباط حملة شهادات الدكتوراه والماجستير وكذلك الفائزين بمسابقة البحوث والدراسات وذلك بفندق ريجنسي.



● الشيخ ناصر محمد الاحمد ولولوة القطامي والوكيل عيسى ياسين



● وزير الشؤون مرحبا بالوكيلة المساعدة د. لطيفة الرجيب

● الشيخة حصة صباح السالم، مديرة دار الآثار الاسلامية دعت الى محاضرة بعنوان (الحوار الحضاري في بعد واحد) والتي سيلقيها المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار وذلك في السادسة مساء الثلاثاء المقبل بقاعة المحاضرات في متحف الكويت الوطني.



● القنصل العام المصري السعيد سلطان، المت به وعكة صحية ادخل على اثرها مستشفى مبارك الجناح السادس. وزاره العديد من الشخصيات للاطمئنان.



● عضوات: وفد اليمن، الاردن، مصر، السودان

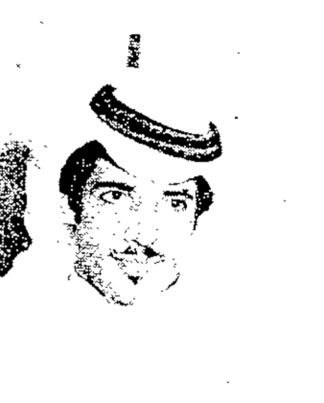
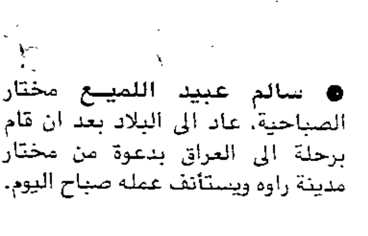


● الشيخة بدرية سعود الصباح، الشيخة لولوة الخليفة، لولوة القطامي وعدد من عضوات الجمعية



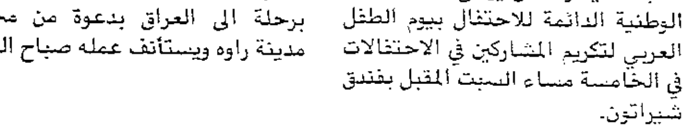
● السيدة نرجس الشطي، الموجهة العامة للرياضيات بالتربية والعضوة النشطة بالجمعية الثقافية تلقت شكر الجميع من اسرة الجمعية والضيوف على المجهودات الطيبة التي بذلتها اثناء الحفل وتسهيل مهمة الصحافة.

● السيدة غنيمة الفهد، تقيم حفل شاي تكريما لمجموعة من الزميلات وعضوات الجمعية الثقافية.

● عيسى ياسين، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يرعى حفل اللجنة الوطنية الدائمة للاحتفال بيوم الطفل العربي لتكريم المشاركين في الاحتفالات في الخامسة مساء السبت المقبل بفندق شيراتون.

● سالم عبيد اللميع مختار الصباحية، عاد الى البلاد بعد ان قام برحلة الى العراق بدعوة من مختار مدينة راوه ويستأنف عمله صباح اليوم.





● حرم رئيس وزراء السودان

● سهام باشا

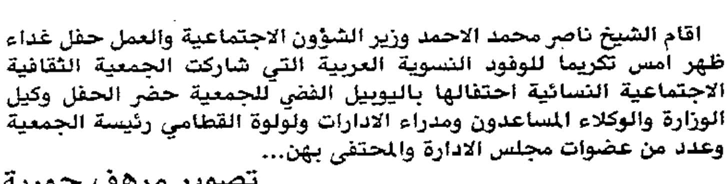


● شيخة العريفي

● خلود الروضان

اقام الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حفل غداء ظهر امس تكريما للوفود النسوية العربية التي شاركت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية احتفالها باليوبيل الفضي للجمعية حضر الحفل وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات ولولوة القطامي رئيسة الجمعية وعدد من عضوات مجلس الادارة والمحتفى بهن...

تصوير مرهف حورية



يوم الأم الاندونيسي الستون

تحتفل سفارة اندونيسيا بالكويت بيوم الام الاندونيسي الستين وذلك في التاسعة من صباح اليوم بمقر السفارة.

معرض هوايات المعلمين الاول

قال عدنان اللوغاني - رئيس لجنة العلاقات العامة بجمعية المعلمين الكويتية - ان اللجنة بصدد اقامة المعرض الاول لهوايات المعلمين - وحول اهداف المعرض ذكر اللوغاني قال هو التعرف على هوايات المعلمين والمعلمات وتعريف المجتمع الكويتي بها وكذلك تنمية هذه الهوايات وصقلها في مناخ تربوي واتاحة الفرصة للتعارف بين جموع المعلمين وتبادل الخبرات في مجال هذه الهوايات.

وحول انواع الهوايات التي ستشارك في المعرض ذكر اللوغاني المشغولات اليدوية والنجارة - الديكور - والتصميم والفنون الجميلة والخط العربي والخزف والابتكارات العلمية والانتاج الادبي مثل تاليف الشعر والقصص. اما الانتاج العلمي فيتمثل في الاختراعات والنماذج العلمية المختلفة. وكذلك انتاج الوسائل.

واضاف اللوغاني في حديثه ان العرض سيقام في الفترة ما بين ١١ فبراير ولغاية ١٦ فبراير ١٩٨٩ من العام المقبل علما بان باب التسجيل مفتوح اعتبارا من يوم السبت ١١ ديسمبر ١٩٨٨ حيث اعدت اللجنة استمارات خاصة للمشاركين في هذا المعرض، كما سيتم تشكيل لجنة تحكيم تضم نخبة من الاخوة المختصين كل في مجاله لتقييم الاعمال المعروضة وقد خصصت اللجنة جوائز قيمة للفائزين.

وحول بيع منتجات المعلمين اكد اللوغاني انه سيسمح ببيع هذه المنتجات بالمعرض تشجيعا للزملاء وبسعر رمزي.

كتاب شكر لـ القبس

تلقت القبس كتاب شكر من رئيسة لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة جاء فيه:

يسعدنا بعد انتهاء مهرجان لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة ان نتقدم منكم بخالص الشكر والتقدير لما للمساهمة التي قدمتموها من تاثير كبير على سير اعمال اللجنة. ادام الله التعاون فيما بيننا

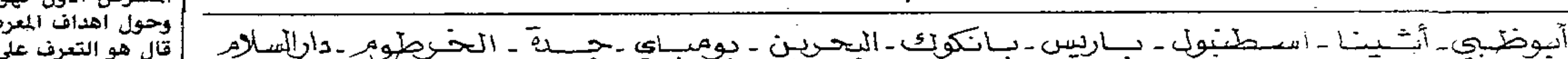
يـوب
أحدث صيحة في عالم العطور
وعلامة مميزة في أنوثة المرأة وأناقتها
Peter Schmidt Studios
JOOP!
يباع لدى معارض الوكيل
شركة وهران التجارية
صيدلية السماح - السالمية ت/ ٥٧١٧٣١٦
مركز السماح للتجميل السالمية ت/ ٥٧٢٦٧٠٠
مركز السماح للتجميل - النقرة الشمالي ت/ ٢٦٦١٢٠٠
معرض ركن الجمال - عقارات الكويت ت/ ٢٤٤٧٨٩٠
ومحلات العطور والتجميل



اموشين عطر نانسي ريغن الخاص

يعرض الان في اسواق الكويت العطر الخاص الذي صمم خصيصا لنانسي ريغن. انه عطر خلاب في زجاجة رائعة من الكريستال اموشين عطر ينال اعجابك حتما.

مركز زهور بيزان
شعارنا الذوق الرفيع والخدمة المميزة
شارع بيروت - مجمع النقرة الرئيسي
ت ٢٦٦٢٤٤٤ - ٢٦٥٥٧٣٣


أبوظبي - أثينا - اسطنبول - باريس - بانكوك - البحرين - بومباي - جدة - الخرطوم - دار السلام
دلهي - دكا - دمشق - الدوحة - رأس الخيمة - الرياض - الشارقة - صلالة - صنعاء - الظهران - عمان - الفجيرة - فرانكفورت

نحن نهيؤكم ليوم عمل ناجح




الحرمان من النوم تكون له آثارًا مزعجة نعلم جميعًا مدى تأثيرها على يوم العمل التالي. لكن مع طيران الخليج يمكنك إختيار السفر ليلاً دون أن تحرم نفسك من متعة النوم لأننا زودنا الدرجة الأولى بمقاعد تشع بالفخامة وتمتلئ بالترف مما يتيح لك الاسترخاء التام والنوم الهنيء. لذلك ستصحو في أحسن حال وتبدأ يومك الجديد بهمة ونشاط.




خدمات الصقر الذهبي
إختياركم الأفضل
هونغ كونغ - نيروبي - مسقط - مانيلا - لندن - لارنكا - الكويت - كولومبو - كراتشي - القاهرة

الشيخ عبدالله المبارك والدكتورة سعاد الصباح يقيمان حفل عشاء للدبلوماسيين


● الشيخ عبدالله المبارك وعدد من الدبلوماسيين في الحفل


● الدكتورة سعاد الصباح وانجالها في استقبال الحضور

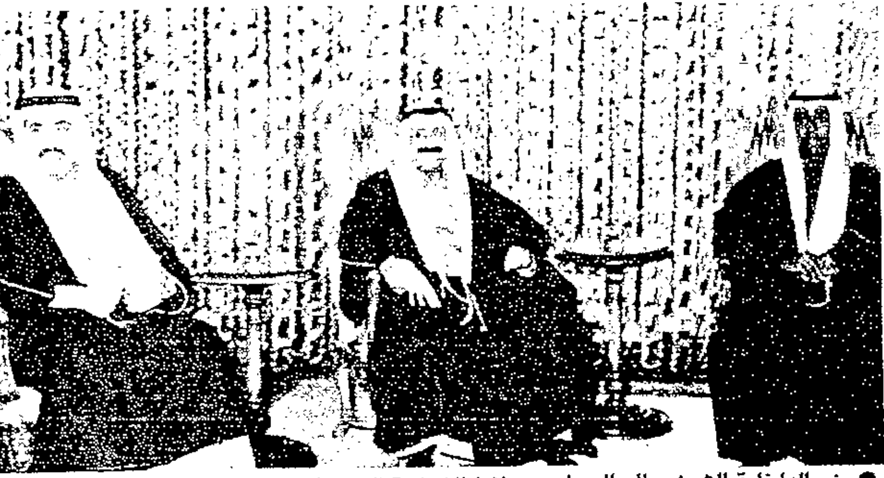
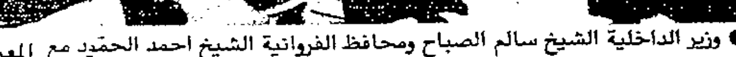
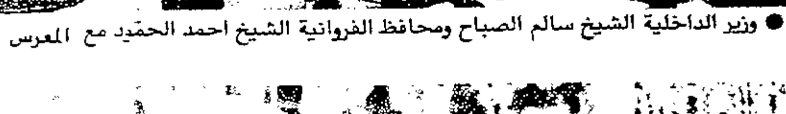

● السفير المصري سعيد رفعت وحرمه ماجدة

اقام الشيخ عبدالله المبارك الصباح وعقيلته الدكتورة سعاد الصباح حفل عشاء مساء يوم أمس الاول في القصر الابيض تكريما للسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في الكويت، وكان الحفل مناسبة لتبادل الآراء في الشؤون السياسية، ولتعرف الشاب الجامعي محمد عبدالله المبارك على رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى دولة الكويت والاشتراك معهم في حوار متعدد الجوانب السياسية والاقتصادية.

شركة بابلكسيم الفرنسية
BABLEXIM
صاحبة امتياز توزيع **الكافيار الوفيتي** الشهير، بانواعه:
* سفروغا * أوسيتر * بلوغا، تبحث عن وكيل لها، صاحب خبرة في توزيع المواد الغذائية ذات الذوق الرفيع، في المملكة العربية السعودية والخليج العربي. يرجى الاتصال:
BABLEXIM
234, RUE DU FOUBOURG SAINT HONORE
75008 PARIS - FRANCE
TEL 42898576 - FAX 42893282 - TELEX 643 749 BABEL

افـراح آل الخميس

اقام السيد خميس محمد الخميس حفل استقبال مساء الثلاثاء الماضي بصالة بودي بكيفان لمناسبة زفاف نجله الشاب سعد الى كريمة احدى الاسر الكويتية. حضر الحفل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ومحافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود وعدد من كبار الشخصيات وآل العروسين وعدد كبير من المدعوين.



● وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ومحافظ الفروانية الشيخ احمد الحمّود مع المعرس



● ووزير الشؤون الشيخ ناصر محمد الاحمد


● المعرس سعد خميس محمد الخميس

محاضرة عن التوعية بمرافق الدولة


● جانب من المحاضرة

في اطار خطة ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لتوعية طلبة المدارس بالنواحي الامنية والمرورية القى النقيب محمد احمد العصفور ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي محاضرة بمدرسة بركة بنت يسار الابتدائية للبنات بمنطقة ضاحية صباح السالم عن اضرار اتلاف المرافق العامة شرح فيها للطلبة مفهوم المرافق العامة بدءا من مقعد الدراسة ومرورا باجهزة الخدمات والمرافق الرسمية التي تعمل على تقديم الخدمات المختلفة للمواطنين وكذلك المرافق الترويحية والسياحية التي انشئت للترفيه عنهم واشار الى ما تتحمله الدولة من مبالغ كبيرة في انشاء وصيانة هذه المرافق وحث الحضور على ان يكونوا قدوة في حماية هذه المرافق من العبث والاتلاف وان يعملوا جميعا تحت شعار كل مواطن خفير. وفي ختام المحاضرة اجاب المحاضر عن اسئلة الحضور.

تخريج دفعة من دورة للجمارك


● ابراهيم الغانم مدير الجمارك
● جانب من المشاركين


● ويسلم احد الافراد شهادته

احتفلت الادارة العامة للجمارك بتخريج افراد دورة تدريبية من العاملين في الجمارك في دول مجلس التعاون. حضر الحفل ابراهيم الغانم مدير الجمارك الذي القى كلمة في الحفل مرحبا ودعا الخريجين الى الاستفادة من الدورة في عملهم. وقام في نهاية الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين.

المريديان يرحب بالشيف العربي

رحبت ادارة فندق مريديان الكويت برئيس الطهاة العربي الشيف سمعان هلال حيث انه قد انضم مؤخرا الى اسرة الفندق.
والشيف سمعان يتمتع بخبرة وكفاءة عالمية فقد عمل في لبنان وفرنسا قبل قدومه الى الكويت.

رحلات شركة سفريات العوالي

رحلات الربيع لعام ١٩٨٩

م	بلدان الرحلة	تاريخ السفر	المدة	سعر البالغ
١	الاقصر/اسوان/القاهرة	١/٥	١٥	٣٠٨
٢	هونج كونج/مانيلا	١/٥	١٥	٤١٥
٣	اثينا/القاهرة	١/٥	١٥	٢٥٠
٤	اثينا/اسطنبول	١/٥	١٤	٢١٥
٥	جنيف/لندن	١/٥	١٤	٤١٠
٦	مدريد/لندن	١/٥	١٤	٣٩٦
٧	اسطنبول/القاهرة	١/٥	١٤	٢٦٥
٨	القاهرة	١/٨	١٢	٢١٠
٩	فينا/ميونيخ	١/٦	١٣	٣٧٠
١٠	مسقط/صلالة	١/٦	١٥	٣٢٥
١١	طوكيو/مانيلا	١/٧	١٢	٦٧٥

رحلات العمرة في عطلة الربيع

الرحلة	المدة	المغادرة	السعر	الفندق
مكة	٤ أيام	١/٤	١٠٦	قصر الابيض
المدينة/مكة	٥ "	١/٥	١٢٠	الدخيل/قصر الابيض
المدينة/مكة	٥ "	١/٩	١٢٠	الدخيل/قصر الابيض
مكة	٤ "	١/١١	١٠٦	قصر الابيض
المدينة/مكة	٥ "	١/١٤	١٢٠	الدخيل/قصر الابيض
مكة	٣ "	١/٢٠	٩٩	المروه

للافراد — رحلات بمناسبة رأس السنة

الجهة	المدة	السعر د.ك	الفندق
دبي	٥ أيام	١١٧	حياة ريجنسي
دبي	٥ أيام	١٢٤	شيراتون
البحرين	٥ أيام	٧٧	ريجنسي انتركونتننتال

اسعار القاهرة بمناسبة عطلة الربيع

الفندق	سعر الشخص
شيراتون القاهرة	١١,
شيراتون الجزيرة	١٣,٥٠٠
رمسيس هيلتون	١٢,٥٠٠
ماريوت	١٦,٥٠٠
مريديان	١٣,٥٠٠
سفير الدقي	٩,٥٠٠
هيلتون النيل	١٣,٥٠٠
سميراميس	١٨,٠٠٠

اسعار فنادق اسطنبول

الفندق	سعر الشخص
شيراتون	١٨,٥٠٠
عتاب مرمرة	١٥,٥٠٠
عتاب اسطنبول	٩,٥٠٠
ديدمان	٧,٥٠٠
بيوك اورنص	٤,٥٠٠

لمزيد من التفاصيل الاتصال - شركة سفريات العوالي - مقابل مجمع المثنى/بجانب الخطوط السعودية
ت المكتب الرئيسي ٤/٥ /٢٨٣-٢٤٦٠٢ - فرع العديلية/ت ٧/٨-٢٥٦٢٢٠ - ٢٥٦١٩١٩

وصلت حديثا
BLOWOUT L.A.
أزياء شتاء ٨٩
Dizzy Lizzy
BLACK
المخازن الكبرى
الكويت - الفحيحيل - الصالمية - الأحمدي

Salvador Dali
من وحي العبقرية..
SALVADOR DALI
المشاريع التسويقية ص.ب ٤٣٥ صفاة 13013 صفاة كويت - تلفون ٢٤٠٦٥٨٠/١
AL ANBA 88



اعداد:
حمود محمد البغيلي

كلمـــات ..!

سمني ووسمني بوسمك وانا أبيع
حي على كفك توقف غناته
وبعني على غيرك وانا عبد مطيع
حريته تعطيه معنى حياته
غرقان بالواقع ولا أحتاج تشجيع
ادانة المحتاج تسبق براته
لولاي ضيعتك ولولاك ما ضيع
مثل الذي قاطع وضيع حياته
يا نجم يا لامع بلا لون تلميع
غيرك يلون مليسه من دواته
اللي مربع مشغلته المرابيع
واللي بصيف الصيف يحرق نباته
لكن ترى هـ الطبع ما هو بتطبيع
يبقى مع المخلص لغاية مماته
روحي تراها ارواح تحتاج تجميع
تغلي جسد واحد عطاها احسناته
لو كنت وحدي وازعجتني المجاميع
بكره يجي من يكشف السر ذاته

حمـود

حيرة فكر



حيرت فكري وانا ادور بالاسباب
دلني طريقي لا تزيد اغترابي
أنا اعترف يا زين عذبني الغياب
ان جان قصدك في التغلي عذابي
دونك حبيبي يحترق كل الاحباب
انت بحياتي مثل وقت الشباب
اتغيب ونجمك في سما روحي ما غاب
ما عدت افرق بين طيف وسراب
ارحم عيون الحب يا حلو الاهداب
تمطر دموع الشوق مثل السحاب

أحمد الشرقاوي

قالت أحبك

قالت أقول وقلت قولي وأنا أقول
وردت تقول أقول قلت ارحميني
قالت أحبك يا حبيب على طول
وجات بتروح وقات لا تتركيني
لا تتركي قلب تركتيه مقتول
ومن الحنان اللي بقلبش عطيني
سليت حال من عنى الوقت مسلول
وملكت قلبي يوم شفته حزيني
حبك بقلبي يأسمر اللون محجول
محدا يعرفه غير قلبي وعيني
وان جيت أبشكي يا بعد كل مجهول
كل الكلام يصير بينك وبيني

جابر حمد المري

انتي وانا

روحي مع الايام بكره تشوفين
منتي نهاية قصتي في حياتي
روحي وشوقي واحد به تسلين
«حب الخديعة» ترفضه روح ذاتي
قبلك عشقت وعفت اللي تعشقين
وعفتك ولالي في حبك شفاتي
لا تحسبين الحب لعبة بلدنين
أو تحسبين إنه على الكيف ياتي
الحب صورة عظمت بين قلبين
وانتي بغرورك ما لقينا دواتي
الحب صورة بروزوها المحبين
صوتن يداعب بسمته كل ذاتي
وروحي مع الايام بكرة تشوفين
منتي بداية غيث بأول شتاتي

شافي العجيل

اسمهان تغني نبطي !!

قبل ما يقارب الخمسين سنة تغنت الفنانة أسمهان باغنية للاطرش يقول مطلعها «يا ديرتي مالك علي لوم لا تعتبي لومك على من خان» وقد نشرنا القصيدة كاملة في «الواحة» . وهذا الوزن هو قريب للحداء ونحن لسنا بصدد تعريف هذا الوزن أو المناسبة التي قيلت فيها الابيات وسرد أحداثها ولكننا نريد أن نشير الى الاخوة الذين يردون هذه الأبيات ويتغنون بها في كثير من المناسبات خاصة في فن «العرضة» ان هذه الابيات للشاعر الدرزي شبلي الأطرش وهو من الدروز من جبل العرب في سوريا وليست للشاعر النجدي البواردي والقصيدة محفوظة بالاذاعات العربية بصوت المطربة الراحلة اسمهان ومعروفة عند الجميع وأقصد بالجميع أصحاب الاختصاص .

ومن الطبيعي ان الشعر الشعبي العزبي واحد وليست غريبة مثل هذه التداخلات !



● أسمهان

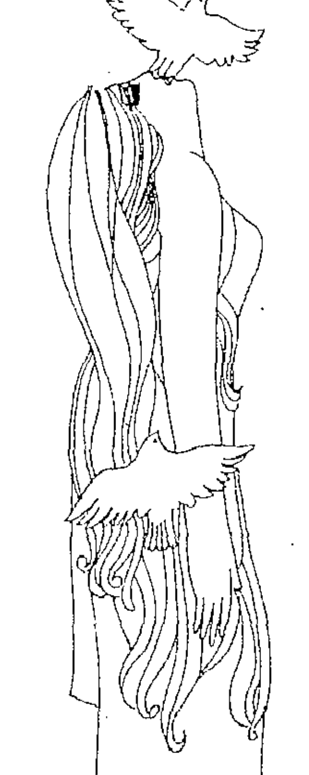
وقفة

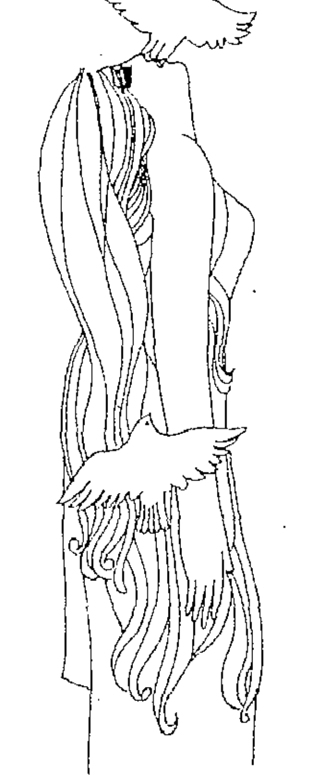
عندما أهم بكتابة نص موضوعي أجد نفسي مشدودا نحو خطرات غريبة . لا أمتنع عن كتابتها ، والتوفيق بالله ،

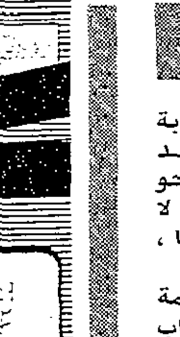
يالها لحظات مفعمة الاثارة أحيانا في رحاب التأمل ، دافعا ساعية فكري الى مرفأ العجب ، متنقلا بين طرقات الماضي البعيد ، منفردا بنفسي عن كل من حولي ، متعطشا الى الرحلة الجميلة ، رحلة الفكر والروح انهض على ركاب التصور فتحملني الافكار على أجنحتها ، فأرحل بذهني وروحي بعيدا نحو أبنية القدم ، فيني برسول الأمير «ابن حميد» يلقي قصيدة سيدة أمام الامير «ابن هادي» وكاني «بابن هادي» يهز رأسه عجبا وطربا لها وكاني به أيضا يرنو الى أقصى الصحراء مقتبسا من سكونها الأزلي بدء الهامه فينظم رائعة على بحر تلك الرائعة ، ولا يكاد الصبح أن ينبلج الا وقد تناقلها الركبان من مشرق ومغرب وترددت أصداؤها بين أروقة البيوت المترامية في أحشاء البيد ، وفجأة ! تتوارى عن مخيلتي تلك الصورة الذهنية المدهشة ، واذا بي حول منازل مجنون ليلى ، وها هو قيس منكب على وجهه في ناحية القفر البغية :

بعد أن أنهكه الترح والأنين ، ويتمتم باكيا .. يقولون ليلى بالعراق مريضة أيا ليتني كنت الطبيب المداويا .. وفجأة أيضا تسدل الستار الخفية على ذلك المشهد الذهبي المبكي ، فاذا بي اقف في قصر النعمان بن المنذر وهاهو النعمان جاثم على أريكته المذهبة كما يجثم العقاب على قمة شاهق يصغي الى شاعره النابغة الذبياني الذي ما انفك يصدح بقصائد المدح فهو ينشد مولاه ما يجعل مولاه يرفع هامته العريضة زهوا واختيالا ويجعل الغيظ متأججا في أنفس جلساء الملك ، وبينما كان العنان الفكري مستباحا في هذه الرحلة التأملية امتدت اليه يد الواقع الاقوى فصرمته موحية بالاستعداد لاحداث قدر آتي .

رجا محمد القحطاني







القبس تفتح ملف الشعر النبطي

سرقات شعراء النبط من الشاعرة الزعبية

■ شاعر ينشر قصيدتها في ديوان وينسب اشعارها لنفسه بديوان آخر

امين عبد الحميد مرسي

المعرفة في مجال الشعر شأنها شأن اي مجال من المجالات المعرفية، لا يمكن لها ان تنمو وتتطور وتزدهر اذا تركت مهملة او جمدت على ما بدأت به، واستمرت عليه، ومن ثم فهي بحاجة الى من يتصدى لها ويهتم بها، والشاعرة النبطية بنت ابن غافل الزعبية (١٠٢٥هـ) لها قصيدة يتيمة تتوزع معانيها والفاظها لدى شعراء النبط حتى تم لهم استيحاؤها، ومن الشعراء من سرق او نقل عنها حرفيا، وقد خالط شعرها شغاف قلبه فملك عليه نفسه وحسه فلم يشر الى النقل او التضمين ونسب شعرها لنفسه دون رادع من عقل او دافع من ضمير فمضى يضرب في فجاج السرقة على غير هدى، حتى الشاعر الذي نشر قصيدتها سرق شعرها وهو الشاعر شاهر محسن غراج الاصقة المطيري. له ديوان بعنوان «كتابي، اشعار ومواقف من البادية»، «ط ١ ـ جـ ١» مطابع دار السياسة ـ الكويت ـ ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ـ وفي كتابه نص قصيدة الزعبية من (ص ١٩٨ الى ص ٢١٠) مع اشارة الى قصتها حيث قدم لها بوصف تاريخي زعم فيه ان «مضارب قبيلها لا تعرف على وجه التحديد» ولو قرأ قصيدتها لعرف المضارب ووفر على نفسه مشقة «الوصف التاريخي» المزعوم وقد قدمنا ترجمة للزعبية بواحة الادب الشعبي «القبس» ـ العدد ٥٩٥٤ ـ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٨ استوفينا فيها ما غاب عن الشاعر المؤرخ.

الشاعر شاهر والظلم الجائر

ومما سرقه الشاعر من الزعبية قوله (ص ٣٥ ـ من كتابه ـ نهج الضمير ـ ج ١) :

«وركابهم يم العدا متعبينها»
وعدوهم عقب عياه شرود

ولو رجع الشاعر الى قصيدة الزعبية التي نشرها في ديوانه «كتابي» لوجد قولها:

«وركابهم يم العد، متعبينها»
بيض المحاقب مكثراتن لهودها

«انظر : اشعار ومواقف من البادية ص ٢٠٧، وانظر غلاف كتابه لتجد العبارة التالية «ألف وكتب ودقق ونسق محتويات هذا الكتاب مؤلفه» و«حقوق الطبع محفوظة للمؤلف» ونفس العبارة على كتاب له بعنوان «الديوان الاثري، عادات وتراث البادية، الاعراف، والمصطلحات القبلية ـ «ط ١ ـ ج ١» مطابع دار السياسة بالكويت ـ كما سجلها على كتابه «نهج الضمير» بالغلاف الداخلي «ط١ ـ ١٩٨٥م» وقد نهج ضميره (وضح واستبان) ونهج امره، وشاعرنا يستخدم اللغة بطريقة غريبة تخرج عما هو مألوف وحرف«الزاي» عنده هو حرف «الزاء» هكذا قدم في كتابه «نهج الضمير» بعنوان «ايضاح» ثم رسم الحرف لتعرفه (ز) ودخل بنا في ميدان الدرس الاسلوبي وعلم اللغة، والاسلوبية علم يعتني بدراسة الخصائص اللغوية التي تنتقل بالكلام من مجرد وسيلة ابلاغ عادي الى اداة تاثير فني وتعرف منهجيا بانها بحث يمكن القارىء من ادراك انتظام خصائص الاسلوب الفني ادراكا نقديا مع الوعي بما تحققه تلك الخصائص من غايات وظائفية، ومهمة عالم اللسانيات الذي يتعامل مع الاسلوبية ان يكون مستعد الوصف نقاط التماس بين مستويات الشكل، اي يربط تفاصيل المفردات بتفاصيل «النحو» وتفاصيل «النحو» بتفاصيل الصوت (انظر : روجر فاولر : نظرية اللسانيات ودراسة الادب ـ ترجمة: د. سلمان الواسطي ـ مجلة الثقافة الاجنبية ـ ع١ ـ م٢ ـ بغداد ـ سنة ١٩٨٢م ـ ص ٩٣). وكتب المؤلف عامرة بالاخطاء النحوية والاملائية ففي «ديوانه الاثري» على ما فيه من خلط خاصم علماء النحو (ص٥) و«كان» عنده خبرها المنصوب رفعه و«ص٦» فعل نفس الشيء ثم نصب خبر المبتدأ وقال: «هذا فخرا» وعطف على المنصوب بالرفع، وقلب اللغة رأسا على عقب، فالتجارة عنده «تجائر» والاخطاء اكثر من ان تحصى، لو اطلعت عليها لوليت منها فرارا ولملئت منها رعبا، ويدور كلام المؤلف الكاتب المدقق المنسق الشاعر على هذا النمط، وكنا نود ان نتابعه في جميع شطحاته لكن العرب قديما قالت: «يكفيك من القلادة ما احاط بالعنق».

سرقات من الزعبية

الزعبية ديمة عطر وطيب مسافر عبر واحة الشعر النبطي استمع اليها حين تقول:

ويشهد علي الله بقولن ذكرته
«ومن كان يسمع بنا فهو من شهودها»

اخذ قولها الشاعر شاهر وهو شاهر سيفه فقال:

قالوا لفانا علم والعلم وكدان
والسالفة يشهد لها من حضرها»

والالفاظ جسد لروح ولباس لجسد ومن هنا الشاعر السارق ليست لديه القدرة على كشف المضمر واظهار المغيب، اذ تتحدد قيمة اللغة بقيمة الفكر، فالسارق بعمله هذا يستدير نحو شكلية خاوية، تقول الزعبية في الجموع المحاربة التي تشبه الجراد التهامي :

تمرن تشادى للجراد التهامي
الى عدت الجودات ينعد جودها

اخذه الشاعر بندر بن وطبان الدويش (١٨٧٣ ـ ١٩١٣م) فقال:

يوم القبايل غايبه ترعى الاطراف
وخيولنا «مثل الجراد التهامي»

ايوب البادية والزعبية

وايوب البادية هو الشاعر الفارس محمد المهادي من عبيدة من قحطان، عاش في القرن الحادي عشر الهجري وضرب به المثل في الصبر كصبر ايوب اذ يقال «اصبر كصبر المهادي» اشارة الى صبره مع صديقه «مفرج السبيعي» وتحمله اذى ولد السبيعي ثم طلب محمد رحيل «مفرج» فرحل وحين علم بأمر ولده قتل ولده وارسل برأسه الى محمد الذي لحق بصديقه مفرج واعاده ليعيش الى جواره وقد ذكر محمد المهادي اسمه في شعره حين قال:

يقول المهادي والمهادي محمد
بي علتن كل العرب ما درويها

اخذ المهادي ع الزعبية الشاعرة وعن غيرها من الشعراء. تقول الزعبية :

«ياما عطينا دونها من سبيه»
تسعين صقرا حسبها ومعدودها

وينقل المهادي صدر البيت برغم ما حفلت به حياته من فعالية شاعرية فيقول:

«ياما عطينا جارنا من سبية
لا قادها قوادهم ما انثنى بها

وللموازنة دور كبير في البيان بعد ان يذلل المطالع من اللفظ صعابه ويستكشف عن وجه المعاني نقابه، ليستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سرحلوه من حامضه، تقول الزعبية في قصيدتها اليتيمة عن بنات عمها في بيت مخملي يتفجر فيه الشوق:

يا كن وجيههن «مزنة عقربية»
هلت مطرها يوم حنت رعودها

ويأخذ المهادي قول الزعبية الذي يحقن الشعر في عروقنا فيقول:

سقاها الولى من «مزنة عقربية»
تنثر ادقاق ويلها من سحابها

ولو اتيت على ما للمهادي من سرقات من المعاني والصور والابيات لكان ذلك ضربا من العبث الذي لا احبه ولا يرضاه مطالع هذا المقال، فما يرضى زيدا من الناس قد لا يجد هوى في نفس عمرو منهم، ونكتفي بهذا الشاهد من قول الزعبية :

«دار لنا ما هي بدار لغيرنا
تحدها الزملة لموارد عدودها

سرقه المهادي وضمنه شعره فقال وهو يدور في فلك السرقة:

«دار لنا ما هي بدار لغيرنا
والاجناب لو حنا بعيدن تهابها

وهكذا تمضي حركة الحياة والتاريخ بما يعتمل فيها من قوى اجتماعية وفكرية، فيظهر لنا شاعر نقل عن غيره لانه ليس بصاحب لدعوة فكرية وبرغم ذلك ولع بالشعر وعالج نظمه فما جاد شعره بل ذاع امره بين الناس لقصته التي تروى.

وقد يقول قائل: ما ورد في القصيدتين تشابه نفظي ليس غير، او ربما قال المهاوى شعره دون وقوف منه على قصيدة الزعبية او ابياتها، وانما الانصاف ان يقال هذا البيت بمعناه نظير بيت الزعبية يشبهه ويوافقه، وربما سمعه فنسيه وذهب عنه ثم اتفق له مثله من غير قصد لبسط معناه وابرازه، ولكن القائل بهذا القول يبتعد عن النقد الحقيقي ويقترب من المماحكة، والمكابرة، ان «الزعبية» ان انصفناها اشعر وان كانت قصة «المهادي» اشهر لصلتها بالمحسوس والملموس في تقاليد وعادات اهل البادية، وجملة ما يقال في شعرمحمد المهادي انه يحتاج ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرأ بالحسنة السيئة فهو الشاعر الفارس الجواد الصابر، اشترك مع الشاعر شليويح بن ماعز العطاوي في الفروسية والشعر، يقول المهادي :

وأنا زبون الجاذيات . مهمل
الى عزبوا «ذود المصاليح» جابها

ويقول شليويح بن ماعز العطاوي من مشاهير فرسان الروقة من عتيبة:

واليا رزقنا الله «بذود المصاليح»
يصير تسمي من خيار القسومي

والمصلاح من يصلح امر الابل التي غنمها من العدو في الغزو، والحريص على أبله: مصلاح، يقول الشاعر حمد بن ناجي المطيري في «الذود المصاليح»:

والهم على طرش المعادين مرماس
كم ذود مصلاحن غدويه سماني

ومن الشعر ما قتل

لم يتوقف الاخذ عند الزعبية فهذا شاعر من اهالي روضة سدير هو تركي بن ماضي (ق١٢هـ) يقول:

اروم العزا عنها ويسلاه خاطري
ولا القلب عن وضاح الانياب يالسالي

أخذه الشيخ نمر بن عدوان الصخري (١٧٤٠م ـ ١٨٨٠م) بمطلع القرن ١٣ هـ فقال:

«باح العزا» يا «عقاب» صبري غداوين
لو درت عندي ذرة ما تجدها

اخذه الشاعر النبطي «رجا الهاجري» فقال:

يا سابقي حولية و«العزا باح»
اشوف خلان تناقظ رفقها

ويقول الشاعر حمد الغيهبان المري من آل مره في الحقير الفاشل (القن القامح):

والثانية ماني بقن قامح
بين الرجال ثعيلي ومخايلي

والشيخ دغار بن مشاري بن سلطان بن ربيعان يقول:

يا مكيف الفنجال خصص هل الجاه
راعي الجمايل قبل «قن قموحي»

ومن «معظم النار من مستصغر الشرر» يقول الشاعر زيد الحرب :

ومن لا يطفي النار قبل اللزوم
تعلى الحرايق والسبايب شراره

ومعنى قبل اللزوم: في اول الامر، والسبايب: الاسباب.

ولشالح بن حطاب بن هدلان من قحطان (توفي سنة ١٣٤٠هـ) في الديد (الثدي) :

شلفا معودها لجدع المشاهير
يوم السبايا كنها الديد حاني

ويبقى الشاعر المجيد «كحاوي المسك دل عليه نفخ» على حد تعبير بشار بن برد لهذا لا نعجب حين نعلم عن دعبل بن علي ان نقده منصب على السرقات وهو ميدان جد واسع ودراسة يراد فيها العمق اكثر مما تراد فيها السعة، والى الله مطلب التوفيق.

«يتبع»

قصيدة

● ارسل الشاعر مجعد صنت قصيدة مناجاة للشاعر سرور الخميلي يقول فيها :

البارحة بالقلب هم اوهواجيس
ومما لجا بالقلب ليلي سهرته
يطوييي الهوجاس طوي القراطيس
حتى طويل الليل بانت اثمرته
او سويت قاف ما يجيب التعاكيس
معدله عن قول قاف كسرته
وذكرت شاعر يفهم الشعر ويقيس
شاعر فهيم وشجرتي من شجرته
يا سرور يمك يا بعيد المراهيس
اسندت بالشكوى وشخصك ثمرته
ابغاك تفزع لي بجهد وتكديس
وتحل مشكلتي بواد حدرته
في حب لطف الروح صرنا محابيس
في خاطري يا سرور عقلي اسحرته
الخد نور البرق ما هو فوانيس
وجدايله من فوق متنه انثرته
ما ضنتي يوجد بلندن وباريس
وكنور يبري عله اللي اقهرته
أصبحت أنا وياه ليلى وبن قيس
حب الشرف مضمون حبي نشرته
ما هوب حب الجاهلين المفاليس
اللي على الغرات تومي ازهرته
يا سرور جاك القاف نظم على ايس
والقاف باسم سرور هاض اوسطرته
وعداد ما تحدف حصاة على ابليس
صلوا على محمد وقولي قصرته

مجعد صنت

رد

وجاء الرد التالي من الشاعر سرور الخميلي حيث قال :

يا الله يا مجري الرياح النسانيس
يا منبتا بالقاع غرس بذرته
تجعل لنا حظ يفك الواليس
من شاعر خاض البحر ما حضرته
خط لفاني من زبون الملابيس
يشكي لنا سيد العذارى اسمرته
ومن فوق عجلات المسير العراميس
هذا جوابي بالفهيم اختصرته
كان قلبك صاييباته وساويس
قصر المعالي بيننا يا عمرته
اضرب على الكايد وخل الدهاليس
تذوق من قرقوح بير حفرته
البيض قبلك لنشاما عواكيس
كم شجاع عنق ريم ادمرته
والبيض فيهن رفع راس وتنكيس
كم شيخ قوم للمهاقي احضرته
ولد الخفاجي يوم يركب على العيس
هيا وريا بالمصامي اغدرته
وكنعان الطيار زين المثاليس
هيفا على صهوة جواده اشهرته
يابن الخميلي يا رفيع النواميس
كم خير يظل جوابي نصرته
ماني من الجلاس خلف الكواليس
دوارث الغفلات فيما بدرته
يا شوق نهرو ام النهود المجاليس
اطلب أو تاجدني على مامرته
بالجاه والوجاه والحيل والكيس
وهذي اسلوم للقبايل خبرته
واللي صرف يعقوب عن حجة ادريس
اني معك لو طار عجة اغبرته

سرور الخميلي

آمال

على كف الزمن نمشي تواكب دفة الأيام
ولا ندري عن الاقدار وش تخفي لياليها
تحطم كل أمانينا على صخرة من الاوهام
في دنيا غير دنيتنا غريب كل ما فيها
نساير واقع قاسي نقاوم آهة الآلام
تعذبنا وتحرقنا غصب نصبر ونخفيها
نصور من شقانا آمال وننسج من وهمنا أحلام
تفاجئنا حقيقتنا اذا جال النظر فيها
عذاب الماضي يتبعنا وكوابيس الألم قدام
بحر هايج ولا نسج وترفضنا مراسيها
نحاول نصنع البسمة اذا كان الفرح مادام
جروح نازفة صعبة ولا نقوى نداويها
ولو نرسم مآسينا تجف بحبرها الأقلام
ولا الأوراق لو نكتب محال وصعب تحصيها
حقيقة من حياة الصب اذا صابه ولع وهيام
حقيقة حالته صعبة من أولها وتاليها
وهذي حالة العاشق اذا نام الخلي مانام
يعيش بظلم حاضرها يعاني جروح ماضيها

عبدالهادي ناصر الهاجري

القمة التاسعة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي

لقاء الأسرة الكويتية في سفارتنا لدى البحرين




● سمو الأمير في حفل سفارة الكويت لدى البحرين ومعه خالد السعدون



● سمو الأمير يتوسط الكويتيين المتواجدين في البحرين وذلك في حديقة السفارة



● أمير البلاد



● نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد مع الكويتيين في البحرين



● استقبال بالزهور لدى وصول سموه الى السفارة



● ترحيب



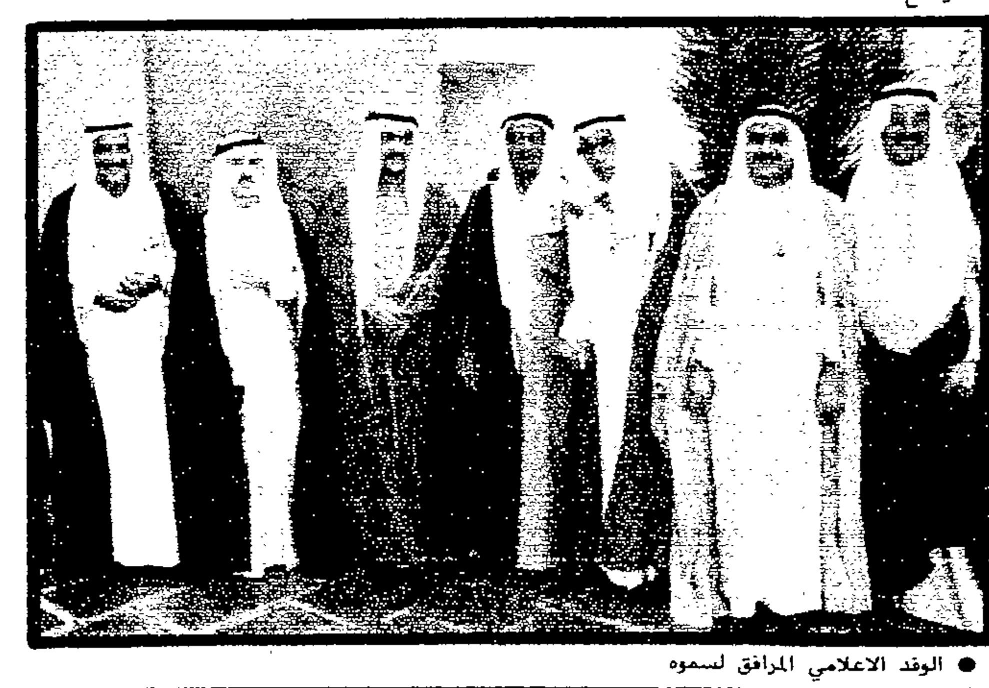
● يقطع الكعكة



● هدية



● من اليسار الشيخ صباح الاحمد والوزراء الشيخ علي الخليفة وراشد الراشد وجاسم الخرافي وفيصل الخالد



● الوفد الاعلامي المرافق لسموه

● اركان السفارة



● مع عائلة السفير



● في حديقة السفارة



● كلمة ترحيب



● طالبات في الحديقة خلال الحفل

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٢٦١ / ٤٨٣٤٢٦٠

تشكيلة كبيرة من مغاسل الضيوف

بأسطح رخام طبيعي / موديلات والوان راقية بأسعار مناسبة وتسهيلات بالدفع

كذلك وصلنا سيراميك ٥٠سم×٥٠سم بأسعار مناسبة

شركة الحميضي لمواد البناء

حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل ضيوف

الشويخ - مقابل معرض بي. إم. دبليو قرب الجوازات

☎ ٤٨١٤٤٩٩ / ٤٨١٩٥٧٩ / ٤٨١٩٥٧٦

مصاعد سينيا الاسبانية

CENIA ASCENSORES

تقنية جديدة - كفاءة تشغيل عالية - مصاعد كهربائية - هيدروليكية - مصاعد طعام - بأسعار منافسة.

نضمن لكم التركيب والصيانة المستمرة بواسطة مهندسين وفنيين متخصصين

الوكيل المعتمد:

شركة أحمد فهد الفهد - قسم المصاعد

الشرق - ☎: ٢٤٦٦٨٨٨ - ٢٤٤٥٧٣٢

مفاجأة سارة .. وبشرى لكل السيدات

بمناسبة العام الجديد وأعياد رأس السنة

نعلن عن إفتتاح **صالون المرايا** لتجميل السيدات

حيث يضع بين ايديكم آخر لمسات الجمال

- على ايدي خبيرات متخصصات بأحدث القصات والتسريحات
- ومعالجة البشرة وازالة الشعر نهائياً بأحدث الأجهزة
- تنظيف + مساج للجسم «علاج حب الشباب والكلف والتجاعيد»
- باشراف خبيرة التجميل مدام ازهار خريجة المعاهد البريطانية
- كذلك علاج تساقط الشعر بخلطات زيوت طبيعية وبالأعشاب

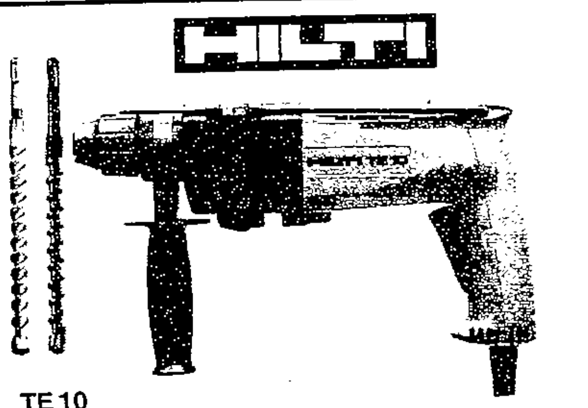
* فلا تفوتكم فرصة زيارتنا ومشاركتنا حفل الافتتاح

خصم خاص بمناسبة الافتتاح

جناح خاص لتجهيز العرائس

ترحب بانضمام الكوافيرة المعروفة سلوى مصطفى إلى أسرة الصالون

السالمية - تقاطع ش عمان مع شارع بغداد - بجانب عيادة الدكتور عثمان نشأت ت/ ٥٧٢٢٤٦٥



TE 10

Lightweight powerful drilling of anchor holes in the range 5–16 mm dia. Good drilling performance in a lightweight form. Ideal for drilling overhead. For all installation trades, especially plumbers, air conditioning, suspended ceilings and electrical.

مؤسسة الاشغال والبناء

بسم الله الرحمن الرحيم

فقط محجبات أزياء أسيل

تقدم عرضها المستمر: جملة - مفرق

هدية مجاناً حجاب كبير للرأس

* فستان ماكسي محجبات من ٥ - ٩,٥٠٠ د.ك.

أزياء أسيل

حولي - نفس مبنى سينما الاندلس - بجانب البدايات

ATTN: TOP MANAGEMENT

IMPROVE YOUR SALES

McGraw-Hill Training Systems U.S.A. with specialist trainer from U.K. offers training course with proven results

"MARKETING AND SALES MANAGEMENT IN A COMPETITIVE ENVIRONMENT"

From Jan 14th to 19th, (6 days), 4 hours each day (4 to 8 p.m.)

KD 200/- per participant

Tel: 5617312 / 5396050 / 5733832 Fax: 5391381

Training Division of Delta Electronics Center Co. W.L.L.

Steiner SCHOOL OF BEAUTY THERAPY AND HAIR DRESSING

AT AL REMAL ESTABLISHMENT

مدرسة ستينر (في مؤسسة الرمال)

الحائزة على الترخيص الملكي البريطاني والتابعة للاتحاد البريطاني للتجميل والمعترف بها دولياً.

تقدم دبلوم * **كوافيرة** * **خبيرة تجميل**

توفد دراسات متقدمة تمنح دبلومات للمتقدمين واخرى للمبتدئين. وذلك للسيدات والرجال، يبدأ التسجيل للدورة ١٧/١٢/١٩٨٨ المواصلات متوفرة تقدم المدرسة دبلومات خاصة لطلبة وطالبات المعاهد الخاصة ت: ٢٤٢٩٩١١ - ٢٤٢٩٨٨٨

كورس مكياج ١٠ حصص ٦٥ د.ك، ١٦ حصة ١١٥ د.ك.

العنوان: مجمع انوار الصباح بلوك ٢ ب الدور الثالث مكتب رقم ١

ساعات الدوام: ١٠ صباحاً - ٨ مساء

تقدم القص والصبغات والميش وخدمات اخرى - بأسعار رمزية يومياً

PRESENTS

«BRER RABBIT»

A MUSICAL SHOW FOR ALL THE FAMILY DIRECTED BY KEN WINSTON

IN THE THEATRE OF THE UNIVERSAL AMERICAN SCHOOL SALWA.

From 27th to the 30th December, 1988

Nightly at 6:30 pm with a Matinee at 3 pm on 29th Dec. 1988.

LOTS OF AUDIENCE PARTICIPATION, SEE THE RABBITS & FOX BRFAK DANCING, AND BRER RABBIT WHO DANCES TO MICHAEL JACKSON'S HIT "BAD".

FOR TICKET RESERVATIONS RING

5740256/7, 5731782, 5625316

مطلوب

مصبغة درجة أولى بحاجة الى

* مندوب خدمات مصبغة - يشترط وجود اجازة قيادة ومعرفة تامة بأسواق الكويت ومشاغل الخياطة ومعارض الازياء والخدمات المنزلية ولديه خبرة سابقة في هذا المجال.
* موظف استقبال لمصبغة واستلام وتسليم ملابس - يشترط الخبرة السابقة في نفس المجال واقامة صالحة وقابلة للتحويل.

يرجى الكتابة الى ص.ب ٤٢١٩٧ الشويخ الكويت 70652

دعوة عامة

الآن ... لأهالي خيطان والمناطق المجاورة

الآن فرصة لعموم أفراد الأسرة للتسوق في **سوق خيطان المركزي الشعبي**، حيث يعرض أكبر التشكيلات وأشملها من مستلزمات البيت الحديث وهدايا على مشترواتكم.

خيطان القديمة - بجانب ثانوية أنس بن مالك مجمع القريشي - خلف مجمع الجيعان

بسم الله الرحمن الرحيم

معهد الكويت للغات الأهلي

KIL COMPUTER CENTRE

يسر معهد الكويت للغات الاهلي ان يعلن لابنائه الطلاب والطالبات عن افتتاح دوراته الجديدة في:

١ - دورة برمجة بلغة الكوبول
٢ - دورة برمجة بلغة البيسك
٣ - دورة تشغيل الكمبيوتر
٤ - دورة ادخال بيانات عربي/انجليزي
٥ - دورة علوم كمبيوتر
٦ - دورة في السكرتارية على أحدث أجهزة الكمبيوتر WANG & IBM وأجهزة أخرى.

موافقة ش م ٩١٢

أيام خاصة للطالبات

وقت التدريب مفتوح على أحدث أجهزة الكمبيوتر العالمية

المواصلات متوفرة من وإلى المعهد

معهد الكويت للغات الأهلي

حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب

ت: ٢٦١٠٥٤٨ / ٢٦٤٧٥٩٧

مفقود

ايصال رقم ٢٨٣٢ بعدد ١٠,٠٠٠ سهم من أسهم شركة الجوهرة للاستثمار باسم السيد / أسعد ابراهيم محمد منصور الانبعي - الرجاء ممن يجده أوله اعتراض على استلام الشهادة المقابلة.

الاتصال ☎ ٢٤٤٥٤٥٨ - ٢٤٦٠٩٣٥



٦ شارع نجيب شكري المتفرع من مصرف السودان - حدائق القبة

☎ ٨٢١٦١٦ / ٨٣١٢٣٠

بشرى سارة

لأهالي الفروانية والمناطق المجاورة

يعلن معرض الراية للمواد الغذائية

عن وصول زيت زيتون تركي نخب أول ممتاز ومكفول للبيع جملة ومفرق.

يرجى مراجعة:

معرض الراية - الفروانية

شارع المطافىء الرئيسي - بناية ناصر السابر - فوق سوق الهدف الشعبي - ادارة أبو فيصل - ☎ ٤٧٣٥٠٨٦

مفقود

ايصال رقم ٢٨٣٣ بعدد ١٠,٠٠٠ سهم من أسهم شركة الجوهرة للاستثمار باسم السيد / محمد ابراهيم محمد منصور الانبعي - الرجاء ممن يجده أوله اعتراض على استلام الشهادة المقابلة.

الاتصال ☎ ٢٤٤٥٤٥٨ - ٢٤٦٠٩٣٥

تنفيذ أعمال أصباغ

اختصاصنا تنفيذ أعمال الاصباغ

بأنسب الأسعار - جودة وسرعة

☎ ٢٤٠٦٠١٨ - ٢٤٠٦٠١٩

ملك الأثاث

طقم صالون (٣+٢+١) ٥٠ د.ك

غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك

ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك

غرف نوم مفردة ٧٥ د.ك

مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك

سرير اطفال بقين خشب ٤٥ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

يعلن مشغل زهور السلام لتنجيد الاثاث والمفروشات

عن استعداده التام للقيام بتنجيد كافة أنواع الاثاث والمفروشات وتصميم أرقى البرادي وديكوراتها. نقداً وبالأقساط

* شعارنا دقة في المواعيد وسرعة في الانجاز

الفروانية - الشارع الرئيسي - قرب البنك التجاري مقابل الصالون الاخضر للحلويات ☎ ٤٧٦٠٣٢٥ - ٤٧٦٠٤٥١ - ٤٣١٠٣٧٠

نقل عفش

نقل عفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب بايدي فنية وبيع وشراء الاجهزة الكهربائية المستعملة - بسعر مناسب.

☎ ٤٧٧٦٧٣٠ نعمان عفانة (أبو ابراهيم)

هامر - طقم نوم كامل بالسرير - ٢١٠ د.ك

خدم

يوجد لدينا خدم

* مربيات * سواقين * طباخين * عمال نظافة * مزارعين - من سيلان والهند

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ☎ ٤٣١٠١٨٨ / مباشر

الدوام من الساعة ٨,٣٠ صباحاً لغاية ٨ مساء

للايجار

فيلا ديلوكس

تصلح لسكن سفير أو دبلوماسي مكونة من دورين الدور الارضي ٣ صالات استقبال ٥ حمامات وغرفتين والدور الاول ٤ غرف نوم وصالة كبيرة مع ملحقين وحديقة وكراج للسيارة في ضاحية عبدالله السالم ق ١ شارع راشد بورسلي - فيلا ٢٠ ☎ ٢٤٠٥٣١٤ عبدالله التحتي

الأبراج للخدم

يوجد لدينا خدم من سيلان - خادمات - سواقين - رعاة غنم - مزارعين وأيدي عاملة.

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٤٣١٠٧٧٠ مباشر

٤٣٤٣٢٥٥ داخلي / ٥٩

مستعدون لانجاز المعاملات

للايجار

دور علوي من فيلا في منطقة سلوى قطعة ٨ . المراجعة:

☎ ٥٣٨٧٤١٧

نقل نفايات

مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات والورق، وتأجير سكافات - الماويات والكانسي

للتنظيف **دلما**

تلفون ٤٧١٩٦٧ / ٤٧٤٥٣٣١

أرقام هواتف إدارة التوزيع في القبس

خدم

يوجد لدينا خدم من سيلان

☎ ٤٧١٧٧٠٠ محمد

لدينا مندوب

للبيع

مطعم

سندويتشات ومرطبات

للاستفسار ☎ ٢٦١٩١٥٩ من ٨ - ١٠ مساء

للبيع

محل في حولي شارع تونس مجمع الرحاب - الميزانين محل رقم ٣ مع البضاعة أو بدون.

المراجعة: ☎ ٢٦٣٧٩٣١ / ٥٦١٣٤٩٥

مطلوب سكن

لعائلتين كويتيتين صغيرتين، مطلوب سكن من ٣ أو ٤ غرف نوم وتوابعها. يفضل أن يكون في احدى المناطق النموذجية القريبة.

المراجعة: ☎ ٤٨٣٤٤٤٦ / ٥٣٢٨٠٠٨ عبدالعزيز أبو خالد

للبيع

شقة مؤثثة بالكامل

بالنقرة - من غرفتين نوم وصالة وحمامين - بموقع ممتاز قريب من مجمع النقرة الشمالي مباشرة - مدخل خاص للسيارة مع تلفون.

المراجعة ☎ ٢٦٣٠٨٢٩ - ٩٠١٣٨١٥ أبو حمد

للبيع

صالون سيدات

☎: ٢٦٤٩٧٣١

للبيع

* رخصة بيع وشراء وتأجير سيارات.
* رخصة مقاولات بناء وديكور واصباغ.

الاتصال ☎ ٢٦٢١٧٥١

مطلوب

شركة كبرى بحاجة الى: نجارين أبواب وشراشيب

☎: ٥٣١٨٢٢٤

للبيع

فساتين سهرة لبنانية للأعياد. البيع بالجملة والمفرق.

معرض الخال للملابس الجاهزة محل ١٦ حولي شارع العثمان - مجمع اليرموك قرب مسجد العثمان.

٢٦٥٣١٨٤

للبيع لعدم التفرغ

محل ألعاب أطفال

في موقع ممتاز بالسالمية وبكامل معداته - للمراجعة الاتصال ☎ ٩٠٣٧٠٠٧ جاسم ٢٤٠٠٠٤٠ محمد

مطلوب

موظف أو موظفة

للعمل نصف دوام في مجال ادخال المعلومات للكمبيوتر

☎ ٢٤٠٦٨٧١

مطلوب موظف

لادارة مؤسسة عقارية بعد الظهر - يشترط ان يتوفر فيه:

* وجود اجازة قيادة مع سيارة
* خبرة في ادارة مكتب عقاري

المقابل المادي مغري جداً الاتصال شخصياً بعد الظهر ☎ ٤٣١٠٣٢٢ / ٩٠٣٥٢٣١

للايجار

* شقتان في ميدان حولي - من غرفتين وصالة وحمامين - تكييف مركزي بميدان حولي مقابل حديقة الشعب قرب الواجهة البحرية - الايجار الشهري ٢٣٠ ديناراً مع الماء.
* دكان بنفس البناية

☎ ٤٨١٠١٢١ - ٤٨٤٥٤٤٢

شراء الأثاث المستعمل والأدوات الكهربائية.

☎ ٥٥١٧٣٩٧

أبو دغش

لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة في فلسطين ١٤ شاعرا يحيون مهرجانا شعريا بمنظمة التحرير


● ابو فراس

● هلال القارع

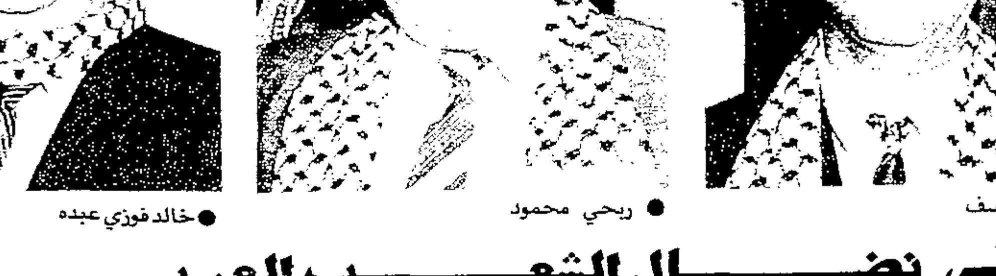


● محمد يوسف



● ريحي محمود





● خالد فوزي عبده

القصائد تمجد الانتفاضة، وتحيي نضال الشعب العربي الفلسطيني وتستثير الهمم وتشحذ العزائم

أحيت مجموعة من الشعراء العرب مهرجانا شعريا دعا اليه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت، لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة التي يقوم بها الشعب العربي الفلسطيني في الارض المغتصبة، وذلك في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي، بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بحولي.

حضر المهرجان صلاح خلف (ابو اياد)، وسليم الزعنون (ابو الاديب) عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح، وعوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت، وجمهور كبير ملأ القاعة التي اعدت للمهرجان، وشارك فيه ١٤ شاعرا عربيا ألقوا فيه قصائد تمجد الانتفاضة، وتحيي الشعب الفلسطيني المناضل، وتستثير الهمم وتشحذ النفوس.

الشعراء المشاركون هم على التوالي: محمد يوسف، مريم الصيفي، خالد فوزي عبده، شريف ضمره، يعقوب شيحا، جوهرة سفاريني، علي الزناتي، سمير نصر، جلال محمد ابراهيم، اكرم عرفات، محمد عمر جمعة، ابو فراس، ريحي محمود، والزميل هلال القارع.

بدأت الامسية بصوت الشاعر الزميل محمد يوسف الذي ألقى قصيدة تحت عنوان: «يا صباح الحجر»، وجاء منها:

هنا الحجر البرتقالة، رائحة الارض
غسان ينحت حلما
يسير على نجمتين
يؤسس شمسا على جبهتين
الحياة ـ النشيد
النشيد ـ الحياة
يطير للشمس عصفورتين
ويبحر في نقطتين:
السؤال الذي يكشف الافق الدائري
الجواب الذي يهتك الجدل الزئبقي
ومريم تركض في الحلم حتى تدشن مفتتحا لكتاب الحجر
يا صباح الحجر،
يا صباح خليل الوزير المضمخ بالدم
والزعتر الجبلي،
فلسطين تبدأ من حجر
في خلايا الغزالة
هي الارض تنهض كي تتجلى
الا فاتئد ايها العاشق المستهام
ويا حجر الدم والعشق والبدء والمنتهى والختام عليك السلام.

ثم ألقت الشاعر مريم الصيفي قصيدة تحت عنوان: «النصر والحجارة» ومما جاء فيها:

تلك العلوج روائح وغوادي
عاثت فسادا في ربوع بلادي
ترمي قنابلها الحقودة عنوة
وتقيد الاحرار بالاصفاد
ضج التراب على الدخيل وفجرت
أحجاره نبعا من الاحقاد
الريح تزأر والعواصف زمجرت
واشاوس الوطن الحبيب تنادي
وطني الحبيب على ثراك تعانقت
بالنصر والامال خير أياد
الله اكبر في شعابك جلجلت
وسقت حنايا الارض بالاسعاد
يا فتية بالله امنوا جمعهم
رجموا شياطين العدا بصلاد
حقد اليهود على شبابك عارم
والخلق بين مؤازر ومعاد
الله اكبر لن نسلم للعدا
لن تستكين لظالم جلاد
ارجم فديتك للحجارة منطق
يعلو خطابه منشد ومناد
بالحق ينصر من يناصر حقه
والله للمظلوم خير عماد

وألقى الشاعر خالد فوزي عبده قصيدة بعنوان: «ابطال من بلدي» وجاء منها:

يا لقوم قد نماهم بلد
لم يكن ينجب الا النجباء
بلد يفخر اذا اعطى العلا
فاذا ابناؤه بعض العطاء
ارخصوا الارواح في سوح الفدا
بذلوها فوق ارض الانبياء
واذا المجد اشترى ما يشتهي
من صناديد، فاعظم بالشراء
فتية كالشمس، الا انهم
للعدا لفح، وللحق ضياء
من صغير ما تدنى صاغرا
وكبير ما سما بالكبرياء
يا فلسطين ارى الفجر دنا
فظلام الليل يتلوه الضياء
ما جزاء الراشف المر سوى
نعمة الفوز، وما احلى الجزاء
هدهدي زيتونة ملتاعة
لم تنم مذ حل بالارض الشقاء
واعيدي لصغير بسمة
غالها اليتم وغشاها البكاء
والثمي عنقود كرم لم يزل
يندبه الاهل وايام الصفاء
واجعلي شوقك حضنا حانيا
لحبيك، فقد حان اللقاء

ثم ألقى الشاعر شريف ضمرة قصيدة بعنوان «فدى لعينيك»، وجاء منها:

فدى لعينيك اما حرة وابا
وخافقا بات من طول النوى تعبا
ومقلة ذرفت دمعا فحق لها
ان تذرف الدمع لا بل تقذف اللهبا
انت ارتعاشات قلبي كلما خطرت
منك الخواطر هل الدمع وانسكبا
مذ غبت عنك تغشى مقلتي أرق
ومذ تناءت دياري بت مكتئبا
ومذ هجرت رحاب الخلد آلمني
بعد الاحبة حتى سوءت منقلبا
***
فدى لعينيك قلبي والهوى ودمي
وكل ما وعد المولى وما وهبا
انت الهوى والنوى والحب آسرتي
انساك او اتناسى بيتنا الرحبا
ولا الشتات بأرض الله يجعلني
خلت العناقيد في احضانها ذهبا
ما زلت ازرع ارضي في مخيلتي
تينا واقطف من بستاننا عنبا
فكم على ارضها في كل زاوية
خلقت ذكرى تناديني وحلم صبا

● الحضور

وألقى الشاعر يعقوب شيحا قصيدة بعنوان «لكل ليل فجر» قال فيها:

هذي السنون
حصاد عمري
كيف انساها واغفر
لست غافر
اني عصرت مرارة التاريخ
واستسقيت منها كل ثائر
اني شددت رحال نفسي للهوى
فأنا المسافر
للقرية الجرداء
للسهل الفسيح
وللبيادر
اني اتيت ولن اعود بخطوتي
نحو المهاجر
سأبيع خاتم زوجتي
وابيع لالاء الاساور
وسأشتري بارودة
تروي اناشيدي كشاعر
وسيطلع الفجر الملون في دمي
ولكل ليل في طريق الفجر آخر.

ثم ألقت الشاعرة جوهرة سفاريني قصيدتين احداهما بعنوان «نشيد النور» وجاء منها:

اني أطير اليك في اشواقي
وأحط في ايكي وبين رفاقي
بعد المسار وجن قلبي لهفة
للموطن الغالي وللاعراق
ارض الخليل انا فؤاد ذائب
او تقت لي يا قبلة المشتاق
قد ازهر العناب عبر دروبها
وتفتح النارنج بالاسواق
وسما نشيد النور في ارجائها
وعلا الصهيل مترجما اشواقي
وهنا هنالك في الروابي والذرى
اشبال درب بحرهم متلاق
يتواثبون ولم يبالوا حفرة
قد اعملت فيها يد الاخفاق
وتراهمو جنوا وراء صغارنا
كي يمنعوا شمسا من الاشراق
اطفالنا عظماؤنا اسيادنا
اقوى من الاغلال والاطواق
حي العمالقة الصغار وحيهم
تاريخنا كتبوه بالاماق

وألقى الشاعر علي الزناتي قصيدة بعنوان: «احذر جنون العاصف الوقاد» وجاء منها:

حجر بكفك مدفع وقذيفة
ما اعظم الايمان بالاجداد
هي ثورة شماء عن اجدادنا
موروثة يا امة الاسياد
هل تنكرون على المدى ثوراتنا
يا امة نامت على الاصفاد
يأتي الوليد وفي يديه حجارة
فاحذر جنون العاصف الوقاد
يا حامل الذل الكئيب حضارة
الثأر في شوق الى الاوغاد
يا ثورة شهباء في عين السنا
قطرت دما في اعين الحساد
يا ثورة الصخر المقدس لم يزل
يجثو امام صانع الابعاد
يا امة قهرت جبابرة الورى
هل يعرف الاوغاد من احفادي
هم من ترون عزيمة وبطولة
وانا أنن مكبل الآساد

ثم توالى الشعراء، فألقى سمير نصر قصيدة بعنوان طفل الحجارة، كما القى الشاعر جلال محمد ابراهيم قصيدة شعبية بعنوان «تراب الوطن» استمتع بها الجمهور، وتلاه الشاعر اكرم عرفات في قصيدته «قد آن للشعراء ان تشدو بلابله»، ثم الشاعر محمد عمر جمعة في قصيدة «ثورة الدراويش».

وألقى الشاعر ابو فراس قصيدة مربدية جاء فيها:

أجاءك اليوم من اخبارهم خبر
أم حركتك ظنون الوهم والفكر
هل انت تكبو على الاوراق تمضغها
ام انها سحقت اضلاعك العصر
ام انه الرعد هز الكون جلجلة
فانشق عن ثوبه في جسمنا الخدر
أتلك ترتيلة؟ ها انت تنشدها
تمحي الذنوب لها طرا وتغتفر
ام الملائك خروا سجدا وعلت
تكبيرة الحمد للاعجاز اذا امروا
ام صوت جبريل فوق القدس مبتهل
يزجي الى ربه حمدا ويدكر
الحمد لله ان اطفالنا كبروا
وان اصغرهم بالنار يأتزر
الحمد لله ان نباطتي انتصرت
وانهم بسلاح الحرب قد خسروا
الحمد لله ان كوفيتي صمدت
وان كل سلاحي ذلك الحجر
وان دورة مقلاعي تزلزلهم
حتى ليوشك قرن الارض ينكسر
وانني قد رسمت اليوم خارطتي
مهرتها بالدم الغالي الذي هدروا

ثم ألقى الشاعر الزميل ريحي محمود قصيدة تحت عنوان: «صرخة واحدة في وجه الريح» وجاء فيها:

* حاصري!
يا ريح كل الطرقات
حاصري!
صمتي وبوحي
وبقايا ما تبقى من شتاتي
حاصري كل الزوايا
حاصريني!
واعصفي بالشوق دوري
واقتلي صوتي وآيات حنيني
حلقي يا ريح في كل الزوايا
اسكتي كل الحكايات التي عاشت
بصدري، اسكتيني
لم اعد ارهب يا ريح زمانا
فيه كل العصف
كل القمع كل الافتراء
فأنا اعرف للارض طريقا
هو درب الافتداء
وهو درب الابتداء
وهو درب الانتهاء
فاعصفي!
يا ريح ما عاد جديدا
كل هذا القمع في ليل التحدي
انا قد اسلمت للارض ضميري
وهمومي ومضائي ومصيري
ووهبت الارض حبي وغنائي،
وحنيني والتياعي وعنائي

واختتم المهرجان بصوت الشاعر الزميل هلال القارع الذي ألقى قصيدة تحت عنوان: «أهلي اولئك من في مثل روعتهم؟!»، وجاء منها:

وقيل: في بلد الاقصى مظاهرة
فقلت: بل ثورة تنمو وتكتمل
وقيل: طفل رمى في وجههم حجرا
فقلت: بل قدر ألقى به رجل
وقيل: كوفية اخفت ملامحه
فقلت: بل اسرت خيطانها القبل
وقيل: ما حجر يلقى على جبل؟!
فقلت: ان مر في سجيلنا.. اجل
وقيل: محض سياسات مدبرة
فقلت: كيف اذن داخت لها دول؟!
قولوا كما سولت بالبغي انفسكم
قد أولم الثأر، ماذا تنفع الحيل؟!
دع هذا الى بلد قامت قيامته
الى فلسطين بالاحجار تغتسل
الى الثريا على وجه الثرى خطرت
سفيرة بجلال الله تنسدل
اما رأيت جيوب الارض ثائرة
كنوزها، وتراب القدس يختزل؟
افديك يا وطن الاسراء من وطن
يا روضة في بهاها الشعر يرتجل
نفديك من كل حسن بارع طرف
وفيك من كل حد قاطع مثل
لما كتبت بحبر الليل فجر غد
لا «ليكود» قرأ الفصحى ولا «عمل»
ولا استجابت عروش عند دعوتها
حتى كتبت بحد الصخر.. فامتثلوا
يا للزمان وقد اوهت جرائره
قلوبنا، وجثا في زندنا الوجل
بالامس كنا له اسرى نكابده
واليوم في اسرنا يهنا ويكتحل
بالامس كانت لنا من بؤسه خلع
واليوم تكسوه من شرياننا حلل
ما انجب الدهر قبل اليوم مأثرة
الا وكانت بهذا اليوم تتصل

الاهتمام بالزراعة من خلال برنامج ارضنا والغذاء

برنامج ثقافي توجيهي ينحو نحو الوثائقية وتتجه بعض حلقاته نحو الارشاد الزراعي

الاعمال التلفزيونية التي يتم حاليا انتاجها في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك برنامج بعنوان «ارضنا والغذاء».. وهو برنامج ثقافي توضيحي ينحو نحو الوثائقية، وفي بعض حلقاته يتجه نحو الارشاد اكثر من كونه ثقافيا وحلقات الارشاد محدودة جدا منها حلقة الاسمدة والمبيدات والدواجن والاسماك.

ولان الارض هي منحة الخالق عز وجل، التي لاينضب معينها، وهي الثروة التي تتجدد باستمرار اذا وجد من يلم باصول استغلالها، وهي الكنز الذي وفر ويوفر وسيوفر للانسان مايمده باسباب البقاء.

ولان الزراعة بشكل عام، تنعكس اهميتها على الاقتصاد الوطني والقومي للدول، ومعرفة اصولها، والالمام بكافة الجوانب العلمية والعملية المتعلقة بها، امر يهم المواطنين كافة.

من هنا جاءت بادرة انتاج هذا البرنامج عندما ابدت الامانة العامة لمؤتمر وزراء الزراعة العرب في الخليج والجزيرة العربية رغبتها في تكليف مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي القيام بتنفيذ برنامج تلفزيوني ارشادي زراعي.

ويهدف البرنامج الى تنوير جمهور المشاهدين باهمية الزراعة وعلاقتها بالتطور العام لاقتصاد الدول الاعضاء، كذلك يهدف الى اعطاء معلومات عن حاجة الدول الاعضاء للانتاج النباتي والحيواني للمرحلة المقبلة، وقد حددت الاهداف في النقاط التالية:

- ابرز الاساليب الزراعية الشائعة في الدول الاعضاء وتبيان الاخطاء الزراعية الشائعة والمشكلات المشتركة بهدف تطوير العمل الزراعي عن طريق توصية المزارعين وتطوير معارفهم ومهاراتهم بتعريفهم بكل جديد، وباساليب ووسائل الزراعة الحديثة واسسها وتشجيعهم على تبنيها.
- ابراز اهمية الزراعة في الاقتصاد الوطني، والتعريف باهمية الغذاء لتحقيق الامن الغذائي.
- الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية الزراعية المتاحة.
- ترغيب المجتمع بالزراعة عن طريق جذب فئات المشاهدين للاهتمام بها وغرس حب الشجرة عندهم وتشجيعهم على دراسة العلوم الزراعية.

ويحرص البرنامج على ان تكون توجهاته قائمة على التوعية بالوسائل الحديثة للعمل الزراعي توفيرا للجهد والوقت والمال، ولضمان اعلى مستوى من الانتاج والمجالات التي يتطرق اليها البرنامج وهي:

الانتاج النباتي: موارد المياه، التربة، الاسمدة، والمخصبات، المبيدات، الادارة الزراعية، الحدائق والمنتزهات والتشجير، البستنة والمحاصيل الزراعية.

الانتاج الحيواني «الثروة الحيوانية»: الانتاج الحيواني، والخدمات البيطرية.

الثروة السمكية: التعريف بوسائل وطرق تنمية الثروة السمكية ومواسم ومناطق الصيد المختلفة واتباع طرق السلامة.

الصناعات الزراعية: التعريف بالصناعات الزراعية التي تقوم على الانتاج النباتي والحيواني والتركيز على اهمها.

وتعتمد مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي في انتاج برامجها على خطة عمل مدروسة لكي تقدم اعمالها في المستوى الذي يميزها عن غيرها. وقد كان الجدول الزمني لانتاج برنامج «ارضنا والغذاء» على النحو التالي:

- من يوليو وحتى ديسمبر ١٩٨٧ م تم انجاز البحوث والنصوص التي عرضت على الدول الاعضاء ومن ثم تم تعديلها وبدأ التصوير في الكويت والسعودية.
- من يناير الى سبتمبر ١٩٨٨ م تم استكمال خطة التصوير للمرحلة الاولى وقد شملت العراق والبحرين وقطر والامارات وسلطانة عمان، واليمن الشمالي، واليمن الجنوبي، مع تعديل للنصوص المراد تصويرها في المرحلة الثانية.
- من سبتمبر الى ديسمبر ١٩٨٨ تم تصوير المرحلة الثانية التي شملت العراق والسعودية واليمن الشمالي والامارات، والان يتم التصوير في سلطانة عمان. كما تم انجاز اكثر من نصف المدة المقررة لافلام الكارتون التي سوف يتضمنها البرنامج والتجهيز للافلام العلمية. وبعد عودة فريق العمل الموجود حاليا في سلطنة عمان (مسقط) مباشرة سوف يبدأ التصوير في الكويت والذي يعتبر اخر المرحلة الثانية لتصوير البرنامج.

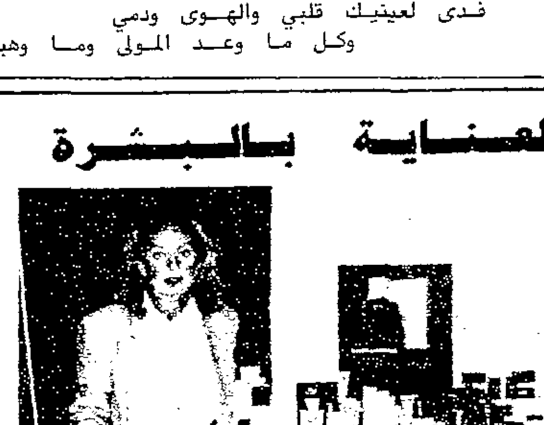
وهذا ياتي ضمن التوجهات الخاصة بالبرنامج بحيث يتم التصوير في جميع الدول الاعضاء وهي (السعودية ـ الكويت ـ اليمن الشمالي ـ قطر ـ البحرين ـ الامارات ـ اليمن الجنوبي ـ سلطنة عمان ـ العراق)، على ان تحتوي كل حلقة على لقطات وفقرات من هذه الدول.


● موارد المياه في اليمن الشمالي.


● توجيهات المخرج خالد اسعد للمصورقبل التصوير.


● فريق العمل في مواقع التصوير.

اسلوب جديد للعناية بالبشرة



في هذا الجزء من العالم، تحتاج بشرة الرجل لعناية خاصة، تماما كما تحتاجها بشرة السيدات، هذا ما قالته مستشارة التجميل العالمية سيلفيا بارني، التي قدمت مستحضرات دافيدوف للعناية ببشرة الرجال.

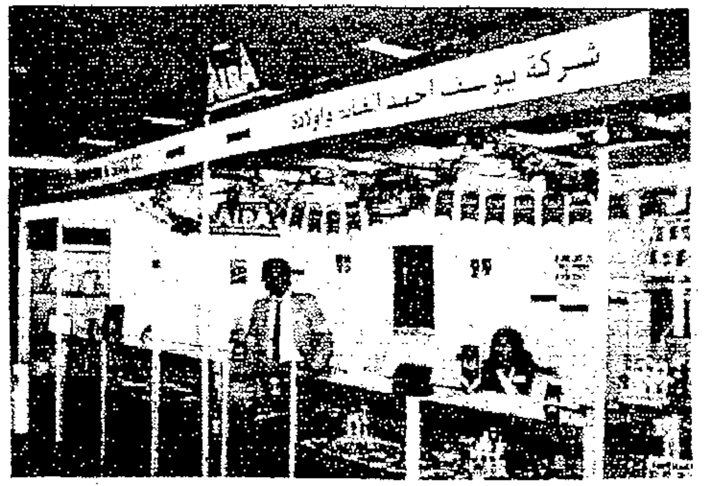
وتضيف سيلفيا قائلة: لقد عرف اسم دافيدوف من خلال العطر الرجالي دافيدوف والسيجار، والسجائر، وقد تم ابتكار مستحضرات العناية بالبشرة للرجل، قبل سنتين من الان، خاصة بعد ان اصبح الرجل يهتم بمظهره خلال الثمانينات.. وبعد ان تقبل الرجل ايضا «هذه المستحضرات». كما اضافت قائلة: «تعتبر دافيدوف الشركة الاولى التي تقوم بتقديم مثل هذه المنتجات الى اسواق الشرق الاوسط».

وهناك عاملان اساسيان تبرز من خلالهما اهمية هذه المستحضرات في هذه المنطقة من العالم، وهما: اشعة الشمس الحادة، والجو المكيف البارد الهواء، وهذان العاملان يؤديان الى جفاف البشرة، هذا الى جانب وجود الكثير ممن يعانون من البشرة الدهنية.

وقد تم ابتكار هذه المنتجات لمعالجة جميع هذه المشاكل، وكثير غيرها وذلك في ثلاثة مجالات مختلفة وهي: مستحضرات التنظيف، ومستحضرات الترطيب للبشرة ومستحضرات تنشيط خلايا البشرة.

وهذه المنتجات هي: صابون دافيدوف لغسل الوجه، مستحضر لراحة البشرة من الجهد والتعب، مستحضر ناعم لدلك البشرة، مرطب يستعمل بعد الحلاقة، منشط لخلايا الوجه، ومستحضر للشفاه الجافة، وحمايتها، وقد قالت سيلفيا ايضا: «هذه المستحضرات بسيطة وسهلة الاستعمال، ويمتصها الجلد، دون ترك اي اثر على ملامح الجلد»، هذا ويقوم بتوزيع مستحضرات دافيدوف للعناية بالبشرة للرجال، محلات جاشنمال في كل من الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين جنبا الى جنب مع عطور دافيدوف للرجال.

جناح الغانم يتألق في معرض الساعات والهدايا


شاركت مجموعة الكترونيات الغانم بمعرض الساعات والهدايا والذي افتتح مؤخرا في ١٢ ديسمبر بارض المعارض الدولية بمشرف، وقد اشتمل جناح الغانم على مجموعة رائعة من ساعات البا المصنعة من هاتوري سيكو في اليابان حيث اشتمل العرض على موديلات متنوعة تناسب جميع الاذواق. وايضا ساعات لوران دودان الشهيرة والمصنعة منذ ١٨٥٧ في فرنسا كما قدم جناح الغانم ساعات هانوفا السويسرية مع الاكسسوارات المطلية بالذهب والمصنعة يدويا، كما قام السيد عبدالله الحمد وكيل وزارة التجارة والصناعة بتفقد جناح الكترونيات الغانم.

دعوة اجتماع
الجمعية العمومية العادية

تدعو شركة المنيوم الكويت ش.م.ك مقفلة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها بمقر وزارة التجارة والصناعة يوم السبت ١٩٨٨/١٢/٣١ في تمام الساعة العاشرة صباحا لمناقشة الميزانية العمومية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/٩/٣٠.

رئيس مجلس الادارة

اسعار العملات

العملـــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٥٣٠
الريال القطري	٧٧,٦٥
الريال العماني	٧٣٤,٢٥
الدينار البحريني	٧٤٩,٨٥
درهم الامارات	٧٦,٩٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٦٧٥
الدينار اليمني	٨٢٣,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٤,٢٥
الدينار الاردني	٥٤٧
الدينار العراقي	١٢٨
الليرة اللبنانية	٥٧٥
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٥,٣٠
الدولار الاميركي	٢٨٢,٢٥
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥١١,٣٥
الجنيه القبرصي	٦١٠
المارك الالماني	١٥٩,٦٥
الفرنك السويسري	١٨٩,١٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٧٥
الفرنك البلجيكي	٧,٩٠٠
الليرة الايطالية	٢١٧
الليرة التركية	١٦٠
الجلدر الهولندي	١٤١,٤٥
الشلن النمساوي	٢٢,٧٥
الدراخما اليونانية	٢,٠٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٠
الروبية الهندية	١٧
الروبية الباكستانية	١٥,٢٠٠
الروبية السيلانية	٨,٥٦٥
دولار سنغافورة	١٤٥,٦٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,٢٠
التكا البنغلادشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٧٣
البيسو الفلبيني	١٣,٣٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٨٩
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٧٤
سعر كيلو الفضة	٧٧,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٣
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (٢١/١٢/١٩٨٨)

اسواق المال العالمية

(٢١/١٢/٨٨)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية ٨ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٨,١٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٠ ١١/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٣
انتربانك (اسبوعان) ١٢ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٢ ٥/٨

● اليابان
سعر الخصم ٢ ١/١٦
اموال تحت الطلب ٤ ١/١٦
انتربانك (٣ اشهر) ٤ ١١/١٦

بورصة باريس

٢١/١٢/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٥٨
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٥٤
بي. ان. بي.	٢٧٩
بوبيجوس	٥٦٥
بي.اس.ان.	٦٠٣٠
كارفور	٣١٣٥
س.سي.اف	١٨٢
سيروس	٤١٣
سي.جي.اي.	٣٩٤
شارجور	١١٦٠
س.غرانسيس	١١٧٤
رويتر كولاس	٦٩٥
ديوميز	٧٠٩
اكو	١٧٣٥
الف اكيتان	٣٧٤
اسيلور	٣٣٤٩
جي.تي.انتربوزيه	٧٩٩
جين ليفبريه	٩٩٩
لافارج كوبيه	١٣٩٥
ليغراند	٣٤٤٥
ال.ڤي.ام.	٣١٥٠
ماترا	٢٣٥
متلن	١٧٩
سي.اي.ميدي	١٥٨٩
مينسبرو	٣٩٠
لوريال	٤٢١٠
باريباس	٤٥٦
بيجو	١٢٨٢
بوليت	٥٧٤
بريتال سيكومي	١١٢٥
سانت غوبين	٥٥٨
سالومون	٢١٦٠
سالغيار	٦٣٥
سانوفي	٧٤٥
سالينز	٢٦٤
اس.سي.او.ايه	٤٨
سيلتوس	٨٢٠
سوسيتي جنرال	٥٤٨
سومير البرت	٢١٥٦
سورس بيرير	١٣٧٣
ستارفور	٧٦٥
تاينتس دي سويز	٣٠٦
سيتتلابو	٤٠٠
تومسون	٢٢١
ثاليو	٥٦٨
الف غابون	٧٠٥
غروب فكتوري	٧٩٥
هولوغان	—
ماشينز بول	٨٢
روتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريد يونالي	١٦٧٠
سوبا كري	١٧٣
ديومينل لبيل	١٠٥٥
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٣١
ام.بي.الكترونيك	٥٢٧
تيراليون	٣٠٥
فيرياك	٣٠٠
زودياك	٧٤٢
موريا ديوغاست	١٠٦٠
مؤشر البورصة	١٥٣,٣٠

برنامج تدريبي حول الأجور والاسعار بالمعهد العربي للتخطيط

ينظم المعهد العربي للتخطيط بالكويت برنامجا في تحديد وتخطيط الاسعار والاجور خلال الفترة من ٢٤ ديسمبر الى ١١ يناير ١٩٨٩.

ويهدف البرناج بصورة اساسية الى صقل وتطوير الخبرات العربية المتخصصة في مجال تحديد وتخطيط الاسعار والاجور، وذلك عن طريق عرض اساسيات تحديد وتخطيط الاسعار والاجور، ومكونات كل منهما في ظل النظم الاقتصادية المختلفة. ومناقشة الادوات والاساليب الكمية واستخداماتها في تحليل وتحديد الاسعار والاجور. وتوضيح العلاقة التبادلية بين الاسعار والاجور والمشاكل الناتجة عن عدم المطابقة والتوازن فيما بين المتغيرين. ومناقشة السياسات والتجارب القطرية، واستخلاص النتائج والتصورات والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير الخبرات العربية المتخصصة.

وسوف يشارك في هذا البرنامج متدربون من الكويت والبحرين والجمهورية العربية اليمنية ومصر وموريتانيا وتونس والسودان وجمهورية اليمن الديمقراطية والصومال والعراق ودولة الامارات والاردن.

انخفاض اسعار الفائدة على الريال السعودي

قال متعاملون ان فائدة الريال السعودي كانت منخفضة قليلا امس في تعاملات متوسطة ونشاط قليل بسبب اقتراب العطلات.

وكان معظم التعامل في ودائع الاجال القصيرة حيث تعمل البنوك لاقفال دفاترها مع نهاية العام.

وانخفض سعر ودائع اسبوع واحد الى ١٠ ١/٢ - ١١ من ١١ ١/٤ - ١١ ١/٢ بالمائة امس الاول وانخفض سعر ودائع شهر واحد ١/٨ نقطة الى ١٠ ٥/٨ - ١٠ ٧/٨ بالمائة.

وانخفض سعر ودائع ثلاثة اشهر ايضا الى ١٠ - ١٠ ١/٤ من ١٠ ٣/١٦ - ١٠ ٧/١٦ بالمائة وتغيرت اسعار ودائع ستة اشهر وسنة تغيرا طفيفا الى ٩ ٣/٤ - ١٠ و٩ ١١/١٦ - ٩ ٧/٨ بالمائة.

ارتفاع سعر صرف الدينار في جنيف

صرف الدينار الكويتي لدى بداية عمليات البيع في سويسرا امس بسعر ٣٫٥٥٣٠ دولارات مقارنة مع ٣٫٥٥٠٥ دولارات سعر اغلاق الجلسة السابقة.

وقالت مصادر البنك السويسري الكويتي ان الدينار صرف مقابل الفرنك السويسري بسعر ٥٫٢٩٩٣ فرنكات مقارنة مع ٥٫٣٢٢٢ فرنكات وصرف مقابل المارك الالماني بسعر ٦٫٢٧٩٩ ماركات ومقابل الجنيه الاسترليني بسعر ١٫٩٦٦٢ جنيه.

عمليات جني الأرباح خفضت سعر صرف الدولار

■ متداولون: الدولار يحافظ على قوته حتى نهاية الشهر وينخفض بداية العام الجديد

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول اعتيادي في اسواق المال العالمية امس متاثرا بعمليات جني ارباح الارتفاعات التي حققها خلال اليومين الماضيين.

وجرى تداول الدولار بسعر ١٫٧٧١٥ مارك الماني في الاسواق الاوروبية امس مقارنة مع ١٫٧٧٣٠ مارك الماني عند الاغلاق امس الاول.

ويتوقع المتعاملون ان يحافظ الدولار على قوته ويرشحونه لاحراز بعض التقدم مع استمرار الطلب عليه لتسوية الحسابات والمعاملات مع نهاية العام وذلك لاقفال الموازنات السنوية.

ويقول متعاملون ان الدولار قد يعود فيتراجع بحدة مع بداية العام الجديد وقد يهبط الى ١٫٧٠ مارك الماني.

وتشير التقارير التي وردت من بورصة باريس صباح امس الى ان التضارب الملاحظ حاليا في اسعار صرف الدولار الاميركي ربما كان مقدمة لاهتزاز اسعار العملة الاميركية في الاسواق الغربية مشيرة في ذلك الى التقدم الكبير الذي سجله الدولار في بورصة باريس امس الاول على الرغم من التقدم الطفيف الذي سجله في بورصة نيويورك التي تعد اسعار اقفالها مؤشرا حقيقيا لتحديد اسعار باريس.

وقالت التقارير نفسها ان الوضع امس بالنسبة للدولار ياتي معاكسا تماما لما حدث امس الاول في نيويورك حيث وبرغم تقدمه في نيويورك فقد انخفض امس الى ٦٫٠٤١٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦٫٠٧٤ فرنكات فرنسية امس الاول.

وتراجع الدولار الاميركي امام الين الياباني في تداول جرى بسوق طوكيو للعملات الاجنبية امس.

وقال متداولون ان التداول كان نشطا واقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٢٤٫٣٥ ينا مقابل ١٢٤٫٧٠ ينا لدى الاقفال مساء امس الاول الثلاثاء.

واشار المتداولون الى ان الدولار افتتح بسعر اعلى بلغ ١٢٥٫٤٨ ينا وذلك تمشيا مع التقدم في الاسواق الخارجية الليلة السابقة ولكنه عاد وهبط لاقل من ١٢٥ ينا قبل انتهاء جلسة الثلاث ساعات في تداول كثيف من البيع والشراء لجني الربح.

وقد استقر سعر التداول المركزي على ١٢٥٫٤٠ ينا وذلك بارتفاع من ١٢٤٫٥٠ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم المعاملات الفورية صباحا حوالي ٦٫٨ بلايين دولار بينما بلغت صفقات المقايضة ٧٫٧ بلايين دولار.

وفي اسواق السبائك لم يطرأ اي تغير يذكر على اسعار الذهب، اذ جرى تداول الاونصة بسعر ٤١٤٫٣٥ دولارا وهو نفس مستوى اغلاق اليوم السابق.

● التداول اصبح مملا مع نهاية العام

مؤسسات يابانية تسعى للاستثمار في ماليزيا

اعلن في كوالالمبور امس ان عدة منظمات استثمارية يابانية اعربت عن استعدادها لتوظيف حوالي ٢٠٠ مليون دولار في مشاريع انمائية في شمال ماليزيا.

وقالت مصادر في كوالالمبور ان هذه المنظمات اعربت في الوقت نفسه عن رغبتها في تقديم ١٫٩٢ بليون دولار كقروض لتمويل بناء خط سريع لمرور السيارات.

واشار الى ان مدة القرض سوف تصل الى حوالي ٢٠ عاما اذا ما تقرر قبول العرض الياباني.

اقرار ميزانية المغرب لعام ٨٩

صادق مجلس النواب المغربي الليلة قبل الماضية على الميزانية العامة للمغرب لعام ١٩٨٩ باغلبية ١٤٩ صوتا ومعارضة ٧٧ وامتناع ثلاثة عن التصويت مختتما بذلك دورته البرلمانية الخريفية الخامسة.

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية ان اجمالي الميزانية الجديدة بلغ ٧٤ مليارا و٦٢٧ مليون درهم.. اي بزيادة مقدارها ٩٫٨ بالمائة عن ميزانية عام ١٩٨٨ (الدولار الاميركي يساوي ٨٫٠٢ دراهم مغربية).

مباحثات اقتصادية بين الامارات وسويسرا

اجتمع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي سعيد بن احمد العتيبة امس مع القائم باعمال السفارة السويسرية لدى الامارات هانز اولريخ ماورير.

وتم خلال اللقاء الذي حضره المدير العام للغرفة المهندس صالح راشد الظاهري استعراض افاق التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وسويسرا في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر العتيبة ان واردات دولة الامارات من سويسرا بلغت ٢٠٥ ملايين فرنك سويسري خلال العام الماضي ١٩٨٧ منها ٢٥ مليون فرنك ادوات ومعدات طبية في حين قفزت واردات سويسرا من الامارات من حوالي سبعة ملايين فرنك في العام ١٩٨٦ الى ٤٠ مليون فرنك في العام ١٩٨٧م.

ومن جانبه اشاد المسؤول السويسري باهمية علاقات التعاون بين دولة الامارات وبلاده مشيرا الى ان سويسرا صدرت الى الامارات مجوهرات وساعات وتحفا بلغت قيمتها ٥٨ مليون فرنك سويسري في العام ١٩٨٧ في حين استوردت من الامارات مجوهرات بلغت قيمتها ٣٦ مليون فرنك.

واعرب القائم بالاعمال السويسري عن امله في زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين مشيرا الى ان هناك توجها لقيام وفد تجاري سويسري بزيارة دولة الامارات العربية في العام المقبل في اطار تدعيم وتوثيق التعاون المشترك بين الامارات وسويسرا.

ومما يذكر ان وفدا تجاريا سويسريا كان قد زار الامارات في العام ١٩٨٦.

اتحاد غرف التجارة العربية يعقد اجتماعاته في بغداد

بدأت في بغداد امس اعمال الدورة ٦٨ لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية وتستمر يومين.

ويبحث المجلس واقع التنمية والتعاون الاقتصادي العربي ودور الاتحاد في تعزيز التنمية الاقتصادية العربية والتوصيات التي اقرتها ندوة التصورات المستقبلية التي اختتمت اعمالها في بغداد امس الاول.

ويناقش المشاركون ويمثلون ١٤ غرفة واتحادا عربيا للتجارة والصناعة تقرير المؤتمر الرابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في تونس اوائل نوفمبر الماضي وترشيح الاعضاء الجدد للجانب العربي في مجلس ادارة الغرفة التجارية العربية اليونانية واوضاع الغرفة التجارية العربية الاميركية اضافة الى تقرير لجنة مختصة مكلفة بوضع تصور شامل لانشاء غرفة تجارية عربية.

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ٢١/١٢/١٩٨٨

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشاء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٣٠	١٢/٦	,٠٣٢	,٠٢٨٥	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٢٥	١٦٠٠٠٠٠	٦	٤٠٧٦٠	,٠٢٥٥	١٢/٢٠	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٠٠٥-
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٥٥		,٠٠٥٥	٤٨٨٧٥٠	٥	٢٦٨٩	,٠٠٥٥	١٢/٢٠	,٠٠٧	,٠٠٦	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	١٢/٢٠	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٠	١٢/١٤		,٠١٠	
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٠٨٨٧٥٠	١١	٤٣٤٤٩	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٢١/١٢/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٩ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشاء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	,٤٠٠		,٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٠٥		,٣٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠		,٣٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٤٠		,٥٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٣٦	,١٢٨	,١٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٩٥		,٤٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٢		,٠٨٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٦		,٠٨٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٠٦											
١٧	الكويت للتامين				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الخليج للتامين				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	الاهلية للتامين				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	وربة للتامين				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٦											
٢١	عقارات الكويت				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الوطنية العقارية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الصالحية العقارية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٩											
٢٦	الصناعات الوطنية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	صناعات التبريد				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠		١,١١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الصناعات الدوائية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	,٢٥٥		,٢٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ١٠٠١											
٣٤	النقل البري				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨٥		,٠١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٧٠	,١٦٨	,١٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	الكويتية للاغذية				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
٤٥	بنك الخليج الاول				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٤		,٠٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٠	,٠٩٨	,٠٩٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٦		,٠٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٧٨٠٠٠٠ [illegible]							
	المجموع الكلي				[illegible]	١٥٠	٨٠٠٥٦١ [illegible]					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٩٦٩٨,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٣٤,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٦,٦٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٦٦,٠٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٧,٤٧
حجم التداول في نيويورك	١٦١٠٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٢٠/١٢/١٩٨٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بورتلاند	٢١ ٥/٨	٣/٤-
٢) انكو	٢٦ ١/٨	١ ١/٤+
٣) جي.بي.مورغان	٣٥ ٣/٤	١-
٤) ايه.تي.تي	٢٩ ١/٢	١/٢-
٥) تايغرانت.	١٩ ٣/٤	١/٨-
٦) اي.بي.ام	١٢٣ ١/٤	١/٢+
٧) جنرال موتورز	٤٥ ٣/٤	١/٤-
٨) فيرست فيري	٣٦ ١/٨	١ ٣/٤-
٩) ينيون كارب	٢٥ ١/٤	٣/٨+
١٠) ايكسون	٤٥ ١/٢	٥/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ٢١/١٢/١٩٨٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٢	٠,٢٨١٤	١,٣٠٥٢	٦,٠٦٠٠	١,٢٤٧٠	١,٤٩٧٥	٠,٥٥٤٠	١,٧٧٤٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠١	٠,٧٤٦٤	٣,٤٦٢٢	١٦,٠٧٤٢	٣,٣٠٧٦	٣,٩٧٢١	١,٤٦٩٥	٤,٧٠٦٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٥	٠,٠٧٦٦	٠,٣٥٥٤	١,٦٥٠٣	٠,٣٣٩٦	٠,٤٠٧٨	٠,١٥٠٨	٠,٤٨٣٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٥٠	٠,٣٤٧٩	١,٦١٥٤	,٣٣٢٤	٠,٣٩٩٢	٠,١٤٧٦	٠,٤٧٣٠
دينار كويتي	٣,٥٥٣٦	١,٣٣٩٧	١٣,٠٤٩٠	١٣,٣٣٠٤	—	٤,٦٣٨٤	٢١,٥٣٥١	٤,٤٣١٤	٥,٣٢١٦	١,٩٦٨٧	٦,٣٠٥٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٦١	٠,٢٨٨٨	٢,٨١٣٣	٢,٨٧٣٩	٠,٢١٥٥	—	٤,٦٤٢٧	٠,٩٥٥٣	١,١٤٧٢	٠,٤٢٤٤	١,٣٥٩٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٠	٠,٠٦٢٢	٠,٦٠٥٩	٠,٦١٩٠	٠,٠٤٦٤	٠,٢١٥٣	—	٠,٢٠٥٧	,٢٤٧١	,٠٩١٤	,٢٩٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٨٠١٩	٠,٣٠٢٣	٢,٩٤٤٦	٣,٠٠٨١	٠,٢٢٥٦	١,٠٤٦٧	٤,٨٥٩٦	—	١,٢٠٠٨	٠,٤٤٤٢	١,٤٢٣٠
فرنك سويسري	٠,٦٦٧٧	٠,٢٥١٧	٢,٤٥٢٠	٢,٥٠٤٩	٠,١٨٧٩	٠,٨٧١٦	٤,٠٤٦٧	,٨٣٢٧	—	٠,٣٦٩٩	١,١٨٤٩
جنيه استرليني	١,٨٠٥٠	٠,٦٨٠٤	٦,٦٢٧٩	٦,٧٧٠٩	٠,٥٠٧٩	٢,٣٥٥٩	١٠,٩٣٨٣	٢,٢٥٠٨	٢,٧٠٢٩	—	٣,٢٠٢٩
مارك الماني	٠,٥٦٣٥	٠,٢١٢٤	٢,٠٦٩٣	٢,١١٣٩	٠,١٥٨٥	٠,٣٤٧٩	٣,٤١٥٠	٠,٧٠٢٧	٠,٨٤٣٩	٠,٣١٢٢	—

سوق السندات

الرقم	البيـــان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجمـــوع الكلـــي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ٢٠/١٢/١٩٨٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ١/٨
بوردن انك	٥٧ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	١٧ ١/٢
كاتربيلر	٦٣ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ١/٨
كرايزلر	٣٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٥ ٣/٤
كلوريكس	٣١ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٤
دو كيميكالز	٨٥ ٣/٤
دوبوند	٨٦ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٦
ايكسون	٤٥ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٤
فوستر ويلير	١٥
جنرال اليكتريك	٤٥ ٣/٤
جنرال موتورز	٨٧
جنرال داينميكس	٥٠ ٣/٤
كودير	٤٨ ١/٢
هانيرتون	٢٧
هيلت اند باكارد	٥٣
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٨
هوليداي ان	١٢٦ ١/٢
هوندا موتورز	١٦٩ ١/٢
اي بي ام	١٢٣ ١/٤
اي تي تي	٥٠ ٧/٨
جونسون - جونسون	٨٥ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٦
مينسوتا ماينغ	٦٣
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٢
بولارويد	٣٦ ٣/٨
شلومبرغر	٣٢ ١/٤
كيميكال بانك	٢٨
سوني كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
سكويب	٦٦ ٧/٨
سينتكس	٤١ ١/٤
تيليداين	٣٣٣ ١/٨
تكساسكو	٥١ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ١/٨
اب جونز	٢٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٢ ٧/٨
مؤشر داو	٢١٦٦,٠٧
حجم التعامل بالملايين	١٦١٠٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (٢١/١٢/١٩٨٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	٨٤,٥
ايه.بي.الكتريك	٢	٦٩
الايد بنك	٤	٤٠
امستردا	١١	٦٢
اميك	٣	٢١
اميرشام	٥	٢١
بي.ايه.ايه	٢	٦٦
باركليز بنك	٤	١٨
بي. اي. اس. اس.	٧	٩٦
بي. بي	٢	٥٦
بيتشام	٤	٦٢
بريت اويل	٤	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٢٧
بريتيش تيليكوم	٢	٥٤
برتتواكر	٣	١٥
انجليش تشايناكليز	٤	٥٠
جلاسكو	١٠	٣٨
غراند مي	٤	١٨
هانسون ترست	١	٥٢
اي. سي. اي	٩	٩٠
جاكوار	٢	٥٩
لادبروك	٤	٢٩
ليغال اند جنرال	٢	٨٩
لندن سيكيوريتيز	٥	٤١
لوكاس	٥	١٣
ميدلاند بنك	٤	١١
رولز رويس	١	٢٩
رتز	٤	٠٩
روتمانز	٤	١٦
ت. اس. بي	١	٠٩,٥
يونيجيت	٣	٠٤,٥
وارد وايت	٢	٩٩
وايت بريد	٣	٠٠,٥
وول وورث	٢	٢٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٧١,٤	

بورصة طوكيو

٢١/١٢/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	[illegible]
ايساي ليمتد	[illegible]
ميتسوبيشي كيميكال	[illegible]
شن ايتسو كيميكال	[illegible]
نومورا سيكيوريتي	[illegible]
دايوا سيكيوريتي	[illegible]
سوميتومو بنك	[illegible]
فوجي بنك	[illegible]
تويوتا موتور كوربوريشن	[illegible]
نيسان موتور كوربوريشن	[illegible]
هيتاشي ليمتد	[illegible]
ميتسوشيتا الكتريك	[illegible]
سوني كوربوريشن	[illegible]
فيناك ماكينز ليمتد	[illegible]
طوكيو الكتريك	[illegible]
ناتول ليمتد	[illegible]
ميتسوبيشي ستاس	[illegible]
تايبي كوربوريشن	[illegible]
كاسيو كمبيوتر	[illegible]
كانسون	[illegible]
اقفال نكاي داو جونز	٢٩٦٩٨,١٩
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

وقعها الحميضي في عدن
٢ر٨ مليون دينار قرض كويتي لليمن

ذكر امس انه تم الليلة قبل الماضية في عدن التوقيع على اتفاقية قرض بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ٢٨٥٠٠٠٠ دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع مياه المكلا.

وقالت مصادر الصندوق الكويتي ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن صالح ابوبكر بن حسينون وقع الاتفاقية نيابة عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فيما وقعها نيابة عن الصندوق مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي.

ويهدف المشروع الى تلبية الطلب المتزايد على مياه الشرب في مدينة المكلا وضواحيها حتى عام ٢٠٠٠.

ويتكون المشروع من حفر ابار جوفية وتوفير وتركيب انابيب لجمع ونقل المياه وتوفير وتركيب مضخات مياه الى جانب توفير خدمات استشارية فنية.

وتقدر التكاليف الاجمالية للمشروع بمبلغ ١٠ر١ ملايين دينار كويتي

● بدر الحميضي

يغطي قرض الصندوق نحو ٣ر٢٨ بالمائة منها.

وسيبدأ العمل في تنفيذ المشروع في نهاية عام ١٩٨٨ وينتظر اتمامه في منتصف عام ١٩٩٣.

وتبلغ مدة القرض ٢٥ سنة بما فيها ٥ سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٤٠ قسطا نصف سنوي يستحق اولها في ١٩٩٤/٢/١٥ والقسط الاخير في ٢٠١٣/٨/٥ اما الفائدة على القرض فهي واحد بالمائة سنويا بالاضافة الى ٥ر٤ بالمائة سنويا لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

من جهة اخرى التقى رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور ياسين سعيد نعمان بوفد الصندوق الكويتي برئاسة بدر الحميضي.

وقد ثمن الدكتور ياسين علاقات التعاون القائمة مع الصندوق الكويتي للتنمية الذي يساهم في تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية في اليمن الديمقراطي مشيرا الى ان هذه العلاقة تعد انعكاسا طبيعيا لعمق علاقات الاخوة والتعاون المتميزة بين البلدين والتي تتطور يوما بعد يوم على اساس المصالح والاهداف المشتركة للشعبين الشقيقين.

وقد عبر مدير الصندوق من جانبه عن سعادته بزيارة اليمن في اطار التنسيق والتشاور حول اوجه تطوير علاقات التعاون بين الصندوق والجهات المعنية في اليمن الديمقراطي ومتابعة سير تنفيذ المشاريع التي يساهم الصندوق بدعمها.

سعر البرميل زاد ٤٢ر١ دولار في يوم واحد
تجار نيويورك امتنعوا عن بيع النفط والسعودية خفضت امداداتها لليابان ٤٠٪

ارتفع سعر عقود النفط الاميركية الاجلة ارتفاعا كبيرا امس الاول حيث ارتفع سعر عقود يناير بمقدار ٤٢ر١ دولار للبرميل بسبب تهافت التجار على تغطية مراكزهم على المدى القصير قبل انتهاء التعامل في عقود يناير بسوق نيويورك.

وادى هذا الارتفاع الذي انعكس على اسعار اخرى ايضا الى بلوغ سعر مزيج غرب تكساس الوسيط اعلى سعر اقفال له في خلال سبعة اشهر. وكان امس الاول هو اخر يوم متاح للتعامل في عقود يناير.

وقال جيمس ريتربوش نائب مدير عام شركة كارسون للنفط «ان انتهاء التعامل في عقود يناير للنفط الخام كان سببا في ارتفاع الاسعار بالسوق طوال اليوم».

وكان سعر الاقفال لعقود يناير هو ٧٣ر١٧ دولارا للبرميل بعد ان تجاوز ١٨ دولارا للبرميل اثناء اليوم وكان سعر الاقفال لعقود فبراير ١٥ر١٦ دولارا للبرميل بارتفاع ٣٢ سنتا.

الامتناع عن البيع

وقال ريتربوش «كان هناك تجار كثيرون يحاولون تغطية مراكزهم» واضاف قوله ان هؤلاء التجار اضطروا لاعادة شراء عقود باسعار اكثر ارتفاعا بسبب عدم رغبة البائعين في البيع.

وعندما يحين انتهاء التعامل في احد العقود الاجلة فان التجار الذين يعانون من عجز في سلعة ما لابد وان يتدافعوا لشراء الكمية نفسها من السوق الحرة لتغطية هذا العجز.

ومن ضمن انواع النفط المتداولة عالميا بلغ سعر مزيج برنت من بحر الشمال تسليم فبراير ٩٠ر١٤ دولارا للبرميل بارتفاع ٣٠ سنتا.

ومن الاسباب التي اسهمت ايضا في تحسن السوق وجود ما يشير الى ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اصبحوا اكثر انضباطا بعد اشهر تميزت بالفوضى وزيادة الانتاج.

انتاج اقل

وكان اعضاء منظمة «اوبك» قد اتفقوا في نوفمبر الماضي على تحديد حصص انتاج جديدة بالنسبة لكل منهم. وعلى الرغم من ارتفاع انصبة الانتاج الجديدة عن ذي قبل فقد كانت اقل بكثير من مستوى الانتاج الفعلي السابق.

وقال تجار ايضا ان وزراء مجلس التعاون الخليجي ابدوا في اجتماعهم في البحرين حصص الانتاج التي تم الاتفاق عليها بين اعضاء «اوبك» والتي يسري العمل بها ابتداء من اول يناير.

وقال وزير التنمية والصناعة في البحرين يوسف الشيراوي لوكالة «رويتر» ان وزير النفط بالامارات العربية المتحدة يؤيد اتفاقية «اوبك» وفي ذلك ما يقلل الى حد ما من قلق بعض التجار بشأن تجاوز الامارات العربية لحصة انتاجها بصورة كبيرة لحصة انتاجها البالغة ٩٨٨ الف برميل في اليوم.

وكان سعر الوقود عند الاقفال ٥٥ر٤٥ سنتا للغالون بزيادة ١٣ر٠ سنت وسعر وقود التدفئة ٤٧ر٥١ سنتا للغالون بزيادة ٧٢ر٠ سنت.

النفط السعودي

من جهة اخرى قالت تقارير صحفية يابانية من نيويورك امس ان السعودية قد ابلغت الشركات النفطية اليابانية بقرارها تخفيض امداد النفط الخام لها بنسبة ٤٠ بالمائة اعتبارا من مطلع العام المقبل.

ونسب لمصادر نفطية في نيويورك قولها ذلك مشيرة الى ان القرار السعودي جاء على اعقاب الاتفاق الجديد بين اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للبترول «اوبك» في فيينا في الشهر الماضي.

ومضت المصادر تقول انه نتيجة لاقتطاع الانتاج المتفق عليه سوف تبدأ السعودية بتخفيض حجم الامداد لليابان بمقدار ٦٠ الف برميل في اليوم من اجمالي ١٠٠ الف برميل لشركة «ميتسوبيشي» و٣٦ الف برميل يوميا من اصل ٦٠ الف برميل لشركة كيودو اعتبارا من يناير المقبل.

وفي تطور اخر علمت وكالة الانباء الكويتية من مصادر في طوكيو ان اليابان وايطاليا قد توصلتا اخيرا الى اتفاق للتعاون في ميدان استيراد النفط.

ويذكر ان اليابان التي كانت تعتمد على الشركات النفطية الغربية لحوالي ٧٠ بالمائة من احتياجات البلاد النفطية قد تحولت الى الاعتماد على الدول المنتجة بعقود مباشرة.

مباحثات كويتية مصرية لعقد اتفاقيات لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي

القاهرة - القبس:

يصل الى القاهرة بعد غد وفد اقتصادي كويتي برئاسة خالد الربيعان مدير ادارة المنظمات الاقتصادية الدولية بوزارة المالية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بزيادة التعاون الاقتصادي والفني بين مصر والكويت خلال المرحلة المقبلة.

كما يتم خلال الزيارة ايضا بحث الاجراءات الخاصة بامكانية توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات وحرية انتقال رؤوس الاموال بين البلدين والتي من شانها ان تساعد على زيادة الاستثمارات الكويتية في مصر.

كما يتم ايضا بحث امكانية توقيع اتفاقية خاصة بمنع الازدواج الضريبي بين مصر والكويت والتي تتيح لاي مسافر من مصر والى الكويت او العكس تسديد الرسوم الضريبية مرة واحدة فقط في احد البلدين.

وجدير بالذكر ان الاستثمارات الكويتية في مصر تعتبر من اكبر الاستثمارات العربية حيث تقدر قيمتها بنحو ٢٩٧ مليون جنيه بالمشروعات المقامة داخل البلاد و١٧٧,٥ مليون جنيه للمشروعات التي تعمل داخل المناطق الحرة.

مباحثات نفطية بين مسقط وموسكو

تبدأ عمان تحركا خارجيا جديدا بشأن سوق النفط العالمية يستهدف تقارب وجهات النظر بين الدول المنتجة للنفط داخل وخارج منظمة اوبك للسيطرة على اسعار سوق النفط العالمية والعمل على تثبيت اسعاره وتثبيت سقف الانتاج مساندة ودعما لقرارات «اوبك» التي اتخذتها في مؤتمرها الاخير في فيينا.

وفي اطار هذا التحرك الجديد يقوم سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط العماني بزيارة لموسكو في الاول من يناير المقبل وذلك لتنسيق الجهود مع الاتحاد السوفيتي وبلورة موقف يخدم استقرار السوق العالمي ويدعم اتفاق فيينا الاخير.

محافظو المصارف المركزية العربية يجتمعون في ابوظبي السبت

يعقد المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعا في ابوظبي بعد غد برئاسة رئيس صندوق النقد العربي الدكتور عبدالله القويز.

ويحضر الاجتماع عدد من محافظي المصارف المركزية العربية الذين يشكلون اعضاء المكتب بالاضافة الى الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالمحسن زلزلة.

وقالت مصادر صندوق النقد العربي في بيان وزع على الصحافيين امس ان الموضوع الرئيسي الذي سيتم بحثه خلال الاجتماع موضوع تطور اولويات خطة عمل لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية لمدة خمس سنوات.

وتقوم المذكرة التي اعدها صندوق النقد العربي تقييما لاعمال مجلس محافظي المصارف المركزية العربية كما تقترح اولويات لاعماله خلال السنوات الخمس المقبلة في حدود اهداف المصارف بصفتها عضوا في مجموعة عربية لها مسؤولياتها تجاه الوطن العربي.

كما سيبحث الاجتماع موضوع المدفوعات الجارية بين الدول العربية ونتائج الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي عقدت في برلين بالاضافة الى موضوعات مصرفية عربية وشؤون الاسواق المالية والنقدية وسبل تعزيز تمويل التجارة البينية العربية وتوحيد المصطلحات المصرفية والمالية العربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت

مكتب مساعد مدير الجامعة للابحاث





إعلان

عن منحة مساعد علمي

يعلن مكتب مساعد مدير الجامعة للابحاث عن توفر منحة مساعد علمي (دوام كامل) في مشروع البحث التالي:

"Functional Role of Termites in the Desert Ecosystem in Kuwait".

□ شروط المنحة :

١) أن يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس علوم، تخصص حشرات بدرجة جيد جدا على الاقل.
٢) أو أن يكون حاصلا على بكالوريوس زراعة بدرجة جيد جدا على الاقل.
٣) أن يكون لدى المتقدم رخصة قيادة كويتية صالحة حيث أن طبيعة المشروع تتطلب الذهاب الى حقول التجارب مرات متعددة حسب احتياجات البحث.
٤) تعطى الاولوية للمؤهلين من الخريجين الكويتيين.
٥) يشترط أن يكون لدى المتقدم اقامة صالحة وقابلة للتحويل.
٦) مدة المنحة سنة قابلة للتجديد، ويمنح المساعد العلمي خلالها مكافأة قدرها ٣٦٠ د.ك، كما يتمتع باجازة سنوية بمنحة تعادل ٣٠ يوم عن كل سنة.

□ تقديم الطلبات:

١) تتوفر التفاصيل واستمارات لتقديم الطلبات في مكتب مساعد مدير الجامعة للابحاث، مبنى الجامعة بالخالدية.
٢) يرجى احضار صور من الشهادات الدراسية وكشف الدرجات وصورة فوتوغرافية.
٣) تقدم الطلبات اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٤ الى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٨، من الساعة التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

(علما بانه لن يلتفت الى طلبات من لا تنطبق عليهم نفس الشروط السابقة).

مصدر الى موقف الكويت الايجابي
سوبروتو: السوق البترولية استجابت لمبادرات «أوبك» وسعر برميل النفط سيصل إلى ١٨ دولاراً العام المقبل

قال الدكتور سوبروتو سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ان سبع دول من بين الدول الثماني المنتجة للبترول وليست اعضاء في «اوبك» والتي شاركت في اجتماع «الاوبك» بفيينا في وقت سابق من العام الحالي بدعوة من «اوبك» قد ابدت تاييدها الكامل لجهود المنظمة التي تهدف الى استقرار السوق البترولية.

وقال سوبروتو في تصريحات اذاعتها وكالة انباء «اوبكنا» ان هناك دلالات واضحة على ان السوق البترولية قد استجابت بشكل موات لمبادرات «اوبك» نظرا لتحسن اسعار البترول بصورة ملحوظة في الاسواق الاوروبية والاميركية.

وقال سوبروتو ان علامات تأييد قوية لجهود «اوبك» بدت من الدول الاعضاء على مستوى رؤساء الدول مشيرا الى التصريحات الايجابية لسمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والمؤيدة لاتفاق اوبك وتصريحات الملك فهد بن عبدالعزيز.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سعر الثمانية عشر دولارا الذي تستهدفه «اوبك» سوف يتحقق العام المقبل قال سوبروتو ان الاسعار سوف تتحرك تدريجيا لتصل الى ١٦ دولارا للبرميل خلال النصف الاول من ١٩٨٩.

واضاف ان هناك فرصة طيبة للوصول الى سعر الثمانية عشر دولارا في النصف الثاني من العام نفسه.

واورد سوبروتو ثلاثة عوامل قال ان من شانها تدعيم سوق البترول وهي خفض الامدادات من خارج «اوبك» ووضع المخزون البترولي والالتزام الكامل من جانب اعضاء «اوبك» باتفاقية فيينا.

وحول وضع المخزون البترولي قال سوبروتو انه يخضع لسيطرة منتجي البترول واعرب عن امله في الا يطرح هؤلاء المنتجون كافة الكميات المتاحة لديهم الى السوق وان يضعوا نصب اعينهم مستوى الطلب.

وقال ان تحقيق ذلك من مصلحة المنتجين اذ انه يؤدي الى ثبات اسعار البترول.

واضاف سوبروتو ان العراق اعلن من قبل عن التزامه الكامل بحصته المقررة والبالغة ٦٤ر٢ مليون برميل يوميا كما ذكرت انها ستوقف صادرات الخام من خلال الطرق البرية عبر الاردن وتركيا وانها لن تاخذ اية «قروض بترولية كما كان الحال في السابق».. وقال سوبروتو ان هذه كلها بوادر مشجعة تمكن من تنفيذ اتفاقية جنيف بنجاح.

● د.سوبروتو

دعاوي قضائية جديدة تطالب بحبس «الريان»

القاهرة - القبس:

تنظر محكمة جنح بولاق الدكرور برئاسة شوقي قايد رئيس المحكمة في ٢٤ يناير المقبل ٦ دعاوى تقدم بها بعض المودعين لدى شركات الريان طالبوا فيها بحبس احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركات الريان لمدة ثلاث سنوات طبقا لمواد قانون العقوبات في مصر.

وذكر المودعون في دعاواهم انهم اودعوا مبالغ تقدر جملتها باكثر من ٣٠٠ الف جنيه مصري مقابل استثمار هذه المبالغ والحصول على عائد شهري ومحرر لهم عقود استثمار ولديهم ايصالات ايداع، ولدى مطالبتهم بمستحقاتهم لديه رفض ذلك بما يعني انه مبدد ونصاب ويستوجب المعاقبة والقضاء لهم بالتعويض عما لحق بهم من اضرار مادية وادبية.

كل ١١ يوما يتم اكتشاف خلل جديد في طائرات البوينغ

حذرت دراسة متخصصة في عالم الطيران نشرت في واشنطن امس من تزايد حدوث مشاكل فنية في هياكل الطائرات المدنية القديمة.

وقالت الدراسة انه كل ١١ يوما يجرى اكتشاف مشكلة ميكانيكية جديدة على الطائرات القديمة من طراز بوينغ ٧٢٧ و٧٣٧ وماكدونالد دوغلاس دي - ١٩س.

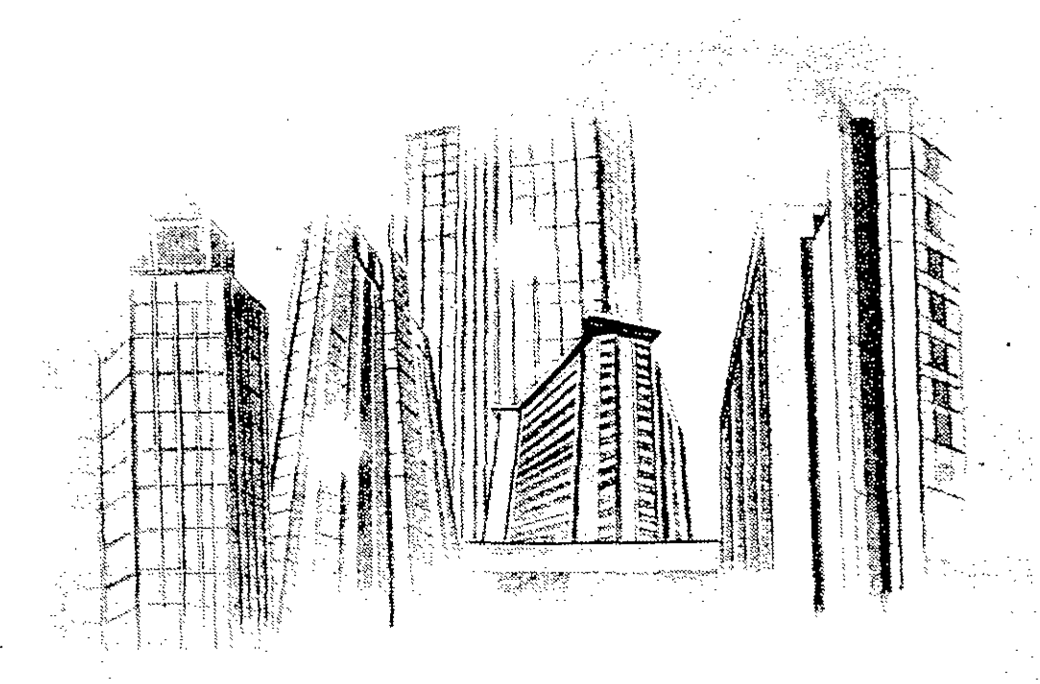
واضافت ان خبراء صناعة الطائرات اوصوا بضرورة اجراء اصلاحات على الطائرات القديمة او اجراء تغيير لحوالي ١٢٢ قطعة في جسم الطائرات من طراز ٧٢٧ و٧٣٧ حتى تساير هذه الطائرات انظمة السلامة المعمول بها حاليا.

واشارت الى انه حدث حوالي ثلاثة اعطاب تتعلق بالسلامة في الشهر الماضي وذلك على الطائرات المدنية القديمة والمستخدمة حاليا.

أعلن سمير فهيم يقطر، صاحب مصانع سيمي تكس للملابس الجاهزة في مصر عن ان مصنعه بدأ نشاطه منذ تسعة عشر عاما وان انتاجه الان يتفوق على المستورد جودة واناقة.

واضاف الى ان محاولات تجري من أجل تصميم أزياء تتماشى مع الذوق العربي وتواكب أحدث الموضة العالمية في هذا المجال. علاوة على استخدام الخامة الجيدة والاسعار التي تقل بكثير عن الاسعار العالمية. كما اشار الى الاكتفاء الذاتي الذي حققته مصانع الملابس الجاهزة في مصر.

بالفكرة يبدأ أيّ مشروع عقاري



وبالبنك العقاري يبدأ تحقيقه

سواء كنت تفكر بمجمع سكني، مجمع تجاري أو غيرها من المشروعات الاستثمارية العقارية، البنك العقاري يحقق لك أفكارك وذلك: بدراسة تكلفة المشروع، تقدير العوائد المتوقعة، كيفية وشروط التمويل، طريقة السداد، وأيضا إدارة المشروع بعد الانتهاء. هذا بالإضافة إلى غير ذلك من المتطلبات اللازمة لأي مشروع عقاري ناجح.

البنك العقاري الكويتي.. معكم في ركاب التطور.

البنك العقاري الكويتي
Kuwait Real Estate Bank

المركز الرئيسي ٢٤٥٨١٧٧ فرع الفحاحيل ٣٩١٥٠٧٨ فرع السالمية ٥٧٣٧٤٥٥ فرع الفروانية ٤٧١٧١٣٧ فرع مجمع الوزارات ٢٤٦٥٣٢٦

HORIZON

بسم الله الرحمن الرحيم

المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار
شركة مساهمة بحرينية معفاة (تحت التصفية)

اعلان

تعلن لجنة تصفية شركة المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار ان الجمعية العمومية الغير عادية الخامسة للشركة قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٨ تصفية الشركة اختياريا.

لذا تدعو لجنة التصفية جميع دائني الشركة الى تقديم مطالباتهم معززة بالمستندات الثبوتية خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان على العنوان التالي:

البحرين: ص.ب: (١٤٠) المنامة - البحرين
طابق ١٤ البرج - مجمع شيراتون التجاري
رقم التلفون: ٢٥٣٩١٦

الكويت: مركز رائد - شارع احمد الجابر - الدور ١١
رقم التلفون: ٢٤٦٠١٨٠

لجنة التصفية

سندات الخزانة لم تنجح في امتصاص السيولة

تحسن اسعار الفائدة على ودائع الدينار

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي محددة الاجل بين البنوك امس في معاملات خفيفة في حين ظلت فائدة الودائع قصيرة الاجل مستقرة وسط وفرة في السيولة.

وقال متعاملون ان فائدة الاستحقاقات طويلة الاجل تحسنت مع اتجاه البنوك الى تكوين مراكز جديدة لنهاية العام.

وكانت ودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين معروضة بكثرة وبفائدة واحد بالمائة. وتم التعامل في ودائع اسبوع بسعر اثنين بالمائة مع ارتفاع اسعار الفائدة المعلنة الى اثنين وثلاثة بالمائة من ٢/١ -١ و١/٢ -٢ بالمائة امس الاول.

وعرض البنك المركزي فائدة ١/٢ -٥ بالمائة لودائع اسبوعين لكن سعر السوق كان ١/٢ -٦ و١/٢ ٧ بالمائة مع انباء عن اجراء معاملات في هذه الودائع.

وقال المتعاملون ان اصدارا جديدا من سندات الخزانة الحكومية لمدة ٩١ يوما قيمته ١٠٠ مليون دينار لم ينجح في امتصاص السيولة من السوق لان اصدارا سابقا تجدد اجل استحقاقه في اليوم نفسه.

وارتفعت فائدة ودائع شهر الى ٧ و١/٢ ٧ بالمائة من ١/٤ ٦ و٣/٤ ٦ بالمائة وتم التعامل فيها بسعر سبعة بالمائة. وتحسنت فائدة ثلاثة اشهر ١/٤ نقطة الى ٣/٨ ٧ و٧/٨ ٧ بالمائة في حين ارتفعت ستة اشهر ١/٨ نقطة الى ٥/٨ ٧ و١/٨ ٨ بالمائة. وكانت فائدة ودائع سنة مستقرة عند ٣/٤ ٧ و١/٤ ٨ بالمائة.

وترك البنك المركزي سعر صرف الدينار دون تغيير عند ٠,٢٨١٣٢/٤٢ مقابل الدولار.

«الخليج للاستشارات الصناعية» تجتمع في البحرين

بدأت في الدوحة صباح امس اعمال الدورة العادية الرابعة والعشرين لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وطالب وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالسعودية ورئيس الدورة السابقة مبارك عبدالله الخفرة في كلمته في افتتاح الدورة. باجراء تقييم شامل عن المنظمة والخروج بتوصيات محددة من اجل تحقيق انطلاقة جديدة لها.

وقال ان المنطقة تشهد تغيرا كاملا في بنيتها الاساسية وتركيزا متواصلا على مجال التنمية الصناعية خاصة في مجال المشاريع المشتركة والتي تأتي انطلاقا من حرص قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتكاتف دول المنطقة لتنفيذ مشاريع مشتركة تكون لها سمة الاستمرارية والقوة.

وقد وافق اعضاء مجلس المنظمة في بداية الجلسة على اقتراح باستمرار الرئاسة لمدة دورتين متتاليتين بهدف متابعة اعمال المنظمة وتذليل العقبات وبناء على هذه الموافقة تستمر المملكة العربية السعودية في رئاسة هذه الدورة.

وينظر المجلس على مدى يومين في جدول اعماله المقدم من الامانة العامة والذي يشتمل على تقرير نشاط المنظمة عن العام الحالي وخطة عملها للعام المقبل والتي تغطي مجالات المشروعات والدراسات والمعلومات والاعلام والتنسيق الصناعي اضافة الى النظر في مشروع موازنة المنظمة للعام المقبل.

عدم الثقة بالناقل الخليجي وراء الاعتماد على خطوط الملاحة الاجنبية

دعت هيئة ملاحية كبرى في الخليج المستوردين والمصدرين الخليجيين الى الاعتماد على شركات الملاحة الخليجية لدفع مخاطر الاحتيال والقرصنة البحرية التي تنتج من استخدام ناقل اجنبي.

وقالت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بان شركات الملاحة الاجنبية سعت للقضاء على الشركات الملاحية الوطنية في منطقة الخليج منذ انشائها.

واشارت في هذا الصدد الى تعدد انواع واساليب المواجهة التي مارستها تلك الشركات الاجنبية ومن بينها ما تمثل في استمالة واغراء المستوردين لاختيار شركات شحن بمعرفة المصدر مما ادى الى وقوع قرصنة واحتيال كان ضحيتها التاجر الخليجي بالاضافة الى اشتراط المستورد الاجنبي على اختيار الناقل الاجنبي بنفسه.

كما اشارت الى اعطاء المصدرين الخليجيين افضلية للناقل الاجنبي وعدم ثقتهم بالناقل الوطني وعقدة استعمال الخطوط الملاحية الاجنبية.

ودعت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري في تقرير لها نشر حديثا الحكومات الخليجية الى دعم الاساطيل الوطنية باعفائهم من رسوم الموانيء واعطائهم الاولوية بالدخول الى الموانيء الخليجية وتقديم التسهيلات دون مقابل بالاضافة الى دعم الشركات الخليجية بالوقود لتمكينها من خفض مصاريف تشغيلها.

كما دعت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري الغرف التجارية الخليجية للقيام بدور فاعل في توعية المصدرين والمستوردين الخليجيين وتوضيح مزايا وفوائد استخدام الخطوط الوطنية.

واكدت على اهمية عقد اجتماعات دورية بين شركات الملاحة الخليجية للاستفادة من تبادل خبرات وطرح مواضيع الساعة التي تخدم دول المنطقة ومستجدات النقل العالمي ووقف المضاربة بالاسعار وعدم التركيز على خط معين.

والمعروف ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري هي شركة مساهمة سعودية تأسست في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٩ برأسمال مصرح به ٢٠٠٠ مليون ريال المدفوع منه ١٢٥٠ مليون ريال سعودي.

وكيل وزارة التجارة افتتح معرض لوازم البر والرحلات

افتتح وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله حمد الحمد صباح امس معرض لوازم البر والرحلات الذي تنظمه شركة معرض الكويت الدولي والذي يستمر حتى ٣٠ ديسمبر الجاري.

وصرح وكيل وزارة التجارة والصناعة للصحافيين ان هذا المعرض يقام لاول مرة، وان البر اصبح ملتقى للعائلات لمدة طويلة حيث كانت هذه العائلات في السابق تخيم في البر لمدة اسبوعين خلال عطلة الربيع في حين تبدأ اقامة مخيمات العائلات في البر الان من شهر اكتوبر وتمتد الى شهر ابريل.

واوضح انه مما لا شك فيه ان هذه الاسر التي تقضي الاوقات الطويلة في البر تحتاج الى مثل هذه المعروضات التي يضمها معرض اليوم. وتمنى الوكيل في ختام حديثه النجاح لهذا المعرض.

وقد حضر حفل افتتاح المعرض (المقام في الصالة الدولية على ارض المعارض الدولية بمشرف) مدير عام شركة معرض الكويت الدولي محمد سعود الدخيل ومدراء الادارات المختلفة بالشركة وعدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقين التجاريين المعتمدين لدى الكويت ومدراء الشركات المشاركة في المعرض وعدد من كبار المدعوين.

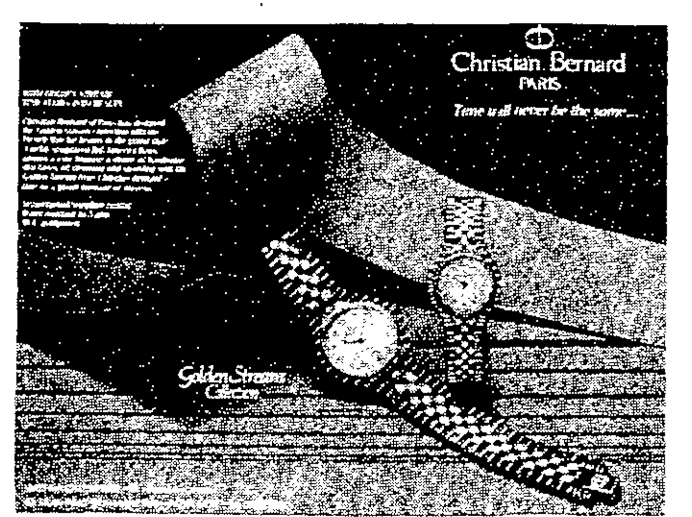
ويقام هذا المعرض لاول مرة في الكويت وهو متخصص بكافة احتياجات ولوازم البر والنزهات.

ويشارك في المعرض ٣٣ شركة ومؤسسة متخصصة تعرض بضائعها على مساحة اجمالية قدرها ١٧٦٦ مترا مربعا.

ويشتمل المعرض على معروضات عديدة مثل السيارات الخاصة بالنزهات والبر ومولدات الكهرباء والمصابيح الكهربائية والغازية والخيام والاسفنج والمفروشات الخاصة بالرحلات وادوات وأواني اعداد الطعام وخزانات المياه بكافة احجامها وملابس وادوات وأجهزة الرياضة وغيرها.

● عبدالله الحمد

ويستقبل المعرض الزوار على فترتين صباحية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء.



ساعات كريستيان برنارد تتألق في ارض المعارض بمشرف (Christian Bernard)

تم عرض ساعات كريستيان برنارد في جناح مجموعة شركات البشر والكاظمي. وذلك للفترة من ١٢ - ٢٠/١٢/١٩٨٨ وقد لاقت هذه الساعات اقبالا جماهيريا كبيرا خلال فترة المعرض نظرا لما تميزت به هذه المجموعة المختارة من موديلات جميلة واشكال انيقة اتضح من خلالها دقة ما توصل اليه الذوق الفرنسي الرفيع في هذا المجال.

الدولار يهدد أي تحسن اقتصادي بدول «أويسد»

دعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «اويسد» في باريس الدول الاعضاء فيها الى استغلال الظروف الاقتصادية الايجابية الحالية لوضع سياسة تنشيطية للحفاظ على المناخ الاقتصادي السائد.

وتوقع تقرير منظمة «اويسد» التي تتخذ من باريس مقرا لها ان يستمر النمو الاقتصادي على النحو الايجابي خلال العامين المقبلين.

وحذر التقرير من ان سعر صرف الدولار الاميركي سوف يضغط سلبيا على حركة التبادل النقدي في الاسواق العالمية الامر الذي قد يهدد اي تحسن للوضع الاقتصادي في دول المنظمة.

وقال ان السياسة النقدية الحازمة التي اتخذت في دول «اويسد» في الربيع الماضي قد تلقي بظلال سلبية على القطاع الاقتصادي المحلي خلال العامين المقبلين.

وتوقع التقرير ان يتراجع الناتج الاقتصادي العام في دول «اويسد» في العام المقبل حوالي ثلاثة بالمائة و٧٥ر٢ بالمائة في العام الذي يليه.

وقال انه اذا ما حافظت نسبة النمو على معدلاتها الحالية دون حدوث اي تغير في اسعار النفط والمواد الاولية الاخرى فان نسبة التضخم في دول المنظمة ستظل عند حدود اربعة بالمائة خلال العامين المقبلين.

وتوقع تقرير «اويسد» ان يرتفع معدل التضخم في كل من الولايات المتحدة واليابان من حدود ٧٥ر٣ بالمائة في العام الجاري الى ٥ر٤ بالمائة في العام المقبل ثم ٧٥ر٤ في عام ١٩٩٠.

وقال ان نسبة التضخم في المانيا الغربية وبريطانيا سوف تقفز من ٧٥ر١ بالمائة الى ٧٥ر٥ بالمائة بعد عام ١٩٨٩.

واوضح ان نسبة البطالة في دول منظمة «اويسد» سوف تتراجع الى ما دون سبعة بالمائة قبل نهاية العام الجاري فيما يتوقع ان ترتفع خلال العام المقبل الى نسب عالية يصل معها عدد العاطلين ٢٩ مليون عامل في عام ١٩٩٠.

وقال ان نسبة البطالة في اوروبا سيصل ٥ر١٠ بالمائة في عام ١٩٩٠ اي حوالي ٨ر١٨ مليون عامل بدون عمل.

وتوقع التقرير ان يصل حجم العجز الاميركي خلال العام المقبل حوالي ١١٦ بليون دولار و١١٤ بليون دولار في عام ١٩٩٠ فيما سيعمل الفائض الياباني على تقليص حوالي سبعة بلايين دولار في العجز الاميركي.

تراجع اسعار الاسهم البريطانية وارتفاع اليابانية

شهد سوق الاسهم والسندات البريطاني تداولا خفيفا متاثرا بالركود الذي شهده سوق «وول ستريت» في نيويورك الليلة قبل الماضية وضبابية تحليلات النمو في بريطانيا.

وتراجع اثر ذلك مؤشر «الفاينتشال تايمز» بمعدل ٢,٨ نقطة ليستقر عند ١٤٣٥,٥ نقطة.

وكانت المؤشرات المالية في اسواق المال العالمية قد تفاوتت حيث الزيادة والنقصان اذ تراجع مؤشر «داو جونز» في «الوول ستريت» بمعدل ٦,٦١ نقاط ليستقر عند ٢١٦٦٠٧ نقاط بينما ارتفع مؤشر بورصة طوكيو نيكي بمعدل ١٣٠,٢٥ نقطة واستقر عند ٢٩,٦٩٨,١٩ نقطة وكذلك ارتفع مؤشر بورصة هونغ كونغ «هانغ سينغ» بمعدل ٢٥,١٢ نقطة. وبلغ ٢٦٣٣,٠٩ نقطة.

وشهدت بورصة سدني تداولا مكثفا مما دفع جميع اسهم الشركات القيادية الى الارتفاع بمعدل ١٧,٥ نقطة.

قام السيد كيرت ريتر- نائب الرئيس التنفيذي لسلسلة فنادق ساس العالمية بزيارة لفندق ساس الكويت استغرقت بضعة ايام.

ويظهر في الصورة «من اليمين الى اليسار» كل من السيد كيرت ديتر، والسيد ويرنر كويندج مدير عام فندق ساس الكويت.

قبول بطاقة «داينرز كلوب» بفندق «كويت انترناشيونال»

تم بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٨ التوقيع على عقد بين فندق كويت انترناشونال وبنك الكويت الوطني يتم بموجبه قبول بطاقة الداينرز كلوب في الفندق الجديد.

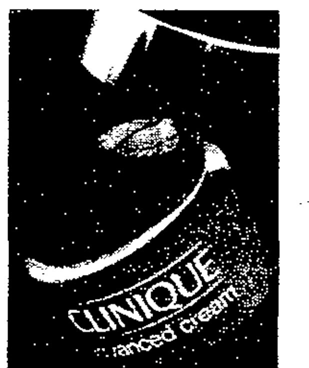
وقد وقع نيابة عن الفندق مديره العام هيرمان سايمون ونيابة عن ادارة خدمات البطاقات في بنك الكويت الوطني، مدير دائرة الداينرز كلوب جاسم الكوت وذلك بحضور كل من رالف وليامز، المدير التنفيذي للادارة المذكورة، وعلام عنبتاوي، مسؤول التسويق في الادارة نفسها. وقد حضر التوقيع ايضا اينال فريد، المراقب المالي لادارة الشركة المديرة للفندق.

وتاتي هذه الخدمة ضمن خدمة بنك الكويت الوطني في توسيع خدمات البطاقات لعملائه وزيادة قبول بطاقة الداينرز كلوب في السوق المحلي.

مستحضر «كلينيك» الرائع الجديد للمحافظة على مظهر الشباب

منذ بضع سنوات، شرعت «كلينيك» في تحضير الكريم الامثل للجميلات الاكثر تقدما في السن، يهدف معالجة المشاكل التي تستأثر بالاهتمام، بصورة مباشرة: البشرة المترهلة التي تفقد صفة الاكتناز. البشرة التي تشعرين، سيدتي، انها اخذت في الانكماش والوهن. البشرة التي هي اليوم اكثر جفافا.. واضعف بنية.. بل واكثر شحوبا.

الان، وانطلاقا من البحث الاستقصائي والتجارب الناجحة، تصنع «كلينيك» الكريم المتقدم Clinique Advance Cream بين يدي من هن بحاجة اليه، وكما جرت العادة، تقوم خبيرة «كلينيك» باسداء النصح، باعتماد كمبيوتر «كلينيك» الذي لا يخطيء، وتحديد هذه الحاجة.






● ممثلة الشركة الصناعية للمنتجات الطبية تسلم مفاتيح السيارة للفائزة الاولى

تم يوم امس تسليم جوائز الفائزين بمسابقة الترا دارلينغز، وكان قد جرى السحب على الجوائز يوم الخميس ٨/١٢/٨٨ حيث فازت بالجائزة الاولى وهي سيارة تويوتا كورولا ١٩٨٨، ميرفت عبده ابوعبده.

والى جانب هذه الجائزة قدمت حفاضات الترا دالينغز المئات من الجوائز وهي عبارة عن اجهزة تلفزيون وفيديو واجهزة كهربائية اخرى مقدمة من مؤسسة الاندلس التجارية ماركة سامسونج الى جانب العديد من الجوائز القيمة.

الترا دارلينغز تهنيء الفائزين وتتمنى للجميع حظا اوفر مع مسابقات ومفاجآت الترا دارلينغز لعام ١٩٨٩.

الأطباء والصيادلة بمنطقة العدان الصحية
الخدمات الطبية الخارجية
يشاطرون زميلتهم/
الدكتورة ربيعة محمود ابراهيم
الأحزان لوفاة المرحوم/
والدها
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

IMPORTANTE SOCIETE COMMERCIALE

RECHERCHE

ASSISTANT CHEF COMPTABLE

HAUTEMENT QUALIFIE

Experimente, ayant une bonne connaissance de l'informatique et de la gestion.

Priere telephoner au no suivant: 2455801 pour R.V.

رثاء بوفاة المرحوم عجمي بن صويط شيخ قبيلة الظفير عامة

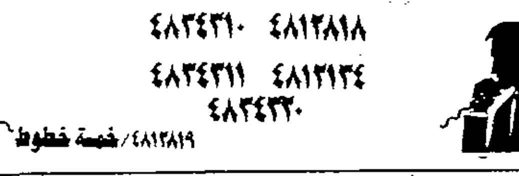
البارحة نوم العرب ما هناني
البارحة ما لجلج الجفن بالنوم
قمت أتقلب والهموم تحداني
تقول عيني وسطها شب وهزوم
أسباب علمٍ بأول الليل جاني
أحرق حشاي وزود القلب بهموم
مرحوم يا شيخ به الطيب باني
مرحوم يا شيخ توفيت مرحوم
هلت دموعي والكلام يعصاني
وشعاد لو موت المخاليق مقسوم
عسى أبوفيصل في نعيم الجناني
في جنةٍ له مسكنٍ دايم الدوم
أميرنا اللي وافيٍن بالمعاني
عز الصديق وعز من جاه مضيوم
تبكيه ظفرا من بعيدٍ وداني
ويبكيه منا كل شهم وشقموم
والموت حق وكل ما كان فاني
والموت برقاب المخاليق ملزوم
وتجبر عزانات بمطلقين اليماني
سويطات من ينخاه ما نام مظلوم
ومدام فيصل في هذاك المكاني
تروا عجمي ما مات باقيله رسوم
يدوم عزك يا سهيل اليماني
وتجبر قلوبٍ وسطها هموم وثلوم
ويجبر عزانا فيك يالمرحباني
ويفداك منهو ينقل الكبر والزوم
يسقيك يا قبر بذاك المكاني
ويسقى الصفيري بأول الوسم بقيوم
ومن ما بقلبي قام ينطق لساني
تعبير قلبٍ يقضي الليل مهموم

الشاعر/ سعود الطرقي الظفيري

دعوة اجتماع
الجمعية العمومية العادية

تدعو الشركة العربية للمعادن الخفيفة ش.م.ك مقفلة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر انعقادها بمقر وزارة التجارة والصناعة يوم السبت ٣١/١٢/١٩٨٨ في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً لمناقشة الميزانية العمومية عن السنة المالية المنتهية في ٣٠/٩/١٩٨٨.

رئيس مجلس الادارة





VACANCY

Dollarco Exchange Co.

AN EXCELLENT OPPORTUNITY TO BUILD A HIGHLY SATISFACTORY CAREER BOTH IN TERMS OF MONETARY REWARDS AND PROSPECTS FOR ADVANCEMENT.

WE OFFER HIGH BASIC SALARY PLUS COMMISSION AND PROVIDE PROFESSIONAL TRAINING FOR CANDIDATES WITH GOOD SOCIAL CONTACTS AND FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.

PLEASE CALL ON TEL.: 2463110

مطلوب وظائف

لشركة كبرى

عدد ٢ ميكانيكي ديزل ● عدد ٢ مساعد ميكانيكي ديزل

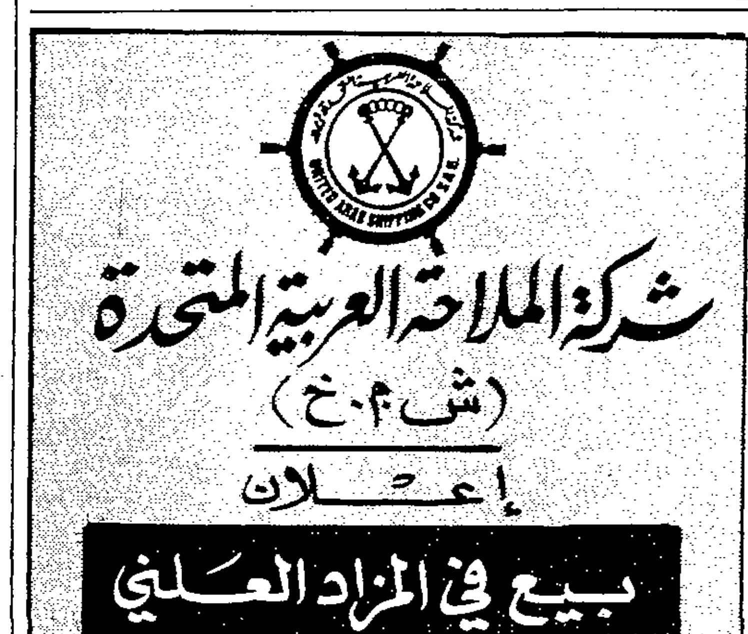
عدد ٢ بنشرجي

حسب الشروط التالية:

١- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
٢- إقامة صالحة قابلة للتحويل
٣- اجازة قيادة (يفضل عامة)

لمزيد من المعلومات الاتصال من ٨ - ١٢ ومن ٤ - ٦,٣٠

تلفون: ٤٣٣٧٤٤٧ - ٤٣٣٧٥٧٢



شركة الملاحة العربية المتحدة
(ش.م.خ)

إعلان

بيع في المزاد العلني

تعلن شركة الملاحة العربية المتحدة (ش.م.خ) عن نيتها لبيع سياراتها المستعملة وذلك في المزاد العلني يوم السبت الموافق ٢٤/١٢/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحاً في الساحة الخلفية لمبنى الشركة الواقع في شارع المطار قرب شركة الصناعات الوطنية - وهذه السيارات هي: -

نوع السيارة	الموديل
١- بونتياك صالون	١٩٨٦
٢- بونتياك صالون	١٩٨٢
٣- أولدزموبيل صالون	١٩٨٢
٤- بويك صالون	١٩٨٢
٥- شيفروليه بوكس	١٩٨٢
٦- أولدزموبيل صالون	١٩٨١

هذا ويشترط بمن يرسي عليه المزاد على أي من هذه السيارات أو بعضها دفع ٢٥٪ مقدماً من القيمة، على أن يتم دفع باقي القيمة عند نقل الملكية.

القبس التعاوني — اعداد: ناهس العنزي

رئيس مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية

٣٩ جمعية تعاونية عدد كاف.. ولا حاجة لتأسيس مزيد من الجمعيات

● الجيعان يتحدث لـ القبس

■ البضائع المتكدسة اسبابها الشراء بكميات لا تتلاءم مع حجم المبيع

■ تكتل الاعضاء ظاهرة صحية على الا يكون على حساب المصلحة العامة

■ للعجز اسباب كثيرة اهمها التلاعب بصرف البضاعة وابتياع بضائع وهمية

لقاؤنا هذا الاسبوع مع بدر ناصر الجيعان رئيس مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية. وقد طرحنا عليه بعض الاسئلة المتعلقة بجمعية خيطان من خلال رسائل القراء وما يصلنا من خلال زاوية «جمعيتك التعاونية وجدت لخدمتك» فقد وردت تساؤلات كثيرة عن ازمة مواقف السيارات كما طرحنا على السيد بدر اسئلة تتعلق بالحركة التعاونية ككل، لنقف على وجهة نظره فيها. وقد اوضح من خلال الاجابات بعض السلوكيات البعيدة عن الروح التعاونية والتي يكون مردودها سيئا على الجمعية وعلى المستهلكين. اما عن جمعية خيطان فقد كان سؤالنا الاول:

● ما هي المشاكل التي توجهها جمعيتكم؟

ـ ان كنت تقصد المشاكل بمعناها الحقيقي، فجمعيتنا والحمد لله لا تواجه اية مشاكل من هذا النوع.. فقضايانا واعمالنا التي لها علاقة مباشرة مع المؤسسات الحكومية، ومنها على سبيل المثال وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبلدية الكويت، نستطيع حلها وانجازها بالمتابعة المستمرة والمثابرة وبكل هدوء، وباختصار فان الادارة الواعية المتسلحة بالصبر والحكمة والارادة تستطيع التغلب على مشاكلها اولا بأول.

وعلى صعيد اخر فاننا نعاني في الوقت الحاضر من مشكلة خارجية عن ارادتنا، الا وهي مشكلة الازدحام التي يشهدها السوق المركزي، وزحمة السيارات في الموقف الرئيسي امام السوق.. وللتخفيف من هذا الازدحام في الحالتين فاننا نناشد الاخوة المساهمين التوجه الى السوق المركزي لشراء حاجياتهم في غير الاوقات المعروفة لدى الجميع والتي يبدو فيها السوق المركزي دائما مزدحما.. اضافة الى ذلك فاننا نرجو من الجميع، مساهمين وموظفين ايقاف سياراتهم في الموقف الخلفي للجمعية للتخفيف من حالة الازدحام التي تشهدها الساحة الرئيسية امام السوق المركزي. كما ان مشكلة ازدحام السوق المركزي ستحل ان شاء الله عندما نقوم بتنفيذ مشاريعنا الخاصة بتوسعة هذا السوق في المستقبل القريب.

● ما سبب عدم استقرار الايدي العاملة في الجمعيات التعاونية واستمرارها، وبالذات التغير المستمر للمدراء العامين في بعض الجمعيات التعاونية؟

ـ بالنسبة للشق الاول من السؤال فان هذا يعود الى قلة الرواتب في الجمعيات التعاونية للعاملين فيها مما يضطر البعض منهم الى التفتيش عن عمل اخر له مردود مادي اكثر، ومن ثم الانتقال الى شركات او مؤسسات اخرى تدفع لهم رواتب اكثر مما تدفعه الجمعيات التعاونية. اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والخاص بالتغيير المستمر للمدراء العامين في بعض الجمعيات، فهذا الشيء لم يحدث بالنسبة لجمعيتنا والحمد لله. اما في بعض الجمعيات فان هذا التغيير مرده الى التغييرات المستمرة في اعضاء مجالس الادارة مما يجعلها تعاني من ظاهرة فقدان التوازن وعدم الاستقرار.

● تكتل بعض اعضاء مجالس الادارات وتجميد بعض الاعضاء وعدم مشاركتهم في اللجان او تشكيل المجلس فما رأيك فيه؟

ـ بالنسبة للتكتل فهذا يعتمد بالدرجة الاولى على نوعية الاعضاء والمستوى الثقافي الذي يتمتع به كل عضو، كما انه يعتمد على التركيبة الاجتماعية او الطبقية للمساهمين من ابناء المنطقة. اما سبب وجود التكتل داخل مجلس الادارة فهذا يرجع الى التوافق في الرأي والى الانسجام وتشابه وجهات النظر بين عدد من الاعضاء فيما يتعلق بالنسبة لكثير من الامور الخاصة بتصريف شؤون الجمعية، وفي رأيي الشخصي ان هذا التكتل، ان وجد، فيجب الا يكون على حساب المصلحة العامة، والا يكون حجر عثرة يحول دون تنفيذ العديد من مشاريع الخدمات التي تهم المواطنين من ابناء المنطقة، فمبدأ الشورى والاجتهاد مبدأ من مبادئنا التي نسير عليها في ادارة شؤون جمعيتنا، والذي يؤدي بالتالي الى توحيد الجهود وصهرها في بوتقة واحدة لتوفير افضل الخدمات لسكان المنطقة.

● هل انت مع او ضد طرح الجمعية لفروعها للاستثمار من قبل الغير، او ان تكون الادارة مباشرة، وما هي سلبيات وايجابيات الحالتين؟

ـ انا مع ادارة فروع الجمعية واستثمارها من قبل الغير، ولا احبذ ادارتها مباشرة من قبل ادارة الجمعية، لان مثل هذا العمل يحملنا اعباء كثيرة نحن في غنى عنها، ويحتاج منا الى تفرغ اكبر عدد ممكن من العمال والموظفين لادارة هذه الفروع الكثيرة العدد. كما ان ادارتها واستثمارها من قبل الغير يوفر لسكان المنطقة اكبر شريحة متنوعة من السلع والمعارض والمحلات الاخرى التي توفر للمواطنين كافة انواع الخدمات.


● الادارة المباشرة هي الافضل

● ما هي اسباب وجود العجز في بعض الجمعيات التعاونية؟ ووجود بضائع راكدة او متكدسة؟

ـ العجز بالعهد عموما هو عدم تطابق في الارصدة الفعلية مع الارصدة الدفترية سواء أكانت هذه العهد نقدية او عينية (بضائع). ويرجع هذا العجز الى سببين: اولا: العجز المتعمد الناشىء عن الاهمال والتقصير وسوء النية.

ثانيا: العجز الطبيعي المتعمد.

اما العجز المتعمد في عهدة المستودعات او الاسواق المركزية والفروع فيرجع الى التلاعب عن طريق صرف او خروج بضائع دون تحصيل ما يقابلها من مبالغ نقدية او ما يقابلها من سندات صرف قانونية وذلك بغرض اختلاس قيمتها. كذلك التلاعب في حركة البضائع الداخلية او المنصرفة بتحرير سندات عهدة باستلام بضائع وهمية غير مطابقة للحركة الحقيقية للبضائع ومثال ذلك التوقيع على استلام بضاعة من قبل المورد دون استلام فعلي لها.

اما التلاعب في اسعار البيع برفع اسعار السلع عن السعر المحدد لها بالسندات مع اختلاس قيمة الفرق بين السعرين، فقد يؤدي هذا التصرف في النهاية الى عدم امكانية حصر الزيادات الحقيقية في الاسعار واختلاس الفرق بمقدار اكبر مما ينشأ عنه عجز بالعهدة.

ويحصل ابتياع بضائع وهمية للموردين دون تحرير سندات ابتياع بها والاتفاق على اختلاس قيمتها. اما العجز الطبيعي غير المتعمد فيرجع الى العجز الناشىء عن سوء تقييم للبضاعة الموجودة اول او اخر المدة نتيجة اخطاء في الجرد السنوي او اخطاء في التسجيل او اخطاء حسابية.. اضافة الى الفروقات التي تنشأ من اوزان بعض انواع من البضائع والتي ينقص وزنها بالتخزين على مدار العام مثل الاجبان والحبوب وحب الهال مضافا اليه ايضا الاخطاء التي تحدث نتيجة بيع بعض السلع بالوزن واستلامها بالكرتون مثل الاجبان والدجاج المجمد او الطازج والزيتون والمخللات.. الخ.

اما اسباب وجود البضائع الراكدة او المتكدسة فترجع الى شراء كميات كبيرة منها دون مراعاة لحجم البيع، وهذا سببه عدم وجود دراسة كافية لحركة الصنف وعدم وجود الخبرة الكافية في مجال الشراء وفقدان هذا الصنف من البضاعة لعنصر الجودة، ووقوع بعض الجمعيات في الاساليب التي يتخذها بعض التجار بطرح كميات كبيرة من البضاعة بحجة منح الجمعية اسعارا اقل او بضائع مجانية بغرض التخلص منها. واخيرا المجاملات التي قد تحدث مع بعض التجار من قبل بعض المسؤولين دون مراعاة للمصلحة العامة قبل الشراء.

● هل الحاجة تدعو الى انشاء المزيد من الجمعيات التعاونية في الكويت؟

ـ في الوقت الحاضر لا، لان عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنتشرة في طول البلاد وعرضها يصل الى حوالي ٣٩ جمعية تعاونية، فاذا اضفنا الى هذا العدد الاسواق الشعبية والمراكز التموينية الموجودة في العديد من المناطق، نجد ان هذا يكفي لتلبية جميع احتياجات المواطنين والوافدين من السلع.

رئيس قسم التدريب التعاوني

المشاكل التي يواجهها العاملون في الجمعيات التعاونية

■ كثرة العمالة وقلة الرواتب وانعدام التدريب وضعف المستوى وغياب الحوافز

طرحنا في الاسبوع الماضي موضوعا عن السرقة في الجمعيات التعاونية وعرضنا لاسبابها وحجم الخسائر ونوعية المسروقات ومن يقوم بها واليوم نطرح قضية جديدة بحاجة الى القاء الضوء عليها تعاني منها الحركة التعاونية وهي المشاكل التي يواجهها المدراء العاملون في الجمعيات التعاونية واسباب التغيير المستمر لبعضهم، وما هي اختصاصات المدير العام واسباب تدخل مجالس الادارة في اختصاصاته.

ولالقاء الضوء على هذه القضايا التقت القبس في هذه الحلقة مع رئيس قسم التدريب في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية مساعد عبدالرحمن الكوس الذي حدثنا حول اسباب التغيير المستمر للمدراء العاملين فقال:

ان المدير العام هو العقل المدبر لمجلس الادارة حيث يقوم بتنفيذ سياسة مجلس الادارة وكذلك توجيه جهود العاملين لديه نحو الافضل ـ ولكننا نرى بين الحين والاخر تغييرا مستمرا للمدراء العامين وهذا شيء مرادف لما يحصل من تغيير مستمر لمجلس ادارة الجمعية نتيجة لدخول اعضاء جدد للمجلس وخروج آخرين لم يحالفهم الحظ.

واضاف ان القانون لم يحدد طبيعة العلاقة التي بين مدير المجلس واقصد علاقة المدير، مع الاعضاء. وحيث نرى ان البعض لا يوازن بالعلاقات مع الاعضاء فقد تكون علاقة المدير مع الرئيس أو أحد الاعضاء قوية ويتجاهل الاعضاء الاخرين كذلك قد تكون لدى اعضاء المجلس الرغبة في تنفيذ بعض الافكار التي من شانها تطوير الجمعية، لكن هذه الافكار عند تنفيذها تصطدم بعدم وجود ترجمة لهذه الافكار وفق الخطة التي درست من اجلها، ولكون المدير موظفا في الجمعية فمن حق المجلس انهاء خدماته، وذلك لان قانونا في القطاع الخاص قد اعطى السلطة لصاحب العمل في أن يقوم بانهاء خدمات العامل لديه بعد انتهاء العقد. لكننا نرى ان بعض المدراء قد ظلموا من قرارات انهاء عقودهم أو عدم تجديدها، خاصة انه يوجد لدينا الكثير من الكفاءات الكويتية التي لديها من الخبرة ما جاوزت اكثر من عشر سنوات لكن المجلس يقول: لا اريد هذا الشخص ـ وبالتالي تكون الخسارة على الحركة التعاونية التي افادت واستفادت من خبرات المدير.

وحول أهم المشاكل التي يواجهها المدير العام؟ ذكر ان المدير العام يواجه كثيرا من المشاكل ذكر اهمها كالتالي:

● كثرة دورات العمالة لديه: حيث عندما يكون ٧٠٠٠ فرد يعملون بالحركة التعاونية فهل يوجد ١٠٠٠ فرد لهم من الخبرة ما تعادل ١٠ سنوات مثلا، مع العلم ان ١٠٠٠ فرد يمثلون ١٤٪ من عدد العاملين وهذا مجرد مثل.

● قلة رواتب العاملين حيث ان البائعين والعمال هم المستحوذون على نسبة كبيرة من اجمالي عدد العاملين. فرواتب العمال لا تتعدى ٨٠ ـ ١٠٠ دينار مع ساعات العمل الاضافي. كذلك البائعين فرواتبهم من ٨٠ ـ ١٢٠ دينارا. وطبعا هذه الرواتب تعتبر قليلة بالنسبة للجهد الذي يبذلونه حيث يعملون ١٠ ساعات يوميا شاملة الساعات الاضافية.

● وجود قواعد واسس للائحة الجزاءات ولكننا لا نرى ان هناك لائحة للمكافآت.

● ضعف المستوى الانتاجي للموظفين نتيجة لقلة الرواتب وبالتالي يحتاج المدير العام الى معاونين له وبكفاءة عالية حتى يستطيعوا قدر الامكان توجيه جهود العاملين لديهم قدر الامكان نحو العمل الافضل.

● عدم تدريب العاملين في الجمعيات التعاونية، وبالتالي لا يوجد اي تطوير لاي شخص يعمل. بينما نجدهم في بعض الدول المتقدمة يقومون بعمل دورات تدريبية للدكاترة المتخصصين بالتدريب وهم في قمة المستوى الاكاديمي.

وأوضح الكوس ان اغلب عقود المدراء هي عقود موسمية تجدد كل سنة أو عقود لمدة سنتين والكثير لثلاث سنوات. وقال: طبعا المدير شخص يسعى الى اثبات وجوده عن طريق ادارة الجمعية وبالتالي يحتاج الى وقت طويل حتى يترجم هذه الاعمال الى افعال، كذلك يحتاج الى طاقم يعاونه على ادارة الجمعية، وكذلك الى موظفين أكفاء. والاهم من ذلك هو حاجة المدير الى ثقة مجلس الادارة واقترح ان يتم تحديد اطار عام لعمل المدير العام وذلك حتى يتمكن مجلس الادارة من تقييم عمل المدير في نهاية كل سنة. بدلا من ان نجد ازدواجية بين عمل المدير وعمل المجلس. طبعا هذه المشاكل التي ذكرت اغلبها مشاكل ادارية، وكذلك يوجد كثير من المشاكل التسويقية والمالية منها لانخفاض في المبيعات وكذلك كثرة الاصناف المعروضة على الارفف مما يسبب الارباك حتى للزبون. حيث يتوه الزبون عندما يرى كما كبيرا من الاصناف وبالتالي قد ينصرف عن الشراء ويذهب الى سوق آخر يكون مهيا أكثر للزبائن.

● مساعد عبدالرحمن الكوس

وأيضا وجود اصناف بطيئة أو راكدة وهذه ظاهرة تحدث في بعض الاحيان وبالتالي لابد من تصميم اسس وقواعد للنظام المخزني والنظام الشرائي وبالتالي نتجنب هذه السلبيات.

أما المشاكل المالية التي تناولها مساعد الكوس فهي التي تتمثل بتجميد كثير من أموال الجمعية في صورة بضائع وكذلك ما قد يحدث ان يوجود اختلاف ما بين ما يستحقه التاجر من أموال وما هو مسجل له في الدفاتر المحاسبية نتيجة لتكاسل بعض مسؤولي الفروع في ارسال الفواتير أو ضياعها وبالتالي البحث عن الفواتير المفقودة أو غير المسجلة.

وهناك المشاكل التسويقية وهي مشكلة العجز الذي يحدث في الاسواق المركزية ومن اسبابه:

ـ وضع اسعار خاطئة على الاصناف.

ـ عدم دقة مسؤول الة النقد في محاسبة الزبائن.

ـ التخلص من الرواكد والتوالف دون تسجيلها بسندات العهدة.

ـ عبث بعض الاطفال في اصناف الشوكولاتة وغيرها.

ـ التغير في أوزان بعض المواد مثل الجبن والزيتون والمكسرات والحبوب وبالتالي فقدان الجمعية لمبالغ كبيرة نتيجة تغير أوزان تلك الاصناف.

وكذلك من المشاكل الادارية للمدراء ذكر عدم اعطاء الصلاحية التي عن طريقها يستطيع المدير ادارة الجمعية، حيث ـ كما هو معروف ـ ان المدير هو الذي يدير الجمعية وليس سواه.

يتبع

اعادة تشكيل مجلس ادارة جمعية اليرموك

اسفرت الجمعية العمومية لجمعية اليرموك التعاونية عن اعادة تشكيل مجلس ادارة الجمعية على النحو التالي:

عبدالمحسن بدر البدر رئيس مجلس الادارة بالتزكية، عبدالله علي الخليفي نائب رئيس مجلس الادارة بالتزكية، محمد خليفة الريش امين السر بالتزكية، خالد وقيان فارس الوقيان امين الصندوق بالتزكية، زامل عبدالرحمن الزامل عضو مجلس الادارة، ناصر عبدالعزيز الزيد عضو مجلس الادارة وممثل الجمعية لدى الاتحاد بالتزكية، سليمان يحيى صالح اليحيى عضو مجلس الادارة، ناصر حمد عثمان الخضير عضو مجلس الادارة، علي محمد علي الهندي عضو مجلس الادارة.

اخبار الساحة

جرت يوم الاثنين الماضي انتخابات جمعية اليرموك التعاونية لاختيار ثلاثة اعضاء مكملين واسفرت النتائج عن فوز:

١ـ زامل عبدالرحمن الزامل وحصل على المركز الاول حيث نال ٨٨ صوتا.

٢ـ عبدالمحسن بدر البدر ـ الثاني وحصل على ٨٧ صوتا.

٣ـ خالد وقيان فارس الوقيان ـ الثالث وحصل على ٧٥ صوتا.

اما الاحتياط فهو وليد عبدالله عبدالوهاب الحسينان وحصل على ٦٨ صوتا.

* * *

فاز في انتخابات مجلس ادارة جمعية الشتاس التعاونية كل من السادة:

١ـ عبداللطيف عبدالله حبيب الحمدان.

٢ـ علي فرج سعيد سالم العميرة.

٣ـ رشيد فلاح علي الوسمي العازمي.. وهو عضو يدخل لاول مرة الحقل التعاوني.

وغادر المجلس سعود حمود مثقل العازمي نائب رئيس المجلس.

* * *

كما اختتمت مساء امس دورة امناء السر والتي اقامها اتحاد الجمعيات بالتعاون مع معهد الدراسات الادارية والفنية، وكانت الدورة بعنوان اعداد وصياغة المحاضر وهي ضمن سلسلة من الدورات يقوم الاتحاد بتنظيمها.

جمعيتك التعاونية وجدت لخدمتك

فهل لديك اقتراح.. مطلب.. شكوى؟

● محرر الشؤون التعاونية في «القبس» ينتظرك اليوم وكل يوم من الساعة الخامسة مساء الى الساعة الثامنة على الهاتف ٤٨١٢٨٢٢

هذا الأسبوع لجمعية العمرية والرابية

بدون زعل

الى رؤساء مجالس الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لماذا لا يشارك البعض منكم في دورات الاتحاد التي تنير العقول وتقضي على الخمول ام ان اشتراككم غير معقول؟

اسرار تعاونية

رئيس مجلس احدى الجمعيات التعاونية يرسل احد مسؤولي الفروع للخارج مع احد اقاربه لشراء بعض البضائع لشركتهما ويترك ادارة الفرع للعمال دون جرد او استلام رسمي.

* * *

● رئيس مجلس وامين سر احدى الجمعيات اشتريا ٥ تلفزيونات و٢ فيديو وستيريو واشياء اخرى لمستوصف المنطقة من جيبيها الخاص من اجل مصالح انتخابه.

بعد ان اقر مجلس الادارة التبرع للمستوصف المذكور بجهاز تلفزيون وجهاز فيديو فقط.

* * *

● مسؤول مشتريات في احدى الجمعيات اعتمد شراء بضاعة تخص رئيسه في العمل والذي يقوم بشرائها من الوكيل ثم يبيعها على الجمعية باسعار خيالية.

ثقافة تعاونية

تختص الجمعية العمومية غير العادية بالامور التالية:

١ـ تعديل نظام الجمعية.

٢ـ اندماج الجمعية في جمعة اخرى.

٣ـ حل الجمعية قبل الاجل المعين لها ويجب ان يتضمن قرار الحل تعيين المصفين وتحديد اجورهم وبيان سلطاتهم والمدة اللازمة للتصفية.

(م ٢٢ من رسوم بالقانون رقم ٢٤ لسنة ٧٩)

* * *

تنعقد الجمعية العمومية غير العادية بناء على طلب خمس عدد اعضاء الجمعية العاملين او اغلبية عدد اعضاء مجلس الادارة او وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل او مراقب الحسابات المعين من الجمعية العمومية. وفي جميع الاحوال لا يعتبر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية صحيحا الا بحضور ثلثي اعضاء الجمعية العاملين وتصدر قراراتها باغلبية اصوات الاعضاء الحاضرين.

(اللائحة التنفيذية م ١٢)

للتاريخ

تم اشهار اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في ٢٨/١١/٧١ واول رئيس للاتحاد ابراهيم محمد الشطي وثاني رئيس عبدالرحمن علي الحويل وثالث رئيس للاتحاد عبدالرحمن عبدالعزيز المضاحكة. اما الرئيس الحالي فهو السيد علي سالم ابوحديدة.

كلمة المحرر

المنحرفون

كل عمل لا بد له من اخطاء والحركة التعاونية في البلاد بلاها الله بنوعية من اعضاء مجالس الادارات ـ ولكنها ولله الحمد قليلة ـ ومع هذا لا تزال تسيء وتشوه الحركة التعاونية في التصرفات الرعناء تخبط وفوضى واستغلال وتعيين الاقرباء وشراء كل ما هو معروض من الاصدقاء والاقرباء، ومحاربة الاعضاء المخلصين وتجميدهم.

هناك الكثير من الممارسات الخاطئة والتصرفات غير القانونية والتي يعاقب عليها القانون يرتكبها هؤلاء اصحاب النفوس المريضة الذين باعوا ضمائرهم وخانوا الامانة وانحرفوا بالعمل التعاوني عن مساره واهدافه النبيلة. هؤلاء وهم قلة كما ذكرنا لعب الحظ معهم وضرب ضربته فنجحوا في الانتخابات لاسباب عديدة الكل يعرفها ولا المجال لذكرها هنا في هذا المقال ولكن هذا لا يعني ان كل من نجح في انتخابات الجمعية رجل امين ومخلص ومؤهل لقيادة العمل التعاوني ولا هو صحيح كل من يريد ترشيح نفسه للجمعية فقد جاء ليسرق كما اصبح شائعا في بعض المناطق (ومن صادها عشا عياله) كما يقول المثل وهي مقولة مع الاسف ليست صحيحة ومع هذا يتداولها كثير من الناس.

والسبب هؤلاء المنحرفون والذين يجب محاربتهم وكشفهم ومعاقبتهم وعدم التهاون معهم ووضع حد لتلاعبهم واستهتارهم وبسبب هؤلاء تم حل الجمعيات التعاونية فكانت ذريعة التعيين في الجمعيات فانا ضد التعيين قلبا وقالبا. بالوعي نعالج الاخطاء، والقاعدة الشعبية التي اوصلت هؤلاء تتحمل المسؤولية وسوء الاختيار، فمع نشر الوعي التعاوني نقضي على هؤلاء المنحرفين.

لانهم السبب في ابتعاد الكثير من الصالحين والمؤهلين خوفا من الاتهامات والتحامل والافتراءات التي يتعرضون لها عند دخولهم الحقل التعاوني مثل «كل من دخل الجمعية جاء ليسرق»؟ حتى افراد القبيلة الواحدة اصبحوا يتصارعون ويتطاحنون بين اعضاء الحق واعوان الباطل فمنهم من جاء ليعمل لمصالحه الخاصة والاخرون الذين عملوا للمصلحة العامة قد اضروا بسمعة القبيلة!! اتمنى وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا ان يأتي اليوم الذي لا ارى وجودا لهؤلاء المنحرفين بيننا وان لا يتم التعيين في الجمعيات النموذجية؟!

المحرر

نتائج انتخابات الجمعية العمومية لجمعية خيطان التعاونية


● رئيس الجمعية وامين السر وامين الصندوق


● الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية لجمعية خيطان التعاونية اجتماعها السنوي الثامن عشر في العشرين من ديسمبر الجاري. وقد القى رئيس مجلس الادارة السيد/ بدر ناصر الجيعان كلمة في بداية الاجتماع عرض فيها امام الاعضاء المساهمين التقرير الاداري والمالي للجمعية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/٨/٣١. كما سلط فيها الضوء على اهم الانجازات ومشاريع الخدمات التي نفذتها الجمعية خلال السنة المنتهية.

وبعد ان وافق المجتمعون على التقرير الاداري والمالي للجمعية بالاجماع، توجهوا الى صناديق الاقتراع لانتخاب ثلاثة اعضاء جدد لمجلس الادارة بدلا من الاعضاء الثلاثة الذين انتهت مدة عضويتهم. وقد فاز كل من:

خالد طه ياسين الانصاري واحمد حمود ناصر الجبري وفهاد محمد عبدالله العريمان: فيما اعتبر الرابع في ترتيب عدد الاصوات عباس ماجد بوردن عضو احتياط لمجلس الادارة.



الحلقة السابعة

الانتفاضة

مقدمات ووقائع ... تفاعلات وآفاق

بقلم: أ. د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرو

عندما حملت انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ في ثناياها اطول اضراب شعبي شامل في التاريخ السياسي الانساني، كان ذلك الحدث ابتكارا وابداعا فلسطينيا متميزا لاسابق له سرعان ماترك بصماته على حركات تحرر وطنية اخرى. وها هي انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٧، بعد ان امتد عاما كاملا حتى الان تجاوزت كل انجازات واخفاقات الانتفاضات الشعبية الفلسطينية السابقة، وبدأت وضع بصماتها وتاثيراتها على حركات مقاومة واحتجاج شعبية اخرى. وما كان لهذا التجاوز والتاثير ان يقع لولا الابتكارات والابداعات والتمايزات والمميزات التي تضمنتها انتفاضة ١٩٨٧ او التصقت بها. وعن هذه الابتكارات والابداعات وغيرها تتحدث حلقات هذه الدراسة.

وعلى صعيد مختلف، نجحت انتفاضة ١٩٨٧ ـ بمعاناة كبيرة قطبها الاول قوة الوجود الاسرائيلي ـ الاميركي، وقطبها الثاني «قوة» العجز العربي ـ في خوض معارك متميزة بعضها جاء بمبادرة منها وبعضها جاء كرد فعل على اجراءات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، نجحت هذه الانتفاضة في تسجيل مجموعة متنامية من الانجازات والمكاسب لكن بعد عبورها واجتيازها درب صعبة شائكة. واذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قد نجحت اكثر من اية انتفاضة سابقة في ترتيب «الغرفة الفلسطينية» ضمن مساعيها الدؤوبة لترتيب «البيت العربي»، فانها قد نجحت في هز محتويات «الغرفة الاسرائيلية» ضمن مساعيها المثابرة لتغيير الترتيب المشوش في «البيت الاميركي» اولا، ثم الانتقال ثانيا ـ مع قوى فاعلة اخرى اكثر او اقل تاثيرا ـ الى صياغة عالم جديد ينال فيه الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية ويحتل مكانته تحت الشمس. وعن كل هذا ايضا تتحدث حلقات هذه الدراسة.

الممارسات القمعية الاسرائيلية (١)

العدو يفتح اربع جبهات لقمع الفلسطينيين


● جندي صهيوني اصيب بالاغماء بعد ارتداد قنينة غاز عليه كان قد اطلقها على المتظاهرين


● مجموعة من المصابين

وصفت مصادر عديدة، محلية ودولية، ردود فعل سلطات الاحتلال على ثورة الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة بانها ردود هستيرية ـ جنونية ـ متخبطة ـ عنصرية ـ حاقدة ـ ارهابية ـ غير اخلاقية وغير ذلك، ولتوضيح ردود الفعل تلك، لابد من جرد واضح للممارسات الاسرائيلية المضادة للانتفاضة اولا، ولابد ثانيا من توضيح «نتائج» تلك الممارسات او بالاحرى ضحاياها.

اولا: الممارسات القمعية

ففي ضوء كافة المعطيات والتفاصيل الخاصة بالانتفاضة والواردة في الفصل الثالث، كان لابد من توقع سياسة اسرائيلية احتلالية تتسم بالبطش والارهاب ومنتهى القسوة، وبالفعل، جاءت سياسة السلطات المحتلة على نحو قمعي واسع النطاق وبخاصة عندما فتحت سلطات الاحتلال اربع «جبهات» في ان واحد ضد جماهير وقيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وهذه الجبهات هي: جبهة الاجراءات العسكرية ـ الميدانية، وجبهة الاجراءات الاقتصادية ـ المعيشية، وجبهة الاجراءات الادارية ـ الاجتماعية، وجبهة الاجراءات الاعلامية ـ المعلوماتية:

(أ) الاجراءات العسكرية ـ الميدانية:

من عادة سلطات الاحتلال الاسرائيلية اللجوء فورا الى القوة العسكرية في قمع اي حركة احتجاجية مهما بلغ حجمها ضد الاحتلال. ومع اندلاع نار الانتفاضة، رمت تلك السلطات اعدادا كبيرة من قوات الجيش الاسرائيلي وقوات الامن لم يسبق للمناطق المحتلة ان شهدتها اطلاقا خلال تاريخها مع الاحتلال على امتداد مايزيد عن عشرين عاما كاملة. وفي هذا الصدد، اكدت مصادر عديدة ان حجم القوات التي رمت بها القيادة الاسرائيلية منذ الانتفاضة بلغ، على اقل تقدير، خمسة اضعاف حجم القوات العسكرية التي كانت ترابط في الاراضي المحتلة طوال فترة ٦٧-١٩٨٧.

لقد قامت هذه القوات العسكرية بتنفيذ مجموعة واسعة من الاجراءات القمعية المباشرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وهذه هي:

١ - اطلاق النار للقتل:

وقد جرى فتح النار بصورة واسعة ومكثفة على الفلسطينيين في كل مكان وبدون تمييز، وبقصد القتل بدم بارد وبهدف الارهاب والردع، مما اسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى في الفترة المبكرة الاولى.

«ان هؤلاء العرب يسيطرون علينا، وقدرتنا الرادعة اخذت تتردى بسرعة مذهلة من يوم لاخر، وقد تتدهور الاوضاع لحرب جديدة.. فبدلا من مطاردة راشقي الحجارة بالهراوات يجب اطلاق النار على رؤوسهم» !!.

«ان جنودنا يطلقون النار على الفلسطينيين بصورة جديدة، واكثر من مرة، اعطونا هذا الوصف: (مجموعة من الجنود حوصرت وتعرضت حياتهم للخطر الشديد داخل الازقة الضيقة وتعرضوا فجاة لوابل من رشق الحجارة من كل اتجاه مما اضطرهم الى اطلاق النار).

ان الجنود يطلقون النار، كما هو معروف، في الهواء وبعد ذلك باتجاه الارجل، ولكن قامات الاطفال الصغار ليست الا بطول ارجل الرجال والشبان الكبار، والرصاصة التي كانت ستصيب رجل احد الرجال، هي نفسها تصيب بطن وصدر الطفل الصغير او برأسه» !!

٢ - الاعتقالات الجماعية:

وقد بات معلوما ان قوات الاحتلال شنت حملات متلاحقة واسعة من الاعتقالات ضد ابناء الشعب الفلسطيني. ووفقا لتصريحات رابين في نهاية اب/اغسطس، فان عدد المعتقلين قد بلغ (١٨) الف معتقل منهم حوالي (٢٦٠٠) معتقل اداري.

٣ - اغلاق وحصار المدارس والجامعات:

لقد رابطت وحدات كبيرة من قوات الاحتلال في عدد كبير من المدارس في كافة مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع، حيث مورست الحملة القمعية المستمرة ضد المؤسسات التعليمية الفلسطينية. وقد تميزت الحملة بكونها واسعة وشديدة اذ انها ترمي الى الضغط بقوة على الجماهير الفلسطينية عن طريق حرمانهم من التعليم على امل ردعهم عن مواصلة الانتفاضة. وقد استمر اغلاق هذه المدارس طوال العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ فقد سمحت سلطات الاحتلال بفتح المدارس لمدة يومين فقط في مطلع العام، غير انها عادت واصدرت قرارا عسكريا باغلاقها الى اشعار اخر بحجة قيام الطلاب بالمظاهرات ورشق الحجارة.

ومن الجدير بالذكر ان قيادة الانتفاضة اوجدت نوعا من البديل المتمثل بالتعليم الشعبي، في البيوت والقاعات الخاصة بالنوادي والمؤسسات الاجتماعية الاخرى. غير ان سلطات الاحتلال اصدرت كذلك اوامر عسكرية تمنع التعليم الشعبي واعتبرته مخالفة قانونية لاوامر اغلاق المؤسسات التعليمية، وبالتالي فان هذه المؤسسات مازالت مغلقة، ولايوجد مؤشرات تدل على نية سلطات الاحتلال السماح باعادة فتحها.

٤ - اقامة الحواجز العسكرية:

وقد جرى وضع هذه الحواجز في كل مدينة ومخيم وقرية، بل وفي كل حي وشارع وزقاق، تقريبا، وقد مارست هذه الحواجز العسكرية مختلف انواع الاجراءات القمعية سواء في نطاق المراقبة او التفتيش او الاستفزاز المباشر والاذلال العلني ضد الفلسطينيين.

٥ - القنابل السامة المسيلة للدموع والرصاص المطاطي:

وقد استخدمت قوات الاحتلال طوال الاشهر الاولى القنابل السامة المسيلة للدموع بصورة كثيفة جدا. وفي هذا النطاق، تحدثت التقارير عن استخدام «اسرائيل» غازات سامة محظورة اسفرت عن اختناق عشرات المواطنين الفلسطينيين العرب، واصابة المئات الاخرين باختناقات شديدة، علاوة على موت عشرات الاجنة لدى تعرض امهاتهم الحاملات لاستنشاق ذلك الغاز.

٦ - سياسة الضرب والتكسير:

في اطار السياسة التي عرفت بسياسة الضرب وتكسير وتحطيم العظام التي اعلن عنها وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين، انقضت قوات كبيرة من جنود الاحتلال على المواطنين العرب بهدف افزاعهم وتحطيم تصميمهم وشجاعتهم. وقد اسفرت السياسة عن اصابة مئات من المواطنين الفلسطينيين بكسور وتشوهات عديدة خلال الصدامات المباشرة مع تلك القوات.

ومن الجدير بالذكر، ان هذه الممارسات البشعة، التي شاهدها العالم بام عينه على شاشات التلفزيون، اثارت حفيظة العالم باسره بما في ذلك الاميركين. ولقد اسهم ذلك في مزيد من التعرية لاسرائيل وفضح حقيقتها امام الرأي العام العالمي ومن ضمنه اليهودي وحقق للشعب الفلسطيني المكافح تعاطفا دوليا واسعا.

٧ - المحاصرة والعزل:

فرضت قوات الاحتلال الحصارات العسكرية على عدد متنام من مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع حيث اغلقتها وعزلتها عن بعضها البعض بقصد التشديد التضييق عليها ولكنها بلا طائل. لقد اصبحت سياسة الحصار والاغلاق ممارسة يومية. كما انها طالت كافة المدن والمخيمات والقرى تقريبا. وهناك بعض القرى العربية التي استمر حصارها عسكريا واقتصاديا اشهرا طويلة مثل قرية بيتا، وسيلة الحارثية، وكفر الديك، وبيت ريما، وبيتين وغيرها، وكذلك المخيمات الفلسطينية التي عزلت تماما ولفترات طويلة من الزمن وبلا توقف وبالتناوب. ومما يجدر ذكره هنا انه عندما كان عدد من المخيمات تحت الحصار والعزل والقمع، قامت المخيمات الاخرى بمبادرات صعدت بموجبها النضال والمقاومة بحيث «دعت» سلطات الاحتلال الى حصارها وعزلها هي، وذلك لتخفيف العبء عن المخيمات المذكورة. وقد شددت سلطات الاحتلال من حصارها الاقتصادي بمنع سكان القرى العربية من تسويق منتوجاتهم الزراعية في المدن. كما لجأت احيانا الى اتلافها او مصادرة الالات الزراعية، ووسائل النقل كما فعلت مع قرية تل حيث صادرت الحمير والبغال التي كان السكان ينقلون منتوجاتهم بواسطتها.

اما اوسع واخطر حصار وعزل عسكري لجأت اليه سلطات الاحتلال فقد كان خلال ايام انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني ـ دورة الانتفاضة في الجزائر، حيث قامت قوات الاحتلال بفرض حظر تجول واسع النطاق واغلاق وعزل عسكري لم تشهد له الاراضي المحتلة مثيلا في السابق، وذلك بهدف منع فلسطينيي هذه المناطق من الاحتفال بهذا الخصوص ان انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق لم يسبق له مثيل من حيث الحجم والخطورة، اذ اضيفت له وسائل قمع جديدة تتمثل بالقيود على تحركات السكان وقطع خطوط الهاتف بصورة شاملة، وقطع التيار الكهربائي عن جميع انحاء المناطق المحتلة.

٨ - الرصاص البلاستيكي/ المطاطي:

لقد اثار استخدام الرصاص البلاستيكي ضجة كبيرة جدا نتيجة استخدامه من قبل قوات الاحتلال بكثافة كبيرة، وبخاصة بعد ان اسفر عن سقوط اعداد كبيرة من الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين. وفي هذا النطاق، زعمت مصادر جيش الاحتلال «ان هذا الجيش قرر استعمال الرصاص البلاستيكي بعد تجربته مع اساليب اخرى جديدة، وذلك بحجة حاجته الى قهر الانتفاضة». وقد استخدم هذا النوع الجديد المطور من الرصاص بعد اتضاح «عدم فاعلية» الرصاص المطاطي، الذي كان موضع استخدام في الاشهر الاولى. وقد اصبح الرصاص البلاستيكي ـ رغم الاحتجاجات الدولية بما فيها حتى الاميركية ـ السلاح القاتل الاكثر استخداما مع دخول الانتفاضة شهرها العاشر. وكان اسحق رابين قد اصدر اوامره بالسماح باستخدام هذا النوع من الرصاص على نطاق واسع سعيا وراء وقف الانتفاضة. ورغم تجدد الحملة الدولية ضد هذه الممارسة الاسرائيلية، اكدت مصادر الاحتلال ان القصد من وراء استخدام هذا النوع من الرصاص هو «تقليل» عدد القتلى رغم زيادة عدد المصابين بعاهات نتيجة اطلاقه. وكان المسألة هنا هي ليست ايقاف اعمال القتل وانما فقط التقليل منها!.

٩ـ فرق الاعدام الاسرائيلية:

تحدثت كثير من المصادر الغربية والاسرائيلية الاعلامية في نهاية تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٨ عن قيام «اسرائيل» بتشكيل وحدات عسكرية سرية لتصفية المواطنين العرب المطلوبين لسلطات الاحتلال او النشطاء في الانتفاضة. وحسب هذه المصادر قام افراد هذه الوحدات بانتحال شخصيات متظاهرين عرب او صحافيين للانخراط بين جماهير الانتفاضة وتشخيص ابرز عناصرها وتصنيفهم فيما بعض، كما فعل افراد وحدتي «دويدويان» و«شمشون» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

١٠ـ ممارسات قمعية اضافية:

كثر الحديث في الاوساط الصحفية عن قيام «اسرائيل» بقذف بعض القرى الفلسطينية بمواد غذائية مسمومة، مثل قرية بيت امر، بواسطة طائرات عسكرية مروحية. كما تحدثت المصادر ذاتها عن قيام سلطات الاحتلال استخدام الكلاب المدربة في مواجهة شبان الانتفاضة، وعن قيام مخابرات وقوات الاحتلال بانتحال شخصية رجال صحافة لدخول القرى الفلسطينية من اجل اعتقال المواطنين، علاوة على منع السكان الفلاحين الفلسطينيين من قطف ثمار التين والزيتون في الموسم الجديد وتضييق الخناق في هذا المجال على سكان القرى الشمالية والجنوبية من الضفة على وجه الخصوص.

(ب) الاجراءات الاقتصادية ـ المعيشية:

في ضوء فشل قوات الاحتلال العسكرية رغم ضخامة عددها وعدتها في قمع الانتفاضة او اضعافها وتخفيف زخمها، وفي ضوء تواصل الانتفاضة، اختارت السلطات الاسرائيلية فتح هذه الجبهة ضد الفلسطينيين لمضاعفة وتشديد معاناتهم الاقتصادية ـ المعيشية. وفي هذا النطاق، لجأت تلك السلطات الى فرض الحصارات التموينية ـ التجويعية في كافة اماكن التجمعات الفلسطينية، لدرجة ان السكان افتقدوا، في مراحل معينة، حتى حليب الاطفال. وكم تباهى المسؤولون الاسرائيليون بهذه «الحرب الاقتصادية» التي قاموا بشنها ضد الفلسطينيين.

«لقد بدأت الحاكمية العسكرية الاسرائيلية تستخدم الان مدفعيتها الثقيلة، حيث جندت لمعركتها العقوبات الاقتصادية والجماعية ضد السكان الفلسطينيين، وذلك في اطار استراتيجية جديدة وشامل ترمي الى قمع التمرد الشعبي الفلسطيني في المناطق المحتلة».

«.. في مرحلة معينة، وفي اعقاب فشل السلطات الاسرائيلية في قمع الانتفاضة بالوسائل العسكرية الصرفة، قررت وزارة الحرب الاسرائيلية دمج الاجراءات العسكرية بالاجراءات والعقوبات الاقتصادية ضد السكان الفلسطينيين، غير ان المشكلة الكبيرة المرتبطة بذلك هي انه كلما استمرت ضغوطات واجراءات الاستنزاف الاقتصادي كلما انضمت طبقات اوسع من السكان الفلسطينين الى الانتفاضة».

ولم تقتصر اشد الاجراءات الاقتصادية على تلك التي نفذتها سلطات الاختلال في مجال محاصرة وتجويع التجمعات السكانية الفلسطينية، وانما تجاوزتها لتمارس «اسرائيل» عمليات منع ومصادرة المواد التموينية التي ارسلت كمساعدة للسكان من جهات مختلفة محلية ودولية. وفي هذا السياق، اوردت مصادر الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال منعت وصول مواد غذائية لعدد من مخيمات الضفة. كما منعت ادخال شاحنات من المواد الغذائية وغيرها لمخيمات قطاع غزة مرسلة من فلسطينيي ١٩٤٨ ومن الخارج ايضا. كما قامت سلطات الاحتلال باغلاق كافة فروع البنك العربي الخمسة في الضفة الغربية لمنع ادخال وتحويل اموال لدعم العائلات المنكوبة والمحتاجة.

ج ـ الاجراءات الادارية ـ الاجتماعية:

لجأت سلطات الاحتلال، بعد المقاطعة الشعبية الفلسطينية للمؤسسات الاحتلالية، الى تنفيذ مجموعة ممارسات وخطوات ادارية عقابية هدفت الى الضغط على السكان واجبارهم على استمرار تعاملهم في حل مشاكلهم وقضاياهم الحياتية مع الادارة المدنية الاحتلالية. وقد وصفت هذه الاجراءات بانها «حرب على الصلاحيات» شنتها السلطات الاسرائيلية ضد قيادة الانتفاضة التي سبق لها واعلنت تمردها على مؤسسات الاحتلال قبل ذلك. ورغم اتساع حجم حملة القمع والتضييق التي شنتها سلطات الاحتلال، كانت قيادة الانتفاضة وجماهيرها على مستوى التحدي، واتخذت مجموعة قرارات واجراءات ونشاطات مضادة لاثبات وجودها اولا، ولتحطيم مخططات الاحتلال ثانيا، ولتكوين انوية قاعدية تأسيسية للسلطة الداخلية الفلسطينية ثالثا. وقد شملت هذه النشاطات كافة مجالات الحياة، اذ شكلت قيادة الانتفاضة اللجان الطبية التي قامت بتقديم الخدمات الطبية لجماهير الانتفاضة مجانا ولا تزال، وكذلك اللجان التعليمية التي قامت بمهمة تنظيم التعليم الشعبي كرد على اغلاق المؤسسات التعليمية، واللجان الشعبية المختلفة لتنظيم صفوف جماهير الانتفاضة وادارة شؤونها الحياتية الاخرى.

«... اضافة الى المظاهرات العنيفة هناك صراع حاد حول اجهزة السلطة والادارة في الضفة الغربية والقطاع، فهدف قيادة الانتفاضة هو شل هذه الاجهزة، وقد حققت مجموعة انجازات على هذا الصعيد ـ مثل الاستقلال الجماعي لافراد الشرطة العرب».

«لقد ركزت السلطات الاسرائيلية في المرحلة السابقة على استخدام الوسائل العسكرية التنفيذية لقمع مظاهر العنف في الشوارع، الى جانب محاولاتها المستمرة الرامية الى استبعاد فكرة الاعتراف بان المعركة الدائرة في الاراضي المحتلة هي معركة تجري باشكال التمرد المدني الواضحة. وقد نضج اعتراف السلطات الاسرائيلية الان وبصورة متاخرة بان تطوير وسائل القمع مثل الغازات السامة والهراوات الاكثر صلابة او استخدام مدافع قذف الحجارة وغيرها كلها لن تقمع التمرد الشعبي المدني. لذا، فقد اشتملت الاستراتيجية الجديدة للسلطات العسكرية الاسرائيلية لقمع الانتفاضة على مجموعة اجراءات اقتصادية وادارية».

لقد لخصت مصادر من الارض المحتلة اهم وسائل القمع الادارية ضد الفلسطينين بالتالي:

ـ الاغلاق التام لكافة المؤسسات التعليمية الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث امتدت عملية الاغلاق للسنة الدراسية السابقة ٨٧ـ١٩٨٨، وكذلك تواصلت الى السنة الدراسية الحالية ٨٨ ـ ١٩٨٩ ـ كما اشير اليه سابقا.

ـ اشتراط الحصول على تصاريح تصدير واستيراد باظهار وثائق تؤكد ان التجار او المواطنين قد دفعوا الضرائب المفروضة عليهم لسلطات الضريبة الاحتلالية (الدخل وضريبة القيمة المضافة).

ـ اشتراط مماثل لكل من يرغب من المواطنين باجراء فحص نظري او عملي للسواقة.

ـ وضع قيود متعددة ومتصاعدة على ادخال الاموال الى الاراضي المحتلة عبر جسري الاردن والمطارات، ومنع ادخال الاموال لترميم المساجد وحظر سفر الصرافين للخارج، وتحديد مبلغ (٤٠٠) دينار اردني للقادمين عبر الجسرين. وقد صادرت سلطات الاحتلال اموالا طائلة في إطار هذا الاجراء.

ـ تجميد اعطاء تصاريح لتصدير البضائع في المناطق التي تشهد مظاهر تمرد قوي (على سبيل المثال، فرض حظر تصدير حجر البناء على اهالي بلدة قباطية).

ـ قطع خطوط الكهرباء والهاتف عن التجمعات السكانية الفلسطينية، وكذلك قطع المياه والكهرباء عن كافة التجمعات السكانية وعلى فترات متفاوتة.

وكانت اوسع واخطر عملية قطع لخطوط الكهرباء والهاتف في الاراضي المحتلة هي تلك التي نفذتها سلطات الاحتلال خلال ايام انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة ـ دورة الانتفاضة ـ في الجزائر العربية ١٢ ـ ١٥ تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٨٨، حيث قامت تلك السلطات بقطع هذه الخطوط في اطار اجراءات قمع واسعة النطاق ولم يسبق لها مثيل ضد السكان الفلسطينيين بغية منعهم من الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر.

ـ فرض ساعات معينة في النهار على التجار العرب ليفتحوا محلاتهم خلالها على ان لا تكون الساعات نفسها التي حددتها قيادة الانتفاضة.

ـ منع سكان الضفة الغربية من دخول قطاع غزة، وكذلك منع سكان القطاع من دخول الضفة، ومنع سكان اي مدينة او قرية في الضفة من دخول مدينة او قرية اخرى، وكذلك منع اهالي الضفة والقطاع من دخول المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، والعكس صحيح ايضا، غير ان هذا الحظر رفع مؤخرا عن جزء من عمال قطاع غزة الذين يعملون داخل المناطق المحتلةعام ١٩٤٨.

ـ قطع الاتصالات الهاتفية المباشرة لسكان الضفة والقطاع، علاوة على قطع الاتصالات المباشرة من الداخل الى الخارج، او بالعكس.

ـ فرض حظر على تزويد المحطات الفلسطينية في الضفة والقطاع بالوقود.

ـ مداهمات محلات الاشرطة.

ـ مصادرة مكبرات الصوت التابعة للمساجد.

ـ شن حملة لاستبدال البطاقات الشخصية لمئات الالاف من المواطنين في قطاع غزة، وكذلك شن حملة لتغيير لوحات السيارات، مع فرض رسوم وغرامات باهظة على السكان.

ـ تمديد دوام دوائر البريد لجباية الضرائب.

(يتبع)

■ اسرائيل تضاعف حجم قواتها في الاراضي المحتلة خمس مرات

■ ١٨ الف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال

■ قيادة الانتفاضة تنفذ برنامج «التعليم الشعبي» لمواجهة اغلاق المدارس

■ حصار تمويني لتجويع المواطنين يشمل حليب الاطفال

الاكسبريس

■ بتخفيض القـــوات السوفيتيـــة في اوروبـــا

غورباتشيف جـــرد الغـــرب من سلاحـــه

جح ميخائل غورباتشيف في «تجريد
ربيين من السلاح» واثار عرضه المدهش
نفيض القوات السوفيتية من جانب واحد
د فعل متعاقبة من جانب الولايات المتحدة
لفائها الاوروبيين. هل هذا هو الدليل على
«الاتحاد السوفيتي تحرك» مثلما ذكر
يس الفرنسي ميتيران بارتياح وانه يمكن
وثوق في كلام غورباتشيف» مثلما قال هانز
يش غيتشر وزير خارجية المانيا الاتحادية
برام صفقات معه» مثلما اكدت مارغريت
نر؟ الا ان ردود فعل الولايات المتحدة غلب
ها التشكك والحذر مع شيء من الغضب
وعد الذي اختاره الزعيم السوفيتي لعرض
ه غير مناسب على الاطلاق اذ يأتي في اوج
رة الانتقالية في البيت الابيض. ويمكن
يص حصيلة القرار السوفيتي فيما يلي:
– توازن القوى في اوروبا: لن يتغير بشكل
وس بسحب ست فرق وخمسة آلاف دبابة
ثمانمائة طائرة من المانيا الديمقراطية
يكوسلوفاكيا والمجر خلال عامين. حلف
مو يحتفظ بالتفوق في هذا المجال.

ستكون للاتحاد السوفيتي في عام ١٩٩١
ت تقليدية تبلغ ضعف القوات التقليدية في
ف شمال الاطلنطي من حيث الدبابات
ـفعية والطائرات المقاتلة بالطبع ستكون
ته على شن هجوم مفاجيء قد تضاءلت
ن ليس بشكل كاف لتبديد مخاوف قيادات
كان الغربية التي لا تنسى ان الجيش الاحمر

يتمركز حاليا على بعد اقل من ثلاثمائة كيلو متر من نهر الراين.

٢ – اعادة تنظيم الجيش الاحمر: وقد بدأت هذه العملية حتى قبل ان يبدأ في جنيف في مطلع عام ١٩٨٩ المؤتمر الخاص بنزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. ويساهم العدد الضخم للقوات السوفيتية – خمسة ملايين رجل في زيادة اعباء ميزانية الدفاع (١٧ ٪ من اجمالي الناتج القومي) وهو عبء يشل حركة البريسترويكا التي يرفع غورباتشيف لواءها.

ولن يؤثر تسريح خمسمائة الف رجل على القوات السوفيتية، فثمة ثلاثة ملايين شاب سوفيتي يتم استعداؤهم للتجنيد كل عام كما ان هناك سبعمائة الف من عمال السكك الحديدية العسكريين الذين يتعرضون للبطالة الفنية في زمن السلم ويقومون بنقل القوات والعتاد في زمن الحرب.

كما ان انهاء خدمة خمسة آلاف دبابة وثمانمائة طائرة لن تكون ذات تأثير يذكر. وسيتخلص سلاح الجو السوفيتي دون اسى من اسراب طائراته ميج ٢٣ التي دخلت الخدمة في الستينات.

وتخدم هذه القرارات المارشالات السوفيت اذ تعفيهم من تقديم استقالاتهم متعللين «باسباب صحية» مثلما فعل مؤخرا سيرجي اخروميف رئيس الاركان العامة.

٣ – اثارة البلبلة في قلب التحالف الاطلنطي: يجد التحالف نفسه مضطرا لاعادة النظر في استراتيجيته خلال فترة وجيزة جدا. وتتضارب مصالح دول التحالف ففي اعقاب خطاب غورباتشيف امام الامم المتحدة اجتمع وزراء خارجية حلف شمال الاطلنطي في بروكسل ووضعوا على وجه السرعة اقتراحات مضادة بشأن نزع الاسلحة التقليدية الا انهم لمسوا خلافاتهم العميقة بشأن تصوراتهم للدفاع النووي. فقد برز موقفان مختلفان اذ طالبت فرنسا والمانيا الاتحادية وبلجيكا والدانمرك واسبانيا واليونان وهولندا بتأجيل برنامج تحديث الصواريخ النووية التكتيكية القصيرة المدى التابعة لحلف شمال الاطلنطي. الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا ابدتا التحفظ ازاء هذا الاقتراح الذي ينطوي على مخاطر من وجهة نظرهما، بل ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ في واشنطن لم يترددوا في توجيه تحذير مفاده انه دون حماية نووية تكتيكية لن يمكن الاحتفاظ بالثلاثمائة الف صاروخ جي اي المنصوبة في المانيا الاتحادية – في اوروبا. وذكروا ان الولايات المتحدة تخصص لحلف شمال الاطلنطي ٦٠ ٪ من ميزانية وزارة الدفاع الاميركية اي ١٦٠ مليار دولار. وهذا المبلغ يمثل بالتحديد حجم العجز في الميزانية الفيدرالية لعام ١٩٨٨. وستعطى الادارة المقبلة لتخفيض هذا العجز اولوية مطلقة. وانتهى الاميركيون الى ان اوروبا يجب ان تتحمل جزءا اكبر من العبء والا...

ايلي ماركوس

الاندبندانت

■ «الارض».. جـــوهـــر الصـــراع في فلسطـــين

الانتفاضة بديل الحوار.. والاهتمام الاميركي قصير العمر

عد ان قتل راع فلسطيني مستوطنا يهوديا
تبال نابلس في الاسبوع الماضي، وصل القائد
سكري للمنطقة وهو الجنرال عمرام
صناع مكان الحادث، واظهر حضوره تأييد
سسة السياسة العسكرية للوجود اليهودي
ا تسميه اسرائيل بـ«يهودا والسامرة» لكن
لم كله يعرفه بانه الضفة الغربية المحتلة.
قتل المستوطن في نزاع حول الارض التي
في الواقع جوهر ولب الصراع الاوسع في
طقة. وطالب المستوطنون ان يقوم الجيش
خاذ اجراءات اشد وكان رد الجيش على ذلك
، انه يستطيع الحد من اثار الانتفاضة
سطينية فقط، واما الحل الدائم للمشكلة
سطينية، فانه لا بد من التوصل اليه من
ل الطرق والوسائل السياسية.
الحقيقة ان الغالبية السياسية العظمى في
ائيل لا تزال ملتزمة – ولكن بدرجات
وتة – باستمرار السيطرة على الاراضي
تلة، على الاقل حتى يتم التوصل الى سلام
وض عليه بين اسرائيل وجيرانها العرب.
ان المستوطنين، بالرغم من التزام وتعهد
ن الليكود والعمل بحمايتهم، يجب ان لا
وا عقبة امام التوصل الى تسوية.
كن هناك اسبابا سيكولوجية وسياسية
، تحول دون انسحاب اسرائيل بسهولة
الاراضي المحتلة. فغالبية الاسرائيليين
وفون من الفراغ الذي سيحدث عند
حاب اسرائيلي ومن سيملأ هذا الفراغ.
ا فان الليكود لا يرغب في التخلي عن
يطرة عن اي جزء من «ارض اسرائيل»..
ان العمل، وبالرغم من انه ملتزم بمبدأ
سوية الاقليمية (التخلي عن الارض مقابل
لام) فانه مستعد للتخلي عن جزء محدود
. من الارض، وهو بالتأكيد ليس وادي
ن، ولا غوش عتصيون، ولا الجزء الشرقي
القدس. لكن عدم الانسحاب من الاراضي
تلة كلها لن يكون مقبولا لدى اي شريك
ي في محادثات سلام.
وضع قررا واشنطن باجراء محادثات مع
مة التحرير الفلسطينية الكرة في مرمى
قور والحمائم الاسرائيليين على حد سواء.
ه المحادثات بطبيعة الحال ليست الا بداية
دة فقط لعملية مستمرة في البحث عن اطار
دثات حول المفاوضات التي ستجرى بشأن

القضية الاساسية والجوهرية وهي: تسوية عادلة ودائمة. وما من احد يتوقع السلام بسرعة، ذلك ان واشنطن وافقت على اجراء محادثات، ووافقت على الجهة التي ستجرى معها المحادثات لكن الفجوة بين مواقف واشنطن وممن قد تتحدث اليهم حول ما ستجرى حوله هذه المحادثات، لا تزال واسعة، وواسعة جدا.

ورد السياسيون الاسرائيليون على الموقف الجديد بتأكيد مواقفهم السابقة. اذ اعلن رئيس الوزراء وزعيم الليكود، اسحق شامير رفضه لاية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، واعرب عن امله واعتقاده بان ترى الولايات المتحدة الخطأ الذي ارتكبته ونتائج هذا الخطأ. واقترح بعض اعضاء حزبه فرض الحكم الذاتي، من جانب واحد، على الاراضي المحتلة. وقال زعيم حزب العمل، شمعون بيريز مرة اخرى انه مستعد للتحدث الى اي فلسطينيين ينبذون الارهاب، كجزء من حملته منذ وقت طويل للعثور على فلسطينيين «جديرين بالثقة» وليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، في الضفة الغربية. لكن هؤلاء الفلسطينيين «الجديرين بالثقة»

● اسحق شامير

يرفضون المقترحات البديلة. اذ يقول الياس فريج، احد ثلاثة رؤساء بلديات منتخبين بالضفة الغربية لم يبعدوا من مناصبهم، ان شرعية منظمة التحرير ليست محل نزاع او خلاف. ويقول «لقد قبل الاميركيون في النهاية التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كعنوان للشعب الفلسطيني وبذلك فان جميع الافكار والصيغ الاسرائيلية المبتذلة – الانتخابات، الحكم الذاتي – لا معنى لها. وعلى الاسرائيليين الآن ان يرقوا الى الحقائق السياسية الجديدة ويعوها. واذا لم يتمسك الاميركيون بالصيغ القديمة لحل مشكلة الاراضي المحتلة، فانهم سيجدون القيادة الفلسطينية مهتمة بصدق واخلاص بالتوصل الى سلام حقيقي. يجب ان يكون هناك سلام حقيقي بيننا وبين اسرائيل».

«ولكن ليس لدى اسرائيل خيار سلام. هل تقبل الحكومة الاسرائيلية ان يتضمن القرار رقم ٢٤٢ مقدمة حول عدم قبول احتلال الارض بالقوة؟ ليس باستطاعة اسرائيل ان تأخذ السلام والارض في آن واحد. فهذه الارض ليست خالية، وانما يسكنها ١,٥ مليون نسمة من شعبنا».

ويأتي التحرك الاميركي في نهاية عام اثارت فيها نجاحات القوتين العظميين في حل نزاعات في افغانستان والخليج وانغولا، آمالا بان يكون نزاع الشرق الاوسط هو النزاع التالي على جدول اعمال القوتين العظميين وان حله قد اقترب. والتحرك الاميركي، كما يرى معظم المراقبين، ليس الا تحركا تجريبيا اوليا، اذ يتوجب على الاتحاد السوفيتي ان يعيد علاقاته مع اسرائيل اذا ما اريد ان تكون قنوات القوتين العظميين مفتوحة على جميع الاطراف الضرورية في عملية المفاوضات والسلام. ولكن طالما ان اسرائيل ترفض المشاركة في اية عملية تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية، فانه من غير المحتمل ان يكون هناك اي تقدم حقيقي باتجاه تسوية. وعليه فان الاستراتيجية البديلة للفلسطينيين هي استمرار الانتفاضة التي حركت العربة الدبلوماسية. وحتى الآن، حظي الفلسطينيون باهتمام اميركي، لكن هذا الاهتمام قد لا يدوم طويلا.

تشارلز ريشاردز

فرانكفورتر الجماينة

■ اشـادة غربيـة بقرار غـورباتشيف تخفيض القـوات في اوروبا

موسكو تختار التعاون الدولي بدل سباق التسلح

ماد العالم الغربي وفي المقدمة الولايات
دة بالقرار المثير الذي اتخذه الزعيم
فيتي ميخائيل غورباتشيف بخفض عدد
ت السوفيتية التقليدية من جانب واحد
، نصف مليون جندي خلال العامين
بين. فالزعيم السوفيتي غورباتشيف وضع
، خطاب يلقيه امام الجمعية العامة للامم
دة منذ حوالي ثلاثين عاما في آخر زيارة
بها للولايات المتحدة في عهد ادارة الرئيس
د ريغن الحالية، خطة مفصلة لخفض
حة التقليدية السوفيتية. بحيث يشمل
التخفيض عدد الدبابات والطائرات
فعية.
بل ان يجتمع ريغن والرئيس الاميركي
ـخب جورج بوش مع غورباتشيف وقبل ان
، الزعيم السوفيتي زيارته بسبب الزلزال
ر الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية
، الى مقتل حوالي مائة الف شخص، صرح
س ريغن ان القرار السوفيتي قد تكون له
ة تاريخية، فيما قال بوش ان القرار لن
، على اختلال التوازن بين قوات حلفي
ل الاطلسي (الناتو) ووارسو بل انه
زه، ومع ذلك فانه يمثل خطوة تستحق
دة والثناء.
بالنسبة لحلف الناتو، فقد اكدت مصادر
ف في بروكسل ان قرار غورباتشيف يمثل
ة في الاتجاه الصحيح وان دول الحلف
تار تعزيز مفصل من وزير الخارجية
ركي جورج شولتز.
ع ذلك فان هناك دلائل على ان خطة خفض
حلة التقليدية واجهت بعض المعارضة في
، السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي.
د اكد الناطق الرسمي باسم وزارة
جية السوفيتية وجود مثل هذه المعارضة

حين قال: «لقد كانت هناك خلافات في الرأي» بشأن خفض عدد القوات وان نائب وزير الدفاع السوفيتي ورئيس الاركان العامة سيرجي اكروميف قد استقال من منصبه ولكن ليس بسبب هذه الخلافات وانما لاسباب صحية لا علاقة لها بالقرار.

وبعد انعقاد القمة الثلاثية المصغرة بين ريغن وبوش وغورباتشيف، اعرب الجانبان الاميركي والسوفيتي عن ارتياحهما لهذه القمة. وقال شولتز ان المحادثات استمرت حوالي ثلاث ساعات وانها كانت واضحة وصريحة وغلب عليها طابع المزاح والمرح واتسمت برغبة عامة في حدوث تطور مستمر وايجابي في العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشكل خاص وبين الشرق والغرب بشكل عام.

وقال بوش انه تأكد له خلال الاجتماع من انه سيبني فوق ما شيده ريغن قبله. واضاف قائلا حول احتمال عقد لقاء في المستقبل القريب بينه وبين غورباتشيف، انه يتعين اولا حدوث اتصال بين وزيري خارجية البلدين لكي يتم الاتفاق على موعد مناسب بينهما لبحث عقد القمة الاميركية السوفيتية المقترحة، ولكن ينبغي القول في هذا الاطار ان التاريخ سيعتبر القرار السوفيتي بخفض القوات التقليدية السوفيتية خطوة مهمة ذات مغزى خاصة اذا نفذ الاتحاد السوفيتي هذا القرار وخفض قواته بالفعل بواقع نصف مليون جندي.

وفي الواقع ان الخطاب الشامل الذي القاه غورباتشيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة لم يكن يتضمن فقط اقتراح تخفيض القوات السوفيتية وانما يتضمن ايضا سلسلة من القضايا المهمة التي كانت وما تزال مصدر خلاف بين الدولتين العظميين. ومن هذه القضايا الازمة الافغانية فالزعيم السوفيتي اقترح في خطابه ان يكون الاول من شهر يناير المقبل هو اليوم الموعود لوقف اطلاق النار في افغانستان ووقف جميع شحنات الاسلحة الى الاطراف المتحاربة بما في ذلك الدعم العسكري السوفيتي لقوات حكومة كابول التي يدعمها وكذلك الدعم الاميركي العسكري للثوار الافغان. وقال غورباتشيف انه يتعين نشر قوات دولية لحفظ السلام في افغانستان وفي مواقع اخرى مهمة استراتيجية لحين تشكيل حكومة في كابول تتمتع بتأييد واسع النطاق بين فئات الشعب الافغاني. وحث الزعيم السوفيتي السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على عقد مؤتمر دولي في اقرب وقت ممكن بشأن اعلان حياد افغانستان واخضاعها لادارة مدنية بدلا من الادارة العسكرية.

وبالطبع فان غورباتشيف لم يتجاهل في كلمته توجيه النقد الملطف للولايات المتحدة بسبب قرارها رفض منح تأشيرة دخول لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وقد لوحظ ان هذا كان الانتقاد الوحيد الذي وجهه غورباتشيف لمضيفه ريغن وذلك لاول مرة.

ومع ذلك فان غورباتشيف ركز في خطابه بشكل اساسي على مبدأ التعاون الدولي بغض النظر على الاختلاف في وجهات النظر العقائدية كما انه شجب الحرب واللجوء الى العنف في حل الصراعات الاقليمية.

وقال اثناء زيارته لمركز التجارة الدولي في مانهاتن خلال جولة سياحية «ان شعبنا يرغب في العيش بسلام مع الاميركيين، وانني اعتقد باننا نقف الآن على اعتاب مرحلة جديدة من التعاون والتعايش بالرغم من اختلاف الانظمة السياسية».

احنا أكثر ناس دعمنا الانتفاضة..
شوف كمية المقالات اللي كتبت
حول الموضوع!!!

■ عن البيان الاماراتية ■

التايمز

■ المنظمة: لن نزحف الى طاولة المفاوضات عراة

الكبار لا يتعاملون الا مع الاوضاع الساخنة

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية دعوة شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي، اجراء محادثات سلام ثنائية، واعلنت بان الهجمات الفلسطينية ضد «اهداف عسكرية اسرائيلية» سوف تستمر حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويوضح هذا الموقف الذي يتسم بالتحدي من جانب منظمة التحرير مدى الصعوبات التي تعترض تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط. كما اشار بوضوح الى ان الهجمات التي ستصفها اسرائيل بالتأكيد على انها «ارهابية»، لن تتوقف كما كان يأمل دبلوماسيون غربيون.

ففي مقابلة مع احد كبار قادة منظمة التحرير الفلسطينية، اكد خالد الحسن بان المنظمة لن توافق على اجراء مفاوضات سلام خارج نطاق مؤتمر دولي للسلام.

وقال: «ما الذي يريده بيريز؟ هل يريدنا ان نزحف الى طاولة المفاوضات ونحن عراة؟ فهذه المشكلة بدأت دولية ويجب ان يتم حلها دوليا».

واستشهد الحسن بالمقاومة الفرنسية ضد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، كما اشار الى المساعدات التي كانت تقدمها ادارة الرئيس ريغن للثوار الافغان مؤخرا، لتبرير رفض منظمة التحرير الفلسطينية الصريح للتخلي عن القيام بهجمات داخل اسرائيل والاراضي المحتلة حتى يتم اعادة الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وقال الحسن: «نحن لا نزال في حالة حرب، فكيف يمكن ان نوقف نضالنا؟ الاسرائيليون يقتلون شعبنا بمعدل قتيل واحد يوميا، ومع ذلك يريد الناس منا الكف عن الحديث عن النضال».

واضاف الحسن يقول: «نحن نتعامل مع الحقيقة على الارض، فضمن حدود اسرائيل الاصلية وداخل الاراضي المحتلة، للفلسطينيين الحق في مهاجمة اهداف عسكرية».

والحسن، هو احد مستشاري عرفات (والذي ساعد في تأسيس حركة فتح) الذي يعتبر في الغرب واحدا من اكثر الاصوات المعتدلة داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت قوة ملاحظات الحسن بمثابة ضربة لكل المراهنين على مزيد من التنازلات من جانب منظمة التحرير الفلسطينية بعد خطاب ياسر عرفات امام الامم المتحدة ومؤتمره الصحفي في جنيف مؤخرا. وقال الحسن، الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني، رافضا مطلبا آخر تقدم به شمعون بيريز، بان توقف المنظمة الانتفاضة كمقدمة لاجراء مفاوضات سلام، قائلا: «الانتفاضة هي التي جلبت لنا كل شيء».

واضاف «ان الدول العظمى لا تتعامل مع اي وضع الا اذا اصبح ساخنا، وهذا ما قاله الدكتور هنري كيسنجر للسادات ذات مرة».

ويبدو ان ملاحظات الحسن، تؤكد توقعات الكثير من المراقبين الغربيين في تونس، بان السؤال المثير للجدل حول العنف السياسي، وتعريف «الارهاب» قد يشكل عقبة رئيسية في طريق الحفاظ على الزخم الذي اكتسبته عملية السلام مؤخرا.

وادعى الحسن، شأنه شأن باقي زعماء منظمة التحرير، بانه قد حان الوقت للفت انظار العالم للممارسات الاسرائيلية التي وصفها بانها «ارهاب» والتي قوبلت بالتجاهل التام من جانب الولايات المتحدة الاميركية.

ويقول عن الاسرائيليين: «انهم يلقون بالقنابل على المدنيين خارج حدودهم، ويضربون مخيماتنا في لبنان ويقتلون النساء والاطفال، لقد حان الوقت لتوجيه السؤال (عن الارهاب) لهم (اي للاسرائيليين)».

ولتجنب احتمال توقف الحوار الاميركي مع منظمة التحرير بسبب هجمات جديدة تشنها مجموعات فلسطينية منشقة مثل جماعة ابو نضال المدعومة من ليبيا (وهم خارج منظمة التحرير) فقد دعا الحسن الى تشكيل لجنة دولية تقوم بدارسة الهجمات الارهابية في المستقبل وتحدد المسؤولين عنها.

ويضيف قائلا «ان على مثل هذه اللجنة التحقيق في اية اعمال ترتكب ضد المدنيين، وتعتبر وحشية، ونحن ضدها تماما».

وتحدث الحسن، امام الفيلا التي يقيم فيها باحدي ضواحي العاصمة التونسية، والتي تتولى قوات الامن التونسية حراستها، بقوله: «ليس من الانصاف ان يطلب من عرفات السيطرة على اشخاص مثل ابو نضال في حين انه خارج نطاق سيطرته».

«فهل يستطيع الالمان السيطرة على نشاطات مجموعة بادرماينهوف، او يستطيع الطليان وقف هجمات المافيا او الالوية الحمراء»؟

وول ستريت جورنال

■ بدأ ذوبان الجليـــد الامـــيركـــي ـ الفلسطيني

المسافة ما زالت بعيدة بين المتحاورين في تونس

في مقهى في احد الاحياء الشعبية بمدينة تونس، جلس رفيق، الشاب الفلسطيني البالغ الرابعة والعشرين من عمره، والذي يعمل مساعدا لاحد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، حيث اخذ يرتشف القهوة التركية ويرسم باصابعه خريطة للوطن على غبار الطاولة ويقول «اسرائيل هي السبب في وجودي هنا وليس هناك، لذلك فان الاعتراف باسرائيل شيء مؤلم، ولا اعتقد ان الاميركيين يدركون الثمن الذي دفعناه».

وفي وسط تونس، حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية، كان المزاج في نهاية هذا الاسبوع خليطا من اللامبالاة والترقب.

وقد قابل الفلسطينيون بالترحاب الاجتماع التاريخي الذي عقد يوم الجمعة الماضي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية كنقطة تحول رئيسية سوف تجبر اسرائيل في نهاية الامر على الجلوس على طاولة المفاوضات. لكن كان هناك بعض خيبة الامل، بل الغضب، على شروط ونغمة هذا التقارب.

ونقل عن ناطق فلسطيني تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، خالد بهيج، قوله: «هذه ستكون علاقة دون شهر عسل، فاذا لم يلتزم اي من الطرفين بتعهداته فسوف يقع الطلاق مباشرة».

وهناك حوالي الف وخمسمائة فلسطيني في تونس يعملون في مجموعات متعارضة ومنتشرون في الضواحي لاسباب امنية. فبينما هم يحتفظون بعلاقات جيدة مع مضيفيهم، الا انهم لا يختلطون بهم كثيرا، ومسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية يسكنون في عالم منفصل وهم دائمو الحركة، ويقول خالد الحسن، احد مؤسسي منظمة التحرير: «نحن ما زلنا ثورة على البساط الطائر».

وفي صباح اليوم التالي لانعقاد المحادثات الاميركية مع منظمة التحرير الفلسطينية،



● عرفات

وقف خالد الحسن يستقبل زائريه في الفيلا ذات الحراسة المشددة في تونس، وكان الحسن قد عاد لتوه من لقاء استمر حتى الثانية فجرا مع ياسر عرفات وقال «نحن سعداء جدا لنهاية الحظر الذي استمر ثلاثة عشر عاما، للاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن ما حصل الآن هو مجرد اجراء بروتوكولي، انه كتبادل التحية بين جيران جدد».

وخالد الحسن البالغ الستين من عمره، يعتبر تذكيرا باعمار الحرس القديم من قادة منظمة التحرير الفلسطينية وكبقية زعماء منظمة التحرير يدرك الحسن بان خطواته لا يمكن ان تستمر الى الابد دون نتائج، وقد وصف الاحداث الاخيرة بانها خطوة باتجاه الواقعية والاعتدال. لكنه انتقد الولايات المتحدة بسبب ما اعتبره ليا للذراع بطريقة فوقية وغير دبلوماسية في الاسابيع الاخيرة، وقال: «اذا كان هناك فاصلة تختلف عما طلبه شولتز، يجب علينا تغييرها، وهذه ليست سياسة، انه اذلال».

ويشعر خالد الحسن وقادة آخرون في منظمة التحرير الفلسطينية بالغضب بسبب اصرار الولايات المتحدة على ان الاعمال الارهابية ستوقف الحوار، ويقولون بان ذلك سوف يمكن السوريين او الاسرائيليين او المتطرفين الفلسطينيين من تعطيل هذا الانفراج بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

ويقول الحسن: «اذا مات شخص بسبب غير احداث القضاء والقدر او الطبيعة، فسوف يلقون باللوم على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية».

وبالرغم من العقبات، يسمح الحسن لنفسه بالتفاؤل، اذ لا يزال يحتفظ بمفتاح بيته الذي غرت منه عائلته في حيفا، حيث ولد، عام ١٩٤٨. وهو يعيش في الخارج» منذ ذلك الحين، ويقول «كل ما اريده ان يتم دفني في وطني، ومن المحتمل ان يصبح ذلك ممكنا».

وقد عقدت الجلسة الاولى للمحادثات بين الجانبين الاميركي والفلسطيني في منزل ضيافة حكومي في كارثيج. هذا المكان التاريخي الذي يقال انه تم فيه توقيع اتفاق بين حاكم روما وحاكم كارثيج ادى رسميا الى انهاء الحروب القرطاجية قبل عشرات السنين.

فالاجتماع الاخير كان مسرحيا اكثر منه عمليا، حيث جلس، ستة رجال في منتصف اعمارهم ويلبسون بذلات داكنة، اثنان اميركيان واربعة فلسطينيون، على طاولات منفصلة وعلى مسافة بينهما، وقال السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيلترو الذي كان يجلس بجانب طاولة رفع عليها علم اميركي وآخر فلسطيني، قال مازحا «نحن لا نزال متباعدين هنا».

واللهجة التي سادت الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة كانت متمشية مع الطابع الرسمي للمكان: حيث كانت اختبارا لاذابة الجليد، ونقل عن مسؤول فلسطيني كبير قوله تعليقا على الاجتماع: «لكن كان مجرد كلام وكأننا في موعظة مملة، لقد شعرنا انه (بيلترو) مخلص لكن امر ان يقول ما قاله».

ومع ذلك، فان هذا الاجتماع الاولي يمثل تغيرا كبيرا بالنسبة للطرفين، اللذين عاشا في عزلة مصطنعة عن بعضهما البعض في نفس المدينة، ولعدة سنوات.

ويتذكر احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية، مقابلته بالصدفة، لاحد مسؤولي السفارة الاميركية على شاطيء البحر واخذا يتبادلان الاحاديث الودية الى ان افصح المسؤول الفلسطيني عن هويته.

ويتابع المسؤول الفلسطيني «ذبلت ابتسامته، وتحدثنا عن البحر قليلا ثم انصرف، اعتقد الآن اننا انتهينا من مثل هذه السخافات».

لقد كان اسبوعا مخيبا للآمال بالنسبة لعدة مئات من الصحافيين الذين حضروا الى تونس لتغطية الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية. فالعديد منهم حضر في وقت متأخر، وبعد ذلك تكتمت السفارة الاميركية تماما، تاركة الصحافيين يتزاحمون للحصول على تعقيبات من المسؤولين الفلسطينيين.

وانتشرت في ردهات الفندق يوم السبت اشاعات بان عرفات سوف يتوقف في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ما بين مواعيده، فاندفع الصحافيون الى داخل المبنى، ثم اخذوا يتزاحمون الى الخارج كلما سمعوا صوت سيارة تأتي ويفاجأون بصحافيين اخرين يأتون الى المكان.

بعد ذلك، ظهر مسؤول في منظمة التحرير وحاول استرضاء الجمهور الغاضب باعطائهم اعلاما فلسطينية وحاملات مفاتيح عليها شعار منظمة التحرير الفلسطينية وبوسترات عن الانتفاضة.

وبعد ساعات من الاشاعة الاولى، ظهرت سيارة مرسيدس سوداء، حيث ظهر عرفات بمرافقة رجال الامن التونسيين الذين دفعوا به الى داخل المبنى، وصرح عرفات قائلا «بانه تعرض لكمين».

وجلس رئيس منظمة التحرير امام صورة كبيرة له، ووضع سلاحه الشخصي على الطاولة – وهو عبارة عن مسدس اطول مما اعتاد على حمله – وبدأ بالتوقيع على بوسترات لمراسلين ايطاليين، ثم بدأ بالاجابة عن اسئلة الصحافيين.

وعندما سئل عن شعوره بعد اول لقاء بين منظمة التحرير والولايات المتحدة، اجاب بقوله: «مسؤوليات اكبر».

واجاب عن سؤال كيف جرت المحادثات؟ قال: «انها خطوة دقيقة في الاتجاه الصحيح».

واما عن السؤال، متى سيعقد الاجتماع المقبل؟ اجاب: «من الافضل الا نتحدث عن ذلك».

انطوني هوروينز

هكذا من الأصل

بعد القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

المنظمة تشاورجهات عربية ودولية حول تشكيلها

الحكومة الفلسطينية قد تعلن الشهر المقبل

باريس - القبس:

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ القبس ان القيادة الفلسطينية بدأت مشاورات فلسطينية وعربية ودولية بشأن تاليف حكومة فلسطينية موقتة وان هناك احتمالا ان يتم الاعلان عن هذه الحكومة الشهر المقبل.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس تفاصيل تتعلق بشكل هذه الحكومة وتركيبتها ومضمون برنامجها ونوعية علاقاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية ومقرها والهدف من تاليفها في وقت قريب.

بعد انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي كان المسؤولون الفلسطينيون يميلون الى تاجيل تاليف الحكومة الموقتة الى حين تحديد موعد لانعقاد مؤتمر السلام الدولي حول النزاع العربي الاسرائيلي او على الاقل الى حين بدء الاعداد الجدي والفعلي لمفاوضات السلام وللمؤتمر الدولي، لكن بعد الانتصارات الدبلوماسية والسياسية البارزة التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية في الساحتين العربية والدولية بدءا بالاعتراف الواسع بالدولة الفلسطينية ومرورا بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة باستخدام تسمية فلسطين في الامم المتحدة بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من ١٥ كانون الاول/ ديسمبر الجاري وانتهاء ببدء الحوار الرسمي والمباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. بعد هذه الانتصارات برز تيار قوي داخل القيادة الفلسطينية يدعو الى تاليف الحكومة الموقتة في اقرب وقت ممكن وخلال كانون الثاني/ يناير او شباط/ فبراير ١٩٨٩ في ابعد تقدير. ويعتبر اصحاب هذا التيار ان تاليف الحكومة الموقتة في ضوء الدعم الدولي الواسع لاستراتيجية السلام الفلسطينية سيساعد على التعجيل بمفاوضات السلام وفي هذه الحالة ستشكل الحكومة الفلسطينية عنصرا من عناصر الاعداد لمؤتمر السلام الدولي.

وعلى هذا الاساس تجري حاليا مشاورات موسعة بين المسؤولين الفلسطينيين وعدة دول عربية واجنبية بشأن تاليف هذه الحكومة وبشأن تركيبتها وهوية المشاركين فيها وتوزيع الحقائب وبرنامجها السياسي والموعد النهائي لاعلان هذه الخطوة.

وقد اكدت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان ياسر عرفات ناقش هذه المسألة مع الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة وان الرئيس المصري شجعه على تاليف الحكومة في وقت قريب. كما ان المشاورات جارية داخل الساحة الفلسطينية بشأن التفاصيل المتعلقة بهذة الحكومة.

وكشفت المصادر الفلسطينية رفيعة المستوى لـ القبس المعلومات الاتية في ما يتعلق بتاليف الحكومة المقبلة:

١ - هذه الحكومة ستحمل اسم الحكومة الموقتة لدولة فلسطين لا اسم حكومة المنفى.

٢ - ستتولى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تاليف هذه الحكومة ثم تعرضها على المجلس المركزي الفلسطيني للموافقة عليها وعلى برنامجها السياسي ولا حاجة للدعوة لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني للموافقة على الحكومة.

٣ - ستكون هذه الحكومة مرتبطة باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وغير مستقلة عنها وسيشغل ياسر عرفات منصب رئيس الحكومة في الوقت الذي يحتفظ فيه بمنصب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

٤ - ستضم هذه الحكومة قيادات وشخصيات فلسطينية منتمية الى المنظمات الفلسطينية التي شاركت في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كما ستضم شخصيات من الضفة الغربية وغزة اضافة الى شخصيات فلسطينية مستقلة.

٥ - الحكومة الموقتة هي حكومة سلام لذلك فان برنامجها السياسي سيكون مستوحيا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وخصوصا من وثيقة الاستقلال ومن البيان السياسي الصادر عن المجلس الوطني وسيؤكد برنامج الحكومة الموقتة بوضوح الرغبة في التفاوض لحل النزاع العربي الاسرائيلي في اطار مؤتمر سلام دولي تحضره كل الاطراف وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كما سيشدد على ادانة كل انواع الارهاب وسيؤكد البرنامج ايضا على التعايش السلمي بين الدولة الفلسطينية والدولة اليهودية.

٦ - ليس واردا في المرحلة المقبلة حل منظمة التحرير الفلسطينية او الغاؤها بل سيتم ايجاد معادلة دقيقة تحافظ في اطارها منظمة التحرير على وجودها وستتمكن الحكومة الموقتة في الوقت نفسه من ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها بفعالية.

٧ - مقر الحكومة الموقتة سيكون على الارجح في تونس وان كانت عدة دول عربية عرضت استضافة هذه الحكومة منها القاهرة والجزائر.

٨ - فور تاليفها ستطلب الحكومة الموقتة اعتراف الدول العربية ودول العالم بها على اساس انها حكومة دولة فلسطين.

وذكرت هذه المصادر الفلسطينية انه سيتضح في مطلع ١٩٨٩ الموعد النهائي لاعلان تاليف الحكومة الفلسطينية الموقتة.

■ ارينز: الائتلاف الجديد يدرس تغيير النظام الانتخابي

شامير هزم شارون.. ويقدم الحكومة للكنيست اليوم

قيادة الليكود تقر التحالف مع «العمل» لمواجهة فلسطين

■ «القبس» تكشف تركيبتها ومضمون برنامجها ونوعية علاقتها بالمنظمة

تل ابيب - الوكالات - نجح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في اقناع تكتل ليكود الذي يتزعمه بتشكيل «حكومة وحدة وطنية» مع حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز بعد ان اعلن ان مثل هذه الحكومة ضرورية لمواجهة «خطر اقامة» الدولة الفلسطينية.

وقال شامير انه سيقدم حكومته الائتلافية الجديدة الى الكنيست الاسرائيلي «البرلمان» اليوم لاقرارها.

واضاف انه يعتقد ان حكومة الوحدة الوطنية ستكون اقدر على مقاومة ضغوط من الخارج لاقامة دولة فلسطينية وضغوط من الاحزاب الدينية الاسرائيلية لاصدار قانون يعارضه اليهود الاميركيون لرفض منح «الجنسية» الاسرائيلية لمن يعتنقون الديانة اليهودية على ايدي حاخامين ليبراليين.

وقال شامير للصحافيين ان الليكود كان يمكن ان يشكل ائتلافا بدون حزب العمل الا انه خشي ان تكون مثل هذه الحكومة غير مستقرة وان تضطر لتحقيق مطالب الاحزاب الدينية واليمينية الصغيرة.

واضاف قوله «كان كل حزب سيصبح مثل ملك وكان كل حزب سيهدد استقرار الحكومة وسيكون من الصعب للغاية فعل اي شيء».

وستكون الحكومة الجديدة مختلفة عن حكومة «الوحدة الوطنية» التي شكلت عام ١٩٨٤ في ثلاث نقاط هي ان شامير سيبقى رئيسا للوزراء لمدة قد تصل الى اربع سنوات ولن يتبادل رئاسة الوزراء مع بيريز مثلما حدث في الحكومة السابقة وان بيريز سيتولى منصب وزير المالية وليس وزير الخارجية وان الاحزاب الصغيرة ستكون في المعارضة ولن تنضم الى الحكومة. وقد اتهم معظم هذه الاحزاب كتلة ليكود بالاخلال بوعودها.

ووصل حزب هاتوراه الصغير الى حد القول انه سيرفع دعوى قضائية على كتلة ليكود لرجوعه عن تعهداته. ولكن خبراء قانونيين قالوا انه لا توجد ادنى فرصة لنجاح مثل هذه الدعوى. ويحظر اتفاق الائتلاف اجراء اي اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من قرار الولايات المتحدة بدء حوار مع المنظمة.

وينص الاتفاق ايضا على بناء ثماني مستوطنات يهودية جديدة في العام الاول للحكومة في المناطق المحتلة.

وقد فاز شامير بموافقة حزبه على قائمة الوزراء المقترحين من ليكود ومنهم اعضاء جدد في مجلس الوزراء هم دان ميريدور وروني ميلو وايهود لولميرت. ويخرج من الوزارة من اعضاء ليكود وزير السياحة والعدل افراهام شارير ووزير النقل حاييم كورفو.

وحصل شامير في اجتماع عاصف عقدته اللجنة المركزية لتكتل الليكود ليلة امس الاول واستمر ٩ ساعات على تاييد ٧٩٦ صوتا مقابل اعتراض ٦٤٢ صوتا.

ووجه قبل التصويت على الائتلاف مع حزب العمل تحذيرا من الرفض وقال «يجب ان نفعل ما نستطيع للاتحاد ونبلغ اميركا والاتحاد السوفيتي واوروبا والعرب انه في هذا الوقت العصيب يتحد شعب اسرائيل لتشكيل حكومة موحدة».

ويمثل قرار ليكود نكسة لارييل شارون وزير التجارة والصناعة الذي ينافس شامير على زعامة ليكود وقاد حملة ليكود لتشكيل ائتلاف مع الاحزاب اليمينية والدينية دون حزب العمل.

وقال شارون لمؤيديه «سنحترم هذا القرار .. ونأمل ان يسرع السيد شامير بتشكيل حكومة تتعامل مع المشاكل التي تواجهنا».

وكان شامير قد جوبه بعبارات استنكار اثناء القاء خطابه امام اللجنة المركزية لليكود وقال ردا على الصراخ «هذه ليست لجنة مركزية - انها سيرك».

وفي اروقة الاستاد الذي عقد فيه الاجتماع صرح اورى دان المستشار المقرب من شارون لوكالة فرانس برس بان «شامير ضعيف وانه رجل انتهى» واضاف «ان الليكود لم يشهد ابدا في تاريخه رئيس وزراء قوبل بمثل هذا الصراخ».

وكان شارون قد قال قبل الاجتماع ان الحكومة الجديدة - بمشاركة حزب العمل فيها - قد تؤدي الى قيام دولة تتزعمها منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتعالت صيحات التاييد لشارون عندما حث شامير على تشكيل ائتلاف مع احزاب دينية يمينية لا يضم حزب العمل.

وقال شارون «يقول اعضاء حزب العمل انه يتعين علينا التحدث مع منظمة التحرير. وهذا ليس موقفنا».

ورد شامير على ذلك بقوله ان حزب العمل تعهد بعدم التحدث مع منظمة التحرير.

وقال موشي ارينز المتوقع ان يشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية الجديدة امس ان من المرجح ان تبحث الحكومة في تغيير النظام الانتخابي.

واضاف ارينز قوله في مقابلة مع التلفزيون الاميركي «اعتقد ان احد بنود جدول اعمال الحكومة الجديدة اقتراح بعض التغييرات على البرلمان فيما يتعلق بنظام الحكومة».

وقال ارينز ردا على سؤال عما اذا كانت انظمة الانتخابات والحكومة ستعدل بصورة جوهرية «اجرينا مناقشات جادة للغاية وقلبنا النظر في امور عدة. ليس فقط بشأن النظام الانتخابي الاسرائيلي ولكن ايضا بشأن نظام الحكومة لان الامور اتضحت بعد الانتخابات الاخيرة».

واضاف قوله ان كسب الانتخابات وفق النظام الحالي لا يكفي اذ ان كتلة ليكود التي فازت في الانتخابات الاخيرة باكبر عدد من المقاعد اضطرت الى الدخول في ائتلاف مع حزب العمل.

وقال ارينز ان قرار الولايات المتحدة الحوار مع منظمة التحرير «لن تسهم في عملية في الشرق الاوسط وانما ستجعلها اكثر صعوبة».

الخطوط العريضة لاسس حكومة الليكود - «العمل»

تل ابيب - ا ف ب - لا للدولة الفلسطينية .. لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .. نعم لمواصلة عملية السلام على اساس اتفاقات كمب دايفيد .. هذه هي الخطوط الكبرى لاسس برنامج الحكومة الاسرائيلية المقبلة.

فقد نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس النص الكامل غير الرسمي لاسس برنامج حكومة الليكود - العمل المقبلة اضافة الى نص اتفاقات الائتلاف المبرمة بين التشكيلين الكبيرين.

وفي ما يلي الخطوط الكبرى لبرنامج حكومة شامير المقبلة حسب الوثيقة التي نقلتها الصحيفة:

- «ان السياسة الخارجية لاسرائيل تستهدف المحافظة على استقلال وأمن اسرائيل اضافة الى ابرام اتفاقات سلام مع الدول العربية المجاورة».

- «ان اسرائيل ستعارض اقامة دولة فلسطينية اخرى في الاراضي المحتلة بين الدولة العبرية ونهر الاردن، والليكود يعتبر ان الاردن هو الدولة الفلسطينية».

- «ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

- «ان الحكومة ستواصل العمل من اجل السلام في المنطقة في اطار اتفاقات كمب دايفيد وستحرك المفاوضات من اجل منح السكان العرب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة الاستقلال الذاتي. وان العرب في يهودا والسامرة وغزة سيشتركون في المفاوضات الهادفة الى تحديد مستقبلهم كما تنص اتفاقات كمب دايفيد».

- «وخلال الحقبة التي تمارس فيها حكومة الاتحاد الوطني صلاحياتها فان اي قرار يتعلق بالوضعية النهائية للاراضي المحتلة لن يتم اتخاذه دون موافقة مسبقة من الليكود وحزب العمل».

- «ستتم اقامة من الان وحتى سنة من خمس الى ثماني مستوطنات جديدة».

- «ان الحكومة ستعمل على تعزيز قوة الجيش وقدرته على الردع والعمل بفعالية ضد الارهاب بكل اشكاله. وان الجيش والقوى الامنية الاخرى سيواصل العمل من اجل وقف الاعمال المخلة بالامن والحد من اعمال العنف والعودة بالحياة الى طبيعتها في الضفة الغربية وغزة».

- «القدس موحدة .. وعاصمة اسرائيل الى الابد وهي مدينة خاضعة للسيادة الاسرائيلية ولن يعاد تقسيمها. وسيتم المحافظة على حرية المعتقد لكل الاديان وستبقى حرية الدخول الى الاماكن المقدسة مضمونة».

- «ان الحكومة ستعمل من اجل تعزيز روابط الصداقة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

- «ان الحكومة الاسرائيلية ستعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي».

وفي ما يلي ايضا نص اتفاقات الائتلاف الحكومي المبرمة بين تكتل الليكود وحزب العمل التي نشرتها «هارتس».

- «احترام التكافؤ في صفوف الحكومة».

- «تكلف حكومة مصغرة (خمسة وزراء من الليكود وخمسة وزراء من العمل) البت في المسائل الامنية والدفاعية والسياسة الخارجية».

- «يشكل الحزبان لجنة مكلفة اقتراح صيغة اصلاح النظام الانتخابي من الان وحتى سنة».

- «بالنسبة الى المناصب الوزارية الرئيسية (الدفاع والمال والخارجية) سيكون لها نائب وزير من الحزب الاخر».

- «في حال طرح الثقة في الكنيست .. اذا اطيح بالحكومة (بدعم احد الحزبين الكبيرين) فان الليكود والعمل يدعوان الكنيست الى الاقتراع في فترة سبعة ايام لحل نفسها بشكل يتم اجراء الانتخابات في فترة لا تتجاوز المائة يوم».

واشارت «هارتس» اخيرا الى وجود بنود «سرية» مرفقة باتفاقات الائتلاف. وهي تنص على ان كل القرارات السياسية المعلنة او السرية لن تتخذ الا بموافقة رئيس الوزراء ورئيس الوزراء بالوكالة «شمعون بيريز». وان الوثائق الخاصة والسرية المتعلقة بأمن البلاد والسياسة الخارجية والمسائل الاستراتيجية ستعرض امام بيريز للاطلاع عليها.

اوردونيز: الاتصال باطراف النزاع أول مهمة لرئاستنا الاوروبية

القاهرة - القبس:

اعلن فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني هنا امس عقب اجتماعه مع الرئيس حسني مبارك، ان المجموعة الاوروبية التي ستتولى اسبانيا رئاستها اعتبارا من شهر يناير المقبل قررت تشكيل لجنة ثلاثية على مستوى وزراء الخارجية ترأسها اسبانيا وتضم كلا من فرنسا واليونان بهدف بدء الاتصالات مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط وذلك للمرة الاولى في تاريخ المجموعة على مدى السنوات الماضية والتي تبادر فيها باتخاذ خطوات دبلوماسية فعالة وليس فقط اعلان البيانات.

وقال «ان اول مهمة لرئاسة اسبانيا للمجموعة الاوروبية هي بدء الاتصالات ونحن ملتزمون بالمضي في العمل، وسوف نبدأ الاتصال مع كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وباقي اطراف النزاع» مشيرا الى ان الهدف من هذه اللجنة هو المساهمة في التوصل الى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وقال «لقد سلمت رسالة للرئيس مبارك من السيد فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا حيث تربط مصر واسبانيا علاقات صداقة» موضحا ان اللقاء تناول بالبحث والمناقشة العلاقات الثنائية والتطورات الدولية الجديدة في ضوء الجوانب الجديدة لازمة الشرق الاوسط وكذلك الموقف الدولي ورئاسة اسبانيا للمجموعة الاوروبية.

تل ابيب: استئناف العلاقات مع موسكو.. اقترب

تل ابيب - الوكالات - قال رئيس مركز الابحاث السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ارييه لفين ان اسرائيل تقترب من مرحلة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي اكثر بكثير مما كان عليه الوضع قبل عدة اشهر.

ونقل راديو اسرائيل عنه قوله ان الاتحاد السوفيتي سيلعب دورا مهما في المسيرة السلمية «بشرط ان يستانف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل».

وكان ليفن قد شغل حتى الايام الاخيرة منصب رئيس البعثة القنصلية الاسرائيلية في موسكو.

من جهة اخرى حذر وزير الاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور من مغبة نشوء ازمة في العلاقات بين اسرائيل ويهود الولايات المتحدة لا تقل خطورة عن ازمة «من هو اليهودي» وذلك بسبب وضع خطة من قبل الجباية اليهودية وزعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة تقضي بتقليص التبرعات المالية التي يتم تحويلها الى اسرائيل من اجل زيادة المبالغ المخصصة لاستيعاب اليهود السوفيت القادمين الى الولايات المتحدة وليس الى اسرائيل.

وقال الوزير الصهيوني ان هذا الامر سيؤثر على مقدرة اسرائيل على استيعاب اليهود القادمين اليها من الاتحاد السوفيتي.

واشار الى ان وزارته انهت مؤخرا وضع خطة لاستيعاب ٣٠٠٠ عائلة يهودية هاجرت من الاتحاد السوفيتي ضمن عملية استيعاب مباشر.

هولندا تجري أول اتصالات رسمية مع منظمة التحرير

لاهاي - أ.ف.ب - أفادت متحدثة باسم وزارة الخارجية في لاهاي ان هولندا سترسل بين الثامن والعاشر من يناير المقبل بعثة الى تونس لاجراء اتصالات رسمية أولى مع قيادة منظمة التحرير.

وأوضحت المتحدثة رينيه غروينوود ان البعثة ستضم موظفين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية هما مدير الشؤون السياسية هنري وينايندتس ومساعد المدير لشؤون افريقيا والشرق الاوسط روبرت سيرى.

وتقرر ارسال هذه البعثة في ١٥ ديسمبر الجاري بعد ٢٤ ساعة من اعلان الولايات المتحدة نيتها بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. واعلنت غروينوود ان هذه الخطوة تشكل مبادرة ثنائية لكنها تندرج في اطار جهود المجموعة الاقتصادية الاوروبية من أجل تسهيل البحث عن تسوية في الشرق الاوسط.

ويذكر ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية عهدوا الى لجنة ثلاثية مؤلفة من الوزراء اليوناني والفرنسي والاسباني اجراء اتصالات مع اسرائيل ومنظمة التحرير وسائر «الاطراف المعنيين» في نزاع الشرق الاوسط.

وحتى التاريخ ذاته لم يكن في وسع ممثل منظمة التحرير في لاهاي عفيف صفية اجراء اتصال رسمي على مستوى رفيع مع المسؤولين الهولنديين. واشارت المصادر ذاتها الى انه أصبح في امكانه من الآن فصاعدا الاتصال بالمسؤولين الرفيعي المستوى. كذلك أضحى في وسعه حسب المصادر ان يلتقي وزير الخارجية نفسه هانس فان دن بروك اذا ما رأى هذا الاخير اللقاء «مناسبا».

معلوم ان هولندا تعتبر دولة المجموعة الاوروبية الاكثر تقربا من اسرائيل. وهي التي تتولى تمثيل المصالح الاسرائيلية في موسكو منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولة العبرية والاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٧.

واشنطن تجدد معارضتها لبناء مستوطنات جديدة

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاميركية ان بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية المحتلة لن يساعد عملية السلام مبرزة ما قد يصبح خلافا حادا مع اسرائيل في الاشهر المقبلة.

وكان حزبا الليكود الحاكم والعمل الاسرائيليان قد اتفقا امس الاول على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة سيكون من بين مهامها بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي عندما طلب منها صحافيون التعليق على مسالة المستوطنات «موقفنا ... هو ان المستوطنات لن تساعد على التحرك نحو التسوية السلمية الشاملة التي ننشدها جميعا».

الحسين اتصل هاتفيا مع الأسد

دمشق - رويتر - قالت صحف سورية امس ان الملك حسين عاهل الاردن اتصل هاتفيا بالرئيس حافظ الاسد وان الزعيمين ناقشا احدث التطورات الاقليمية.

وكان الرئيس السوري قد زار المملكة العربية السعودية في الاسبوع الماضي وقال دبلوماسيون انه ناقش خلال الزيارة علاقات سوريا مع مصر.

ويبذل الملك حسين وهو من الاصدقاء المقربين لكل من الرئيس الاسد والرئيس المصري حسني مبارك مساعيه لاعادة الروابط بين القاهرة ودمشق.

شهيد عاشر في مجزرة نابلس.. واضراب عام في الضفة والقطاع

بيت لحم تزينت بالاعلام الفلسطينية

■ قيادة الانتفاضة رحبت بخطاب عرفات والحوار الاميركي الفلسطيني

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني اخر متاثرا بجروح اصيب بها خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة يوم الجمعة الماضي مما رفع عدد الفلسطينيين الذين سقطوا في تلك المجزرة الى عشرة شهداء فيما عم اضراب عام جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي رحبت فيه قيادة الانتفاضة بمبادرة السلام التي اعلنها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في جنيف وبقرار الولايات المتحدة بدء حوار مع المنظمة ودعت الفلسطينيين الى تصعيد ثورتهم الشعبية ضد الاحتلال.

مسؤولون في مستشفى رام الله قالوا ان عبدالرحمن قدورة «٢٦ عاما» توفي صباح امس متاثرا بجروح اصيب بها في صدره خلال مصادمات جرت مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس يوم الجمعة الماضي وانتهت بمجزرة ارتكبتها تلك القوات ضد المواطنين الفلسطينيين خلال تشييعهم جثمان احد الشهداء.

واشتبك المواطنون الفلسطينيون في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال امس في نطاق انتفاضتهم الشعبية وقالت قيادة الجيش الاسرائيلي انها فرضت حظر التجول في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الثمانية في قطاع غزة المحتل تحسبا لتصاعد حدة المظاهرات خلال عيد الميلاد.

واعلن المواطنون الفلسطينيون في مناطق بيت لحم ورام الله وبيت جالا انهم قرروا ان تقتصر اعياد الميلاد هذا العام على ممارسة الشعائر الدينية فقط، كما قرروا اعلان يوم السبت المقبل يوم اضراب شامل بناء على «نداء السلام - نداء الميلاد» الذي وجهته قيادة الانتفاضة احتجاجا على استمرار الظلم والاحتلال لارض السلام.

ورفع المواطنون الفلسطينيون في بيت لحم الاعلام الفلسطينية فوق اعمدة الكهرباء والهاتف بدلا من الزينة بمناسبة اعياد الميلاد.

وفي بيت لحم قالت مصادر عسكرية ان اصحاب المتاجر استدعوا الى مقر الحاكم العسكري للمدينة يوم الاحد الماضي وتم ابلاغهم ان الحكومة الاسرائيلية تريد منهم وضع زينات على محالهم بمناسبة عيد الميلاد.

وقالت المصادر ان معظم اصحاب المتاجر اعتذروا عن عدم تلبية طلب الحاكم العسكري وان بعضهم قالوا ان الفلسطينيين في حالة حداد على شهداء الانتفاضة.

ودعت منشورات اصدرتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى اضراب عام في بيت لحم ليلة عيد الميلاد الا انها سمحت بتوقف لمدة يومين في الاضراب التجاري اليومي الذي يمنع فيه اصحاب المتاجر عادة من فتح متاجر لاكثر من ثلاث ساعات في الصباح.

وافادت انباء الارض المحتلة باستمرار الاضراب العام في جميع الاراضي المحتلة استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة حيث امتنع العمال عن التوجه لاعمالهم وشلت حركة السير والمواصلات واغلقت المحال التجارية ابوابها تضامنا مع اخوانهم في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كثفت تدابيرها واستعداداتها العسكرية في كافة المناطق ودفعت بتعزيزات كبيرة الى القدس وبيت لحم ومحيطها لمواجهة احتمالات تفجر الوضع بمناسبة عيد ميلاد المسيح فيما اعلن ممثلو الطوائف المسيحية عن الغاء جميع الاحتفالات والاقتصار على اداء الصلوات والشعائر الدينية.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية بصدد اقامة نقاط تفتيش وحواجز مسلحة وثكنات عديدة في مناطق المهد في بيت لحم والقيامة في القدس وفي محيط الكنائس كافة اضافة الى وضع حراسات على اسطح المباني.

وقالت هذه المصادر ان قوات الاحتلال تواصل المداهمة والاعتقالات في جميع المناطق في اطار تصعيد اجراءاتها القمعية وانها ستعود الى اغلاق المدارس وتوسيع نطاق حصاراتها العسكرية وحظر التجول تشمل الوطن المحتل باكمله حتى انتهاء الاحتفالات بعيد الميلاد.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان مشتريات الاراضي المحتلة من المنتجات الصناعية الاسرائيلية هبطت بنسبة ٧٠ في المائة الى ٢٥٠ مليون دولار هذا العام من ٨٥٠ مليون دولار العام الماضي.

وكان زعماء الانتفاضة قد دعوا الفلسطينيين الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية ورفض العمل داخل اسرائيل.

وقالت المصادر ان يورام بليزوفسكي مدير وزارة التجارة كشف ايضا عن احصاءات امام اللجنة المالية للبرلمان اظهرت ان عدد العمال الذين يقدمون من الاراضي المحتلة انخفض من ١٠٠,٠٠٠ عامل عام ١٩٨٧ الى ٨٠,٠٠٠ في عام ١٩٨٨.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رحبت في نداء جديد يحمل رقم ٣١ بقرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير واعتبره احد انجازات الانتفاضة ونصرا لعدالة القضية الفلسطينية وطالبت الادارة الاميركية «بتطوير موقعها السياسي عبر الاقرار بحق شعبنا في تقرير المصير والاعتراف بدولة فلسطين واعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن.

ودعا البيان الدول العربية الى الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين «في السجون العربية» كما طالبها «بترجمة اعترافها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبالدولة الفلسطينية واقعيا عبر فتح سفارات فلسطينية في العواصم العربية وعبر مواصلة الضغط على الادارة الاميركية».

وثمنت القيادة في بيانها الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في جنيف في الثالث عشر من ديسمبر الجاري.

ورحب البيان بـ«بمبادرة السلام التي تضمنها الخطاب» مشددا على «اهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

كما رحب البيان بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والمتمثلة بالاعتراف بدولة فلسطين ودعوتها لعقد المؤتمر الدولي «بمشاركة دولة فلسطين».

ودعا البيان الامين العام للامم المتحدة الى المبادرة الى اجراء الاتصالات والمشاورات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن «لتمهيد الدعوة لانعقاد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير وعلى قاعدة القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

ووصف البيان بـ«الايجابية» التطورات في مواقف اوروبا الغربية تجاه القضية الفلسطينية ودعا هذه الدول الى تطوير موقفها عبر اعلان الاعتراف بدولة فلسطين ورفع مستوى تمثيل منظمة التحرير».

ودعا البيان القوى الديمقراطية الاسرائيلية «التي تعترف وتقر بحقوق شعبنا الوطنية» الى ممارسة ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية عبر تشكيل «معسكر السلام الاسرائيلي».

وتوجه البيان الى الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة فدعا الى مواصلة وتصعيد الانتفاضة وصيانة انجازاتها من خلال «الالتفاف حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وحدد برنامج المرحلة المقبلة بسلسلة تحركات تبدأ مع اقامة الصلوات وقرع اجراس الكنائس يومي عيد الميلاد في ١٢/٢٥ و١/٧ واعتبار اليومين السابقين لهذه الاعياد يومي حداد وطني تعبيرا عن رفض الاحتلال».

واعلن البيان اضرابا شاملا في ١٢/٢٨ ذكرى معركة ميسلون ويوم الاول من يناير المقبل يوما لتصعيد النضال عبر التصدي العنيف بالحجارة والمولوتوف والتظاهرات ضد «قوات الغزاة» ودعا الى تحدي نظام منع التجول والخروج بمسيرات عارمة وتعزيز النضال ضد المؤسسات الاسرائيلية لاجبارها على الرحيل.

كما دعا البيان الى اضراب شامل يوم الثامن من يناير تخليدا لشهداء الانتفاضة واعتبار اليوم التالي يوما للشهيد والعطاء وتكثيف العمل الاعلامي لتغطية ما يجري في «اراضي الدولة الفلسطينية» ونشر الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

استعدادات لاصدار الجواز الفلسطيني

عبد ربه: لن نفعل ما فعل السادات

■ اميركا مع وضد المؤتمر الدولي

■ وولدغريف يلتقي عرفات بتونس الشهر المقبل

عواصم - القبس والوكالات - اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا رفضها لفكرة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ووصفت موقف الولايات المتحدة من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بأنه لا معنى له فيما اعلن مصدر حكومي بريطاني ان وزيرا بريطانيا سيزور مقر منظمة التحرير في تونس الشهر المقبل.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عبد ربه الذي رأس وفد المنظمة في اول محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة انتقد الموقف الاميركي بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة وقال ان هذه المسألة ستكون محورية في الحوار الجاري بين الجانبين.

واضاف السيد عبد ربه في كلمة امام نقابة الصحفيين التونسيين ان المؤتمر الدولي يمثل بالنسبة لمنظمة التحرير السبيل الوحيد لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وانه من القضايا الكبيرة التي ستدور بشأنها المناقشات مع الولايات المتحدة.

وقد رأس السيد عبد ربه وفد المنظمة في المحادثات مع السفير الاميركي روبرت بيلترو في تونس يوم الجمعة الماضي.

وقال ان بيلترو اكد مجددا موقف واشنطن بانها تريد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنها لا تعارض عقد المؤتمر الدولي كطريق يؤدي الى هذه المفاوضات.

وقال السيد عبد ربه ان الموقف الاميركي لا معنى له وان المنظمة لديها اعتراض على المفاوضات المباشرة. وتساءل قائلا «ماذا ستكون النتيجة .. ستكون أسوأ من نتيجة الرئيس المصري الراحل انور السادات، اسوأ بكثير لان السادات كان لديه ثقل مصر واوراق كثيرة يقايض بها».

واضاف قوله «اما نحن فينبغي ان نرى الحقيقة فنحن لا نزال شعبا تحت الاحتلال في بلد محتل ولذلك لا سبيل لنا سوى عقد مؤتمر دولي».

وكان السادات قد وقع معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل في عام ١٩٧٩ بعد مفاوضات مباشرة تحت رعاية الولايات المتحدة. واستعاد شبه جزيرة سيناء ولكنه تخلى من الناحية الفعلية عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عبد ربه ان ميزة عقد مؤتمر للسلام هي انه يمكن للفلسطينيين الاعتماد على تاييد حلفاء اقوياء مثل الاتحاد السوفيتي والصين والعرب.

وقال السيد عبد ربه ان منظمة التحرير تزمع تشكيل حكومة موقتة للدولة الفلسطينية الجديدة خلال شهرين او ثلاثة اشهر في اطار الاستعدادات لعقد مؤتمر دولي.

واضاف قوله ان تشكيل حكومة سيزيد فرص الدولة الجديدة في كسب مزيد من الاعتراف بها وخلق امر واقع بالنسبة لاسرائيل والولايات المتحدة.

وقدم اعضاء وفد منظمة التحرير في المحادثات مع بيلترو يوم الجمعة الماضي انفسهم على انهم ممثلون للحكومة الموقتة بالانابة للدولة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي.

وقد خول المجلس الوطني الفلسطيني بصفة موقتة اللجنة التنفيذية للمنظمة جميع سلطات حكومة موقتة.

الى القاهرة وصل وفد فلسطيني برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس «ابو مازن» الليلة قبل الماضية لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج المحادثات الاميركية الفلسطينية الاخيرة وذلك في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين مصر والمنظمة.

كما تتناول المحادثات المصرية الفلسطينية نتائج وابعاد المباحثات التي اجرتها مصر مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا واسبانيا من اجل تنظيم الدور الاوروبي لتهيئة الاجواء امام عقد المؤتمر الدولي للسلام وذلك في اطار تكليف المجموعة الاوروبية لوزراء خارجية الدول الثلاث، ببدء حوار مع منظمة التحرير واسرائيل لتنشيط ودفع عملية السلام بعد عطلة اعياد الميلاد.

وعلم ان السيد عباس سيبحث مع مجموعة من الخبراء القانونيين بوزارة الخارجية المصرية التصورات المقترحة لتشكيل الحكومة الفلسطينية الموقتة بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في اجتماعات المجلس الوطني الاخيرة.

في الجزائر، صرحت مصادر في منظمة التحرير بأن المنظمة بدأت استعدادات لاصدار جواز سفر فلسطيني يحمل الوان العلم الفلسطيني وتزويد الفلسطينيين به كوثيقة سفر بدلا من الوثائق التي يحملونها حاليا والصادرة عن دول عربية.

وقالت المصادر ان الحكومات العربية ابلغت المنظمة باستعدادها من حيث المبدأ بالاعتراف بهذا الجواز والسماح لحملته من الفلسطينيين بدخول ومغادرة اراضيها.

في لندن، قال مصدر حكومي امس الاول ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف سيزور مقر منظمة التحرير في تونس في منتصف الشهر المقبل.

وقال المصدر لرويتر «سيجتمع وولدغريف مع كبار اعضاء منظمة التحرير وقد يشمل هذا زعيم المنظمة ياسر عرفات».

وكانت بريطانيا قد رفعت مستوى اتصالاتها مع المنظمة عندما اجتمع وولدغريف مع السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للسيد عرفات في الشهر الحالي في اول اتصال على المستوى الوزاري بين الطرفين منذ خمس سنوات.

وقال المصدر ان زيارة وولدغريف لا تستهدف تمهيد الطريق لعقد اي اجتماع بين السيد عرفات ورئيسة الوزراء مارغريت تاتشر او وزير الخارجية السير جيفري هاو.

وتؤيد بريطانيا عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

القمة التاسعة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي

زعماء الدول الخليجية يختتمون أعمالهم اليوم

قمة التعاون تزيل الحواجز بين مواطني دول الخليج

■ بشارة: خطوات اقتصادية للسوق الخليجية المشتركة

المنامة ـ الوكالات ـ ينهي المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الخميس اعمال الدورة التاسعة للمجلس بعد ثلاث جلسات عمل وجلسة ختامية.

ويرأس رئيس الدورة الحالية للمجلس امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة اعمال الدورة التي بدأت اعمالها يوم الاثنين الماضي.

ويقرأ الامين العام للمجلس عبدالله يعقوب بشارة البيان الختامي للقمة التاسعة لمجلس التعاون الذي يتضمن الاستراتيجيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمجلس التعاون في المرحلة المقبلة.

وكان المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد انهى جلسة عمله الثالثة بعد ظهر امس برئاسة امير دولة البحرين رئيس الدورة الحالية الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وصرح وزير الخارجية البحريني رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ان قادة دول المجلس انهوا خلال جلستهم الثالثة والاخيرة التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة مناقشة جميع القضايا المدرجة على جدول الاعمال واتخذوا بشانها القرارات اللازمة.

وقال ان القادة كلفوا وزراء الخارجية بعقد جلسة لصياغة القرارات والبيان الختامي للقمة التاسعة لمجلس التعاون.

واشار الى ان قادة دول المجلس سوف يجرون لقاءات جانبية واتصالات ثنائية للتشاور فيما بينهم وتبادل الاراء حول القضايا والموضوعات التي تهم مسيرة مجلس التعاون.

وقالت مصادر المؤتمر ان القادة نظروا في القضايا السياسية والنفطية في ضوء الاوراق المقدمة من المجلس الوزاري الذي انهى جلسة عمله الثالثة في وقت سابق امس حيث سيتخذون بشانها القرارات اللازمة.

واكدت هذه المصادر ان هناك ارتياحا عاما بين القادة للمستوى الذي وصل اليه التعاون بين الدول الاعضاء بالنسبة للخطوات التي تمت في تحقيق التنسيق السياسي والاقتصادي مما سيزيد من صلابة المجلس.

وقالت هذه المصادر ان البيان الختامي للقمة التاسعة سوف يتضمن خطوات مهمة تستلهم اماني المواطنين في ازالة الحواجز بين الدول الاعضاء وتقوية الترابط بين شعب المنطقة.

وكان قادة كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قد انهوا جلسة عملهم الثانية امس الاول حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات السياسية.

المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي عقد اجتماعا صباح امس برئاسة وزير الخارجية البحريني ورئيس الدورة الحالية للمجلس الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة.

وتابع وزراء الخارجية في جلستهم امس ما تم بحثه في جلسة العمل الثانية لقادة دول المجلس وخاصة القضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والسياسة النفطية لدول المجلس الست.

وقال وزير الخارجية البحريني في ختام الاجتماعات انه اطلع قادة الخليج على تقرير حول ما تم تنفيذه منذ القمة الثامنة وان القادة ناقشوا الوضع السياسي بالمنطقة كما اطلعوا على رسالة بعث بها ياسر عرفات الى القمة الخليجية تتضمن شكره وتقديره لدول المجلس على مواقفها من القضية الفلسطينية.

واوضح امين عام المجلس عبدالله بشارة ان وزراء خارجية التعاون بحثوا في اجتماعهم امس القضايا الامنية والعسكرية والاقتصادية.

واضاف انه تم الاتفاق على الورقة المقدمة من وزراء النفط بدول مجلس التعاون.

واكد ان جو الاجتماع سادته روح الاخوة والمحبة سعيا وراء تحقيق التنسيق السياسي بين دول المجلس.

وذكر بشارة ان هناك خطوات اقتصادية بالنسبة للسوق الخليجية المشتركة مشيرا الى ان هناك اتجاها لتوسيع هذه السوق في اطار الخطوات الحثيثة لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية المشتركة بين دول مجلس التعاون.

وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد اعرب في حديث اذيع في موسكو الليلة الماضية عن تقدير البحرين لدور الاتحاد السوفيتي في العمل من اجل تسوية النزاع العراقي الايراني وفي دعم القضية الفلسطينية.

وابلغ الوزير المؤيد مجموعة من الصحافيين السوفيت زارت البحرين مؤخرا «اننا نقدر عاليا الدعم السوفيتي للقضية الفلسطينية ودور الاتحاد السوفيتي في العمل من اجل تسوية النزاع العراقي الايراني».

واضاف «ان الدعم السوفيتي لمبادرات السلام الصادرة عن الامم المتحدة ساعد على وضع حد للحرب العراقية الايرانية وتاسيس السلام في المنطقة».

واعرب المؤيد عن اهتمام البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى في تعزيز التعاون بينها وبين الاتحاد السوفيتي على اساس المصلحة المتبادلة.

واشار الى توافق المواقف البحرينية والسوفيتية حول الكثير من القضايا الدولية بما في ذلك حركة عدم الانحياز والتعاون والتفاهم بين الدول.

وقال الوزير البحريني ان بلاده تتطلع الى تطور علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الاتحاد السوفيتي.

واعرب المؤيد عن ترحيب بلاده بسياسات الانفتاح التي ينتهجها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وسياسات الاصلاح التي يتم تنفيذها في الاتحاد السوفيتي.

ومن المقرر ان يفتتح في البحرين في اوائل عام ١٩٨٩ معرض تجاري سوفيتي تشارك فيه دول اوروبية شرقية هو الاول من نوعه في دول الخليج.

وقال الوزير المؤيد ان اقامة المعرض في البحرين تدلل على رغبة البحرين المخلصة في التعاون مع الاتحاد السوفيتي.

مؤكدا حرص قادة دول التعاون على اقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة

الملك فهد: القدس الشريف .. عاصمة فلسطين

■ الاتفاقية الأمنية رهن التطبيق .. اما المسائل القانونية والشكلية فتستكمل عبر القنوات المعنية في كل دولة

المنامة ـ كونا ـ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حرص قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اقامة علاقات طيبة مع جميع الدول وخاصة الدول المجاورة.

وقال في حديث صحفي نشر في المنامة واوردته وكالة انباء الخليج الليلة الماضية ان خير دليل على ذلك ما تتضمنه البيانات المشتركة التي تصدر تباعا عن قمم التعاون الخليجية التي تعبر عن وجهة النظر تجاه مجمل القضايا وفي مقدمتها ما يتصل بامن واستقرار منطقة الخليج الذي يرتكز على الاحترام والتقدير المتبادلين.

ودعا الدول المعنية ان تاخذ مجمل تلك الامور بعين الاعتبار مراعاة لحسن الجوار الذي يوصي به الدين الاسلامي الحنيف.

كما دعا الى استخلاص العظة والعبرة من الحرب التي وقعت بين العراق وايران طوال السنوات الماضية لتعميق مفهوم السلام في المنطقة خاصة وفي مناطق العالم كافة.

وتمنى على جميع الدول الصديقة ان تسهم في عملية اعادة تعمير ما دمرته الحرب.

وحول امكانية خروج مجلس التعاون بتصور لامن عربي شامل تشارك فيه جميع الدول العربية ويعتمد على القوى الذاتية العربية اكد خادم الحرمين الشريفين ان الدعوة لامن عربي تشارك فيه جميع الدول العربية هو مطلب اساسي وان المطلوب هو اجماع عربي لتحريك ما هو متفق عليه وترجمته الى واقع عملي ومن بعد ذلك تاتي المراحل المتممة لاحكام التكامل المنشود.

واشار في هذا الصدد الى دور جامعة الدول العربية وقال انها عمدت منذ وقت مبكر لوضع صيغ التعاون في العديد من المجالات المهمة ومنها المجال الدفاعي.

وفيما يتعلق بانشاء صناعة عسكرية عربية متطورة تقلل اعتماد العالم العربي على الخارج اكد «ان التصورات والاراء كثيرة والمهم بالدرجة الاولى تركيز الجهد على تحقيق الوفاق والاتفاق في اوضح معانيه واجلى صوره وصولا لتحقيق امال وطموحات امتنا العربية».

واكد الملك فهد على اهمية تكثيف الجهود العربية على مختلف الاصعدة بهدف تعزيز الدولة الفلسطينية المستقلة ومساندتها في ضوء الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمة بلاده القدس الشريف.

واشار الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي دخلت عامها الثاني وقال ان هذه الانتفاضة تعني ان الشعب الفلسطيني مصمم على استعادة حقوقه الشرعية المغتصبة مهما كلف ذلك من تضحيات جسيمة.

واعرب عن امله في ان يقوم المجتمع الدولي بمسؤوليته التاريخية في احقاق الحق ونصرة الشعب العربي الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالوضع اللبناني قال العاهل السعودي «ان هناك محاولات متعددة تسعى في صمت من اجل التغلب على الواقع المؤلم الذي يسود لبنان».

واشار في هذا الصدد الى الجهود التي يبذلها الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي في اطار العمل العربي المشترك بهدف تقريب وجهات النظر.

واعرب عن الامل بان تلقى تلك الجهود تجاوبا وتفهما من الجهات اللبنانية المعنية.

وتحدث عن مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان المجلس قد حقق خلال السنوات التي مضت انجازات عظيمة في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والامنية والدفاعية.

واضاف «ان تلك الانجازات في مجموعها تشكل منظومة التعاون الاخوي الجاد المثمر الذي يقوم على اسس راسخة وصولا لتحقيق الاهداف والغايات في مواجهة التحديات والحفاظ على الذات والاسهام في ترسيخ السلام العادل الذي يسعد في ظله المجتمع الدولي بالامن والامان».

وفيما يتعلق بالاتفاقية الامنية بين دول المجلس اوضح خادم الحرمين الشريفين ان الاتفاقية الامنية من حيث الواقع العملي رهن التطبيق اما المسائل القانونية والشكلية فلابد ان تستكمل عبر القنوات المعنية لكل دولة.

وقال «للحفاظ على الانجازات التي تحققت بين دول المجلس فان من الواجب علينا شكر الله اولا على ذلك وان نتعهد بالعناية والاهتمام بما بنيناه وما سنبنيه في الحاضر والمستقبل».

تقرير لوكالة انباء الخليج

مجلس التعاون مرحلة اساسية في طريق التضامن العربي والاسلامي

المنامة ـ واخ ـ مرة اخرى يتجدد لقاء المحبة والامل والعمل المثمر.. مرة اخرى والتاريخ يعيد نفسه بلقاء قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم التاسع على ارض الحضارة والاصالة البحرين التي قدمت وما زالت تقدم وتساند كل القضايا المصيرية التي تهم كل العرب في سبيل وحدتهم وتضامنهم المشترك.

ويأتي لقاء القمة التاسع ليكون احد القنوات الاساسية التي تنصهر من خلالها توجهات دول مجلس التعاون في مسيرتها الجماعية لايمانها بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها ورغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط فيما بينها في جميع الميادين وصولا الى وحدتها واقتناعا منها بان التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الاهداف السامية للامة العربية.

وتاكيدا لما اصبح لمجلس التعاون من نشاط فعال ودور مؤثر ومثل يحتذى على جميع المستويات العربية والاسلامية والدولية فقد بدأت في المنامة يوم الاثنين الماضي اعمال قمة مجلس التعاون التاسعة لدول الخليج العربية.

وقال امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في كلمة افتتح بها اعمال القمة بان تزامن اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التعاون مع التحولات التي يشهدها العالم وما يصاحبها من انعكاسات على الامن والسلام الدوليين ليضفي على القمة التاسعة اهمية كبيرة ويؤثر تاثيرا بالغا على مجريات ما يدور حولنا من احداث.

واعرب عن الاعتقاد بان اجواء السلام التي تعيشها منطقة الخليج العربي التي بدأت تباشيرها بتوقف الحرب العراقية الايرانية تعتبر من اهم الاحداث التي تستحوذ على الاهتمام... معربا عن الارتياح البالغ والتفاؤل الجم بان يكون ذلك مدخلا الى علاقات طبيعية وسياسات متوازنة تعمل على اعادة بناء الثقة وترميم الجسور التي دمرتها سنوات الحرب المؤلمة ليعود السلام والوئام لهذه المنطقة على اسس من حسن الجوار والاحترام المتبادل.

وامتدح سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الانتفاضة الشعبية الباسلة في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بأنها من اهم القضايا الحاحا «التي تتصدى لكل اساليب القمع والهيمنة وفرض الاستسلام».

واشار الى اعلان الدولة الفلسطينية واعتبر ذلك بانه حدث تاريخي مهم «استقبلناه بكل ترحيب واعتزاز وتاييد»... مؤكدا ان هذا الحدث التاريخي يمثل مرحلة جديدة في نضال الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقد عقد قادة دول مجلس التعاون مشاورات جانبية على هامش اعمال القمة لتبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة على القمة التاسعة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويكتسب مثل هذا الاجتماع اهمية كبيرة نظرا لما تشهده المنطقة من مرحلة الاستقرار والسلام التي تسود الان بعد وقف الحرب العراقية الايرانية بعد ان كادت تلك الحرب تهدد الاستقرار ليس في المنطقة وحسب بل والسلام والامن الدوليين.

وهكذا عندما تشخص الابصار نحو انعقاد قمة مجلس التعاون التاسعة في مثل هذه الظروف التي تمر بها المنطقة والساحة العربية والعالم اجمع فان الامال التي تنعقد على هذا الاجتماع تتناسب وحجم ما تنتظره شعوب المنطقة والوطن العربي من انجازات لا بد ان يسفر عنها وتكون محصلة وحدة الموقف الخليجي في خدمة مصالح ومصير المنطقة والمصالح العربية والاسلامية واستقرار الامن وتدعيم السلام العالمي.

وستظل الامال تجيش في الصدور وتملأ الافكار والعقول تطلعا الى هذا المؤتمر التاريخي المهم وما سيسفر عنه من نتائج وانجازات ستزيد من وحدة اقطاره في جميع المجالات الى جانب ما هو قائم بينها من وحدة المصالح والاهداف المشتركة ووحدة العقيدة والمستقبل والمصير.

ولقد حقق قيام مجلس التعاون في مقدمة ما استطاع تحقيقه من انجازات التقاء دول المجلس على خطوط وتفصيلات السياسات الخارجية والداخلية والدفاعية والاقتصادية والاعلامية والاجتماعية والثقافية والرياضية والشبابية.

وكان من ابرز البراهين على اهمية وجود مجلس التعاون ان النظرة الدولية اليه باتت تمنحه صفة التعامل مع الاحداث باستقلالية وبروح التوازن وعدم الانحياز لغير المصلحة الخليجية والعربية والاسلامية التي تلتقي على صعيد المساواة مع مصالح الدول الصديقة وشعوبها والانسانية التي تنشد عدالة السلام وتبادل المنافع دونما استغلال او استقطاب.

ولقد لعب مجلس التعاون دورا بارزا ورائدا منذ قيامه وحتى الان سواء على الصعيد العربي او الاسلامي او المحيط الدولي حيث لم تكن القضايا الخليجية وحدها هي التي شغلت دول المجلس بل كان للقضايا القومية العربية النصيب الاوفر من اهتمام المجلس وهو النهج الذي سار عليه المجلس منذ قيامه وحتى الان وسيستمر فيه في المستقبل.

ان السياسة التي يسير عليها مجلس التعاون منذ انشائه وما يتعلق منها بروابطه مع الدول العربية تتلخص في ضرورة انهاء اية خلافات تنشأ بين الاقطار العربية بالطرق السلمية وذلك في ضوء المبادىء السامية التي يقوم عليها المجلس والروح التي تتميز بها العلاقات بين اعضائه وتحقيقا للتضامن العربي والتئام الصف وتضامنه ووحدته لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن العربي.

وقد وضع مجلس التعاون نصب عينيه ضرورة التوصل الى حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط اخذا في الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته على ارضه وكذلك ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وتاكيده على وحدة لبنان والمحافظة على استقلاله وسيادته الوطنية على ترابه.

ولا شك ان قيام مجلس التعاون يعتبر مرحلة اساسية في طريق تضامن الامة الاسلامية فدول المجلس تقوم دساتيرها وانظمتها الاساسية على مبادىء العقيدة الاسلامية وهي اذا كانت جزءا لا يتجزأ من العالم الاسلامي ومن ثم فان قوتها وتقدمها يعتبران في النهاية اضافة الى تقدم وتطور العالم الاسلامي وقوته.

وقد سارت سياسة مجلس التعاون على ضرورة التمسك بمبادىء التضامن الاسلامي والالتزام بقرارات المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بمشاكل الامة الاسلامية وتتعاون دول المجلس مع منظمة المؤتمر الاسلامي وتقف موقف التاييد لقضايا الدول الاسلامية ومنها على سبيل المثال القضية الافغانية.

وفي نطاق العلاقات بين مجلس التعاون ودول العالم ومنظمة الامم المتحدة ايدت دول المجلس وساندت كل الجهود الدولية الخيرة في سبيل وقف الحرب العراقية الايرانية ادراكا منها لاهمية تحقيق الامن والسلام والاستقرار للمنطقة.

تحقق الاكتفاء الذاتي في بعض المواد

شركة خليجية للتجهيزات التربوية

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ صرح الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم القطري بان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء مؤخرا بشأن اتخاذ اجراءات انشاء شركة التجهيزات التربوية كشركة عامة خليجية مقرها مدينة الدوحة يأتي في اطار دعم دولة قطر للمسيرة التعليمية والتربوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما يحقق خدمة الاجيال واعدادها للمشاركة في التنمية الشاملة التي تشهدها دول المجلس.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الهدف من قيام هذه الشركة هو تحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد كبير من المواد الاستراتيجية المستخدمة في القطاع التعليمي في دول الخليج العربية مشيرا الى انه في حالة وجود نظام تسويقي متوازن فان الحاجة ستكون ماسة الى التوسع والتنويع في عدد من خطوط الانتاج لتغطية الطلب المحلي والاحلال محل الواردات في هذا القطاع وتاسيس شركات نوعية في بقية دول المجلس.

واوضح الوزير القطري ان قيام الشركة الخليجية العامة للتجهيزات والمستلزمات والصناعات التربوية والتعليمية سوف يساعد على وقف نزيف جزء كبير من الاموال الخليجية التي تذهب الى الخارج في الوقت الحاضر موضحا ان حجم واردات دول المنطقة من المستلزمات التربوية يبلغ نصف مليار دولار سنويا.

واشار الى ان راسمال الشركة تحدد بمبلغ ٦٠ مليون دولار وان ٧٥٪ من الاسهم سوف تطرح على مواطني مجلس التعاون بينما يملك المؤسسون النسبة الباقية.

بغداد: اجواء ملائمة لقمة مجلس التعاون

بغداد ـ كونا ـ قالت صحيفة عراقية امس ان انعقاد قمة مجلس التعاون التاسعة ياتي في اجواء ملائمة ويوفر فرصا افضل لتطوير التعاون بين دول الخليج العربية.

واشادت صحيفة «الجمهورية» في مقال لها بعنوان قمة خليجية في اجواء افضل بالتناسق والتكامل والصلات القائمة بين دول الخليج العربية مؤكدة ان هذه الصلات كانت دائما مثار ارتياح عربي عام.

وقالت ان اجواء السلام الوطيد والشامل بين العراق وايران في اطار التنفيذ الكامل بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ توفر لدول الخليج العربي فرصا افضل لتحقيق اهدافها في المزيد من التعاون والتقارب والتكامل.

دعوة

في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقتها المجيدة وبمناسبة مرور عام على انتفاضة أهلنا في الوطن المحتل، يسر

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

دعوتكم لحضور المهرجان الخطابي الذي تقيمه بالمناسبة ويتحدث فيه

الرفيق عمر قطيش

عضو المكتب السياسي للجبهة

وذلك في تمام السادسة من مساء يوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٨٨ في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ـ حولي.

والدعوة عامة

اسوأ ضربة تلقاها لبنان منذ بدء الحرب الأهلية

حكومتا الحص وعون تناشدان الصليب الأحمر اعادة النظر في قرار الرحيل

■ موظفو الصليب الأحمر بكوا وهم يغادرون

■ أمل: ما حدث ادانة لجميع الميليشيات



● موظفون سويسريون في الصليب الاحمر يستعدون لمغادرة ميناء جونية ـ رويتر ـ

زيورخ، بيروت ـ الوكالات ـ عادت الدفعة الثانية والاخيرة من موظفي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان الى زيورخ امس في اعقاب قرار اللجنة تعليق عملياتها في لبنان بسبب تعرض موظفيها للتهديد والخطف تاركة بذلك السكان دون خدمات اغاثة دولية في الحرب الاهلية.

ووصف مراقبون القرار بانه «اسوأ ضربة تلقاها لبنان» منذ بداية الحرب الاهلية التي مضى عليها اكثر من ١٣ عاما.

وقال مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذه اول مرة في تاريخ اللجنة الذي مضى عليه ١٢٥ سنة التي تجبرها فيه تهديدات على الانسحاب من بلد ما بصورة كاملة.

وكان حوالي ٣٠ موظفا سويسريا قد غادروا لبنان الى قبرص عن طريق ميناء جونية امس الاول بعد ان صمدوا في وجه القنابل والرصاص والمعارك ليساعدوا المحتاجين خلال الحرب الاهلية.

وقد ودع موظفو الصليب الاحمر اصدقاء وزملاء لبنانيين وهم يبكون.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان اصدرته في مقرها بجنيف انها قررت تعليق عملياتها في لبنان بسبب تهديدات جدية ضد موظفيها الذين كانت حياتهم في خطر شديد.

ولم يكشف البيان النقاب عن طبيعة أو مصدر التهديدات.

وقال البيان ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قبلت الاخطار الملازمة لاوضاع الصراع «لكنها لا تستطيع احتمال تعرض مندوبيها لتهديد يتنافى مع روح مهمتها الانسانية».

وجاء الاجلاء المفاجىء على الرغم من الافراج يوم الجمعة الماضي عن بيتر وينكلر مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي خطف في جنوب لبنان في ١٧ نوفمبر الماضي من قبل مسلحين يسعون الى الافراج عن حسين محمد حريري ـ وهو لبناني شيعي ينتظر المحاكمة في سويسرا.

وحريري متهم بخطف طائرة ركاب تابعة لشركة «اير افريك» في السنة الماضية وقتل راكب فرنسي قبل التغلب عليه اثناء توقف الطائرة في جنيف للتزود بالوقود.

وقال رئيس بعثة الصليب الاحمر في لبنان ميشيل دوفور انه فوجىء تماما بالقرار. واضاف قائلا «اسمح لنفسي ان اتصور ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تأخذ هذا القرار بخفة وبدون سبب جوهري.. انه قرار خطير جدا جدا».

زعيما الحكومتين المتنافستين في لبنان طلبا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تغيير رأيها بشأن تعليق اعمال الاغاثة في لبنان وسحب موظفيها.

وقالت مصادر رسمية في بيروت ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة وقائد الجيش العماد ميشال عون الذي يترأس حكومة مسيحية منافسة طلبا من سفير لبنان لدى المنظمات الدولية سليم نفاع الاتصال بمسؤولي اللجنة الدولية في جنيف.

وقال مصدر رسمي «ان الرجلين وفي رسالتين منفصلتين طلبا منه ان يتصل مع مسؤولي اللجنة الدولية للحصول على توضيح لتعليق العمليات في لبنان وحثهم على العودة عن قرارهم».

وفي مدينة صور ادان مسؤول كبير في حركة امل التي تسيطر على المنطقة «جميع الميليشيات التي عجزت عن تحييد مؤسسة انسانية».

وقال عبدالمجيد صالح مسؤول امل في الجنوب في تصريح للصحافيين «ان القرار الذي اتخذته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هو ادانة لجميع الميليشيات التي عجزت عن تحييد مؤسسة انسانية قدمت الخدمات للمهجرين والمنكوبين».

ومضى السيد صالح قائلا «مع تقديرنا للقرار الصادر عن اللجنة كنا نتمنى عليها ان تتفهم واقعنا باعتبار ان الصمود المهني ضمن اجواء خطيرة يدخل في صلب العمل الانساني».

ويدير الصليب الاحمر الدولي خمسة مراكز اعادة تاهيل على الاقل بالاضافة الى ١٣ مستوصفا بالقرب من جبهات القتال.

وكان الصليب الاحمر بين حفنة من المنظمات التي ابقت موظفيها الاجانب في لبنان على الرغم من موجة من الخطف والقتل التي ادت الى رحيل معظم افراد الجالية الغربية في سنة ١٩٨٦.

ومنذ ذلك الحين استهدف الخاطفون العاملين في وكالات الاغاثة والمنظمات الخيرية.

وفي الخامس من فبراير الماضي خطف مسلحون اثنين من موظفي وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة «اونروا» التي تعنى باللاجئين الفلسطينيين. وقد اطلق سراحهما بعد شهر.

وفي ١٧ فبراير خطف اللفتنانت ـ كولونيل وليام هيغنز رئيس هيئة الرقابة الدولية على الهدنة في لبنان وهو ضابط في مشاة البحرية الاميركية.

وخطف البلجيكي جان كولز الذي يعمل مع وكالة الاغاثة النرويجية نورواك في ٢١ مايو في جنوب لبنان.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تستخدم حوالي ١٠٠ موظف محلي انها مستعدة لاستئناف نشاطاتها بمجرد التهديدات بصورة واضحة.

غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين لميليشيات لحد

بيروت ـ كونا ـ هاجم ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعين للميليشيات الحدودية التابعة لانطوان لحد والمتعاملة مع اسرائيل في جنوب لبنان ردا على قصف القوات الاسرائيلية قرى محررة اهلة بالمدفعية الثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان مجموعة من الثوار هاجمت الموقعين الكائنين في تلة شمع وطيرحرفا في القطاع الغربي داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

واشتبك الثوار مع حاميتي الموقع بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقال مواطنون قدموا من المنطقة المحتلة انهم شاهدوا النيران تندلع من الموقعين دلالة على اصابتهما اصابات مباشرة.

ولم تعرف طبيعة الاصابات بسبب الطوق الامني الذي ضربته قوات الاحتلال والميليشيات الحدودية.

ونفذ تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية امس غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

ووسعت المقاتلات الاسرائيلية نطاق غاراتها الوهمية لتشمل ساحل منطقة الشوف جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت فيما اطلقت باتجاهها نيران الاسلحة المضادة للطائرات مما اضطرها الى القاء عشرات البالونات الحرارية والتحليق على ارتفاعات شاهقة.

وشاركت الزوارق الحربية الاسرائيلية الطائرات المغيرة باعتداءاتها على الاجواء اللبنانية وتجوب المياه الاقليمية اللبنانية بين الجية والزهراني جنوبا.

وذكر مصدر فلسطيني في صيدا ان مقاتلي المقاومة الفلسطينية وضعوا في حالة استنفار قصوى تحسبا لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة.

وقال المصدر لوكالة الانباء الكويتية ان تقارير دبلوماسية وردت الى قيادة المقاومة في لبنان تحذر من عمليات عسكرية اسرائيلية متوقعة لمناسبة اقتراب موعد الاحتفالات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في مطلع العام الجديد.

● مصادر امنية هنا قالت ان ميليشيات لحد اطلقت امس الاربعاء سراح سبعة اشخاص كانوا معتقلين لديها.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

تتقدم

اللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر الكويتي

بأحر التعازي والمواساة من السيدة

نظيفة عادل الأنصاري

عضو الجمعية

لوفاة زوجها المرحوم

عادل ابراهيم الأنصاري

داعين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

«القبس» تحاور الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس

اسرائيل هددتني بالقتل إذا لم ابع الأقصى ببليون دينار !

■ الاجتماعات حول فلسطين.. هل هي مؤتمرات أم مؤامرات.. ■ لن يعقد المؤتمر الدولي لان شامير لا يريده!.. ■ «حركة السلام الان» تمثيلية مظهرية

القاهرة - القبس :

التقيناه في احدى زياراته الاخيرة للقاهرة وطلبنا منه نقل صورة حية للمذابح الاسرائيلية وعمليات الابادة الجماعية للفلسطينيين في الارض المحتلة.

انه الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ورئيس الهيئة الاسلامية العليا وقاضي القضاة ورئيس جامعة القدس ورئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية. بداخله انتماء شديد لفلسطين الوطن وولاء فياض للمسجد الاقصى.. الامر الذي جعله ينفعل اكثر من مرة وهو يصف السلبية العربية أمام الانتفاضة الفلسطينية واعتداءات اسرائيل على المسجد الاقصى وقبة الصخرة.. وقال انه لا يدري اذا كانت الندوات التي يعقدها العرب عن فلسطين هي مؤتمرات أم مؤامرات.

في البداية قلنا له: وانت هنا في مصر ما هو انطباعك عن الاعتراف المصري باعلان الدولة الفلسطينية.. وما هو تفسيرك لصدور هذا الاعتراف متاخرا ؟ ورفض الرجل اي تعليق على هذا السؤال.. وقال.. لو اجبتك فلن اتمكن من العودة الى القدس شاني شان الفلسطينيين الذين حضروا اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر.. فاسرائيل سوف تمنعني من الدخول اذا ادليت بتصريح لا يعجبها وقد اعلنت ان الذين ذهبوا الى الجزائر لن يرجعوا الى القدس ولا الضفة وان من يؤيد اعلان الدولة لن يعود الى البلاد واسمح لي ان اقول ان المسجد الاقصى أهم من اي شيء واريد الرجوع اليه.

● هل احدثت الانتفاضة تغييرات بعيدة المدى على الشعب الفلسطيني اجتماعيا وسياسيا وثقافيا ؟

- الانتفاضة غايتها واحدة وهي اخراج اليهود من البلاد وغاية اليهود هي اخراج العرب من البلاد ونحن غير مستعدين لتحمل مصائب اليهود بهذا الشكل.. فلا تقل لي عرب ولا تقل لي مسلمين.. لقد يئسنا من العرب والمسلمين.. وحتى عندما اعتدت اسرائيل على المسجد الاقصى لم نر احدا منهم ولم نسمع كلمة واحدة منهم..!!.. يعقدون المؤتمرات ويقولون انها نجحت نجاحا باهرا ولست ادري هل تلك مؤامرات أم مؤتمرات.

● بعد اعلان الدولة الفلسطينية... وفي حالة ما اذا عقد المؤتمر الدولي.. هل تعتقد انه سيكون هناك حيز تنفيذ لهذا الاعلان أم سيظل مجرد توصيات دون نتيجة فعلية.

- رد مفتي القدس متهكما.. أخي !.. أسعد الله أوقاتك.. عدونا الاول والاخير هي اميركا وهي التي تعقد المؤتمرات ولن يكون هناك مؤتمر دولي لان شامير لا يريد وما دام شامير لا يريد فاميركا لا تريد..

ففي ١٥ يناير ٨٨ دخل جيش اسرائيل على المسجدين الاقصى والصخرة والقوا عليهما القنابل الحارقة والخانقة وأحرقوا كمية كبيرة من السجاد وقتلوا عددا من المصلين.. وعندما اخذت القنابل التي وجدتها بالمسجد واطلعت عليها وجدت انها مكتوب عليها - صناعة اميركية ٨٨ - فلم يمض على دخول السنة سوى اسبوعين واميركا تصنع الاسلحة وترسلها الى اسرائيل.

● هل تفرقون في النظرة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين داخل الارض المحتلة ؟

- اليهود كلهم يهود سواء كانوا شرقيين أو غربيين.. لكن هذا لا يمنع ان يكون هناك فئة من اليهود لا يعترفون بحكومة اسرائيل ولا يوافقون على اعمالهم وهم قليلون جدا ويعدون على اصابع اليد.

● حركة السلام الآن.. كيف تنظرون اليها ؟

- لقد دعيت الى مؤتمر في روما وقبل ان خرج من القدس ارسل لي الاسرائيليون عدة مرات وقالوا ان المؤتمر للصداقة الاسلامية المسيحية.. فشرطت عليهم شرطين الاول ان لا يكون في المؤتمر يهود.. فأنا غير مستعد ان اجلس معهم والثاني ان اتحدث في المؤتمر ووافقوا على الشرطين فذهبت ووجدت انه لا يوجد يهود ثم قالوا اننا هنا نريد ان نعلن السلام وندعو اليه وسنصدر بيانا بهذا الشأن واعلنت في خطابي انني أول من يؤيد الصداقة الاسلامية المسيحية ويوافق عليها.. ومن غير المعقول ان يكون هناك الف مليون مسلم والف مليون مسيحي مختلفين.. ولكنني لم ولن اوافق على السلام مطلقا مادام اليهود يحتلون بلادنا ويقتلون كل يوم قسما منا.. وبعد خروج اسرائيل من بلادنا من الممكن في ذلك الحين البحث عن السلام وليس الآن.

● قلت له... اقصد حركة السلام الآن في فلسطين.

- رد الرجل منفعلا.. ما معنى كلمة السلام.. تقصد سلام الذبح والقتل فينا كل يوم.. كيف يدخل هذا عقلي أو عقلك أو عقل اي انسان في الوجود.. ولكني اقول ان هذه الحركة هي حركة مظهرية من سائر اليهود الاخرين.

● هل توافق على الجلوس مع اليهود للتفاوض حول القضية ؟

● أنا لست سياسيا لكي ادخل المفاوضات بأي شكل من الاشكال.. وانا ارفض وجود اسرائيل اليوم بأي شكل من الاشكال في بلادي فقط.. فالجلوس له سياسيون يبحثون معهم اما انا فان هدفي الوحيد في الدنيا هو اخراج اليهود واقصر اهتمامي على المسجد الاقصى فقط وارجو من العالم الاسلامي ان يفهم ان المسجد الاقصى في خطر ويجب عليهم ان ينقذوه.

● الصحوة الاسلامية العالمية.. هل كان لها تأثير أو انعكاس على القضية الفلسطينية ؟

- لم نر من العرب ولا من المسلمين شيئا مطلقا منذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن وقد اعتمدنا على الله سبحانه وتعالى وعلى انفسنا... وعندما جاءت اسرائيل لتدمير حي المغاربة طلبوا من فتاة مغربية الخروج من بيتها لهدمه فقالت لهم لقد ولدت هنا فجاءوا بالدبابة وهدموا البيت عليها وخرجت روحها الى بارئها تشكو ظلم الظالمين وتشكو العرب والمسلمين لانهم لم ينقذوها.. وهكذا نحن هناك.

● سألناه عن القمع الاسرائيلي قبل وبعد الانتفاضة ؟

- قال... ويلات اسرائيل منذ وجدت الى الآن تزداد يوما بعد يوم وحملات اسرائيل علينا لا تعد ولا توصف ولو اردت أن اسرد ما هي لطال بنا المقام أيام وليال.. وهم قبل الانتفاضة وبعد الانتفاضة ومنذ وجودهم وهم يدخلون على القرية يذبحون من فيها من اطفال ونساء وشيوخ.

● هل هناك عودة للاسلام في صفوف عرب فلسطين قبل ٤٨ مثلما يوجد في صفوفكم ؟

- عرب ٤٨ تصوروا ان العالم العربي والعالم الاسلامي نسيهم لذلك نسوا الدين واسرائيل دمرت مساجدهم واصبحوا لا دين لهم وقد اعدنا بناء مسجد حسن بك هناك والذي دمرته الحكومة الاسرائيلية واقمنا احتفالا بالمسجد حضره عرب ٤٨ وخطبت بالمستمعين وقلت لهم ان جميع المسلمين في فلسطين تعلم وان العالم الاسلامي معكم، ١٠٠٠ مليون مسلم معكم وسيروا في طريقكم ومنذ ذلك اليوم بدأوا يشعرون بأنهم مسلمون والآن يوجد ٥٠ مسجدا تحت البناء عندهم.

● هل تستخدم خطبة الجمعة في ايقاظ الشعور الاسلامي لدى المسلمين في الارض المحتلة ؟

- خطباء الجمعة عندنا هم من الاشخاص المثقفين المتعلمين ولهم مكانة وبداخلهم عقيدة طيبة ويسيرون وفق الشريعة الاسلامية ويعملون على ايضاح الامور للشعب.

● وماذا عن الانتهاك الاسرائيلي للمقدسات الفلسطينية ؟

- اسرائيل دمرت بعض المساجد والبعض الآخر استعملته للملاهي والحانات وهكذا بالنسبة للكنائس والمدارس وفي الاسبوع الاول من عام ٦٧ دمرت اسرائيل ١٣٥ بيتا ومسجدا ثم توالت في تدمير المنازل واستملاكها داخل القدس وخارجها وقد دمروا بعض المساجد اثناء الانتفاضة وبعضها اغلقوا ابوابها وسحبوا منها جميعا مكبرات الصوت التي تستعمل للمناداة على المصلين وهم يريدون قبل كل شيء تدمير المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وأعلنوا ذلك مرارا ولا يزالون يعلنون انهم سيدمرونها وفي سنة ٦٩ احرقوا المسجد الاقصى عدة مرات واحضروا قنابل ومتفجرات وصواريخ لتدمير قبة الصخرة.. وارسلوا لي انذارا يطالبونني فيه ببيع المسجد الاقصى سرا مقابل بليون دينار اردني والا سيغتالونني ولكني لم ارتدع واعلنت لهم ان ملء الارض ذهبا لن يساوي ذرة من تراب المسجد الاقصى وسابقى حاميا له.. وهم يحاولون الدخول والصلاة ونحن نمنعهم ولم ولن نسمح لاي يهودي ان يدخل ويصلي في ساحات المسجد الاقصى رغم انهم استولوا على مفاتيح احد ابواب الساحات المسماة «باب المغاربة» وجيشهم هناك ليل نهار يفتحه لمن يريد.. وقد طلب الحاخام كاهانا الذي انتخب عضوا في الكنيست في الدورة السابقة ان يدخل الى ساحات المسجد الاقصى وجاءني ضابط شرطة وقال لي ان الحكومة سمحت له ان يدخل منفردا فقلت له وانا لا اسمح وجمعت الهيئة الاسلامية وقررنا ان نمنعه ولو بقوتنا واستدعيت المسلمين من كل جهة ولبوا النداء وجاءوا للجامع من شباب ومسيحيين وعرب ووقفنا ننتظر حتى تراجعت الحكومة في قرارها.

● الشيخ العلمي خلال حضوره ندوة حماية المقدسات الفلسطينية بالقاهرة

إيراني استعد لاستقبال زوجته من السجن.. ففوجىء باعدامها

باريس تتدخل لدى طهران لاطلاق سراح اسيرالفرنسية

■ موسكو تؤكد اتساع حملة تصفية المعارضين في إيران

باريس - الوكالات - ذكرت وزيرة الدولة الفرنسية للشؤون الخارجية، اذ بيج افيس، ان بلادها تدخلت لدى السلطات الايرانية لاطلاق سراح سيدة فرنسية تدعى، أني اسير، اعتقلت بسبب زواجها من عضو في المعارضة الايرانية.

وكانت السلطات في طهران قد اعتقلت السيدة الفرنسية التي تعمل ممرضة في تموز الماضي وقامت بتعذيبها لحملها على الادلاء بمعلومات عن المعارضة الايرانية التي ينتمي اليها زوجها، حسن حبيبي.

ونشرت صحيفة «اللوموند» الفرنسية رسالة استنكار وحزن والم لمواطن ايراني اعدمت زوجته في طهران مؤخرا ضمن حملة الاعدامات.

واشار المواطن الايراني حسن مكرمي الى ان السلطات الايرانية قامت باعتقال زوجته فاطمة زاريني قبل اكثر من ثمانية اعوام بتهمة التعاطف مع المعارضة حيث تعرضت خلال هذه الاعوام الطويلة الى مختلف انواع التعذيب الوحشي والنفسي والجسدي في السجون والمعتقلات التي كانت تتنقل بينها من حين الى اخر في انحاء ايران.

وقال في رسالته ان زوجته منعت خلال فترة اعتقالها من مواجهة زوجها واولادها واقاربها.

واضاف ان السلطات الايرانية كانت قد وعدت باطلاق سراح زوجته مؤخرا وانه قام بحجز سرير لها في احد المستشفيات الفرنسية لمعالجتها من الامراض العديدة التي اصيبت بها بسبب التعذيب وسوء المعاملة التي تعرضت لها لكنه فوجىء في اليوم الذي كان يجب ان يطلق سراحها بنبأ اعدامها.

واشار الى ان الالاف من العوائل الايرانية تعيش اليوم مثل هذه المآسي بعد ان فقدت الابناء جراء حملة الاعدامات للمعارضين السياسيين.

ودعا «حسن مكرمي» المنظمات الدولية الى عدم السكوت على مثل هذه الممارسات اللاانسانية.

في موسكو اكدت صحيفة اسبوعية سوفيتية على اتساع حملة الاعدامات الجماعية للمعتقلين السياسيين في ايران مؤخرا.

ونقلت صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» عن اللاجىء السياسي الايراني بيجان اكرامي المتواجد في موسكو معطيات موثقة عن حملة الاعدام لقيادات الاحزاب السياسية الايرانية المعارضة ولشخصيات اجتماعية ورجال ثقافة ممن انهى فترات السجن.

وذكرت الصحيفة ان اللاجىء السياسي الايراني قدم قائمة بأسماء ١٤٧ مواطنا ايرانيا من مختلف الانتماءات السياسية الذين اعدموا في الفترة الاخيرة.

واضاف اكرامي ان السلطات الايرانية اعدمت في مدينة امول عشرات المعتقلين السياسيين ودفنت ٣٠٠ منهم سرا في مقابر جماعية.

وفسر اللاجىء الايراني حملة الاعدامات الجماعية في ايران برغبة السلطات الايرانية بتصفية المعارضين السياسيين مع اقتراب موعد وصول لجنة الامم المتحدة الخاصة بشؤون حقوق الانسان للاطلاع على اوضاع السجون الايرانية.

مسؤولون سوفيت بحثوا في بغداد مفاوضات جنيف وفلسطين ولبنان

■ السويد تؤكد تأييدها لدي كويلار والقرار ٥٩٨

بغداد - الوكالات - انهى وفد برلماني سوفيتي برئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى رفيق نيشانوف الليلة قبل الماضية زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية أمس ان الوفد البرلماني السوفيتي اجرى لقاءات خلال الزيارة مع المسؤولين العراقيين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية واهم القضايا العربية والدولية.

وكان نيشانوف قد اجتمع امس الاول مع النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان.

وقال تلفزيون بغداد ان كلا من نيشانوف ورمضان اعرب عن الرغبة في تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان الوفد البرلماني السوفيتي كان قد زار كلا من سوريا والاردن واجرى محادثات برلمانية وسياسية مع المسؤولين في البلدين.

وتزامنت زيارة هذا الوفد للعراق مع زيارة النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي الكسندر بيسميريتنخ الذي اجتمع مطولا امس الاول مع الرئيس صدام حسين وبحثا العلاقات الثنائية والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان ومفاوضات السلام المتعثرة بين ايران والعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان بيسميريتنخ اكد للرئيس صدام اثناء الاجتماع «رغبة الاتحاد السوفيتي في مواصلة وتطوير علاقات الصداقة والتعاون التقليدية مع العراق».

واشارت الوكالة الى ان الرئيس صدام اكد من جانبه «حرص العراق على ادامة وتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي التي اتسمت دائما بالثبات وشمولها للكثير من الميادين الحيوية اسسها المبدئية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وقضايا السلم والاستقرار والتعاون المثمر في المنطقة والعالم».

من جهة ثانية نقل راديو طهران عن وزير خارجية السويد ستين اندرسون تأكيده دعم السويد التام لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ومشروع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

ونقل راديو طهران امس عن اندرسون قوله في تصريح لوكالة الانباء الايرانية ان الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني للسويد مؤخرا كانت «ايجابية ومثمرة».

ووصف وزير الخارجية السويدي التغييرات السياسية والاجتماعية في ايران بأنها «ايجابية».

وقام لاريجاني في وقت سابق هذا الشهر بزيارة للسويد اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين هناك حول قضايا تهم البلدين وفي مقدمتها مفاوضات السلام العراقية الايرانية وتعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران والساري المفعول منذ شهر اغسطس الماضي.

حمادي : بري وعدني بالحصانة

فرانكفورت - رويتر - قال محمد علي حمادي امس الاول ان وزير العدل اللبناني نبيه بري وعده هو وشريكه في اختطاف طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية بحمايتهما من الملاحقة القانونية.

وطلب حمادي الذي يحاكم بتهمتي خطف الطائرة والقتل استدعاء السيد بري كشاهد. ولكن ممثلي الادعاء رفضوا الطلب قائلين ان السيد بري ليس طرفا مباشرا في قضية حمادي.

ونسب حمادي - وهو شيعي لبناني - الى السيد بري قوله له بعد اسبوعين من اختطاف الطائرة انه هو وشريكه ليسا ارهابيين وانهما لن يحاكما.

ولم يوضح حمادي المناسبة التي قدم فيها السيد بري - وهو ايضا زعيم حركة «امل» في لبنان - هذا الوعد المزعوم.

وقد لعب السيد بري دور وساطة مهما في مفاوضات اسفرت عن اطلاق سراح رهائن الطائرة في بيروت بعد احتجازهم ١٧ يوما. وكانت الطائرة في رحلة من اثينا الى روما عندما اختطفت في يونيو عام ١٩٨٥.

واعتقل حمادي في مطار فرانكفورت في يناير عام ١٩٨٧ ولكن شريكه الذي قالت مستندات المحكمة انه يدعى حسن عزالدين لا يزال طليقا.

وبدأت محاكمة حمادي في يوليو الماضي وقد تستمر حتى مارس المقبل.

بريتوريا: بوتا يطرد الوزير الملون الوحيد في الحكومة

بريتوريا - ا ف ب - افاد بيان صدر عن ديوان الرئيس بيتر بوتا ان الوزير الوحيد غير الابيض في حكومة جنوب افريقيا الهندي ابيجاند راجبانزي سيطرد في الاول من كانون الثاني - يناير من الحكومة لتورطه في تحقيق رسمي مفتوح حول قضية فساد.

واضاف البيان ان الوزير دون حقيبة في الحكومة ابيجاند راجبانزي سيفقد ايضا في الاول من كانون الثاني - يناير منصبه كرئيس للغرفة الهندية في برلمان جنوب افريقيا.

وكانت لجنة قضائية للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى ابيجاند قدمت تقريرا الى الرئيس بوتا. ولم يكشف عن النتائج التي توصلت اليها.

وكان الوزير الاخير غير الابيض في حكومة بوتا الان هيندريكس فقد منصبه في عام ١٩٨٧ لمعارضته المتواصلة لقانون التفرقة العنصرية في مجال الاسكان. اما ابيجاند فقد كان في المقابل يدعم بقوة سياسية الرئيس بوتا في محاولاته البطيئة لاصلاح بعض جوانب سياسة التفرقة العنصرية.

موسكو تسحب مستشاريها المدنيين من افغانستان

اسلام اباد - ا ف ب - بدأ الاتحاد السوفيتي سحب مستشاريه المدنيين من افغانستان حسب ما افاد دبلوماسيون غربيون موضحين ان مجموعة اولى غادرت كابول الاسبوع الماضي.

وقال دبلوماسي «لا نعرف بالضبط كم بقي ولكن وفق بعض الاشاعات سيغادرون جميعا قبل نهاية كانون الاول - ديسمبر الحالي».

ويذكر ان موسكو لم تحدد ابدا عدد مستشاريها في افغانستان ولكن المراقبين يقدرون عددهم بالاف عدة. وانسحابهم يشكل جزءا من التعهدات التي قطعها الاتحاد السوفيتي بموجب اتفاق جنيف في ١٤ نيسان - ابريل الماضي.

واوضح الدبلوماسيون ان المستشفى العسكري في كابول بات بعهدة السلطات الافغانية وان قسما من العاملين السوفيت قد غادروا.

مصادر سوفيتية اكدت ان الجهاز العامل في السفارة بات بحدود المائة موظف وانه لم يعد هناك مواطنون سوفيت في الحي المخصص لهم في كابول.

تيتوف ومانا روف بقيا في الفضاء لأكثر من عام

«سويوز» انفصلت عن «مير» وهبطت الى الأرض

موسكو - الوكالات - عاد رائدا فضاء سوفيتيان امس الى الارض بعد تحقيق رقم قياسي بالبقاء في الفضاء هو ٣٦٦ يوما وذلك بعد تأجيل عملية الهبوط ثلاث ساعات بسبب خلل في انظمة الكمبيوتر في المركبة الفضائية التي تقلهما.

وقال راديو موسكو ان رائدي الفضاء فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف ورائد الفضاء الفرنسي جان - لو شريتيان هبطوا بالمركبة الفضائية «سويوز تي ام - ٦» نحو الساعة ١٠,٠٠ بتوقيت غرينتش.

وحطت «سويوز» وعلى متنها رائدا الفضاء تيتوف وماناروف والفرنسي جان لو شريتيان على هضبة في كازاخستان عند الساعة ٩,٥٧. بتاخير ثلاث ساعات من الوقت المحدد.

والرجال الثلاثة بصحة جيدة حسب ما افادت فرق الانتشال الموجودة على قاعدة الهبوط في منطقة دجكادجال على بعد ٣٠٠ كلم الى الجنوب من اركاليك بكازاخستان.

واقام تيتوف وماناروف قرابة ٣٦٦ يوما في الفضاء قبل العودة لتمضية اعياد نهاية السنة بين عائلاتهم.

اما رجل الفضاء الفرنسي فيكون امضى ٢٦ يوما في الفضاء في رحلته الفضائية الثانية بصحبة السوفيت.

وانفصلت المركبة الفضائية «سويوز» عن المحطة المدارية «مير» صباح امس وصار الرواد الثلاثة في رحلة طيران ذاتي.

وظهرت على شاشات قاعة المراقبة في كالييننغراد صور جميلة جدا عن عملية انفصال «سويوز» عن «مير» وابتعادها عنها.

وكان مسؤولون سوفيت قد اعلنوا عن تأجيل عودة رواد الفضاء الى الارض.

وقال التلفزيون الفرنسي ان عملية الهبوط تأجلت بسبب خلل في بعض الاجهزة الالية.

وانفجر طاقم مراقبة الرحلة في مركز بايكونور الفضائي في جمهورية قازاخستان السوفيتية الواقعة في اسيا الوسطى في تصفيق عاصف عندما هبطت المركبة الفضائية.

وقال راديو موسكو ان رواد الفضاء سينقلون على الفور الى مركز التدريب الفضائي السوفيتي في زفيزدني غورودوك الواقعة خارج العاصمة السوفيتية مباشرة.

وقد انطلق تيتوف «٤١ عاما» وماناروف «٣٧ عاما» في ٢١ كانون الاول ديسمبر الماضي في رحلة الى محطة مير المدارية الدائمة التي تعمل كنواة لاول محطة فضائية ماهولة دائما في العالم.

وباقامتهما في المحطة لمدة ٣٦٦ يوما حطم رائدا الفضاء السوفيتيان بذلك الرقم القياسي السابق للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله رائد الفضاء السوفيتي يوري رومانينكو الذي عاد الى الارض في كانون الاول ديسمبر الماضي.

نيوزيلندا: لانغ يحتفظ بزعامة حزب العمال

ولنغتون - رويتر - فاز رئيس الوزراء النيوزيلندي ديفيد لانغ امس بسهولة بزعامة حزب العمال الحاكم في تصويت تغلب فيه على منافسه وزير المالية المستقيل روجر دوغلاس بفارق كبير.

ولم يحدد لانغ عدد الاصوات التي حصل عليها ولكن دوغلاس قال ان رئيس الوزراء حصل على ٣٨ صوتا مقابل ١٥ صوتا له.

وكانت خلافات قد دبت بين السيدين لانغ ودوغلاس لاكثر من عام وقال الوزير انه سيستقيل اذا اعيد انتخاب رئيس الوزراء زعيما للحزب الحاكم.

عفو سياسي عام في كوريا الجنوبية

سيئول - الوكالات - اصدرت حكومة الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو عفوا عاما عن السجناء السياسيين امس اطلقت بموجبه سراح ٢٨١ معتقلا سياسيا واعادت الحقوق المدنية لـ ١٥٨١ مواطنا في خطوة وصفت بانها تهدف الى تهيئة مناخ سياسي سلمي في البلاد.

وقال وزير العدل الكوري الجنوبي ان السلطات رفعت اسماء ٦١ طالبا من قائمة المطلوبين للشرطة.

مدير عام مؤسسة التعاون :

الكويت من اولى الدول التي ساعدتنا بايصال المساعدات لأبناء الانتفاضة

■ هدفنا انساني بالدرجة الأولى واسرائيل لن تستطيع الحد من نشاطاتنا الخيرية

كتب سعد الخلف:

اشاد د. جورج عبد المدير العام لمؤسسة التعاون التي تتخذ من جنيف مقرا لها بالمواقف الانسانية لدولة الكويت تجاه ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، وقال في حديث لـ القبس اثناء زيارته للبلاد ان الكويت كانت وما زالت من اكثر الدول العربية التي سهلت عمل المؤسسة الخيرية تجاه اخواننا في الاراضي المحتلة وكان اخر هذا الدعم هو تبرعها السخي لصندوق الطوارىء الذي استحدثته المؤسسة لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان د. جورج قد بدأ حديثه بسرد الاسس التي قامت عليها مؤسسة التعاون الخيرية حيث قال ان تلك المؤسسة قامت على فرضيه تقول ان الشعب الفلسطيني المقيم على ارض فلسطين التاريخية هو جزء مهم في بلورة الصيغة النهائية للقضية، يجب دعمه ومساندته حتى يبقى شعبا ذا هوية عربية، ويبقى صامدا امام الاحتلال ومن هذا المنطلق انشئت هذه المؤسسة على ايدي بعض رجال الاعمال والمفكرين الفلسطينيين، وقد تم تسجيلها كمؤسسة خيرية من جنيف وتخضع للقانون السويسري.

وقال د. جورج ان مؤسسة التعاون بالتعاون مع المؤسسات الخيرية الاخرى حاولت تعديل الوضع في الاراضي المحتلة، حيث كان العدو الاسرائيلي يقوم على نظام قصري ضد ابناء الشعب الفلسطيني من اجل احكام السيطرة عليه، فقام باعطاء الامتيازات للاسرائيليين ومصادرة الاراضي، وتحويل المياة الى اراضي المستوطنين، وتقييد حركة المواطنين الفلسطينيين ونفي القيادات المهمة في الاراضي المحتلة، ومن اجل مجابهة هذه المحاولات جاءت هذه المبادرات من مؤسسة التعاون والمؤسسات الخيرية واللجان التطوعية لرفض هذه المحاولات التعسفية ضد ابناء الارض المحتلة وذكر د. جورج انه فور اشهار اسم المؤسسة قام الاعضاء بدراسات ميدانية موسعه في كل الاراضي المحتلة عام ٤٨، والضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تمت دراسة احتياجات اهالي هذه الاماكن من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي عام ٨٤ وعندما اقرت خطة العمل من الجمعية العمومية بدانا العمل من اجل ايصال المعونات للمواطنين في الاراضي المحتلة.



● د. جورج عبد يتحدث لـ «القبس»

وحول البرامج التي وضعتها المؤسسة لتنفيذها في الاراضي المحتلة قال د. جورج ان المؤسسة ركزت على خمسة برامج اساسية وهي التربية والتعليم وتنمية القوى البشرية حيث ركزنا على التعليم المبكر للطفل الفلسطيني وانشانا مراكز لتطوير المناهج، وابتكار اساليب عملية للوصول للطفل الفلسطيني من القدس وغزة وعكا، وانشانا علاقات بين هذه المراكز من اجل تبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات، كما عملت المؤسسة على اخراج مجلة فلسطينية للاطفال بعنوان «الحياة للاطفال». وفي التعليم الابتدائي والثانوي ساهمت المؤسسة في موضوعين الاول ادخال التكنولوجيا الى الفصول المدرسية حيث ادخلنا الكمبيوتر في ٤٥ مدرسة، كذلك ساعدنا المدارس في تجهيز المكتبات التي وضعت فيها الكتب العربية والتراث العربي، بالاضافة الى التركيز على التعليم المهني والتكنولوجي لتطوير التعليم في تلك المدارس ولقد ساعدنا ١١ مدرسة في شراء اجهزة الكمبيوتر، ونسعى الى تطوير اربعة مراكز اخرى في الاراضي المحتلة، كذلك قامت المؤسسة بتوفير مبلغ وقدره ٥٠ الف دولار يعطى كقروض للشباب الراغبين في فتح ورش عمل خاصة خريجي الجامعات لتشجيعهم على البقاء داخل الاراضي المحتلة وعدم الهجرة للخارج.

وقال د. جورج ان البرنامج الثاني الذي ركزت عليه المؤسسة هو مشروع التطور الصحي حيث تم تحديد الاحتياجات الصحية من قبل فريق طبي متخصص، قمنا على اثرها مع مجموعة من مؤسسات خيرية اخرى عن تجهيز المستشفيات او العيادات الريفية التي ركزنا نشاطاتنا فيها حيث اثبتت الاحصائيات ان الكثير من الامراض ممكن معالجتها من مراحل مبكرة قبل الوصول للمستشفى، وان التوعية الصحية وتدريب الكودر الطبية لها فائدة كبرى من الحد من الامراض، واضاف بان المؤسسة ساهمت في دعم المؤسسات واللجان الصحية التي تعمل في فلسطين مثل جمعيات اصدقاء المريض التي من خلالها عملنا على تطوير وانشاء العيادات الطبية، ولقد ساهمنا في انشاء ٤٥ عيادة طبية.

وذكر د. جورج بان مؤسسة التعاون كان لها دور كبير خلال الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني حيث قدمنا المساعدات الطبية العاجلة للاهل في الداخل خاصة بعدما تعرض ابناء الشعب الفلسطيني الى الضرب المبرح والاعتداء الوحشي، كذلك ساهمنا في تجهيز سيارات الاسعاف بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر بالقدس، وايضا سعت المؤسسة للوصول للمناطق النائية عن طريق الوحدات الطبية المتنقلة.

وذكر د. جورج ان البرنامج الثالث الذي ركزت عليه المؤسسة داخل الاراضي المحتلة هو البرنامج الاقتصادي فالمعروف ان الاقتصاد هناك خاضع لمخططات اسرائيلية ولهذا ركزنا على ٣ برامج اساسية وهي استحداث مشروع للاقراض الزراعي من الداخل حيث تقوم المؤسسة باعطاء الشباب الخريجين قروضا مالية لاقامة مشاريع زراعية في القرى مثل مشاريع انتاج الحيوانات والدجاج وانتاج البيض وانتاج الخضروات المكثفة، بالاضافة الى تمويل عدد من المشاريع الصناعية الصغيرة مثل الورشات ولقد تمكنا من اقامة ٥٠ مشروعا في الضفة والقطاع وتتمتع هذه المشاريع باقبال شديد عن الاهالي داخل الاراضي المحتلة.

واضاف ان المؤسسة تقاعدت مع مؤسسين للاقراض حيث وفرنا ١٠٠ الف دولار من اجل اعطاء القروض للراغبين في انشاء مشاريع. وقال ان دول السوق الاوروبية المشتركة وفرت ما يقارب مليون ونصف المليون دولار في مجال القروض وذكر د. جورج بان مؤسسة التعاون كانت واعية للمخطط الصهيوني في تقويض المشاريع الانتاجية داخل الاراضي المحتلة، ولهذا هيات المشاريع التي آتت ثمارها اثناء الانتفاضة حيث قام الاهالي بالاعتماد على الذات قاطعوا البضاعة الاسرائيلية حيث اتجهوا للاستفادة من انتاجات المشاريع المتوفرة لديهم وعدم الاعتماد على البضائع الاسرائيلية كذلك ساهمت المؤسسة من التركيز على المدن الفلسطينية المهددة عام ٤٨ حيث عملنا مشاريع اصلاح للبنية التحتية لهذه المدن وركزنا على دعم الوجود العربي هناك وعدم اعطاء العدو فرصة لتشريدهم الى اماكن اخرى.

وقال ان المؤسسة ركزت على الجانب الثقافي والفنون من اجل احياء التراث الفلسطيني فاصدرت مجلة بالتراث والقضايا الفلسطينية، كذلك تطوير المكتبات في بعض المؤسسات واستحداث المناهج من اجل التوعية الوطنية والمحافظة على التراث الفلسطيني من الاندثار وحول حجم المساعدات التي قدمتها مؤسسة التعاون لابناء الاراضي المحتلة قال د. جورج ان المؤسسة خلال عملها في السنوات الخمس الماضية انفقت ما مجموعة ٥ ملايين دينار سنويا وان طريقة التعامل مع الداخل هو جوهر الموضوع لاننا نريد نشعر اخواننا في الاراضي المحتلة بانهم ليسوا بمعزل عن اخوانهم في الخارج او انهم مقطوعون عن اخوانهم ابناء العروبة، من اجل مواصلة الصمود ضد الاحتلال.

وعن دور المؤسسة اثناء الانتفاضة الشعبية قال د. جورج ان المؤسسة انشات صندوق الطوارىء لمواجهة ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني حيث قمنا خلال عام ٨٨ بارسال المساعدات الفورية خاصة للمستشفيات والعيادات لعلاج اخواننا داخل الاراضي المحتلة من الممارسات الاسرائيلية الوحشية، بالاضافة الى اللجان التي ساعدتنا في توفير العلاج اللازم لهم وايضا توفير الغذاء والكساء وحول علاقة مؤسسة التعاون بمنظمة التحرير الفلسطينية قال د. جورج ان المؤسسة ليست لها علاقة بالمنظمة لانها تعتمد في المقام الاول على تقديم المساعدات الخيرية وليس لها اي هدف سياسي يذكر ولكن هذا لا يمنع من اننا نستمد قوتنا من الشرعية الفلسطينية الموجودة على الساحة العربية.

وحول المضايقات الاسرائيلية التي تتعرض لها المؤسسة قال د. جورج انه بعد شروع العمل الفلسطيني حاولت السلطات الاسرائيلية معرفة مصادر الاموال التي تاتي الى داخل فلسطين، وطلب الوزير المختص بالشؤون العربية تقريرا حول المؤسسات التي تقدم مساعدات للداخل وبدأوا بتحقيقات حول هذا الموضوع.

وذكر بان السلطات الاسرائيلية لن تستطيع الحد من نشاطاتهم: لان نشاطاتنا منتشرة في كل المواقع الاسرائيلية وليس لدينا مكتب داخل الاراضي المحتلة، والاهم من ذلك اننا نعمل ضمن القانون السويسري فنحن نعمل في مؤسسة سويسرية مقرها جنيف.

وفي نهاية حديثه اوضح د. جورج بان المؤسسة ترحب بكافة الاعضاء من الدول العربية وترحب بمشاركتهم من اجل تقديم المساعدات الانسانية لابناء الاراضي المحتلة.

بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة

أكينو تعلن هدنة ضد الثوار الفلبينيين

مانيلا - ا.ف.ب - قررت رئيسة وزراء الفلبين كورازون اكينو امس اعلان هدنتين تستغرق كل منهما يومين من جانب واحد لمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة واكدت مجددا رغبتها في الوصول الى تسوية سلمية مع الثوار الشيوعيين.

وصرحت اكينو في مانيلا ان القوات المسلحة الفلبينية ستوقف كل عملياتها الهجومية خلال هاتين الفترتين معربة عن الامل في ان تكون هذه المبادرة مؤشرا لرغبتنا العميقة في السلام.

وكان قادة الجيش وكذلك مسؤولو جيش الشعب الجديد الذراع العسكرية للحزب الشيوعي السري في الفلبين رفضوا في البدء فكرة الهدنة. الا ان عيد الميلاد هو اكبر عيد عائلي واجتماعي في الفلبين البلد الوحيد في اسيا ذو غالبية كاثوليكية.

مع ذلك فان قادة جيش الشعب الجديد الذي يعد حوالي ١٢٥٠٠ مسلح حسب التقديرات المتطابقة اكدوا الاسبوع الماضي استعدادهم لاحترام هذه الهدنة شرط ان لا تتم مهاجمتهم.

واوضحت اكينو من جهتها ان الجيش والشرطة مستعدون لكل عمل امني ومواصلة القتال في حال مهاجمتهم او تعليق الهدنة من قبل اي مجموعة معادية. وتجدر الاشارة الى ان الحزب الشيوعي الفلبيني سيحتفل بذكراه العشرين في ٢٦ كانون الاول - ديسمبر الجاري.

مصر رفضت شروطا ايرانية لعودة الأسرى والعلاقات

القاهرة - كونا - رفضت مصر شروطا ايرانية بعودة الاسرى المصريين في ايران مقابل عودة العلاقات المصرية الايرانية ووقف التعاون العسكري بين القاهرة وبغداد والضغط على العراق لطرد المعارضة الايرانية من العراق.

ونقلت صحيفتا «الوفد» و«الاهالي» اللتان يصدرهما حزبا الوفد والتجمع الوحدوي المعارضين عن مصادر سياسية مطلعة ان القاهرة ابلغت هيئة الصليب الاحمر الدولي رفضها للشروط الايرانية وانها تطالب بعودة الاسرى دون قيد او شرط، وان القاهرة ستحدد الوقت المناسب والذي تراه لعودة العلاقات بين البلدين وان علاقاتها الخارجية لا تقام على حساب دول اخرى.

وذكرت الصحيفتان ان الجانب الايراني رفض منح الصليب الاحمر وايطاليا وسلطنة عمان معلومات عن اعداد الاسرى المصريين في المعتقلات الايرانية.

مزالي يطالب بن علي بالغاء الحكم بسجنه.. ورد الاعتبار اليه

باريس - رويتر - دعا السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي الاسبق الى الغاء حكم بالسجن لمدة ١٥ عاما صدر عليه وقال انه يجب على الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان يرد له اعتباره.

وكان السيد مزالي قد فر متخفيا من تونس في يوليو عام ١٩٨٦ بعد اعفائه من منصب رئيس الوزراء. وقال في رسالة نشرت في صحيفة لو موند الفرنسية انه كان ضحية حملة دبرها ضده الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي حل محله في السلطة الرئيس بن علي في نوفمبر من العام الماضي.

وشكر السيد مزالي الرئيس بن علي لانه قال انه يمكن للسيد مزالي العودة الى تونس دون ان يخشى عقوبة السجن او اي عقوبة اخرى.

وقال السيد مزالي «لكن مادام لم يتم الاعتراف بانني كنت ضحية محاكمة دبرتها لي حاشية الرئيس السابق فانني افسر ذلك بانه رغبة في حرماني من حقوقي المدنية».

واضاف قوله ان محكمة الجنايات التي اصدرت عليه الحكم غيابيا بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمتي الاختلاس وسوء ادارة اموال عامة ليس لها سلطة محاكمة رئيس الوزراء.

وقال السيد مزالي «وفقا للدستور كان يجب ان احاكم امام المحكمة العليا في تونس».

«التاميل» يفجرون سيارة للشرطة

بندرانايكه تلجأ للقضاء وتطالب بانتخابات جديدة

كولومبو - رويتر - قالت السيدة سيريما بندرانايكه التي خسرت انتخابات الرئاسة السري لانكية باغلبية ضئيلة انها قد تطعن في النتيجة لان اعمال العنف تسببت في اغلاق حوالي ٦٥ مركزا انتخابيا.

وكانت بندرانايكه قد حصلت على ٤٤,٩ بالمائة من الاصوات في انتخابات يوم الاثنين مقابل ٥٠,٤٣ بالمائة حصل عليها رئيس الوزراء راناسينغ بريماداسا. وطالبت باجراء انتخابات جديدة في المناطق التي اقفلت فيها مراكز الاقتراع ورفضت الاعتراف بالهزيمة.

وقال ناطق باسمها «انها قد تلجأ الى القضاء، وهي لم تقبل النتيجة».

وقال وزير الامن الوطني ان المراكز التي اقفلت تشكل جزءا صغيرا فقط من مراكز الاقتراع التي بلغ مجموعها ٨٠٧١ مركزا.

واضاف يقول انه حتى لو جمعت جميع أصوات تلك المراكز واضيفت الى الاصوات التي حصلت عليها بندرانايكه فانها لم تكن لتفوز.

وقال ان رفضها قبول حكم الشعب لا يخدم الديمقراطية.

وقال وزير الامن القومي انه في ضوء تصريحاتها السابقة بما في ذلك تصريح اعطته لوكالة رويتر بانه ستحدث انتفاضة اذا هي خسرت الانتخابات فان موقفها الحالي ليس مفاجئا.

واضاف ليس لدينا اعتراض على لجوئها الى القضاء لكن تصريحها حول قيام انتفاضة في البلاد هو محاولة لاغتصاب سيادة الشعب.

وكانت بندرانايكه قد ابلغت وكالة رويتر في الاسبوع الماضي انها تخشى من الا تكون الانتخابات نزيهة وحرة. وتكهنت بوقوع ثورة على نمط ثورة مانيلا اذا خسرت عن طريق الغش وذلك في اشارة الى احتجاجات الشوارع التي ساعدت في الاطاحة بالرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس ووصول الرئيسة كورازون اكينو الى السلطة في سنة ١٩٨٦.

● بريماداسا يرفع شارة النصر (رويتر)

● من جهة ثانية ذكر متحدث باسم الشرطة ان مقاتلين من التاميل فجروا امس لغما لدى مرور سيارة جيب تابعة للشرطة شرق سري لانكا مما ادى الى مقتل اربعة من ركابها واصابة خمسة اخرين بجروح وهم جميعا من الوحدات الخاصة.

وقد فجر المتمردون الذين يظن انهم ينتمون الى نمور تحرير ايلام اقوى الجماعات المتمردة في سري لانكا السيارة العسكرية في اقليم باتيكالاوا.

ويأتي هذا الهجوم بعد ١٢ ساعة على فوز رئيس الوزراء بريماداسا في الانتخابات الرئاسية التي جرت الاثنين الماضي في سري لانكا.

تنفيذية المنظمة تلتقي في بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وبالحوار الاميركي الفلسطيني.

على الصعيد السياسي ابلغ امين عام جبهة التحرير العربية عبدالرحيم احمد القبس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع في بغداد خلال ٤٨ ساعة لدراسة التحرك المقبل والعمل على تصعيد الانتفاضة وبحث وسائل مواجهة البطش الاسرائيلي الذي تمثل اخيرا في مجزرة نابلس.

وقال ان اللجنة ستبحث في الاجتماع الذي يرأسه ياسر عرفات الموقف في المنطقة بعد تشكيل حكومة اسرائيلية من العمل والليكود وتاثيره على مسيرة السلام. واضاف ان المجلس المركزي الفلسطيني سيدعى للانعقاد قريبا لتقييم مرحلة ما بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وامكانية تشكيل حكومة في المنفى.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه قال ان المنظمة تعتزم تشكيل حكومة موقتة للدولة الفلسطينية خلال شهرين او ٣ اشهر في اطار الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولي. واضاف عبد ربه الذي رأس وفد المنظمة في الحوار مع اميركا ان المنظمة ترفض فكرة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ووصف موقف الولايات المتحدة من المؤتمر الدولي بانه لا معنى له وان المنظمة لديها اعتراضات على المفاوضات المباشرة. وتساءل في كلمة امام نقابة الصحافيين التونسيين «ماذا ستكون النتيجة؟ ستكون اسوأ من نتيجة الرئيس المصري السابق انور السادات لان السادات كان لديه ثقل مصر واوراق كثيرة يقايض بها». ووصل الى القاهرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ليبحث مع مجموعة من الخبراء القانونيين بوزارة الخارجية المصرية التصورات المقترحة لتشكيل الحكومة الفلسطينية الموقتة. وتزامن وصوله مع تصريح لمصادر فلسطينية مسؤولة في الجزائر لـ القبس ان القيادة الفلسطينية بدأت مشاورات فلسطينية وعربية ودولية بشأن تاليف حكومة فلسطينية موقتة وان هناك احتمالا باعلانها الشهر المقبل.

وصرحت مصادر منظمة التحرير في الجزائر ان المنظمة بدأت استعدادات لاصدار جواز سفر فلسطيني يحمل الوان العلم الفلسطيني لتزويد الفلسطينيين به كوثيقة سفر بدلا من الوثائق التي يحملونها حاليا والصادرة عن دول عربية.

السيد ياسر عرفات ابلغ مؤتمرا صحفيا في بلغراد ان المنظمة تعمل على تشكيل حكومة موقتة في المنفى. وقال ان ٨٨ دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية. واضاف عرفات الذي سيزور روما غدا ان اسرائيل تعمل على نسف الحوار الاميركي الفلسطيني الذي وصف نتائجه الاولى بانها ايجابية.

وكرر عرفات القول ان الدولة الفلسطينية ستقوم خلال عامين. ووصف السيد عرفات ائتلاف الليكود والعمل بانه «اتفاق حرب»، حيث انه ينص على اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولا يشير الى الدولة الفلسطينية ولا الى مفاوضات مع منظمة التحرير. وعشية وصول عرفات الى روما دعا رئيس وزراء ايطاليا فرانشيسكو كوسيغا اسرائيل الى اغتنام فرصة تاريخية للسلام.

في لندن، قال مصدر حكومي ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف سيزور مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في منتصف الشهر المقبل وقد يجتمع مع عرفات.

في القدس المحتلة اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اسحق شامير انه سيقدم الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى الكنيست اليوم بعد ان اقرت قيادة الليكود التحالف مع حزب العمل فيما اعتبر هزيمة لوزير التجارة والصناعة اريل شارون الذي يعارض تشكيل حكومة تضم حزب العمل.

وكان حزب العمل قد صادق باغلبية ساحقة على اقتراح زعيمه شمعون بيريز الانضمام لحكومة ائتلافية برئاسة زعيم الليكود شامير لمواجهة «خطر اقامة» الدولة الفلسطينية.

في القاهرة طالب الرئيس المصري حسني مبارك بتعبئة جهود الامة العربية جميعها لدفع عملية السلام. وقال ان الامر يحتاج الى الحوار والمنطق العقلاني مع الولايات المتحدة ومع الادارة الاميركية والكونغرس والرأي العام. واضاف ان من يريد ان يقوم بتخريب جهود السلام انما يريد نسف عملية السلام وهناك قوة في اسرائيل تريد ضرب السلام كما تود بعض الفصائل الفلسطينية ان يحدث الشيء نفسه. وقال «اننا من ناحيتنا نبذل جهودا مع الادارة الاميركية الجديدة وكذلك المملكة العربية السعودية والاردن». واعرب عن تمنياته بان يكون عام ٨٩ عام السلام.

أول زيارة رسمية له

وزير خارجية بنغلادش في طهران

طهران - كونا - وصل وزير خارجية بنغلادش محمد انيس الاسلام الى طهران امس في اول زيارة رسمية له خارج بلاده منذ تسلمه منصبه الجديد قبل حوالي عشرة ايام.

وقال راديو طهران ان انيس الاسلام الذي اصبح وزيرا لخارجية بنغلادش في ١١ من هذا الشهر سيجري محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين.

وأوضح ان الوزير البنغلادشي الذي جاء خلفا لسلفه همايون رشيد شودري اثر تقديم الاخير استقالته من منصبه سيبحث على مدى ثلاثة ايام العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك.

مبارك: عرضت زيارة سوريا والاسد رفض

القاهرة - أ ب - قال الرئيس المصري حسني مبارك انه عرض زيارة سوريا في محاولة لتحسين العلاقات المصرية السورية لكن الرئيس السوري حافظ الاسد رفض الفكرة. واشار الرئيس مبارك الى انه قدم هذا العرض خلال الجهود التي يبذلها العاهل الاردني الملك حسين للتوسط بين سوريا ومصر.

البابا استقبل أم جهاد

مدينة الفاتيكان - كونا - اجتمعت ارملة القائد الفلسطيني خليل الوزير السيدة ام جهاد هنا امس يرافقها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا السيد نمر حماد بقداسة البابا يوحنا بولص الثاني بعد نهاية صلاة الاربعاء في حاضرة الفاتيكان.

وعندما هم السيد حماد بتقديم السيدة ام جهاد لزعيم الكنيسة بادر البابا بالقول «اعرفها وأعرف انها كانت برفقة زوجها عندما اغتالوه».

سوريا تشيد بالمبادرة الأوروبية

دمشق - أ.ف.ب - أشادت صحيفة تشرين السورية أمس بالقرار الذي أعلنته الاثنين الماضي المجموعة الاقتصادية الأوروبية باجراء اتصالات «مع الاطراف المعنية» في الشرق الأوسط من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام.

المغرب يفتتح سفارات في ٨ دول افريقية

الرباط - رويتر - يفتتح المغرب في العام المقبل سفارات في ثماني دول افريقية على الرغم من اعتراف سبع من هذه الدول بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو في الصحراء الغربية.

وقال مصدر بوزارة الخارجية المغربية امس ان وزير الخارجية عبداللطيف الفيلالي ابلغ البرلمان ان المغرب سيقيم علاقات دبلوماسية مع اثيوبيا وموريشيوس وموزامبيق والصومال وتنزانيا وتوغو وزامبيا وزيمبابوي. والصومال هو الدولة الوحيدة التي لا تعترف بالجمهورية الصحراوية.

لجنة سوفيتية - يابانية لتسوية المشاكل بين البلدين

مانيلا - الوكالات - وصل الى الفلبين امس وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة بعد زيارة لطوكيو قطع خلالها شوطا لاباس به من المحادثات مع المسؤولين اليابانيين اسفرت عن تشكيل لجنة على مستوى نواب الوزراء لدراسة المسائل التي منعت البلدين من توقيع معاهدة سلام منذ ٤٣ عاما في حين اشارت اليابان الى عدم تحقيق أي تقدم ملموس بشأن النزاع على الجزر التي تحتلها موسكو في الوقت الذي رحبت فيه باستعداد موسكو المبدئي لمناقشة القضية.

عبر بوابتي فلسطين والخليج العربي

الشرق الاوسط يشهد تباشير مرحلة جديدة

عمان - رويتر - قال الملك حسين عاهل الاردن ان منطقة الشرق الاوسط بدأت في الفترة الاخيرة تشهد تباشير مرحلة جديدة عبر بوابتين «بوابة السلام والاستقرار في الخليج العربي التي فتحها الشعب العراقي بصموده الفذ وبوابة فلسطين التي فتحها الشعب الفلسطيني المناضل بانتفاضته الباسلة وعطائه السخي وصموده الشامخ وتضحياته اليومية الغالية».

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج دورة لكلية القيادة والاركان ونقلتها وكالة الانباء الاردنية «ان النزاع العربي - الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية فيه الجوهر والمحور هو من اقدم النزاعات الاقليمية ولا يمكن بالتالي الا ان يحظى بما يستحقه من اهتمام وتركيز من قبل الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن».

واشار في هذا الصدد على وجه الخصوص الى «الموقف الشجاع» الذي التزمت به منظمة التحرير الفلسطينية على لسان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي لقي ترحيبا عالميا لكن اسرائيل رفضته.

وقال الملك حسين «على القيادة الاسرائيلية ان تدرك والمنطقة اليوم تقف على عتبة مرحلة جديدة صنعتها التطورات الاخيرة وفي مقدمتها مبادرة السلام الفلسطينية ان احتلال وطن ضد ارادة شعبه لا يمكن ان يستمر وان استعمار الشعوب ما عاد له مكان الا في كتب التاريخ وان الاصرار على ممارسته يجلب الالم والمعاناة للمستعمر والمستعمر سواء بسواء».

وقال العاهل الاردني «وما على القيادة الاسرائيلية الا ان تدقق في طبيعة انتفاضة الشعب الفلسطيني التي دخلت عامها الثاني لتدرك عبثية لعبة العناد والمكابرة التي تمارسها... لقد ان الاوان لاسرائيل ان تستوعب معنى ان يكون صانعو الانتفاضة ذكورا واناثا من الاطفال والفتيان والشباب - انهم لا يمثلون فقط ٧٠ بالمائة من السكان بل يجسدون ايضا تواصل المقاومة واستمرارها».

واضاف «وبهذا المعنى تغدو الانتفاضة نهرا دافقا من الغضب يسعى للسكينة والاستقرار في بحيرة العدل والحرية والسلام وليس مستنقعا يمكن تجفيفه».

وقال الملك حسين ان هذه المرحلة الجديدة تتطلب جهودا جماعية منسقة ليس فقط على الصعيد الدولي بل والاهم من ذلك على الصعيد العربي.

وقال «سنظل نواصل التعاون والتنسيق مع سائر الاشقاء العرب وفي مقدمتهم منظمة التحرير الفلسطينية التي تنهض بواجبها التاريخي بكل مسؤولية واقتدار كما سنواصل الحوار مع سائر الحكومات والقوى الدولية الفاعلة من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

بدء الاعداد لفعاليات اسبوع الانتفاضة الفلسطينية

اعلن امس عن بدء الاعداد لفعاليات اسبوع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المقرر اقامته في الفترة ما بين ٧/٧ - ١٩٨٩/١/١٤ على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

وقال مدير مكتب منظمة التحرير رئيس اللجنة المنظمة السيد عوني بطاش في تصريح صحفي انه ينتظر ان يشهد الاسبوع مشاركة جماهيرية عارمة تشارك بها كل فئات المجتمع اطفالا ورجالا ونساء ومؤسسات وشركات عامة وخاصة كمبادرة منها لانجاح هذا الاسبوع.

واوضح ان الاسبوع سيتضمن سوقا خيرية كبرى يخصص ريعها لصالح الانتفاضة التي دخلت عامها الثاني منذ الثامن من شهر ديسمبر الجاري.

ووصف بطاش قيام مثل هذا الاسبوع الذي جاء في غمرة تصاعد انتفاضة الشعب الفلسطيني في عامها الثاني بمثابة فرصة وطنية للمساهمة عمليا وماديا في دعم الانتفاضة وتاييدا لمن يضحون بدمائهم فداء للوطن واعرب عن توقعه مبادرة مئات الالاف من مؤيدي الانتفاضة المشاركة في فعاليات هذا الاسبوع.

واشاد السيد بطاش بالجماهير الفلسطينية الصامدة في الاراضي المحتلة وقال «ان عطاءكم اليومي وتضحياتكم الكبيرة واصراركم على النصر يجعلنا ننحني احتراما واجلالا لنضالكم وللشهداء والجرحى والمعتقلين ونسائنا وامهاتنا المجاهدات ولاطفالنا صناع النصر وحملة راية الحرية».

ودعا في ختام تصريحه كافة الفئات الى دعم اسبوع الانتفاضة عمليا وماديا تأييدا للشعب الفلسطيني الباسل الذي فجر الارض تحت اقدام الغزاة المحتلين واستمر بانتفاضته التي دخلت عامها الثاني عاقدة العزم على المضي قدما حتى تحرير الارض المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ارمينيا: بيوت جديدة تقاوم الزلازل

موسكو - الوكالات - قال رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف ان بعض المسؤولين الذين ثبت عجزهم في التعامل مع آثار ونتائج زلزال ارمينيا قد جمدوا في وظائفهم. ولم يحدد ريجكوف هؤلاء المسؤولين كما انه لم يذكر مدة تجميدهم عن العمل او ما اذا كانوا قد فصلوا او طردوا غير ان عملية طرد هؤلاء من وظائفهم لم تستبعد غير ان صحيفة كراسنايا قالت ان ضابط بوليس من مدينة لينيناكان قد جمد من وظيفته وان احتمال طرده وارد. المسؤولون السوفيت بدأوا بالتخطيط لبناء المدن التي دمرها الزلزال في غمرة انتقادات من مسؤولين في الكرملين لتصريحه البناء في تلك المناطق.

وقالت وكالة انباء «تاس» الرسمية ان اساليب جديدة ستتبع في عملية البناء بحيث تقاوم هذه البيوت الجديدة الزلازل خوفا من تكرار الكارثة التي وقعت في ٧ ديسمبر.

الجزائر: اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ايام من اعمال الشغب التي وقعت احتجاجا على سياسة التقشف.

ويقول محللون ان الرئيس بن جديد خرج من هذه الازمة اقوى مما كان ولكن اقسى اختبار لزعامته سياتي خلال فترة الحكم المقبلة.

وقال دبلوماسي غربي في الجزائر «السؤال الرئيسي الان هو: وماذا بعد؟ هل سيرضى هؤلاء الشبان الذين قاموا باعمال الشغب بوعود التغييرات السياسية ... انني اشك في ذلك بشكل ما».

واضاف قائلا انه مع استمرار الانخفاض في اسعار النفط فمن المستبعد ان يطرأ اي تحسن سريع على الوضع الاقتصادي الجزائري في المستقبل. وتمثل صادرات النفط والغاز ٩٠ بالمائة من اجمالي صادرات الجزائر.

وقد تبنى مؤتمر عام غير عادي للحزب الحاكم عقد في نهاية نوفمبر برنامجا سياسيا من ايحاء الرئيس بن جديد. وأنهى هذا البرنامج احتكار الحزب الحاكم للسلطة الذي دام ٢٦ عاما ومن شانه ان يؤدي في النهاية الى قيام نظام سياسي متعدد الاحزاب.

وأتى رئيس وزراء جديد عينه الرئيس الجزائري بعد استفتاء كانت نتيجته تأييد الاصلاحات الدستورية بأربعة عشر وزيرا جديدا في الحكومة. وتم استبعاد شخصيات كثيرة لا تتمتع بشعبية من افراد الجيش واعضاء الحزب الحاكم ممن عارضوا خطط اصلاح سابقة للرئيس بن جديد.

لكن المحللين السياسيين يقولون ان خلال فترة الحكم المقبلة سيصطدم الرئيس بن جديد بمصالح الحزب وتلهف الشعب لمزيد من الديمقراطية وضجره من التضحيات الاقتصادية.

وادت عملية الاصلاحات الى صحوة للحوار السياسي يقول المحللون ان الرئيس بن جديد سيجد صعوبة في احتوائها.

وقال السيد كامل بلقاسم رئيس تحرير مجلة الجيري اكتيواليته الاسبوعية «الجزائر لن تعود الى ما كانت عليه ابدا. لقد كانت اعمال الشغب ببساطة ثورة شعبية. وما من بديل سوى التغيير».

«تشويش» تجار السلاح عقد الافراج عن الرهائن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرهائن البريطانيون والاميركيون في الاسر.

فتيري ويت، المبعوث الخاص لاسقف كانتربري واكثر الرهائن الباقين شهرة، اختفى عن الانظار في ٢١ يناير ١٩٨٧، فيما يعتبر الاميركي تيري اندرسون اكثر اعضاء هذه الزمرة البائسة بقاء في الاسر، حيث لا يزال محتجزا منذ ١٦ مارس ١٩٨٥.

هل يمكن عقد صفقة.. ومع من؟

واذا كانت المساومة مقبولة، فمع من تجري؟ فالسعي للاتصال المباشر مع الخاطفين سيكون مجازفة في شارع السياسات اللبنانية المظلم، مع ما هو مشهور عنه من تعصب طائفي واجرام صريح. وامر كهذا قد يتجاوز الامكانات المتاحة - وبالتاكيد يتجاوز الميول - لبريطانيا او الولايات المتحدة.

ولكن هل يمكن لصفقة تعقد مع حكومات في المنطقة ان تؤثر على الخاطفين؟

هناك دولتان لهما نفوذهما، ايران، لان المعتقد ان الخاطفين من الشيعة المتعصبين، من اعضاء منظمات مثل «منظمة الجهاد الاسلامي»، او «حزب الله» ينظرون للخميني باعتباره زعيمهم الاعلى، وكذلك سوريا لان قواتها موجودة ماديا في لبنان، وان لم تكن تسيطر تماما على الضواحي الجنوبية.

والمشكلة هي ان شروط ايران وسوريا للتدخل مع الخاطفين متصلبة لدرجة لم تغر ايا من لندن او واشنطن بالسير على هذا الطريق. وما يعقد الصورة اكثر حقيقة ان بريطانيا لا تزال بدون علاقات مع سوريا، كما ان الولايات المتحدة بلا علاقات مع ايران.

وهذا الواقع لم يحل دون قيام عدد من الوسطاء، بعضهم بمبادرة ذاتية، وبعضهم الاخر بمباركة رسمية، بمحاولة ايجاد اتصال من اجل بدء التفاوض. وبعض هؤلاء الوسطاء ينطلقون من دوافع انسانية محضة، فيما يأمل غيرهم بالتاكيد بتحقيق بعض المكاسب السياسية والمادية لانفسهم.

وعلى سبيل المثال، كان جيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل البريطانية في دمشق في شهر يوليو الماضي، وتبعه بعد ذلك بفترة قصيرة السير جيمس كريغ، وهو سفير سابق لدى سوريا، ثم حدث في الشهر الماضي ان كان في العاصمة السورية اربعة من اعضاء مجلس العموم البريطاني، حيث اجروا محادثات مع فاروق الشرع وزير الخارجية، وغيره من كبار المسؤولين. ومع ان قضية الرهائن بحثت، بلا شك، في هذه المناسبات، لم يلاحظ اي تحرك.

كذلك لم تلاحظ حتى الان اية اشارة لاذابة جليد العلاقات الانغلو - سورية.

ومن الواضح انه لا يبدو على دمشق تحمس لاستهلاك رصيدها السياسي في بيروت من اجل الرهائن البريطانيين، او الاستعداد لاتخاذ المخاطر في السعي لاطلاق سراحهم.

ووضع الرهائن الاميركيين لا يقل جمودا، ولكن ذلك ليس ناجما عن عدم وجود وسطاء محتملين بين ايران والولايات المتحدة.

وفي الحقيقة، فانه في المراحل الاخيرة من حملة انتخابات الرئاسة الاميركية، اتصل عدد كثير من الاشخاص بايران بشأن الرهائن، مدعين انهم يمثلون اما الحكومة الاميركية او حملة بوش او حملة دوكاكيس، مما حمل ايران، التي لم تعرف من الذي تأخذه من هؤلاء الوسطاء على محمل الجد، الى تقديم شكوى رسمية في شهر سبتمبر الماضي لوزارة الخارجية الاميركية.

دور تجار السلاح

ومن بين الذين يعكرون المياه تجار السلاح الدوليون، المتطلعون دائما لانفتاح سياسي لترويج سلعهم. وقد حققوا ارباحا طائلة حين زودوا ايران بالاسلحة باسعار مضاعفة خلال سنوات حرب الخليج الثماني، ولا شك في ان بعضهم يرى في موضوع الرهائن فرصة لصفقات مربحة اخرى.

فهذه الناحية هي جوهر العمليات السرية والمكائد التي جرت في اواسط الثمانينات وعرفت باسم «ايرانغيت». فبسبب حرص الاسرائيليين على ابقاء تجارة الاسلحة المربحة مع ايران، ضربوا على وتر صفقات «الاسلحة مقابل الرهائن» واحتالوا على الحظر الاميركي المفروض على تجارة الاسلحة مع ايران، وجروا الاميركيين انفسهم لهذه التجارة.

وعلى غرار ايرانغيت، يواصل تجار من دول عديدة في العالم عرض خدماتهم على كل من الولايات المتحدة وايران، مدعين القدرة على تأمين الافراج عن الرهائن بشرط ان تقوم الولايات المتحدة بامداد ايران بأسلحة من مخازنها.

ومن اجل تحديد مثال واحد لمبادرة بلا تفويض، ذهب في اغسطس الماضي اميركيان، هما بول جوريديني ورونالد مكلورين، اللذان قامت مؤسستهما الاستشارية في فرجينيا باعمال للبنتاغون في الشرق الاوسط، الى دمشق وعقدا محادثات مع ضباط مخابرات سوريين وايرانيين. وجرى بحث موضوع الرهائن بلا شك في اطار صفقة تجارية. غير انهما حين سألهما محررو شبكات التلفزيون الاميركية عما حدث، انكر جوريديني ومكلورين ان يكونا قد مثلا الحكومة الاميركية في المحادثات.

ومثل هذه الاتصالات التي تجرى بمبادرة ذاتية تثير الحذر في واشنطن. ففي الصيف الماضي ارسل جورج شولتز وزير الخارجية رسالة لايران يحثها فيها على تجاهل كل الاتصالات باستثناء الرسمية التي تتم عبر قنوات معتمدة.

العقبات السياسية

والعقبة التي تحول دون عقد صفقة حول الرهائن البريطانيين والاميركيين ليس سببها الافتقار لوسطاء مناسبين وانما العوائق السياسية التي تجب ازالتها.

وفي الحقيقة، ليست لدى الرئيس بوش ولا لدى وزير خارجيته المعين جيمس بيكر الشهية للدخول في محاجات سرية مع ايران.

فكل منهما كان في موقع مكنه من ان يرى من الداخل الاذى الذي الحقته ايرانغيت بادارة ريغن. وفي الواقع، سيطر على الكثير من حملة بوش الانتخابية التخوف من ظهور كشوف محرجة تربطه بفضيحة ايران - الكونترا، او بالصفقات الاميركية المريبة الاخرى من مثل تلك التي عقدت مع رجل بنما القوي نوريغا.

وآخر شيء يريده الرئيس بوش هو ان يبدأ فترته في يناير المقبل بفضيحة ايرانغيت اخرى.

ذلك لان من المفهوم جيدا في واشنطن انه اذا كانت ايران ستضغط على الخاطفين، فانها ستطالب بوعود حول الاسلحة الاميركية، ومن المحتمل جدا ان ترغب في تسوية مقبولة لمطالبها المالية الضخمة من الولايات المتحدة، والتي يقال انها تزيد في مجموعها عن عشرة مليارات دولار.

وتعود هذه المطالب لدفعات مالية قدمها الشاه من اجل الحصول على انظمة اسلحة لم تسلم لايران حتى الان، وللفوائد المستحقة لهذه الدفعات، وللاضرار المترتبة، وهي مطالب جرى عليها التنازع العلني امام محكمة المطالبات الايرانية - الاميركية في لاهاي.

ولا شك في ان ايران ستسعى كذلك للحصول على الدعم الاميركي في مفاوضات السلام الجارية حاليا مع العراق، وخصوصا دعم وجهة نظرها التي تقول بان من غير الممكن اعادة التفاوض حول اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥، وان هذا الاتفاق يجب ان يظل نافذا بكليته.

سيناريو تاتشر الشرق اوسطي

ويبدو ان السيدة تاتشر، بدورها، ليست في عجلة من امرها لاصلاح الجسور مع سوريا. فهي تمقت اصرار الرئيس الاسد على اعادة العلاقات الدبلوماسية كاملة، بدلا من مجرد رفع مستوى التمثيل، وتخشى ان يعرض ذلك على انه اعتراف بريطاني بان قطع العلاقات حول قضية هنداوي كان غلطة.

غير ان وراء بعض المسائل السطحية تكمن القضية الجوهرية لعملية السلام الخاصة بالنزاع العربي - الاسرائيلي.

وحسب تصور تاتشر، فان افضل امل في التقدم يكمن في مفاوضات تعقد تحت مظلة مؤتمر دولي بين شمعون بيريز، زعيم حزب العمل الاسرائيلي، وبين الملك حسين، عاهل الاردن، وكل منهما صديق لها، على ان يضم فريق الحسين عددا من الفلسطينيين الذين يحظون بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وخلال زيارتها السريعة الاخيرة لواشنطن، حثت جورج بوش على ان يرى الجانب الايجابي للدعوة الفلسطينية الاخيرة لمؤتمر دولي مبني على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، مما يعني ضمنا الاعتراف باسرائيل.

واستنادا لطاحونة الاشاعات في الوايتهول (مقر الحكومة البريطانية)، فان تاتشر نصحت بيريز بعدم الانضمام لحكومة «ائتلاف وطني» مع الليكود، على ان يخصص وقته للمعارضة، وذلك على اساس الافتراض بان حكومة اسرائيلية يمينية ضيقة بزعامة شامير ستكون اكثر هشاشة امام الضغوط الدولية.

واذا ما قررت الدولتان العظميان ان العام المقبل هو الوقت المناسب لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي، فان شامير الذي يعارض مثل هذا المؤتمر قد يسقط، وعندها ستكون فرصة بيريز لتولي السلطة وعقد صفقة مع الملك حسين والفلسطينيين، وهي الصفقة التي ظل يحلم بها منذ زمن طويل.

غير انه في اي سيناريو سلام من هذا النوع، سيكون الرئيس السوري حافظ الاسد المعروف جيدا برغبته في تسوية شاملة وفي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي استولت عليها عام ١٩٦٧، وبضمنها الجولان، عقبة جدية، ولعل ذلك هو السبب الذي يجعل تاتشر غير شغوفة لاخراجه من عزلته حتى الان.

ولكن، مثلما ان الايرانيين لن يتحركوا في موضوع الرهائن ما لم يحصلوا على ما يريدون، فان الاسد من غير المحتمل ان يرفع اصبعا من اجل الرهائن اذا ما استبعد من ترتيبات الشرق الاوسط التي يعتبرها حيوية لامنه.

ولهذا فاني لا اتوقع ان يتم الافراج عن الرهائن الاميركيين يوم تنصيب جورج بوش في يناير المقبل - لمضاهاة الافراج عن رهائن السفارة الاميركية في طهران يوم تنصيب ريغن عام ١٩٨١ - وهو السبب نفسه الذي سيفرض على تيري ويت وصاحبيه البريطانيين الاخرين ان يعانوا من قضاء «كريسماس» اخر في قبوهم ببيروت.

الامير تبادل الزيارات

● سمو الامير يستقبل السلطان قابوس

● سموه لدى استقباله الشيخ زايد

● ـ والشيخ خليفة بن حمد الثاني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اكد حرص قادة دول مجلس التعاون على اقامة علاقات طبيعية مع ايران. وقال ان خير دليل على ذلك ما تتضمنه البيانات المشتركة التي تصدر تباعا عن قمم التعاون الخليجية التي تعبر عن وجهة النظر تجاه مجمل القضايا وفي مقدمتها ما يتصل بأمن واستقرار منطقة الخليج الذي يرتكز على الاحترام والتقدير المتبادلين.

ودعا في هذا الصدد الدول المعنية ان تأخذ مجمل تلك الامور بعين الاعتبار مراعاة لحسن الجوار الذي يوصي به الدين الاسلامي الحنيف.

واشار خادم الحرمين الشريفين في حديثه الى ما شهدته منطقة الخليج العربي طوال السنوات الماضية بسبب الحرب العراقية الايرانية وقال: ينبغي ان نستخلص من تلك الحرب التي حدثت بين الجارتين المسلمتين العظة والعبرة لتعميق مفهوم السلام في هذه المنطقة خاصة وفي مناطق العالم كافة.

ودعا جميع الدول الصديقة القادرة ان تسهم بدورها في عملية اعادة تعمير ما دمرته الحرب.. وقال ان الاعمار يحتاج الى جهود دولية متضافرة بالنظر لجسامة الاضرار التي خلفتها الحرب.

لقطات من المنامة

اوراق ماكو

عند زيارة وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد الى المركز الاعلامي التف حوله الصحافيون المتواجدون في المركز فسأل الوزير «عسى كل شيء متوفر» فرد احد الصحافيين ماكو ورق ابيض للكتابة.. فتعجب الوزير فقال للصحافيين اذا كيف تكتبون فاجاب صحفي اننا نكتب على الهواء!!!

نفاد كمية الجابرية

كان الاقبال على الكتيبات والاصدارات الخاصة التي تصدرها ادارة المعلومات بوكالة الانباء الكويتية كونا.. حيث نفدت كمية كتب اختطاف الجابرية والانتفاضة الفلسطينية وبدأ الاعلاميون يطلبون بعض النسخ. الزملاء في كونا وعدوهم بارسال نسخ لهم اثناء العودة.

الاقبال على الحلوى البحرينية

جميع اعضاء الوفود التي شاركت في اعمال المؤتمر يتواجدون بصفة دائمة في مدينة المحرق امام محلات شويطر لشراء الحلوى البحرينية المشهورة كهدايا وكذلك شراء ماء اللقاح والدرعات والبخور.

هويات لاصحاب المحلات

اضطرت السلطات الامنية في البحرين منع ثلاثة موظفين من العاملين في المركز التجاري بالقرب من شيراتون من ممارسة عملهم التجاري اثناء انعقاد القمة، ولم يسمح للجمهور بدخول المركز الا لضيوف البحرين الذين يحملون هويات القمة فقط.

دورة الجامعة ٣ يناير

تونس - واخ - يعقد مجلس جامعة الدول العربية دورة طارئة بتونس يوم ٣ يناير المقبل على مستوى وزراء الخارجية العرب بدلا من يوم ٢٨ ديسمبر الجاري. وقد تقرر هذا التاريخ بصورة نهائية بعد مشاورات عربية جرت خلال الاسابيع الماضية.

ويبحث المجلس اساسا قضية ازمة القرار السياسي في لبنان وايجاد سبل توفيقية لتسويتها حفاظا على سيادة لبنان واستقلاله ووحدته الترابية.

تفاصيل جديدة حول المؤامرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجمع العودة الى بيوتهم وفي مقابلة مع العواد اجريت بعد فض المظاهرة قال ان انباء وردت عن محاولة لتصعيد التظاهرة حتى يتدخل الجيش ويحدث ما لا تحمد عقباه.

من ناحية اخرى نشرت صحيفة «السياسة» السودانية امس تفاصيل المحاولة الانقلابية التي كان مزمعا القيام بها صباح السبت الماضي.

وقالت ان مجموعة من ضباط الجيش المتقاعدين خططوا لاغتيال المهدي رئيس الوزراء السوداني في اطار المؤامرة وان بين المتآمرين ضباطا متقاعدين برتبة فريق وثلاثة ضباط برتبة عميد عملوا في جهاز امن الدولة قبل حله عام ١٩٨٥ وقالت الصحيفة ان المتآمرين تخلوا عن المؤامرة بعد اعتقال احد المتورطين فيها وهو ضابط برتبة رائد.

واضافت ان المؤامرة التي كان مقررا تنفيذها يوم السبت الماضي كانت تتضمن قيام تسعة او عشرة من ضباط الصف باطلاق قذائف على موكب المهدي.

وقالت ان المقدم محمد احمد نصر المتهم الرئيسي بمحاولة الانقلاب الفاشلة ادلى باعترافات مفصلة عن المحاولة.

وحذرت الصحيفة مما وصفته «بمؤامرات ومغامرات اخرى» وقالت انه يجري رصدها رسميا وشعبيا ورجحت ان تكشف التحقيقات الجارية مزيدا من التفاصيل خلال الايام القليلة المقبلة فيما نوهت باحتمال تورط جهات اجنبية لم تسمها في تلك المحاولة وايضا في القلاقل التي تعم البلاد في الوقت الحاضر.

وكانت العاصمة السودانية قد شهدت منذ فجر امس اجراءات امن مشددة حيث انتشرت اعداد كبيرة من رجال الجيش والشرطة حول المباني الرئيسية في العاصمة والمداخل والمنافذ المهمة بها.

وقد احاط رجال الجيش بمباني مجلس الوزراء والقصر الجمهوري والجمعية التأسيسية وغيرها من المؤسسات وذلك بعد اعلان حالة الطوارىء في العاصمة والذي جاء في اعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وفي تطور اخر استمر اضراب العاملين بالهيئة القضائية السودانية لليوم الرابع على التوالي وما زال العمل متوقفا في جميع محاكم السودان المختلفة. واصدرت لجنة قضاة السودان بيانا قدمت فيه استقالة القضاة الجماعية اعتراضا على تدخل السلطة التنفيذية في شؤون القضاء.

كلمة السر

اعـداد: محمود عبداللطيف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٨ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	ي	ظ	ل	م	ا	س	ا	ن	ل	ا	ع	ن
٢	ع	ش	ع	ز	ي	ن	ا	ب	ي	ن	ي	ظ	ل	م
٣	ا	و	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	و	م	ن	ة
٤	م	ت	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ي	ذ	د	ل
٥	ن	م	و	د	و	ن	ب	ل	ا	ق	ف	خ	و	م
٦	م	د	ه	ي	ه	ح	ا	ل	س	ب	ه	ض	و	ح
٧	ي	س	ه	ل	ا	ل	ه	و	ا	ن	ا	م	ن	م
٨	س	ق	ا	م	د	ن	ع	ه	ي	ل	ع	ي	ه	ن
٩	ل	ج	ر	ح	ب	م	ي	ت	ا	ي	ل	ا	م	ق
١٠	ت	ب	د	أ	ت	م	و	ت	ي	ك	ت	ب	ا	ك
١١	ا	ل	ب	ن	ا	د	ق	ب	ا	ل	ع	ز	ف	ل
١٢	ا	ل	ق	ص	ا	ء	د	ء	ا	م	ص	ع	ل	ا
١٣	ك	ت	ب	ن	ا	ل	د	ا	ل	ق	د	ا	ء	ي
١٤	ي	ذ	ل	ا	ر	ع	ش	ل	ا	و	ح	د	ه	ي

عش عزيزا - او - مت - وانت كريم - بين - طعن القنا - وخفق البنود - ومن - لم يذد - عن - حوضه بسلاحه - يهدم - ومن - لا - يظلم - الناس - يظلم - من - يهن - يسهل الهوان - عليه - ما - لجرح - بميت - ايلام - عندما - تبدأ - البنادق بالعزف - تموت - القصائد - العصماء - الفدائي - وحده - يكتب - الشعر - وكل - الذي - كتبنا..

كانت كلمة السر في عدد امس :

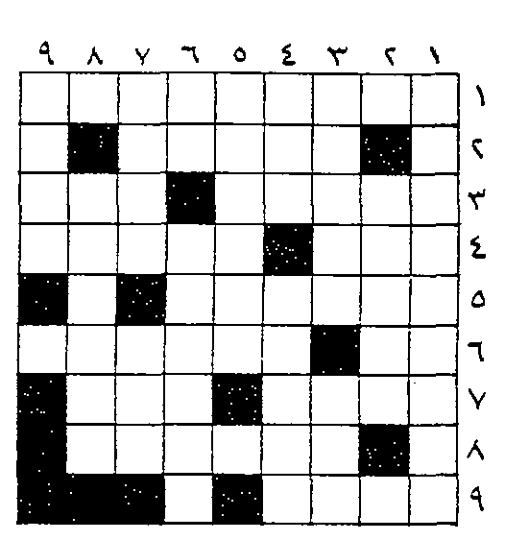
« القـــدس »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميســـون ادوار

افقياً وعمودياً :

١ - دولة اوروبية، ٢ - يعالج، ٣ - عملة اوروبية - اكمل، ٤ - صوَّب - احد الكواكب، ٥ - ميناء قبرصي، ٦ - حرف عطف - عاصمة اسيوية، ٧ - ماركة سيارات - ماركة سجائر، ٨ - ماركة سيارات، ٩ - احدس.



حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - شوف يا قلبي، ٢ - ولدي - اربد، ٣ - فدوى - س ا ب ر، ٤ - ي ي ي - لمس، ٥ - لا، ٦ - قاسم - ربيع، ٧ - ل ر ا س - بيرو، ٨ - ب ب ب - ميرسي، ٩ - يدرس - عويل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اتفاق يحقق لك كسبا ماديا وادبيا.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): كن لطيفا مع احبابك واصدقائك، ستنال اعجاب الاخرين.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام كبير منك.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): لقاء عاطفي يبعث في نفسك السرور.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): صديق عزيز عليك تلتقي به صدفة اليوم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): لا تحاول الاعتماد على الاصدقاء حتى لا تصاب بخيبة الامل.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مقابلة بالصدفة تؤدي الى ارتباط طويل.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): موقف حرج من صديق تتخلص منه بقليل من الهدوء.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): عمل جديد ياتي اليك بالمكاسب وقدر اقل من التعب والارهاق.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): تصلك رسالة من حبيب طالت غيبته.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): تقوم بعمل جماعي مع الاصدقاء سيكتب له النجاح.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤٠	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الهاجري - ٢٤٣٣٠٢٠ - شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية الكوثر - شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٥١٧٧٣٤ - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية سيما - ٥٦١٤١٨٣ - شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة.
- خيطان الجديد: صيدلية التسامح - ٤٧١٠٧٨٢ - خيطان الجديد - شارع بن سيرين.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

- خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٢/٢١

- خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/٢٢

- الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- المنامة: طقس مائل للبرودة والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة الى معتدلة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٩	صحو	الخرطوم	٣١	غبار
المنامة	٢١	صحو	طرابلس الغرب	١٣	غائم
الدوحة	٢٤	صحو	تونس	١٣	غائم
أبوظبي	٢٨	غائم	الجزائر	١٤	ممطر
مسقط	٢٧	غائم	الرباط	١٦	صحو
الرياض	١٩	صحو	كراتشي	٢٤	صحو
جدة	١٧		بومبي	٢٩	صحو
صنعاء			نيودلهي	٢٠	صحو
عدن			كولمبو	٢٨	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٥	غائم
عمان	١١	غائم	مانيلا	٢٤	غائم
دمشق	١٩	غائم	طوكيو	٧	صحو
بغداد	١٦	غائم	انقرة	٤	غائم
القاهرة	١٥	غائم	استانبول	٦	ممطر
الاسكندرية	١٦	غائم	اثينا	١٢	ممطر
لارنكا	١٧	غائم	لندن	١١	ممطر
باريس	٥	ممطر	فرانكفورت	٤	ممطر
جنيف	٦	صحو	روما	١٢	صحو
فيينا	٣	غائم	مدريد	١٢	صحو
موسكو	-٩	غائم	كوبنهاغن	٧	غائم
أوسلو	-٢	صحو	استكهولم	٢	غائم
أمستردام	١٠	غائم	براغ	١	غائم
			بلغراد	صفر	صحو

البحر

حالة البحر : معتدل في الكويت

المـد : ١٢,٢٠ ظهـرا
١٠,١٢ مسـاء

الجزر: ٥,٢٩ صباحـا
٥,٠٠ مسـاء

العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز القرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس - ايفا نجيليا حنانيا بين اولا - الخليل - عثمان حسين ابراهيم اليزايعة

بيت فجار - احمد عبد الرحمن البوليس

بيت لحم - سيدة صليبا برصوم

طولكرم - الحاج عبد الرحمن قاسم عوده

الاردن

ضاري فرحان داع الجذوي - احمد عبدالله مطلق ابو هزيم - سليمان يوسف الابراهيم - ليلى حسين عويضة - حسن فهد الاحمد العدوان - سعاد مصطفى ابو هدية - عبد الحفيظ فلاح الشرايعة - ندى علي سعيد العطيات ابو عنزة - تيسير حسن ابراهيم دعسان - ختم حمود الطفلاوي - ابراهيم سليمان الرواشدة - محمود فاضل القباعي - مامون منير عبد المعطي ناصر الدين - سعدة مصطفى قطيشات - فهد احمد عايد السمامعة.

لبنان

فؤاد اسكندر رزق - ليندا حنا غاريوس - هادي راشد - رئيفة عبد القادر مبسوط - رامز حنا الاشقر.

الإسعاف

الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف

الإذاعة



- أم كلثوم
- نجاح سلام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، وتابع دعوة للجميع، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٢ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٥ دعاء، ٢,٢٩ القرآن الكريم، ٢,٣٧ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٢ حديث للدكتور عبدالحميد السيد، ٢,٥٢ عرضة لطلبة ثانوية الدعية، ٣,٠٠ برنامج: البحرين جناح العروبة، ٣,١٥ يادرة لابراهيم القطان، يا طيب القلب لليلى مراد، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ اهل الخليج لصالح الحريبي، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠١ دعاء ايها الساهر، ٥,٠٨ ثلاث اغنيات، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,١٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ قادة التعاون ليحيى احمد، شيلي فنك لسعود الراشد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ قصيدة، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سامرية لنجاح سلام، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ٢,١٧ سينما الاذاعة، ٣,١٧ موجز الانباء، ٢,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٧ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: الخلق الحسن نابع من قوة الايمان، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: امهات المؤمنين، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د :س
ظهر	١١:٤٧
عصر	٢:٣٧
مغرب	٤:٥٦
عشاء	٦:١٨
فجر	٥:١٤
شروق	٦:٣٩

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٤ رسوم متحركة، ٩,٢٥ تم تك والاطفال، ٩,٤٠ مسلسل الاطفال المحلي: الجوهرة، ١٠,١٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١١,٠٠ نقل وقائع الجلسة الختامية لمؤتمر القمة التاسع لدول مجلس التعاون ومراسم مغادرة اصحاب الجلالة والسمو، ٥,١٠ المسلسل الكارتوني: بومبو ٦,٠٠ فن شعبي، ٧,٤٠ الفروسية، ٨,٢٩ مع «مسلام»، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٧ المسلسل العربي: بعد العاصفة، ١٠,٥٢ الفيلم العربي: «نداء الدم»، تمثيل: نورا، هشام سليم وحسين الشربيني، ١٢,١٠ سهرة الخميس، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





- نورا

البرنامج الثاني

٣,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٣٩ رسوم متحركة، ٣,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي السالمية ونادي الترسانة المصري، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني: الصغيرات المضيئات، ٦,٤٢ مسلسل الاطفال: شارع السمسم، ٧,٤١ المسلس الثقافي: ماك ومتلي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: باك جيمس، ٩,٣٢ المسلسل الفكاهي: بيل كوسبي، ٩,٥٧ المسلسل الرياضي: طرائف الرياضة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: عودة الرجل الالي، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	غوا - بومباي	٢,١٥ صباحا	الهندية	بومباي	١,١٥ صباحاً
الهندية	بومباي	٨,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي	٧,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا			
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة - الاقصر	١٠,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	٩,٣٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
التونسية	عمان - تونس	١١,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
المصرية	الاقصر - القاهرة	١١,٣٠ ظهرا	العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهـرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
العراقية	بغداد	١,٣٥ ظهـرا	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٠٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٥٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	لارنكا - براغ	٢,١٠ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ صباحا	الكويتية	مانيلا	٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	الكويتية	بانكوك	٤,٣٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	طرابلس - تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	جنيف - فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصـرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	لارنكا	٥,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي - مسقط	٧,٥٠ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	لندن - امستردام	٨,٣٠ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	١٠,٢٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	ابوظبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٠ مساء	الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	لارنكا	١١,١٠ مساء

في حفل حضرته الأندية الرياضية وأبطال العرب

اتحاد التنس يوزع مكرمة أمير البلاد على لاعبيه

برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الرئيس الفخري لاتحاد التنس اقام الاتحاد مساء امس الاول بفندق ساس حفل توزيع مكرمة سمو امير البلاد لمنتخب الكويت الوطني للشباب للتنس الفائز بالبطولة العربية للشباب التي اقيمت في بغداد خلال شهر سبتمبر الماضي.

وقد بدأ حفل التكريم بكلمة من خالد البناي رئيس الاتحاد رحب فيها براعي الحفل ورؤساء الاندية والاتحادات الرياضية الذين حضروا للمشاركة في تكريم منتخب الشباب، كما تطرق البناي للانجازات التي حققها منتخب الشباب على الصعيدين العربي والخليجي والذي توج بمقابلة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والمنحة التي قدمها سمو امير البلاد مكافأة وتشجيعا لشباب التنس.

كما اشاد البناي في كلمته بالجهود الكبيرة التي بذلها اعضاء مجلس الادارة مما كان له الاثر الكبير في تحقيق هذه الانجازات في فترة المجلس والتي تعتبر في عمر الزمن قصيرة. واشاد البناي ايضا بالدعم الكبير الذي تقدمه وزارة الشؤون ومشاركة المؤسسات الوطنية والقطاع الخاص في دعم وتشجيع الحركة الرياضية بصفة عامة والتنس بصفة خاصة. وفي ختام كلمته تمنى البناي التقدم والازدهار للحركة الرياضية تحت راية القيادة الرشيدة لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد.

● منتخب التنس للشباب يتوسطه الشيخ فهد الاحمد

● جانب من رؤساء الاتحادات والمدعوين

لقاء سمو الامير هو الدعم الحقيقي

ثم القى الشيخ فهد الاحمد راعي الحفل كلمة في هذه المناسبة اشاد فيها بالانجازات التي حققها الاتحاد بالرغم من الصعوبات التي واجهته والانتقادات التي تعرض لها.. مما جعل الاتحاد ينتقل من خانة الاتحادات المظلومة الى الارتقاء بنتائجه والوصول الى مصاف اتحاد الكرة وغيره من الاتحادات الاخرى.

ويؤكد الشيخ فهد في كلمته على ان منتخبات التنس هي من اكبر المنتخبات الكويتية تحقيقا للنتائج والدليل على ذلك مقابلتهم لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد العديد من المرات، كما ان لقاء سمو امير البلاد وسمو ولي العهد هو التكريم الحقيقي لهذه المنتخبات بل هو الدعم الذي استمدت منه منتخباتنا الوطنية قوتها في المجال الرياضي استرشادا بالنصائح والارشادات الاميركية. وفي ختام كلمته هنأ الشيخ فهد اللاعبين والاتحادات على انجازهم الرياضي الكبير.

دروع تذكارية وجوائز قيمة لمنتخب الشباب

وعقب انتهاء الكلمات قام رئيس الاتحاد خالد البناي باهداء درع الاتحاد التذكارية للشيخ فهد الاحمد الذي تولى بعدها توزيع الجوائز على اللاعبين المكرمين وهم خالد حسن راشد وهاشم فيروز ووليد البناي ويوسف سامي الابراهيم ويوسف شملان العيسى. كما تم توزيع دروع تذكارية على الاندية الرياضية التي ساهمت في دعم اللعبة وهي العربي، الكويت، اليرموك، القادسية، النصر، التضامن، الشباب، الساحل، خيطان، كاظمة، البحرين، السالمية، الفحيحيل، الصليبخات، الجهراء.

وبمناسبة انتهاء فترة مجلس الادارة الحالي لاتحاد التنس فقد اهدى دروعا تذكارية للصحف المحلية التي ساهمت في تغطية انشطة الاتحاد طول فترة مجلس الادارة وتقديرا لدور الصحافة في نشر اللعبة. ومن جهة اخرى قدم الاتحاد دروعا تذكارية لوزارة الكهرباء والماء ومؤسسة مساعد الصالح ومؤسسة ناصر الساير

وخالد الجهمن على الخدمات والمساعدات التي قدمتها للاتحاد خاصة باقامة البطولات المفتوحة للتنس على نفقتها الخاصة.

وبعد انتهاء توزيع الجوائز دعي الجميع الى حفل عشاء اقيم على شرف راعي الحفل واللاعبين.

هوغن يقابل ويناكر يوم ١٨ فبراير

نيوجيرزي - أب - اعلن في نيوجيرزي امس الاول بان الملاكم الاميركي غريغ هوغن سوف يدافع عن لقب اتحاد الملاكمة العالمية بالوزن الخفيف في فيرجينيا يوم ١٨ فبراير بدلا من ٢١ يناير.

وسوف يقام النزال في مدينة هامبتون بدلا من مدينة نورفولك حيث ان الاخيرة هي مسقط رأس متحديه بيرنيل ويناكر.

الاتحاد السوفيتي ضمن كأس ازفستيا للهوكي

موسكو - أب - ضمن منتخب الاتحاد السوفيتي احراز الميدالية الذهبية في بطولة «كأس ازفستيا» للهوكي على الجليد بعد فوزه ٣/صفر على المنتخب السويدي، وفي مباراة ثانية تغلبت تشيكوسلوفاكيا ٢/٤ على كندا.

وتنتهي مباريات هذه البطولة السنوية بمباراتين: الاولى بين فنلندا والسويد والاتحاد السوفيتي ضد تشيكوسلوفاكيا.

كندا تسحق فنلندا بكأس ازفستيا للهوكي

موسكو - أب - سجل ستيف غريغز اربعة اهداف بفوز فريق كندا لهوكي الجليد ١/٧ على فنلندا ضمن بطولة كأس صحيفة ازفستيا السوفيتية، وتقدم الفريق الكندي للمركز الثالث برصيد نقطتين يليه فنلندا وتشيكوسلوفاكيا برصيد نقطة واحدة لكل منهما، في حين يتساوى منتخبا الاتحاد السوفيتي والسويد بالصدارة برصيد ٤ نقاط لكل منهما بعد فوز الفريق السوفيتي ٢/٥ على فنلندا.

كاربوف يقترح تقليل الادوار بالشطرنج السريع

مازتلان - المكسيك - أب - اقترح السوفيتي اناتولي كاربوف الحائز على بطولة العالم للشطرنج السريع تخفيض عدد المباريات التي يلعبها المتسابق في يوم واحد، وقال انه هذه اللعبة مثيرة ولكنها مرهقة، واضاف: اعتقد انني حصلت على خبرة عظيمة للبطولات المستقبلية وكان درسا جيدا ولكن صعبا للغاية.

ولاحظ كاربوف «٣٧ سنة» بانه لعب ٣٠ مباراة خلال ٧ ايام منها ١٠ مباريات في آخر يومين من البطولة، وانه ينبغي ان لا يلعب اللاعب اكثر من مباراتين او ثلاثة باليوم.

واشار كاربوف بانه يؤيد استخدام اللوحات الالكترونية الحساسة التي تسجل كل حركة يقوم بها اللاعب وتعرضها على الشاشة مباشرة.

لوزانو يقاضي اللاعب الذي تسبب باصابته

بروكسل - أب - ذكرت الصحف البلجيكية ان الاسباني خوان لوزانو لاعب نادي اندرلخت قد رفع قضية ضد ايفان ديسلوفر مدافع نادي فاريغيم الذي تسبب بكسر ساقه في ابريل ١٩٨٧ مما ادى لابتعاده عن الملاعب منذ ذلك الوقت.

وكان حكم المباراة قد طرد ديسلوفر بسبب اللعب الخشن ولكن اللاعب صرح بانه كان يقصد الكرة وليس ايذاء لوزانو «٣٢ سنة» الذي تعرضت ساقه للكسر في موضعين وتمزق في العضلة، ورغم اجراء ٩ عمليات جراحية الا انه ليس قادرا على العودة للتدريب.

يانغ يانغ يتقدم المشاركين ببطولة اليابان

طوكيو - أب - يتقدم بطل العالم يانغ يانغ من الصين ٢٠٠ لاعب من ٢١ دولة يشاركون في بطولة اليابان المفتوحة للريشة الطائرة التي تقدم جوائز قدرها ١٠٠ الف دولار وتقام خلال الفترة من ١٧ - ٢٢ يناير المقبل.

وسوف يحصل بطل فردي الرجال على ٦٥٠٠ دولار وبطلة فردي السيدات على ٥٥٠٠ دولار، وينافس يانغ يانغ الدانمركي اربي فريدريكسين وبطل العام الماضي الانكليزي نيك يتس.

مشاركة فيرغسون بالمنتخب الاسكتلندي لمصلحة ميرين

غلاسكو - ي ب - تزايدت مشاكل الاصابات في المنتخب الاسكتلندي الذي يلعب اليوم الخميس مباراة ودية ضد المنتخب الايطالي، فقد انسحب مدافع ليفربول ستيف نيكول بسبب اصابة في كاحله، ولن يتمكن الكابتن ويلي ميللر من القيام بدوره الرئيسي بسبب اصابة الكارتليج، ومن المحتمل ان يحل محله ديفيد نيري لاعب نادي دندي يونايتد.

ومن المتوقع ان يشرك المدرب اندي روكسبيرغ ايان فيرغسون لاعب وسط غلاسكو رينجرز ليلعب اول مباراة دولية بمدينة بيروجيا، وسوف تتسبب هذه المشاركة بفائض مالي لنادي سانت ميرين قدره ١٥٠ الف جنيه استرليني «٢٧٠ الف دولار» حيث ان عقد انتقاله من سانت ميرين الى غلاسكو رينجرز تتضمن بندا يدفع بموجبه رينجرز هذا المبلغ الاضافي لسانت ميرين اذا تم اختيار فيرغسون للمنتخب الاسكتلندي.

بنفيكا هزم سبورتنغ بهدفين بدوري البرتغال

لشبونة - رويتر - رفع فريق بنفيكا رصيده الى ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة بالدوري البرتغالي لكرة القدم بتغلبه بهدفين مقابل لاشيء على منافسه المحلي سبورتنغ لشبونة الذي ظل بالمركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة، في حين يحتل بورتو المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة بعد فوزه باربعة اهداف نظيفة على استريلا امادورا، ويأتي سيتوبال رابعا برصيد ٢٠ نقطة وقد خسر بهدف امام ليكسويس.

وفي بقية المباريات تعادل بيرا مار سلبيا مع ناسيونال ماديرا وكذلك براغا مع شافيز، وفاز فاي ١/٢ على بورتيموننسي وكذلك فيزيو على غوريماريش وتعادل فارنسي سلبيا مع بينافيل وخسر بيلننيس بثلاثة اهداف امام بوافيستا.

مشعل هادي والذيب والشراح تتنافس على الفوز بكأس شركة اتحاد المقاولين لفروسية الأحمدي اليوم

● سعيد خوري

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس سباقات الاسبوع الثاني عشر لفروسية الاحمدي حيث خصص الشوط الرابع الرئيسي فيها على كاس شركة اتحاد المقاولين «الكونكو» لجياد الدرجة الاولى حيث ستنحصر المنافسة اليوم بين مشعل هادي والذيب والشراح للفوز بالشوط الرئيسي، ويشارك في اشواط الاسبوع الثاني عشر اليوم ١٨ جوادا وفرسا، وفي ما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

● الشوط الاول لجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: ١- قلبي ملك سالم سعد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد ٢- محال ملك محمد موسى فرج بالفارس سالم العتيبي ٣- الازرق ملك جزاع صلبي العتيبي بالفارس ارنيل ٤ - بنت الخليج ملك سيف ذعار الهاجري بالفارس محمد عبدالله ٥ - طلوع ملك تجا مرود العتيبي بالفارس محمد يونس.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: ١- املي ملك عامر عبدالله فراج بالفارس اسماعيل محمد ٢- بسمة ملك وليد خالد عبداللطيف بالفارس محمد يونس ٣- عفران ملك سالم خالد العجمي بالفارس محمد عبدالله ٤ - برق ملك خالد عبداللطيف حسين بالفارس ارنيل.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠م ويشترك فيه: ١- رحب ملك سلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد ٢- لولوة ملك عبدالعزيز راضي العازمي ملك رزاق جاسم ٣- دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس ناصر الرشيدي ٤ - العاصي ملك احمد خضر الشمري بالفارس غلام ثرور.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م على كاس شركة اتحاد المقاولين «الكونكو»، ويشترك فيه: ١- مشعل هادي ملك احمد محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد ٢- الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس ارنيل ٣- الذيب ملك ناصر عبدالله الرشيدي بالفارس نفسه ٤ - القاهر ملك محمد عيد فلاح بالفارس غلام ثرور ٥ - رعد ملك جمعية فرسان الاحمدي بالفارس فضل الرحمن ٦- شلفان ملك مسلم العازمي بالفارس محمد عبدالله.

ترشيحات اليوم

- الشوط الاول: ١ - بنت الخليج ٢ - قلبي ٣ - محال «طلوع».
- الشوط الثاني: ١ - بسمة ٢ - املي ٣ - عفران «برق».
- الشوط الثالث ١ - العاصي ٢ - دارت الايام ٣ - لولوة.
- الشوط الرابع ١ - مشعل هادي ٢ - شلفان ٣ - الذيب ٤ - الشراح.

بطولة الرماية

من ناحية اخرى تقام الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الخميس على ميدان الرماية بجمعية الاحمدي البطولة المفتوحة الرابعة على الكأس والجوائز المقدمة من شركة نيشان لمعدات الصيد والفروسية، وسوف تعلق النتائج اثناء سباق الخيل.

الاتحاد القطري يعلن استئناف نشاطه اعتباراً من السبت المقبل

الدوحة - ق.ن.أ - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن استئناف مباريات مسابقاته للموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨ اعتبارا من يوم السبت المقبل وذلك بعد توقف موقت بسبب اقامة نهائيات كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم التي استضافتها الدوحة خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر الحالي.

ويستأنف دوري الشباب لكرة القدم اعتبارا من السبت حيث تقام مباراتان تجمع اندية النهضة مع قطر والتضامن مع الاهلي كذلك يبدأ دوري الاشبال تحت ١٤ سنة لكرة القدم في اليوم نفسه حيث تقام مباراتان تجمع بين اندية قطر مع السد والتعاون مع الاتحاد.

اما دوري الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم فتبدأ مبارياته يوم ٢٧ ديسمبر الحالي حيث تلتقي اندية قطر مع النصر والاهلي مع التعاون في اليوم الاول فيما تبدأ مباريات كأس الاتحاد يوم الثلاثاء المقبل حيث تقام مباراتان تجمع بين اندية الاهلي مع السد والريان مع النصر وذلك على ملعب نادي الوكرة الرياضي.

كما اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم انه يمنع ايا من اللاعبين المختارين للمنتخبين الاول والشباب من المشاركة في مباريات انديتهم وفي حالة اختيار اي من اللاعبين المقيدين في قوائم مسابقة كأس الاتحاد بالمنتخبات الوطنية يحق للنادي قيد لاعب بديل له.

باران ترك زابجة الى بطل اليونان

وارسو - رويتر - اكد متحدث باسم نادي غورنيك زابجة البولندي انتقال المهاجم الدولي السابق كريشنوف باران الى نادي لاريسا بطل دوري اليونان مقابل ١١٥ الف دولار اميركي.

وقد لعب باران «٢٨ سنة» ٦ مباريات دولية كانت اخرها العام الماضي، وسوف يسافر الى اليونان اعتبارا من اليوم الاربعاء ليبدأ عقدا لمدة عام واحد.

تذاكر مجانية لمركز تأهيل المدمنين على المخدرات

ايميليا - ايطاليا - ي ب - قام لاعبو المنتخب الايطالي لكرة القدم الذي يلعب وديا اليوم الخميس ضد اسكتلندا بزيارة احد مراكز اعادة تأهيل المدمنين على المخدرات، حيث سلموا دعوات مجانية لـ٥٠٠ مريض يتم علاجهم لحضور المباراة.

وكان المهاجم الشاب جيانلوكا فيالي من اكثر المتأثرين بالزيارة حيث قال: هذه اول مرة في حياتي اتعرف فيها على هذه المشكلة الرهيبة عن قرب، انا مندهش للعلاج الذي يتلقونه بالمصح.

تشكيل المنتخب الاردني لتصفيات كأس العالم

عمان - ق.ن.أ - اعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم عن التشكيلة النهائية للمنتخب الاردني الاول لخوض تصفيات بطولة كأس العالم المقرر اقامتها في ايطاليا عام ١٩٩٠.

وقد تشكل المنتخب الذي سيخوض اول مبارياته مع المنتخب القطري بالدوحة يوم ٦ يناير من العام المقبل من ميلاد عباس وعزت هاشم ومعتز الريشة في حراسة المرمى وعصام الشامي ويوسف العموري ورائد عساف وجلال علي وزيد الشرع ونجيب البنا ومحمد الخزعلي واسماعيل الحاق في خط الدفاع. وابراهيم سعدية وتوفيق الصاحب وثارت يرج وجهاد عبدالمنعم وراتب الداود وموسى عوض وجمال ابوعابد في خط الهجوم.

ومن المقرر ان يغادر الفريق الاردني اليوم متوجها الى مصر لاقامة معسكره التدريبي حيث يقابل الزمالك والمنتخب المصري الاولمبي حيث يغادره بعده الى الدوحة في ٣ يناير من العام المقبل.

دعوة للمساهمة ببطولة شهداء الحجارة للبولنغ



● علي الخشتي

ينظم النادي البحري الكويتي في الفترة من ١٤ الى ١٧ يناير المقبل بطولة مفتوحة للبولنغ تحت اسم شهداء ابطال الحجارة ويخصص ريعها لصالح اسر شهداء ابطال الحجارة برعاية سليم الزعنون «ابوالاديب».

ودعا علي الخشتي مدير العلاقات العامة بالنادي باسم رئيس واعضاء مجلس الادارة المواطنين والمقيمين للمساهمة والمشاركة في انجاح هذه البطولة المخصص ريعها لشهداء الانتفاضة.

ايقاف وغرامة ضد اندرسون وفاشانو

لندن - رويتر - طالت عقوبة الايقاف والغرامة كلا من جون فاشانو مهاجم نادي ويمبلدون وفيف اندرسون مدافع انكلترا ومانشستر يونايتد بسبب الاساءة لسمعة كرة القدم اثر اشتباكهما عقب المباراة بين ويمبلدون ومانشستر يونايتد في مسابقة كاس الدوري الانكليزي يوم ٢ نوفمبر الماضي.

وقد اوقفت اللجنة التاديبية فاشانو ٣ مباريات وغرمته ٢٠٠٠ جنيه واوقفت اندرسون مباراة واحدة وغرمته ٧٥٠ جنيها، ويبدأ الايقاف اعتبارا من ٩ يناير المقبل وامرت اللاعبين ايضا بدفع مصاريف التحقيق.

وكان اللاعبان قد تعاركا في الطريق الى غرفة الملابس عقب فوز ويمبلدون ١/٢، وقد احتاج جرح اندرسون الى ٣ غرز لعلاجه. ونفى ديفيد كيللي الرئيس المقبل للاتحاد الانكليزي الاتهامات بان العقوبات لينة وقال ان الغرامة المالية شديدة، علما بان الاتحاد سبق ان اوقف لاعب الارسنال بول ديفيز ٩ مباريات وغرمه ٢٠٠٠ جنيه بسبب ضرب لاعب ساوثهامبتون غلين كوكريل وكسر فكه، وقبل هذه الحادثة كان رصيد ديفيز خاليا من المشاكل، في حين ان فاشانو رصيده حافل منذ عدة سنوات سواء مع ويمبلدون او لنكولن وميلوول قبله، وكان متوقعا ان ينال عقوبة اشد.

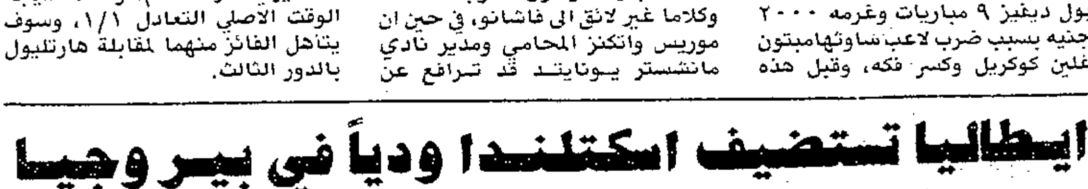
واشار كيللي بان لجنة التحقيق مقتنعة بان اندرسون قد وجه اهانات وكلاما غير لائق الى فاشانو، في حين ان موريس واتكنز المحامي ومدير نادي مانشستر يونايتد قد ترافع عن اندرسون، الا ان فاشانو فضل ان يدافع عن نفسه بنفسه.

● فيف اندرسون



● جون فاشانو

ومن ناحية ثانية تعادل فريقا ألدرشوت وبريستول سيتي بهدفين لكل منهما في المباراة المعادة بالدور الثاني لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، وكانت نتيجة الوقت الاصلي التعادل ١/١، وسوف يتاهل الفائز منهما لمقابلة هارتليبول بالدور الثالث.



ايطاليا تستضيف اسكتلندا ودياً في بيروجيا

بيروجيا - ايطاليا - رويتر - سوف يضطر المدرب الاسكتلندي اندي روكسبيرغ للاستعانة بمواهب جديدة في المباراة الودية ضد المنتخب الايطالي الذي سوف يستضيف الادوار النهائية لبطولة كاس العالم عام ١٩٩٠.

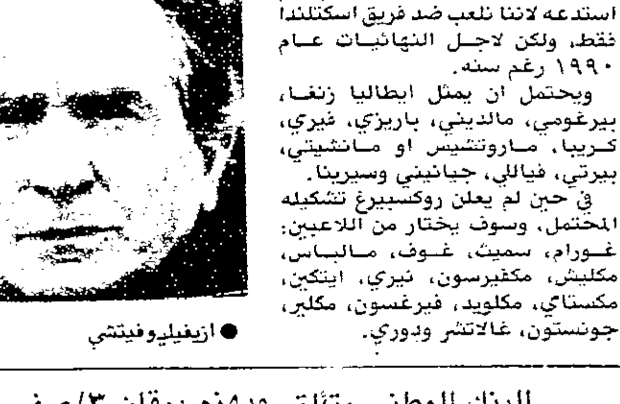
وقد اضطر روكسبيرغ لترك ٥ من اللاعبين الاساسيين ومن بينهم مدافع ليفربول ستيف نيكول الذي انسحب باللحظة الاخيرة، ولهذا لم يسافر الى ايطاليا سوى ١٧ لاعبا، كذلك انسحب حارس المرمى الاصلي جيم ليتون بسبب تورم في كوعه وسوف يأخذ مكانه اندي غورام لاعب نادي هيبيرنيان. وقد اكد روكسبيرغ اشراك ايان فيرغسون لاعب غلاسكو رينجرز لاول مرة حيث قال بانه افضل لاعب وسط مهاجم كما انه جيد من حيث الاحتفاظ باعصابه وقادر على رؤية الملعب من خط الوسط.

وبالنسبة للمنتخب الايطالي الذي فاز في مبارانه الاخيرة ١/صفر على هولندا في روما خلال نوفمبر، فانه ولاول مرة من ١٨ شهرا سوف يعود المهاجم الدو سيرينا لاعب نادي انترناسيونالي ميلانو للفريق، ويلعب الى جوار النجم الجديد جيانلوكا فيالي الذي سجل هدف الفوز على هولندا ابطال اوروبا.

وحول استدعاء سيرينا، (٢٨ سنة) قال المدرب الايطالي ازيغليو فيتشي ان وجود انتر ميلانو بصدارة الدوري الايطالي له سبب وقد سجل سيرينا ٧ اهداف من بداية الموسم، ولم استدعه لاننا نلعب ضد فريق اسكتلندا فقط، ولكن لاجل النهائيات عام ١٩٩٠ رغم سنه.

ويحتمل ان يمثل ايطاليا زنغا، بيرغومي، مالديني، باريزي، فيري، كريبا، ماروتشيس او مانشيني، بيرتي، فيالي، جيانيني وسيرينا.

في حين لم يعلن روكسبيرغ تشكيله المحتمل، وسوف يختار من اللاعبين: غورام، سميث، غوف، مالباس، مكليش، مكفيرسون، نيري، اينكين، مكستاي، مكلويد، فيرغسون، مكلير، جونستون، غالاتشر ودوري.



● ازيغيليو فيتشي

البنك الوطني يتألق ويهزم برقان ٣/صفر

واصل فريق البنك الوطني انتصاراته الكروية في مسابقة دوري البنوك وخرج فائزا ٣/صفر على فريق بنك برقان في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب رقم ٢ بنادي القادسية.

قدم فريق البنك الوطني مباراة رفيعة المستوى والاداء وسيطر من خلالها على شوطي المباراة بجدارة.

وجاءت الاهداف الثلاثة بالشوط الثاني من المباراة حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر/ صفر. ومع بداية الشوط الثاني خطف اللاعب سماح بخيت نجم فريق البنك الوطني وهداف دوري البنوك الهدف الاول واضاف الهدف الثاني سماح بخيت ايضا من تمريرة عرضية من اللاعب خالد سلطان، اما الهدف الثالث فسجله اللاعب علي ابوعبدة من ضربة جزاء وبهذا الفوز حصل فريق البنك الوطني على ثلاثة نقاط واصبح رصيده ٩ نقاط، اما بنك برقان فبقي على ما كان عليه ورصيده ٦ نقاط وتعتبر هذه الخسارة الثانية لبرقان خلال الموسم الكروي حيث تعرض في الاسبوع الماضي للخسارة الاولى من فريق البنك الاهلي.

هذا وسوف يقام مساء اليوم الخميس على الملعب نفسه بنادي القادسية لقاء اخر ضمن مسابقة دوري البنوك يجمع فريق بنك الكويت المركزي وفريق البنك التجاري، يدخل الفريقان المباراة ولكل منهما ثلاث نقاط ويطمع كل فريق بالفوز للحصول على الثلاث نقاط ويدخل ضمن المنافسة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

بطولة المرحلة الابتدائية بنات بالكرة الطائرة

تقام على ملاعب مدرسة ام الخير الابتدائية بنات لليوم الثاني بطولة في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية بنات وذلك باشراف توجيه التربية البدنية للبنات بمنطقة الفروانية التعليمية وتشارك في البطولة ١٣ مدرسة ابتدائية وتقام بطريقة خروج المغلوب.

شكر على تعاز
آل الأنصاري
وأنسباؤهم وأقاربهم
في الكويت وفلسطين والاقطار العربية
يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من
تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدهم الغالي المرحوم
عادل ابراهيم الأنصاري
سواء بالحضور شخصيا أو النشر
بالصحف أو بارسال البرقيات او الاتصال
هاتفيا
سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

بطولة اختراق ضاحية مفتوحة احتفالا بيوم الشرطة العربي


● اللواء يوسف الخرافي

ينظم اتحاد الشرطة الرياضي في الثالثة والنصف من بعد ظهر الاربعاء المقبل بطولة مفتوحة الاختراق الضاحية لمسافة ١٠ كيلومترات تبدأ من امام نادي الشعب البحري وتنتهي بحديقة ابراج الكويت وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية، وسوف تقام البطولة تحت رعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي.

وقد شكل الاتحاد اللجنة المشرفة على البطولة على النحو التالي: المقدم مصطفى جمعة، المقدم مطر العتيبي، المقدم غانم حمادة، المقدم محمد الشويرد، عبدالكريم عبدالرضا، سعود بو حمد، عقيل الابراهيم بالاضافة الى رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى للهواة. كما اصدر الاتحاد الشروط الفنية للبطولة واهمها تحديد موعد ومسافة وموقع السباق، كما يجب ان يعبىء كل لاعب مشارك بالبطولة استمارة خاصة بذلك ثم اجراء الكشف الطبي لاثبات لياقته من قبل اي جهة طبية معتمدة، كما تنص الشروط على ان يتواجد كل متسابق قبل موعد البدء بنصف ساعة على الاقل حيث سيبدأ توزيع الفانيلات اعتبارا من الساعة الثانية وحتى الثالثة من يوم السباق.

هذا وسوف يمنح الاتحاد كل متسابق انهى السباق هدايا قيمة بينما سيمنح الفائزون العشرة الاوائل هدايا ثمينة وكؤوسا خاصة.

هذا وسيقام عرض للتايكواندو ولفرقة موسيقى الشرطة عند خط نهاية السباق وذلك بالمناسبة.

العاصمة يهزم حولي بافتتاح دوري الشرطة

تغلب فريق محافظة العاصمة ٢/٣ على فريق محافظة حولي في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما هذا الاسبوع على ملعب نادي القدسية «رقم ٢» في افتتاح دوري الشرطة لكرة القدم الذي ينظمه اتحاد الشرطة الرياضي.

هذا وسيتقابل يوم الاثنين المقبل فريقا الادارة العامة للمرور وادارة النجدة ضمن المسابقة نفسها، بينما تقابل امس فريقا تنفيذ الاحكام والادارة العامة للتحقيقات.

كنغدوم وسلاني يؤكدان مشاركتهما في نيويورك

نيويورك ـ أب ـ اكد روجر كنغدوم الحائز على ميداليتين ذهبيتين اولمبيتين وماري ديكر سلاني صاحبة الزمن القياسي العالمي لسباق الميل داخل الصالات، مشاركتهما في لقاء ميلروز الثاني والثمانين لالعاب القوى يوم ٣ فبراير المقبل في ملعب ماديسون سكوير غاردن بنيويورك.

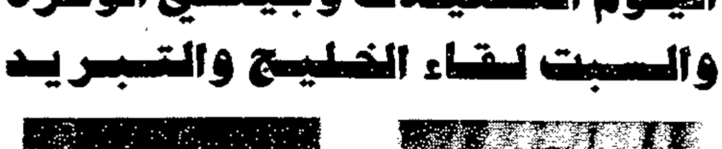
وكان كنغدوم قد احتفظ بلقبه الاولمبي بسباق ١١٠م حواجز مسجلا ١٢٫٩٨ث في سيئول ومحطما الزمن القياسي الاولمبي، وكانت سلاني قد سجلت ٤ دقائق و٨٠ بالمائة من الثانية عام ١٩٨٠ وظل زمنها صامدا كافضل زمن لسباق الميل داخل الصالات، في حين ان افضل زمن سجل خارج الصالات كان ٤٫١٦٫٧١ ق عام ١٩٨٥.

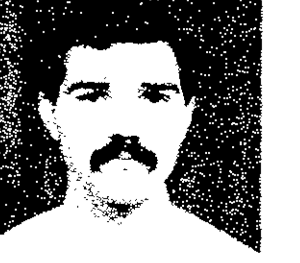
طارق سالم وجمال يعقوب خارج المنتخب

علمت «القبس» ان اتحاد كرة القدم قد اخطر اللاعبين طارق سالم وجمال يعقوب بامكانية عودتهما لصفوف ناديهما بعد ان قاما بتادية واجبهما مع المنتخب الوطني بالفترة الماضية.. وان المدرب بصدد الاعتماد على الوجوه الجديدة في المرحلة المقبلة.

الاسبوع السابع لدوري الفنادق والتأمين

اليوم التسهيلات وجيتي الوفرة والسبت لقاء الخليج والتبريد






● البيطار ● جمال

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع السابع لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم حيث يلتقي فريق التسهيلات صاحب النقطة وما زال امامه اربع مباريات مع فريق جيتي الوفرة ورصيده ثلاث نقاط وايضا ما زال الامل امامهم في الوصول الى دور الاربعة.

اما غدا فيلتقي فريق ريجنسي اقوى الفرق المرشحة هذا الموسم للفوز بالبطولة خاصة وان خطوط الفريق الثلاثة متقاربة المستوى وبكل خط اكثر من لاعب ممتاز.

اما فريق صناعات الغانم فهو يضم افضل حارس بين الفرق فقد نجح محمد خليل في انقاذ فريقه من عدة اهداف علاوة على وجود اكثر من مهاجم جيد.

اما اللقاء الجماهيري المرتقب فيقام بعد غد السبت بين فريق صناعات التبريد بطل دوري وكأس الموسم الماضي والخليج للتامين صاحب العروض القوية والجيدة هذا الموسم والمتصدر للدوري حتى الان.

يقود الخليج للتامين اللاعب المحنك ايمن توفيق صاحب القذائف الصاروخية والمجهود الكبير وفي خط الدفاع عماد البيطار وحمزة نظمي قلب الدفاع والذي يعتبر صمام الامان ومن خلفهم الحارس الامين جمال توفيق.

ويقود التبريد في خط الهجوم فؤاد فرحات ومحمد صدقي والوسط ربحي ابراهيم والدفاع ايهاب حسين وموسى محمد.

تقام جميع المباريات الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب نادي كاظمة رقم ٢.

الدخيل يشكر «القبس» ويؤكد صحة ما اشارت اليه امس

● فيصل الدخيل

اجرى كابتن القادسية فيصل الدخيل امس اتصالا هاتفيا مع رئيس القسم الرياضي في «القبس» اعرب خلاله عن شكره وتقديره للقسم الرياضي والى ما جاء في زاوية الزميل جاسم اشكناني في عدد الامس، واكد الدخيل ان ما كتب امس هو بالتحديد تفكيره الحالي ويعبر تماما عما يجول بخاطره.

كارلوس البرتو يشكر جاسم يعقوب لتهنئته


● جاسم يعقوب

اجرى كارلوس البرتو مدرب منتخب السعودية لكرة القدم مكالمة هاتفية امس مع جاسم يعقوب شكره فيها على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها اليه لمناسبة فوز المنتخب السعودي بكأس أمم اسيا التاسعة واكد كارلوس في مكالمته انه لن ينسى الفترة التي قضاها في الكويت والتي اصبحت تربطه بسببها علاقات طيبة مع عدد كبير من المسؤولين الرياضيين واللاعبين الذين قضى معهم فترة لا تنسى.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥، ٢٦، ٢٧

في مؤتمر صحفي بمناسبة زيارة الترسانة للبلاد

الشيخ خالد اليوسف: علاقتنا بالترسانة منذ أيام المرحوم الشيوى
اللواء المرشدي: الكويت من أقطاب آسيا وتاريخها واضح

■ استعارة الدخيل والشمري ستفيد السالمية ■ اختيار العربي للمباراة الثانية لثأر قديم

كتب جمال عبده:

رحب الشيخ خالد اليوسف رئيس مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي باللواء فاروق المرشدي وفد نادي الترسانة لكرة القدم وباعضاء الوفد في بلدهم الثاني الكويت وفي ناديهم السالمية، وقال ان الترسانة والسالمية ليسا غريبين عن بعضهما.

واكد الشيخ خالد اليوسف على ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس الاول بنادي السالمية بحضور اللواء فاروق المرشدي امين صندوق نادي الترسانة المصري ورئيس وفده الزائر للبلاد، وبحضور الزميل محيي الدين فكري رئيس قسم الرياضة في مجلة المصور الاسبوعية والمرافق الصحفي للوفد، اكد الشيخ خالد ان التاريخ يسجل للسالمية انه لم يبرز ويسر في طريق كرة القدم ويتطور مستواه الا على يد المرحوم «عم الشيوي» كما كان يلقب، وبركاته هي التي جلبت لنا اللاعب العزيز علينا مصطفى رياض.

لقاءات الفريقين معا

وقال الشيخ خالد اليوسف ان لقاء الفريقين الذي سيقام اليوم ليس الاول بينهما، فقد سبق وان تقابلنا معا هنا في الكويت عام ١٩٦٩ وفاز الترسانة ١/٢، ثم تقابلنا في الدورة الصيفية بالاسكندرية الصيف الماضي وتعادلنا ١/١، ومباراة اليوم هي الثالثة بيننا، وسيلعبها السالمية بصفوفه مكتملة وبلاعبيه الدوليين محبوب جمعة ووليد البريكي وعلي مروي وفهد السيد، ومطعما بنجمي نادي القادسية فيصل الدخيل وعبيد الشمري.

الترسانة له تاريخه

واوضح الشيخ خالد اليوسف سبب دعوة نادي الترسانة بالتحديد بقوله ان الترسانة من الاندية المصرية العريقة ذات التاريخ المعروف، ودعوتنا له كنوع من الاحتكاك للسالمية مع اندية كبيرة، وكنوع من التغيير بعد ان تعودت الجماهير هنا على رؤية الاهلي والزمالك فقط خلال السنوات الست الاخيرة، وقد لبى نادي الترسانة الدعوة بل وتركوا لنا حرية تحديد موعد الزيارة.

● الشيخ خالد يوسف سعود الصباح

● اللواء المرشدي

■ السالمية يرتدي الابيض.. وجماهير الزمالك تشجعه

المرشدي: عروبة صادقة

ورد اللواء فاروق المرشدي رئيس وفد الترسانة بكلمة شكر فيها الشيخ خالد اليوسف على كلمته، واشاد بجهوده الكبيرة والتي لولاها ما كانت الزيارة لتتم، وقال اللواء المرشدي نحن سعداء بتلبية الدعوة وزيارة بلدنا الثاني تدعيما لاواصر وروابط الاخوة والمحبة والعروبة الصادقة بين بلدينا في شتى المجالات.

واضاف المرشدي: وكما قال الشيخ خالد فالعلاقات بين السالمية والترسانة قديمة ومنذ ايام المرحوم الشيوي الذي زاد من قوة هذه الروابط.

وبالنيابة عن رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء المجلس والنادي نتقدم بوافر الشكر والتحية لاقطاب نادي السالمية على دعوتهم لنا. ونتمنى ان تقام اليوم مباراة ذات مستوى يرقى لمستوى علاقة الناديين الشقيقين.


● عبيد الشمري

تاريخ الكويت واضح

ثم اجاب مسؤولا الناديين على استفسارات رجال الصحافة، وجاءت اجوبتهما كالتالي:

* المرشدي: انطباعنا عن الكرة الكويتية منذ زمن طويل انها من اقطاب الكرة في اسيا، وهذا تاريخ واضح.

* لم نلعب مع السالمية منذ فترة، ولا نعتبر مباراتنا معا في الدورة الصيفية مقياسا لمستوى السالمية.

* الشيخ خالد اليوسف: شاهدنا تسجيلا لمباراة الزمالك والترسانة الاخيرة في الدوري المصري، وبناء على ذلك استعدينا للمباراة استعدادا خاصا، وسيرتدي السالمية في مباراة اليوم فانيلات بيضاء ونتوقع ان تساندنا اليوم جماهير الزمالك في الكويت.

* استعارة الدخيل وعبيد الشمري ليست فنية بالكامل بقدر ما هي ادارية وبرغبة شخصية مني لاعجابي بمستواهما وخاصة فيصل الدخيل لزيادة فاعلية هجوم السالمية وميزته المعروفة عنه بالتالق امام الفرق التي تتقن الحرفنة والفن، بالاضافة الى نجوميته، ومن المؤكد ان مشاركته لن تحرم اي لاعب، بل سيفخر الجميع باللعب معه، وقد اشركنا اكثر من ناشىء ضمن فريقنا هذا الموسم، وسيستفيدون من خبرة لاعب كبير مثل فيصل الدخيل.

* اختيار العربي لاداء المباراة الثانية امام الترسانة تم برغبة من السالمية، ولان هناك ثارا قديما بينهما منذ عام ١٩٦٩ حيث خسر الترسانة مباراتين امام العربي بنتيجة صفر/٢، وايضا خسر امام العربي ٢/٣ في الدورة الصيفية هذا العام.

* اللواء فاروق المرشدي: سياستنا الان والتي يتولى تنفيذها المدير الفني للفريق هي الدفع بالناشئين تدريجيا الى جوار الخبرة لتتم المسيرة دون اهتزاز... اي تلاحم الخبرة والانتماء من القدامى مع حيوية الشباب، ويصب الجميع في بوتقة واحدة.

* تغيير المدربين تم بسبب كبوة اثر بعض النتائج في بطولتي الاندية العربية والافريقية، واستقالة الشاذلي وتعيين المرحوم حنفي ابراهيم موقتا، ثم عودة بدوي عبد الفتاح لتدريب الفريق، واستقالته في منتصف الطريق «كعادته» وقرر مجلس الادارة الاستعانة بمدرب اخر من ابناء النادي لم يكن في دائرة الضوء هو محمد ابو العز.

* كنا نعاني من ضائقة مالية قبل ٤ سنوات، ولكن الان نحن في حالة ميسورة بعد زيادة عدد اعضاء النادي الى ما يقرب الـ ١٧ الف عضو، واستكملنا منشآت النادي جميعها، ولسيبدأ الاسبوع المقبل تجديد استاد كرة القدم بهدم مدرجاته تدريجيا وبناء غيرها بشكل حديث وعالمي، علما بان الاستاد الحالي عمره ٢٨ عاما.

* وجهنا الدعوة لنادي السالمية للعب في القاهرة في اي وقت يحدده النادي حسب ظروفه.

مباريات اليوم

● التنس: سن عام درجة اولى: القادسية واليرموك على القادسية، الشباب والكويت على مركز الاتحاد بالاحمدي.

ـ درجة ثانية: البحري والنصر على البحري والتضامن وخيطان على اليرموك وتقام المباريات في الساعة الثالثة والنصف عصرا.

● مبارزة: بطولة كأس الاتحاد للناشئين لسلاح سيف المبارزة.

● كرة قدم: تحت ١٦ سنة الفحيحيل والنصر على الفحيحيل «٢»، الساحل والصليبخات على عبدالله العجمي، كاظمة والقادسية على كاظمة «٢»، السالمية والتضامن على السالمية «٢»، الكويت واليرموك على الكويت «٢»، الجهراء وخيطان على الجهراء «٢»، العربي والشباب على العربي «٢»، وتقام المباريات في الساعة الثالثة عصرا.

● كرة طاولة: لسن ١٢ سنة القادسية وخيطان على القادسية، الساحل والعربي على العربي، الشباب والجهراء على الجهراء، الفحيحيل والسالمية على الفحيحيل.

● نادي الصيد والفروسية: بطولة القفز على الموانع على كأس الشيخ خالد الاحمد الصباح.

اخبار من نادي النصر

● بعث مجلس ادارة نادي النصر برقية تهنئة للامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضية بالمملكة العربية السعودية بمناسبة فوز المنتخب السعودي لكرة القدم بكأس أمم اسيا. كما بعث رئيس النادي طرقي سعود المطيري وامين السر العام فلاح غانم المطيري برقيتي تهنئة مماثلتين.

● بعث مجلس ادارة النادي برقيات تهنئة لسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ولي عهد البحرين وسعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع عشر لدولة البحرين الشقيقة.

● بعث مجلس ادارة النادي برقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة لمناسبة فوزه بثقة الجمعية العمومية للسنوات الاربع المقبلة.

السالمية بكامل نجومه مع الدخيل والشمري يلتقي الترسانة المصري رابع الدوري باستاد صباح السالم


● فريق نادي السالمية لكرة القدم


● فريق الترسانة لكرة القدم

يلعب فريق السالمية لكرة القدم في الرابعة بعد ظهر اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي مع فريق الترسانة المصري في لقاء ودي ياتي ضمن اطار تبادل اللقاءات الاخوية بين الشباب العربي وذلك لتوطيد العلاقات وتقوية الروابط بين الشباب المصري والكويتي.

الدخيل والشمري مع السالمية

منذ زمن طويل مضى والسالمية لم يلعب مثل تلك المباريات الودية مع الفرق الزائرة... ولكن هذه الفكرة جيدة بالطبع لانها تكسب اللاعبين شيئا من الخبرة والاحتكاك وترفع المستوى وبادرة السالمية باحضار فريق الترسانة جيدة في الاونة الحالية وذلك لاضافة شيء جديد على الساحة الكروية التي بدأ الكل يشعر بالملل منها... ومع ان القادسية قد فعلها مع الزمالك.. الا ان وضع السالمية يختلف اليوم حيث سيلعب بكامل قوته بل ضاعفها بالاستعانة بنجمي القادسية فيصل الدخيل وعبيد الشمري.. اضافة للاعبي النادي الذين انضموا للمنتخب... ووجود هؤلاء مع فريق السالمية اليوم يعني ان المباراة ستكون مثيرة وحماسية وستفي بالغرض المطلوب وستكون المباراة مهرجانا كرويا عربيا اخويا.

والحقيقة ان وجود عملاق الدفاع محبوب جمعة مع فريقه اليوم ومشاركة وليد البريكي وفهد السيد وعلي مروي ستعيد لفريق السالمية حيويته وقوته التي ستزداد بوجود النجمين فيصل الدخيل وعبيد الشمري اللذين يمتازان بالعابهما الثنائية الجميلة.

الترسانة رابع الدوري المصري

فريق الترسانة هو احد اعرق الفرق المصرية والذي اشتهر بالثنائي المعروف مصطفى رياض وحسن الشاذلي علما بان لاعب الترسانة المعروف مصطفى رياض سبق له ان لعب ضمن صفوف السالمية لاكثر من موسم في بداية السبعينات .. وفريق الترسانة الان يحتل المركز الرابع في الدوري المصري بعد الاهلي والزمالك والمحلة ويضم الفريق بين صفوفه لاعبين معروفين هم جمال عبدالحليم وجمال الشابوري وطارق عبدالحميد وسيد يوسف شقيق نجم الزمالك ابراهيم يوسف.

١٫٧ مليون دولار جوائز فيلاندر خلال عام ٨٨

ارلنغتون ـ تكساس ـ رويتر ـ يحتفظ السويدي ماتس فيلاندر بصدارة كل من الترتيب العالمي للاعبي التنس ولائحة الجوائز المالية لعام ١٩٨٨ حيث بلغ رصيده مليونا و٧٢٦٫٧٣١ دولارا يليه الالماني بوريس بيكر برصيد ١٫٦٩٦٫٩٥٣ دولارا وستيفان ادبيرغ برصيد ١٫٠٤٠٫٨٠٢ دولار ثم ياتي التشيكي ايفان لندل ٩٨٣٫٩٣٨ دولارا والاميركي اندريه اغاسي بالمركز الخامس برصيد ٨٢٢٫٠٦٢ دولارا يليه السويسري بكوب هلاسك ٦٢٤٫٧١٦ والاسباني ايميليو سانشيز ٥٥٥٫١٤٦ والفرنسي هنري لوكونت ٥٠٤٫٤٩١ والسويدي كنت كارلسون ٥٤٦٫٥٣٩ وبالمركز العاشر الاميركي تيم مايوت برصيد ٥٠٥٫٧٥٤ يليه الاسترالي جون فيتزاجيرالد برصيد ٥٠٠٫٧١١ دولارا والاميركي جيم بيوف ٤٤٠٫٨٧١ دولارا.

وفي التصنيف حسب كمبيوتر اتحاد محترفي التنس ياتي لندل ثانيا يليه اغاسي وبيكر وادبيرغ وكارلسون وكونورز وهلاسك ولوكونت ومايوت ونواه وميتشير وشيسنوكوف وكريكشتاين وموستر وسانشيز ورولران وبيرنفورس وبالمركز العشرين الاسترالي بات كاش.

سلاني: الشكوك تساورني بشأن الابطال الاولمبيين

نيويورك ـ رويتر ـ قالت العداءة الاميركية ماري ديكر سلاني ان الفحوص التي أجريت على الرياضيين في دورة سيئول الاولمبية بشأن تعاطيهم عقاقير منشطة كانت اما خاطئة واما لم تتم وفقا للمعايير الدولية.

واشارت سلاني في مؤتمر صحفي للترويج للقاء ميلروز لالعاب القوى في فبراير المقبل ان المسؤولين الرياضيين لم يبذلوا كل ما في وسعهم للحيلولة دون منع تعاطي العقاقير المنشطة.

واضافت سلاني التي لم تفز بميدالية في دورة سيئول في سباقي ٣٠٠٠ متر أو ١٥٠٠ متر «لقد ساورتني بعض الشكوك بشأن عدد من الفائزين بالميداليات الذهبية» و«رفضت الافصاح عن أسماء الرياضيين الذين تشك في انهم قد تعاطوا عقاقير منشطة.

واختصت سلاني بالنقد مسؤولي بطولات العاب القوى الاوروبية.

وقالت «انني أشعر بأن هناك الكثير من النتائج الايجابية بشأن استخدام العقاقير المنشطة التي لم تواجه بالعقاب الصارم لا سيما في أوروبا.

اطلاق سراح مدير اياكس المالي

امستردام (ي ب):: اطلق سراح لو بارتلز المدير المالي السابق لنادي اياكس امستردام بعد ان امضى اسبوعا في السجن متهما بالتزوير والتهرب من الضرائب.

وقد افرج عن بارتلز بنفس شروط الافراج عن رئيس النادي السابق تون هارسين، بحيث يمتنع عن الحديث مع احد بشأن التحقيقات، وان لا يزور مجمع نادي اياكس لمدة شهرين، وقد ظل محتجزا على ذمة القضية اري فان ايدين المدير الاداري للنادي.

الكباب والزنجبيل



قطع صغيرة من اللحم منتظمة في سيخ كحبات الخرز ومرصعة بكل ما تشاء، مشوية .. تسيل اللعاب! انها طرية وكثيرة العصارة.

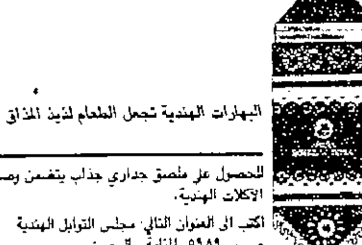
ما هو السر وراء ذلك؟ يكمن جزء من السر الذي يعرفه الخبراء فقط في مرق التخليل الذي يحتوي الزنجبيل الهندي.

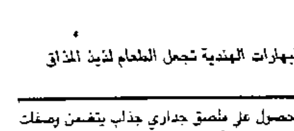
الزنجبيل الهندي هو جذر مدهش حقاً ...

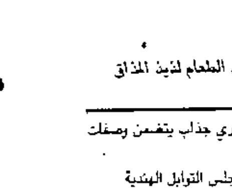
الواقع انه ليس جذراً بل ساق أرضية شبيهة بالجذر! ويمكن استخدامه طازجاً أو مجففاً، وله نكهة لاذعة، وهو أساس ضروري لعجينة كاري جيدة. ويمكن استعماله مجففاً أو مطحوناً في أطباق الحلاوة والمقبلات.

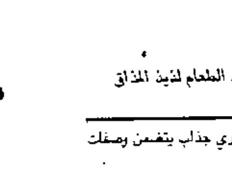
وتصر مختلف شعوب العالم منذ قرون طويلة على استعمال الزنجبيل الهندي لعلمها بأنه يتميز بالنكهة الحقيقية.

الزنجبيل الهندي
ملء بالنكهة سواء كان مجففاً، مطحوناً أو طازجاً.









البهارات الهندية تجعل الطعام لذيذ المذاق

للحصول على ملصق جداري جذاب يتضمن وصفات الاكلات الهندية.
اكتب الى العنوان التالي: مجلس التوابل الهندية
ص. ب ٥٩٨٩، المنامة ـ البحرين



مجلس التوابل الهندية
ص. ب ٢٦٩٨٩، المنامة، البحرين، هاتف: ٧٤٢٥٦٦ (٩٧٣)،
تلكس ٩٥٢٤ سي.أر.دي.ام.او.ام.بي.ان. فاكس ٧١٥٦٨٧

مجلس التوابل
شارع كيه.سي، تقاطع سانت فينسنت، ص. ب ١٩٠٩، ايرناكولام، كوتشين ـ ١٨ـ٦٨٢٠ الهند.

منتخبنا الوطني بتشكيله الجديد يتعادل مع فيديوتون ٢/٢
اداء أفضل للفريق .. وينقصه وجود اللاعب القناص

● كتب صلاح حيدر:

تعادل منتخبنا الوطني لكرة القدم مع فريق فيديوتون المجري ٢/٢ من أولى محطاته التجريبية استعدادا لتصفيات الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم المقبلة في المباراة التي أقيمت بينهما أمس على استاد نادي كاظمة، وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما بعد أن تقدم الفريق الضيف بهدف أحرزه مهاجمه هافايل بالدقيقة الثامنة من البداية ثم تعادل عبدالعزيز الهاجري بالدقيقة ٢٢، وفي الشوط الثاني تقدم الفريق المجري بهدف آخر أحرزه بيتريس بالدقيقة ٢٣ وخطف علي مروي هدف التعادل للازرق قبل نهاية المباراة بتسع دقائق.

اداء مختلف للأزرق

لعب الازرق بتشكيل مختلف تماما عن تشكيله في بطولة أمم آسيا التي أقيمت مؤخرا بالدوحة حيث شارك ضمن الفريق ولأول مرة كل من حمد الصالح في الجناح الايمن وعلي مروي في الجناح الأيسر بالاضافة الى فهد السيد في وسط الملعب كما أشرك لاعبين لم يتم اختيارهما ضمن العشرين لاعبا الذين مثلوا الكويت في آسيا وهما عادل مرزوق الظهير الايسر وعلي مروي لاعب الوسط... ورغم أن معظم اللاعبين من الوجوه الشابة التي تم ضمها مؤخرا الى المنتخب الا ان الاداء وحالة الفريق كان أفضل بكثير عما ظهر عليه في الآونة السابقة وخاصة في شوط المباراة الاول وكان الوضع يختلف تماما عنه في السابق ... حيث كان خط الدفاع أكثر ارتكابا للأخطاء من بقية الخطوط رغم ان الفريق الخصم لم يهاجم كثيرا خاصة في شوط المباراة الأول وكانت الجهة اليسرى هي النقطة التي بدأ منها معظم هجماته ... أما خط الوسط فقد قام بواجباته الدفاعية بأكمل وجه وكما قدم معونة كبيرة لخط الهجوم وقام لاعبوه بتناقل الكرة الارضية من لمسة واحدة مستغلين بذلك انفتاح الملعب أمامهم حيث كانت خطوط الخصم الثلاثة متباعدة عن بعضها الآخر، كما قام لاعبو الوسط بفتح اللعب على أطراف الملعب وبسرعة مما أربك مدافعي الخصم وفتح في منطقتهم الخلفية عدة ثغرات، ورغم ان اللاعبين قدموا معونة كبيرة للمهاجمين الا انه عابهم تاخرهم الزائد في حالة الهجمات مما سهل مهمة الدفاع أكثر في قطع الكرات من أمام مرماهم كما انه كان من الاجدر لهم اختراق الدفاع، واخذ المكان المناسب والقريب من مرمى الخصم في حالة استحواذ جناحي الفريق على الكرات مما كان سيؤدي الى ارباك دفاع الخصم أكثركما انه كان سيقضي على المشكلة التي كان يعاني منها خط الهجوم.

الهجوم بحاجة لرأس حربة

نجح خط الهجوم أمس بقيادة اللاعب المتألق عبدالعزيز الهاجري في التلاعب بدفاع الخصم وخاصة في الجهة اليسرى التي تفاهم فيها كل من الهاجري وعلي مروي الذي أرهق الدفاع بتحركاته السليمة ومشاكسته المستمرة سواء بالكرة أو دونها وقام الاثنان بتمرير العديد من الكرات العرضية العالية والارضية التي لم تجد رأس الحربة أو اللاعب القناص الذي يعرف طريق المرمى جيدا ... فقد لعب بخط الهجوم أمس كل من علي مروى وحمد الصالح، بالاضافة الى منصور باشا والهاجري اللذين تقدما من خط الوسط على الاطراف لمساندة الجناحين ... ولو نظرنا الى الاربعة نجد انهم صانعو أهداف أكثر منهم هدافين اذا ما استثنينا من ذلك حالات التسديد من خارج المنطقة ولذلك فقد كان على مدرب المنتخب اشراك احداللاعبين الذين يمكنهم ان يلعبوا من مركز رأس الحربة باجادة.

كما عاب الفريق أمس عدم فتح اللعب على الجهة اليمنى الا في حالات نادرة لم يعرفوا من خلالها كيفية (استغلال امكانات حمد الصالح وسرعته ... فهو بحاجة للكرات الطويلة البينية التي يجيد التصرف بها وافادة الفريق بالتالي منها سواء عن طريق احراز أهداف أو تمرير الكرات القاتلة الا ان منصور باشا عابه عدم الانتباه لهذه الناحية فكانت معظم كراته للصالح قصير لا يستغل فيها سرعته.

مستوى عادي لفيديوتون

ظهر الفريق الضيف أمس بمستوى عادي وكانت خطوطه الثلاثة متباعدة عن بعضها الآخر وخاصة في الشوط الأول كما انعدم الترابط والتفاهم بين لاعبي الفريق ككل مما أعطى بذلك الفرصة لمنتخبنا بالسيطرة على الملعب ومحاصرته في ملعبهم بمعظم فترات المباراة، وفي الشوط الثاني ركز مدرب الفريق في دفاعه على الجهة اليمنى حيث اجاد لاسلو لاعب الوسط في رقابته لعبدالعزيز الهاجري كما تواجد خلفه الظهير الايمن هورفاتي وبذلك نجح الفريق بالحد من خطورة الهاجري وبالتالي حد من خطورة هجمات الكويت ككل.

أدار المباراة الحكم عبدالعزيز السلمي وساعده في مراقبة الخطوط كل من راضي الحداد وشعيب محمد.

● عبدالعزيز الهاجري يسدد الكرة ليحرز هدف الكويت الاول

● الهاجري المتألق يمر من هورفاتي الظهير الايمن



● عادل عباس يتقدم للامام ويشارك دفاع فيديوتون كرة عالية

محافظ العاصمة يشارك في تكريم البناي



● الشيخ جابر العبدالله الجابر

وجه محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح كتابا الى لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة اليد عبدالامير البناي بمناسبة اعتزاله، اعرب فيه عن تقديره لما ساهم به البناي من جهد لرفعة وتقدم كرة اليد على المستويين الوطني والدولي، مما كان له اطيب الاثر في نفوس القائمين على هذه الرياضة في البلاد.

كما ابدى محافظ العاصمة موافقته على المشاركة في تكريم البناي في المباراة التي أقيمت امس بهذا الخصوص كحافز للشباب الرياضي على بذل المزيد من الجهد والعطاء.

وقد اهدى المحافظ للاعب البناي هدية بالمناسبة متمنيا له دوام التوفيق في مختلف مجالات الحياة.

مجلس ادارة جديد لاتحاد كرة الطاولة

عقدت الجمعية العمومية بالاتحاد الكويتي لكرة الطاولة اجتماعها السنوي العادي امس بحضور مندوبي وزارة الشؤون غالب احمد وعلي حجي وبحضور ممثلي جميع الاندية ما عدا نادي الكويت وقد تم في الاجتماع اعتماد التقريرين الاداري والمالي ومشروع الميزانية المقترحة وتحديد مراقب للحسابات.

وتم انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد حيث حصل جميع الفائزين على ١١ صوتا وتم توزيع المناصب الادارية وجاءت كالتالي: فواز حمود السمار رئيسا لمجلس الادارة، هزاع قويعان الهرشاني امينا للسر، عبدالله محمد الروضان امينا للصندوق. واربعة اعضاء هم: دليهي سعد الهاجري وحسين عبدالله الاستاذ ومحمد فهد غصن وحيدر مصطفى حيدر.

ولم يوفق كل من لافي سعد الشريعان وعبدالله محمد النجار حيث لم يحصلا على اي صوت، بينما انسحب قبل الانتخابات جميع المرشحين التالية اسماؤهم: عايض مطلق السهو، علي شليويح، فيصل يوسف سعدالله، ابراهيم عقيل الشمري، زايد خلف نزال، نواف خالد الطاحوس، علي راشد الهاجري وخليل ابراهيم بن ناجي.

عمومية البحري تقر التقريرين الاداري والمالي

عقدت الجمعية العمومية العادية بالنادي البحري الرياضي اجتماعها السنوي مساء يوم الثلاثاء الماضي برئاسة طارق النصر الله نائب رئيس مجلس ادارة النادي ومندوبين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي حيث تم اقرار التقرير المالي والاداري عن السنة المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي والميزانيةالتقديرية للعام المالي المقبل وتعيين مراقبي الحسابات.

المحميد يسحب ترشيحه من اتحاد التنس

سحب عبدالعزيز عبدالله محميد مرشح نادي اليرموك لاتحاد التنس ترشيحه لمجلس الادارة للدورة المقبلة وذلك لقناعته بقدرة اعضاء المرشحين لمجلس الادارة في تولي مسؤولية هذا الاتحاد والقيام بواجباتهم على اكمل وجه.

القادسية ينظم دورة رباعية بكرة اليد

ينظم نادي القادسية الرياضي دورة رباعية بكرة اليد يشارك بها اندية الرشيد العراقي وكاظمة والعربي والقادسية وذلك في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ الشهر الجاري. وسيكون رسم الدخول نصف دينار.

نتائج دوري القدم لتحت ١٤ سنة

أسفرت نتائج مباريات كرة القدم لتحت ١٤ والتي اقيمت امس عن النتائج التالية : فوز القادسية على الكويت ١/٤، الساحل على العربي ١/صفر، التضامن على الفحيحيل ١/٣، الشباب على خيطان ١/٤، وتعادل السالمية واليرموك صفر/صفر، النصر والجهراء صفر/صفر.

باركلي يتوقع الفوز على دوران ٨٩/٢/٢٤

نيويورك (رويتر): قال الملاكم الاميركي ايرين باركلي بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن المتوسط انه سيلحق هزيمة منكرة بمنافسه البنمي روبرتو دوران عندما يدافع عن لقبه في اتلانتك سيتي في ٢٤ فبراير المقبل.

وستكون هذه المباراة هي اول مباراة في الدفاع عن اللقب لباركلي (٢٨ عاما) منذ ان انتزع لقبه في يونيو الماضي بعد ان فاز بالضربة القاضية في الجولة الثالثة على مواطنه توماس هيرنز.

ويبلغ رصيد باركلي الفوز في ٢٥ مباراة والهزيمة في اربع مباريات اما دوران (٣٧ عاما) فقد فاز في ٨٤ مباراة وهزم في سبع مباريات.

مهرجان اعتزال بسيط لنجم العربي عبدالأمير البناي
والقادسية يفوز على العربي ٣١/٣٣ بمباراة الاعتزال



● عبدالامير يودع الملعب وبجانبه ابنتاه

● احمد عبدالصمد يصافح اللاعب ويرى الغيث والملا

● كتب عبدالمحسن سليم:

اعلن عبدالامير البناي لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة اليد ختام مسيرة ٢٠ عاما بالملاعب الرياضية في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول من لقاء العربي والقادسية بالمهرجان الذي اقيم امس برعاية الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الذي اناب عنه الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وحضره كبار القادة الرياضيين بالكويت، وقد اشتمل مهرجان الاعتزال على السلام الوطني، ايات من القرآن الكريم، كلمة احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي، الشوط الاول لمباراة الاعتزال بين العربي والقادسية وعرض للمهارات الاساسية لكرة اليد قدمه براعم اللعبة بالنادي العربي، الشوط الثاني للمباراة.

البناي ساهم في اعلاء اسم بلده

وقد القى احمد عبدالصمد رئيس النادي العربي كلمة رحب فيها براعي الحفل والشيخ فهد الاحمد والحضور وقال ان البناي من الابناء المخلصين الذين ساهموا بجهودهم وفنهم وعطائهم في اعلاء اسم ناديهم وبلدهم، وبقدر ايماني بانه سياتي اليوم الذي ينهون فيه مشوارهم الرياضي بقدر ما انا مطمئن على ما غرسوه في الجيل الصاعد من اخلاق وفن وتقدير، ونحن اليوم نكرم احد اعمدة كرة اليد لاعب النادي العربي والمنتخبين الوطني والعسكري عبدالامير البناي، فانني ارجو له التوفيق في حياته العملية والاسرية.

القادسية يهزم العربي

ثم بدأت مباراة الاعتزال وشارك فيها عبدالامير البناي لمدة ٥ دقائق بعدها توقفت المباراة ليعلن البناي اعتزاله، وقام لاعبو فريقي القادسية والعربي بتقديم باقات الورد لزميلهم بعدها توجه البناي الى المقصورة حيث قدم للشيخ فهد الاحمد وكبار الحضور باقات ورد تحية لهم على حضورهم حفل الاعتزال، ثم استؤنفت المباراة والتي انتهت بفوز القادسية على العربي ٣١/٣٣ جاءت نتيجة الشوط الاول ١٧/١٨ للقادسية ايضا، وقد قدم الفريقان عرضا جيدا خاصة وان اللقاء خارج عن احتساب النقاط فجاءت اعصاب الفريقين هادئة، وقد شارك اللاعبان عبدالخالق عبدالقدوس «السالمية» وعبدالهادي مراد «كاظمة» في صفوف فريق العربي، وشارك اللاعب ماجد سلطان «النصر» في صفوف فريق القادسية، وانتهز مدرب العربي فرصة هذا اللقاء الودي ودفع بعدد كبير من الناشئين في اللعبة خلال الشوط الثاني للوقوف على مستواهم، ورغم مشاركة عبدالخالق عبدالقدوس وعبدالهادي مراد ضمن صفوف العربي، وهما من اخطر مهاجمي انديتهم الا ان القادسية كانت كفته الارجح، وذلك لوجود اكثر من «هداف» يهدد المرمى، اما العربي فمازال يعتمد اعتمادا كليا على رائد الزعابي في التصويب على المرمى.

● ادار اللقاء الحكمان الدوليان: صاحب المزيدي وخليل الطباخ.

رسالة القاهرة

الزمالك يتجاوز أزمة تشكيل هيئة المجلس
حمادة عبداللطيف يتفاوض للاحتراف في اوروبا

القاهرة - القبس:

بعد اجتماع ساخن استمر اكثر من خمس ساعات برئاسة المهندس حسن ابو الفتوح، اتفق اعضاء مجلس الادارة على تجاوز ازمة اعادة تشكيل هيئة مكتب مجلس الادارة، ولم يشهد منصب الوكيل الذي يشغله المستشار جلال ابراهيم اية تغييرات، ولا منصب امين الصندوق الذي يشغله جورج سعد. وكان الجديد في التشكيل ان يتولى رئيس النادي بنفسه منصب رئيس المكتب التنفيذي على ان يضم في عضويته كلا من جورج سعد، وامير الرفاعي، واحمد عفت، وحمادة امام، واللواء الصباحي مدير النادي. وتم اعادة تشكيل مجلس الادارة بالنسبة لمجلة الزمالك برئاسة المهندس حسن ابو الفتوح، وعضوية كامل البيطار، واحمد ممتاز، وامير الرفاعي، وحمادة امام، وسعيد حمزة، ومحمد عامر.

كما تم اعادة تشكيل لجان النادي للمرة الثالثة فتقرر ان يتولى الدكتور شيرين فوزي اللجنة الثقافية، وامير الرفاعي اللجنة الاعلامية، واحمد عفت اللجنة الرياضية، ويرأس اللجنة الاجتماعية المستشار عبدالحميد شاهين، واللجنة المالية برئاسة حازم فوزي، والطبية يرأسها الدكتور محمد عامر، والعلاقات العامة للاذاعي كامل البيطار، ولجنة الاشتراكات يرأسها سعيد حمزة.

الزمالك يتقدم دوري الشباب

تصدر فريق نادي الزمالك لكرة القدم تحت ٢١ سنة جدول مسابقة دوري الشباب بعد فوزه على الترسانة بهدف نظيف، سجله في الوقت بدل الضائع عادل ابراهيم - الدقيقة ٩٢ - وتراجع الاهلي للمركز الثاني بفارق نقطة، والترسانة في المركز الثالث، والمقاولون الرابع.

خفاجة يدافع عن نفسه

تراجع الكابتن ممدوح خفاجة مدرب فريق السويس لكرة القدم عن استقالته التي سبق ان تقدم بها عقب تعادل فريقه مع «المنيا»، والهتافات العدائية من الجماهير ضده .. بسبب صعود الفريق الى «الهاوية» من المركز الثالث الى السادس! بعد سلسلة من الهزائم والتعادلات رغم ان الفريق كان منذ بداية الموسم حصان البطولة الاسود.

وصرح ممدوح خفاجة انه سيواصل عمله في قيادة السفينة حتى نهاية الموسم، واذا كانت هناك نتائج لم يرض عنها الجمهور فهذا شيء خارج عن ارادتي.. لان مباريات الاهلي، والزمالك، والمحلة، والمنيا لم يلتزم فيها اللاعبون بتعليماتي. وظهر هذا واضحا في مباراة الزمالك التي انتهت بهزيمتنا باربعة اهداف، لكننا احرجنا الاهلي رغم الهزيمة بهدف واحد يتيم. وفي مباراة المحلة تاثر الفريق بسبب طرد «حمامة» نجم الهجوم الذي ضمه الجوهري للمنتخب، وكان هذا سبب تعادلنا بدون اهداف. ويضاف الى ذلك ان المباراة اقيمت على ارضنا وبدون جمهور تنفيذا لقرار اتحاد الكرة، وأمام المنيا كان سوء الحظ يلازمنا! واستطيع ان اؤكد اننا رغم صعودنا للممتاز مع بداية هذا الموسم فقط لن نقترب من دائرة الصراع من اجل البقاء، التي تدور فيها فرق كبيرة كالمصري، والمقاولون، والاولمبي.

البلياردو في الشمس

وافق اتحاد البلياردو المصري على ان تقام بطولة القاهرة السنوية بنادي الشمس خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر الحالي، وحتى يوم ١٠ يناير المقبل، ويشارك في البطولة ١٤٠ لاعبا يمثلون معظم الاندية المصرية.

تكريم ابطال الترسانة

ينظم الاتحاد المصري لالعاب القوى مع نادي الترسانة حفلا لتكريم ثلاثة لاعبين من ابناء نادي الترسانة سبق لهم تحقيق مراكز متقدمة في بطولات دولية، وهم شريف الحناوي بطل المطرقة في بطولة العالم التي اقيمت بكندا، و«شريف احمد» بطل مسابقة المشي التي اقيمت في لوس انجلوس.. واللاعبة رضا فرغلي الفائزة بفضية بطولة العرب في رمي القرص التي اقيمت بدمشق.

ومن ناحية اخرى، فاز فريق الترسانة للملاكمة ببطولة الجيزة للدرجة الاولى، بعد حصول لاعبيه على ٢٤ نقطة، ليسبق الزمالك الذي جاء في المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة!!

دينامو الزمالك يفاوض للاحتراف

حمادة عبداللطيف نجم فريق الزمالك اكد انه ينوي الاحتراف، وسيلعب لاحد اندية اوروبا ابتداء من الموسم المقبل... ورفض تحديد اسم النادي مؤكدا على ان المفاوضات بينه وبين ثلاثة اندية جارية بالفعل.. وطلبوا شرائط فيديو لمباريات فريقه في الدوري الممتاز، والبطولات الافريقية التي شارك فيها.. وسيحضر مندوب من أحد هذه الاندية قريبا لمشاهدته في الملعب، وقد يكون هذا في مباراة الزمالك مع الاهلي في الدوري، والتي ستقام خلال شهر فبراير المقبل.

■ اتحاد ألعاب القوى يكرم أبطال الترسانة



اختتام الدورة التدريبية الكشفية للمدرسين المستجدين

تختتم بعد ظهر اليوم الدورة التدريبية لقادة الكشافة للمدرسين المستجدين للعام الدراسي المقبل وذلك بمركز علي حسن العلي للتدريب الكشفي في ابو حليفة هذا وسيقوم صباح اليوم مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان بزيارة تفقدية لمقر الدورة. وقد اشرف على الدورة الموجه الاول للتربية الكشفية عبدالله القلاف وقام بالقاء المحاضرات والتدريب الموجهون الفنيون حلمي ابو الروس وزكي محمد ويوسف العكلوك واحمد عبدالجليل.

مدرب نيجيريا يشكو من تغيب اللاعبين

ليغوس (رويتر): قال مانفريد هورنر المدرب الالماني الغربي لمنتخب نيجيريا ان الاستعدادات للمباراة ضد الغابون بتصفيات كأس العالم يوم ٧ يناير المقبل ضعيفة للغاية وان من بين ٤٦ لاعبا توقع مشاركتهم بالتدريب مع المنتخب لم يحضر سوى ١٩ لاعبا.

وقد طلب هورنر من الاتحاد النيجيري احضار ٦ لاعبين محترفين يلعبون في اوروبا، ولكن لم يستجب الاتحاد للطلب.

فوز «اسوار» للميدان بكأس المرحوم أبو جحوم في الاجتماع ١٢ لفروسية الجهراء

فازت الفرس «أسوار» ملك عيد الميدان بالفارس خليل ابراهيم بكأس المرحوم مبارك أبوجحوم، وذلك بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع الثاني عشر لهيئة فرسان محافظة الجهراء. وعقب انتهاء السباق قام محمد هيف الحجرف رئيس الهيئة بتسليم الكأس لصاحب الفرس الفائزة.

وكانت سباقات الهيئة أمس قد اشتملت على ثلاثة أشواط جاءت نتائجها كالتالي:

- الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر: ١- بنت غسيلة ملك الشيخ صباح بالفارس قاسم محمد. ٢- مجروحة لحمود مناور بالفارس حميدي سمير ٣- هيفاء لمبارك فهد بالفارس رزاق جاسم.
- الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١- ميسان لراشد العكشان بالفارس محسن راشد. ٢- تل الفهد لمرشد محمد بالفارس عبدالوهاب خضر ٣- بنت بيبي لعبدالعزيز الجعيب بالفارس قاسم محمد.
- الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر: ١- أسوار لعيد الميدان بالفارس خليل ابراهيم، ٢- بحراوي لعيد خضير بالفارس عنيد عدنان، ٣- فطومة لعيد الميدان بالفارس صالح شذر.

كاربوف: سياتل جيدة لاستضافة بطولة العالم

سياتل - ا ب - ابلغ بطل العالم السابق اناتولي كاربوف احدى صحف سياتل بأن المدينة تملك تجهيزات مناسبة جدا لاستضافة بطولة العالم للشطرنج عام ١٩٩٠، ولكنه يخشى من الفارق الزمني الكبير بينها وبين العاصمة السوفيتية الذي يبلغ ١١ منطقة زمنية مما يؤثر على اللاعبين السوفيت.

وكان كاربوف يزور سياتل الذي سوف تشهد مباراته ضد الايسلندي يوهان هيارتارسون بالدور ربع النهائي لتحدي بطولة العالم خلال الفترة من ٢٨ يناير حتى ٨ فبراير.

وتنافس سياتل في استضافة الادوار النهائية مدينة اوكلاند بنيوزيلندا التي جمعت ٣ ملايين دولار لمكافآت البطولة ومصاريفها، وهو يوازي المبلغ الذي انفقته مدينة اشبيلية الاسبانية في استضافة البطولة السابقة والتي احتفظ فيها غاري كاسباروف باللقب بفارق ضئيل عن كاربوف.

السباحون الاميركيون يحرزون مراكز متقدمة
ببطولة انديانابوليس ومنافسة من ايطاليا واليابان

انديانابوليس - رويتر - فاز السباحان الاميركيان بارت بيينجر وجيم هارفي بسباق ٢٠٠ متر ظهر و١٠٠ متر حرة على الترتيب في اليوم الاخير من مسابقة انديانابوليس التي تاتي ضمن بطولة كأس العالم في السباحة.

وقطع هارفي مسافة سباق ١٠٠ متر حرة في زمن قدره ٥٠ر٤١ ثانية في حين فاز بيينجر في سباق ٢٠٠ متر ظهر في دقيقتين و١٣ ثانية ليفوز كل منهما بسباقين حتى الان في اطار البطولة.

ولم تتضمن مسابقة انديانا بوليس التي استمرت ثلاثة ايام تحطيم ارقام قياسية عالمية الا انها تضمنت فوز خمسة سباحين وسباحات كل على حدة في سباقين.

وفاز سباحون ايطاليون ويابانيون بالمراكز الاولى ليفوز غير الاميركيين في عشر سباقات فردية في المسابقة الثانية من البطولة المؤلفة من تسع مسابقات.

واحتل السباحون الاميركيون المراكز الاولى في ١٦ سباقا في البطولة الا انه ليس من المتوقع ان يستكملوا مسابقات البطولة السبع الباقية التي ستقام في اوروبا بسبب تضارب مواعيدها مع ارتباطاتهم الدراسية.

وحصلت السباحة الايطالية اناليزا بنسيرو (١٥ عاما) على اول ميدالية ذهبية لايطاليا في البطولة لفوزها في سباق ٢٠٠ متر صدر للسيدات في زمن قدره دقيقتان و٨٣ر٣٣ ثانية متفوقة على البريطانية سوكي براونسون التي فازت بسباق ١٠٠ متر صدر يوم الاحد الماضي.

وفازت اليابانية ري شيتو (١٥ عاما) باول ميدالية ذهبية لبلدها بعد ان احتلت المركز الاول في سباق ٢٠٠ متر فراشة في زمن قدره دقيقتان و٦٦ر١٣ ثانية وجاءت الاميركية بام مينثورن في المركز الثاني في زمن قدره دقيقتان و٠٤ر١٤ ثانية.

واحتلت الاميركية جيني تومسون المركز الاول في سباق ١٠٠ متر حرة ومواطنتها اندريا هايس المركز الاول في ٨٠٠ متر حرة.

وقال راي ابيك مدير فريق السباحة الاميركي ان السباحين الاميركيين سيتعذر عليهم الاشتراك في بقية مسابقات البطولة بسبب ارتباطاتهم الدراسية.

ميرسر يحترف الملاكمة والمنظمون يتوقعون فوزه على مايك تايسون

نيويورك - رويتر - اعلن اربعة من ابطال الملاكمة للهواة عزمهم على احتراف الملاكمة منهم الاميركي راي ميرسر الذي قيل انه الملاكم الذي سيطيح بمايك تايسون من على عرش بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل.

وقال متعهد مباريات الملاكمة بوب اروم في مؤتمر صحفي امس الاول ان الملاكمين الاربعة الذين حصل ثلاثة منهم على الميدالية الذهبية وحصل الرابع على الفضية في اولمبياد سيئول سيلعبون اول مباراة للمحترفين في ٢٤ فبراير المقبل في اتلانتك سيتي.

والملاكمون الاربعة هم الاميركي ميرسر الذي حصل على الميدالية الذهبية في سيئول في الوزن الثقيل ومواطناه كنيدي ماكني الذي حصل على الميدالية الذهبية في وزن الديك في سيئول ومايكل كارباجال الحاصل على الميدالية الفضية في وزن خفيف الذبابة والكيني روبرت وانجيلا وهو اول افريقي اسود يفوز بميدالية ذهبية اولمبية في وزن الوسط.

ووصف اروم الملاكم ميرسر الذي فاز على جميع منافسيه في دورة سيئول بانه «الرجل الذي سيتغلب على مايك تايسون».

وقال اروم في معرض حديثه عن ميرسر «انه ضخم الجثة وقوي ولكماته قاتلة الا انه رجل بمعنى الكلمة» وذلك في اشارة ساخرة الى تايسون الذي يقضي اوقاته في صحبة دون كنغ منافس اروم.

وقال ميرسر «لقد فزت بالضربة القاضية في مبارياتي التي لعبتها في الاولمبياد ولا اريد أن يكون ذلك هو نهاية المطاف».

واضاف قوله «لا اعرف من سيكون بطل العالم في الوزن الثقيل خلال العامين المقبلين الا ان عليهم ان يدركوا انني في سبيلي لاكون ذلك البطل في وقت ما».

وقال ماكني ان هدفه هو جذب انظار المشجعين الى الاوزان الصغيرة. ومضى يقول: «لا تحظى الاوزان الاقل بالشعبية التي يتمتع بها وزنا الثقيل والمتوسط ولكنني في سبيلي لتغيير ذلك».

ووصف مدرب الملاكمة الاميركي هاتك جونسون الملاكمين الذين اشتركوا في دورة سيئول بانهم موهوبون مثلهم مثل الملاكمين الذين اشتركوا في اولمبياد عام ١٩٧٦.

● مايك تايسون

ولم تعلن بعد اسماء الملاكمين الذين سيتقابلون مع الملاكمين الاربعة الذين تحولوا الى احتراف الملاكمة.

وفد الاتحاد الافريقي يبحث مشكلة اللاعبين المحترفين بفرنسا

● القاهرة - القبس

يبحث المسؤولون في الاتحادين الافريقي والفرنسي لكرة القدم باجتماعهم المشترك الذي سيعقد اليوم بالعاصمة الفرنسية باريس مشكلة اللاعبين الافارقة المحترفين في الاندية الفرنسية، ومن المتوقع ان يتم اضافة بند جديد من عقود هؤلاء اللاعبين مع الاندية الفرنسية يسمح لهم باللعب مع منتخبات بلادهم في المسابقات الرسمية وبالتحديد في بطولات كأس العالم والدورات الاولمبية وكأس الامم الافريقية.

وسوف يحضر الاجتماع عن الجانب الافريقي عيسى حياتو رئيس الاتحاد وسليم علولو من تونس وعمر ساي من غامبيا عضوا الاتحاد واللجنة التنفيذية للفيفا، وعن الجانب الفرنسي جان فورنية رئيس الاتحاد كما يحضره رؤساء الاتحادات الوطنية في كل من الجزائر وتونس والمغرب وزائير والسنغال وساحل العاج وغانا والكاميرون والكونغو.

ومن المنتظر ان يعقد المسؤولون في الاتحاد الافريقي اجتماعات مماثلة مع المسؤولين في اتحادات اسبانيا وسويسرا وانكلترا والبرتغال للسبب نفسه.

والجدير بالذكر ان اكثر من ١٥٠ لاعبا افريقيا يحترفون في اندية اوروبا المختلفة، وكانت بلادهم تعاني من عدم وجودهم مع منتخباتها في البطولات الدولية المهمة، ومن المنتظر ان يبدأ تنفيذ القرار الجديد في العام المقبل.

خسارة سانت لويس ٦/٣ أمام ديترويت

نيويورك - رويتر - بسبعة أهداف مقابل ثلاثة فاز فريق لوس انجلوس كنغز للهوكي على كالغاري فليمز، وتغلب بتسبيرغ ٣/٥ على نيويورك ايلاندرز وديترويت ٣/٦ على سانت لويس بلوز.

السالمية يكرم وفد الترسانة مساء اليوم

يقيم نادي السالمية الرياضي في السابعة والنصف من مساء اليوم حفل عشاء على شرف رئيس واعضاء وفد نادي الترسانة المصري لكرة القدم بفندق كويت ريجنسي، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد لاداء مباراتين وديتين مع ناديي السالمية والعربي.

وسيتم خلال الحفل تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين مسؤولي الناديين.

تونسي هداف العرب والدخيل بالمركز الثالث

تونس - ق.ن.أ - حصل اللاعب التونسي لطفي الصنهاجي الذي يلعب لنادي النصر العماني على «الحذاء الذهبي» العربي لفوزه بلقب أحسن هداف عربي خلال هذا الموسم الرياضي بتسجيله ٢٥ هدفا.

كما فاز اللاعب القطري حسن جوهر الذي يلعب لنادي السد القطري على الحذاء الفضي فيما نال اللاعب الكويتي فيصل الدخيل الذي يلعب لنادي القادسية الكويتي على الحذاء البرونزي.

ويذكر ان هذه الجوائز تمنحها سنويا مجلة «الوطن الرياضي» لاحسن هداف عربي.

نتائج دوري ١٤ سنة للتنس

اسفرت نتائج دوري التنس الارضي لتحت ١٤ سنة عن فوز اندية القادسية والبحري والعربي وكاظمة على اندية الكويت والساحل واليرموك والنصر على التوالي.

فقد تغلب القادسية على الكويت ١/٣ بفوز طارق الصبيحي على خالد الغربللي، جاسم جعفر على بدر البدر، وفي الزوجي فاز فيصل البشر وحامد ايوب على خالد الغربللي وبدر حيدر.

وفاز النادي البحري ١/٢ على الساحل بفوز عبدالله المحميد على عبداللطيف وسمي، واحمد المحمود على عادل ماجد، وتغلب زوجي الساحل سعد ماجد وعادل الشمري على زوجي البحري محمد غلوم وعلي بوغيث.

واكتسح العربي اليرموك بفوزه عليه ٣/صفر حيث فاز طلال عاشور على حسين الاشوك ويوسف العريان على ناصر الغربللي، وفاز الزوجي فهد سامي الابراهيم وعلي حسين عاشور على الزوجي خالد الاشوك وفيصل يوسف العوضي.

وفي اللقاء الرابع والاخير تفوق كاظمة على النصر بفوز عبدالعزيز العبيدان على بلال حجاب، عبدالله الرياح على هايف العنزي، والزوجي جاسم الشاهين واحمد كرم على الزوجي عبدالكريم فرهود ومرزوق سعدون.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥، ٢٦، ٢٧

هكذا من الأصل



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٤٨١٢٨٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

سلالم..

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

احتكما الي وكانت تربطني بكل منهما اخوة ووشيجة.. وكل منهما من اهل الله على حد التعبير الشائع وكلاهما صالح ومجاهد ولكن على طريقته وحسب مفهومه. أما الاول فسبيله اخذ النفس بالصلوات والعبادات والذكر والتلاوة يسمو بها عن مرابطها الارضية ويغسل عنها ادرانها الدنيوية ويهذبها لتصفو وترق ويحجبها عن شواغل الحياة حتى لايعلق بها غبارها.. وهو يربي ابتاعه وتلامذته على هذه الرياضة الروحية، مذكرا اياهم بيوم الحساب وهوله، يوم لاينفع مال ولا بنون ولكن تنفع ركعات ببطن الليل تهجدوا بها لله خاشعين ونوافل تقربوا بها له جاهدين.. وليست ونوافل تقربوا بها له جاهدين.. وليست الحياة الدنيا الا لهوا ولعبا فكيف يشغلهم الهزل عن الجد او تصرفهم دار الفناء عن دار البقاء؟ واما ان يكون له قلب يحب الاخرة.. ولايشغل القلب الا حبه.

اما الثاني فملء السمع والبصر.. له من على كل منبر صوت جهير وفي كل صحيفة تنفتح له مقال ناري.. يدعو المسلمين الى اليقظة من نومهم والبصر بحقوقهم وتنظيم صفوفهم وتغيير احوالهم. يتحدث عن الحكم والحكام وعن الدستور والقانون وعن الاستعمار القديم والجديد وعن قضايا السياسة والاقتصاد وعن حرية الفرد وحقوق الرعية وما في العالم من مظالم وانحرافات.. ولكن المهم انه هو الاخر يبني كل دعاواه على القرآن والسنة ويستشهد بهما فلا تراه خرج عن الاسلام في شيء على شدة ما اثار من جلبة وعظم ما جره على نفسه وعلى اتباعه من بلاء من جراء مطالبتهم بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد الاسلامية التي لا تطبقها وما يثيره ذلك من حفائظ ومخاوف في الداخل وفي الخارج على سواء.

مدرستان تعيشان في صميم الاسلام وتكادان تكونان غريبتين فكأن كلا منهما في جسد، او نقيضتين فكأنما لكل منهما غاية.. مع ان الاسلام واحد والغاية واحدة. ولكن يبقى هذا الهجر بين المدرستين وهذا النفار الذي يتطرف احيانا حقيقة من حقائق الساحة الاسلامية وواحداً من معالم الحياة اليومية.

لهذا سعدت بهذه الفرصة التي جمعتني بالطرفين فكأنها جمعت بينهما عن طريقي. وقلت لعلي اكون جسرا بينهما في وقت تقطعت فيه الجسور بين المسلمين. واحاول التوفيق وتبقى بيد الله مفاتيح القلوب. قلت كلاكما مصيب وكلاكما مخطيء.. فلا يشك احد في ان ما يدعو اليه كل منكما صحيح النسبة الى الاسلام كما يخرج الشقيقان من صلب واحد. ولكن الخطأ ان يحاول كل منكما ان يستأثر بهذا النسب وينكره على الاخر. الخطأ ان تصبحا مدرستين من حيث كان الصواب ان تكونا مدرسة واحدة.. والا ظلمنا شمول الاسلام ورعايته لمصالح الدنيا والاخرة. وصحيح ان الاسلام كالبنيان لبناته افراده ولابد ان تكون اللبنات سليمة كلا على حدة ليصبح البناء سليما في مجموعه قويا في تركيبه، ويكون اصلاح النفس اذن بداية الاصلاح وركيزته التي لايقوم الا عليها. ولكن البدايات ان وقفت فلم تصل الى غاياتها المنشودة كانت كالشجرة التي لاتثمر. فان الله استخلف الانسان لعمارة الدنيا لا لاعتزالها. وارسل نبيه رحمة للعالمين لا لنفسه او لقومه فقط. وجعل امة الاسلام خير الامم واوسطها والشهيدة عليها بما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، واتاها النور والكتاب المبين ففي رقبتها مسؤولية من يتعثر في الظلام، وجعل لها شريعة وامرها باتباعها، وما نعلم للاخرة من مزرعة الا الدنيا. ومن الخطأ ان ينصرف الانسان لاصلاح نفسه وينسى الناس.. او لاصلاح الناس قبل ان يصلح نفسه والا عافه الناس فعافوا معه ما يدعوهم اليه.. ومخطيء من يظن ان تطبيق الشريعة يغني عن مكارم الاخلاق وعن الضمير الحي وعن سماحة المسلم ولين جانبه وامانته وبشاشة محياه، ومخطيء كذلك من يختصر الاسلام الى اخلاق شخصية وينسى تشريعاته لضبط المجتمع وسياسته. ان العبادات هي السلم الذي نصعد عليه جاهدين نحو سدة الحق.. وان الشريعة هي السلم الذي نصعد به نحو اقرار العدل..

والحق هو الله. والعدل هو الله.. والذي ينبغي ان نتذكره دائما هو اننا نعبد الله ولانعبد السلم.



دردشة القبس

التربية الصحفية

موضوع الصحافة يشغلني كثيرا، وهذا امر طبيعي لانني جزء منه.. فنحن اصحاب هذه المهنة لا نملك حتى اليوم اطارا مهنيا دقيقا لدورنا ضمن خطوط قانونية وعملية...

لو سألني احد عن دورنا التربوي مثلا... فماذا يمكن ان اقول له؟...

الدكتور عجيل النشمي الاستاذ بكلية الشريعة بالجامعة يقول في كتابه «معالم في التربية» حول هذا الموضوع:

«صحافة اليوم من اهم المدارات التربوية في المجتمع بل غدت توجها فكريا واجتماعيا واقتصاديا وعقديا».

ويطالب الدكتور النشمي صحفنا «بالحاح لتساعد دولنا في تكوين شخصيتها المتميزة، وبلورة استقلاليتها في صنع الخبر السياسي»... و«ان تجعل من مهمتها ليس فقط مجرد النقل، وانما التحليل والنقد والتعليق وفق ما تتطلبه المرحلة الآنية للامة».

ويطلب الدكتور النشمي من صحافتنا ان تكون مصنعا مستقلا يصنع الخبر السياسي الذي يعبر عن استقلالية سياسية صحفية...

ولعل افضل ما يطرحه هو دعوته بأن لا تكون الصحف سلما تجاريا «يفضل الخبر الدعائي مدفوع الثمن على الخبر السياسي التربوي الاجتماعي».

بوخالد

كلام مباشر

حديث سفانة.. وابيها

كانت سفانة بنت حاتم الطائي من اجود نساء العرب.. وكان ابوها يعطيها الصرمة - مجموعة - من الابل فتهبها للناس.. فكان يقول لها: يا بنية، ان القرينين اذا اجتمعا في المال اتلفاه... فاما ان اعطي وتمسكي، او امسك وتعطي.

فقالت: والله لا أمسك ابدا.

قال: وانا لا امسك.. فقاسمها ماله وتباينا.

سفانة هذه وقعت في اسر جيش المسلمين، وكان اخوها عدي مبغضا للرسول ﷺ.. فلما رأت سفانة رسول الله ﷺ.. قالت: -

يا محمد، هلك الوالد، وغاب الوافد، فان رأيت ان تخلي عني، ولا تشمت بي، احياء العرب، فان ابي كان سيد قومه، يفك العاني - الاسير - ويقتل الجاني، ويحفظ الجار، ويحمي الذمار، ويفرج عن المكروب، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ويحمل الكل - العائل واليتيم -، ويعين على نوائب الدهر، وما اتاه احد في حاجة فرده خائبا، انا بنت حاتم الطائي».

فقال النبي ﷺ: -

يا جارية، هذه صفات المؤمنين حقا، لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق».

ثم قال: -

«ارحموا عزيز قوم ذل، وغنيا افتقر، وعالما ضاع بين جُهّال».. وامتن عليها بقومها فأطلقهم تكريما لها.

فاستأذنته في الدعاء له، فأذن لها.. وقال لاصحابه: -

(اسمعوا وعوا).

فقالت: (اصاب الله ببرّك مواقعه، ولا جعل لك الى لئيم حاجة، ولا سلب نعمة عن كريم قوم.. الا جعلك سببا في ردها اليه).

فلما رجعت الى اخيها عدي بن حاتم.. قالت: -

(يا اخي، ايت هذا الرجل قبل ان تعلقك حبائله فاني قد رأيت هديا.. ورأيا.. سيغلب اهل الغلبة، ورأيت خصالا تعجبني، رأيته يحب الفقير، ويفك الاسير، ويرحم الصغير، ويعرف قدر الكبير وما رأيت اجود ولا اكرم منه، فان يكن نبيا فللسابق فضله وان يكن ملكا فلن تزال في عز ملكه).

فقدم عدي الى رسول الله ﷺ.. فأسلم.. واسلمت سفانة.

لقد اكرم النبي حاتما لصفاته الكريمة.. فقد كان رجلا طويل الصمت.. وكان يقول: اذا كان الشيء يكفيكه الترك، فاتركه.

وقال في وصيته... (ما خاتلت جارة لي قط اراودها عن نفسها، وأؤتمنت على امانة الا قضيتها، ولا أتى احد من قبلي بسوء).

لقد عرفت سفانة كل هذا في ابيها.. فلما رجعت الى اخيها عدي قالت في رسول الله ما لم تقل في ابيها.. (اني رأيت هديا... ورأيا.. وما رأيت اجود ولا اكرم منه)... هذا هو محمد بن عبدالمطلب... ما وزن برجل الا رجحه... حتى رجح كرم حاتم.. وما زاده ذلك بطرا.. بل كان يقول (ارحموا عزيز قوم ذل...) ولو كان من اعدائه.

فيصل الزامل

نداء

الى موظفات بدالة مستشفى الصباح ان يقلعن عن عادة الرد المأثور لديهن... «مشغول» واستبدالها بمحاولة ولو فاشلة بتوصيل المتحدث بالجهة التي يطلبها بدلا من اغلاق الخط بوجهه بدون لياقة.

غير معقول

AIR MAIL

IRANVEST

IRANVE

ان تتكرر ظاهرة وجود رسائل في صناديق بريد الكويت، المرسل والمرسل اليه من دولتين غير الكويت، كما هو واضح في الصورة: هذه الرسالة موجهة من لندن الى بنك في طهران... لماذا، ومن المسؤول؟؟

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٩٥٧) بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٨٨ صفحة رقم (٢٨) تحت عنوان «نداء» حول الطريق المؤدية لمكتب التسجيل المدني، نحيطكم علما بأن المنطقة التي يقع فيها مكتب هيئة المعلومات المدنية بالفروانية غير منظمة، وسنقوم بعمل طرق موقتة لتسهيل حركة المرور بعقود الصيانة المستقبلية.

ودمتم،،،

مراقبة العلاقات العامة

سجن سوفيتية مصابة بالايدز ٤ سنوات

موسكو - رويتر - قالت صحيفة تصدر بموسكو امس ان سيدة سوفيتية مصابة بالايدز ونقلته لثمانية رجال على الاقل سجنت لمدة اربع سنوات بتهمة نشر امراض خطيرة.

وقالت صحيفة «سوتسيا ليستيتشيسكايا اينديستريا» ان الاطباء اكتشفوا اصابة السيدة بمرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» عندما اخذوا منها عينة دم بعد ان جرحت عقب سقوطها من شرفة مطعم وهي مخمورة. ولم تنشر الصحيفة سوى اسمها الاول.

وقالت الصحيفة «ان مرضها بالتاكيد من عواقب اسلوب حياتها الاباحي».

وقد اصيبت اولغا التي كانت تعيش في مدينة كاخوفجا بجمهورية اوكرانيا السوفيتية بالمرض بعد ان تركت زوجها الاول وتزوجت افريقيا وعاشت في الكونغو اربع سنوات.

الصينيون يزنرون الارض

في الحملة التي تقوم بها للحد من تزايد السكان قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان المليار صيني يمكنهم ان يشكلوا حلقة تزنر الارض خمسين مرة اذا ما شبكوا ايديهم.

واستخدمت الوكالة صورة اخرى فقالت اذا شكل الصينيون صفا من اربعة اشخاص فانهم سيكونون بحاجة على عشر سنوات لكي يعبروا جميعا ساحة تيانامن في بكين وهي اكبر ساحة في العالم بمساحتها التي تبلغ ٤٠,٥ هكتارا.

تقشف كحولي للشرطة الفرنسية

التقشف طاول رجال الشرطة الفرنسيين ايضا ولم يعد في امكانهم تناول المشروبات الكحولية في اماكن عملهم باستثناء بعض النبيذ او كوب من البيرة. نقابات الشرطة اقرت بالاجماع مشروع تعميم وزاري بهذا المعنى سيصبح نافذا عندما يوقعه وزير الداخلية بيار جوكس باعتبار ان للنقابات دورا استشاريا فقط.

والتعميم هو تطبيق حرفي لاحد بنود قانون العمل الذي يحظر «ادخال او توزيع المشروبات الكحولية واستهلاكها في اماكن العمل باستثناء النبيذ والبيرة وعصير التفاح والاجاص غير الكحولي».

الوفيات في الكويت

- هيا سعود القرية زوجة عيد دعسان رشيد الدعسان (٧٤ سنة) الدسمة ق ١ ش ١٤ منزل ٨ تلفون ٢٥٣٣٩٩١.
- عامر ماضي القعود (٨٤ سنة) الفحيحيل ق ٣ منزل ١٤٧ تلفون ٣٩١٢٨٧٣.

الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ م Thursday, 22/12/1988

العدد ٥٩٦٨ - No. 5968

القبس طبع من عدد اليوم الخميس ١١٠٦٨٣ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

الجديد في عالم العطور

زيندي

عطر كريم شامبو للجسم مزيل العرق "كريم لوشن"

مجموعة النفيسي المتحدة ذ.م.م

* معرض ليس - مجمع زهرة ت: ٥٧٥٩٣٢٧ * مركز دنيا ت: ٥٧١٣١٢٠ * مركز الشايع - مجمع النقرة الشمالي * صالون فندق مريديان ت: ٢٤٥٥٥٥٠ * صالون بولمان ت: ٥٦٣٤٢٠٠ شارع بغداد * صالون فيروز ت: ٥٧٥١٧٠٠ السالمية.



العطور والمكياج والاكسسوارات

ليس

السالمية: مجمع زهرة تلفون: ٥٧٥٩٣٢٧

الأنواع كثيرة والفرق كبير ...

عندشرائك للسجاد «الموكيت» لاحظ الآتي:

١- خيوط الموكيت أنواع عديدة ومصادر متنوعة منها الجيد ومنها الرديء.

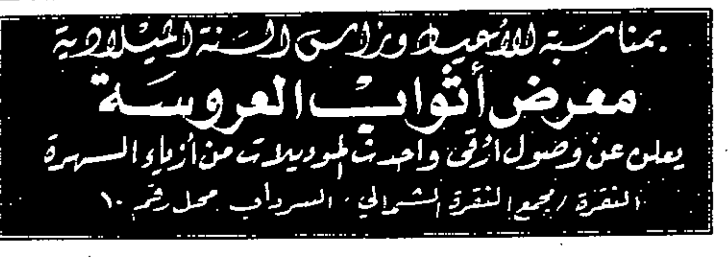
٢- الخيوط الجيدة تتميز باللمعان والمتانة وتصمد طويلاً وتتقبل الغسيل بالماكينة ولا تتغير الألوان.

٣- الموكيت الرخيص نوعية مقلدة يعلوها قتامة الوبر باستمرار وتتغير الالوان بعد الغسيل وتذبل الخيوط بعد فترة وجيزة من الاستعمال.

نتشرف بدعوتكم لمشاهدة النوعية الفاخرة من الموكيت والاثاث الايطالي بجميع انواعه

معرض عبدالكريم الصقر للاثاث والمفروشات

حولي / شارع تونس / ت ٢٦٣٥٥٥٦/٧



بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء قرية الشيوخ في الكويت والأردن وفلسطين والمهجر

ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

محمد عايد عبد صافي أبو عيد (ابو نضال)

الذي وافته المنيه في عمان

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم في بيت ابن عمه / موسى أبو عيد الكائن بالنقرة شارع ابن خلدون فرع ١٦ بجانب بقالة سيد الحسيني الدور الثاني شقة ٩

انا لله وانا اليه راجعون

أعضاء وعضوات هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس في كلية التربية الأساسية

يتقدمون بأحر التعازي من /

د. سامية الانصاري

«رئيسة القسم»

لوفاة المرحوم /

والدها

سائلين الله للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

اوراق الخميس

«الرأي العام» صفحة ٢٥ — ٨٨/١٢/٢٢ العدد ٩٠٠١

صفحات تعنى بالشؤون العربية والعالمية

اسرار الاتصالات الفلسطينية الاميركية

الصواريخ العربية تمنع الابتزاز النووي الاسرائيلي

نقابات العمال هزمت غونزاليس في اول اضراب

قوات حفظ السلام في قبرص تتعرض للصيد

الانتفاضة ادخلت القضية الى البيت الابيض

هل تعلن اميركا الحرب على اسرائيل؟



● وزير خارجية السويد يتحدث عن وساطته بين اميركا والمنظمة



● بتروفسكي.. سنعيد العلاقات مع اسرائيل فور الاعداد للمؤتمر الدولي

خياران امام واشنطن في مواجهة تل ابيب...

الصدام او المساعدات لاقناع شامير بالانضمام لقطار التسوية

اعتبر القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بمثابة نقطة تحول رئيسية في السياسة الاميركية الخارجية ومن شانه ان يؤدي الى انعكاسات رئيسية على عملية السلام الشرق اوسطية وعلى العلاقات الاميركية الاسرائيلية.

وهز القرار الاميركي الذي اعلنه وزير الخارجية جورج شولتز وايده الرئيس رونالد ريغان عبر بيان صدر عن البيت الابيض الكيان الاسرائيلي ورفع من معنويات الشعب الفلسطيني واعتبر حافزا رئيسيا للدول العربية المعتدلة التي تؤيد قيام حوار اميركي رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ عقود.

وبالرغم من ان شولتز اكد مرارا وتكرارا الدعم الاميركي غير المتزعزع لاسرائيل وبالرغم من ان وزير الخارجية الاميركية اكد ان القرار بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا ينطوي وباي شكل من الاشكال على اعتراف اميركي رسمي بمبدأ الدولة الفلسطينية الا انه كان في واشنطن اجماع على ان التغير الاميركي انما هو تغير جوهري. وقال خبير ان الاشياء لن تعود الى سابق عهدها في الشرق الاوسط.

وجاءت الخطوة الاميركية التي طالما سعى لها الفلسطينيون والتي استبعدتها ادارات اميركية متعاقبة لثلاثة عشرة سنة متتالية بعد شهر واحد فحسب من اقدام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدها في الجزائر على اتخاذ قرارات مصيرية ابرزها اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة وقبول قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصين بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والصادرين في عامين ١٩٦٧ و١٩٧٣ على التوالي.

بيد انه كان هناك اجماع بين خبراء اميركيين على ان التغير التاريخي الذي طرأ على سياسة الادارة الاميركية ما قدر له ان يرى النور لولا انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من عام.

ودار سؤال مهم حول ما اذا كانت القيادة الفلسطينية ستوعز بوقف الانتفاضة ام لا.

وقال مسؤولون اميركيون انهم يتوقعون ان تتوقف انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة لبضعة اشهر على الاقل لاتاحة المجال امام حوار اولا ثم مفاوضات بالرغم من رد فعل سلبي صدر عن اسرائيل على القرار الاميركي ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال محللون متخصصون في شؤون الشرق الاوسط ان القرار الاميركي التاريخي الذي اقدم عليه الرئيس رونالد ريغان ووزير الخراجية جورج شولتز في الشهر الاخير من فترة رئاسة ريغان الثانية اظهر عدم استمرار الكليشيهات التي تشير الى ان الادارات الاميركية لا تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار.

ورفعت هذه الخطوة الاميركية التي ولدتها دبلوماسية فلسطينية وعربية ماهرة مورست طيلة عام قضية الشرق الاوسط الى الاعلى في سلم اولويات ادارة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش وبالذات لدى وزير الخارجية الاميركية في ادارته جيمس بيكر.

وساد اعتقاد في واشنطن قبل اتخاذ القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بان القضايا الاميركية المحلية ولا شيء غيرها وخاصة العجز في الميزانية العامة الاميركية سيحظى بالاولوية الاولى لادارة الرئيس المنتخب بوش الذي سيعتلي سدة الرئاسة في البيت الابيض رسميا يوم عشرين يناير المقبل.

وقال الخبراء ان القرار الاميركي التاريخي قد غير الوضع الان. ومن شان القرار الاميركي ان يضع الرئيس الاميركي بوش على رأس حربة صدام مع الكيان الاسرائيلي خلال الاشهر القليلة القادمة وقد يحمل هذه الادارة على اتخاذ خطوات اخرى لدعم اسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا في محاولة لاقناعها بان الولايات المتحدة لم تتخل عنها ابدا ولا يدور شك في خلد اي شخص هنا بان الكرة لم تبدأ الدورات الان وبانها لن تشتمل على دبلوماسية ماهرة من قبل كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط لانتهاز الفرصة الذهبية هذه ولدفع عملية السلام الشرق اوسطية الى امام في الاشهر المقبلة.

ويتوقع ان يشكل رفض اميركي لتاسيس دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة نقطة كاداء رئيسية في مفاوضات مطولة ستجري. وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد اعلن قيام دولة فلسطين المستقلة في ١٥ نوفمبر الماضي.

واعربت ادارة الرئيس ريغان كمثيلاتها السابقات وكادارة بوش القادمة عن معارضتها لقيام مثل هذه الدولة محبذة بدلا من ذلك حلا يسفر عن كنفدرالية بين الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن.

ويعتقد دبلوماسيون عرب بان من الممكن التوصل الى حل ما لهذه المشكلة الشائكة وذلك عبر دبلوماسية ماهرة ولربما عبر مزيد من التنازلات في الاشهر والسنوات المقبلة.

ويعتقد مسؤولون اميركيون في غضون ذلك انه بالرغم من الخط المعارض المتشدد الاسرائيلي الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية الا انه يمكن اقناع الرأي العام الاسرائيلي ان لديه الكثير ليكسب والكثير ايضا ليخسر اذا ما احجم عن انتهاز هذه الفرصة الجديدة التي برزت بفضل تنازلات فلسطينية رئيسية والتي ادت الى اعتراف بدولة اسرائيل كحقيقة واقعة في منطقة الشرق الاوسط وهو شيء طالما تتوق الاسرائيليون لتحقيقه.

ويبدو ان الادارة الاميركية مازالت تامل ان يتمكن زعماء اليهود الاميركيين الذين يتطلعون الى اعتراف باسرائيل وبامنها وباستقرارها من الاضطلاع بدور رئيسي في حمل اسرائيل على قبول الواقع الجديد في المنطقة.

وجاء ايحاء ايجابي نحو هذا الاتجاه من قيادي يهودي اميركي وقال مدير الشؤون الشرق اوسطية في اللجنة الاميركية اليهودية جورج غروين اعتقد ان غالبية الاسرائيليين ستركب الموجة.

وشدد على القول حتى رئيس الوزراء اسحق شامير سيغير رأيه او سيستبدل برئيس وزراء جديد.

وقال يهودي اميركي بارز اخر هو فرنكيس اغزلفارد من المركز الاستراتيجي للدراسات الدولية اتوقع ان يشكل هذا التطور نقاشا اكثر جدية وحدة داخل الصف الاسرائيلي.. ولقد كسرت الحدود بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة وهذه تشكل قضية جانبية من الحقيقة المركزية لاجراء مفاوضات مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل..

وعلق السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار «اعتقد ان اسرائيل ستكون راغبة على الاقل في الاعتراف بهذه العملية كمحاولة جديدة».

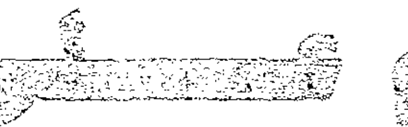
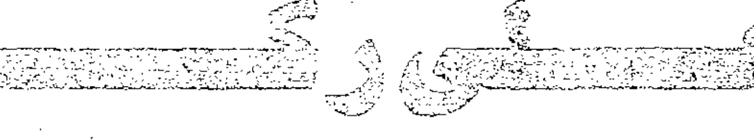
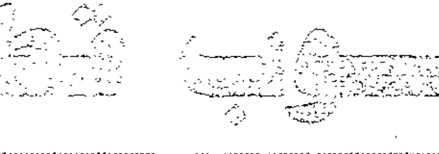
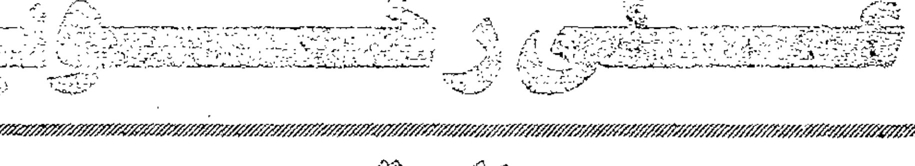
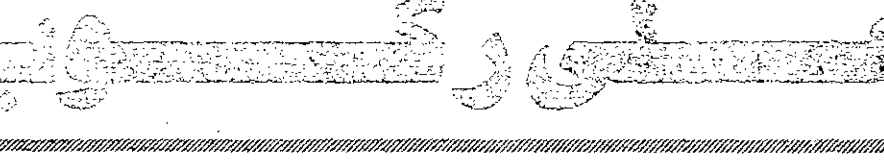
وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان هناك تحديا رئيسيا يواجه زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يكمن في مدى مقدرته على لجم اي نشاط ارهابي ضد اسرائيل او ضد الغرب في الاشهر القليلة المقبلة اذ ان هذا الموضوع والارهاب ولجمه هو محور اهتمام الادارة الاميركية الحالية وتلك المقبلة.

وقال احد مسؤولي الوزارة انه يترتب على السيد عرفات ان يثبت انه قادر على السيطرة على هذا النشاط تماما كما اثبت في الاشهر الاخيرة انه قادر على تسيير الدفة داخل المجلس الوطني الفلسطيني.

ويعي المسؤولون الاميركيون تماما ان اسرائيل نفسها او بعض الفلسطينيين المتشددين المعارضين لتحركات السيد عرفات الاخيرة قد يديرون عمليات ارهابية ضد اهداف اسرائيلية او غربية بهدف الايقاع بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية في جهد يرمي الى حمل الرئيس الاميركي على وقف الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتعقيبا على ذلك قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ريتشارد ميرفي في مقابلة تلفزيونية ان الشيء المهم بالنسبة للسيد ياسر عرفات ان ينأى بنفسه ومنظمة التحرير الفلسطينية عن هذه الاعمال الارهابية والعمل في المقابل على تعرية مرتكبيها.

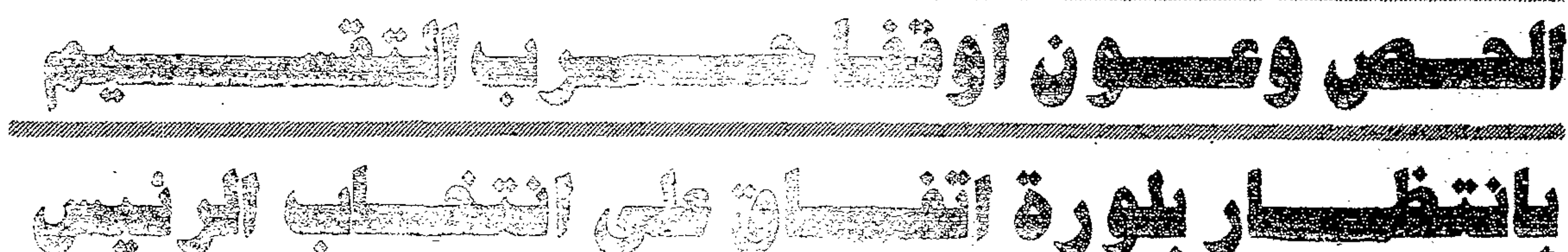
واضاف ان الولايات المتحدة ستعتبر نفسها في حل من الالتزام باستمرار الحوار مع المنظمة اذا ما ثبت أن الاخيرة كانت وراء اي عملية ارهابية.

– كونا –


لبنان مرغم على ركوب قطار التسوية

الحص وعون اوقفا حرب التقسيم



بانتظار بلورة اتفاق على انتخاب الرئيس

انتقل الاهتمام بالانتخابات الرئاسية في لبنان الى الخارج بصورة فاعلة ونشيطة ودخلت التحركات في دائرة الانتظار في ظل المناخ الدولي والمحاصر بمناخ الانفراج والوفاق الذي تتسع دائرته ويتقدم بثبات في اتجاه الشرق الاوسط الذي يحتم دخول لبنان عاجلا ام آجلا في دائرة هذا المناخ.

فعلى امتداد سنة ١٩٨٨ التي عرفت بسنة الوفاق الدولي وبداية حل النزاعات الاقليمية وتبريد النقاط الساخنة شهدت معظم الدول انفراجات متتالية مثل حل مشكلة افغانستان ووقف الحرب العراقية – الايرانية وبدء المفاوضات المباشرة بينهما برعاية الامم المتحدة وبداية مفاوضات حول وضع قبرص بين جناحيها التركي واليوناني وحل المشكلة العنصرية بجنوب افريقية والمشاكل العالقة بين فيتنام وكمبوتشيا واخيرا اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اعلان الدولة المستقلة ولقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في ستكهولم بالسويد بيهود اميركيين ونشوء تيار دولي داع لفكرة الدولة الفلسطينية.

اين لبنان من هذا المناخ الشامل، وحسب المصادر السياسية في بيروت فقد بدأ لبنان يقترب من دائرة المناخ الدولي المستجد ومن المؤشرات الظاهرة ظهور دولي متزايد على السطح كالولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان والجامعة العربية لحل الازمة الدستورية خاصة وان ما صدر عن مجلس الامن الدولي بخصوص لبنان يعتبر دعوة صريحة للاسراع في العملية الدستورية وانتخاب رئيس جديد للبنان.

وترى سورية ان الجهود المبذولة في لبنان للخروج من المأزق الحالي تراوح مكانها حيث عزتها الى قصور بعض المعالجات مبينة ان البيانات الحسنة ليست كافية وحدها لاخراج لبنان من ما هو فيه من وضع شاذ غير صحي.

والتصعيد الاعلامي الحاصل بين مختلف الاطراف اللبنانية بدأ يتطور من سيء الى أسوأ وخاصة قضية المصرف المركزي حيث افرزت اولى التصريحات تحذير مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشيل عون باللجوء الى تدابير جديدة تضاف الى عملية اقفال المعبر الوحيد بين شطري العاصمة بيروت اذا لم يوافق المصرف على مخصصات مالية للحكومة العسكرية.

وكانت الحكومة العسكرية قد قامت مؤخرا باغلاق معبر المتحف حيث بررت ذلك لوقف المعاملات المالية في مصرف لبنان ومنع الاموال عن حكومة العماد عون حيث ان من المعروف ان حاكم مصرف لبنان وهو ماروني والذي اوقف اعتمادات مالية لوزارة الدفاع وادارات اخرى في بيروت الشرقية بسبب تسليف المصرف للحكومة السابقة مليارات الدولارات يقيم في المبنى الرئيسي بالمصرف في بيروت الغربية.

ومن جانبه رد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بان المصرف المركزي لم ولن يخضع لاية ضغوط من اي نوع معتبرا من ان المصرف يشكل خطا احمر لم نسمح لاي مرجع او اية جهة بتجاوزه اوحتى المس به معربا في هذا الصدد عن احترامه للمصرف في مواجهة اية محاولة للتأثير عليه من اية جهة اتت.

كما هدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالاستيلاء على مصرف لبنان اذا وافق على دفع حوالات «لجيش الجزء» وبدوره اعلن رئيس حركة امل نبيه بري بانه لن يتم دفع قرش واحد من المصرف المركزي لاية منطقة كانت الا بقرار صادر عن حكومة الرئيس سليم الحص ومن القصر الجمهوري.

ونتيجة لهذا التطور والتصعيد الخطير اشارت مصادر حسنة الاطلاع الى ان هناك جهات فاعلة تسعى الى التقسيم وتعرض اجراءاتها في اطار خطة مدروسة لاشعال الوضع بين مختلف الاطراف وليكون مقدمة لاحراق اخر المؤسسات الشرعية والمستقلة منذ بداية الاحداث في لبنان.

وقد بدأت الجهات الفاعلة حسب قول هذه المصادر بشن حرب تجويع لكلا المنطقتين الغربية والشرقية وراحت تهدد باقفال كل المعابر وتوتير الاجواء تمهيدا لافتعال انفجار امني يعقب قطع العلاقة بين شطري العاصمة تحت ستار منع الجوع عن الشطرين فيما تبقى بيروت الغربية والشرقية هما المهددين بحصار تجويع فعلي.

ووصفت المصادر ذلك بانها بمثابة حرب بين المناطق الاسلامية والمسيحية لاحداث البلبلة الطائفية بينهما الا ان الحكومتين المتعارضتين ادركتا ابعاد المخطط التقسيمي ومنها ان حكومة العماد عون لم تعين حتى الان قائدا للجيش كي لا تعطي ذريعة يستغلها المخططون لضرب المؤسسات في لبنان كما ان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور الحص لم يعين قائدا للجيش بالانابة العميد سامي الخطيب بل ان التعيين صدر من قبل وزير الدفاع عادل عسيران وذلك لتجنب وخطورة ابعاد اية خطة قد تستغلها القوى المعادية للبنان لضرب وحدته.



● العماد ميشال عون



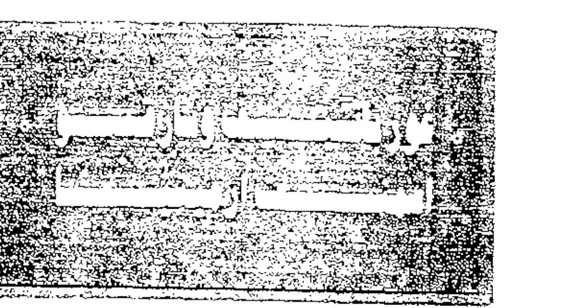
● الرئيس سليم الحص

وقالت المصادر ان موضوع انتخاب الرئيس الجديد سيتبلور خلال المرحلة المقبلة وذلك في اعقاب الاتصالات التي جرت مؤخرا بين مختلف الاطراف تمهيدا لاخراج لبنان من ازمته وبدء فتح ملف الازمة لتسويته بشكل نهائي.

واعربت عن اعتقادها بانه اذا ما تم الاتفاق على انتخاب الرئيس الجديد وتسوية الخلافات القائمة بين الاطراف فان الانظار ستتجه الى الجنوب خاصة في كيفية انهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي مضى عليه سنوات عدة وفي ضوء تردي الحالة الصحية السيئة لما يسمى بقائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد بعد تعرضه لمحاولة اغتيال على يد فتاة تنتمي الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وعدم وجود عميل تثق به اسرائيل لتولي قيادة الجيش الجنوبي الامر الذي سيؤدي على الاقل الى تفكك الجيش وهروب جنوده.

وكانت جبهة المقاومة الوطنية قد اعلنت في اعقاب محاولة اغتيال لحد ان العملية اثبتت ان جبهة المقاومة هي الناخب الاكبر في استحقاق رئاسة الجمهورية اللبنانية وان قضية الجنوب هي الحاضر الاكبر.

ماذا يجري في بوركينا فاسو؟



الصحراء الغربية: مفاوضات أكثر دفئا لكنها لا تزال باردة

اعداد: دكتور عادل عبدالفتاح

تستمر المفاوضات وتصدر القرارات في الامم المتحدة لمحاولة تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتحاربين في نزاع الصحراء الغربية، بعد ١٣ عاما من الحرب بينهما وقد ذكر تقرير مفصل عن تلك المفاوضات في عدد الميدل ايست الذي صدر في لندن في يوليو الماضي وعلى أية حال بينما تتم الموافقة على خطة للسلام، الا أن هناك الكثير الكثير من المسائل التي لا تزال بحاجة الى حل قبل أن يلوح في الافق أية بادرة للسلام.

في الشهور الاخيرة الماضية، كانت رياح المفاوضات في الأمم المتحدة حول نزاع الصحراء الغربية، تهب ساخنة مرة وباردة مرة أخرى. وفي الوقت الذي كان يسير فيه بطلا الرواية في هذا النزاع أي تجاه المغرب وجبهة البوليساريو اتجاه خطة السلام بعد ١٣ عاما من الحرب، لا تزال هناك عقبة كاداء تسد الطريق أمام التوصل الى تسوية للنزاع. وتتمثل هذه العقبة في رفض المغرب عقد محادثات مباشرة مع جبهة البوليساريو.

جبهة البوليساريو، وهي الهيئة السياسية التي تمثل شعب منطقة الصحراء الذي يقاتل لاستعادة الصحراء الغربية منذ أن «وهبتها» السلطات الاستعمارية الى المغرب في عام ١٩٧٦، تصر دائماً على اجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب لفض النزاع بينهما ولوضع حدّ للكثير من المسائل والاختلافات بينهما حول موضوع الاستفتاء العام. وترفض المغرب دائما، وبصورة علنية عقد محادثات سلام مباشرة مع جبهة البوليساريو مدعية أن الجبهة المذكورة ليست هي الممثل الشرعي لشعب الصحراء.

وعلى أية حال، يبدو أن محادثات سلام سرية مباشرة قد تم اجراؤها في يوليو من هذا العام بين ممثلين عن حكومة المغرب وممثلين عن جبهة البوليساريو في المملكة العربية السعودية. فقد قال بشير مصطفى سيد، عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو والذي قاد البوليساريو الى محادثات السلام في الامم المتحدة في شهر اكتوبر الماضي، في مؤتمر صحفي عقده في لندن أن محادثات سرية بين الجانبين قد تمّ اجراؤها في المملكة العربية السعودية تحت اشراف أحد مستشاري خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد.

ولقد قاد المحادثات في المملكة العربية السعودية كل من عبدالقادر طالب عمر وزير الداخلية المغربي السابق ومولاي الحسن بن ادريس الذي كانَ وزيراً لموريتانيا ومنطقة الصحراء في الستينات. وفي الاجتماع ضمنت جبهة البوليساريو أنه اذا ما تمّ التصويت على الاستقلال، فان النظام السياسي للصحراء الغربية سوف لن يتأثر بالنماذج «الاجنبية». وهو النظام السياسي الذي لن يروق أو يريح المستوطنين المغاربة، كما ضمن الاجتماع أيضاً طمانة أولئك الصحراويين الذين كانوا قد تعاونوا مع المغاربة، بأن يكونوا في أمان إذا ما تمّ التصويت على الاستقلال.

والنقطة المربكة لا تكمن فيما اذا كان الاستفتاء سيجري في الصحراء الغربية حول موضوع الحصول على الاستقلال من المغرب، ولكنه يكمن فيمن يصوّت وعلى أية صورة سيكون ذلك التصويت. وفي الثاني عشر من شهر يوليو الماضي، تقدم السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمقترحات للجانبين المتحاربين. وفي الثلاثين من شهر اغسطس الماضي، اجتمع بشير مصطفى سيد والوزير المغربي للشؤون الخارجية عبداللطيف الفيلالي مع بيريز دي كويلار، وقبلا خطة السلام التي قدمتها الامم المتحدة.
وعلى أية حال، لا يزال هناك الكثير الكثير من الاختلافات بين الجانبين من أجل أن تتقدم خطة السلام تلك الى الامام بصورة مرضية. ومن المسائل السبعة التي تضمنتها خطة سلام الامم المتحدة وجسدتها، هناك مسألتان فقط قد تم حلّهما والموافقة عليهما من كلا الجانبين.
لقد اتفقت المغرب وجبهة البوليساريو على صيغة التعبير التامة للاستفتاء المقترح، تلك الصيغة التي ستقرر ما إذا كان السكان يرغبون في دولة صحاري مستقلة أم أنهم يرغبون بالاندماج مع المغرب. كما اتفق الجانبان أيضا على امكانية استخدام الاحصاء الرسمي للسكان لعام ١٩٧٤ كأساس للاستفتاء، على الرغم من تغير السكان بصورة أساسية منذ ذلك الحين.

أما الموضوع المتعلق بمن الذي يستطيع أن يصوّت في ذلك الاستفتاء، فهو موضوع محفوف بالمخاطر ومشحون بالاختلافات والصعوبات. ولقد أظهر احصاء عام ١٩٧٤ الرسمي للسكان، أن عدد الصحراويين يبلغ ٧٣٤٩٧ نسمة يعيش معظمهم في ثلاث مدن رئيسية هي الايون والدخلة وسمارا. ولكن هاجر منذ الستينات الكثير من سكان منطقة الصحاري الى الجزائر وموريتانيا وجنوب المغرب. وفي عام ١٩٧٤، وعندما تم اجراء تعداد السكان الرسمي على يد السلطات الاسبانية، كانت بعض السلطات الاسبانية تظن أن عدد سكان منطقة الصحاري أكثر قرباً بصورة فعلية من الرقم ٢٥٠ الف نسمة منه الى الرقم ٧٣ ألف. وهناك أيضاً حوالي ١٦٠ الف لاجيء صحراوي يعيشون في مخيمات بالقرب تيندوف في جنوب الجزائر. هذا ولا تريد المغرب، على الاطلاق، أن ينضم هؤلاء اللاجئون الى الاستفتاء، ذلك أنهم،

وكما تقول المغرب دائماً، «مهاجرون» من المناطق الحدودية للدول المجاورة، وليسوا صحراويين، وهم مثلما تقول المغرب ايضاً، يحاولون أن يفقدوا المغرب الاستقرار.

وفي نفس الوقت تشجع حكومة المغرب المغاربة على الانتقال للعيش في مدن الصحاري الغربية. وذلك عن طريق انفاق مبالغ كبيرة من الاموال على التطوير هناك. وفي الوقت


● قوات مغربية في الصحراء الغربية

● لا حديث حتى الآن، الرئيس عبدالعزيز والملك الحسن ووسيط النزاع، السكرتير خافيير بيريز دي كويلار (في الوسط)

الحاضر، يبدو وكان المستوطنين المغاربة سيدخلون في التصويت بينما يمكن الا يدخل في ذلك التصويت اللاجئون الصحراويون. وما يقلق مصطفى، قيام السلطات المغربية بنفي الشباب الصحراويين الى المغرب، وبذلك سوف لا يكونون قادرين على الذهاب الى مراكز الاقتراع.
وتظل المسائل الخمس الاخرى في خطة السلام دون حلّ. والمسألة الاكثر أهمية في هذه المسائل، الانسحاب الكامل للجيش المغربي من المنطقة كما طلبت منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة. وفي الوقت الحاضر فقط تم الاتفاق على أن يكون هناك «انسحاب تدريجي قوي» للجنود المغاربة في الفترة ما بين وقف اطلاق النار بين الجانبين، والاستفتاء. وأي جنود يظلون سيرون على أنهم تهديد لاولئك الصحراويين الذين اختاروا التصويت من أجل الاستقلال.
وتريد جبهة البوليساريو أيضاً تامين تحديد عادل لجمهور الناخبين مع أولئك الصحراويين المنفيين لكي يسمح لهم بالتصويت والمسألة الثالثة التي بقيت دون حل ايضاً، انسحاب الادارة المغربية من المنطقة، أما المسألة الرابعة أن جبهة البوليساريو تريد الغاء القوانين المغربية في المنطقة، كما تريد ايضاً وجوداً معتبراً لمنظمة الوحدة الافريقية وللأمم المتحدة في المنطقة، وذلك لتامين، وضمان ممارسة حرة أثناء عملية الانتخابات. والمسألة الخامسة التي ظلت دون حل، والتي تعتبر أساسية وجوهرية أكثر من النقاط الاربع السابقة، وهي موضوع المفاوضات المباشرة وهذا العام، حاولت المغرب. حتى ازالة الفقرة المتعلقة بالمفاوضات المباشرة من خطة السلام متحدية بذلك قرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. ويؤكد بشير مصطفى سيد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو، أن «خطة الامم المتحدة ستقدم حتى الآن، مجرد حل جزئي على الطريق الى حل حقيقي دائم».
وقال الرئيس محمد عبدالعزيز، رئيس جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية. أخيرا، أن نقاطاً معينة في خطة السلام لم تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة لجبهة البوليساريو. ويعتقد الرئيس محمد عبدالعزيز أن «مقترحات دي كويلار، لم تقدم جميع الوعود بالاستفتاء الحر وكذلك الوعود بتقرير المصير الحر للصحراويين. وأن الكثير من المشاكل قد تراكمت خلال هذا النزاع، وأنهم لا يستطيعون ايجاد حلول مناسبة إلا من خلال المفاوضات المباشرة. وفي هذا المعنى، هناك مكان لاثارة مسألة سجناء الحرب والمعتقلين كشرط لوقف اطلاق

النار الذي يجب التوصل اليه من خلال المفاوضات المباشرة» ويعتقد الرئيس عبدالعزيز أيضا أن على منظمة الوحدة الافريقية أن تلعب دوراً أكبر، وليس أن تجلس في المقاعد الخلفية مكتفية بدور المراقب في تنظيم الاستفتاء العام.
وفي شهر أكتوبر الماضي، تلقت جبهة البوليساريو تاييداً هاماً من الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تبنت قراراً تطلب فيه من المغرب وجبهة البوليساريو البدء في «مفاوضات مباشرة في أقصر وقت ممكن»، مفاوضات تستهدف التوصل لوقف اطلاق النار بين الجانبين وكذلك اجراء الاستفتاء العام. وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، صوتت ومع قرار المفاوضات المباشرة ٨٧ دولة، بينما امتنعت عن التوصيت ٥٣ دولة، معظمها بصورة رئيسية من أوروبا والخليج. وفي هجومها الدبلوماسي الحالي، تؤكد البوليسايو أنها قد قامت من جانبها والى حد ما بكل التنازلات في خطة السلام، وان الكرة الآن في المرمى المغربي. وتقول مجلة الميدل ايست التي تصدر في لندن أن تصويت الامم المتحدة، قد كان بمثابة هزيمة للمغرب التي حاولت أن تصوّر النزاع بانه قد حل بصورة سعيدة، وعلى ذلك فإنه لا يستحق ذلك الاعتبار التفصيلي.
وحتى تحل مسائل النزاع في خطة السلام. أو يبت في أمرها بصورة مرضية، تقول جبهة البوليساريو أنه سوف لن يكون هناك وقف لاطلاق النار، وأنها ستستمر في امتطاء العمل العسكري. ففي السادس عشر من شهر سبتمبر الماضي، جرت معركة كبيرة بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو في منطقة أم دريجا، حيث ذكرت التقارير أن أكثر من ٢٥٠ جنديا مغربياً وصحراوياً قد قتل. ومن ذلك الحين، تستمر معارك أصفر حول الجدار الدفاعي الذي بنته المغرب لتطوق معظم منطقة الصحراء الغربية.
وبرغم التقارب، واقامة العلاقات الودية بين المغرب والجزائر في مايو من هذا العام، إلا أن الجزائر لم تظهر أية دلائل بقيامها بأي اتفاق مع زعماء البوليساريو، وأنها تستمر في مساندة الصحراويين، كما تصر كذلك على ضرورة اجراء المفاوضات المباشرة بين الجانبين. ويؤكد المسؤولون الجزائريون أن اقامة العلاقات لجبهة البوليساريو. وعلى أية حال، فقبل امكانية التوصل الى حل مناسب لخطة السلام، فان الخطة الآن بين يدي النية الطيبة للمغرب، في التأكيد بأن المفاوضات لن تتوصل الى طريق آخر مسدود. ذلك أن مناقشات أكبر قد تم التخطيط لبحثها في نيويورك وجنيف.

نجامينا... العاصمة الافريقية الوحيدة بدون اشارات مرور

توقفت الحرب في تشاد وقبض الموظفون رواتبهم بعد ٦ سنوات من الافلاس

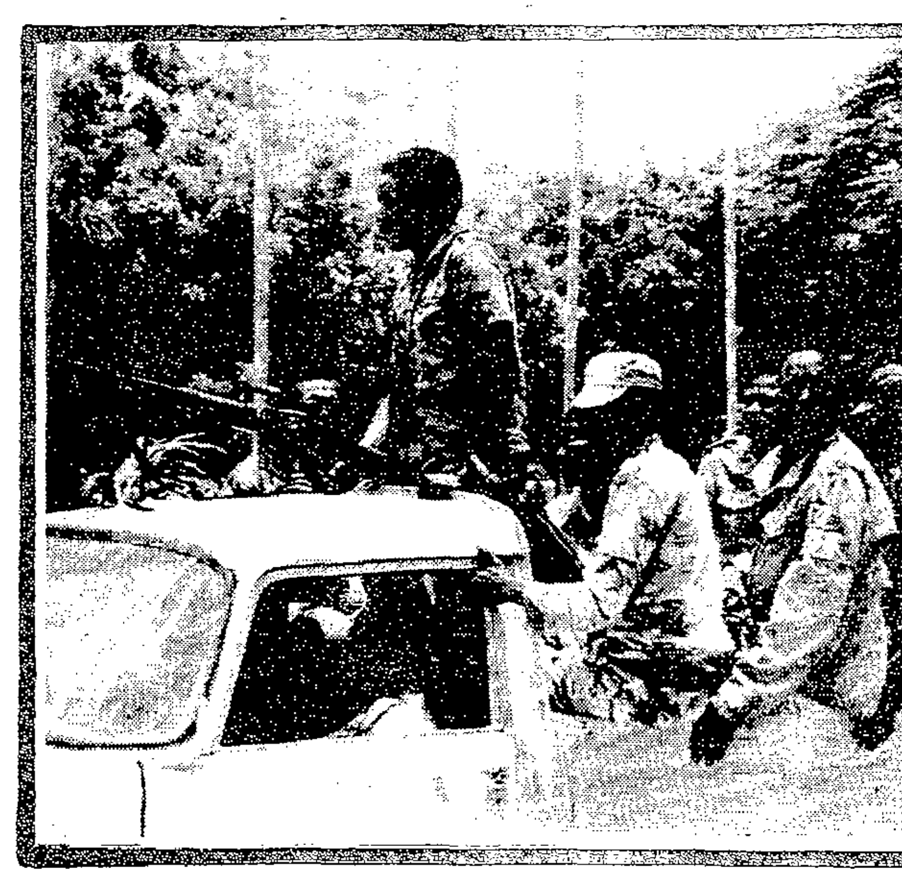
ابتهج الناس في شوارع نجامينا التي تحمل ندوب الحرب عندما أعلن الرئيس الشهر الماضي ان مرتبات موظفي الحكومة ستدفع بالكامل لأول مرة منذ ست سنوات. وقالت وكالة أنباء تشاد الرسمية «شعر الجميع فجأة بانهم سيتمتعون بوفرة من النقود».
وأضافت الوكالة تقول «دعك من التقشف الذي أوصى به صندوق النقد الدولي فان الشقاء الذي تحمله الناس لفترة طويلة يبرر تجاوز القواعد». وبعد ربع قرن من صراع مدني مدمّر وعشر سنوات من حرب مكلفة مع ليبيا تتنفس تشاد الصعداء قبل أن تقوم بمهام

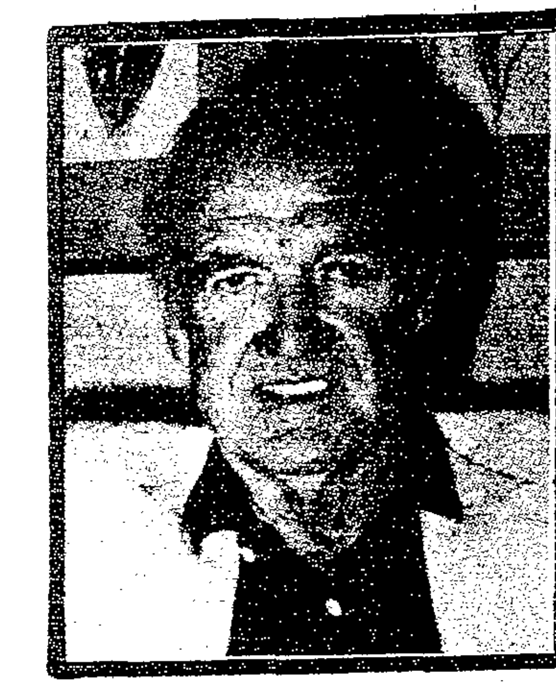
شاقة مثل توحيد مجموعة من القبائل تتكون من مسلمين ذوي بشرة فاتحة في الشمال ومسيحيين ووثنيين سود في الجنوب وتطوير اقتصاد يرتكز على زراعة القطن وينطوي على احتمالات غنية. ولأول مرة منذ حصول تشاد على الاستقلال من فرنسا عام ١٩٦٠ يقف جميع الزعماء السياسيين صفاً واحداً خلف حسين حبري المقاتل الذي أصبح رئيساً بعد هزيمة معارضة سنة ١٩٨٢.
والسياسي الوحيد الذي مازال في المنفى هو الرئيس السابق جوكوني عويدي خصم حبري منذ وقت طويل

والذي قام برحلات مكوكية بين العواصم الافريقية. وفي نجامينا يعتبر عويدي الآن لا حول له ولا قوة ويتنبأ محللون كثيرون انه لن يمضي وقت طويل قبل ان يعود إلى بلاده.
وقال دبلوماسي غربي «يتكون نصف مجلس الوزراء تقريباً من ثوار سابقين ويبدو ان حبري ملتزم فعلا بتقاسم السلطة ولكن حاشيته من رجال قبائل جوران الاشداء يثيرون عداء الجنوبيين بالاستيلاء على مراكز رئيسية في الجيش والحكومة». ولم يعد جنود قبائل الجوران الشبان المسلحون ببنادق كلاشينكوف والذين

هزموا معارضيهم في غارات خاطفة في الشمال يجوبون في شوارع نجامينا المليئة بالحفر. ومعظمهم الآن يقيمون في فناء مقر يعيش فيه حبري وسط إجراءات أمن مشددة حتى يتم اعداد قصر الرئاسة الجديد العام المقبل.
ويقام القصر الجديد بتمويل من فرنسا السند الرئيسي لحبري في الحرب ضد المعارضة وهو أحد البنايات الجديدة القليلة التي تبرز وسط الخرائب في نجامينا التي قد تكون العاصمة الافريقية الوحيدة بلا اشارات مرور. وقال عامل معونة غربي «المسرح معد للعودة الى

الوضع السوي لان الحكومة تعكس شعورا بالاستقرار وتشجع اقتصاد يقوم على السوق الحرة. توجد بعض الثقة في الأوساط التجارية بالرغم من بطء نشاط الاستثمارات الخاصة».
وتتجلى الروح التجارية الجديدة في نشر أول دليل هذا العام لارشاد رجل الاعمال في تشاد. ويتضمن الكتيب الذي أقرته وزارة التجارة قانوناً جديداً للاستثمار يمنح مشروعات القطاع الخاص المتوسطة الحجم مزايا ضريبية وجمركية كبيرة. وبعد عامين من التراجع من المتوقع أن يحقق الاقتصاد نمواً حقيقياً يصل إلى ٤,٩ في المئة في هذا العام. وأكبر نجاح تحقق في القطاع الزراعي بمحصول حبوب قياسي بلغ ٧٠٠,٠٠٠ طن مما يقرب هذه الدولة الافريقية القاحلة في معظم أجزائها من تحقيق اكتفاء ذاتي في الغذاء.
كما أسهمت أمطار غزيرة في زيادة ملموسة لقطعان الماشية في تشاد التي تعتبر ثاني أكبر مورد لعائدات التصدير بعد القطن. وتجري الآن عملية إعادة تنظيم كاملة بمساعدة البنك الدولي لمؤسسة القطن التشادية التي تشرف عليها الدولة وتسيطر على انتاج القطن في المناطق الجنوبية الاكثر خصباً. وتقليدياً يشكل القطن ٧٠ في المئة من عائدات الصادرات وخططت تشاد لانتاج محصول منه هذا العام يبلغ ١٥٠,٠٠٠ طن يقارب الرقم القياسي لعام ١٩٨٤ وهو ١٥٨,٠٠٠ طن.
وتعلق تشاد آمالا كباراً على النفط الذي اكتشفته شركات أميركية في الجنوب بالقرب من بحيرة تشاد. وتجري مفاوضات لانشاء مصفاة صغيرة في العاصمة بتمويل من البنك الدولي وينتظر أن يبدأ تنفيذ المشروع العام المقبل. وعند استكماله ستتمكن هذه الدولة التي لا تطل على بحار من توفير ٨٠ في المئة من احتياجاتها من البترول في أوائل التسعينات مما يوفر لها ٤٠ مليون دولار تدفعها لاستيراده. ويقول محمد فارس رئيس مجلس ادارة البنك التشادي للائتمان والودائع «تعيش تشاد في الوقت الحاضر على مساعدات أجنبية. ولكننا ملزمون في المستقبل بايجاد موارد للعائدات غير القطن. وقد تكون الاجابة في تصدير النفط والماشية».


● توقف الحرب في تشاد


● ماغفرن


● كيسنجر


● كارتر



● السادات


● بيغن



تاريخ الاتصالات الفلسطينية الاميركية

البداية عام ١٩٧٤ والنهاية في تونس

يأتي قرار الولايات المتحدة فتح «حوار جوهري» مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد سلسلة اتصالات ومفاوضات بدأت مع الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في العام ١٩٧٤.

– في الثاني من ايلول – سبتمبر ١٩٧٤ منظمة التحرير تعلن للمرة الاولى نيتها اجراء مشاورات على مستوى عال مع المسؤولين الاميركيين شرط أن تبقى هذه الاتصالات سرية.

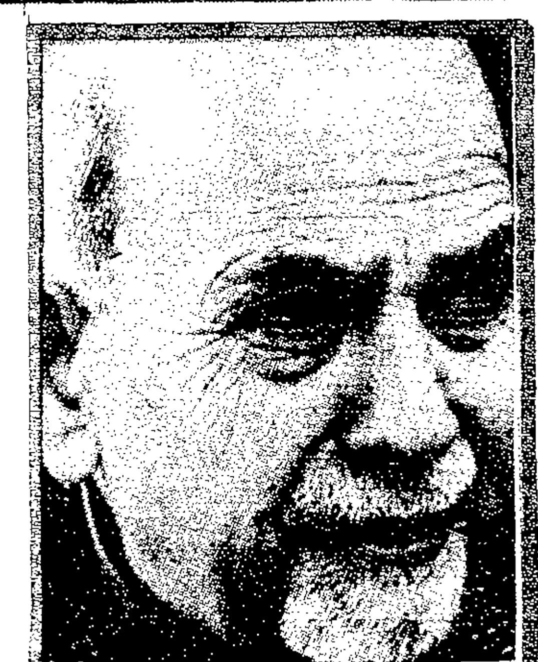
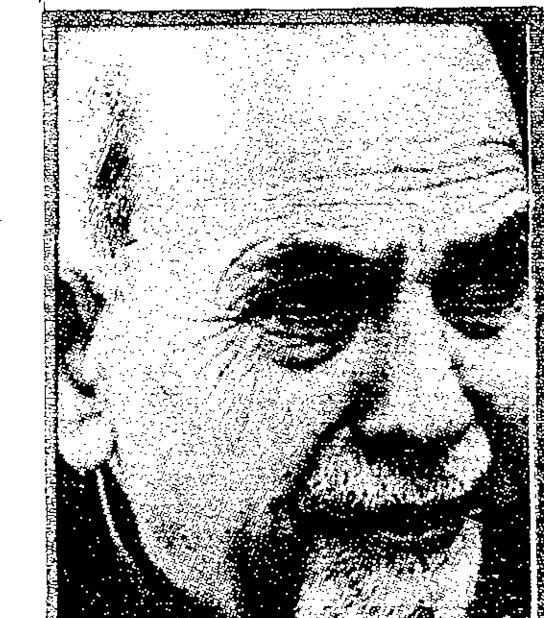
– في ١٣ تشرين الثاني – نوفمبر ١٩٧٤ السيد ياسر عرفات يلقي خطابه الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك ويوجه نداء مباشرا الى الشعب الاميركي لدعم القضية الفلسطينية.. ومنظمة التحرير تحصل رسميا على وضع مراقب في الامم المتحدة.

– في ٢٨ اذار – مارس ١٩٧٥ لقاء بين السيد عرفات ورئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جورج ماك غافرن في بيروت هو الاول بين عرفات وشخصية سياسية اميركية رفيعة المستوى.

– في ايلول – سبتمبر ١٩٧٥ وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر يتعهد لاسرائيل باسم الولايات المتحدة بأن بلاده لن تفتح حوارا رسميا مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لم توافق هذه المنظمة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولم تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

– في ٢٣ تموز – يوليو ١٩٧٦ وزارة الخارجية الاميركية تعترف بوجود اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تنظيم رحيل الرعايا الاميركيين من لبنان أثر اغتيال السفير الاميركي في بيروت فرانسيس ميلوي في ١٦ حزيران – يونيو من العام ذاته.

– في ١٧ اذار – مارس ١٩٧٧ الرئيس الاميركي جيمي كارتر يصرح «يجب أن يكون للفلسطينيين الذين تعذبوا سنوات طويلة وطن قومي».. وفي اليوم التالي يصافح ممثل مراقب منظمة التحرير الدائم في الامم المتحدة حسن عبدالرحمن.



● زهدي الطرزي

– في ١٢ ايلول – سبتمبر ١٩٧٧ وزارة الخارجية الاميركية تعلن أن «على الفلسطينيين المشاركة في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

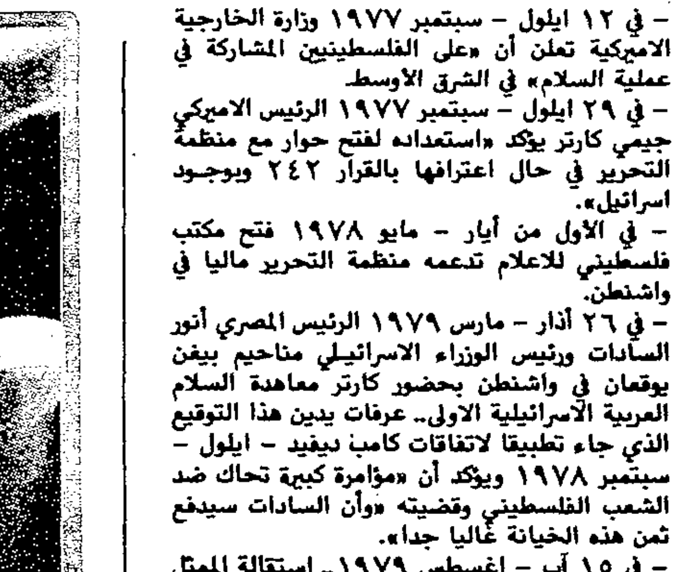
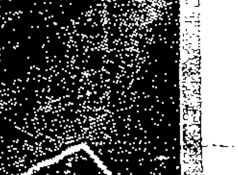
– في ٢٩ ايلول – سبتمبر ١٩٧٧ الرئيس الاميركي جيمي كارتر يؤكد «استعداده لفتح حوار مع منظمة التحرير في حال اعترافها بالقرار ٢٤٢ وبوجود اسرائيل».

– في الاول من أيار – مايو ١٩٧٨ فتح مكتب فلسطيني للاعلام تدعمه منظمة التحرير ماليا في واشنطن.

– في ٢٦ أذار – مارس ١٩٧٩ الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعان في واشنطن بحضور كارتر معاهدة السلام العربية الاسرائيلية الاولى.. عرفات يدين هذا التوقيع الذي جاء تطبيقا لاتفاقات كامب ديفيد – ايلول – سبتمبر ١٩٧٨ ويؤكد أن «مؤامرة كبيرة تحاك ضد الشعب الفلسطيني وقضيته «وأن السادات سيدفع ثمن هذه الخيانة غاليا جدا».

– في ١٥ آب – اغسطس ١٩٧٩.. استقالة الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة اندرو يونغ بعد اعترافه بانه تحادث في تموز – يوليو مع مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة زهدي الطرزي.

– في الاول من ايلول – سبتمبر ١٩٨٢.. الرئيس



● اندرو يونغ

الاميركي رونالد ريغان يقدم «خطة سلام» ترفضها منظمة التحرير معتبرة أنها «لا تاخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

– في ١٥ ايلول – سبتمبر ١٩٨٧ الولايات المتحدة تقرر اقفال مكتب منظمة التحرير في واشنطن بسبب ارتباط هذه المنظمة بالارهاب على حد قولها.

– في ١١ اذار – مارس ١٩٨٨ الولايات المتحدة تطلب اقفال مقر بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة في حين ترفض الجمعية العامة القرار الاميركي بـ ١٤٨ صوتا مقابل صوتين «اسرائيل والولايات المتحدة».

– في ٢٦ تشرين الثاني – نوفمبر ١٩٨٨ واشنطن ترفض منح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك لالقاء كلمة أمام الجمعية العامة المنعقدة هناك.. وتعلن بعد يومين أنها ستشارك في جلسات الجمعية العامة حول المسألة الفلسطينية في جنيف.

– في ١٣ كانون الأول – ديسمبر ١٩٨٨ عرفات يقترح في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٩٢٧ مؤتمر دولي على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ويعرض «مبادرة سلام فلسطينية» من ثلاثة بنود.. عقد اجتماع للجنة مكلفة التحضير لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ووضع الاراضي المحتلة تحت وصاية الأمم المتحدة خلال مرحلة انتقالية وأخيرا عقد مؤتمر السلام.

– في ١٤ كانون الاول – ديسمبر ١٩٨٨ عرفات يعترف بوضوح في مؤتمر صحافي في جنيف «بحق كل الاطراف في النزاع في الشرق الاوسط بالوجود والعيش في سلام وأمن بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل وكل الدول المجاورة لهما» ويكرر تاكيده على تخلي منظمة التحرير «الكامل والمطلق» عن الارهاب بكل أشكاله «كان ارهاب أفراد أو دولة أو مجموعة».

– في ١٤ كانون الاول – ديسمبر ١٩٨٨ بعد تصريحات السيد عرفات البيت الابيض يعتبر أن الشروط استوفيت من أجل اقامة «حوار جوهري» بين واشنطن ومنظمة التحرير.



● جانب من اجتماعات اتحاد المرأة العربية

٥ متغيرات رئيسية في العائلة العربية اهمها تعليم المرأة ومساواتها بالرجل

أظهر الواقع العربي بصورة لا تترك مجالا للشك ان تغيرات حصلت على العائلة العربية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية. اكد ذلك دراسة اعدتها هيئة علمية مكونة من تسع باحثات وباحثين ونوقشت في بغداد في ندوة عن العائلة العربية وآثار التحولات الاجتماعية والحضارية عليها وتقويم دور المرأة في ضوء تلك التحولات. وبينت الدراسة ان هناك خمسة متغيرات رئيسية كان لها التأثير الحاسم على واقع الاسرة العربية وعلى وظيفة المرأة في ديناميات الاسرة.

وهذه المتغيرات هي فتح باب التعليم للمرأة وخاصة التعليم العالي مما اثر في شخصيتها وفي نظرتها وادراكها لحقوقها. وخروج المرأة للعمل وما يعنيه ذلك من استقلالية معينة لها خاصة من الناحية الاقتصادية مما ادى الى تطور اوضاعها. ومن تلك المتغيرات تدخل الدولة لخلق نوع من التوازن النظامي بين المرأة والرجل الامر الذي ساهم في تحسين وضع المرأة داخل الاسرة وتحديد وظائف كل من الرجل والمرأة في المجتمع في ضوء القيم السائدة.

واوصى المشاركون في الندوة التي نظمها الاتحاد النسائي العربي العام بعد ثلاث جلسات للمناقشة بضرورة اجراء دراسة اجتماعية عربية مقارنة عن مصير الاسرة الممتدة والنتائج الاجتماعية لذلك وبعض البحوث الاجتماعية والنفسية عن اثر انحسار دور المسنين في الواقع الاسري في حياتهم وحياة الاحفاد وضرورة الموازنة بين تحديث ادوار المرأة الجديدة وادوارها التقليدية الاساسية المرتبطة بحياتها كزوجة وأم.

ودعا المشاركون الى استخدام نمط الوظائف ذات التفرغ الجزئي بالنسبة للزوجات اللواتي تزداد مسؤولياتهن الاسرية وتاكيد مسؤوليات الزوجات الاسرية بدرجة توازي تاكيد مسؤولياتهم الوظيفية واعطاء الاولوية للمسؤولات الاولى عند المفاضلة في الحالات الاضطرارية واقامة وحدة بحوث اسرية تنهض بمهمات الدراسة وجمع المعلومات وعقد المؤتمرات والاحتفاظ بالسجلات الاحصائية والمكتبية عن هذا الموضوع.

واكدوا على ضرورة التوسع في توفير فرص العمل للمرأة لتعزيز دورها في البناء الاجتماعي والاقتصادي واصدار التشريعات اللازمة لذلك والنهوض والتوسع بمستوى المرافق المتعلقة بشؤون الطفل لضمان سلامة النشء الجديد ومن اجل الموازنة بين دور المرأة في تربية الطفل ودورها في النشاط الاقتصادي وذلك بتوفير دور الحضانة ورياض الاطفال وجعل الاجور فيها رمزية ومدعومة من الدولة.

واوصى المشاركون في الندوة على وجوب تعزيز الانتماء الاسري والقطري والقومي ضمن اطار التكامل العربي والتضامن الدولي والاخذ بنظر الاعتبار عند وضع الخطط لتنمية الاسرة العربية جملة متغيرات في السياق العام لتطور المجتمع والعناية بمركز المرأة العربية وتحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الذي هو أسهام في توسيع بناء الصرح الحضاري للمجتمع العربي في مختلف جوانبه والاسراع في ذلك.

واكد المنتدون على وجوب مساهمة المرأة العربية في تحمل مسؤولياتها العامة الراهنة والتاريخية لتؤدي دورها بعملية تحولات المجتمع العربي ومواجهة التحديات وبذل الجهود المتواصلة للقضاء على الدون الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي فيما بين البيئات الاجتماعية لارساء الحياة العامة بصورة متناسقة وتوعية المرأة بقيمة الاسهام في تحقيق دخل الاسرة والانفاق عليها.

واوصى على ضرورة ترسيخ قيم الطموح والمثابرة والاقدام والاعتماد على النفس للمرأة العربية وتشجيعها على الاسهام في اتخاذ القرار خاصة المتعلق منه بشؤون الاسرة. والتوعية بمهمة مشاركة الزوج في تربية الاولاد. والشؤون المنزلية وبالقيم الصحية والجمالية والترويحية السليمة.

وهدفت الدراسة الى الاسهام في دعم الاسرة العربية وتعزيز وحدتها وتماسكها على النحو السليم باعتبارها اصغر وحدة في المجتمع تترتب على سلامتها ومتانتها متانة المجتمع العربي وتماسكه وتنسيق تماسكه الاسري مع التماسك الوطني وتطويرهما بما تتطلبه واجبات المواطنة للفرد رجلا كان ام امرأة وتطوير دور المرأة في الاسرة والمجتمع بما يتلائم مع متطلبات التنمية وقيم المجتمع العربي وتحويل المنظمات والجمعيات النسائية الى وعاء مجتمعي يعبر عن احتياجات المرأة واحدى قنوات المشاركة الشعبية في عملية التعمير والتطوير.

وشاركت في مناقشات الندوة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ورئيسات الاتحادات النسوية العربية المشاركة في اعمال اجتماعات المؤتمر الحادي عشر للاتحاد وعدد من الاساتذة والمختصين في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية.



في خطاب نيويورك ٣٠ تنديدا بالصهيونية وفي جنيف دعوة لانتهاز الفرصة التاريخية


● عرفات

طالب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف بعد اربعة عشر عاما على رفض «الحركة الصهيونية الاستعمارية» من على منبر الامم المتحدة في نيويورك باقامة دولة فلسطينية تمارس «سيادتها» على «الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية». ويمكن الاستدلال على تطور منظمة التحرير الفلسطينية خلال اربعة عشر عاما من خلال التطور في اللغة التي استخدمها رئيسها في كل من الخطابين واختياره تعابيره بالاضافة الى بعض الاغفالات التاريخية البارزة. فقد ندد عرفات في كل فقرة من خطابه في نيويورك بـ «الصهيونية» وردت نحو ثلاثين مرة وبـ «العدو الصهيوني» وبـ «الارهاب الصهيوني» وبـ «الايديولوجية الصهيونية» وبـ «الاحتلال الصهيوني» لفلسطين. اما في جنيف فلم يات عرفات في خطابه على ذكر كلمة صهيونية كما لم يذكر كلمة «عدو» التي استخدمت نحو عشر مرات في خطابه في العام ١٩٧٤. وكان من الملفت ايضا في خطاب عام ١٩٨٨ غياب اية اشارة الى اعلان بلفور في ٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٧ الداعي الى «اقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين». وكان عرفات قد اتى على ذكر هذه الوثيقة الاساسية التي يقدرها اليهود بقدر ما يشجبها العرب في خطاب عام ١٩٧٤ للتنديد بـ «التحالف بين الصهيونية والامبريالية».

واختفى من خطاب جنيف جزء تاريخي كامل مثير للخلاف كان عرفات قد شدد عليه مطولا في خطاب نيويورك وتحدث فيه عن «المحتلين والارهابيين الصهاينة» الذي «شنوا حربا ارهابية ضد السكان المدنيين في فلسطين واحتلوا ٨١ في المئة من مجموع مساحتها وشردوا مليون عربي واغتصبوا البلاد ودمروا منها ٣٨٥ مدينة وقرية». واكتفى عرفات بكلمات في خطاب جنيف للمطالبة بالدفاع عن «فرصة تاريخية قد لا تعوض تضع حدا لمأساة طال عمرها وكلفت تضحيات الاف الارواح ودمار مئات القرى والمدن». ومن خطاب الى اخر تغير ايضا تقويم القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين. ففي نيويورك رفض عرفات «حكم سليمان» هذا واعتبر ان «عصبة الامم خذلت بتركيبها القديم شعبنا العربي.. وصدر عنها التوصية بتقسيم وطننا فلسطين.. فقسمت مالا يجوز ان يقسّم». اما في جنيف فاعتبر ان هذا القرار على الرغم من الاساءة التاريخية التي الحقها بالشعب الفلسطيني يشكل واحدا من اسس «الشرعية الدولية للسيادة والاستقلال الوطني الفلسطيني». وشرح عرفات الاسباب الكامنة وراء هذا الاختلاف الجذري بعد اربعة عشر عاما في النظرة الى المستقبل السياسي للاراضي التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني. ففي نيويورك كان عرفات قد تحدث عن «الحلم والامل» بفلسطين الغد «دولة واحدة ديموقراطية يعيش فيها المسيحي والمسلم واليهودي في كنف المساواة والعدل والاخاء».

واستخدام عرفات في جنيف تعبيرين جديدين على اللغة الفلسطينية فاعتبر انه تخلى عن هذه النظرة باسم «الواقعية» ولانه يريد ان يكون «بناء». وقال «يجب ان نستخرج العبرة من صعوبة هذا الواقع». واضاف «بادرنا في منظمة التحريرالفلسطينية للبحث عن الصيغ البديلة الواقعية والقابلة للتحقيق لايجاد حل للقضية يعتمد العدل الممكن لا المطلق». وهكذا لخص رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بكلمات تطور المنظمة خلال ١٤ عاما واستخدم كلمة ذات صدى مميز في الشرق الاوسط فاكد ان الفلسطينيين يرغبون في تحقيق «الامن» لاسرائيل بقدر ما يريدونه لدولتهم المقبلة. وحدد عرفات على غرار ما فعل المجلس الوطني الفلسطيني الشهر الماضي في الجزائر الحدود التي «ستمارس» فيها الدولة الفلسطينية المقبلة «سلطاتها الفعلية». وقال انها «جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية». واخيرا لم يات عرفات في خطاب نيويورك في العام ١٩٧٤ على ذكر قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين كانت منظمة التحرير الفلسطينية ترفضهما كما لم يتضمن خطابه انذاك اية اشارة الى المؤتمر الدولي للسلام الذي يطالب الفلسطينيون به اليوم.

اول اضـراب فـي اسبانـيـا منـذ ٥٢ عـامـا

نقابات العمال هزمت الحكومة الاشتراكية

وغونزاليز ذو اللسان الحاد تلعثم ولزم الصمت

شهدت اسبانيا منذ منتصف ليلة ١٣ - ١٤ من الشهر الحالي اول اضراب عام تشهده منذ اربعة وخمسين عاما فيما يعتبر اشد ازمة تواجهها الحكومة الاشتراكية التي يترأسها فيليب غونزاليز منذ وصولها الى الحكم في ديسمبر ١٩٨٢ ، وقد احتجبت الغالبية العظمى من صحف البلاد عن الظهور بما فيها كافة صحف مدريد بينما قطعت الاذاعة والتلفزيون برامجهما المعتادة . ودعت الى هذا الاضراب في الشهر الماضي اكبر نقابتين عماليتين في البلاد وهما النقابة الاشتراكية (الاتحاد العام للعمال) التابعة للحزب الحاكم والنقابة الشيوعية (اللجان العمالية) التابعة للحزب الشيوعي الاسباني وقد انضمت اليهما فيما بعد نقابات عمالية اخرى احتجاجا على السياسة الاقتصادية لحكومة غونزاليز التي ادت في السنوات الاخيرة الى فقدان الطبقة العاملة نسبة ملحوظة من قوتها الشرائية في الوقت الذي ضاعفت فيه المصارف والشركات ارباحها في نفس الفترة . وتوقفت الشركات والمصانع الكبرى عن العمل لا سيما في قطاع النقل البحري وصناعة السيارات والمصانع بشكل عام وتؤكد مصادر النقابات ان الاضراب العام اثر على السبعين بالمائة من القوة العاملة في اسبانيا في الوقت الذي اكدت فيه وزارة الناطق باسم الحكومة ان الاضراب لم يؤثر على مجرى الحياة في البلاد فيما يبدو انه اصرار على عدم رؤية ما يجري في اسبانيا اليوم . ووقعت صدامات ادت لاصابة عدة اشخاص بجراح في انحاء اسبانيا بينهم جريح في مدريد نتيجة انفجار قنبلة صغيرة في اهم شارع في العاصمة ، اما باقي الجرحى فاصيبوا نتيجة مصادمات بين قوات الشرطة و(فرق الاضراب) وفي غرناطة توفي شخص اثر اصابته بنوبة قلبية وبعد امتناع سيارة الاسعاف عن نقله الى المستشفى . وشهد وسط العاصمة صدامات عنيفة بين الشرطة و(فرق الاضراب) استنادا الى الاذاعات الاسبانية التي قالت ان فرق الاضراب حاولت ارغام بعض البنوك على اغلاق ابوابها وان مظاهرات محدودة تجوب الشوارع الرئيسية تهتف تأييدا للاضراب . وكانت شوارع مدريد شبه خاوية من السيارات ووسائل النقل في الوقت الذي انتشرت فيه قوات كبيرة من الشرطة في انحاء العاصمة للحيلولة دون وقوع صدامات بسبب انتشار (فرق الاضراب) التي يتألف كل منها من عدة مئات من العمال الذين يحاولون منذ ساعات الصباح الاولى الحيلولة دون فتح المحال التجارية لاسيما المحال التجارية الكبرى التي اعلنت انها ستفتح ابوابها .

وشاهد مراسل وكالة الانباء الكويتية في مدريد في بداية الدوام التجاري اكثر من ٩٠ بالمائة من المحال التجارية والمصارف مغلقة الابواب كما شاهد في احياء مدريد السكنية توقف السيارات مما يعني بقاء المواطنين في منازلهم . كما امتنعت الغالبية العظمى من العائلات عن ارسال ابنائها الى المدارس رغم ان نسبة عالية من المدارس فتحت ابوابها ولكن المعلمين طلبوا من التلاميذ في الايام الاخيرة عدم الذهاب الى المدرسة يوم الاضراب . وامتنع المواطنون حتى الان عن ارتياد المصارف القليلة التي فتحت ابوابها وقالت بعض الاذاعات الاهلية التي كانت تبث من هذه المصارف انه لا يؤمها زبون واحد ، وجدير بالذكر ان البنوك تفتح ابوابها في اسبانيا قبل موعد الدوام التجاري بساعة ونصف . وقطع التلفزيون والاذاعة الاسبانية التابعين للدولة في تمام منتصف الليل بتوقيت مدريد بث برامجهما رغم الضغط الشديد الذي مارسته مديرية الاذاعة والتلفزيون على الموظفين من اجل المحافظة على البرامج العادية عبر الشاشة والمذياع ، واقتصرت الاذاعة على بث الموسيقى وموجزات الاخبار القصيرة بينما انقطع البث التلفزيوني نهائيا .

واستمرت المفاوضات بين مديرية الاذاعة والتلفزيون وممثلي الموظفين والصحفيين طيلة الليل حتى ارغمت الادارة على الموافقة على الحدود التي اقرتها النقابات العمالية (للخدمات الدنيا) عبر الاذاعة والتلفزيون والتي تقتصر في الحالتين على نشرات اخبارية قصيرة تتبعها الموسيقى ، وكانت حكومة غونزاليز قد اهتمت بشكل خاص بافشال الاضراب العام في الاذاعة والتلفزيون التابعين للدولة لما يمثله هذان الوسطان الاعلاميان من اهمية قصوى لسمعة الحكومة لدى الرأي العام الاسباني ، اما باقي محطات الاذاعة التابعة للقطاع الخاص فتقتصر في برامجها على متابعة مسيرة الاضراب في شتى انحاء اسبانيا ، وخفضت كافة وسائل النقل الاسبانية خدماتها الى ١٠ بالمائة من المستوى المعتاد في الوقت الذي قامت به مجموعات من فرق الاضراب باغلاق بعض خطوط مترو الانفاق في مدريد بالقاء مواد صلبة وثقيلة على السكة الحديدية ، وقطعت شركة ايبيريا للطيران كل رحلاتها الى الخارج واحتفظت برحلة واحدة ذهابا وايابا على الخطوط الداخلية ، كما اعلنت شركة القطارات الوطنية انها ستسير اليوم رحلة واحدة ايضا على كافة خطوطها الداخلية الرئيسية . ونقلت الاذاعات صدى الاضراب العام في العواصم الاوروبية حيث ابرزته وسائل اعلام السوق الاوروبية وابدت الاوساط الاوروبية الرسمية اهتماما كبيرا بهذا الموضوع لاسيما وان اسبانيا ستتسلم رئاسة المجموعة الاوروبية في الاول من يناير المقبل ولمدة ستة اشهر .

رفض رئيس الوزراء الاسباني الاجابة على اسئلة الصحفيين وحول الاضراب العام الذي عاشته اسبانيا



● غونزاليس



● اضرابات في اسبانيا

ولوحظ في صوت رئيس الوزراء اكتئاب وتلعثم لم يصدر عن غونزاليز من قبل وهو الذي يعرف بحدة لسانه وبسرعة بديهته وبمعنوياته العالية في الاجابة على انتقادات معارضيه . وكان غونزاليز يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع رئيس وزراء النمسا الذي كان يزور اسبانيا واكتفى غونزاليز بتكرار انه مستعد للتفاوض مع النقابات ودعاها الى تحمل مسؤولياتها

بعد الاضراب العام ، ورجا الصحفيين ان يؤجلوا اسئلتهم عن الاضراب . وامتنعت الاذاعات الاهلية التي تواصل بثها عن نقل تصريحات غونزاليز غير المتعلقة بالاضراب العام حيث تقتصر هذه الاذاعات على الحديث عن كل ما يتعلق بالاضراب وذلك بقرار من الممثلين النقابيين لموظفي وصحفيي هذه الاذاعات . وهذا هو الاضراب العام الاول الذي تعيشه اسبانيا منذ نهاية الحرب الاهلية الاسبانية في ١٩٣٦ الامر الذي ادى الى احداث ردة فعل عنيفة جدا لدى حكومة غونزاليز ضد النقابات العمالية . وكانت نقابة اللجان الشعبية قد دعت قبل سنوات الى اضراب عام ولكنه لم يجد صدى ملحوظا لدى المواطنين .

ومما يثير حنق الحكام الاشتراكيين هو دعوة نقابتهم المعروفة بـ (الاتحاد العام للعمال) للقيام بهذا الاضراب جنبا الى جنب مع نقابة اللجان العمالية التابعة للشيوعيين . وستخلف القطيعة القائمة بين حكومة غونزاليز والنقابة الاشتراكية التي ينتمي اليها تاثيرا سلبيا كبيرا على مكانة الحزب الاشتراكي لدى الناخبين الاسبان الامر الذي يضع حصول الحزب على المقاعد البرلمانية التي يتمتع بها منذ ١٩٨٢ في موضوع الشك في الانتخابات المقبلة في ١٩٩٠ . وشنت الصحافة الاسبانية حملة انتقادية عميقة ضد تصرف الحكومة الاسبانية ازاء الدعوة الى الاضراب ، اذ تهمتها بالعمل ضد الدستور الاسباني الذي يكفل للنقابات حق الدعوة الى الاضراب ويحفظ للمواطنين حقهم بالاستجابة الى الدعوة او الامتناع عنها . وقام غونزاليز بنفسه وعدد من اكبر شخصيات الحكومة الحزب طيلة الاسابيع الاخيرة بشن حملة من التسفيه والسخرية والنقد اللاذع ضد النقابات العمالية وزعمائها الامر الذي وضع الحكومة امام الرأي العام الاسباني في موقف حرج للغاية . وتبرز اهمية هذا الموقف مما يظهره للرأي العام من ان الحكومة الاسبانية تتدخل مباشرة ضد حق النقابات والمواطنين بالاضراب . وذهبت حكومة غونزاليز الى ابعد من هذا بكثير اذ اصدرت مرسوما حكوميا يفرض على العمال والموظفين التوجه الى العمل ضمن حدود (الخدمات الدنيا) التي تقرها كل شركة او مؤسسة من القطاعين العام والخاص .

واستندت الحكومة في اصدار مرسوم التوجه للعمل الى مرسوم آخر صدر عام ١٩٧٧ قبل اقرار الدستور الاسباني الحالي . وكانت الحكومة قد اصدرت هذا المرسوم الجديد بعد فشل مفاوضاتها مع النقابات من اجل اقرار حدود (الخدمات الدنيا) التي يجب ان يعمل بها يوم الاضراب العام وفقا للقانون الاسباني . وقامت النقابات حال صدور المرسوم برفع شكوى ضد الحكومة لدى القضاء لاعتبارها ان المرسوم مناهض للدستور وينتظر ان يصدر القضاء حكمه بهذا الصدد في الساعات المقبلة . واعلنت النقابات انها لن تلتزم (بالخدمات الدنيا) التي اقرتها الحكومة من طرف واحد ودعت العمال والموظفين الى الالتزام بحدود (الخدمات الدنيا) التي يقرها ممثلوهم في كل شركة او مؤسسة .





● بنازير بوتو ● راجيف غاندي

الهند متفائلة بتحسن العلاقات

مع باكستان بعد تسلم بوتو للسلطة

نــــادراً ما تجــــاوزت العلاقــــات بين الهند وباكستان مرحلة الحملات الكلامية قاسية اللهجة التي تعبر عن مشاعر العداء المتبادلة . ولكن تولي السيدة بنازير بوتو السلطة في اسلام اباد يحظى بكل اشادة بوصفه فرصة بداية جديدة . ويقول الباحث الاكاديمي الهندي بهباني سنجوبتا «طوال ٤٠ عاماً من العلاقات الهندية - الباكستانية لم أر أبداً مشاعر ترقب مثل هذه . فالكثيرون يرون الأمر على أنه فرصة عظيمة للتغيير» . ويتحدث مسؤولون ودبلوماسيون في العاصمتين عن آمال بالتوصل إلى بداية على الأقل لتقارب بين البلدين اللذين خاضا ثلاثة حروب منذ الاستقلال في عام ١٩٤٧ . ومنذ تقسيم الهند البريطانية إلى باكستان المسلمة والهند التي يغلب على سكانها الهندوس والعلاقات بين البلدين مضطربة بسبب انعدام الثقة والعداءات التي لا تخمد . وقد تؤدي العودة الى الديمقراطية في باكستان في ظل رئيسة الوزراء الجديدة بوتو الى كسر هذه الحلقة المفرغة . ومن المقرر أن يقابل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي السيدة بوتو للمرة الأولى في نهاية الشهر عندما يتوجه الى اسلام اباد لحضور اجتماع القمة السنوي لزعماء دول جنوب آسيا .

وتخشى مصادر وزارة الخارجية في العاصمتين أن تذهب هذه التوقعات الى أبعد من اللازم ، لكن مسؤولا باكستانياً قال «سيكون (اللقاء) فرصة هائلة لان بوتو تريد تحسين العلاقات مع الهند» . ويعتقد سنجوبتا وهو باحث أكاديمي بالمركز المستقل للأبحاث السياسية في الهند انه ينبغي لغاندي والسيدة بوتو اغتنام الفرصة المتاحة لهما هذا الشهر لاحراز تقدم ولو رمزي . وقد أصبحت السيدة بوتو (٣٥ عاماً) - ابنة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو - رئيسة الوزراء هذا الشهر بعد أن فاز حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه باكبر عدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية . وكانت البداية بين غاندي والسيدة بوتو صاخبة فقد اعتقلت الهند الملحق الدفاعي الباكستاني في نيودلهي عشية ترشيح السيدة بوتو لرئاسة الوزراء وطردته بتهمة التجسس . ولكن الدبلوماسيين يقولون ان الجانبين طويا فيما يبدو صفحة الحادث . وأوضح غاندي رغبته في رسم مسار جديد للعلاقات عندما هنأ السيدة بوتو بحرارة على تكليفها بتشكيل الحكومة . والتساؤل الرئيسي الآن هو مدى السرعة التي سيتحرك بها الزعيمان لتجاوز سنوات الارتياب المتبادل .



● راجيف غاندي يتفقد الجنود

قوات الأمم المتحدة في قبرص تطارد الصيادين وترتدي ملابس بيضاء خشية تعرضها للصيد !!

ينتشر عدد صغير من قوات حفظ السلام مرتين في الاسبوع قبل طلوع النهار باحثين عن رجال مسلحين يرتدون ملابس مموهة في المرتفعات الغربية الوعرة بقبرص في المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة.

والمغيرون ليسوا من الفدائيين أو رجال العصابات ولكنهم صيادون يتحولون بدون قصد الى فريسة في هذه المنطقة ذات الحساسية السياسية الخاصة من الجزيرة المقسمة. ومع بلوغ عدد الصيادين الحاصلين على تراخيص الى حوالي ٤٠٫٠٠٠ شخص من العدد الكلي للسكان الذي يتجاوز نصف مليون بقليل تعتبر اعداد الصيادين من القبارصة اليونانيين من أعلى المعدلات في العالم.

وهم يأخذون بجدية كبيرة موسم الصيد الذي يستمر من تشرين الثاني نوفمبر وحتى نهاية كانون الاول ديسمبر ويقومون بصيد الارانب البرية وطيور الحجل وغيرها من طيور الصيد. وقال كبير المراقبين الاسترالي الجنسية ك.ف. كامبل تومسون عن المنطقة العازلة التي تمتد لمسافة ٢٣٠ كيلومترا من أحد طرفي الجزيرة الى الاخر «أن الاشخاص الذين يرتدون ملابس مموهة... يحملون أسلحة يتوقع أن يزيدوا من التوتر في المنطقة وهذا هو أحد الامور التي نحاول منع حدوثها».

وتقع المنطقة العازلة - التي يبلغ أطول عرض لها حوالي سبعة كيلومترات ويتناقص حتى يبلغ ٣ أمتار في أضيق جزء بوسط نيقوسيا - بين خطي وقف اطلاق النار لتفصل بين القبارصة اليونانيين في الجنوب والقبارصة الاتراك في الشمال وتشرف على هذه المنطقة قوات حفظ سلام تضم جنودا من استراليا وكندا والدانمرك وبريطانيا. وتساهم استراليا والسويد باعداد قليلة من الشرطة المدنية في القوة التي تبلغ ٢٫١٠٠ جندي في حين تساهم كل من ايرلندا وفنلندا بوحدات من ضباط الأركان ورجال الشرطة العسكرية. وأشترك الاستراليان سرجنت كريس هنجست وسرجنت كولين هول من رجال شرطة الامم المتحدة مع القوات الدانمركية في دوريات بالاراضي الوعرة في القطاع الغربي الذي تشرف عليه القوات الدانمركية. والقوات الدانمركية مسلحة في حين أن رجال الشرطة الذين يرتدون زيا رسميا أبيض لا يحملون سلاحا. وقال سرجنت هنجست «اننا نرتدي زيا أبيض حتى يمكن للصيادين تمييزنا». «والمنطقة متسعة جدا تغطيها الاشجار وتنتشر فيها أودية عميقة تجري فيها المياه... انها منطقة جميلة جدا...» ويرتدي الصيادون ملابس مموهة تجعل رؤيتهم صعبة واذا لم يتحركوا فلا يمكن رؤيتهم فعلا...»

وقبل أن يبدأ دوي الرصاص في أرجاء المرتفعات يقف رجال الدوريات فوق المرتفعات الغربية حيث تلتحم مناطق الصيد بالمنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة.

وقال سرجنت هول «عندما يرانا الصيادون قادمين فانهم يدركون أنهم داخل المنطقة العازلة فيديرون ظهورهم مغادرين المكان.» وتعتمد قوات حفظ السلام التى لا تملك سلطة القاء القبض على أفراد وسائل تتسم باللباقة لابعاد الصيادين غير المستعدين للانصراف بسهولة. وقال سرجنت هنجست «اننا نسير الى جانبهم ونتحدث معهم ويؤدي حديثنا وخطواتنا على الحشائش الى تعكير صفو الصيد وتزيد سيارات الحراسة من تعطيل الصيد اذ لا تكون لديهم الفرصة لاطلاق النار أثناء وجودنا.» وقال سرجنت هنجست أن أي حوادث بالمنطقة العازلة تبلغ عنها الشرطة القبرصية اليونانية. وقال أن الصيادين القبارصة الاتراك لا يمثلون أي مشاكل لان المنطقة الواقعة الى الشمال من المنطقة العازلة يسيطر عليها الجيش التركي.

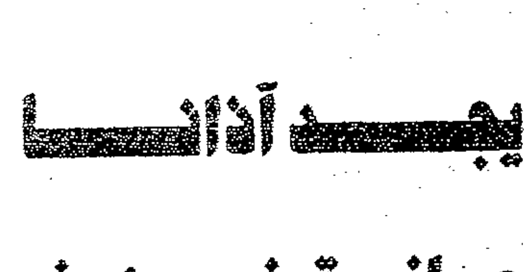
وقال كامبل تومسون أن الشرطة من الممكن أن تستخدم القوة لابعاد الصيادين في حالات الطوارىء القصوى ولكنه قال أنهم لم يضطروا لذلك بعد. وعلى الرغم من أنه نادرا ما توجد مشكلة لغوية فان سرجنت هنجست قال أنه يحمل دائما لافتة يمكن قراءتها عن بعد تطلب من الصيادين تفريغ أسلحتهم من الرصاص وترك المنطقة العازلة. وقال أنه «لحسن الحظ تبعد جميع مناطق الصيد عن خطر اطلاق النار الخاص بالقوات التركية... وفي بعض الاوقات يتوغل الصيادون داخل المنطقة العازلة دون أن يدركوا ذلك فهم كأي شخص يمكن أن يكونوا قد ضلوا الطريق أو شغلهم الصيد عن العالم المحيط بهم.»

وتنضم الشرطة الى الدوريات في حالة ارتكاب الصيادين المدنيين لما يستدعي تدخل رجال الشرطة. وقال سرجنت هنجست «ليس من مهام عملنا أن نحدد خطا ونقول للناس لا تدخلوا ولكننا نتدخل عندما يدخل المدنيون فعلا.» وقال سرجنت هول «إن الجنود ميالون الى التفكير في حلول عسكرية في حين أن رجال الشرطة مدربون للابقاء على الامن وهذا هو ما نفعله في بلادنا.»



● قوات الامم المتحدة في قبرص

مطلب عرفات يجد آذانا صاغية في جنيف



ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية ان هجوم السيد ياسر عرفات الديلوماسي في جنيف يمكن ان يجعله يكسب عقد محادثات مباشرة مع وزير الخارجية البريطاني.
ولقد فهم ان السير جيوفري هاو كان سيوافق على مقابلة السيد عرفات اذا ما تضمن خطاب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الذي القاه في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء الماضي، اعترافا صريحا بوجود اسرائيل «ضمن حدود آمنة»؟ وكذلك اذا ما قدم شجبا غير مشروط للارهاب.
وذكرت الصحيفة البريطانية انه لا نية لدى بريطانيا في الوقت الحاضر في تقديم اعتراف رسمي بالدولة الفلسطينية. وكما تراه بريطانيا، فان مثل تلك الاعتراف سيجعل من الصعب جدا عليها اقناع اسرائيل بالحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وزعمت الصحيفة البريطانية ان دولة فلسطين المستقلة ليست هي الخيار الوحيد للمفاوضات بين العرب واسرائيل وقالت ان وفدا مشتركا من الفلسطينيين والاردنيين لا يزال هو الحل الاكثر قبولا في تلك المفاوضات ان حدثت.
وفي خطاب له في الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي، حث الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي بتشكيل لجنة للتحضير لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.
وقال مسؤولون بريطانيون في لندن يوم الاثنين الماضي، قبل يوم واحد من القاء السيد ياسر عرفات خطابه التاريخي في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف. ان بريطانيا ليست الان تحت أي ضغط من منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف بدولة فلسطين، وان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مقتنعة بخطوات بريطانيا التي تظهر موافقتها للقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.
وقالت صحيفة الغارديان ان بريطانيا قد رحّبت باعلان المجلس الوطني الفلسطيني لدولة فلسطين المستقلة، في الجزائر في منتصف الشهر الحالي، ولكن بريطانيا تجادل ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يذهب بعيدا بصورة كافية في قراراته.

وفي الاسبوع الماضي، كسر وزير مكتب الخارجية البريطانية السيد وليم والديغريف حظرا مدته خمس سنوات على الاتصالات الوزارية مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما اجتمع مع السيد بسام (ابو شريف) المستشار الاعلامي لرئيس المنظمة السيد ياسر عرفات.
ومن جهة اخرى، تلمس في الصحف البريطانية ووسائل الاعلام البريطانية الاخرى تحولا ملحوظا في مواقفها من القضية الفلسطينية، ومهاجمتها للصحف الامريكية. ففي مقال نشرته مجلة نيوستيتمان البريطانية في عددها الاخير بعنوان «الفاشستية الاصلية» حمل الكاتب البريطاني الكسندر كوكبرن على الصحافة الامريكية التي ترفض ان تطلق على اسرائيل اللقب الذي تستحقه وهو الفاشستية الاصلية، وقال الكاتب في معرض هجومه على الصحافة الامريكية مستشهدا بافتتاحية كتبتها مجلة نيويورك تايمز. ان الشارع الامريكي قد بدأ يتفهم موضوع الصراع العربي الاسرائيلي الذي تحاول الصحافة الامريكية في ان تتعاطف مع اسرائيل بصورة ساخرة. ولكن الشعب الامريكي، قد بدأ يشعر ان الادارات الامريكية السابقة قد حملت الشعب الامريكي الكثير في سبيل دعم اسرائيل غير المشروع، فيكفي ان نذكر ان الولايات المتحدة قد خسرت خلال العام الحالي مالا يقل عن ١٠ مليارات دولار نتيجة عزوف الدول العربية عن شراء احتياجاتها من الاسلحة الامريكية.
وحتى في يوم الانتخابات الامريكية الاخيرة على الرئاسة الامريكية والتي نجح فيها جورج بوش، كانت هناك بعض البشائر المهمة، ففي أربعة مجتمعات عبر الولايات الامريكية كلها، في كاليفورنيا وبيركيلي وسان فرانسيسكو وفي ماسوشتوشس، كان لدى الامريكيين فرصة للتعبير عن تضامنهم مع القضية الفلسطينية وفي بيركيلي طُلب من الناخبين ان يحثوا عمدة المدينة ومجلسها لتبني مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ليكون اخا



● ياسر عرفات: «أليس هذا واضحا بما فيه الكفاية؟»

للمدينة الامريكية، تماما مثلما اتخذوا من قبل ناحية أوكاسي في جنوب افريقيا وناحية ليون في نيكاراغوا كشقائق لمدن امريكية. كما طلب ناخبون امريكيون اخرون من الحكومة الامريكية دعما امريكيا للدولة الفلسطينية.
وقال استفتاء للناخبين الامريكيين ان الناخبين في كيمبردج وسومرفيل قد طلبوا من ممثلهم في الكونغرس جيو كينيدي، ان يطالب الحكومة الاسرائيلية «بانهاء انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني»، وان تنهي كذلك «احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة» كما طلبوا كذلك وقف تحويل نقود «الضريبة الامريكية» الى اسرائيل المحتلة.
وفي الاستفتاء طرح على الناخبين سؤال يتعلق بالظلم والقهر الاسرائيلين للفلسطينيين وهو خاطيء ام لا؟ فكانت الاجابة اجماعية بانه خاطيء ويجب ان يوقف في الحال.
وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة التي يجهر فيها الناخبون الامريكيون صراحة بتعاطفهم مع الفلسطينيين، ومع كل ذلك تظل الصحافة الامريكية، وخاصة منها تلك التي تتشيع علانية لاسرائيل، تقف موقفا متحيزا لصالح اسرائيل، على الرغم من كل الممارسات الوحشية واللا انسانية التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واليوم، وبعد اربعة عشر عاما على خطابه الاول في الامم المتحدة في نيويورك، ياتي «اعتدال» عرفات باثمار دولي لم يصله من قبل ابدا، حتى ان غصن الزيتون الذي يحمله قد حجب بندقية المقاتل والمدافع عن الحرية. وبعد «أليس هذا واضحا بما فيه الكفاية؟؟» مثلما قال عرفات في مؤتمر صحفي عقده في ستوكهولم في الاسبوع الماضي بعد لقائه مع وفد امريكي يهودي مؤلف من خمسة اعضاء بترتيب من وزارة الخارجية السويدية. فقد شرح ووضّح بكل الطرق معنى قبول المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماع الجزائر الاخير لقراري مجلس الامن الدولي، وقد قال ذلك في ستوكهولم. انه يعني «قبول وجود اسرائيل كدولة في المنطقة».
ان هذا الجلاء والوضوح في الهدف، وهذه الاستراتيجية في «المرونة والاعتدال والواقعية» كما اسماها عرفات نفسه، قد نقلت التوازن الديلوماسي لنزاع الشرق الاوسط. وعلى ذلك، يعتقد مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك مثل السيد شفيق الحوت «اننا الان قد اظهرنا، واوضحنا التزامنا بالطريق السلمي، ونحن بذلك ندفعهم الى الجنون – يعني اعداء السلام أمريكا واسرائيل ومن لفّ لفهما – انهم لم يتوقعوا منا أبدا ان نمشي الى هذا الحدّ من الاعتدال، وهم الآن لا يعرفون كيف يستجيبون لهذه المرونة والواقعية».
وبالتاكيد، وبهذا التحمس الكبير للفلسطينيين من قطاع دولي كبير لم يسبق له مثيل من قبل، فان معظم الحيرة والارتباك والفوضى هو الآن في المعسكر الاسرائيلي اليهودي الامريكي.
وهكذا، وفي الوقت الذي وقع فيه ٦١ سيناتورا امريكيا رسالة الى السيد جورج شولتز، وبتحريض من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، يمدحون فيها ويطرون قراره بمنع عرفات من إلقاء خطابه في الامم المتحدة في نيويورك، يظل هذا الرقم مجرد حفنة من البواقين امام الانتقادات والهجمات التي تلقاها ذلك القرار من الامريكيين انفسهم «من الشاطيء الى الشاطيء».

وتقول صحيفة الغارديان البريطانية ان خطاب عرفات في قصر الامم في جنيف لم يحمل مزيدا من المفاجآت اكثر مما حملها خطابه الاول في نيويورك في نوفمبر ١٩٧٤، مستشهدة بذلك بقول أحد المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية «لم يكن لديه اي شيء اكثر ليقوله. لقد وصل الى الحدّ الذي يستطيع جمهور ناخبيه ان يتحمله». وما قدمته جنيف هو اقصى رنين لما كان عليه ان يقوله.
وتستطيع منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون ممتنة على الاقل لهذا الدعم والتاييد العلني الدولي الذي اظهرته هذه المناسبة، ان وعظ عرفات قد انتقل من مانهاتن الى قصر الامم في جنيف ليخاطب العالم، وليخاطب كذلك وبصورة خاصة الشعب الامريكي، على امل في ان يكون حديث ريغان وشولتز في ايامهما الاخيرة، انما هو حديث لهما فقط ولم يجاوز أسماعهما فهو ليس للرأي العام الامريكي، كما انه بالطبع ليس لجورج بوش او جيمس بيكر.

اشهر الشخصيات السياسية والرياضية لعام ٨٨

بوش وغورباتشيف وعرفات وبنازير بوتو

تصدرت بعض الشخصيات الاخبار طوال سنة ١٩٨٨ في حين استقطبت اخرى اهتمام وسائل الاعلام لبضعة اسابيع فقط.

● ياسر عرفات • دبلوماسية الخطى الصغيرة:
– ضاعف ياسر عرفات الذي فقد في نيسان – ابريل الماضي اقرب معاونيه ابو جهاد – اغتيل في تونس – وهو يرئس منذ نحو عشرين سنة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذه السنة اشارات الانفتاح نحو سلام عبر التفاوض في الشرق الاوسط.
وبعد ان احدث عرفات مناخا جديدا حول شخصيته اثناء زيارته موضع الجدل الى برلمان ستراسبورغ كلل هجومه الدبلوماسي الاعلامي في جنيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي استقبلته استقبال رئيس دولة. وبعد تصريحات الجزائر وستوكهولم قام بخطوة جديدة اذ دعا القادة الاسرائيليين الى تحقيق السلام برعاية الامم المتحدة وحصل خصوصا على اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء حوار مع منظمة التحرير.

● ميخائيل غورباتشيف. امين عام رئيس ونجم:
– وضع ميخائيل غورباتشيف ركائز سلطة رئاسية قوية في بلاده اذ مرر اخيرا تعديلات للدستور السوفياتي بعد أن انتخب رئيسا للدولة السوفياتية في الاول من تشرين الاول – اكتوبر الماضي وادخل الاتحاد السوفياتي في عاصفة من الاصلاحات. لكن الى التحفظات التي لقيتها سياسة البيريسترويكا واجه غورباتشيف طوال السنة مسألة شائكة هي مسألة التيارات القومية.
وعلى الصعيد الخارجي قام غورباتشيف بمبادرة مدهشة من على منصة الامم المتحدة في نيويورك اذ اعلن خفضا من طرف واحد لقوات الجيش الاحمر يشمل ٥٠٠ الف رجل. لكن زلزالا شديد القوة في ارمينيا ارغمه على العودة سريعا الى موسكو بعد أن عقد قمة مصغرة مع ريغان وبوش.

● بنازير بوتو. امرأة في «قلعة الاسلام»:
– عينت بنازير بوتو – ٣٥ سنة – في مطلع كانون الاول – ديسمبر الجاري رئيسة للوزراء في باكستان فخلفت الجنرال ضياء الحق بعد ان لقي مصرعه خلال الصيف في حادث طائرة وهو الذي امر قبل تسع سنوات بشنق والدها الزعيم الكاريسماتي ذو الفقار علي بوتو. وبنازير هي الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها.

وقامت هذه الامرأة التي تلقت تربية غربية وتزوجت وفق التقاليد الاسلامية وهي ام لطفل عمره ثلاثة اشهر بحملة انتخابية نشطة وفازت في الانتخابات التشريعية وهي الانتخابات الاولى الحرة التي تجرى في بلادها منذ ١١ سنة. واضحت بنازير بوتو التي يطلق عليها انصارها لقب «الفريدة» قطبا سياسيا في قلب «قلعة الاسلام».

● جورج بوش. الرجل الثاني يصبح الرجل الاول:
– تمكن جورج بوش المعاون المخلص لريغان من الفوز في السباق الى البيت الابيض فاصبح بذلك اول نائب رئيس ينتخب رئيسا منذ ١٩٣٦. وهذا انجاز بالنسبة الى بوش الذي اعتبر طوال ٢٢ سنة من حياته السياسية منفذا في الظل. الا ان بوش الذي احسن تصعيد هجومه في نهاية الحملة الانتخابية للتغلب على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس تحول الى «رجل اول» حقيقي اذ فرض خلال وقت وجيز اسلوبه الخاص وقاد على قدم وساق انتقال الادارة الى يده.

● الشاذلي. سلطة مستعادة بعد فترة اهتزاز:
– تمكن الشاذلي من التغلب على احداث تشرين الاول – اكتوبر الخطيرة التي شكلت اضخم ازمة اجتاحت الجزائر منذ الاستقلال. وسجل انتصارا في المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الذي عينه مرشحا وحيدا للانتخابات الرئاسية.

واعاد بدعم من الجيش تركيز صورته التي زعزعتها عمليات الشغب الدامي فادخل الاصلاحات رغم المقاومات الشديدة داخل جبهة التحرير الوطني. واعلن انه «يضطلع بشكل تام» بمسؤولياته ويدين التعذيب واكد بحزم عند عتبة ولايته الثالثة تاييده اقامة دولة يسودها القانون.



● بوش

● غورباتشيف



● بنازير بوتو



● بن جونسون

● بن جونسون. نجم منبوذ:
– اصبح هذا الكندي البالغ السادسة والعشرين من العمر واصله من جامايكا اسرع رجل في العالم انما لمدة ثلاثة ايام فقط. ففي ٢٤ ايلول – سبتمبر الماضي فاز بالميدالية الذهبية لسباق المئة متر في الالعاب الاوليمبية في سيئول محطما الرقم القياسي العالمي الذي سجله هو نفسه. الا انه فقد لقبه في السابع والعشرين من الشهر ذاته بعد التأكد من تناوله منشطات. فغادر سيئول منهولا وكانه تلقى لكمة قوية قضت على مستقبله الرياضي. واهتزت الحركة الاولمبية لهذه الفضيحة وهي اضخم فضيحة في تاريخها فجعلت من بن جونسون نموذجا للنجم المنبوذ.

● نلسون مانديلا. نصف حرية للمناضل ضد التمييز العنصري:
– احتفل نلسون مانديلا الذي تجاوز الرمز الاسطورة الحية للنضال ضد التمييز العنصري في ١٨ تموز يوليو الماضي بعيد ميلاده السبعين في السجن في حين وردت رسائل من جميع انحاء العالم تطالب باطلاق سراحه.
لكن بعد ٢٦ سنة خلف القضبان واربعة اشهر في المستشفى لمعالجة اصابته بالسل.

● الجنرال نورييغا – لن اغادر:
– اتخذت الازمة السياسية العميقة التي تهز بنما منذ منتصف ١٩٨٧ ابعادا واسعة. فبعد ان وجهت الولايات المتحدة التهمة رسميا الى الجنرال نورييغا بتهريب المخدرات وابعده الرئيس اريك ديلفال في شباط – فبراير ١٩٨٨ تمكن قائد القوات المسلحة في بنما من الاحتفاظ بدور الرجل القوي في هذا البلد اثر قيامه بعملية عسكرية. وبعد ان حول المفاوضات مع واشنطن التي كانت تسعى الى رحيله الى «حرب استنزاف» قال في ايار –مايو «لن اذهب».

● اندريه ساخاروف. من الانشقاق الى المعارضة:
– اضحى اندريه ساخاروف محاورا صريحا للسلطة السوفياتية الجديدة يوجه اليها انتقاداته بعد ان كان منبوذا قبل سياسة البيريسترويكا ووضع غورباتشيف حدا قبل سنتين لنفيه القسري الى غوركي وتمكن هذه السنة من القيام برحلته الاولى الى الخارج.

وهذا الاكاديمي المنشق لا يتوقف عن بذل الجهود من اجل حقوق الانسان ولا يتخلى عن تنبهه ازاء سياسة البيريسترويكا التي يخشى فشلها. واقام محادثات مباشرة مع غورباتشيف في كانون الثاني – فبراير الماضي وعقد مؤتمره الصحفي الاول في حزيران – يونيو. وانتخب هذا الخريف في رئاسة الاكاديمية السوفياتية للعلوم واجرى معه التلفزيون السوفياتي مقابلة عشية مغادرته الى الولايات المتحدة. فهو اضحى مرجعا اخلاقيا لا يرقى اليه الشك.

بوش وراء قرار الحوار مع المنظمة

مذابح اسرائيلية على الطريق لتخريب العلاقة الفلسطينية - الاميركية

في الربيع المقبل يزهر السلام ويتحرك الجميع نحو المفاوضات

يرى الزعماء الفلسطينيون ان الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش وراء بدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد ١٣ عاما من القطيعة ويتوقعون تسارع خطى المحادثات بمجرد توليه مهام الرئاسة. وقال مسؤولون بمنظمة التحرير ان اول اجتماع رسمي عقد يوم الجمعة الماضي بين السفير الامريكي في تونس روبرت بيلترو وفريق من المنظمة يعطي الانطباع بأن واشنطن جادة بشأن الحوار. وقال المتحدث باسم منظمة التحرير احمد عبدالرحمن: مما قاله السفير يتضح انه جاد. وقد اكد لمنظمة التحرير ان الحوار سيستمر وركز على الجهود التي ستبذلها الحكومة الامريكية القائمة. واضاف قائلا: من الواضح ان بوش طرف في الموضوع وانه يقف وراءه. وقال عبدالله الحوراني وهو احد اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اشتركا في المحادثات التي استغرقت ساعة ونصف الساعة في تونس ان الجانب الامريكي مصر على استمرار الحوار بصورة جادة. وقال: انهم يتوقعون ان تبدأ المفاوضات الحقيقية والفعالة بعد تولي الادارة الجديدة مهام عملها.

وقال بيلترو انه ستكون هناك فترة (دراسة وتقييم): قبل ان يجتمع الجانبان مرة اخرى.
وقال بيلترو وياسر عبد ربه رئيس وفد المنظمة وعضو اللجنة التنفيذية للصحفيين ان الاجتماع الاول لم يحدد موعدا لجولة ثانية من المحادثات وقد لا تعقد هذه الجولة قبل تولي الرئيس المنتخب مهام منصبه في ٢٠ يناير. وقال عبدالرحمن ان اعياد الميلاد والعام الجديد والفترة

الانتقالية في واشنطن هي السبب في عدم تحديد موعد اجتماع ثان وليس السبب في ذلك افتقار الولايات المتحدة للحماسة. وتعتبر منظمة التحرير بدء حوار مع واشنطن انفراجا مهما في معركتها من اجل نيل المصداقية الدولية.

وكانت الحكومة الامريكية تحظر الاتصال بمنظمة التحرير الى ان تلبي المنظمة ثلاثة شروط حددتها واشنطن بناء على طلب اسرائيل.

ولبى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الشروط الثلاثة باعترافه الصريح بحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب وقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ للامم المتحدة. ويقول مسؤولو المنظمة ان الحوار مع واشنطن يزيد من عزلة اسرائيل ويكشف موقفها المعادي للتوصل الى تسوية سلمية.
وقال عبد ربه ان الحوار يظهر ان معظم العالم يدرك الان ان سياسة منظمة التحرير ترمي الى احلال سلام عادل على اساس قرارات الامم المتحدة. في حين ان سياسة اسرائيل هي سياسة غطرسة وارهاب ورفض لجميع قرارات الامم المتحدة. وفي حين تصف اسرائيل قرار واشنطن بانهاء المقاطعة الامريكية لمنظمة التحرير بانه خطأ فادح فانها تعترف بانها تتعرض لضغوط لمجاراة المنظمة في مسعى السلام. ولاتزال اسرائيل تواجه انتفاضة متصاعدة في الاراضي المحتلة حيث اثار اسلوب مواجهتها للانتفاضة الفلسطينية انتقادات دولية. وقد استشهد اكثر من ٥٠٠ فلسطيني في الانتفاضة المستمرة منذ عام. وفي اليوم الذي جلس فيه مندوبو المنظمة وواشنطن في تونس لبدء المحادثات وقعت مصادمات بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين اثناء جنازة في نابلس بالضفة الغربية واستشهد فيها سبعة فلسطينيين.

وعلى الفور اتهم السيد عبدالرحمن الاسرائيليين بقتل الفلسطينيين عمدا لافساد المحادثات بين المنظمة والولايات المتحدة. وقال: اعتقد انهم سيقومون بمزيد من اعمال القتل لوقف الحوار. انهم يريدون استفزاز الفلسطينيين واثارة حنقهم.

وتختلف منظمة التحرير والولايات المتحدة على اطار محادثات السلام التي ينبغي ان تعقد في نهاية المطاف وتشارك فيها المنظمة واسرائيل. ولكن مسؤولي المنظمة يقللون من شان الخلاف. وفي حين تؤيد واشنطن اجراء مفاوضات مباشرة بين اطراف الصراع في الشرق الاوسط تفضل المنظمة عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة. وقال الحوراني ان بيلترو وشريكه في المحادثات ادموند هل المستشار السياسي للسفارة أثارا وجهة النظر الامريكية خلال المحادثات في تونس.
ومضى يقول: لقد قالا انه لا حل دون مفاوضات وجها لوجه. وقالا ان دور المؤتمر هو تسهيل المفاوضات المباشرة ولكنهما لم يفسرا سبب ذلك. ومن المؤكد اننا سنحاول سد هذه الهوة في الاجتماع القادم.

وتخفف الولايات المتحدة تدريجيا معارضتها لفكرة المؤتمر الدولي. وقال المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز ان بلاده ستوافق على المؤتمر اذا كان بامكانه التوصل الى تسوية.
واضاف قائلا: ان من المعقول الاعتقاد بامكانية عقد مثل هذا المؤتمر بحلول الربيع المقبل.

وقال عبد ربه ان منظمة التحرير تأمل بان يؤدي الحوار مع واشنطن الى عقد مؤتمر سلام في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. لكن معظم المراقبين يرون هذا التصريح زلة لسان.

وسيكون عقد مؤتمر حتى في الشهور الاولى من عام ١٩٨٩ شهادة بليغة على التطورات الهائلة التي شهدها الشرق الاوسط منذ اندلاع الانتفاضة واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي.

وقد سعى المجلس الوطني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) الى تحويل الانتفاضة الى مكاسب سياسية ملموسة باعطاء منظمة التحرير تفويضا للتفاوض على اساس حل يقضي بقيام دولتين في فلسطين.



● الارهاب الاسرائيلي

بعد هزيمة بينوشيه بالانتخابات في تشيلي

الوزراء يخلعون الزي العسكري ويعودون للحكومة بالملابس المدنية!!

بدأ ضباط قوات تشيلي المسلحة الانسحاب من الحكومة بعد هزيمة الرئيس العسكري اوجيستو بينوشيه في الانتخابات . ولكن محللين سياسيين يقولون ان مشاكل كثيرة ما زالت بدون حل . وتقول احزاب المعارضة ان الدستور الذي سيطبق بعد انتخاب حكومة مدنية في اواخر العام المقبل يمنح سلطات واسعة للعسكريين وتحوم بين الكواليس قضية خرق حقوق الانسان . ويحتمل ان تتخذ القوات المسلحة التشيلية موقفا متشددا مثل ما حدث في الارجنتين حيث وقع عصيان عسكري هذا الشهر بسبب اتهام ضباط بخرق حقوق الانسان في السبعينات، ومنذ هزيمته في انتخابات

الخامس من تشرين الاول اكتوبر الماضي اجرى بينوشيه تغييرات واسعة النطاق في قيادة الجيش باحالة مسؤولين بارزين لهم صلة بفشله في الانتخابات الى التقاعد وترقية ضباط صغار ليست لهم صلة قوية بالسياسة وقد حل مدنيون محل عسكريين في شغل الوظائف القيادية في الحكومات المحلية والاقليمية في البلاد لاول مرة منذ استيلاء الجنرال بينوشيه على السلطة في انقلاب ١٩٧٣. وصورت هذه الخطوة على انها جزء من انسحاب تدريجي من السلطة استعدادا لتسليمها الى حكم مدني في ١١ اذار مارس ١٩٩٠.

وقال بينوشيه انه سيتنحى في ١١ اذار مارس ١٩٩٠ كما نص الدستور بعد اجراء انتخابات للرئاسة والكونغرس في كانون الاول ديسمبر المقبل وقال وزير الداخلية كارلوس كاسيريس اثناء حفل حلف اليمني لاحد المحافظين الاقليميين المدنيين في الاونة الاخيرة «اعتبارا من الان ستعود القوات المسلحة والشرطة الى ممارسة مسؤولياتها المحددة في الدستور وقد بدأ بينوشيه في التراجع بمجرد هزيمته في الاستفتاء حيث رفض ٣٫٩ مليون ناخب تشيلي تمديد رئاسته ثماني سنوات اخرى مقابل ٣٫١ مليون موافق وقد خفض عدد الضباط الذين يتولون مناصب وزارية في الحكومة التي تضم ١٧ وزيرا من ستة ضباط الى اثنين وكليهما برتبة جنرال في الجيش ولكن الدستور يعطي القادة العسكريين ومنهم بينوشيه اذا استمر قائدا للجيش اغلبية الاصوات في مجلس الامن القومي المكون من سبعة اعضاء والمفوض بالاعتراض على اي قرار لحكومة منتخبه واصبح تعديل تكوين المجلس مطلبا رئيسيا لاحزاب المعارضة منذ فوزهم في الانتخابات الاخيرة. وقال جوتنبرج مارتينيز الامين العام لاكبر حزب تشيلي معارض وهو الحزب الديمقراطي المسيحي في حديث لوكالة رويتر «المجلس بوضعه الحالي سيجعل من الصعب وصف النظام المستقبلي بانه ديمقراطي».

وقد وجدت مطالب المعارضة بالتغيير صدى لدى المدنيين المحافظين المؤيدين للحكومة العسكرية وقد اصدر حزب التجديد الوطني بزعامة وزير سابق في حكومة بينوشيه سلسلة من المقترحات لاصلاح دستوري تشمل تعديلات في مجلس الامن القومي باعطائه اغلبية مدنية وبينما اعرب وزراء في الحكومة عن استعدادهم لمناقشة افكار لتحسين الدستور فان بينوشيه حتى الان يرفض بحزم اجراء تغييرات في مجلس الامن وقال في خطاب القاه الشهر الماضي ان للقوات المسلحة دورها التخصصي ولكنها منغمسة في الشؤون الوطنية وليست بمعزل عنها ولا يمكن عزلها مرة اخرى والمخاطرة بافساد خطط للحفاظ على الديمقراطية والامن الوطني ويتوقع محللون وسياسيون كثيرون ان يتنحى بينوشيه ٧٣ سنة كقائد للجيش عند تركه الرئاسة

ولم يفصح عن نواياه ولكن خبراء عسكريين يعتقدون ان اجراء تغييرات في قيادة الجيش هو تمهيد لتقاعده وقد رقى الجنرال خورج زينكي ـ احدث خدمة من بينوشيه لفترة ٢٠ عاما الى منصب نائب قائد الجيش متخطيا ١٢ جنرالا اقدم منه ليصبح الثاني في القيادة وقال خورج اولاف الباحث

بمركز الدارسات المعاصرة المرتبط بالمعارضة: يبدو ان زينكي هو القائد في فترة الانتقال الى الديمقراطية وقال اولاف: ان زينكي جندي محترف يكاد لا تكون له صلة بالشؤون السياسية اثناء الحكم العسكري.

وبالرغم من ان الاحزاب المعارضة المعتدلة قد حاولت طمانة القوات المسلحة فيما يتعلق بموضوع حقوق الانسان وقالت انه لن تكون هناك محاكمات جماعية فمن المتوقع ان يثار الموضوع مرة أخرى وبقوة اثناء فترة الانتقال الى حكم مدني، وتقدر الكنيسة الكاثوليكية المحلية ان اكثر من ٦٠٠ شخص احتفوا في السبعينات اثناء «الحرب القذرة» لقوات الامن ضد اليساريين وقتل اكثر من ١٠٠ شخص اثناء مظاهرات وحوادث مزعومة فتحت فيها قوات الامن النيران خلال السنوات القليلة الماضية. وقال باتريشيو ايلوين المتحدث باسم المعارضة «اننا لا نريد الانتقام نريد العدالة في محاكم «مدنية» على اساس من ادلة جدية، ولكن يسود اعتقاد بأن القوات المسلحة لن تقبل تجريم اي فرد منها في احداث وقعت اثناء ما يصفه رجالها بانها حملة وطنية ضد تخريب يساري.

● بينوشيه

القات.. المخدر المحظور المفضل دائما للصوماليين

اعلن وزير الصحة الصومالي ان تعاطي القات انخفض في الصومال منذ منعه سنة ١٩٨٣ ولكن تهريب هذا النوع من النبات المخدر الذي يتعاطاه الصوماليون مازال مستمرا على طول الحدود البالغة ٢٨٠٠ كلم بين الصومال وبين كينيا واثيوبيا. واوضح الوزير الصومالي محمد علي منصر في ندوة دولية حول المخدرات عقدت في مقديشو ان القات سيظل المخدر المحظور المفضل لدى الصوماليين وان ازداد تعاطي انواع اخرى من المخدرات مثل الهيروين والافيون. وضبط حرس الحدود الذين يقفون في تاهب ٢٤ ساعة يوميا اكثر من ٣٠٠ طن من القات على مدى خمس سنوات وكذلك ٩٧١ سيارة شحن استخدمت لنقله. وتم سجن حوالي ٧٥٠٠ شخص ووقعت غرامات تبلغ اجمالا ٧٠ مليون شلن صومالي (٣٠٠ الف دولار). ويقول الاطباء ان القات منبه طبيعي ويحدث ارقا وفقدان شهية ويثير الرغبة الجنسية. ومن السهل التعرف على من يتعاطون القات عندما تشاهد بقايا من اوراق النبات بين اسنانهم.

واوضح احد الاطباء الاجانب في الصومال ان هناك مشكلات جديدة طرأت مع حظر القات مثل ازدياد تعاطي الخمور ومخدرات اخرى مثل الكوكايين والافيون. وافاد تقرير للحكومة ان واردات القات بلغت سنة ١٩٨٢ اي قبل سنة من سريان مفعول الحظر ١٢٫٨ مليون دولار اي ٣٫٤ في المائة من اجمالي الواردات وهو ما يزيد عن اجمالي القيمة التجارية لكل محاصيل البلاد. وقرر المشاركون في الندوة ان الخمور والحشيش والقات والافيون هي اكثر انواع المخدرات انتشارا في المنطقة. وتولى تنظيم الندوة التي استمرت عشرة ايام المجلس الدولي لادمان الخمر والمخدرات بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. وحضرها ممثلو ثماني دول هي السودان واثيوبيا والصومال وكينيا وتنزانيا وموريشيوس وزامبيا وزيمبابوي.

التجارة سيدة المواقف في اليابان

اليابانيون قلقون من تكثيف التعاون مع جنوب افريقيا وحكومتهم تنظر الى المعادن النفيسة في بريتوريا

يشعر اليابانيون بالاحراج الان اكثر من اي وقت مضى بسبب ضخامة التجارة اليابانية مع جنوب افريقيا وتزايد الانتقادات الدولية لليابان. وقد تضاعف الاحراج اخيرا بعد ان اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بالاجماع يطالب اليابان بوضع حد لعلاقاتها التجارية مع بريتوريا العنصرية. ومما زاد الاحراج ان اليابان ذكرت هذه المرة بالاسم في قرار دولي في اول تحرك منذ قفزت اليابان الى المرتبة الاولى كاكبر شريك تجاري لجنوب افريقيا في العام الماضي.

وقد انقسم المراقبون في طوكيو بين فريق يرى ان من الخطأ الكبير لبلادهم ان تصطدم مع المجتمع الدولي فيما ذهب البعض الاخر الى اعتبار جنوب افريقيا مصدرا مهما للمعادن النفيسة. وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان تجارة اليابان مع جنوب افريقيا بلغت ٣٫٣ بلايين دولار خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي وذلك بزيادة ١٫٦ بالمائة عن الفترة ذاتها من العام الماضي. ويرى فريق المتساهلين في التجارة ان الاحصاءات لم تأخذ بعين الاعتبار الارتفاع الحاد في قيمة الين خلال العام الماضي.

ويشير هؤلاء الى ان الحكومة اليابانية تمشيا مع الضغط العالمي قد نصحت الشركات بان تقلل من تعاملها مع جنوب افريقيا وعليه اخذ حجم التجارة يقل شهريا حتى على اساس الدولار. ولكنهم يضيفون الى ذلك القول ان اليابان تعتمد على جنوب افريقيا للحصول على معادن نفيسة كالبلاتين والمنغنيز والكروم بحيث يصعب ايجاد مصادر بديلة وحتى لدى توفرها فان اسعارها اعلى بكثير.

وفي نفس الوقت تؤكد المصادر الرسمية ان استيراد الفحم واليورانيوم والحديد الخام قد نقص من جراء القيود الذاتية وانه امكن ايجاد مصادر بديلة تفرض اسعارا اعلى بنحو ١٥ بالمائة من اسعار جنوب افريقيا في بعض الحالات.

وفي الوقت الذي تسعى اليابان الى اصلاح سمعتها في العالم قد لا يتغير الوضع كثيرا لان جنوب افريقيا تعرض سلعا باسعار منافسة تغري التاجر الياباني.

ومن ناحية اخرى يحرص مكتب المؤتمر الوطني الافريقي منذ افتتاحه بطوكيو في الربيع الماضي على تشديد حملة فضح الطغمة العنصرية في بريتوريا وينشد تاييد الشعب الياباني.

ومن الواضح ايضا ان المكتب الافريقي يلقى دعما ماديا ومعنويا من الاحزاب والمنظمات اليسارية التي تستهدف كذلك احراج الحكومة اليابانية وكشف مساوىء الشركات المتعاملة مع جنوب افريقيا. كما ان المكتب الافريقي استقطب عددا كبيرا من المتطوعين وشكلت اخيرا لجنة شعبية تطالب باطلاق سراح السجناء السياسيين في جنوب افريقيا وناميبيا ومنهم الوف الطلبة. ويلاحظ ان مكتب المؤتمر الافريقي يسعى الى الحصول على مزيد من التاييد من قطاعات اخرى وقد شن في اول سبتمبر الماضي حملة تستهدف جمع مليون توقيع مطالبة بفتح سجون التمييز العنصري.

وبلغت الحملة اوجها امس بمظاهرة قام بها الوف اليابانيين ضد قنصلية جنوب افريقيا في وقفة قوية تدين السياسات العنصرية واعقبها مهرجان حاشد في قاعة اتحاد النقابات العمالية.

ومن المتوقع ان تستمر حملة العداء للعنصرية وتتعاظم من اجل استنهاض همم عامة اليابانيين واستمرار المظاهرات وجمع التبرعات.

ويقول القائمون بالحركة انهم يهدفون من مضاعفة الضغط على الشركات اليابانية اعطاء ادانة حكومة بريتوريا صبغة شعبية وحمل اليابان على اتخاذ مزيد من التدابير ضد التفرقة العنصرية.

● رئيس وزراء اليابان

الكونغرس الفلبيني يبحث منح المسلمين الحكم الذاتي

قال مسؤولون في مجلس الشيوخ أن الرئيسة كورازون اكينو ستدعو الى جلسة خاصة للكونغرس الشهر المقبل لمنح الحكم الذاتي المحدود لمناطق اسلامية في جنوب الفلبين. واقترح عضو مجلس الشيوخ اكيلينو بيمنتل رئيس لجنة مجلس الشيوخ للحكم المحلي يوم الثلاثاء قانونا يمنح المسلمين «سلطات ملموسة» لاقامة مجالسهم التنفيذية والتشريعية الخاصة بهم لجزر ميندناو وسولو وتاوي تاوي الجنوبية. ومن المتوقع أن يبدأ الكونغرس جلسته في التاسع من كانون الثاني يناير. وبموجب الدستور الفلبيني على الجمعية أن تقر التشريع للحكم الذاتي في ميندناو قبل ٢٧ كانون الثاني. وقال اقتراح بيمنتل أن السلطات الاقليمية في ١٣ اقليما جنوبيا حيث يعيش معظم المسلمين الفلبينيين ستحتفظ بثمانين بالمئة من كل الضرائب وتحول الباقي الى مانيلا.

و٨٥ بالمئة من سكان الفلبين وعددهم ٦٠ مليون نسمة ينتمون الى الكنيسة الكاثوليكية. وكان ٥٠٫٠٠٠ شخص على الأقل قد ماتوا في ميندناو خلال السبعينات في قتال بين الثوار المسلمين وقوات حكومية. وبموجب مسودة مشروع القانون ستستمر مانيلا في الاشراف على شؤون الدفاع والخارجية وستقدم ٥٠٠ مليون دولار سنويا للتنمية.

وسيحدد استفتاء المناطق في جنوب الفلبين التي ستشملها منطقة الحكم الذاتي. وكان الثوار المسلمون قد رفضوا الاستفتاء المقترح.

ويريد الثوار المسلمون الذين يشنون حربا مضى عليها ١٥ عاما من أجل استقلالهم حكما ذاتيا في أقاليم ميندناو والثلاثة والعشرين.

ماذا يجري في بوركينافاسو؟

بعد عام فقط من تسلم الكابتن بليز كومباور، السلطة في بوركينافاسو، وذلك في انقلاب عسكري، لا تزال البلاد تعاني من اقتصاد متقلب، فضلا عن عدم الاستقرار السياسي. وقد لقي الرئيس كومباور كل ترحيب وتقدير من جانب مؤيديه، نظرا لتشكيله حكومة نظامية وأكثر التزاما من سابقتها. وقد جاء انقلابه عقب اربعة اعوام من اجراءات عنيفة اتخذها النظام السابق، نظام توماس سانكارا.

ولكن الرئيس كومباور عليه ان يضع برنامجا سياسيا واقتصاديا لبوركينافاسو، فلقد فشل في نزع الشكوك التي انتابت العديد من سكان بوركينافاسو، فيما يتعلق بانقلابه الدامي الذي سيطر عن طريقه على الحكم فضلا عن نظام حياته الذي اتصف بالبذخ والاسراف. ان مثل هذه الشكوك التي أظهرها سكان بلاده قد انتزعت منه التأييد المتحمس محليا كما جعلته غير مقبول تماما لدى بعض رؤساء الدول الافريقية. كما ان قسطا كبيرا من المشكلة قد تمخض عن الاعتقاد الذي لقي قبولا واسعا والذي مفاده ان سانكارا كان قد اغتيل على يد رجال كومباور خلال وقوع انقلاب عام ١٩٨٧ فسكان بوركينافاسو، يعبّرون عن امتعاضهم عن حالات القتل الكبيرة التي وقفت هناك، جاء ذلك على لسان مقيم أجنبي عاش فترة طويلة هناك.

ويقول احد البوركانيين: «ان مبدأ القتل ليس جزءا من ثقافتنا، خاصة قتل صديق حميم.»

كما انه في بلد حيث معدل او متوسط الدخل فيه يصل الى ١٥٠ دولارا فقط سنويا، يعتبر شراء كومباور طائرة فاخرة بمبلغ اربعة عشر مليونا من الدولارات – على النقيض من حالة التقشف التي كان يعيشها سانكارا – سببا او مبررا لوجود شكوك حول الرئيس، حتى بين مؤيديه.

فكومباور الان يواجه تحديا بسبب ايجاده مشروع سياسي واقتصادي جديد لهذه الدولة الافريقية الغربية، التي يبلغ تعداد سكانها ثمانية ملايين نسمة. ويقول السكرتير الاعلامي لكومباور: «نحن لا نزال في مرحلة تجريبية ومرحلة بحث».

هذا ويبدو ان عملية البحث هذه تسير نحو الصواب فبينما تواصل الحكومة الحديث وسط الشعارات الثورية لنظام سانكارا، يقول احد الدبلوماسيين الغربيين: «ان الحكومة تسير في الاتجاه السليم.»

هذا ولا يزال المدافعون عن الشعارات الثورية يجوبون الشوارع كما ان المنشورات الكوبية لا تزال تشاهد في بعض المكاتب الحكومية. ولكن الان ليس غريبا ان ترى ملاحظات السفير الاميركي في صحيفة حكومية. وبينما ان الحديث عن السيطرة الغربية على الاقتصاد مستمر، تجد ان بوركينافاسو الان في صدد اجراء مفاوضات جادة للحصول على قروض من البنك الدولي. ولكن مشروع كومباور الخاص بالتنفيذ يبقى غامضا وغير واضح.

فمن الناحية الاقتصادية، فهو غير قادر على ايجاد توازن بين المطالب المدنية والماركسية العسكرية على الجانب اليساري مع المصالح الاقتصادية ورؤساء القبائل على الجانب اليميني. ويعتبر مشروعه الاقتصادي الذي اعلنت عنه الحكومة، في نظر العديد من البوركانيين والدبلوماسيين، مزيجا من الشعارات الماركسية وقائمة تمنيات لمشاريع اقتصادية.

وتقول الصحيفة ان خطط القائد السياسية بالنسبة لبوركينافاسو ليست غامضة تماما.

فحتى الان استبعد كومباور الانتخابات الرئاسية قائلا انها ليست من اهتمام شعبه بصورة رئيسية. فقد أكد على ان التقدم الاقتصادي هو بمثابة القضية الاهم في هذه المرحلة. ويقول السكرتير الاعلامي، تاميني، أن الانتخابات لم تخدم البلاد بشكل جيد في الماضي. فمنذ حصول البلاد على استقلالها عن فرنسا في عام ١٩٦٠، فان كل حكومة مدنية في بوركينافاسو «وكان قد غير الاسم من فولتا العليا» قد انتهت بوقوع انقلاب عسكري.

وبالرغم من مرور اربعة عشر شهرا على وقوع الانقلاب، لم يتم بعد نشر قائمة بأسماء قادة البلاد في الجهاز السياسي رفيع المستوى، الجبهة الشعبية. ويقول تاميني، ان الاسماء بقيت سرية، نظرا لان القادة لا يزالون في «مرحلةيانتقالية» ويفسر قائلا ان الاشخاص الدائمين لن يتم اختيارهم حتى عام ١٩٨٩.

اما الموقف الذي يبعث على القلق، فربما يتمثل في حقيقة ان احد الضباط العسكريين رفيعي المستوى، كان قد اغتيل في وقت مبكر من شهر نوفمبر الماضي. «لقد تم نشر انباء تغطية جنازة او مراسم دفن الضابط، ولكن الظروف، وكما اكدتها المصادر الدبلوماسية البوركينية قد خضعت للرقابة من جانب الحكومة».

هذا وبينما يعمل كومباور على تقوية موقفه داخليا، فقد اختلط الامر بالنسبة لاستقباله في الخارج.

فقد رحب به جيرانه المحافظون في افريقيا الغربية – الذين تورطوا او اقلقتهم حكومة سنكار الثورية فالحكومات الاكثر راديكالية لغانا واوغندا بقيت فاترة في موقفها تجاه كومباور.

من جانب آخر تقول الصحيفة ان رأي حكومة كومباور فيما يتعلق بالاقدام على الانقلاب ينصب في أن سانكارا كان قد خطط لألقاء القبض على كومباور واتباعه، الذين اختلف معهم سانكارا فيما يتعلق بكيفية المضي قدما بالمسيرة الثورية. وحسب هذا الرأي او هذا المفهوم، بدأت قوات كومباور بالهجوم، ومن ثم قام رجال سانكارا بالمقاومة ثم قتلوا في المعركة التي دارت بين الطرفين المتنازعين على السلطة.


● كومباور ● سانكارا



● خريطة توضح موقع بوركينافاسو

من جانب آخر تقول الصحيفة ان سانكارا اغتيل في الخامس عشر من اكتوبر عام ١٩٨٧، وذلك بسبب اهماله لاحدى الحقائق الصعبة الخاصة بقانون توازن الحياة الريفية والمتمدينة: فالسلطة السياسية الحقيقية في افريقيا السوداء تتواجد في مدنها. كما ان موت سانكارا يبتي بمثابة انذار للزعماء الافارقة الاخرين الذين يواجهون صعوبة في ايجاد توازن بين متطلبات المجموعتين، الريفية والمتمدينة.

ولا تزال ذكرى سانكارا باقية في اذهان سكان بوركينافاسو، فلا تزال برامجه تنفذ بالرغم من عدم الالحاح عليها. كما ان الشعور الذي ايقظه سانكارا في قلوب المزارعين لازال مستمرا، جاء ذلك على لسان احد البوركانيين.

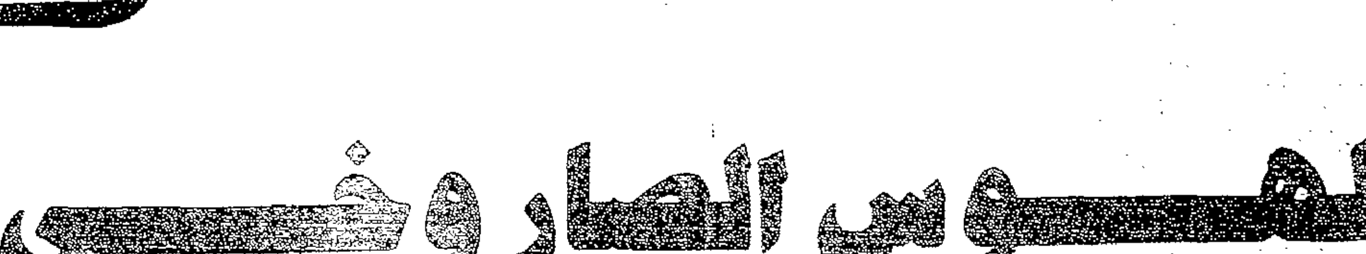
فالعديد من المزارعين الان تواقون لتعلم الاساليب الجديدة ويرغبون بالمزيد من التقدم والتحرك للامام. فقد حث سانكارا المزارعين الصغار على تنظيم انفسهم. كما قام ببناء المدارس الابتدائية الجديدة والوحدات الصحية. في المناطق الريفية وتقول الصحيفة ان سانكارا الغى بعض الضرائب التي اثقلت كاهل المزارعين في المناطق الريفية الفقيرة، كما اوجد وزارة حكومية تهتم بشؤون ومشاكل المناطق الريفية. ولا تزال هذه الاجراءات سارية هناك.

وقال احد المسؤولين الاوروبيين، بينما أضاء سانكارا طريق احلام الفقراء من ابناء الريف، نجده قد «حطم حلم العمال في المناطق المتمدينة».

■ كريستيان ساينس ■


● المزارعون في المناطق الريفية في بوركينافاسو

الهــوس الصاروخــي



بالشرق الأوسط.. إلى أين؟

بقلم: دكتور كمال عبدالحميد




● نموذج للرأس النووية التي أعدت ليحملها الصاروخ الاسرائيلي «أريحا - ٢»

● بدأ سباق الصواريخ بالشرق الاوسط خاصة وبالعالم الثالث بصفة عامة بينما بدأت تصفية وإزالة الصواريخ من قواعد القوى الكبرى في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة



الصواريخ العربية تحرم اسرائيل من تفوقها النووي

الحل السلمي.. الوسيلة الوحيدة للاستقرار بالمنطقة

ستبقى منطقة الشرق الاوسط أهم مناطق العالم في الميزان الاستراتيجي بسبب أهمية موقعها الجغرافي ووفرة مواردها ــ ولاحتوائها مقدسات الديانات السماوية ــ ولمتاخمتها كل القوى الكبرى عبر عصور التاريخ . وربما كان ذلك سبباً لتوترها المستمر بين أطماع القوى العظمى ــ ولعلها المنطقة الوحيدة التي لم يتوقف فيها الصراع منذ نهاية الحرب العالمية حتى الآن ، ولعل لاهميتها العالمية كانت مهبطاً للديانات ومنطلقاً للحضارات للعالم كله .

ولذلك ظلت مثار اهتمام المراكز والمعاهد المعنية بالدراسات الاستراتيجية وكان من أحدث ما نشر عنها ــ في معهد بروكينجز بواشنطن بمناسبة انتهاء حرب الخليج وما ينتظر للمنطقة أن تواجهه من الاحتمالات المختلفة وخاصة بعد أن أصبحت المنطقة بمثابة عنقود متصل من الترسانات المسلحة التي تضمنت أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا التسليح في الشرق ــ والغرب وتضمن التحليل الدراسي لهذه الظاهرة:

١ – ان هناك ٤٨ دولة من العالم الثالث حصلت بسبب تلك الحروب بالمنطقة على صواريخ بحرية أي مضادة للسفن .

٢– وان ٢١ دولة امتلكت ألغاماً بحرية قادرة على اغراق سفن كبيرة .

٣– وان ٥٢ دولة حصلت على صواريخ أرض/أرض قصيرة المدى وان كان بعضها خارج المنطقة .

○●○

وكان مغزى هذه الاعتبارات هو: ان دول العالم الثالث لا تتوقف عن التسليح كلما سنحت لها الفرصة حتى ولو كانت احتمالات اقتراب الحرب منها ضئيلة وذلك بسبب حساسية تلك الدول وتخوفها من سوء نوايا القوى الكبرى التي تقوم بمفاجآتها كما فعلت روسيا بدخولها أفغانستان سنة ١٩٧٤ ــ وكما فعلت أمريكا بغزو جرينادا سنة ١٩٨٣ . وكما حدث بالعدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ ــ وصحيح انه تم الوفاق للتعايش السلمي بين موسكو وواشنطن في الصيف الماضي إلا أن ذلك لا يمنع استمرار تنافسهما خارج حدود الوفاق ولا يوقف سباقهما في مناطق المصالح خارج أراضيهما ــ ولهذا ستبقى منطقة الشرق الاوسط ساحة تتصاعد فيها قدرة التسلح وخاصة لاستمرار القلق والتوتر بين العرب واسرائيل وقد أشار تقرير المعهد الامريكي إلى أن الكثافة الصاروخية بالشرق الاوسط تفوق أي منطقة أخرى من العالم الثالث خاصة وان بعض دول المنطقة بدأت تصنع بعض الصواريخ وتزيد في تطوير ما تملكه منها وان الولايات المتحدة دخلت طرفاً مباشراً في تصنيع أنواع متقدمة من الصواريخ المضادة للصواريخ والتي تعتبر فنياً من أسلحة «حرب النجوم» منذ أن وقعت في يونيو الماضي مع اسرائيل اتفاقيتها الشهيرة لصناعة الصاروخ «السهم» بمصانع اسرائيل بنسبة ٨٠٪ لامريكا و٢٠٪ لاسرائيل (في النفقات) وبذلك تحايلت أمريكا على تصنيع هذا السلاح خارج أراضيها حتى لا يتعارض ذلك مع نصوص «الوفاق» الذي تضمن حظر صناعة أي أسلحة من عتاد «حرب النجوم» .

وجاء في التقرير ــ «ان أنواعاً كثيرة من الصواريخ ظهرت بصورة خاصة خلال العامين الاخيرين من حرب الخليج من:

● الصواريخ أرض/جو ، وجو/أرض ، وبعدها أرض/بحر ثم أخيراً صواريخ أرض/أرض . والتي امتدت اليها يد التحسين والتطوير بسبب مبارزات حرب المدن بين العراق وايران ، الأمر الذي أدى إلى دخول دول كثيرة في سوق الصواريخ كالصين وكوريا الشمالية والبرازيل والأرجنتين ــ وكذلك دخلت دول أخرى للشراء وبذلك زادت كميات وأنواع الصواريخ التي تراوحت قدرتها وأطوال مداها حتى أصبحت بالفعل مكتظة بهذه الاسلحة ولعل أهمها صواريخ «رياح الشرق» التي اشترتها المملكة العربية من الصين للدفاع عن نفسها أمام احتمالات التعرض للصواريخ الايرانية التي تطايرت على مياه الخليج وشواطئه العربية .

وكان تلك سبباً في انفعال اسرائيل كعادتها كلما دخل سلاح جديد للساحة العربية فواصلت صياحها ووعيدها وعمدت الى إظهار قدرتها الصاروخية في تجارب اطلاق الصاروخ المعدل أريحا – ٢ وفي اطلاق قمرها الصناعي للردع المعنوي للعرب واعلانهم بالقدرة الجديدة التي امتلكتها اسرائيل بصواريخها الحاملة للاقمار لدخول نادي أقمار الفضاء بعد أن امتلكت بصورة ما القدرة النووية غير المعلنة .

ويستمر السباق الصاروخي ...

وقد طلبت واشنطن التفتيش على الصواريخ الصينية وهي من الصواريخ المتوسطة المدى والقادرة على حمل رؤوس نووية إلا أن المملكة العربية حسمت الموقف بالرفض ــ كما سبق أن رفضت طلباً مماثلا للصين لمجرد أن يرى مندوبها طائرات الاواكس التي اشترتها السعودية وهكذا كسب العرب من جديد قدرة الرفض الدبلوماسي لاي تصرف يمس سياداتهم الاستراتيجية .

وجاء في التقرير لمعهد بروكينجز حول موقف الشرق الاوسط من لعبة سباق الصواريخ: «ان هذا السباق لن يتوقف إلا إذا تمت تسوية قضايا المنطقة بصورة نهائية وحاسمة وإلا سوف تعلو موجات السباق في حيازة الصواريخ المشتراة والمصنوعة محلياً مما سينفذ الاحساس بالامن بين شعوب المنطقة وسيبقى ذلك حافزاً لزيادة مبيعات الأسلحة الصاروخية لدول المنطقة بما يزيدها توتراً وهكذا تدور قضية الحرب والسلام في حلقة مفرغة» .

وحول هذه الظاهرة تعرض كثيرون من المعنيين بتلك الدراسات أمثال: هنري كيسنجر ، وريتشارد بيتس من معهد بروكينجز ، وجويس ستار مدير الدراسات الشرقية بالمركز الدولي للدراسات الاستراتيجية ، وجيوفري كيمب المساعد السابق للرئيس ريغان للأمن القومي وليونارد سبيكتور الخبير بمؤسسة كارنيجي للسلام العالمي فقد تعرضوا هؤلاء جميعاً لقضية الصواريخ الميدانية بالشرق الاوسط وكانت أبرز ما اتفقت عليه آراؤهم هو:

أ– ان التصعيد في عددها وأنواعها سيستمر سواء من أجل الاعتبارات الأمنية أو للمواجهة المسلحة حتى لبعض الدول التي يستبعد دخولها أي حرب !

ب– وان مجرد زيادة عدد الصواريخ بالمنطقة يزيد من حساسية تعرضها للانفجار في أي لحظة ولو تحت ستار الردع الأمني – كما فعلت اسرائيل بتدمير المفاعل العراقي لاعتباراتها الامنية (كذا ــ)

جـ– إمكان تسليح الصواريخ برؤوس نووية (وخاصة في اسرائيل) ومعلوم سابق سلوكها في المجال النووي وقد جاء في أحد التقارير الدولية أن اسرائيل حصلت على أول كميات كبيرة من الوقود النووي في الخمسينات من غياب كميات كبيرة منه من المفاعل الامريكي في بنسلفانيا ــ (والمفهوم انها نفس الكمية التي ذهبت الى اسرائيل ــ).

د– وان هناك مجالا لاضافة رؤوس تحمل أسلحة كيمائية وبيولوجية بتلك الصواريخ وخاصة وأنه ثبت ان هناك عشر دول بدأت تصنع أسلحة كيمائية وبيولوجية في العالم ومن بينها دول من العالم الثالث وهذا يعني صراحة بامكان وصول هذا الامر الى أيدي بعض الدول بالشرق الاوسط فيصبح معرضاً لخطر الصواريخ النووية والكيمائية والبيولوجية ...

السؤال الحائر ... والجواب عليه

ويبقى سؤال صريح هو: «ما هو الاثر النووي لزيادة عدد الصواريخ بالشرق الاوسط» ؟ــ

ونحن نجيب على ذلك بصراحة واختصار فيما يلي:

● أولا ــ سيستمر العرب في دعم قدراتهم المسلحة للدفاع عن سياداتهم مهما كلفهم ذلك من جهد ومال .

● ثانياً ــ وان أهم دروس حرب العراق/ ايران هو ضرورة الاعتماد ذاتياً على القدرة العربية للدفاع .

● ثالثاً ــ وان ضرورة تطوير صناعات السلاح العربي تعتبر وسيلة وغاية لضمان الأمن القومي .

● رابعاً ــ وان يتسع الانتاج العربي في التعامل مع الدول الصديقة من أجل تحقيق متطلبات السلامة العربية .

● خامساً ــ وان استمرار الاستعداد بكل وسائله وأسبابه هو خير ضمان حقيقي للسلام .

اسرائيل والصواريخ العربية

ومعنى ذلك ايضاً ان اسرائيل أصبحت مثلا في متناول مرامي الصواريخ العربية بعد أن هددت اسرائيل أكثر من مرة بانها سوف تتصرف بكل قوة لمنع قيام أي قدرة عسكرية تهدد أمنها حتى ولو كانت هذه القدرة خارج منطقة الشرق الاوسط ولعلها أرادت بذلك باكستان بعد تقدم بحوثها النووية كما هو معروف ...

وهذا يعني أن كل شبر من الشرق الاوسط أصبح في متناول القصف الصاروخي أو الجوي سواء من اسرائيل أو من جانب العرب ومعروف أن الخطر يبدأ دائماً من جانب اسرائيل وهذا ما يدفع العرب إلى استمرار تصعيد قدرتهم الدفاعية للتوازن مع خطر العدوان الاسرائيلي بعد أن تعهدت الولايات المتحدة رسمياً وعلنياً بضمان تفوق اسرائيل عسكرياً على كل القوى العربية مجتمعة مما ضاعف الاصرار على مقابلة هذا التحدي بالمزيد من البذل والاستعداد لكل الدول العربية حتى البعيدة منها عن الساحة ...

○●○

ولابد أن تدرك اسرائيل انها لم تعد هي المسيطرة على أجواء وأراضي ومياه الشرق الاوسط فقد أصبحت كل أهدافها ومراكز تجمع كثافتها السكانية في متناول الصواريخ العربية ولهذا قد يكون تقديرها للموقف على ضوء تلك الحقيقة دافعاً لها للاتجاه إلى التسوية السلمية ... حتى ولو طال أمد العبور للوصول إليها وكذلك لم يعد امتلاكها للقدرة النووية عامل ترجيح لها فقد أصبحت كل مفاعلاتها في متناول القصف الصاروخي العربي ولعل هذه الحقيقة تكفي وحدها لاثارة المزيد من قطاعات الرأي العام هناك للاتجاه الى التسوية السلمية ــ وهذا ما نراه على ضوء المعلومات المتاحة حول سباق الصواريخ في الشرق الأوسط ...

العــــرب ... وأوروبـــــا

وهناك اعتبار آخر هام يتصل بقضايا المنطقة وهو التطور السياسي والاقتصادي والمعنوي لمجموعة دول غرب أوروبا والتي بدأت عملياً تشق طريقها للتكامل الاقتصادي الوحدوي اعتباراً من أول يناير سنة ١٩٩٣ لتصبح قوة كبرى ثالثة تنافس روسيا وأمريكا وهي بالفعل أقرب تلك القوى تعاطفاً وارتباطاً بالشرق الاوسط وبالعالم العربي بصفة خاصة وها نحن نرى هذه المجموعة الحضارية تتصرف في موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية بافضل

مما تصرفت به الولايات المتحدة وان مصلحة الشرق الاوسط ترتبط عملياً باوروبا أكثر من ارتباطها بامريكا وخاصة وان روسيا وهي كبرى دول أوروبا اعترفت بالدولة الفلسطينية وانها تقترب كثيراً يوماً بعد يوم من دول غرب أوروبا ــ ولا نستبعد تحقيق تعاون أشمل يضم كل القارة الاوروبية وبذلك يتحقق لروسيا ولكثير من الدول عزل أمريكا وهي لسوء حظها تمهد لتحقيق تلك الغاية للمنافسين لها ــ فقد اختارت واشنطن طريق العزلة والعناد في قضية دخول ياسر عرفات لساحة الامم المتحدة ورفضها لهذا الامر مما أدى إلى زيادة الحماس الدولي لشد أزر صيحة الحرية حتى من جانب الدول التي لم تعترف بعد بالدولة الصاعدة ...

○●○

ورغم الوفاق بين روسيا وأمريكا سيبقى التنافس بينهما في منطقتنا ويبدو ان أمريكا ستخسر الجولة الحالية أمام روسيا التي وقفت الى جانب العرب ومعها الصين والى جانبها أوروبا الغربية وكل باقي العالم حتى أمريكا الجنوبية وكندا ــ وهذا وحده سيزيد من فرص تنمية القدرة الدفاعية العربية وخاصة بالصواريخ ومعلوم بصراحة ان الارجنتين والبرازيل ومصر والعراق تتعاون بصورة موسعة في هذا المجال استكمالا للقوة الأمنية الرادعة لاي توتر أو تحفز عدواني .

وهكذا نعود للأخذ بما أمر الله به ، بدوام الاستعداد للمواجهة عملا بقوله سبحانه ــ ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ ولقد كانت مبادرات السلام التي تقدم بها العرب في مناسبات كثيرة كافية لكسب احترام وتعاطف العالم كله والتي ظهرت دلائلها بوقوف ١٥٤ دولة (حتى الآن) من مجموع ١٥٩ دولة بالامم المتحدة إلى جانب الحق والمنطق العربي الصادق في دعوته للسلام .

وأخيراً نقول ...

ان كل هذه النتائج جاءت من الشرارة التي انطلقت من انتفاضة الحجارة بالايدي الغضة وهي أيدي أطفال الحجارة التي أثبتت صلابتها وقوتها على مدى عام كامل بما تجاوز كل الأسلحة التي اشتركت في حروب الاربعين عاماً التي مضت منذ عام ١٩٤٨ ، والله أكبر وهو خير الناصرين !!



● أي هذه الصواريخ أكثرها دقة ؟ فهي تتفاوت في دقتها لاعتبارات كثيرة منها وزنها وحجم الوقود والحمولة التي تحملها وطول مداها وسرعتها وكلما خف وزن حمولتها زادت دقتها وطال مداها وهنا ما فعلته العراق لتطوير صواريخها لتصل إلى المدن الايرانية البعيدة

موقف الصواريخ باهم دول العالم الثالث

الصواريخ	الدول التي تملكها حالياً	الدول الصانعة لها	مدى الصواريخ	الموقف الميداني لها
سكود / ب	مصر والعراق وايران وليبيا وسورية واليمن ج	روسيا وكورياش	١٩٠ ميلا	موزعة بمواقعها
س/س/١٢	العـــــراق	روسيا	٥٠٠ ميلا	موزعة
ص/س – س/٢ رياح الشرق	المملكة العربية السعودية	الصين	١٨٦٠ ميلا	بمواقعها
م / ٩	ايران وسورية	الصين	١٢٥–٣٧٥ ميلا	تحت الاختبار
أريحا – ٢	اسرائيل	اسرائيل	٤٠٠–٧٠٠ ميل	موزعة
أريحا – ٢ ب	اسرائيل	اسرائيل	٩٠٠–١٢٠٠ ميل	تحت الاختبار
س/ س – ٣٠٠	البرازيل	البرازيل	١٩٠ ميلا	تحت الاختبار
أوربيتا	البرازيل ومحاولة من جانب العراق وليبيا	البرازيل	٣٧٥ ميلا	تحت التعديل
ف / ل / ض	البرازيل	البرازيل	١٨٦٠ ميلا	تحت التطوير
الاكران (كوندور–٢)	مصر والارجنتين والعراق	الارجنتين ومصر	٥٠٠ ميل	تحت التطوير
بريث في	الهند	الهند	١١٠ أميال	تحت الاختبار
س/ل/ف – ٣	الهند – لحمل الاقمار	الهند	١٥٥٠ ميلا	لحمل الاقمار حالياً
أ/س/ل/ف	الهند – استراتيجي متوسط المدى	الهند	١٥٥٠ ميلا	تحت الاختبار
ب/س/ل/ف	الهند – طويل المدى	الهند	عابر للقارات	تحت التطوير

غورباتشيف : مسؤولون سابقون سرقوا



الاسمنت من أبنية أرمينيا

غورباتشيف يواسي



في العراء بعد ان دمر الزلزال منازلهم

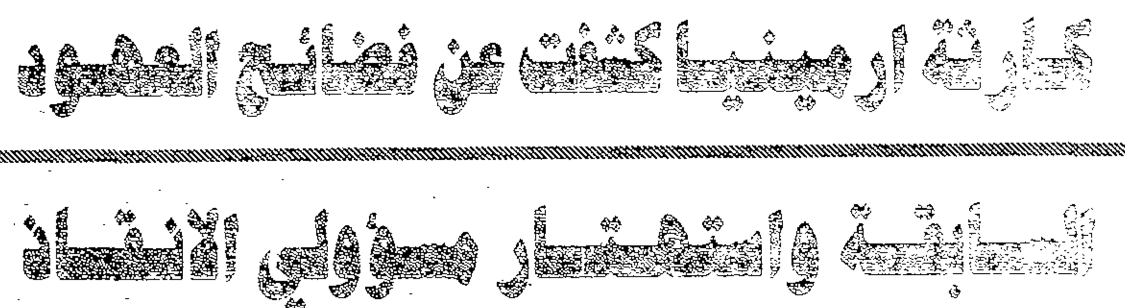


احدى المتضررات

شنت الصحف السوفياتية انتقادات لاذعة للطريقة التي تمت فيها عمليات الانقاذ في كارثة الزلزال المروع الذي ضرب جمهورية ارمينيا قبل اكثر من اسبوع . ووصفت وسائل الاعلام السوفياتية عمليات الانقاذ بأنها افتقرت الى حد كبير للمعدات الضرورية وللمبادرة الشجاعة المطلوبة والسرعة التي يتوجب فيها التحرك . وقالت تقارير صحفية وتلفزيونية بأن عمليات الانقاذ تميزت بالبطء والافتقار الى الروح والسبب ضعف الاستعدادات وفشل التنظيم ، غير ان هذا ليس كل ما في الامر ، فقد جاءت الكارثة لتكشف عن مزيد من الفضائح التي تطال رجال العهود السابقة وبخاصة رجال بريجنيف حيث تبين بأن معظم الابنية شبه الحديثة التي شيدت منذ ٢٠ عاما واقل تفتقر الى مقاييس الامان من حيث المواد الانشائية المستخدمة وتجاهل نصائح المهندسين الجيولوجيين .

وفي حين يعترف وزير الصحة السوفياتي ييفيجيني شازوف بأن ما لايقل عن ٧٠ الف شخص لقوا مصرعهم في الزلزال ، فان هناك آلافاً آخرين ما يزالون تحت الانقاض بعد خمسة ايام من الكارثة .

ولعل مما زاد من صعوبة الخروج باحصاءات دقيقة لعدد الضحايا حقيقة ان العديد من الاماكن المنكوبة كانت تضم إعدادا كبيرة من الأرمن الذين لجأوا اليها هربا من الاحداث الطائفية في اذربيجان المجاورة . ويقال بأن نصف مليون ارمني غادروا جمهورية اذربيجان مؤخرا ولجأوا الى مدن وقرى ارمينيا ولم يدخلوا في الاحصائيات الرسمية للجمهورية بعد . غير ان احتمالات انقاذ مزيد من المدفونين تحت الانقاض تظل ضعيفة لمرور عدة ايام على الكارثة ولصعوبة الظروف المناخية القاسية التي لعبت كذلك دورا في اعاقة اعمال الانقاذ بعد ان عرقلت حركة سيارات الاسعاف والرافعات ووصول الشحنات الطبية ، يضاف الى ذلك تدفق الالاف من الارمن الى المناطق المنكوبة بحثا عن ذويهم .
ومع ان حالة الفوضى في مثل هذه الظروف الصعبة تظل مسألة متوقعة ، وبخاصة في مأساة بمثل هذا الحجم ، الا ان الصحافة السوفياتية اكدت بأن تقصيرا واضحا في عمليات الانقاذ قد حصل . وتقول البرافدا حال لسان الحزب الشيوعي بأن ارواحا عديدة ازهقت بفعل تأخر وصول الرافعات والجرافات الى الاماكن المطلوبة ، بل ان بعضها ارسل الى المناطق الخطأ . واضافت الصحيفة بأن التخطيط خلال الايام الاولى للكارثة كان بمثابة فوضى عارمة .
وفي مطار لينيناكان ، استغرق تفريغ حمولة طائرة من المواد الغذائية خمس ساعات كاملة في وقت كانت تقف فيه وسط المدرج معيقة بذلك حركة الطائرات الاخرى .



كارثة ارمينيا كشفت عن فضائح العهود السابقة واستهتار مسؤولي الانقاذ

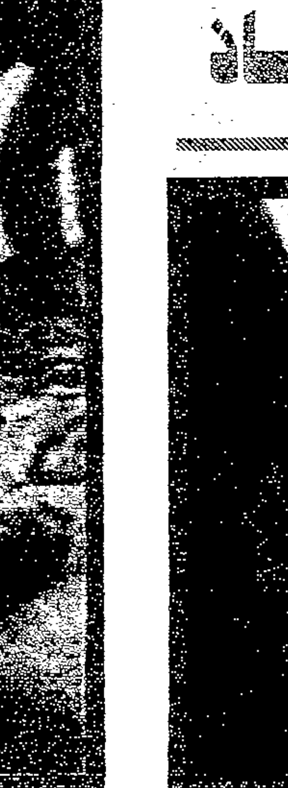
وفي تطور آخر ، ابلغ رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف من قبل الفلاحين بأن فرق الاغاثة في بعض الاماكن رفضت توزيع المؤن والادوية لان المسؤولين المحليين الذين يفترض بهم التوقيع على استلامها كانوا ضمن الضحايا ، وتساءلت صحيفة الازفستيا عن مغزى انتظار الاوامر التي قد لا تصل او تتأخر في ظل الظروف الاستثنائية قبل التحرك لعمل شيء ما ، وفي الوقت ذاته فان العديد من البيروقراطيين في مواقع المسؤولية كانوا يرفضون دفن الآلاف من الجثث قبل تعبئة العديد من الوثائق المكتوبة .

ومن جانب آخر ، ركزت الصحف السوفياتية في هجومها على المسؤولين في قطاع الانشاءات . لسماحهم ببناء عمارات شاهقة في منطقة معروفة بالزلازل الامر الذي قاد الى انهيار الآلاف منها .

ووصلت الامور بالبرافدا الى اتهام رجال بريجنيف بالتقصير وكما هي العادة منذ فترة في تحميل رجال العهد الاسبق الكثير من الاخطاء والتقصير ، وقالت البرافدا وفي اوضح العبارات بأن كل ما بني في فترة الركود التي تطلق على عهد بريجنيف آخذ بالانهيار . وقالت البرافدا بأن العديد من الابنية شيدت بمواد انشائية تفتقر الى المواصفات المعروفة .

فقد تبين بأن نسبة الاسمنت الى الرمل ضئيلة جدا واشارت الى تجاهل متعمد من قبل المسؤولين في ذلك الوقت للنصائح التي تقدم بها المهندسون والعلماء الجيولوجيون الامر الذي يمكن معه محاكمة هؤلاء بتهم جنائية . وقد طالب غورباتشيف بدوره بتشكيل لجنة تحقيق في الامر لتحديد المسؤول عن إنشاء أبنية شاهقة على عكس نصائح الجيولوجيين وتحديد عدد الابنية التي اقيمت باستخدام مواد انشائية مغشوشة .

وتساءل غورباتشيف قائلا : ان هذا يعني بأن الاسمنت تعرض للسرقة ومن قبل من ؟
وعلى صعيد آخر ، رفضت السلطات السوفياتية اتهامات بعض الارمن من ان المساعدات لا تصل الى مستحقيها وبأن العديد من الاطفال الارمن يؤخذون للعيش لدى عائلات روسية وغيرها من العائلات غير الارمنية .



نقل جثة من بين الانقاض



متلعثمة من هول الكارثة

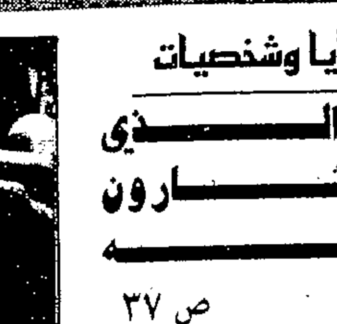


نقل احد الضحايا من الاطفال



رجال انقاذ يبحثون عن ناجين بين الانقاض

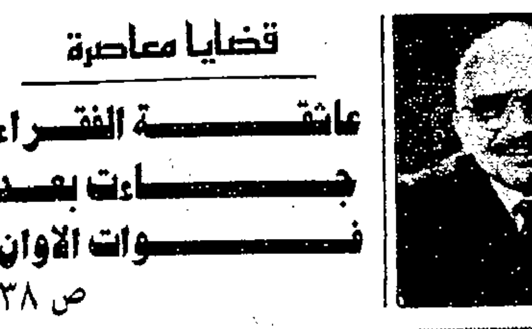
قضايا استراتيجية
ميزان التسلح العربي الاسرائيلي
ص ٣٤ – ٣٥



قضايا وشخصيات
الملك الذي يريد شارون قتله
ص ٣٧



قضايا معاصرة
عاشقة الفقراء جاءت بعد فوات الاوان
ص ٣٨





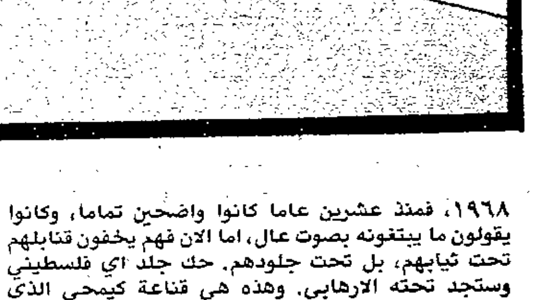
قضايا عربية
صفقة الرهائن سقطت في فخ حرب الشوارع
ص ٣٩





مقترحاً اقامة جمهورية فلسطينية في الاتحاد السوفيتي

يهودي بلجيكي يهدد بتدمير القبس



قال ان اسمه هو جوزف ويدي.. اتصل بمكتب القبس في بيروت، وراح يشتم «القبس» ويصفها بالارهاب والنازية، ثم هدد بنسف مكتبها قائلا «ايها الفلسطينيون الكلاب»، مؤكدا «انني استطيع ان افعل ذلك في اية لحظة وسافعل».

لم يقل ما هي صفته، لكنه اكد انه يهودي، وراح يتناوب هو وامرأة على توجيه الشتائم والتهديدات للعاملين في مكتبنا في بيروت.. وفي الجريدة ومكاتبها في عواصم العالم «لانكم اكثر ارهابا من حبش وعرفات». وكان واضحا ان ثقافة هذا اليهودي البلجيكي الواسعة لم تمنعه من استخدام ابشع الكلمات. وبين الغضب والغضب، كان يعود الى مقتطفات واردة في «القبس» كانت مترجمة الى الفرنسية بصورة دقيقة للغاية. ولقد ركز على النقاط الحساسة وراح يرد عليها الواحدة تلو الاخرى. وعندما يحاول محررو القبس في مكتب بيروت الرد كان يزداد سخطا ويطلب منهم «ايها الفلسطينيون الكلاب» ان يقفلوا افواههم لان ايامهم ستكون معدودة. وقال له احدهم: لست فلسطينيا، فقال «كلكم فلسطينيون وكلكم قتلة». واضاف بكل بجاحة ان رئيس تحريركم محمد جاسم الصقر «كبير الفلسطينيين» وكبير الارهابيين في معسكركم، وقرأ علينا مقاطع من مقالات كتبها رئيس تحرير القبس عن الانتفاضة.. والثورة الفلسطينية.. وقال «هل تريدونني ان اصدق ان هذا الكلام يصدر عن شخص غير فلسطيني»؟.

وكان «ويدي» يصمت حوالي ٣٠ ثانية او اكثر احيانا كما لو انه يتشاور مع اخرين كانوا موجودين في الغرفة التي كان يتكلم منها. وكان على محرري القبس في مكتب بيروت ان يلتزموا هدوء الاعصاب.. وان يصغوا الى كل كلمة يقولها.

كان واضحا انه يتكلم من الخارج، ليس فقط من الاشارة التي يبثها الهاتف وانما ايضا من التشويش الذي كان يطرأ بين الحين والاخر، كما كان واضحا انه يتكلم من بلد ناطق بالفرنسية، فهو والمرأة كانا يتحدثان ويشتمان وفق «الاصول اللغوية» السليمة جدا، كما ان الكلمات التي كانت تتسرب من خلال «مشاوراته» مع اخرين كانت فرنسية ايضا. قد نصدقه ونقول انه اتصل بنا من بروكسل ولكن ماذا تريد ايها اليهودي؟

قال اننا نعرف جيدا كيف تظهر حماقتنا عندما نحاول الغاء العلاقة بين اليهود والله، ثم راح ينصحنا وبفوقية حادة بقراءة كتب راح يسرد عناوينها «...ولكن من الافضل ان تموت انت وكل الفلسطينيين».

□■□

يا هذا، لست بفلسطيني. ولكن، في نظره، كل من يكتب ضد اسرائيل او ضد اليهود هو فلسطيني. وعندما قلت له: «لعلك تعتقد ان هتلر فلسطيني ايضا. ولن ترفض كلاما من هذا النوع، اجاب بالحدة اياها: «االفلسطينيون اسوأ من هتلر، فهذا كان يريد قتلنا في اوروبا، اما انتم فتريدون قتلنا في ارضنا.. لقد تحدثت القبس كثيرا عن القنبلة الذرية الاسرائيلية، وانا اقول لك ان هذا هو خياركم الوحيد، ولتقم الدولة الفلسطينية في الجحيم».

يرتفع مستوى جنونه الى الذروة عندما اقول له: «هل تعتقد ان اليهود تركوا مكانا في الجحيم لاقامة مثل هذه الدولة؟». وبعد ان يمضي بعيدا في السباب ينصحني بان اقرأ «الكوميديا الالهية» لدانتي، ففي هذا الكتاب نعثر على مكاننا الصحيح، ويبدو ان المرأة كانت على جهاز اخر فتدخلت في الحال، وقالت: «اعدك ايها الفلسطيني القاتل باننا سنصنع لكم جحيما خاصا بايدينا»، كما وعدتنا بان الطيور والثعالب لن تترحم علينا لانها لن تجد في جثثنا سوى.. الرماد.

وقال لي المتحدث «ينبغي ان تفهم ان هذا هو رأي كل يهود العالم». وعندما قلت له ان برونو كرايسكي كان يقول غير هذا اجاب: «كرايسكي ليس يهوديا، انه عميل لعرفات، وقد انتهى دوره الى الابد»، وتطمئننا المرأة بان نفوذ اليهود لم ينحسر ابدا كما قلنا في احد مقالاتنا: «نحن موجودون في كل مكان، ولدينا كل الوسائل». لا سلام معنا الا اذا «بقيتم في اطار سلالتكم الحيوانية»، مع التأكيد باننا سنسير الى تلك النهاية التي لم نكن نتصورها ابدا. هل هناك ما هو اسوأ من الموت النووي؟ تجيب: «اجل، هناك ما هو اسوأ بكثير...».

□■□

لنأخذ علما، ونشعر بالاعتزاز لاننا نثير لديهم كل هذا السخط، ثم نبحث في اقوالهم وفي كتاباتهم الاخيرة: ماذا يريد اليهود من الفلسطينيين؟

ديفيد كيمحي يقول: «عندما نقبل مثل تلك الدولة، علينا ان نكون في مكان اخر»، وهو يقصد ان اسرائيل لن تكون موجودة اذ ذاك، متهما الفلسطينيين باعتماد اسلوب اخر من الارهاب، «كانوا يمارسون القتل المباشر، لكنهم يلجأون الان الى المراوغة، فهم يطلبون العيش الى جانبنا لكي يقتلونا في المستقبل».

الارهاب بواسطة الزمن، وهو يعتقد ان الفلسطينيين في عام ١٩٨٨ هم اكثر خطورة بكثير من الفلسطينيين في عام ١٩٦٨، فمنذ عشرين عاما كانوا واضحين تماما، وكانوا يقولون ما يبتغونه بصوت عال، اما الان فهم يخفون قنابلهم تحت ثيابهم، بل تحت جلودهم. حك جلد اي فلسطيني وستجد تحته الارهابي. وهذه هي قناعة كيمحي الذي يتحدث عن «الفيروس الفلسطيني» كما لو انه يتحدث عن الارواح الشريرة.

في اوائل الخمسينات تعالت في اوساط يهودية معينة تلك الاصوات التي تقول بتهويد العرب في الاراضي المحتلة، فهذه هي الوسيلة المثلى لاحتوائهم. ولكن سرعان ما توقف هذا الكلام، ليس فقط لان العرب ابدوا مقاومة حادة لمحاولات تذويبهم باعادة تشكيلهم ثقافيا واجتماعيا، وانما لان الحاخامات خافوا من تلك «القنابل» التي اذا ما وضعت في الهيكل فانها ستعمل على تدميره في يوم من الايام.

وجاء وعد بلفور ناقصا، وكان على مناحيم بيغن ان يتساءل منذ سنوات عما «اذا كنا قد اخطأنا فاخذنا بوعد بلفور ولم ناخذ بوعد الله؟».

وعد بلفور كان محددا جغرافيا ولم يقل باجتثاث العرب، ربما لان الضرورة السياسية تحول دون الكلام الصريح والمباشر، لا سيما اذا كان الكلام انكليزيا. اما الوعد الالهي فقد اعطى الارض لليهود فقط، باعتبار ان الاغيار هم دائما ضد اليهود، فلا مجال للتعايش الا اذا كانت المملكة اليهودية هي الاقوى. ويكاد الفرد للينتال يرثي للذين عاشوا عبقرية الزمان وسقطوا امام عبقرية المكان.

□■□

روزين بن مائير نفى امام اساتذة جامعيين في الولايات المتحدة ان يكون هدف اسرائيل هو السيطرة على الاراضي: «المشكلة ان هناك فلسطينيين فوق هذه الاراضي»، والفلسطيني يجب ان يكون ارهابيا، معتبرا ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست سوى نموذج متاخر لحالة ارهابية قديمة تعود ثلاثين قرنا الى الوراء، وهو يعرف كيف يلعب بالتاريخ، بتلك الصورة العشوائية، ليقول ان اليهود احتضنوا في ما مضى الفلسطينيين الذين جاءوا الى الارض المقدسة كـ«لاجئين»، ولكن شيئا فشيئا بدأوا يعملون على تشكيل انفسهم عسكريا مع مد اليد الى ما وراء الحدود، وهكذا كان الفلسطينيون هم المسؤولين عن الكارثة اليهودية، فسقطت المملكة وتبعثر اليهود في سائر ارجاء المعمورة.

بن مائير يقول ان الغلطة التي ارتكبها «اسلافنا الطيبون» لن تتكرر مرة اخرى في حال من الاحوال. ولا بد من ان يلجأ الى الاثارة التقليدية ليقول انه اذا كان الاتحاد السوفيتي يرغب حقا في اقامة دولة فلسطينية، ودون ان تكون هناك نوايا استراتيجية خبيثة، فبامكانه ان يفعل ذلك باهون السبل: يقول بترحيل اليهود السوفيت الى اسرائيل، ويستقبل الفلسطينيين الموجودين في «الاراضي المدارة»، على ان يحدث لهم جمهورية فلسطينية كنيرها من الجمهوريات السوفيتية، وهذه ليست بمشكلة معقدة بالنسبة الى الكرملين

بقلم: المراقب العربي

الذي تخصص في اختراع بعض الجمهوريات والغاء البعض الاخر.

المشكلة قد تحل باي مقايضة اخرى، فليات الفرنسيون او الاسبان او الهنود الى الضفة الغربية. والمهم الا تكون هناك دولة للفلسطينيين لان المشكلة لم تنشأ في عام ١٩٤٨، بل انها لا تزال تتفاعل منذ ثلاثين قرنا، دون ان تجدي سياسات «المراوغة» التي تنتهجها منظمة التحرير.

في نهاية المطاف، الخيول هي التي تاكل الكلام في هذه المنطقة، حتى ولو كان الكلام المقدس. وهنا نعود الى كلام قاله حاييم وايزمن، وجاء فيه ان اليهود هم وحدهم الذين تعاملوا بشفافية مع السماء، فقد اقاموا تلك الامبراطورية العمودية التي تجسد علاقة النخبة بالله، فيما اقام الاخرون الامبراطوريات الافقية التي اتخذت من التوسع الجغرافي منحى فلسفيا لها، وهكذا تبعثرت النصوص وقامت الديانات داخل الديانات، ونشبت الحروب، بحيث يمكن القول ان اليهود وحدهم هم الذين حافظوا على الشخصية العقائدية الموحدة، ودون ان يكون هناك سبب للحروب. ولقد تناسى وايزمن، ويجب ان يتناسى، ان المملكة اليهودية لم تعمر طويلا، فقد اقامها الملك داود لتنقسم مع موت ابنه سليمان، الى مملكتين هما اسرائيل ويهوذا اللتان خاضتا حروبا عديدة وضروسا بين بعضهما البعض انتهت بسقوط المملكتين معا امام المد العقائدي والعسكري الاتي من بلاد ما بين النهرين، فنبوخذنصر الذي كان صاحب الحملة الاولى لم يكن مجرد قائد عسكري، بل انه كان مسكونا بهواجس فلسفية عديدة تشكلت في تلك المنطقة واخذ العبرانيون الكثير منها لينسبوه اليهم.

انه الياهو بن اليسار الذي قال: «اعتقد اننا اذا بدأنا مفاوضات مع الفلسطينيين، فقد يستغرق ذلك ثلاثين قرنا، وبالطبع ليس بامكاننا اضاعة مثل هذا الوقت». اما لماذا حدد المدة بثلاثين قرنا فلان عمر الصراع هو ثلاثون قرنا. والان يستطيع اسحق شامير القول ان ياسر عرفات قد يكون ممثل المرحلة الحالية والفلسطينيين الحاليين، ولكن من هم ممثلو المرحلة السابقة والفلسطينيين السابقين.

امنون كابليوك هو الذي يقول ان مشكلة اليهود هي.. اليهود، فهم يعتبرون ان الذاكرة الدينية هي التي جعلتهم يجتازون تلك الاختبارات الزمنية المعقدة والساحقة بنجاح. ولذلك فهم يعتبرون ان اي شعب من الشعوب لا يتغير، فالفلسطينيون «الاشرار» لا بد من ان يبقوا اشرارا، حتى ولو كان هناك النموذج السويدي الذي يظهر كم ان الفيكنغ القساة تحولوا مع الزمن الى مجتمع مغرق في الهدوء والتوازن النفسي.

قد لا يمتلك الفلسطينيون الذاكرة الدينية الحادة، لكنهم يمتلكون، دون شك، الذاكرة القومية الحادة، وهكذا فان دولتهم لن تتوقف عند حدود الضفة الغربية وقطاع غزة، بل انها ستمتد الى اقصى الشمال الافريقي. وتبعا لما يعتبره اسرائيليون كثيرون فان الفلسطينيين هم ابرع من يتقن تسويق الحزن والغضب في آن معا، ففي جربة كان هناك ضابط امن تونسي يطلق النار على مجموعة يهودية، وفي سيناء كان هناك جندي (سليمان خاطر) يطلق النار على فريق من السياح الاسرائيليين ويقتل منهم سبعة، اي ان الفلسطينيين موجودون في كل مكان: حك جلد العرب تجد تحته... الفلسطيني.

□■□

هذا ما قاله تحديدا ذلك اليهودي البلجيكي الذي هددنا بالقتل والذي لم يجد مكانا افضل من الجحيم لاقامة الدولة الفلسطينية.. وماذا بعد؟

بل ماذا يريدون من منظمة التحرير؟ لقد طلبوا من ياسر عرفات الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ الذي يعتبر الفلسطينيين مجرد «لاجئين» فاعترف، لكن الخارجية الاميركية اعتبرت ان الاعتراف غامض وملتبس ويفترض بالرجل ان يعترف صراحة باسرائيل فاعترف في استوكهولم وامام شهود من اليهود الاميركيين.

جاء الاعتراف في توضيح وتاكيد لما ورد في مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر:

– «اعلن قيام دولة فلسطين المستقلة وقبل بوجود اسرائيل دولة في المنطقة.

– اعلن رفضه وادانته للارهاب بكل اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة».

رئيسة الوفد اليهودي الاميركي ريتا هاوزر قالت: «لا شك في ان هذه الوثيقة تعني اعترافا كاملا بحق اسرائيل في الوجود في المنطقة، فالمنظمة قبلت وجود اسرائيل ودانت الارهاب».

ستن اندرسون، وزير الخارجية الاسوجي، والذي تلا البيان المشترك الصادر في ختام محادثات الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات والوفد اليهودي الاميركي، قال «...ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل صراحة اسرائيل كدولة».

جورج شولتز (هل هو وزير خارجية اميركا ام وزير خارجية اسرائيل؟) بقي يماطل وقال انه لم يجد في كلام عرفات في استوكهولم ما يسمح بفتح حوار مع المنظمة وان المطلوب من المنظمة اعلان مباشر ومن دون شروط لقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن اساسا لمفاوضات السلام والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب بكل انواعه وتعهد عدم ممارسته.. وفي النهاية اعلن استعداد بلاده للدخول في مفاوضات مع المنظمة.

اما سفير الولايات المتحدة في تل ابيب توماس بيكرينغ فقال: «في رأيي الشخصي انها لم تساهم ابدا في عملية البحث عن سلام في المنطقة».

هذا ما قاله الاميركيون (وتصوروا) فماذا كان رأي الاسرائيليين:

– شمعون بيريز: اذا كان لدى منظمة التحرير شيء تعلنه، فمنذ متى صار وزير الخارجية الاسوجي ناطقا باسم المنظمة؟ ولماذا لم يقرأ عرفات البيان بنفسه؟ انه لمن المستغرب جدا ان يقرأ الوزير الاسوجي بيان عرفات. لم يفعل هذا؟ الا يعرف عرفات ان يقرأ ويكتب؟... انه يرمي القنابل داخل دولتنا».

– آفي بازنر: ما حصل هو استمرار للعمل الدعائي الذي بدأ في الجزائر، وآسف لاشتراك مجموعة من اليهود الاميركيين في مفاوضات مع منظمة تخريبية كان هدفها ولا يزال احلال دولة فلسطينية محل اسرائيل.

– الياهو بن اليسار: اطالب بطرد سفير اسوج في الحال من اسرائيل، فاليوم اسوج وربما فرنسا او بريطانيا غدا.

اما المنظمات اليهودية فقد تنصلت من اي صلة باعضاء الوفد الخمسة الذين اجتمعوا مع الزعيم الفلسطيني...

□■□

انهم يطلبون الاكثر من الفلسطينيين: «الدولة اشد خطرا من المنظمة».

هذا ما يقوله آمون شاحاك. ونسي القول ان الفلسطينيين هم اخطر من الدولة والمنظمة معا، بحيث ان فلسطينيا مخضرما قال لي: «يا صديقي، انا اعرف اليهود جيدا، فهل تدري ماذا يريدون من اي مفاوضات دبلوماسية؟ انهم يريدون شيئا وحيدا، وهو تحديد الوسائل الخاصة بطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة».

والمطلوب من عرفات ان يقول شيئا واحدا: نعترف باسرائيل ونسحب اعترافنا بالفلسطينيين.



● المتطرفون اليهود.. نازية جديدة

جبهة الرفض.. الاسرائيلية!

بقلم: مطاع صفدي

يبدو ان شامير مصمم على ان يتعلم من اعدائه الفلسطينيين ما يحاولون ان ينسوه. فقد قرر ان يفتح جبهة رفض «على طول» في اسرائيل آملا ان ينجح فيما فشل فيه الرافضون الفلسطينيون. خلال اسبوعين فقط رفض شامير لائحة العروض السلمية التي قدمها عرفات بدءا من مؤتمر الجزائر الى لقاء الحوار في السويد الى خطابه الاخير على منصة الامم المتحدة. وفي كل مرة يسمع ويرى الجمهور شامير على شاشات التلفزيون وهو يستشيط غضبا، ويكاد يشتم ويلعن، مستخدما كل الالفاظ التي طبعت تاريخه بالذات منذ ان كان ارهابيا. ولا يزال يحاول ان يرهب الفلسطينيين والعرب برفضه الصاخب والغاضب. انه بكلمة واحدة لا يثق بأبو عمار ولا بجماعته. وهل كان المطلوب من عدو ان يثق بعدوه. وهل كان على العدو ان يعطي لعدوه ما يجعله يثق به. وشامير يبرهن بعصبيته الطائشة انه مصمم على ان يبقى هو العدو الاول للفلسطينيين. لا يجد ثمة وسيلة تقيه هجمة السلام عليه الا التشبث اكثر فاكثر بالعدوانية المطلقة.

في الغرب يشعر اقرب اصدقاء وحلفاء اسرائيل ان شامير ان عاد الى سدة الحكم فسوف يعمل على انزال الهزيمة باسرائيل سلميا فيما يعادل كل ما اكتسبته عبر حروبها جميعا. واول ما ستمنى به من مسلسل الهزائم المقبل هو اضاعتها لاوراق الشرعية الدولية التي بدأت تتطاير من يديها الواحدة تلو الاخرى.

ومن اخطر الالعاب التي استخدمتها اسرائيل ببراعة دائما هي لعبة الرأي العام الدولي. واليوم تنقلب ذات اللعبة عليها، وتجد نفسها بين عشية وضحاها وقد غدت في قفص الاتهام وحيدة، بعد ان كانت تنتحل مهنة وموقع النائب العام عن الضمير العالمي المكبل بجرائم النازية والفاشية ضد اليهود سابقا، والمعذب راهنا تحت وطأة الارهاب وابتزازاته الرخيصة.

تنقلب الادوار بين يوم واخر. ويخرج على العالم الفلسطيني نفسه مناديا ومتحديا بالسلام ضد من اعتقله وطرده من ارضه وقتله وشرده ولا يزال يتابع القمع والقتل ضد ابنائه واحفاده، فان سلالة المضطهدين من ثلاثة او اربعة اجيال هي التي تريد العودة الى فلسطين والانضمام الى احفادها على ارض فلسطين حاملة بدلا من البندقية والمدفع، بدلا من شرعة الثار والانتقام، شرعة السلام والتفاهم مع الجدود القتلة واولادهم واحفادهم انفسهم.

□■□

ربما لا يسع شامير وجيله الا ان يرفض، فمن يمكنه ان يقبل حقا عودة الضحايا الى جلاديهم للتعايش معهم؟ ما لا يفهمه شامير ولا جيله ان شعب الضحايا يمكنه ان يكون هو نفسه شعب العفاة والمتسامحين. لكن هل يصدق شامير ما تراه عيناه وما تسمعه اذناه. ذلك ما يجعله يفقد لياقة الدبلوماسي. ويتعرى امام الملأ العالمي ليعلن انه لا يصدق المسرحية، وانه مصمم على محاربة طواحين الهواء وحده. وانه اذا كان الفلسطينيون والعرب ومختلف شعوب الامم المتحدة تريد ان تفرض السلام على اسرائيل، فان اسرائيل قادرة على ان تظل وحدها مدججة بالسلاح في ساحات لن يقاتلها فيها احد الا ابطال الحجارة الذين لن يظلوا اطفالا وفتيانا يافعين ولكنهم سيصيرون قريبا رجالا، وتظل اسلحتهم هي الحجارة حتى يقتلع اخر بيت لمحارب اسرائيلي ولا يبقى منه حجر على حجر الا وهو في يد مناضل فلسطيني.

لكن حرب الحجارة لن تظل فلسطينية ولا حتى عربية، بل ربما فتحت جبهة عالمية جديدة لجميع ابناء المظلومين في العالم كيما ياتوا ويلقموا الصهيوني المتعصب حجرا من كل بلد.

□■□

والان كيف يمكن ان نفهم الرفض الاسرائيلي، والى اي حد سيشبه الرفض العربي المنصرم، ماذا سيكون له من تاثير على مجريات الامور المتلاحقة عبر اطلاق هجوم السلام، فالرفض الاسرائيلي قد يكون له جانب تكتيكي، ولكنه عند شامير واحزاب اليمين الديني المتطرف هو اكثر من استراتيجية، انه ايديولوجيا التعلق بالارض المسلوبة بالرغم من كل شرائع الارض والانسان غير الصهيوني.

تكتيكيا قد يُمنّي الرافضون الصهاينة انفسهم بتحقيق المزيد من تنازلات عرفات، واميركا لا تخفي هدفها ذاك فهي بعد كل تنازل، تقبل به مشترطة ان يستكمل بما هو اكبر، اخطر، اوضح، حتى قال بعض المعلقين الغربيين ان الناطق باسم البيت الابيض الذي طالب عرفات بالاعتراف الناجز والواضح باسرائيل. قال ان اميركا تريد من ابو عمار ان يعيد خروجه الاخير من فلسطين عاري الرأس، حافي القدمين، حتى لا يظل على جسده شيء يملكه من ارضه ليساوم عليه في المستقبل.

لكن الفلسطيني الذي قرر ان يهجم بالسلام وحده جعل عدوه الاسرائيلي الرافض المتخم باسلحة الحرب وحدها، عاجزا عن استعمالها وفي الوقت ذاته أعزل من اسلحة السلام. وبالتالي من (حق) شامير ان يفقد سيطرته على اعصابه، وان يصيح في وجه صحافة العالم انه يرفض السلام لانه لم يعد نفسه وشعبه طيلة اربعين عاما لمعركة مع العرب يكون سلاحها السلام فقط، او الحجارة.

ماذا يريد الرافضون الاسرائيليون اذن بديلا عن السلام. الاستمرار في مختلف الحروب الداخلية والحدودية والاقليمية بالاضافة الى الارهاب الدولي. هذه البدائل يعرفها المجتمع الدولي وقد خبرها طيلة الاربعين عاما المنصرمة من عمر اسرائيل في بلاد العرب، ولن يكون باستطاعة شامير او سواه ان يخفي هذه البدائل. وهي في الحقيقة ليست ابدا البدائل عن السلام الذي لا تعرفه ولا تريده اسرائيل، بل هي الدعائم والركائز الاساسية لوجودها واستمرارها. فماذا يفعل مرتزقة الحروب في اوقات السلام.. ينقلبون الى قطاع طرق، وهو المصير الوحيد الذي ينتظر اهل الرفض من اسرائيل.

يبقى ان استقطاب الرفض سيقابله حتما استقطاب مضاد في المجتمع الاسرائيلي.. بالرغم من ان الجميع من اهل السياسة وحتى الثقافة لا تريحهم هذه الرياح

(البقية ص ٣٠)

الله وحده يخلق من العدم .. اما الشاعر فبحاجة الى ادوات

الناقد محيي الدين صبحي:

الشعر تعبير عن رؤية جماعية للأمة

للناقد العربي المعروف الدكتور محيي الدين صبحي دراسات متميزة في النقد العربي والادب العربي الحديث منها دراساته عن الشعر العربي الحديث وبخاصة دراساته عن الرؤية عند السياب، ودراسته عن شعر معين بسيسو. ومنها ايضا دراسته عن الواقعية التي انهت والى الابد ركاما من الكتابات العربية لا تمت بصلة الى الادب والفن. ولعل مما يجعل لدراسات محيي الدين صبحي اهمية خاصة انها تصدر عن بوصلة عربية قومية تنقذها من الضلال الذي يقع فيه الكثيرون.

في الحوار التالي الذي اجرته «القبس» مع الدكتور محيي الدين صبحي، حديث عن الشعر العربي وكونه ليس تعبيرا فرديا، بل تعبيرا عن الرؤية الجماعية للامة. ويتعرض الحوار للتجديد الشعري ومعادلته، كما يتعرض لما نشرته مجلة شعر من انحرافات في منطقة الشعر، وللفرق بين تيارها والتيار الشعري العروبي الاخر: تيار السياب وخليل حاوي والبياتي والاخرين.

قلت لمحيي الدين صبحي: هل يمكن بنظرك ان يكون هناك تحديث شعري بمعزل عن الشعرية العربية؟ هل يمكن ان تنشأ عمارة شعرية عربية حديثة وان تقول، في الوقت نفسه، وداعا لتاريخ شعري عريق واصيل عمره الاف السنوات؟

قال محيي الدين صبحي لـ «القبس»:

ـ اذا بدأنا السؤال من اخره، يمكن القول ببساطة ان الله وحده قادر على الخلق من عدم، اما بقية المبدعين مهما تسامقوا فهم يحتاجون الى الابداع من مواد موجودة بين ايديهم. في حالة الشعر نحن بحاجة الى اللغة والايقاعات والرؤى والاحلام القومية لان الشعر تعبير عن الرؤية الجماعية للامة. الشعر ليس تعبيرا فرديا. مصطلح التعبير الفردي او الشعر الفردي مصطلح متناقض كليا، وهو وهم ادخلته الرومانسية في برهة من لحظاتها وتخلت عنه اوروبا. ولكن بفعل ضحالة مستوردي الافكار، وحب الصرعات الصحفية، اذا صح القول، حوّل الشعر الى تعبير فردي فصارت الشاعرة اذا اعجبتها «كرافات» مبدع صنعت منها قصيدة، واذا طريقتها في المشي اثارته، صنع الشاعر انطلاقا من هذه الطريقة قصيدة. وهذا تم في حيز التبادل الاجتماعي وليس في حيز الشعر. الشعر الذي يستوفي شروط تحققه، او الذي يستحق ان يسمى شعرا، وهو ما يعبر عن رؤية جماعية، وبالتالي فهو غارق ومستغرق في الجماعة. ليس هناك للفرد سوى النكهة الخاصة بالاداء، طريقة تنظيم الافكار، والتجربة الفردية في لحظة قبل ان تنفتح على التجربة العامة.

لذلك فان دور الفردية في الابداع محدود جدا. الاديب، الشاعر، محدود بلغة، محدود باوزان، محدود بتصور للطبيعة. هذه كلها موروثات. محدود بقيم وخلقيات وهذه من الموروث ايضا، اذا عرفنا حصة ما هو جماعي في الشعر، نستطيع ان نحدد دور الابداع الفردي. ونجد انه دور ضئيل مهما مططناه لا يصل الى عشرين بالمائة باقصى حالات العبقرية الفردية هذا اذا اردنا انشاء علاقة بين المبدع وجمهوره فلا بد للشاعر من ان يخاطب جمهوره بلغة يفهمها وبطريقة يفهمها. اما حديث «القطيعة مع التراث» بدعوى التجديد، فهو حديث صحافة. يلحق بالحديث الصحفي الابداع الشعري من الخمسينات الى اليوم وكذلك الحديث عن جيل الرواد وما اشبه، فهذا كله من احاديث الصحافة وذلك لسبب بسيط جدا. من الذي اخترع الوزن الجديد او التفعيلة؟ نازك الملائكة فرضا. نازك الملائكة شاعرة فردية محدودة الموهبة الشعرية كما اثبت انتاجها خلال ثلاثين سنة. ملكتها الشعرية محدودة وشعرها في صباها لا يتجاوز الاحزان والهواجس الفردية. رثاء عمتي، رثاء خالتي. حاولت الانتحار، حسب ما ورد في بعض قصائدها عدة مرات. شعرها شعر فردي بالمطلق. هذه الذات المنغلقة على نفسها تاثرت بحادثة وهي وباء الكوليرا في مصر، حين ارادت ان تعبر عن حادثة موضوعية جرت في الخارج انكسر الوزن في نفسها. الشاعرة الذاتية تجاه التعبير عن حادثة موضوعية خارجية انكسر الوزن في نفسها فانشات قصيدة الكوليرا وهي قصيدة باردة وباهتة ومن اردأ شعرها، كل شعر نازك افضل من قصيدة الكوليرا.

ولكن نازك لتبرر طريقتها قالت ان الوزن الجديد غير قابل للحشو، وان البيت الشعري التقليدي يحتمل الحشو وجاءت بشواهد من ابيات رديئة. الكلام الرديء، شعره ونثره، منظوما ومنثورا، يكون رديئا لانه مليء بالحشو وخارج عن فن القول، بعد عشر سنوات اصدرت نازك كتابا جيدا اسمه «قضايا الشعر المعاصر» تعترف فيه بسذاجة مدهشة انها اكتشفت ان الشعراء الذين استخدموا الاوزان الجديدة، او التفعيلة ايضا ينتجون شعرا رديئا، وان الوزن الجديد اكثر قابلية للحشو من الاوزان التقليدية. هذا لا ينبىء عن سذاجتها فقط، وانما يبين مسالة غابت عن الجميع اطلاقا، وهي ان التجديد الشعري غير التغيير العروضي. ما قامت به نازك هو تغيير عروضي وليس تجديدا شعريا، ولذلك تعتبر نازك ابرع عروضية بعد الخليل. دراساتها العروضية جيدة ومعتمدة. اما نظريتها في القول الشعري فساقطة ومنقولة. من الذي اخذ هذه الطريقة واستخدمها بطريقة علمية وشعرية، لا بطريقة صحفية؟ بدأ بها السياب وتلقفها البياتي وخليل حاوي في وقت واحد. بين الخمسين والرابعة والخمسين، هؤلاء الثلاثة هم الذين قاموا بالثورة الشعرية. والتجديد الشعري الحقيقي عن طريق ادخال الرؤى الجماعية في القصيدة.

القبس: وما هو التجديد الحقيقي الذي اضطلع به السياب والبياتي وحاوي؟

محيي الدين صبحي: طبعا انا اتحدث عن اجود انتاجهم. ليس عن الجيد ولا عن الوسط. اجود انتاجهم: مثلا قصيدة انشودة المطر للسياب وقصيدته ايضا في المغرب العربي: رأيت اسمي على صخرة واسم محمد والله.. بعض القصائد الجيدة للبياتي من ديوان «اباريق مهشمة»، وقصائد خليل حاوي الاولى الموجودة في ديوانه الاول «الناي والريح». اذا قرأت اي قصيدة من هذه القصائد تجد انه من الصعب، ان تحصرها بموضوع. مثلا قصيدة انشودة المطر لا هي عن العراق فقط، ولا هي عن المطر فقط، ولا هي عن الانبعاث فقط، ولا هي غنائية او قصيدة حنين فقط. كذلك بعض قصائد «اباريق مهشمة». كذلك بعض نتاج خليل حاوي.

هذا الشعر يسمى شعر التجربة، الشعر التجريبي غير ذلك انه الشعر الذي يتصرف فيه الشاعر عن وعي بمكونات القصيدة ليوجد مكونات اخرى لها ليعيد تشكيلها من جديد، اما شعر التجربة فهو الشعر الذي يوسع من رؤية القصيدة بحيث تنفتح على مختلف تيارات الافكار والحياة وتبقى مع ذلك محتفظة بوحدة ليست هي وحدة الموضوع، وانما وحدة الرؤية، وحدة التجربة الحياتية في لحظة من اللحظات.

القبس: ولكنك في هذا كله تهدر جهود اخرين: جهود مجلة «شعر» ومجلة «مواقف».

محيي الدين صبحي: جاء اصحاب مجلة شعر فاخذوا الجانب العروضي من التجديد وبدعوى المقولة الرومانطيقية التي تقول ان الفنان خالق فرد، ادعوا شيئين: الاول ان الشعر لا علاقة له بالتراث، والثاني ان كل قصيدة هي عالم منغلق على ذاته. هذا كلام ادونيس ويوسف الخال. اهتم ادونيس والخال بالجانب الشكلي وتركا المضمون الغني الذي اخذه الشعراء القوميون. لماذا؟ لان الشعراء القوميين: السياب والبياتي وحاوي كانوا ملتزمين بقضية تحرر الامة العربية. ولذلك تسمع في قصائدهم هذا الهدير الجماعي وتعدى بكهرباء اللحظات التاريخية المتواترة في سبيل تحقيق الذات العربية.

الشعر هو الوجدان القومي عبر الصيرورة التاريخية، بينما تاتي الى شعر جماعة شعر فتجده منقطعا عن الصيرورة الاجتماعية. فنان ولد معزولا وولد عروضيا ولا علاقة له بالجماعة. هو يريد فرديته فلم يعد يخاطب الناس، واستنكف عن التوصيل، وتوقف امام المرايا يخاطب ذاته ويؤله نفسه.

حين تراجعت المعركة القومية وحسمت لصالح العدو في تثبيت هذا التيار العروضي الشكلي الفردي، وتثبتت معه امور رسختها معه مجلة «شعر» كطعنات في الذوق العربي العام، في ذوق الاجيال الصاعدة: عدم الاهتمام باللغة، عدم معرفة التراث، هم يدعون بان كل شاعر يستطيع ان يخلق لغته وهذه مستندة الى مقولة جميلة جدا «لفاليري»: «ان الشعر لغة وسط اللغة». فاليري يقصد ان موهبة الشاعر تتركز في ايجاد قاموس فردي وطريقة خاصة في النظم كالمتنبي وابي نواس، بينما هم اخذوها لتبرير العشوائية. الانسياق مع الفردية المطلقة، الذي هو مذهبهم الاساسي والسياسي وتبريرهم لمقاومة المد الوحدوي، مجلة شعر كان لها موقف سياسي عبرت عنه بصورة ادبية. موقف ايديولوجي ضد الوحدة وضد الحكم الناصري.

القبس: ولكن ينسبون «لشعر» احيانا خوارق هائلة؟

محيي الدين صبحي: من هذه الخوارق انها لم تقدم شاعرا جديدا ولم يستمر في الشعر اي واحد من الاسماء التي قدمتها. ادونيس كان شاعرا قبل مجلة «شعر» وبعدها. ويوسف الخال كان شاعرا قبل المجلة وبعدها. اما مجموعة الشعراء الذين تحلقوا حول المجلة فلم يثبت احد منهم خلال الثلاثين عاما التي تلت اغلاق المجلة، انه شاعر يستقل بشعره عن المرحلة والظرف والمجلة. وهذه من خوارق مجلة شعر. لقد كانت تريد ان تخلق مظاهرة من المراهقين الذين يتساقون مع تيار العدمية القومية وجماح الهوى الفردي. مع موضة الوجودية في ذلك الحين. او السوريالية وما اشبه.

القبس: ان ما اعرفه عن المجدد في اية امة من الامم انه يفخر بالانتماء الى تراثه والى قضية وطنه الا هؤلاء المجددين الذين تحلقوا حول مجلة شعر، فقد كان التراث بالنسبة اليهم شبحا مخيفا او عدوا لدودا، كما كانت اليهودية اقرب اليهم من العروبة.



● محيي الدين صبحي

محيي الدين صبحي: لانهم لا يعرفون التراث، شيخ المجددين جبران كان اميا، لا علاقة له باللغة العربية ولا بالتراث الادبي، وتسلسل الامر بالاستخفاف باللغة والوزن والتراث عند من اتى بعده. من جبران الى بعض جماعة النعرات الاقليمية والمذهبية الى جماعة «شعر» المتممة لها.

القبس: التاريخ يشكل عبئا احيانا على «الاقلوي»؟

محيي الدين صبحي: التاريخ هو كما تنظر اليه وتتبناه يصبح مصدر غنى. عبدالوهاب البياتي بين ١٩٧٥ و١٩٨٠ اخذ التاريخ فقدم ابداعات ليس لها مثيل في تاريخ اي شعر، وليس الشعر العربي وحده. أسس لاول مرة في اللغة العربية ما يسمى بالرومانس الشعري وقدم ثلاثية لم ينتبه لها اي ناقد، لا الحداثيون ولا الماركسيون ولا احد. ثلاثية الرومانس المؤلفة من «سفر الفقر والثورة» و«الذي ياتي ولا ياتي» و«الموت في الحياة» ويلحق به ايضا ديوان «الكتابة على الطين». في هذه الدواوين الاربعة نجد محاولة ابداعية متفردة ليس لها سابقة في اللغة العربية، ولا نجد ما يوازيها في قوة الابداع الشعري في كل اللغات الاخرى. وانا اقول هذا ومسؤول عنه واصر عليه وقد برهنت عليه في اطروحة دكتوراه في جامعة بيروت الاميركية. هذه الدواوين الاربعة تسير عبر خطين: الخط الاول هو احياء ابطال التاريخ الابداعي العربي، لا التاريخ السياسي او العسكري. قدم في سفر الفقر والثورة الحلاج والمعري والشاعر الحديث والمهرج. في «الذي ياتي ولا ياتي» قدم حياة عمر الخيام. في ديوان «الموت في الحياة» استدعى من العالم الاخر ابو فراس وديك الجن وعددا اخر من الشعراء لكي يقدموا حيواتهم ويدلوا بشهادات عن حياتنا. وديوان «الكتابة على الطين» محاولة لاسطرة الواقع العربي، عرضه عبر الاسقاط الاسطوري، وكل ديوان من هذه الدواوين يؤلف قصيدة واحدة.

القبس: وكيف تنظر الى الاجيال الشعرية العربية الثلاثة بدءا من السياب ورفاقه وصولا الى الجيل الحالي؟

د. محيي الدين صبحي: بدأنا بتعريف الشعر على انه تعبير عن رؤية جماعية للامة، هذا التعبير يصلح ان يكون مقياسا نقديا ايضا. تعبير عن رؤية جماعية للامة. كلمة تعبير تعني هنا اللغة باقصى طاقاتها التعبيرية، مخضعة لاحدث تقنيات الشعر في العالم. الشعر العربي قادر على استيعاب كل التقنيات الحديثة التي فشل شعراء مجلة شعر في فهمها او ترجمتها. ابرز انجاز للشعر الاوروبي الحديث هو الانتقال من التعبير الذاتي الى التعبير الموضوعي في القصيدة. هذا لا تجد له اثرا في مجلة شعر. انهم لم يفهموا لضحالة ثقافتهم، ولاستغراقهم في اهدافهم السياسية. لم يكن هدفهم ان يكونوا شعراء، بل كان هدفهم الحقيقي حشد مظاهرة وتضليل الناس عن مقاصدهم.

بدأ الشعر الموضوعي بروبرت براوننغ حين اصدر عام ١٨٤٦ ديوانا مؤلفا من شخصيات تاريخية تتحدث عن نفسها واسماه «دراماتيك مونولوغ» اي الحوار الذاتي المسرحي. هو ليس حوارا ذاتيا، ليس «مونولوغا»، ولكنه حوار مسرحي ذاتي، تماما كما يقف الممثل الوحيد على المنصة ليروي تجربته بلسانه.

هذا الاتجاه الموضوعي حكم الشعر الحديث من براوننغ الى اليوت الى الشعراء المحدثين. الشعر في العالم باسره يتجه الان نحو الموت والجفاف. اخر الشعراء الكبار من الاجانب كان نيرودا. في الانكليزية لا يوجد شعر الان يستحق الاشارة اليه وليست هناك اعمال شعرية كبرى، ولا تجديد ولا تقنيات مستحدثة. فالشعر في كل مكان في العالم الان يذوي ولكننا، نحن العرب، امة الشعر. نحن امة تراث من الشعر الجميل. هل تعلم ان العرب هم الامة الوحيدة في العالم المتوسطي التي لم تقع تحت قبضة ارسطو في الشعر. وحين وضع عبدالقاهر الجرجاني نظرية عمود الشعر بانها شرف المعنى واستقامته وصحة اللفظ ودقته وكثرة التشابيه والامثال والابيات الشاردة كان يتعمد ان يسقط نظرية المحاكاة لارسطو ليبين انها لا تنطبق على الشعر العربي ولهذا السبب تجد بكل بساطة ان الفلاسفة العرب الذين درسوا «البويطيقا» لارسطاطاليس لم يستطيعوا ان يؤثروا في الحركة الشعرية على الاطلاق، ولم يفهموا الشعر العربي. فهم الشعر العربي النقاد العرب. لا الكندي ولا الفارابي ولا سواهما من الفلاسفة العرب استطاع ان يتناول الشعر العربي لانه درس نظرية تقوم على المحاكاة في حين ان الشعر العربي هو الشعر الوحيد في العالم الذي لا يقوم على المحاكاة، وهو ما توصل اليه الشعر الاوروبي في الحركة الرمزية، فصل الشعر عن المسرح، عجز الشعر الاوروبي خلال الفي سنة ان يفصل بين التمثيلي والقول الشعري الصافي لذلك اخترع الرمزيون كلمة الشعر الصافي. ماذا عنوا بالشعر الصافي؟ هو الشعر الذي لا يعبر لا عن شخصية ولا عن موقف. انه تامل في المشاعر والوجدان، هذا انطلق مع الحركة الرومانسية ووصل الى ذروته بابنتها الشرعية التي هي الرمزية.

الشعر العربي بدأ من هذا المنظور. هذا الميراث العظيم بغنائياته، بصوره، بسحره، بالقيم العربية التي ينشرها: بالنجدة والباس والكرم والشجاعة والمروءة والتسامح، بغرامه بالجمال، بتقديسه للحب. حين تسقط كل هذه الامور من حساب الشعر يظهر لك الان ما هو نتاج مجلة شعر. تراث مجلة شعر هو الكلام مطروحا منه التراث. في احسن الاحوال هو شكل محض، وفي اسوأها هو ليس له علاقة بالشعر. وانا لا اتكلم من اي زاوية سياسية.

جهاد فاضل

.. كأن في الخطاب متعة .. كأن في الكلام ايقاعا

ويبقى للنص تفجيراته الغامضة

للمريد الشعري، ولاي مريد اخر نكهة خاصة لا تتوقف عند حدود المعلوم الذي ياتي به الشعراء، او النقاد، بل تمتد بعيدا الى المجهول الذي تشير اليه، او تنبىء بتفجيره. فثمة نصوص قادرة على البقاء في ارضية الجواب المالوف نصا تقليديا، ليس بسبب ما قد ينصرف اليه الذهن من اتكاء على قوالب الشعر التقليدي، بل بسبب لعبة اشد خفاء. انها لعبة الايقاع. ونسمي الاخر غير المالوف جديدا، ليس بسبب من اتكاء على الاساليب التي يحتشد بها جديد الشعر بل بسبب الايقاع ايضا.

سيكون ذكر الايقاع بهذه البساطة داعيا الى سوء الفهم، فهو منسوب دائما الى عدد من بحور الشعر، او تفعيلاته .. وما الى ذلك نرمي .. ان تقليدية الخطاب الشعري تنبع من منطقة لا تبدو ملموسة، منطقة تجتمع فيها اساليب تركيب الجملة، واساليب التشبيه والاستعارة، واساليب البدء والانتهاء .. او باختصار هي منطقة يعبر عنها اسلوب في «السرد» يتميز به هذا عن ذاك، وربما كانت (ذاكرة النص) هي النقطة التي يتمحور حولها التميز، فللخطاب ذاكرة، يرجع اليها تصريحا، او يحيل اليها تلميحا، ذاكرة نحس بها طازجة فور ان يتسلل الينا الخطاب بتضاريسه وتاريخه، وكانه احالة للمالوف الى غير المالوف.

عن ذاكرة النص نتحدث، فنحن ذاكرة تخاطب ذاكرة، او لغم يخاطب لغما، فالذاكرة لغم هادىء في الاعماق، يبدأ تاريخا من الهدوء التدريجي منذ السنوات المبكرة، انه يبتل، ويغمره «العشب» ويصدأ .. ويتهرأ في الغالب الاعم، ولا يعود صالحا للانفجار. ولكل منا لغمه الخاص، ذلك المنسي حتى حدود الظلام، والمهيأ للانفجار في لحظة تماس حقيقية مع خطاب حقيقي.

□■□

حين نالف ايقاعا للكلام، يصبح من الصعب علينا ان نضيف جديدا الى حياتنا، او يضيف هذا الكلام جديدا الينا. وفي حالة الاسر هذه، وفي ظل الافتقار الى توصيف حقيقي لما يعنيه الايقاع. قد تقلت منا فرص حقيقية للتعرف على ذاكرتنا نفسها. ان الغامنا تنسى، وترقد هادئة كما لو انها لم تكن، لنقل اذن من السهل الاتكاء على ايقاع جاهز. فمن بين العديد من القصائد التي تحتذي عمود الشعر، قد نجد ايقاعا مختلفا، طازجا، اما الغالبية من هذا النوع، فهي لا تكاد تخرج على العمود، او بعبارة اخرى على الايقاع.

ولسنوات طويلة ظل النقاد المعاصرون يخلطون بين عمود الشعر اي ايقاع الكلام الذي يختصره اسلوب في السرد وذاكرة للنص، وبين التقطيع العروضي، حتى فوجئوا بالايقاع التقليدي يستمر بثبات في تقطيع عروضي جديد، اطلقوا عليه مرة الشعر الحر، ومرة الشعر المنطلق، ومرة شعر التفعيلة. فحاولوا تمييز هذه التقليدية الجديدة بمصطلحات غير عروضية، كما فعل مرة يوسف الخال مع شعر نازك الملائكة.

واليوم ومع كسر الانتظام العروضي في الشعر، يختلط الامر مجددا في الخندق الواحد، خندق القصيدة المسماة (قصيدة النثر) فيظل توصيفها مفتقرا الى الدقة. انها نص مفتوح اكثر من اللازم، وسهل وصعب، في وقت واحد، فبعد ان يترك الشاعر الانتظام الوزني التقليدي، والانتظام المعروف باسم التفعيلة، يجد نفسه مطالبا بالاقامة في العراء الكامل في الحرية الكاملة .. فماذا يفعل بها؟! هذا هو الصعب ـ اما السهل، فهو اللجوء الى السرد النثري الشائع، واحتذاء نمط الاستعارات المدهشة لتعويض انجازات الحرية التي تظل صعبة الى درجة كبيرة.

ان ذاكرة النص هي ما يجعل التشابه حتميا بين نص واخر، فحين يكتب الشاعر قصيدة عمودية يظل سجين موروث الاف القصائد التي سبقته، وكذلك الاخر مع قصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر... ومن السهل حين يستمع الناقد الى قصائد من هذا النمط، ان يحيلها الى ايقاعها او «عمودها» بالاحرى.

طموح الشاعر، او اي مبدع هو ان يتخلص من (عمود) نصه، سواء كان قصيدة او رواية، او مقالا، والعمود، هو عادة لغوية، عادة تذكر، او احالة، وعادة التقاط ما يلتقط من مشاهد الوجود، وكل هذه العادات ليست مما يستطيع الانسان تحرير نفسه منه بسهولة. ان تحرير الوعي هنا يعني الكشف عن لغمنا الخاص، عن ذاكرتنا الخاصة، عن امكنتنا الخاصة.

□■□

سياتي اعتراض هنا، وما شان هذا بالنص المفجر؟! ذلك الذي ذكرناه .. وتركناه بلا شروحات اضافية؟! حين نمر بتجربة من اي نوع كان، لا بد من تسجيلها وقد مررنا بتجربة من هذا النوع حين وجدنا نصا استطاع ان يفجر حالات شعورية بين عدد من الاشخاص متفاوتي الثقافة، ومختلفي امكنة الاقامة، ولكنهم يشتركون جميعا في كونهم اصحاب ذاكرة واحدة تقريبا، وربما تطرح هذه المعلومة على النص شرط ان تكون ذاكرته جماعية بهذا القدر او ذاك. هذا اولا ... ولكن لماذا يجد نصا محددا هذا القدر من التفجيرات المتسلسلة خارج ان يكون باعثا لذاكرة جماعية؟ فنحن نعرف ان العديد من النصوص يستند الى ذاكرة جماعية ولكنه يعجز عن تفجير شيء جوهري، اذن لا بد ان يكون هنالك شيء ما .. يختلف، وعن هذا المختلف نقول، انه حيوية الايقاع الجديد للكلام، بكل متضمناته، او (عموده) الخاص الذي اشتقه مما لا يشبه غيره من الاعمدة.

سيتضح هذا لو قلنا ان لكل منا لغمه الخاص، لغمه السري، والوصول الى هذا اللغم، ربما لا يتم الا بطريقة تجريبية بالنسبة للكاتب، طريقة عفوية.

ولو عددنا انواعا من النصوص المفجرة، نعني تلك التي تجد لدى المتلقي استجابات حية، تنعكس على تفكيره وسلوكه، وربما على نمط عمل ما يقوم بعمله، لرأينا ان كتابها لم يكونوا يجربون في الحقيقة الا تفجير لغمهم الخاص، فنحن بشر في النهاية، وكل ما هو مالوف لدينا، مالوف بدرجة او باخرى عند بقية البشرية. فلا شيء مما يهمنا غريب عما يهم كل انسان، لم يعد (العمود) هنا مهما، بل، المهم شيء اخر، هو اطلاق الطاقة الخاصة بنا، دون غيرها.

ان نصا من هذا النوع هو مولود ضرورة خارج ضرورات المنبر، والاحتفال، ضرورة داخلية، يعادل السعي اليها السعي نحو امتلاك الهوية الخاصة، والملامح الخاصة، وهو امر يقتضي اهمالا مطلقا لكل ما ياتي بعد النص. وأولها مغريات ان يجد مكانه في احتفال او مكان، او تاريخ.

● يوسف الخال ● نازك الملائكة

تحسس لغمنا الخاص يعني تلمس ذاكرتنا الخاصة، واكتشاف اسلوبنا الفردي في القول والنظر والتفكير، وقد يساء فهم كل هذا، الا ان اساءة الفهم نفسها غير مهمة، فليس من حدود للذاكرات، ومن الطبيعي ان نختلف وان تتقاطع، ويمحو بعضها بعضا، فالكثير من ذاكرات النصوص هي ذاكرات مصطنعة، ذاكرات منسوجة على (اعمدة) سابقة. ولنتذكر هنا ان (عمود الشعر) لم يعد يعني المفهوم السطحي المحصور بضرورات التقطيع العروضي، بل هو لغة بالمعنى الواسع للغة. وهنا افهم جيدا لماذا كان الشاعر مثل (ابو تمام) خارجا على (عمود الشعر)!! ولماذا وصف شعر بعض شعراء العصر العباسي، بان كلامهم يطرح امام النقاد خيارين، فاما ان يكون هذا شعرا، وما قالته العرب باطل ... او ان هذا هراء .. وما قالته العرب هو الشعر!

ان كل هؤلاء في الحقيقة اعتمدوا (سردا) خاصا بهم، لا يمت بصلة للسرد الشعري السابق، الا من ناحية سطحية قد تخدع غير المختصين، الا ان المختصين، لا يمكن خداعهم، وان كانوا قد خدعوا انفسهم بوضع مثل هذا الخيار الذي لم يكن ضروريا.

وحين كانت مثل هذه القضية تثار في عدة مناسبات، كنا نقول، ان من شان اي تراث ان يمد المبدع بذاكرة جاهزة، ولكن امتيازه هو في تجاوز هذه الذاكرة، وتمثلها، الى ذاكرة أوسع. لهذا السبب يمكن تفسير الكثير من العلاقات الغريبة بين النصوص الابداعية والمتلقين، فليس من المؤكد ان يتجاوز الناس دفعة واحدة تلك الذاكرة الجاهزة، وخاصة اذا كان هناك قطيع واسع الكتاب لا ينفك يتكيء عليها، او اذا كانت هي مما يتلقاه الانسان بشكل متواتر طوال سني حياته. وهنا يصح القول بان للنص الجديد قارئه الجديد ايضا. وفي احدى المناسبات يرد احد الاصدقاء رغبته في محاورة او مناقشة شخصية، ثقافية حول امر يعنيه بشكل حاد، فاعترضت عليه، بساطة، وذكرته بان البستاني لا يتصرف همه الى الاشجار الهرمة التي تخشبت خلاياها، بل الى النبت الجديد، ورعاية البذور الجديدة. وقلت انذاك.. وهل تعتقد بان صاحبك هذا سيكون معنيا باكتشافاتك التي تعني هدم ذاكرته الثقافية تماما؟! ان من الانسانية احيانا ان نترك القديم على قديمه.

للنص الجديد قارئه الجديد ايضا ... فاثره لا يعود الى الماضي، بل الى المستقبل ... الى حديقة الاحتمالات، وليس الى ذلك الجاهز الذي يعانق جاهزيته حتى النهاية.

غسان سعيد ـ نيقوسيا

جبهة الرفض .. الاسرائيلية!

(تتمة المنشور ص ٢٩)

السلمية التي تهب عليهم من جهة الاباء والاجداد الفلسطينيين، وهم يرون اولادهم واحفادهم يملأون شوارع المدن والقرى منذ اكثر من عام باحجارهم وصراخهم. اسرائيل كلها يجتاحها حقا خوف من رياح السلم، والناس فيها لم يالفوها وما اعتادوا ان يتصوروا لها مهبا يوما ما. وهم يرون دعوة السلم تقصفهم كالحجر الصغير المسالم الذي لا يقتل بل يجرح. واذا ما تعاظم عدده وازداد ثقله صار يقتل فعلا.

حيرة الرجل العادي الاسرائيلي بدعوة أبو عمار الملحاحة الى الاقلاع عن التقاتل والدخول في مفاوضات لاقامة الدولة الثانية في فلسطين، حيرته لا تقل عن بلبلة السياسيين، هؤلاء الذين كان جلهم من اعضاء العصابات اليهودية، ثم من صفوف القادة العسكريين في جيش اسرائيل. كيف يمكن لابناء العنف، وخريجي الارهاب وحروب الاربعين عاما ان يتعبوا في لحظة واحدة، وان يطووا مشاريع اسرائيل الصغرى والكبرى، ومخططات غزو لبنان وكل بلد مجاور، واللعب بمقدرات الصراعات الدينية والمذهبية في طول ارض العرب والاسلام من لبنان الى افغانستان، كيف يمكن لكل تلك الاحلام في السيطرة، يوما على اسيا الحضارات والاديان، ان تطوى وان تغدو من مخلفات الماضي، وان يقبل صانعو اسرائيل اخيرا بالعيش عاديا في كنف دولة عادية، وفي محيط يقبل الامر الواقع الاني ليدع قوانين الطبيعة تفعل فعلها في المستقبل بعيدا عن كل قرار سياسي.

□■□

العرب كذلك لا يصدقون بسهولة ما يسمعون ويرون. والمثقفون يناقشون الامر الواقع ويحارون ان كان تكتيكا ام استراتيجية. ومن يرى الافق البعيد يميل الى اعتبار الانعطاف الفلسطيني والعربي الرسمي وراءه نحو شريعة السلم، نوعا من الالتجاء الى قوانين الطبيعة والتاريخ بعد ان هزمت مخططات الانسان في جولات كثيرة. فالسلم ليس تحديا لاهل الرفض الاسرائيليين فقط، بل ربما يتحدى الفلسطينيون انفسهم به، ويجرون بعض العرب وراءهم في ذلك ايضا.

غير ان نقطة اولية تفرض نفسها على الجميع في الجانب العربي، وهي ليست محل خلاف او نقاش. انها مكافأة الانتفاضة في صنع الوطن المستقل مهما كان صغيرا ومبهم الحدود والتخوم. فان استقلال بقية فلسطين خير ولا شك من صهينة فلسطين كلها، وضياع الوطن كله. ولكن يبقى السؤال، وهو: هل من اجل كسب استقلال بقية الوطن يجري التنازل عن اكثرية الوطن، عن معظم الارض الفلسطينية؟ وهنا تقول النظرية الاجتماعية ان المهم هو قيام المجتمع وكيانه السياسي المستقل، ولو كان على أقل أرض. أما جغرافية الوطن الكلية فانها مسالة تترك لمفاجات المستقبل واحداثه.

وماذا عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي شكل الاطار الدائم للتاريخ العربي المعاصر. فهل سوف يتحول الى صراع فلسطيني ـ أسرائيلي فحسب، وفي جو العلاقات السلمية بين دولتين تتنازعان ارضا واحدة، ووطنا واحدا؟

□■□

ذلك هو نوع من التفكير الجماعي الصامت الذي يتناب الرأي العام المراقب لاحداث هذا الزمن المفعم بالعجائب. لكن المنظر الاسرائيلي هو الذي يشد الجميع الى تامله ومراقبته. فهو المعني اولا بكل الاسهم الفلسطينية والعربية التي تقرع أبوابه من كل جهة. وعليه يتوقف رد الفعل العربي ليس على المواقف الاسرائيلية فقط، بل على مجمل المبادرات الفلسطينية والعربية الرسمية المنطلقة كلها تحت شعار اقامة الدولة الفلسطينية.

بعض الدبلوماسية العربية تعتبر أن الرهان الفلسطيني سيكون رابحا على كل صعيد، حتى وان لم ينجح في تحقيق اي هدف عملي من اهدافه. لان اللاعبين العرب بورقة السلام انما قد اضافوا الى رصيدهم التقليدي هذه القوة الجديدة، المجهولة الغامضة، التي لم يجربوها من قبل، وحان الوقت لامتحانها.. فلن يخسر العرب شيئا ما دامت الحرب الحقيقية الشاملة ضد مبدأ الوجود الاسرائيلي ممتنعة وممنوعة عليهم لاجل غير مسمى. بل ربما ربحوا بورقة السلم عندما ينتزعونها من اليد الاسرائيلية، لتغدو ورقة عربية خالصة تعري مجتمع القتال والقتلة وتهدم من حوله كل جدران النفاق الدولي وشعاراته المزيفة.

□■□

لعل اطرف ما يقدمه المسرح الاسرائيلي المحاصر راهنا بالتحديات الفلسطينية العربية هو انزياح معسكر الرفض من الجانب العربي الى الجانب الاسرائيلي.. فهل سيختلف الرفض والرافضون هناك عن تاريخ الرفض القديم في الزمن العربي المنصرم؟ وهل يشكل الرفض بداية الانقسام الحقيقي في المجتمع والدولة معا للكيان الاسرائيلي. هل يكون له مستقبل مختلف في تعزيز هذا الانقسام وتأصيله مما يجعل ذات يوم قضية السلام العربي لا تفترق كثيرا عن قضية التحرير؟

التحرير باداة السلام وحده فكرة جديدة في قاموس الدبلوماسية العربية الجديدة، قد تكون عنوانا رئيسيا للمرحلة المقبلة شرط ان يكون حاملو لواء السلام اقوياء، بما يكفي للدفاع عنه وفرضه عند الحاجة فرضا.

أين يختلف الفنان المصري عن الفنان الاغريقي

آلهة الاغريق قنابل سيكولوجية .. والخلود هاجس المصريين

في اطار المحور الذي نشرته مجلة «الفكر العربي» حول «الفرد والجماعة جدلية الوحدة والاختلاف»، كان هناك بحث لجورج خوري بعنوان «واقع الفنان بين الفرد والجماعة ـ النموذجان المصري والاغريقي».

«القبس» تعرض في ما يلي لاهم النقاط التي وردت في هذا البحث المهم:

□■□

تحت عنوان «نظرة كونية ونظرة انسانية»، يعود الباحث الى ما كتبه ايلي فور في «تاريخ الفن» الذي يقول فيه: «يتسم المعبد الذي يلخص مصر بالقوة الجازمة بالتوليفات البدائية التي لم تعرف الشك. هذه التوليفات كانت تعبر عن الحقيقة الوحيدة التي لا تموت، وقصدنا بذلك حقيقة الحياة الغرائزية التي تتوكد بشكل لا يقاوم»، ففي البدء كان الفرعون صورة الاله اوزيريس على الارض، والناطق الوحيد باسم الحقيقة الكونية التي لا تقبل الشك. هذه الحقيقة التي لا يعرفها سوى الكهنة وحدهم، تسخر الحياة الدنيوية في خدمة الحياة الابدية، فالحياة الحقيقية للانسان المصري تبدأ لحظة موته، حينها يكتشف اسرار الخلود. لذا عاش حياته في حال انتظار لم يأبه كثيرا لما يعانيه وقلما تمرد لان التمرد رفض للحقيقة، والاله يعاقب عليه.

لم يعرف الى العلوم التي كانت ملكا للطبقة الكهنونية، وحدهم الكهنة يملكون اسرار الدنيا ويعرفون كل شيء، حركة السماء والارض، والنجوم والكواكب. اما البقية، عامة الشعب، فعليهم الاطاعة من اجل العبور الى الحياة الخالدة.

□■□

لم يتوقف الشعب المصري يوما عن التطلع الى الموت، واعطى صورة لا سابق لها، عبر كل التصور، لجماعة استماتت على مدى اربعة او خمسة قرون من اجل وقف الحركة الكونية. آمن بأن الاشكال المنظمة وحدها تسير الى زوال وسط طبيعة ثابتة لا تتغير. فلم يقبل العالم الحسي الا بمقدار قابليته للاستمرار، وكان وحده الذي تابع، في عمق ثبات الحياة على رغم تبدل ظواهرها: فآمن بخلود الانسان ايمانه بثبات الظواهر الكونية. أوليس الانسان جزءا من هذا الصرح الكوني الباقي بالضرورة؟ لذلك لم تفلت رغبته الملحة في الخلود من الحاجة الماسة الى غشاء مادي يحفظ الروح الحية، فبنى لها الاكفان الخشبية والمعدنية وزينها كأنها باقية وبقيت.

ويقول كريستيان ديروش نوبلكور في بحثه «الرسم المصري» (تاريخ الفن): «لقد أتى ادراك الفنان المصري في خدمة ماورائية كونية» فلم يكن مخلصا للطبيعة الظاهرة، غاص الى جوهرها ونقل رموزها، سواء على صعيد الشكل او على صعيد اللون، ليس كل ما تراه عيناه مهما، وانما كل ما يفسره الكاهن». وبما ان تفسير الانسان واحد، اتت وجوهه البشرية متشابهة. وبما ان التقاطه لجوهر الشجرة واحد، اتت اشجاره متقاربة شكلا ولونا، لا نفرق بينها سوى بعض الرموز. النظام الكوني واحد، حقيقته واحدة، وبالتالي، لم يكن في الامكان ترجمة هذا النظام الى اللغة البشرية الا بشكل ثابت وتكوين واحد فأتت صوره ومنحوتاته ومعابده وقبوره رسائل دينية منضبطة تحيا بألوانها وانسياب خطواتها فقط، واتى فنه دينيا جنائزيا.

اين الفنان الاغريقي من هذه النظرة الكونية التي تمتع بها الفنان المصري وان على حساب شخصه وحياته الدنيوية؟

لقد شكل الاغريقي النقيض المباشر للنموذج المصري، انطلق من نفسه انسانا ليرى ما حوله ويفسره. اعطى كل ما وقع تحت نظره طابعا انسانيا.

اسقط آلهته الى عالمه الدنيوي واسقط نفسه فيها، فأتت على حجمه ومقاسه العقلي، حدد حقيقة مطلقة على مستوى منطقه، حتى اذا تطور واكتشف اسرار هذا المطلق هوى لتنتصب امامه حقيقة مطلقة اخرى، وكان حقائقه لم تكن ثابتة الا في المنظور الزمني ونسبية في المفهوم الكوني. «لقد سعى الاغريقي، في استمرار وراء المطلق، ولكن، بما ان هذا المطلق اتى محدودا بعض الشيء، اعتقد بسذاجة، بامكان بلوغه وتحقيقه سريعا. ولقد استمت مخيلة الاغريق برغبات رهيبة، لكنها لم تتجاوز الطريدة الحية التي لهثوا وراءها. واذا ما حاولوا الباس حججهم عبقرية مثالية، فانها تهوي سريعا مع القبض على الطريدة».

ولم يتوان الاغريقي يوما عن اعطاء آلهته شكلا انسانيا عكس فيها كل رغباته واحاسيسه البشرية فأتت «قنابل سيكولوجية». «وعلى رغم ان الالهة مثل «زوس» و«آريس» و«أثينا» و«افروديت» تبدو رائعة بعض الوقت، فانها حين تتوق الى تحقيق رغباتها، تتحول الى كائنات فاسقة حقيقية، عنيفة، كاذبة، مراوغة، حقودة وسادية».

في الواقع، قد تكفي اسطورة طروادة وحدها لتلخص لنا صراع الالهة واهواءها وطبائعها البشرية وسلوكها الذي غالبا ما لا يرحم، والذي يعكس تماما حياة شعب من التجار والمقاتلين والصيادين والعبيد والسياسيين. وعلى رغم ان بعض الفلاسفة والمؤرخين والعلماء الاغريق حاولوا ان يرتفعوا بالالهة عن المستوى البشري، فان الاساطير الشعبية التي كرسها الشعراء والفنانون بقيت الاقوى في الذهنية الجماعية لشعب اليونان.

□■□

وما دام الصرح الاجتماعي في مصر قائما ـ وقد استمر في اي حال الى رعمسيس الثالث ـ فان الفن المصري لم يعتبر الفرد مستقلا عن هذا الصرح. واذا حاولنا ادراك موقعه مستقلا عن هندسته فاننا نعجز عن فهمها. وهكذا لم تخرج المنحوتة عن المبدأ الهندسي على مدى قرون، وهو المبدأ الذي ساد تشييد الاهرامات وتنظيم الرأي وبناء صفوف الاعمدة التي اثقلت كاهل العبقرية المصرية بحمل الجمود الكوني، فالمجتمع المصري مجتمع هرمي، هندسي، يتربع على قمته الفرعون الذي يحيط به الكهنة، وتحته عامة الشعب، يتصل بها عبر حكام المدن وقادة الجيوش، وكان الفرد مرتبطا بهذا التنظيم الهرمي الى درجة اقتنع معه في اعماق نفسه بأن عليه عدم تجاوزه، وهو الشكل الذي ينظم علاقاته مع النظام السياسي، وبالتالي مع النظام الكوني للظواهر الطبيعية.

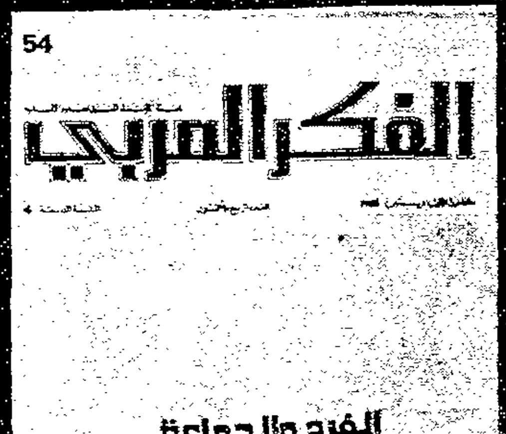
وانطلاقا من هذا الادراك الذي كرسه التراث الشعبي في مصر، كان الفنان كغيره، عاملا مطيعا ومطمئنا، «عبدا يعمل تحت ضربات السوط كالاخرين»، التزم الملاحظات التي كان يمليها عليه الكاهن وان اتت في الغالب مفيدة لاي عملية ابداعية فردية. وحين يطلب منه ان ينحت في الغرانيت او يصور على الجدران اسدا برأس انسان او انسانا برأس نسر، فاتحا ذراعيه لتمر عبرها شعلة الروح الى العالم، كان يحتفظ لنفسه بجوهر الشكل والحركة فقط، فكتب، عبر الصور والالوان، الرموز التي تسمح بها الديانة وحدها.

«كانت مهمة الفنان ان ينقل على جدران المعابد والقبور والدهاليز اشكالا لامتناهية تتتابع مثل رموز الكتابة الهيروغليفية المصرية من دون فراغ بين الكلمة والاخرى ومن دون نقاط. كانت المواضيع تحدد من قبل الكهنة، كما تخضع الاشكال والحركات لتعليماتهم بهدف تجنب اي تعد او اساءة الى النظام الكلي، فغابت الاهواء الشخصية عن كل مشهد ديني، وحتى مشاهد الحياة اليومية خضعت، في خطوطها العامة الى القانون نفسه».

ماذا أتت بلاد الاغريق لتفعل او لتضيف؟ جاءت لتقول انها لا تريد ان تكون مجتمعا خاضعا لقوانين ثابتة وخالدة، حيث لا يعدو الفرد كونه منفذا طيعا بين ايدي الفرعون والكهنة: «اوجدت المواطن الذي يطمح الى عدالة سعى وراءها وحاز، من حيث المبدأ، حقا موازيا في المشاركة في ادارة المدينة. لقد وعى الاغريقي وادرك وزنه كفرد نظرا الى الحقوق الجديدة التي اعطيت له، اضافة الى احساسه بمسؤوليته كفرد. وبات الفن الاغريقي في مواجهة عقل يتمتع بروح المبادرة والبحث والحرية يترجم عبر الانسان ـ الفرد».

وتميز هذا الانفتاح بحيوية الخطوط التي انسابت من المنحوتة، ودخول الابتسامة التي تعلو شفاه النساء وتؤكد الطابع الفرداني والشخصي للوجود، فابتعدت عن الرمزية والشكل الهندسي ولبست هويتها المواطنية.. ولم تعد للاغريقي الذي اعتقد بأنسنة العالم الا ان يجسد كل ما حوله ويشخصه؟ لقد وعى الانسان حقيقة عمله، ولم يتمكن من التطور الا من خلال محيطه المتغير، فسعى الى ربط الفكر الانساني بالعمل البشري، واصبح الفن يصدر عنه مثل الرؤيا والصوت والتنفس، وبحماس بات يشكل وحده الديانة الحقيقية.

وبما انه ابن طبيعته الحسية، سار الانسان الاغريقي مسار الطبيعة المحيطة به، في الوقت الذي بدأ يحقق نفسه فيه، فانتقل من التفكك المطلق الى



● غلاف الفكر العربي

الوحدة، ومن الوحدة الى التفكك، كان الفنان يتوه في عملية البحث عن المطلق ويأتي عمله متباينا وان في فترة زمنية واحدة. الى ان يصل الى قوانين عامة تشمل

كل نتاجه. فيعود ويكسرها ليبدأ عملية بحث جديد عن جمالية جديدة. وبات الفنان (وتحديدا النحات) حرا في استكشاف العالم الحسي على هواه، فتمكن من اكتشاف العلاقات التي تكون الانسان وتربط كل ظواهر العالم الحسية بعضها الى بعض، لقد دفع الفن الاغريقي التعبير الفردي الى درجة من الحرية وصلت الى حد الانفلات وادى هذا الدفع عمليا الى اعطاء عملية التعبير الفني قيمة فاقت بأهميتها مضمون هذا التعبير ومحتواه، وثبت الخميرة الفردانية التي اغنت بها بلاد الاغريق الفكر الانساني تفككا روحانيا مدمرا.

لكن هذه الانطلاقة الجنونية لم تتبع مسارا مستقيما، فالشعب الاغريقي كان، ساعة تماسكه وهدوئه، ينقض على كل شيء. لقد عاش حال خطر مستمر، يحدق في مدينته، وترك كل شيء يتفاعل وينمو، حاصرا اهتمامه بدرء هذا الخطر. وحين يتمكن من صد الغزو او القضاء على العدو الذي يمثل الخطر، يلتفت الى داخل مدينته لتطهيرها مما يعتبره امراضا، فاي اضطراب سياسي يعني الانفلات الداخلي، واي تماسك سياسي يعني احكام القبضة على المعارضين.

□■□

الفن المصري كان اساسا لغة مخاطبة دينية، تجد تعبيرها في الكتابة التصويرية، وبما ان الكتابة ليست سوى تجريد رمزي متعارف عليه يسقط على مساحة مسطحة (ورق البردي، جدران المعابد، اغشية الاضرحة...) جاءت كتابتهم الهيروغليفية كتابة تصويرية. ولا يمكن فهم الفن المصري الا اذا نظر اليه بوصفه انطلاقا من هذه الكتابة التي حددت وظيفته ودوره، فأتى مسطحا ورمزيا: «ان التصوير والرسم (في مصر القديمة) هما، قبل كل شيء، كتابة زخرفية، القصد منها ليس التعبير عن حالة فردية او بث رسالة جمالية، ولقد شكلا اسلوبا واداة حقيقية من اجل خلق عالم ـ يخضع للتعاليم الدينية ـ يجب عدم اظهاره كما يمكن ان يبدو لنا في الواقع.. لم ينتج المصري فنا من اجل الفن في حد ذاته».

واللغة الكتابية التصويرية حكمت كل النتاج المصري، حتى اذا ما انتقل الفنان الى عالم الحفر على الجدران استخدم الخط لتحديد مسار حفره وحدوده. «لم يكن الفنان المصري يبدأ الحفر على الجدران قبل ان يحدد الشكل بالحبر الذي يبقى مع انتهاء العمل. ويمكن تأكيد ان المظاهر الاولى لهذا الفن التشكيلي لم تتخط الديكور النافر الذي خطه الرسام ـ الملون بريشته، فلم يتجاوز الفنان المصري طبيعته كرسام حتى في لحظة انتقاله الى عالم الاحجام عبر النحت والحفر.

نقل الفنان المصري جوهر الظواهر الطبيعية ولم يهتم بشكلها الخارجي. لذا اهتم بالخط في الرسم اكثر منه بالصورة الواقعية التي قد تنجم عن هذا الخط، فأتى رسمه خاضعا لقوانين هندسية بحتة. واهتم باللون اكثر منه بالظاهر اللوني للاشياء، فأتت الوانه وحدات رمزية. واهتم بالهندسة المعمارية اكثر منه بالمنحوتات التي اذا ما دخل عالمها حافظ على قواعدها الهندسية دون ايحائها الشكلي الواقعي فجاءت ادواته التعبيرية الفنية اقرب الى الوحدات التي تكونها، منها الى الواقع الذي تنقله.

لكن هذه القيمة الرمزية التي تميز بها الفن المصري غابت عن معظم اشكال التعبير في المدينة الاغريقية. وفي اللحظة التي استشف فيها الفنان المصري قانون النسب والمقاييس الذي اضفى عليه الفن اليوناني نقاوته، اعلن بروتاغوراس في ذروة التطور الحضاري الاغريقي: «ان الانسان مقياس كل شيء». وفي الواقع، حاول الفنان الاغريقي ان يثبت لنفسه وللاخرين، عبر فنه، الى اي حد وصل في عملية ضبط ظواهر العالم وتدجينه، فلم تعد هناك اي قيمة جمالية خارج الصورة التي تراها العين كما هي، وتحقق بنفسه من اي هذه النسب والمقاييس المثالية هي نفسها التي يمكن استنباطها من الجسد البشري حين يصل الى تكوينه الكلي.

وهكذا اصبح الفنان الاغريقي كالفيلسوف الذي وجه فكره يلهث وراء التعبير عن «الحياة الجسدية». وكانت تماثيل ابولون، اله النور والفنون التي زرع معابده بها، كتابة عن صور للمصارع اليوناني الذي كان رمز قوة الانسان وجبروته، خصوصا ان المؤسسة الرياضية لعبت دورا بارزا، بل ورئيسيا، في تكوين المواطن الاغريقي وتربيته.

هذه النظرة المحدثة بالانسان صعب عليها ان تراه مسطحا، وانما كتلة من الاحجام (العضلات) وجب نقلها بدقة، فانتشر فن النحت اكثر من غيره من الفنون، وكان الفنان الاغريقي نحاتا قبل اي شيء اخر في رسومه التي زين بها الاواني او جدران القصور في مرحلة لاحقة...

هل عرفت من أكون؟



هنيهة، وسطعت الانوار الكاشفة. لتحول ليل الحديقة الكبيرة الى نهار... تراكض الخدم، بأزيائهم التي تتوحد بين البعض، وتختلف مع الاخرين.. كل حسب مهماته.. يصطدمون في عجالتهم، لكنهم يستمرون.

لقد اقتربت الساعة المحددة.. ولا يزال الكثير مما يجب ان ينجز...

همس احدهم في اذن الاخر:

ـ ما ذنبنا ان نخدم في هذه الليلة المباركة؟ هؤلاء القوم.. نفرش لهم السجاد، تنثر الزهور والطنافس، تمد لهم سماط الطعام.. يأكلون.. يستمتعون.. ينثرون ثرثراتهم المقيتة فوق الموائد، في الزوايا، وعلينا ان نلم كل ذلك من ورائهم، لتكون خناجر في ظهورنا...

يجيبه الاخر: ماذا تريدني ان اقول؟ لقد وعدت الصغيرة ان اقضي معها، ليلة العيد، خصوصا وانها مريضة، وكما ترى لن استطيع الوصول الى البيت قبل الصباح...

ينهرهما رئيس الخدم...: اصمتا الان، يجب ان ننهي ما علينا قبل مجيء الضيوف.

من امام الفرن، من امام خزانة الزجاج، من كل زاوية، تنطلق نظرات مستنكرة. خناجر بصرية تلوح بالاحتجاج.

الا ان الكل، يستكمل مهماته.. فلقمة العيش عزيزة وضرورية..

في الطابق الثاني من البيت الكبير، كان هناك حوار من نوع اخر، فيه صراخ.. ونكد...

ففاطمة غير راضية تماما عن ثوبها..

وسوزان تشتم (المزين) لانه لم ينفذ فكرتها تماما.. فهذه التسريحة لا تناسب الثوب ذا القبة العالية الذي يظهر انسياب عنقها الطويل.

ومحمد، لا يريد ان يلبس هذا الرداء بالذات. لان حبيبته (مريم) تحب الرداء الاخر...

اما جميل، فلا يزال غير راض عن هدية ابيه له في العيد.

بينما انشغل (ميمي) الصغير.. بالقطار السريع (اللعبة) عن كل الضجيج.

الأم، تستشير الاب: هل ترتدي عقد الماس ام الزفير؟

والأب، مشغول، على جهاز الهاتف، متابعا حركة البورصة العالمية.

لا احد يصغي الى احد الكل لاهٍ بمشكلته الكبيرة ـ الكبيرة جدا..

□■□

توالى هدير السيارات. ووقف العجوز بلباسه الرسمي، يتابع عمله الروتيني الازلي.. ان يفتح ابواب السيارات للقادمين.

امتلأت القاعة بالضيوف المتبارين باستعراض الازياء والمجوهرات. صدحت الموسيقى.. وكان قائد الفرقة يترنح على الايقاع، تصاحبه خصلات شعره المتراقصة يمينا ويسارا.

وفي قاعة اخرى، جلس المغني يدندن مصاحبا رنات عوده بأغنية طروبة..

اقترب رب المنزل الكبير من المذياع، عانقه.. وبدأ بالحديث:

ـ ضيوفي الكرام! بعد نصف ساعة من الان، ستدق الساعة دقاتها الاثنتي عشرة، لتعلن ذكرى ميلاد (الناصري) (عيسى) عليه السلام.. فأرجو ان نكون جميعا على أهبة الاستعداد، لنغني له ابتهاجا به.. ولنحتفي بذكرى ميلاده المجيد.

وعلا التصفيق...

قال الاول: لماذا يصفقون؟

قال الثاني: التصفيق عادتنا!

قال الاول: اقصد على ماذا؟

قال الثاني: للتصفيق انتهاجات وتوجهات خفية.

قال الاول: لا افهم!

قال الثاني: ثمة من يصفق توددا ومحبة شخصية للمتحدث، دون سبب موضوعي.

وثمة من يصفق بالعدوى..

وثمة من يصفق لئلا يقال انه لم يفهم ما يقال...

وثمة من يصفق لئلا يقال انه لم يصفق، فيصفوه بانه معارض.

قال الاول: ما هذا؟

قال الثاني: انتظر هناك المزيد. فثمة من يصفق غيظا وغضبا، لئلا من غيظه يطلق رصاصة.

قال الاول: يعني انه يصفق تنفيسا عن الغضب.

قال الثاني: نعم سيدي، فالتصفيق له الوان الازياء المهرجانية المنتشرة في طول القاعة وعرضها.

وصمت المتحدثان، وعادت الموسيقى تطغى، وعاد المحتفون الى الاكل والثرثرة، التي تتوزع في الاجواء، ثم تتبخر.. ولا يبقى منها شيء.

فمن اين لطارق ان تسمع طرقاته على الباب!؟

□■□

كعنقاء محلقة. طار بلا اجنحة.. يعلو فوق اصوات المدينة..

كان الوقت ليلا.. والحلكة، ملكا فوق صولجان، يفرع الصمت جندا، يفرضون النوم على الرعية، على الانسان.

فسقوط ورقة صفراء عن الغصن، له وسط السكون، صوت اجراس الكنائس،

وبصيص نور في زاوية الكون، له ضوء نيران الحرائق...

وكان يرقب تاريخه الخاص.. يتأمل فصوله ويتنهد ولتنهده زفرة ريح يرعد فوق المدن اللاهية.

يقلب الصفحات ويحزن، ولحزنه مطر يهمي، يغرق المدن المتحجرة.. انه ميلاد ذكرى تتجدد وسراج لا ينطفىء، يحاسب التاريخ والمدن والمطر والرعد، واللغات والفواكه الشمسية.

قال: لأقف عند هذه الارض.. علني اجد من يشاركني الذكرى.. والتأمل.. فحط بمحفته ـ الضوء.. على باب البيت المشعل الانوار.. وطرق الباب.. طرق الباب، مرة، مرتين، ثلاث... ولا احد يسمع احدا... وفي لحظة الهدوء، بين الوصلة الموسيقية والوصلة.. سمعه رئيس الخدم.. فجاء وفتح البوابة.

ـ ما هذه الالوان والاضواء والموسيقى؟ قال الطارق:

اجاب رئيس الخدم: انهم يحتفلون

ـ : بماذا؟

ـ : بذكرى ميلاد عيسى (عليه السلام)..

ـ : ادخلني اذن فأنا صاحب الشأن بهذا الاحتفال...

ـ : انك لا تلبس الثياب اللائقة، فكيف ادخلك.. ثم من انت حتى ادخلك؟

ـ : قلت لك انا صاحب الشأن الوحيد في هذا الاحتفال.. ادخلني.

ـ : لا استطيع.. لا استطيع..

وابتدأت المعركة.. بالايدي وبالمطارق... وفجأة صاح الطارق:

ـ قف ايها الرجل واسمع.. ما انت سوى مأجور او مكلف.. وقضيتي ليست معك نادي على رب المنزل، وخلني عن مسؤوليتك...

اذعن الرجل. للفكرة المنطقية ـ والخجل والاعتذار سبيل حوار يأخذ شكل البيوت المتلائمة على حافة التلة الواحدة.. المهددة بالاندثار.. والمدعوة للتماسك...

□■□

انتظر الطارق العجيب.. ولانتظاره وقفة سحر تنحني لها النجوم والكواكب.. زحفت الى قدميه ازهار كونية..

مجموعة من حضن الحدائق

ضمخها بعطر اليدين..

وزعها بالعدل..

بين الورد والياسمين..

بين الفل والشقائق..

وجاء رب المنزل وفي اعقابه الغضب، يهدر.. كيف لمتشرد حق الطلب والاصرار؟ .. له في الحسبان كوة، صغيرة.. يطل منها بعينيه.. على ان لا تتسع.. لتدخل جسده الى حيث يكون الفرح.

ـ ماذا تريد؟

صرخ..

ـ اريد مأوى.. اريد الموطن اريد المشاركة..

ـ في احتفال؟!!!

ـ لا بل في الاختيار.. ولا بأس ايضا في المشاركة في الاحتفال.. مادام مقاما باسمي.

ـ باسمك؟! هذا قول مغلوط.. فنحن ايها المتشرد، نبتدع كل يوم سببا للاحتفال .. وننسى في غمرة احتفالاتنا الاسماء والاسباب.. ثم.. من انت حتى تملي على الاصغاء والحوار؟

ـ انا، هو، وهو، انا.. ونحن الذكرى والميلاد والعيد والارض.. فهل عرفت من اكون؟

ـ لا يهمني من تكون.. لن اسمح لك بالدخول..

ـ لا مكان لغير ما يوجد.. وانا يا سيدي اصر على الوجود.. سوف ادخل

ـ من ذا الذي يتحدث كالفلاسفة.. ويبدو كالمشردين..؟!

ـ تلك مأساة الزمن المتراكم في عناصري.. فمنذ الالف والمئات من السنين.. عبر الي الحقد... نازفا في سمومه.. وانكرني الحب.. لكنني احتفظت بقوة اجتياز الزمن... والبعد والتلاشي.. لاخترق لا مبالاة الحب.. ولاصمد امام الحقد..

ـ من انت.. انا رأيتك .. وما رأيتك في السابق.. فمن تكون؟!

ـ تلك مأساة المسافة الواقفة بين الحدين، وجهي ووجهك.. فوجهك متجه الى ذاتك.. فكيف تراني؟

ـ ماذا تريد الان؟ انا لا افهمك..

ـ جئت اليك لأريك وجهي.. لست بهجة عابرة.. انا الفجر الذي يلح على النهايات، التي تأتي بعد العاصفة..

انا المد السريع لمياه تختزن الموج..

تصطدم بشواطئك الساكنة..

لتوقظها..

ولم يفهم رب المنزل ما يقال.. احتدم غضبه اكثر.. علا صراخه اكثر.. وابتدأت معركة غير متكافئة.. وسال دم الغريب العجيب.. سال عميقا ليروي الجذور...

هذه الدائرة المحيطة من الدم تضيع في العدم.. ويلوح الفجر...

يثور الصمت الجليل.. يثبت اقدامه في الارض.. فتهتز، وتستجيب السماء.. ينطق الحجر بلغة الجبابرة والبراكين.

الرغبات القاسية تلح فتنتفض الارض...

ـ خـــذ...

قال الطارق العجيب..: خذ..

وكان لصوت ارتطام الحجر، بالزجاج بالمرايا.. بالاثاث.. بآلات النفخ.. بمصابيح الحديقة.. صدى الانفجارات الكونية.. على حافة السكون ووحدة الظلام.

تحولت القاعات الى ركام..

تفرق او هرب المحتفلون..

وانتهت الحفلة، حيث بدأ الاحتفال العظيم..

□■□

يقول «العالم يعيد لاسمي.. اما انا فغريب اطوف تائها في مغارب الارض ومشارقها، وليس بين الشعوب من يعرف حقيقتي».

ونقول: العالم يحتفل بحجري وانتفاضتي ودمي.. ولكن، ليس بين الشعوب من يحنو بقنبلة او مدفع او رصاصة.. ليرفع عني محنتي..

ويقول: «للثعالب او جرة. ولطيور السماء اوكار، وليس لابن الانسان ان يسند رأسه».

ونقول: للشعوب ثوراتها.. وللحكام توجهاتهم.. وليس لابن فلسطين غير الحجر والفداء والارادة.

□■□

«انني لا اريد ان اكون ملكا، لان تيجان صهيون قد صنعت للجباه الصغيرة، وخاتم سليمان صغير على هذا الاصبع.. تأملوا يدي، الا ترون انها اقوى من ان تحمل صولجانا؟».

« يقولون ان الارض متعطشة لدمي. ويسرني ان ابرد عطش الارض. لكن نقط الدم ستنهض بأغصان السنديان والقيقب، وستحمل الريح الشرقية بلوطها الى جميع البلدان».

«فاذا جاء الفجر، فان الشمس ستتوج رأسي، فاجتمع بكم، لمجابهة النهار، ذلك النهار سيكون طويلا، ولن يرى العالم مساءه».

ليلى السايح

صورة

اخطات.. عندما دنوت منك، وبجرأة تبرأت منها الارادة طرقت بابك.. فاشرت بالدخول...

وعشنا في ظل صورة مبدعة نسجها خيالي، وعرضها علي، فشاع مني رد بالقبول.. ولم اعلم.. سيدتي.. بما قد يترتب على دخولي..

.. صديقتي اعترف.. بأنني قد اخطات..

اعترف..انه لم تكن لي القدرة على التنبؤ بغدي..

لم اتصور ـ صديقتي ـ نهاية بدايتي الساذجة..

لم يخطر ببالي.. انني سوف امر بكل هذه الاحداث..

لم اعلم.. ان تلك اللحظات التي عشتها بجانبك.. على شاطىء الاوهام.. صورة مزيفة، فكانت كداء تعذر دواؤه، فلم تلبث ان سرت في كل كياني، حتى استعصى علي الامتناع، لنفوذ وبطش الخيال، ولخيوطه التي كبلتني بها..

صديقتي.. لقد اخطات لاني توهمت..

اعتقدت بأن الخزامى قد حلت في روض الصبار..

توهمت بأن نقشي للصخر سوف يجدي، وينبثق منه.. ينبوع ماء عذب اروي به الظمأ.. وغاب عن خيالي، ان عالك الحزين لن يغدو في يوم من الايام كسائر الطيور..

فقط، اليوم اعيش واقعي المرير بانواعه، بعد ان اودعت الغفلة التي عشتها اسير للخيال..

فمعذرة أيتها الصديقة، فقد اخطات في العنوان، وكانت تلك طرقة طائشة.. فكانت من نصيب باب لم اقصده.. فهل تاذنين لي بالخروج للبحث عن نصف ذاتي الضائع، وعسى ان تغفر لي ان اخطات، فذلك لاني توهمت.

علي ناصر المري

التائهون

في هذه اللحظة.. العالم كله ملك يديك، ما دمت تحتفظ بانسانيتك.. وعاطفتك ونفسك، ماذا تريد اكثر.. وطنا؟!

بالنسبة لي.. انت الان وطني..

قف وتمهل.. واسأل نفسك.. أين انت؟! ليس عنوان الديار ما تسأل عنه، ليس اسم المكان، انما اين انت من نفسك؟! ابحث واسأل، وقاوم.. واصمد، ليس الرصاص فقط ما يحتاج الصمود، فأحيانا تكون الكلمات اقوى من الرصاص، تكون النظرات.. او الصمت احيانا.. اشد ايلاما من الطلقات!

اصمد.. وقاوم.. لا تستسلم، اصرخ.. ابك.. اخبرهم.. قل لهم: انا ما زلت نفسي.. ما زلت احتفظ بانسانيتي وعاطفتي، وسأظل أحب.. سأظل احزن وابكي.. لن استسلم!

لا.. لا ترحل.. لا تهجر عالمك.. لن يستطيع احد ان يسرق منا احلامنا او آمالنا، قد لا تتحقق.. لكن لن تضيع، قد نبدلها.. لكن بارادتنا.. فاصمد..

لا تنس.. لا تتذكر، فقط كن نفسك، ففي لحظة ما.. ستجد ان كل هذا العالم ملك يديك، وستجد انك لا تريد منه شيئا ابدا.. فقد اصبحت نفسك..

هدى الشحروري

بضربة حجر

قصة قديمة، اوراقها صفراء، عيونها حزينة، وسماؤها سمراء، قصة مدينة عروس، اغتالوها في نيل زفافها فتجمعت الغربان ورجال بلا رؤوس مدفونة في اعماق الرمال.

وكنت انا هناك ، وليل مدينتي وذلك الطفل الشجاع يبحث عن شمس بلا قناع.

يسأل عن جماعة كانوا وقت المغيب فلقد رأى ظلالهم بلا رؤوس، تحفر في الاعماق لتجد عيون خاطفة..

أهي خائفة.. لا يدري..

هل هي آسفة.. لا يدري

هل هي بلهاء.. ربما

وكانت هناك ألسنة مهترئة داس فوقها بقدمه الصغيرة القوية وهال فوقها التراب.

فالوقت يمر ولا بد ان يبحث عن نور الشمس بلا قناع وبعيدا عن العيون البلهاء، وحين ضايقته الغربان أطاح بها بضربة حجر.

سناء سعيد صبح

لا تمنعني

عينـاك جنـون العشـاق
راح تمتـد بـلا سـاقـي
مقتـرب منـك ولي عـذر
مشتـاق مـن لمشتـاق
فـاقتـربـي منـي واكتشفـي
بيـديـك مكـامـن اعمـاقـي
لا تخشي شيئـا عـذرائـي
مـا زلـت بقيـدي ووثـاقـي
لـم تـأت امـرأة اخـرى
لتحـاول قبلـك اطـلاقـي
هيـا لا تخشي والتحفـي
بستـائـر همسي وعنـاقـي
قـد ينبـت في ليـلي فجـر
وتضـج بكفـيّ سـواقـي
أرويـك بمـائـي فتعـودي
تتنفسي منـي اشـراقـي

علي حسين محمد

نحبك يا بابل

أرقصي لم يزل في الجفون
مزيد من الملح
في القلب اكثر من ساحة للعب
لم يزل في الجراح معالم رسم فمك
وعيونك أطول من خنجر للعتب
وعلى الرغم منا نحبك يا «بابل» الذاهبة
في مفاتن مرثاتنا الحجرية
والريح تنثر قهرا على الشوك
ما ظل في قلبنا من بقايا دملك
كيف هانت بقلبك احلامنا
لم يكن دمنا من رضاب العنب
لك اخر ما ظل في بال أطفالنا
من بكاء الخيول العتيقة
انا منحناك اخر ما في مقابر احبابنا
من ورود ومن ياسمين الدموع
منحناك كل نجوم الليالي تخاصرك اليأس
يا دمع «بابل» انا بقينا على الرمل يا وجهنا
نتزمت من خداعك قد طال ظفرك في عيننا
يا مدينة
كنـاد نـعـد عـلى شفتيـك
مـذابـح احـلامنـا
غيـر ان الليـالي المـريـرة
أطـول مـن دمعتنـا
ارقصي يا مدينة جبهتنا طلل واسع
آخر الشعراء
كـان أعمـى ففـي الكـأس اكثـر
مـن خمـرة دمنـا

أرقصي
كل احبابنا
صرخوا :
يا مدينة كان رموشك
اجمل من خنجر الذهب
والعيون الكسيرة تكبر قافية للهب

خالد زغريت

الرسالة.. الاخيرة



لست طفلا
ايها القادم من طهر الوطن
ايها القادم من ارض الكرامة
الف اهلا
انت وعد الله في هذا الزمن
انت يا مولاي قنديل وسيف وحمامة
لك يا مولاي وحدك
كل جرح مشرق في راحتيك
نعم عند الله جرح
فأعر للشعب زندك
ارضنا يا سيدي اشتاقت اليك
كلنا نغفو وانت اليوم تصحو

□■□

ايها القادم مليون تحية
كلنا اصبح في التاريخ عبدا،
وتخفي خلف حانات الهزائم
انت أيقظت خيول القادسية
وعلى صهواتها اصبحت سعدا
وانا ما زلت يا مولاي نائم
كل فرسان بلادي ايها الفارس ماتوا
وسقينا الخيل سما
وكسرنا السيف والرمح وعدنا
ليلنا خمر وغادات وقات
قد بذرنا العمر في الصحراء أسقيناه وهما
واذا قمت تنادينا.. قعدنا
ايها القادم قل لي من انا..
من اكون؟

فأنا ما عدت شيئا في بلادي
قزما ابدو وداء مزمنا
وسكونا في سكون
ايها الحامل رايات الجهاد.

□■□

ايها القادم في عينيك وعد
وبأنفاسك ريح الملحمة
وعلى اثار اقدامك ثأر وغضب
ليس مما كان بد
فاسقنا الحاضر حتى نفهمه
فينا يا ايها القادم جوع وسغب.

□■□

ايها القنديل اين الدرب قل لي..
ايها السيف تكلم
فأنا ما عدت ادري
انني اقنف من ذل لذل
ولاني أتألم..
يعشق الخنجر والجلاد صدري.

□■□

ايها القادم غيثا في غمامة
ايها الحامل شمسا وقمر..
قد شربنا عارنا حتى الثمالة
كلنا باع حسامه.
وسقطنا عند اقدام الحذر
حين بلغت الرسالة
ها هنا اشباه امة.
ها هنا اسواق رق ونخاسه.

وهنا تبعث ريح جاهلية
غمة تلقي على اعقاب غمه.
ونعاني من فقاعات النجاسة.
حينما صارت عيون المجد ليلى عامرية.

□■□

عبث يا سيدي مد ذراعي
تهمة في موطني ان انتشي شوقا اليكا..
وخروج عن حدود الاذن ان اروي انتصارك
ليس لي حرية ان مت ان ابكي عليكا
فأنا يا سيدي بعض متاع
فالق اني شئت ان تلقي حجارك

□■□

ايها المارد حطم صنما بعد صنم..
واغسل الرمل من الماء الى الماء بدمك
فهو يشتاق الطهارة
طهر الدم بدم..
لا تخف او ترتجف من دمع امك
من لهيب الدمع والدم ستأتينا البشارة

□■□

حجر ابلغ من كل الخطب
وعصا اصدق من كل المدافع
قد فهمنا المسألة
دربك المرصوف بالشوك تعب
انما انت الذي اورقت في كل المواقع.
ايها المارد حطم قيدنا والسلسلة.

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

يا بنتي لا تبكي ولا على بالك
أنت مش أول ولا آخر وحدي بتنخطب وبعدين
«بينفك إرتباطها»
كله قسمة ونصيب
ولا تكرهي أمر لعله
خير ...!!

(فك الارتباط الاداري والقانوني بين الضفتين)

■ بريشة راجح قاسم ■

الدولة.. الحلم

انـي رأيتـك في ظـلام اسـاري
رغم الـدجى كـالكـوكب السيـار

ورأيت وجهك مشرقا رغم الاسى
رغم الضيـاع المـر في الامصـار

انـي رأيتـك ومضـة لألاءة
تختـال خلـف الغيـم والاستـار

وسمعت صـوتك غنـوة رنـانـة
مـن حـولهـا اشـراقـة الانـوار

تـزهـو بـأحـلام السنـين وتـزدهي
سحـريـة الانشـاد كـالاطيـار

□■□

مـا اروع الفجـر الحبيب يلفنـا
بـوشـاحـه.. واريجـه المعطـار!!

انـي رأيتـك فـارسـا متـألقـا
يجتـاح كـل عـوالـم الاشـرار

يمضي عـلى جمـر التشـرد ثـائـرا
ويـزلـزل الطـغيـان كـالاعصـار

ويمـزق الليـل البـهيـم بنـوره
ويفيض كـالطـوفـان.. كـالتيـار

ويحطـم الارهـاب في ارضي التـي
عـانـت مـن الاوغـاد والفجـار

□■□

يـا دولتي.. يا خـير حلم عشتـه
يـا جنتي.. يـا غنـوة الاحـرار

هـذي المواكب رغم طغيـان العـدا
هشـت.. وغنـت اعـذب الاشعـار

فالحلم اضحى في الوجـود حقيقة
رغم الافـاعي الـرقط والاخطـار

فتـألقي يـا دولتي عبـر الـدنـا
رغـم العـدو الحـاقـد الجبـار

□■□

يا قدس.. يا ازهى العواصم كلها
للـه أنـت حبيبـة الثـوار

اني لأبصر في سمـائـك هـالـة
وضـاءة .. مـزهـوة بـالـغـار..

جبـريـل اقبـل بـاسمـا والمصطفى
والانبيـاء ومـوكـب الاطـهـار

فلتشمخي يـا قـدسنـا عمـلاقـة
مهمـا استبـدت قبضـة الكفـار

هـذي الجمـاهـير الـوفيـة اقسمت
ستصـون مجـدك بـالـدم المـوار

لا السجن يـرهبهـا ولا اغـلالـه
فـالشعب اقـوى من لهيب النـار

فتقـدمي يـا دولتي نحـو العـلا
وتـألقـي في عـالـم الاحـرار

شعر: حسن خليل حسين

الحب والكراهية

اكثر ما يميز الانسان انه عبارة عن كتلة متوقدة من العواطف تحيا وتمشي على قدمين.. وعاطفة حب الانسان لاخيه الانسان من اعظم العواطف في حياتنا فمنها تتكون السعادة التي تعمر القلوب بالفرحة.. والمحبة التي تتآلف النفوس بعضها ببعض..

وعاطفة الكره من ابغض عواطف البشرية فهي ان ضربت بسهمها قلب بشر احالته الى حالة متحجرة من الاحاسيس التي لا تعرف للرحمة طريقا وتحيل الحياة الى مأساة والسعادة الى تعاسة...

آه من لوعتي على ما حل بنا من تفشي الكره والبغضاء الى النفوس فحل البغض مكان الاخوة والانانية مكان الايثار والود فاصبحنا للحياة كارهين مرغمين على السير في طرقاتها الطويلة.. فلننشر الحب بيننا فنحب اهلينا فيحبونا ونود لجيراننا فيودونا ولنزرع بذرة الحب في جيل الغد الاتي المتطلع الى الحياة السعيدة الرغيدة وتكون النتيجة راحة البال وطمأنينة تملأ الفؤاد وعقلا يسمو في التفكير وسعادة تعم الارجاء.. وما أحوجنا الى هذه اللحظات الجميلة.

ولكن أتدرون اين يكمن الداء.. ان نحب بألسنتنا ونكره بقلوبنا...

مدحت قاسم محمد

أرض الاقصى عربية

الطفل تمرد
حاول ان يولد
قبل اوان الميلاد

جاء ليرمي هم الدنيا بحجارة
جاء ليصلي الاعداء بناره
يا طفل الارض المحتلة
يا طفل البسمة الحرة
أطلق بفضائك حجرين
وأرفع علمين
علم فلسطين الحرة
وعلم الاسلام والعزة

كي تهدم اسوار الوهم
كي تقلع جذور الظلم
ارفع صوتك يا ولدي
ارفعه
فغدا يصبح في الكون سحابا
ونعود للقاء الاحباب
فتعود الفرحة للامة
وتعود الضحكة والبسمة
ما زالت ارض الاقصى عربية
مازالت ارضي.. ارض الحرية

رائد يعقوب محمد محمود

١٥ نوفمبر ١٩٨٨

الى ابطال الانتفاضة وعلى رأسهم فتاها الاول الرصاصة الاولى والحجر الاول العظيم الخالد (ابو جهاد).

وهب اليك أتاك
فتاك الفريد
مع المجد يسعى
يزف اليك النهار السعيد
بيمناه يقذف وجه العدى
ويهدم صرح الطغاة العنيد
ويبني ويغزل يبدع فيك
ومنه ومنك البهاء الجديد
أتاك أتاك
كفاه انتظار العواصف،
مل انتظار الرعود

ولم يتحقق من الحلم،
الا الكلام وشد القيود
فهم الى الحب رمحا وترسا
لديه من الحب بحر وبأس شديد
فقومي اليه وضميه
قولي هنيئا
وبوركت يا من
اقمت هنا دولتي
ويا من صنعت
من الحب والطوب هذا ابناء العتيد
بلغت المنى يا فتاي المجيد
بلغت المنى يا فتاي المجيد

خليل ابو لوز

حطمت القيد.. الزم حدك

حطمت القيد وصارت لي في الموج الطامي
مجداف صلب وشراع
اصبحت طليقا
في كفي حجر يأمر فيطاع
قد كنت اسيرا لقيودي
والان قراري املكه
وسبيلي حرا اسلكه
لا اسمع الا لضميري
لن اتراجع بعد اليوم ولن اركع

□■□

كم قاسيت وكم كابدت على دربي
وصمدت اناضل من اجل ترابي

وانطلقت من اقصى الغابة صيحات
يا عير قفي
قد فقدت منا يا ركب صواع
ان توجد في رحل
فالعير ومالكه والرحل سواء
نجعلها رهن ارادتنا

□■□

غدرك يا هذا لا يملك ان يوقف سيري
اتظن بأني مملوكا يشرى ويباع
لن تطوى لي بعد اليوم شراع
انا لا احمل في رحلي الا حجر ينصرني

وعصاي اذود بها ان عز سلاحي
والمقلاع

□■□

ان كنت صدوقا في نصري
فامدد كفيك وساعدني
ثم احشر انفك في صنع قراري
او فاصمت
وانا حر، لا يملك مثلك ان يتدخل في سيري
او يلجمني ويصوغ قراري

□■□

كنا في نفس الدرب
ونفس الساح ونفس الخندق

نجمع امرا لا نتفرق
لكني لا اعلم ما غيرك اليوم
ان كنت تريد قراري
فقراري وحدي املكه
او كنت تناضل في صفي
ارني جهدك
واعبر حدك
ثم احشر انفك في صلب قراري
او فالزم يا هذا حدك

ابو علي .ك


● رئيسة ايسلندا



● كورازون اكينو


● بنازير بوتو

● تاتشر

خمس نساء حاكمات


● رئيسة وزراء النرويج

قبل ايام صارت السيدة بنازير بوتو اول رئيسة وزراء لباكستان، واول سيدة تتولى مثل هذا المنصب في دولة اسلامية، ومع استلام بنازير لهذا المنصب، فانها تكون قد انضمت الى قائمة السيدات الاربع اللواتي يتولين مناصب عليا في دول العالم. ومن بين هؤلاء السيدات مرغريت تاتشر التي تولت منصب رئاسة الوزراء في بريطانيا عام ١٩٧٩. والسيدة كورازون اكينو التي تم انتخابها كرئيسة للفلبين عام ١٩٨٦، وقد تم انتخابها لفترة رئاسة ثانية هذا العام. اما بالنسبة للسيدة الاخرى التي مازالت تحتفظ بمركز الرئاسة فهي رئيسة ايسلندا فيغديز فن بوغاتير التي تحتفظ بهذا المركز منذ عام ١٩٨٠.

اما السيدة الخامسة التي يندرج اسمها في قائمة النساء الحاكمات في العالم في هذا الوقت فهي رئيسة وزراء النرويج السيدة غروهارلم برونت لاند التي شكلت حكومتها الثانية عام ١٩٨٦.

وتمثل هؤلاء النساء الحاكمات حضارة شعوب مختلفة. لكن ما يثير الدهشة وجود نوع من التشابه بين ثقافة البعض منهن. فعلى سبيل المثال فان السيدة فيغدير والسيدة اكينو خريجات لغة فرنسية. في حين تتشابه تاتشر وبوتو في ثقافتهما حيث ان الاثنتين خريجات الجامعات البريطانية.

ومما يذكر ان السيدة اكينو البالغة من العمر ٥٥ عاما لديها ستة اولاد كانت قد انتقلت الى الولايات المتحدة برفقة عائلتها وتخرجت من احدى الكليات الاميركية في نيويورك. وهي تحمل الان بكالوريوس اداب ـ لغة فرنسية. وقد اقتبست خبرتها السياسية من زوجها بينيغو أكينو الذي اغتيل عام ١٩٨٣ خلال عودته الى الفلبين. وبعد اغتيال زوجها لمعت السيدة اكينو كزعيمة من زعماء المعارضة في الفلبين ضد فرديناند ماركوس، هذه المعارضة التي احتدمت فيما بعد الى ان احاطت بدكتاتور الفلبين ماركوس. وفي فبراير عام ١٩٨٦ قامت بتشكيل اول حكومة تتولى السلطة في الفلبين.

اما بالنسبة للسيدة فيغديز فلم يكن لها تاريخ سياسي يذكر قبل توليها الرئاسة في ايسلندا بل كانت مسؤولة عن مسرح ريكيافيك. وفي اغسطس عام ١٩٨٠ رشحت نفسها للرئاسة وتم انتخابها لفترتين رئاسيتين متتاليتين.

اما بالنسبة للسيدة تاتشر فهي السيدة الوحيدة في العالم التي تفوز بثلاث فترات رئاسة لمنصب رئيس الوزراء في بريطانيا. وقد تولت اول منصب رئاسة وزراء في بريطانيا عام ١٩٧٩ بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات.

والسيدة تاتشر البالغة من العمر ٦٣ عاما هي ابنة احد اصحاب الحانات في بريطانيا الذي كان له دور نشط في النشاطات السياسية المحلية.

وقد تخرجت تاتشر من جامعة اكسفورد لتحمل شهادة ماجستير في الاداب، الى جانب الشهادة الصغرى التي كانت تحملها في العلوم الطبيعية. عملت في بادىء الامر صيدلانية ثم درست القانون وحصلت على شهادة في القانون وبدأت حياتها العملية في هذا المجال عام ١٩٥٤. وكان تخصصها في مجال قانون الضرائب، وبعد زواجها عام ١٩٥٩ انتخبت عضوا مجلس العموم البريطاني وقاد بها نشاطها السياسي الى انتخابها رئيسة لحزب المحافظين في بريطانيا عام ١٩٧٥.

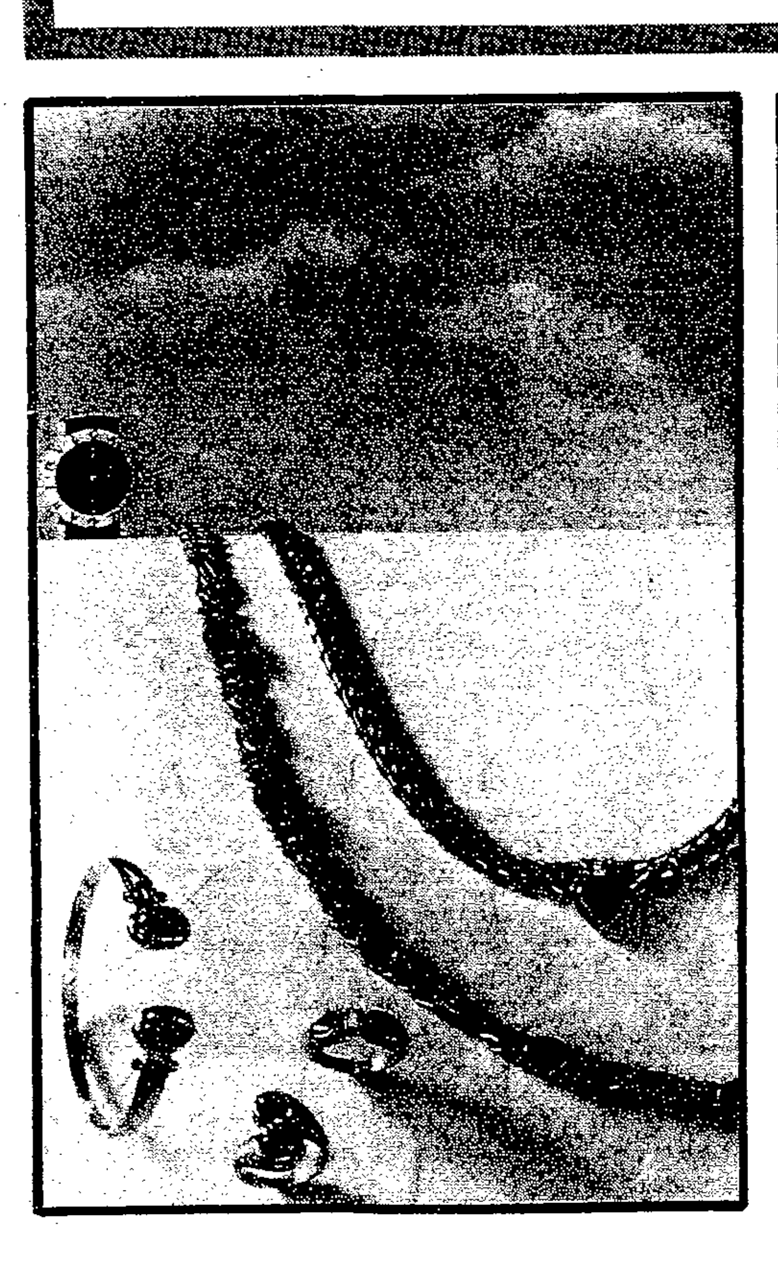
وبعد عام من تشكيل السيدة تاتشر اول حكومة لها. تم تكليف السيدة غروهارلم برونت لاند لتشكيل اول حكومة ترأسها سيدة في النرويج عام ١٩٨١. لكن هذه الحكومة لم تستمر سوى ستة اشهر، واجريت انتخابات جديدة، وفي مايو عام ١٩٨٦ تمكن الحزب التقدمي الذي تتزعمه مع مساعدة احزاب المعارضة الاخرى من الفوز في الانتخابات الجديدة ضد الحكومة المحافظة التي حكمت البلاد في الفترة التي استمرت من منتصف عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٦. وشكلت الحكومة الجديدة في مايو ١٩٨٦ والتي ما زالت تتولى السلطة حتى الان.

اتسمت حياة رئيسة وزراء النرويج بالنشاط السياسي الملحوظ منذ ايام دراستها في الجامعة. وتدرجت بعد تخرجها في عدد من المناصب كان اهمها وزيرة البيئة. وقد عرفت السيدة برونت لاند بعلاقتها الحميمة مع رئيس الوزراء الاسبق للسويد اولف بالمه الذي قاد حمله دولية مكثفة من اجل حماية البيئة.

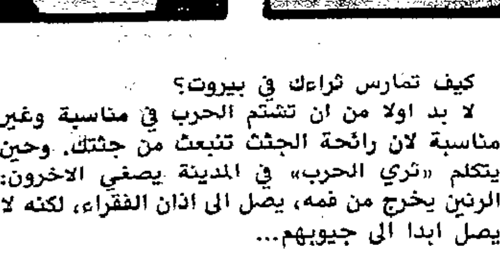
اما بالنسبة للسيدة بنازير بوتو فهي ابنة رئيس وزراء باكستان المعروف ذوالفقار علي بوتو، وحاملة لمبادئه، دخلت الانتخابات الاخيرة كزعيمة للحزب الذي كان يقوده والدها.. وكانت النتيجة فوزها بغالبية الاصوات مما رشحها لتولي منصب رئاسة الوزراء.

ومما يذكر ان السيدة بوتو خريجة جامعة هارفارد واكسفوود وصاحبة ثقافة بريطانية معروفة. عادت لباكستان من المنفى قبل عامين بعد ان كانت قد وضعت اساسا متينا لنشاطها السياسي ونشاط حزب الشعب الذي تتزعمه من المنفى. لكن ثقافة السيدة بوتو البريطانية لم تؤثر على تقاليدها الباكستانية فقبل عام تزوجت من شاب باكستاني. وهي ترتدي الزي التقليدي للعروس الباكستانية لتؤكد ان ثقافتها الاجنبية لم تؤثر على انتمائها لوطنها وتقاليده. وقد ساعدها زواجها وانجابها لطفلها الاول مع كسب حب الجميع لها، فهذا الحب الذي جعلها مؤهلة لتصبح اول رئيسة وزراء في دولة اسلامية.





الماس يغمض عينيها و... عينيك!

كيف تمارس ثراءك في بيروت؟

لا بد اولا من ان تشتم الحرب في مناسبة وغير مناسبة لان رائحة الجثث تنبعث من جثتك. وحين يتكلم «ثري الحرب» في المدينة يصغي الاخرون: الرنين يخرج من فمه، يصل الى اذان الفقراء، لكنه لا يصل ابدا الى جيوبهم...

كيلوغرام من الدم يساوي كيلوغراما من الذهب. الدم يذهب نحو القاع والذهب يذهب نحو الاعلى. هل شاهدتم القردة وهي تدخن السيجار الهافاني في الهواء الطلق؟

وفي زمن الخبز الصعب، نفاجأ بأن محلات الجواهر والحلي تنتشر، تماما كما انتشار المطاعم التي تقدم المغنيات والراقصات وهن «مطبوخات» بتلك الموسيقى التي تحسب انها آتية للتو من «الكوميديا الالهية».

الاعلانات تملأ المجلات الملونة. هل هذا يحدث في بيروت فعلا؟ الحقيقة ان بيروت بيروتين، ففي بيروت الغربية التي لا تعرف اين يبدأ الامن فيها واين ينتهي، يخفي اصحاب محلات المجوهرات مجوهراتهم في الخزانات الحديدية، فتبدو الواجهات الزجاجية خالية تماما الا من الهواء الذي يداعب المخمل العاطل عن العمل.

والذين خرجوا من الخوف زرعوا بعض الخواتم والاساور فوق الرفوف المخملية. وهذا في شارع الحمراء تحديدا، اما في منطقة بربور، فقد استحدث سوق للصاغة وبحراسة مشددة، فالحديد هو الذي يحمي الذهب. ونحن معكم في ان الذهب يحمي الحديد ايضا.

لا شك ان بيروت الشرقية اكثر امانا، دون ان يعني هذا عدم حصول السرقات الكبيرة ولكن لا مجال للمقارنة بين الامن في بيروت الغربية والامن في بيروت الشرقية. ورغم ذلك فقد اقيم سوق نموذجي للصاغة في ضاحية بيروت الشرقية: الحراسة الكترونية، والشبكة الامنية دقيقة ومتماسكة...

ولهذا تنتشر صناعة الجواهر التي تترعرع على ضفاف الحرب...

صدق او لا تصدق : هذه هي بيروت: بين الموت والموت خط جميل من الماس الذي يملأ المرأة. وعندما تمتلىء المرأة يمتلىء العالم...

كل اسبوع تقريبا نفاجأ بموعد جديد مع «الاحجار الكبيرة» نحن ابناء «الحجارة الصغيرة»، فماذا يفعل لبنانيو الحرب بأموال الحرب...؟

هل سبق لك يا سيدتي وعلقت جثة في اذنك؟ قالها رجل في جونيه لزوجة تاجر سلاح شهير، ولم يختف السؤال بل انتشر في كل مكان. لكن صاحب السؤال اختفى، والذين تأقلموا مع الدم يجب ان يتأقلموا ايضا مع الزور.

وفي الاعلان نعرف ما يلي: لا شيء يغمض عيني المرأة مثل الماس...

لا شيء يغمض عيني الرجل الا اصابع امرأة مرصعة بالماس...



«الميغ ٢١» ترتدي ثوبا جديدا

● النموذج الصيني ـ الاميركي المعدل المتطور من المقاتلة السوفيتية ميج ـ ٢١

المقاتلة السوفيتية الشهيرة «ميغ ـ ٢١» والتي دخلت الخدمة في سلاح الجو السوفيتي ابتداء من عام ١٩٥٨ وانتج منها اجيال معدلة عديدة كان اخرها النموذج المعروف باسم «ميغ ـ ٢١ بي.آي.اس» الذي بدأ انتاجه منذ ١٧ عاما ويتم انتاجه اضافة الى الاتحاد السوفيتي في الهند التي تمتلك نحو ٥٠٠ طائرة منه. اصبحت الآن محور اهتمام الكثير من الشركات الشرقية والغربية من خلال برامج تهدف الى اعادة تجهيزها وتطويرها بالتكنولوجيات الحديثة بغية العمل على مد عمرها في الخدمة حتى نهاية هذا القرن وبتكاليف رخيصة خاصة وان هذه المقاتلة حققت شهرة عالمية كبيرة وانتج منها اعداد فاقت اية مقاتلة اخرى في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية.

في اطار تحديث «الميغ ـ ٢١» عرض الرئيس السوفيتي «ميخائيل غورباتشيف» اثناء زيارته الاخيرة للعاصمة الهندية على القيادة هناك مشروعا مشتركا بين الهند والاتحاد السوفيتي يقوم على اساس اعادة تصميم المقاتلة «ميغ ـ ٢١» وتزويدها بالمحرك النفاث المستخدم حاليا في المقاتلة «ميغ ٢٩» وهو من طراز «تومانسكي آر ـ ٣٣ د» والذي يعطي قوة دفع مقدارها ١١,٢٤٠ رطلا تزيد الى ١٨,٣٠٠ رطلا مع الاحتراق الخلفي مقارنة مع محرك الطائرة الاصلي من نوع «تومانسكي آر ـ ١٣ ـ ٣٠٠» والذي يعطي قوة دفع مقدارها ٩٠٠٠ رطل تزيد الى ١٤,٥٠٠ رطل مع الاحتراق الخلفي، على ان تزود الطائرة الجديدة برادار نبضي له القدرة على النظر الى اسفل مع زيادة قدرتها على حمل كمية وقود اضافية.

وكانت تقارير سابقة قد تم تسريبها قد تحدثت عن ان مكتب التصميم «نيكويان» في الاتحاد السوفيتي المتخصص في تصميم الطائرة «الميغ» قائم حاليا على اعادة تصميم المقاتلة «ميغ ـ ٢١» تحت اسم «ميغ ـ ٣٥». ويتضمن البرنامج المقترح للميغ الجديدة تعديلا في اجنحة الطائرة وتغيير موقع سحب الهواء من المقدمة ليصبح مشابها للمقاتلة الاميركية «اف ـ ١٦» لاتاحة الفراغ الامامي لاستيعاب الاجهزة الملاحية والرادارية الجديدة الاضافية. وعلى ما يبدو فان البرنامج السوفيتي للمقاتلة المستحدثة «ميغ ـ ٣٥» قد قطع بالفعل شوطا كبيرا. ويدخل السوفيت في برنامج التحديث للمقاتلة «ميغ ـ ٢١» منافسين اقوياء للبرامج الغربية لتحديث هذه الطائرة بعد ان وقفوا وقفة المتفرج لفترة طويلة. ويعتقد البعض ان المقاتلة المعدلة «ميغ ـ ٣٥» سوف تكون اكثر اثارة من النسخة الصينية المعدلة بالتعاون بين الصين وشركة «برومان الاميركية» والتي سوف يطلق عليها اسم «سوبر ـ ٧» وقد تخطت «الميغ ٣٥» مرحلة تجارب النفق الهوائي واختبار الاجنحة الجديدة. وبحسب المصادر الغربية فان عملية التحديث لن تكلف اكثر من ٣,٨ ملايين دولار للطائرة الواحدة وهو مبلغ قد يغري كثيرين من مالكي المقاتلة «ميغ» خاصة وان المقاتلة الجديدة سوف تكون على مستوى قتالي مواز للمقاتلة «اف ـ ١٦ فالكون» الاميركية والتي يبلغ ثمن الواحدة منها حوالي ١٨ مليون دولار. وفي تقارير غربية اخرى فان السوفيت على ما يبدو قد انتجوا النماذج الاولى من المقاتلة المعدلة وانها حلقت في شهر اغسطس الماضي.

يعتبر العرض السوفيتي بالنسبة للهند احد البدائل المتاحة امامها بديلا عن تطوير المقاتلة الخفيفة «LCA» التي سوف يكلف برنامج تطويرها بحسب التقارير المتحفظة الاولى ١,٣٨ بليون دولار وهو مبلغ ضخم بالنسبة للهند قد يدفعها الى قبول العرض السوفيتي الرخيص المغري، خاصة وان الهند قد طلبت مؤخرا حقوق تصنيع المقاتلة «ميغ ـ ٢٩» في مصانعها والتي تحتوي على اجزاء كثيرة تدخل في تعديلات «الميغ ـ ٢١» مما يجعل العرض السوفيتي اكثر اغراء.

وقد عرض السوفيت اجراء التعديلات على الكثير من زبائنهم في اسيا وأفريقيا واميركا اللاتينية.

تطور نوعي في أسلحة الجو العربية

ميزان التسلح العربي الاسرائيلي

نشرت مؤخرا مجلة «FLIGHT» تقييمها عدديا للقوة الجوية لمختلف دول العالم وتضمن هذا التقرير شرحا مفصلا للامكانات العربية المتوفرة من مقاتلات ومعترضات وقاذفات وطائرات نقل.

ويلاحظ تعاظم القوة الجوية العربية عما كانت عليه منذ عام واحد من خلال استحواذ بعض الدول العربية على اعداد جديدة او على طرز جديدة لم تكن موجودة اصلا في المنطقة العربية، ومن ضمن هذه الانواع الجديدة حصول كل من سوريا والعراق والجزائر على عدة اسراب من مقاتلات «ميغ ـ ٢٩» المتقدمة او هي في سبيل تكوين اسراب عاملة منها. كما ان كلا من سوريا والعراق في سبيلهما للحصول على مقاتلات سوفيتية من طراز «سوخوي ـ ٢٤» والتي لم تحصل عليها دولة خارج الاتحاد السوفيتي بما فيها دول حلف وارسو وتعتبر تلك القاذفة ذات المقعدين والمخصصة اصلا للاختراق العميق على ارتفاع منخفض هي المكافىء السوفيتي للمقاتلة البريطانية «تورنيدو». وسوف تشكل هذه القاذفة المقاتلة تغيرا نوعيا بالنسبة للدول التي تحصل على اسلحة شرقية.

وكانت المملكة العربية السعودية قد حصلت على قاذفات ومقاتلات من طراز «تورنيدو» من خلال عقدي اليمامة ١ ـ ٢ مع بريطانيا. ويتضمن ذلك العقد تزويد المملكة بطرازين مختلفين من هذه المقاتلة احدهما مخصص لعمليات الاختراق والاخر مخصص لعمليات القتال الجوي المتفوق والاخير يطلق عليه «ADV» وتعتبر من احدث مقاتلات التفوق الجوي في العالم وتحصل عليها المملكة في الوقت نفسه الذي يتم فيه تزويد القوات الجوية الالمانية الغربية بها وحتى قبل حصول ايطاليا على نسخ منها.

ويعتبر العراق الدولة الوحيدة في المنطقة العربية التي تحصل على المقاتلة «سوخوي ـ ٢٥» والمخصصة للاسناد الارضي القريب، وهي بمثابة مدرعة طائرة تستطيع حمل حوالي ٦ اطنان من القنابل، كما انها مزودة بمدفع متعدد الفوهات يعتبر من افضل المدافع قدرة على اصابة الاهداف الارضية وهو من فئة المدفع نفسه الذي تحمله المقاتلة «ميغ ـ ٢٩» والذي تحدث السوفيت اثناء معرض «فارنبورو» الجوي الاخير عنه بفخر شديد. كما ان مصر في سبيلها للحصول على مقاتلات جديدة من طراز «اف ـ ١٦ سي» اضافية وربما ايضا على اعداد من مقاتلات «اف ـ ٤ فانتوم» المعدلة رغم ان مصر في السابق كانت تفضل التخلص من الاعداد التي كانت في حوزتها ولكن يبدو ان سلاح الجو المصري قد تغلب على المشاكل الفنية التي كانت تواجهه في تشغيل هذه الطائرات المعقدة في بادىء الامر، واصبح اليوم مستعدا لاضافة اعداد جديدة من هذه المقاتلة الثقيلة الى ترسانته ويدرس سلاح الجو المصري في الوقت نفسه امكانية زيادة اعداد مقاتلات «ميراج ـ ٢٠٠٠» التي يملكها وعددها ٢٠ باضافة رقم مماثل لها. في حين يبدو ان القوة الجوية العراقية راغبة في الحصول على اعداد جديدة من مقاتلات «اف ـ ١» المعدلة ورفع كفاءة الاعداد التي تملكها منها. ولم تغلق الباب، اما حصولها على مقاتلات «ميراج ـ ٢٠٠٠» اما الاردن الذي يقوم بعملية اعادة هيكلة قوته الجوية من خلال تزويده بالمقاتلات الاحدث في العالم فقد وقع مؤخرا اتفاقيات مع كل من بريطانيا وفرنسا للحصول على طائرات «ميراج ٢٠٠٠» و«التورنيدو» بالاضافة الى حصوله على اعداد من طائرات التدريب الاسبانية.

فيما يتجه العراق ومصر على ما يبدو لزيادة اعداد طائرات «توكانو» البرازيلية التي في حوزتهما والمخصصة للتدريب بعد ان تم استيفاء الاعداد المتفق عليها اصلا. وربما يحصل العراق على ٨ طائرات اضافية وتستخدم هذه الطائرات ايضا في عمليات الدعم الارضي القريب وفي توجيه المدفعية وبالنسبة للتدريب ايضا فان العراق يعتبر الدولة الاولى في العالم من حيث اعداد طائرات التدريب المروحية من طراز «BC-7» والتي استخدمها فعلا في عمليات القتال. اما المملكة السعودية فانها تستخدم النسخة البريطانية والمعروفة باسم «BC-9».

اما العدو الصهيوني فانه في سبيل الحصول على نسخ متطورة جديدة من مقاتلات «F-15-D و F-16 C -D» ويخطط مع حلول عام ١٩٩٠ لتصبح اعداد الطائرات المقاتلة لديه ٢٤ سربا موزعة على ١٠ قواعد جوية رئيسية. اما بالنسبة لبرنامج المقاتلة «فانتوم ـ ٢٠٠٠» فما زال الامر مبهما بالنسبة لها.

وفيما يلي جدول يبين اعداد ونوعيات الطائرات التي تمتلكها الدول العربية في المشرق ومصر مقارنة مع العدو الصهيوني.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن ياسين السويد ١٥

المعارك البحرية وفن التفاوض في الاسلام

٣ ـ التعامل مع العدو في اثناء التفاوض:
ـ اكرام مفاوضي العدو، ومنع اخبار جيش المسلمين عنهم، وحصر التفاوض معهم بشخص القائد، وذلك في وصيته (رضي) الى يزيد، حيث قال له:
«اذا قدم عليك رسل عدوك فاكرمهم واقلل لبثهم حتى يخرجوا من عسكرك وهم جاهلون به، ولا ترينهم غيروا خللك ويعملوا علمك، وانزلهم في ثروة عسكرك وامنع من قبلك من محادثتهم، وكن انت المتولي لكلامهم»
٤ ـ السلوك الواجب اتباعه من قبل جيوش المسلمين في البلدان المحتلة:
ـ عدم جواز قتل المقاتلين
ـ عدم الغدر بالمعاهدين
ـ عدم نقض الصلح
ـ عدم المساس بالرهبان المقيمين في الصوامع او الاطفال او الشيوخ او النساء، وذلك في وصية الخليفة ابي بكر (رضي)، اذ قال:
«واذا نصرتم على عدوكم فلا تقتلوا ولدا ولا شيخا ولا امرأة ولا طفلا ولا تعقروا بهيمة الا بهيمة المأكول، ولا تغدروا اذا عاهدتم ولا تنقضوا اذا صالحتم، وستمرون على قوم في الصوامع رهبانا يزعمون انهم ترهبوا في الله فدعوهم ولا تهدموا صوامعهم»
خامسا: اقتحام البحر:
اقتحم المسلمون البحر جهادا في سبيل الله في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي) ولم يكونوا قد اقتحموه قبلا، وقد حدث في عهده غزوتان بحريتان هامتان:
الاولى: غزوة الاندلس:
يذكر كل من الطبري وابن الاثير رواية يحيط بها الكثير من الشك عن غزوة للاندلس قام بها المسلمون في عهد الخليفة عثمان (رضي) عام ٢٧هـ، ويتفق هذان المؤرخان على ان المسلمين قد غزوا الاندلس في هذا العام بعد فتحهم الافريقية مباشرة وبعد ان هزم عبدالله بن سعد بن ابي سرح، عامل الخليفة على مصر وافريقية، قائد الروم المسمى «جريجوريوس» (او جرجير) كما يسميه ابن الاثير، او (الاجل) كما يسميه الطبري، في معركة جرت بين الفريقين في بلدة تدعى «سبيطلة» او «سوفيتولا» بالقرب من اطلال قرطاجنة، حيث قتل جريجوريوس واحتل المسلمون سبيطلة فترة من الزمن (نحو ١٥ شهرا) عاد بعدها عبدالله بن سعد الى مصر بد ان أقام حامية في كل من برقة وزويلة.
ورغم ان العديد من المؤرخين، وخاصة الثقاة منهم امثال ابن عذارى وابن خلدون والبلاذري والواقدي وصاحب «اخبار مجموعة» وسواهم، لم يذكر غزوة الاندلس هذه التي ذكرها الطبري وابن الاثير، فلا نرى غضاضة في ذكر ما اورده هذان المؤرخان عنها، لاعتقادنا ان الفكرة بحد ذاتها، وان لم تكن قد نفذت فعلا، تعبر عن استراتيجية تستحق التسجيل، باعتبار ان الخليفة قد قصد، من غزو الاندلس، الوصول الى القسطنطينية عن طريق اوروبا، كما ذكر هذان المؤرخان.
ووفقا لرواية هذين المؤرخين، فان الخليفة عثمان قد امر، في العام المذكور (٢٧هـ)، كلا من عبدالله بن نافع بن الحصين وعبدالله بن نافع بن عبد القيس، ان يسير الى الاندلس «فاتياها من قبل البحر». وكان الهدف من هذه الحملة غزو القسطنطينية عن طريق اوروبا ـ كما سبق واشرنا ـ بدلا من غزوها عن طريق اسيا، وتلك كانت استراتيجية متطورة وبعيدة المدى رسمها الخليفة عثمان (رضي).
وقد كتب، بهذا الصدد، الى قادته المكلفين تنفيذ هذه الحملة، ومن معهم، يقول:
«اما بعد، فان القسطنطينية انما تفتح من قبل الاندلس، وانكم ان افتتحتموها كنتم شركاء من يفتحها في الاجر، والسلام» ، ويؤكد كل من الطبري وابن الاثير ان الغزوة قد وقعت وان فتح الاندلس قد تم في هذا العام، ولكن المرجح ان هذين الغزو والفتح لم يتما، كما ظلت استراتيجية عثمان في فتح القسطنطينية، عن طريق الاندلس، طموحا لم يتحقق.
والثانية: غزو قبرص: وقد تم عام ٢٨هـ، على يد معاوية بن ابي سفيان (وكان واليا على الشام، وبأمر من الخليفة عثمان نفسه، وقد ذكر ان معاوية كان قد ألح على الخليفة عمر بن الخطاب (رضي) ان يسمح له بركوب البحر لغزو هذه الجزيرة وذلك لقربها من الساحل الشامي، من جهة حمص، بحيث: «يسمع اهلها نباح كلابهم وصياح دجاجهم» . فكتب الخليفة عمر الى عمرو بن العاص، وكان عامله على مصر، يقول له: «صف لي البحر واركبه، فان نفسي تنازعني اليه» فكتب اليه عمرو يقول: «اني رأيت خلقا كبيرا يركبه خلق صغير، ان ركن خرق القلوب، وان تحرك أزاغ العقول، يزداد فيه اليقين قلة، والشك كثرة، هم فيه كدود على عود، ان مال غرق، وان نجا برق»، عندها قال عمر: «لا والذي بعث محمدا بالحق لا احمل فيه مسلما ابدا» .
فلما كان عهد الخليفة عثمان (رضي) اعاد معاوية الكرة طالبا من الخليفة الجديد الامر نفسه فسمح له بذلك، فغزاها معاوية ومعه جماعة من الصحابة «فيهم ابو ذر وعبادة بن الصامت ومعه زوجته ام حرام (وقد توفيت في قبرص ودفنت فيها) وابو الدرداء وشداد بن اوس) ، ولاقاه اليها عبدالله بن سعد من مصر(وكان قد خلف عمرو بن العاص في ولايتها) واجتمعوا عليها، «فصالحهم اهلها على جزية سبعة الاف دينار كل سنة» .
سادسا: الفكر العسكري عند الامام علي عليه السلام (في كتابه: نهج البلاغة، ومن خلال معاركه الثلاث: الجمل. وصفين، والنهروان:

لقد حالت الظروف المضطربة لخلافة الامام علي عليه السلام دون ان يظهر كفاياته القيادية العسكرية، كخليفة، في الفتوح الاسلامية، لذا، رأينا ان نرجع الى الاثر الفكري الذي خلفه الامام عليه السلام، وهو كتابه «نهج البلاغة» والى معاركه الثلاث الشهيرة: الجمل، وصفين، والنهروان، حيث نجد ما يغني، من هذه الوجهة عن التساؤل والبحث، وفيما يلي نماذج من هذا الفكر:
١ ـ الحض على الجهاد وذم القاعدين عنه:

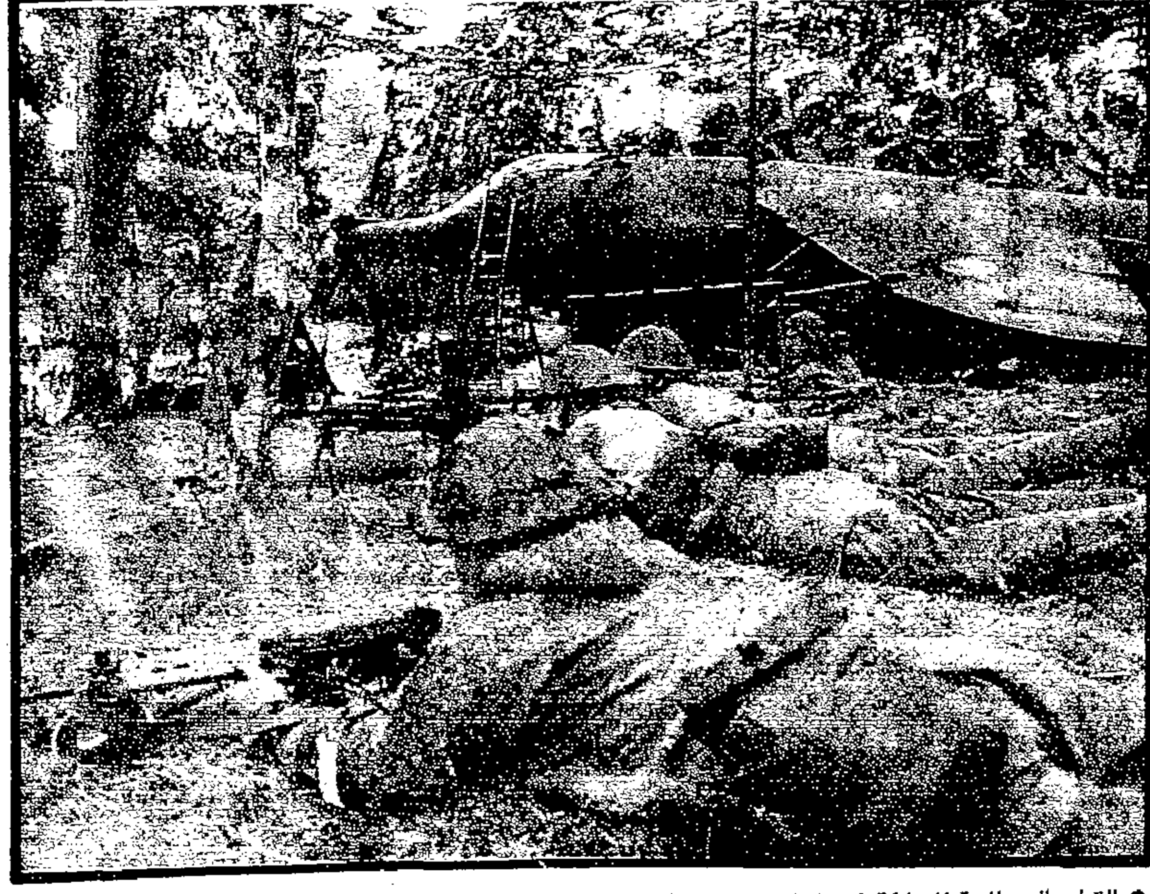
قال عليه السلام في احدى خطبه عن الجهاد وذم القاعدين عنه: «ان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه، وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وشمله البلاء... الا واني قد دعوتكم الى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا، سرا واعلانا، وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم، فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا، فتواكلتم وتخاذلتم حتى شنت الغارات عليكم وملكت عليكم الاوطان...
فيا عجبا والله يميت القلب ويجلب لهم من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم وتفرقكم من حقكم، فقبحا لكم وترحا حين صرتم غرضا يرمى، يغار عليكم ولا تغيرون، وتغزون وتغزون، ويعصى الله وترضون... يا اشباه الرجال ولا رجال، حلوم الاطفال وعقول ربات الحجال، لوددت اني لم اركم ولم اعرفكم.. قاتلكم الله، لقد ملأتم قلبي قيحا وشحنتم صدري غيظا... وافسدتم عليّ رأيي بالعصيان والخذلان حتى لقد قالت قريش ان ابن ابي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب. لله ابوهم، وهل احد منهم اشد لها مراسا واقدم فيها مقاما مني، لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين، وها انذا قد ذرفت فيها على الستين، ولكن لا رأي لمن لا يطاع».
وقال، في خطبة اخرى، يخاطب جماعته: «تقولون في المجالس كيت وكيت، فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد ... اي دار بعد داركم تمنعون، ومع اي امام بعدي تقاتلون. المغرور والله من غررتموه، ومن فاز بكم فقد فاز والله بالسهم الاخيب، ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل، اصبحت والله لا اصدق قولكم، ولا اطمع في نصركم، ولا اوعد العدو بكم».
وقال، في خطبة اخرى، وهو يحض انصاره على القتال: «اين القوم الذين دعوا الى الاسلام فقبلوه، وقرأوا القرآن فاحكموه، وهيجوا الى القتال فولهوا له اللقاح الى اولادها، وسلبوا السيوف اغمادها، واخذوا باطراف الارض زحفا زحفا وصفا صفا»، وقال ايضا متوعدا خصومه: «انهم لن يزولوا عن مواقفهم... حتى يرموا بالمناسر تتبعها المناسر، ويرجموا بالكتائب تقفوها الحلائب، وحتى يجر ببلادهم الخميس يتلوه الخميس، وحتى تدعق الخيول في نواحر ارضهم، وباعنان مساربهم ومسارحهم».
٢ ـ الصفات التي يجب ان تتوفر لدى القائد والمقاتل:
أ ـ صفات القائد: ان يكون رجلا محاربا من اهل البلاد والتجربة والمشورة، لا يخشى سقوطه وضعفه، ولا يبطىء عندما يلزم الاسراع او يسرع عندما يلزم الابطاء.
ـ ان يكون ذا منزلة عند الجند بمساعدته لهم وحدبه عليهم.
ـ ان يكون نصوحا، نقي الجيب، حليما، يراقب بالضعفاء، ويقوى على الاقوياء.
ـ ان يكون متحدرا من بيت صالح ونسب معروف، وموصوفا بالنجدة والشجاعة والسخاء والسماحة، وقد حدد عليه السلام هذه الصفات في مواضع عدة:
الاول: عندما استشاره الخليفة عمر (رضي) في حربه مع الروم وهل يخرج اليهم بنفسه فاشار عليه بما يلي: «انك متى تسر الى هذا العدو بنفسك فتلقهم بشخصك فتنكب لا تكن للمسلمين كانفة دون اقصى بلادهم، ليس بعدك مرجع يرجعون اليه، فابعث اليهم رجلا محربا، واحفز معه اهل البلاء والنصيحة، فان اظهر الله له فذاك ما تحب، وان تكن الاخرى كنت ردءا للناس ومثابة للمسلمين».
والثاني: في كتاب منه عليه السلام الى اميرين من امراء جيشه، حيث قال لهما: «قد امرت عليكما وعلى من في حيزكما مالك بن الحارث الاشتر، فاسمعا له واطيعا، واجعلاه درعا ومجنا، فانه ممن لا يخاف وهنه ولا سقطته ولا بطوءه عما الاسراع اليه احزم، ولا اسراعه الى ما البطء عنه امثل».

مناورات أطلسية تحت الصفر

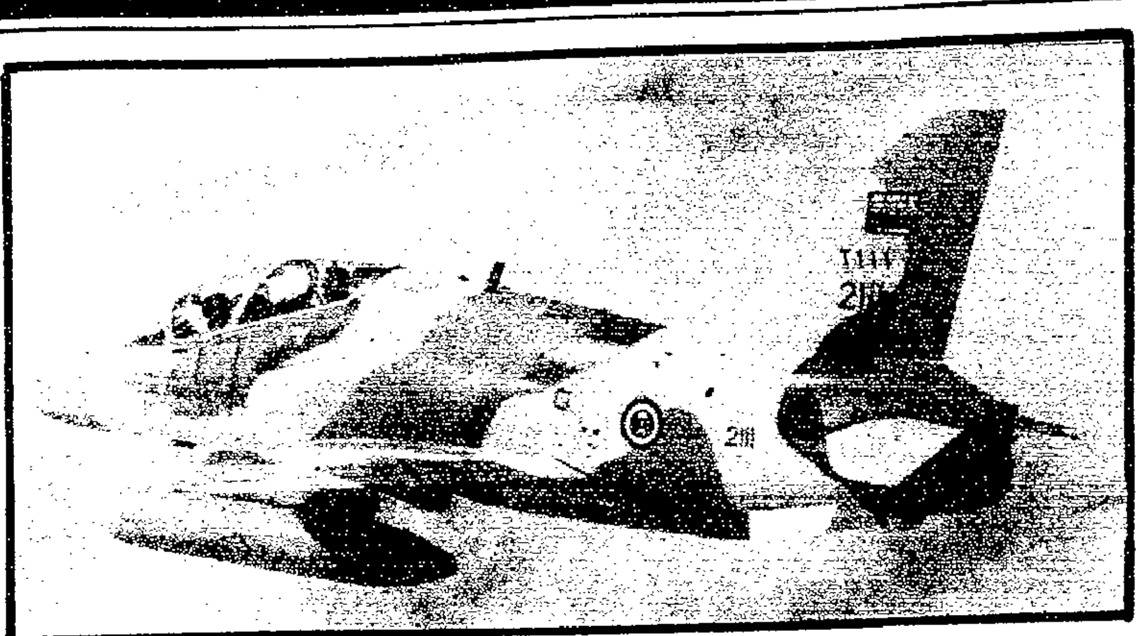
انهت قوات حلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية مناورات ضخمة استغرقت ٥ اسابيع كانت الاحوال الجوية خلالها بالغة السوء حيث انخفضت درجة الحرارة في معظم مراحل المناورة الى اقل من درجة الصفر وبلغ سمك الجليد عدة بوصات. وقد منعت هذه الاحوال الجوية من المشاركة الفاعلة لاسلحة جو الحلف. وعلق بعض العسكريين القدامى على ذلك الوضع بانه يشبه القوات الالمانية اثناء حصارها لمدينة ستالينغراد حيث تجمدت اسلحتها ومعداتها من شدة البرد. وقد ترتب على ذلك العديد من الحوادث في شوارع المدن والقرى التي شملتها ساحة المناورات في المانيا الغربية وعطل ٢٥ الف جندي بريطاني مدعومين بـ ٢٥٠ دبابة عن الاستمرار في المناورات الى حد ان تلك القوات تجمدت كليا في بعض مراحلها.

وقد علق قائد الفرقة المدرعة البريطانية الثالثة على اوضاع قواته في هذا الجو بان النظم السلاحية الحديثة اصبحت اكثر تعقيدا في ما يتطلب انتهاز كل فرصة للتدريب على ارض حقيقية للقتال وذلك حتى يتم التعود والسيطرة على التقنية المعقدة المتاحة لهذه القوات. وقد لوحظ ان الرأي العام الالماني قد تحول، بحسب ما نشرته الصحف البريطانية، عن تأييده لمثل هذه المناورات، حتى ان بعض الضباط وصفوا ان الموقف العدائي للسكان الالمان المحليين تجاه قواته على انهم ينظرون اليهم على انهم الاعداء الحقيقيون. ويبرر بعض القادة هذا الموقف بانه نتيجة للارباك الذي تحدثه المناورات على الحياة العامة في مناطق اجرائها والتأثير الذي احدثته سياسة الانفتاح السوفيتية في المواطنين الالمان مؤخرا. وقد خلق هذا الشعور من السكان المحليين موجة احباط للجنود البريطانيين المشتركين في المناورة الذين علقوا على هذا الموقف بانهم يعانون من التجمد من البرد لحماية المانيا ولا يحصلون الا على النقد من المواطنين الالمان. والجدير بالذكر ان عدد القوات البريطانية في المانيا الغربية بما فيها القوات الالمانية على الراين هو حوالي ٥٥ الف جندي.. مسلحين بأسلحة ثقيلة من بينها تشفتين وتشالينجر.

وترى بعض المصادر البريطانية انه يمكن تخفيض التدريبات في المانيا الغربية واقتصارها على اعداد محددة تشتمل الضباط كجزء من عمليات تخفيض النفقات في القوات البريطانية في اوروبا، الامر الذي قد يساعد وزارة الدفاع البريطانية على تخصيص مزيد من الاموال لشراء اعداد الدبابات الجديدة اللازمة لهذه القوات في الفترة ما بعد عام ٢٠٠٠. وتتنافس على الصفقة البريطانية الدبابة «تشالينجر ـ ٢» التي تنتجها شركة «فيكرز» والدبابة الاميركية «ام ـ ١ ابرامز» التي سوف يتم تجميعها في المصانع البريطانية بترخيص من شركة «جنرال ديناميكس» وتبلغ قيمة الصفقة بليون جنيه استرليني.



● القوات البريطانية المشاركة في مناورات حلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية



● طائرة الدعم الارضي التكتيكي والتدريب «هوك» التابعة لسلاح الجو السعودي



● طائرة (اف ١٦)

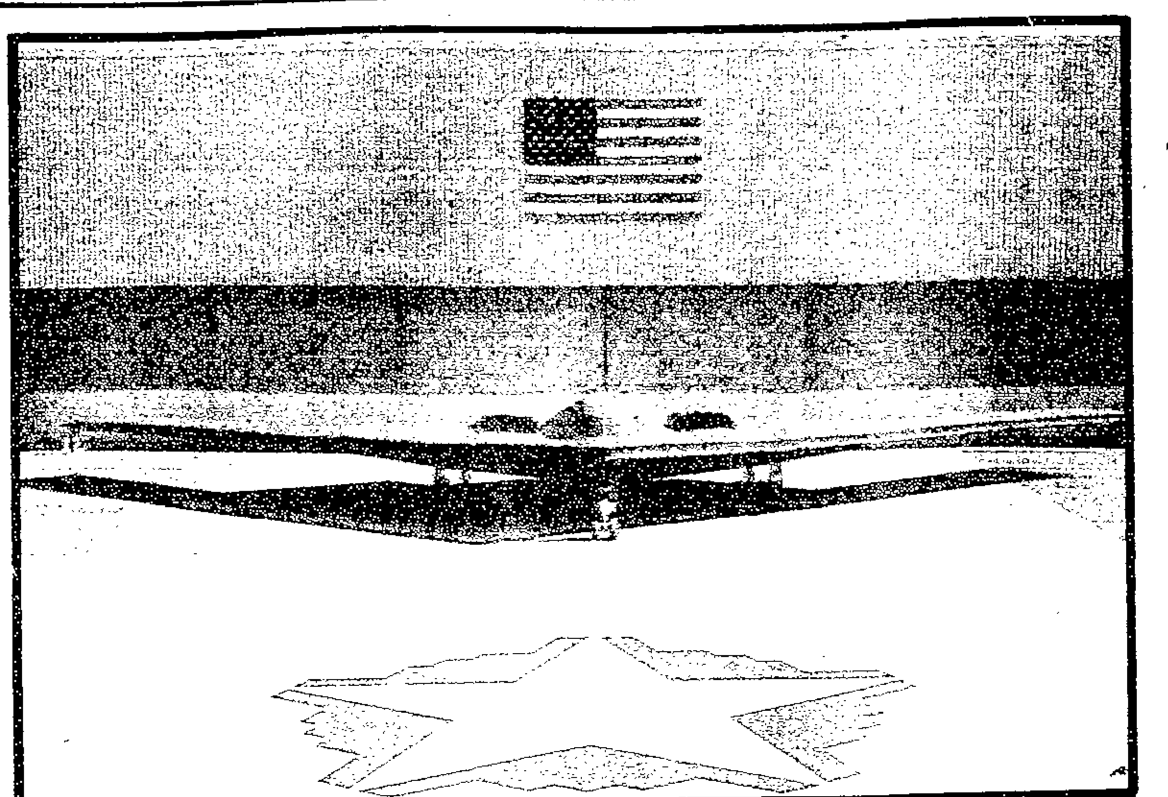
	مصر	العراق	سوريا	الاردن	السعودية
معترضات/مقاتلات/تدريب/استطلاع :					
تورنيدو ـ IDS	–	–	–	٨	٤٨
تورنيدو ADV	–	–	–	–	٢٤
F16 A/ B/C/D	٨٥	–	–	–	–
ميراج ٢٠٠٠ E/B	١٩	–	–	١٢	–
ميراج اف ـ ١ E/B	–	١٢٧	–	٣٥	–
ميراج ـ ٥ D E/D R/E-2	٨٠	–	–	–	–
فانتوم «F-4 E»	٣٣	–	–	–	–
اف ـ ٥ A/B/E/F	–	–	–	٧٧	١٠٨
ميغ ـ ٢٩	–	٢٥	٨٠	–	–
ميغ ـ ٢٥	–	١٨	٤٠	–	–
ميغ ـ ٢٣	–	٩٠	١٤٥	–	–
«ميغ ـ ٢١» ـ F-7	٢١٠	١٦١	٢٤٥	–	–
ميغ ١٩ ـ F-6	١٠٠	٤٠	–	–	–
ميغ ١٧	٤٠	٣٠	٦٠	–	–
سوخوي ـ ٢٥	–	٢٠	–	–	–
سوخوي ـ 20/7	–	١٠٩	٦٠	–	–
هوكر هانتر	–	٣٠	–	–	–
الفا جيت	٤٥	–	–	–	–
هـــوك	–	–	–	–	٣٠
الباتروس L - 39	–	٢٤	٤٠	–	–
T U-16/C	١٢	١٢	–	–	–
T U - 22	–	٥	–	–	–
سترايك ماستر	–	–	–	–	٣٦
تدريـــــب :					
اليوشن ـ ٢٨	٥	–	–	–	–
ميغ ـ ١٥	٢٠	٢٠	–	–	–
دولفين ـ L/29	٨٠	–	٦٠	–	–
توكانـــو	٤٠	٨٠	–	–	–
جمهوريـــة	١٧٥	–	–	–	–
P C - 9/7	–	٣٩	–	–	٣٠
برافو ـ ٢٠٢	–	٤٠	–	–	–
جيت ستريم	–	–	–	–	٢
سيسنا ١٧٢	–	–	–	–	١٣
فلامينكو	–	–	٤٨	–	–
افوجيت	–	–	–	١٦	–
T - 7 30 C	–	–	–	١٣	–
بولدوغ ـ ١٢٥	–	–	–	٢٠	–
انذار مبكر وحرب الكترونية:					
هوك اي ـ E-2 C	٥	–	–	–	–
B - 1900 C	٦	–	–	–	–
هيركوليز 130 H	٢	–	–	–	–
E - 3 A	–	–	–	–	١
طائرات نقل وتزويد وقود :					
هيركوليز 130 H	١٩	–	–	٦	٤٠
باقلـــو D H C	٩	–	–	–	–
اليوشن ـ ٧٦	–	٢٨	٢	–	–
اليوشن ـ ١٤	٤	١٢	٦	–	–
اليوشن ـ ١٨	–	–	٤	–	–
انتينوف ـ ٢٦	–	٢	٤	–	–
انتينوف ـ ٢٤	–	١٠	٢	–	–
انتينوف ـ ١٢	١٢	٦	–	٣	–
انتينوف ـ ٢	١٠	١٠	–	–	–
سي ـ ٢١٢	–	–	–	٣	–
سي ـ ان ٢٣٥	–	–	–	٢	٤
طائرات عمودية للنقل :					
C H -47 شنوك	١٥	–	–	–	–
بلاك هوك	٢	–	–	٣	–
مي ـ ٦	٦	١٥	١٠	–	–
مي ـ ٨	٥٠	١٠٠	١٠٠	–	–
مي ـ ٤	١٨	٢٠	٢٠	–	–
هيلر ـ E - 12	١٨	–	–	–	–
بوما ـ 332/330	–	٢٢	–	١٢	–
ويزكـــس	–	٦	–	–	–
بل ـ ٢١٤	–	٤٠	–	–	–
غازيـــل	–	٩	–	٨	–
هيـــوز ـ ٥٠٠	–	–	–	٨	–
سكورسكي ـ S 76 ـ	–	–	١٢	–	–
AB 205	–	–	–	–	٤٩
طائرات عمودية قتاليـــة :					
غازيل S A 342	٩٦	٤٠	٥٥	–	–
الويت ـ ٣	–	٣٥	–	–	–
بل ـ ٢١٢	–	٨	–	–	–
بـو ـ ١٠٥	–	٧٥	–	–	–
سي كنج ـ ٤٧	٥	–	–	–	–
مي ـ ٢٤	–	٢٠	–	–	–
مـــــي	–	–	١٢	–	–
مي ـ ٤	–	٢٠	–	–	–
K A -25	–	–	٥	–	–
دولفيـــن	–	–	–	–	٣٠
سوبر بوما	–	–	–	–	١٢
كوبـــرا	–	–	–	٢٤	–

العـدو الصهيوني

طائرات قتال/معترضات/تدريب/ استطلاع:	
اف ـ ١٥ B/D	٥٣
اف ـ ١٦ A/B/C/D	٢٢١
كافير	٢٠٠
فانتوم «اف ـ ٤»	١٢٨
سكاي هوك	١١٠
تدريـــــب :	
مذجستير	٨٠
سوبر كلــب	٢٠
انذار مبكر وحرب الكترونية :	
هوك اي	٤
بوينغ ٧٠٧	١٥
عرفـــة	٤
كنـغ ايـــر	٩

طائرات نقل وتزويد وقود في الجو :	
هيركوليز	٢٣
داكوتـــا	١٨
ايسلندر	٤
سينستـــا	٢٨
طائرات عمودية للنقل :	
C H 53 D	٣٢
سوبر فرليون	٨
بل ـ ٢١٢ ـ ٢٠٥ ـ ٢٠٦	١٠١
غـازيـــــل	١
دولفيـــن	٢
طائرات عمودية قتالية :	
كوبـــرا	٤٥
هيوز ٥٠٠	٣٦

الطائرة الخفية لم تعد خفية



● النموذج الاول للطائرة القاذفة الخفية «بي ـ ٢» اثناء عرضها لاول مرة

عرض سلاح الجو الاميركي لاول مرة القاذفة «بي ـ ٢» والتي تعرف باسم «القاذفة الاسلتثية» او «الخفية» على جمهور الصحافيين في القاعدة الجوية رقم ٤٢ في صحراء «موغابي» بولاية كاليفورنيا.

ورفض المتحدثون باسم سلاح الجو او شركة «نورثروب» المنتجة للطائرة الحديث ان ابعادها او اجهزتها او ادائها، رغم ان اخبار وجود هذه الطائرة التي كانت توصف بانها بالغة السرية تسربت منذ فترة طويلة، كما ان هناك اشاعات من ان سربا واحدا على الاقل قد تم تشكيله منها ولكن هذه الاشاعات غير مؤكدة.

وفي الحقيقة فان قاذفة القنابل «نورثروب بي ـ ٢» التي تبدو من شكلها الخارجي كخليط من قاذفات القنابل العائدة للحرب العالمية الثانية وتلك الحديثة جدا سوف تقوم برحلتها التحليقية الاولى في العام المقبل. وقد اتبع في تصميمها تقنية «استلث» للتخفي وهي نفس التقنية التي استخدمت من قبل في انتاج طائرة الاستطلاع الاميركية «SR-71» المعروفة باسم «بلاك بيرد» والتي تستطيع التحليق على ارتفاع ٩٠ الف قدم بسرعة تزيد على ٣ امثال سرعة الصوت. والقاذفة «F-111-A» التي حلقت لاول مرة عشية انتهاء الحرب الفيتنامية. الا ان القاذفة بي ٢ اكثر تطورا من جميع النواحي التصميمية والانشائية ويقال انها خفية بالكامل بالنسبة للرادارات المعادية.

□■□

وهذه القاذفة تعني من الناحية العملية العودة مرة اخرى بالعالم الى فترة الحرب العالمية الاولى ومطلع الثانية حيث لم يكن هناك رادارات تستطيع كشف تحركات اختراق الطائرات القاذفة المعادية على المدن او القوات المختلفة. لقد تم تصميم القاذفة «بي ٢» بطريقة تجعل حوافها مستديرة كما غطي سطحها بغشاء اضافي يمكنها من عكس الاشعة الرادارية الساقطة عليها وتشتيتها في كل اتجاه. وبالطبع فهي تختلف اختلافا كبيرا من حيث الشكل والقدرات عن القاذفة الاميركية العملاقة «بي ـ ٥٢» التي تدفع بواسطة ٨ محركات نفاثة عملاقة ولها مقطع راداري كبير جدا وتسحب خلفها خطوطا طويلة من الدخان الابيض.

وفكرة القاذفة «بي ٢» تعود الى التصميم الاول المعروف باسم الاجنحة الطائرة والتي حلقت لاول مرة تحت اسم «واي بي ٤٩» منذ اكثر من ٤٠ عاما. وكان ذلك النموذج ايضا من صناعة «نورثروب» وتم التخلي عن فكرته عام ١٩٤٨.

وبدء ببرنامج القاذفة «بي ـ ٢» في عهد الرئيس الاميركي الاسبق «جيمي كارتر» ولكن برنامجها تم التخلي عنه كما هو الحال بالنسبة للقاذفة «بي ١». واعاد الرئيس الحالي «ريغن» الحياة لهذا البرنامج من جديد.

وصنعت هذه الطائرة القاذفة التي تشبه الخفاش الضخم من مواد غير معدنية في معظمها. وتشكل هذه المواد المركبة ٩٠٪ من جملة ما استخدم في صناعتها من مواد، وتتراوح كلفة الطائرة الواحدة منها بين ٥٠٠ ـ ٧٠٠ مليون دولار، وتقول مصادر البنتاغون ان الاحتياجات الاميركية منها لا تقل عن ١٣٢ قاذفة.

تقرير يكشف ميزان القوى بين الشرق والغرب

وارسو والاطلسي

٢/٣ طائرات و٢/١١ مدرعات

نشر مؤخرا تقرير اعده ستة عشر عضوا في التحالف الاطلسي اوضحوا من خلاله ان قوات حلف «وارسو» تتفوق على قوات حلف «الناتو» في القوة البشرية وفي الاسلحة القتالية الرئيسية. وياتي هذا التقرير لينفي ما دأب الاتحاد السوفيتي على ترديده من ان حلف «الناتو» يتمتع بتفوق في الطائرات القتالية والاسلحة المضادة للدبابات مما يعادل من تفوق حلف وارسو في اعداد القوات.

وقد اوضح التقرير ان حلف وارسو يتمتع بتفوق مقداره ٣:٢ بالنسبة لطائرات القتال العمودية. وتصل النسبة بالنسبة للعربات المدرعة ١١:٢ ويلاحظ ان تفوق حلف الناتو يتركز على نوعيات الاسلحة الضرورية لشن هجوم كاسح وذلك بحسب ما جاء في التقرير. واكد التقرير ايضا على ان للسوفيت ٥٨٠٠ دبابة اضافية هي قيد التخزين. وتخالف هذه الارقام الارقام التي تنشرها معاهد الدراسات الاستراتيجية بعض الشيء والتي توضح على سبيل المثال ان حلف الاطلسي يمتلك ٢٢,٢٠٠ دبابة قتالية مقابل ٥٣ الف دبابة قتالية لحلف وارسو.

وياتي نشر تلك المعلومات لتكون نقطة تفاوض في مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا والمتوقع ان تبدأ في بداية العام المقبل. ويضيف المعلقون الغربيون ان تلك المعلومات تهدف الى تبادل للمعلومات المتاحة بين الشرق والغرب بهدف اشاعة الطمانينة بين الاطراف على طاولة المفاوضات. كما انها تستهدف استقطاب الرأي العام لصالحها اثناء المفاوضات.

وفي تلك الاثناء علق سكرتير حلف شمال الاطلسي الجديد «مانفرد ورنر» بصورة علنية ان تقرير حلف «الناتو» يهدف في الاصل للتاثير على الرأي العام اثناء بحث تخفيض الاسلحة التقليدية من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال. وحتى يجبر السوفيت على نشر التقارير المماثلة عن الاعداد الخاصة بهم.

وكان الزعيم السوفيتي «غورباتشيف» قد اعلن عن اقتراح في الصيف الماضي يقضي بتبادل المعلومات عن مختلف القوات في اوروبا. ولكن هذا الاقتراح ما زال يقابل بالرفض من الجانب الغربي الذي يعد العدة الان لوضع اقتراحات تفصيلية عن مستوى القوات التي يتوجب وجودها في اوروبا كجزء من معادلة نزع السلاح التقليدي هناك. وتكمن المشكلة الرئيسية في القوات الفرنسية غير الممثلة في الجناح العسكري للحلف الا بصفة مراقب وبالتالي غير ملتزمة بقراراته، كما ان بريطانيا ترى ان اية تخفيضات في الاسلحة التقليدية تنطبق فقط على قواتها الموجودة في المانيا الغربية ولا يمكن ان تخضع قواتها التقليدية على الارض البريطانية لهذه التخفيضات، ويعزز موقف الاتحاد السوفيتي في اي مفاوضات مقبلة كون ان الولايات المتحدة الاميركية تتعرض لضغوط داخلية من الكونغرس لسحب قواتها التقليدية من اوروبا ما لم تساهم قوات حلف الاطلسي بفاعلية في نفقات القوات الاميركية الموجودة في اوروبا.



● تشكيل من الدبابات السوفيتية من طراز «ت ـ ٧٢» المعدلة اثناء عرض عسكري وبحسب ما نشر في هذا التقرير فان القوات في اوروبا موزعة على النحو التالي:

السلاح	الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة	الناتـــو	وارســـو
مدفعيــة	٣٣,٠٠٠	١,١٠٠	١٤,٤٥٨	٤٣,٤٠٠
طائرات قتال	٦,٠٥٠	٨٠٠	٣,٩٧٧	٨,٢٥٠
دبابات	٣٧	١٨٠٠	١٦,٤٢٤	٥١,٥٥٠
قوات برية	٢,٢٠٠ الف	٢١٦ الف	٢٢١٣ الفا	٣,٠٩٠ الفا

جي ستارز.. غرفة قيادة طائرة فائقة القدرة

واخيرا حلقت في الاجواء، لاول مرة في رحلة اختبارية الطائرة «جي ـ ستارز (G - STARS)» والتي كان من المفروض ان يتم اختبارها في الربيع الماضي ولكن عملية الاختبار تأجلت عدة مرات.

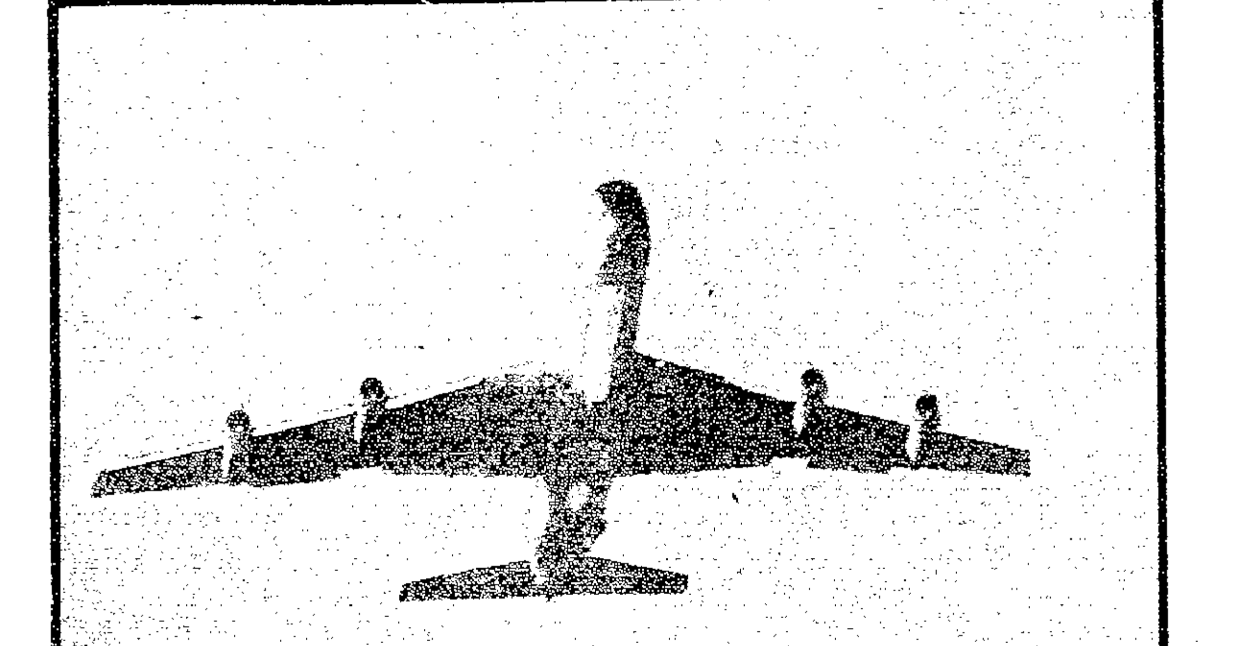
واوضحت عملية التحليق هذه ان جميع الاجهزة والنظم في الطائرة العملاقة الجديدة التي تحمل على بطنها نظاما راداريا معقدا تعمل كما كان مقررا لها.

وتم الطيران الاختباري للطائرة من قاعدة «ملبورن» التابعة لشركة «غرومان» بولاية فلوريدا الاميركية وهذا التحليق يمثل حلقة من سلسلة حلقات سوف تعطي الفرصة لعملية تقييم شاملة ليس فقط من الاجهزة التي تحملها الطائرة ولكن ايضا لمواصفات التحليق وامكانياته بالنسبة للطائرة نفسها.

وجرى تصميم هذه الطائرة كنموذج لغرفة قيادة محلقة تقوم بعمليات المسح المشترك للاهداف الارضية بواسطة النظم الرادارية ويستطيع النظام الراداري الذي تحمله ان يتتبع تحركات القوات البرية المعادية وارسال المعلومات عنها الى مراكز القيادة الارضية المختلفة.

ورغم ان الطائرة تبقى خلال طيرانها محلقة قرب خط التماس فوق الاراضي الصديقة فانها تستطيع تحديد مواقع بطاريات المدفعية والصواريخ المعادية ومواقع البث الراداري والكهرومغناطيسي في العمق.

لقد منحت وزارة الدفاع الاميركية شركة «غرومان» في ملبورن عقدا لانتاج هذه الطائرة بقيمة ٦٥٧ مليون دولار. ولم يتضمن العقد انتاج الطائرة نفسها حيث جرى تحويل طائرة شحن من طراز «بوينغ ٧٠٧» لتحمل المنظومة الرادارية. ويعيب هذه الطائرة ان معدل ضوضائها مرتفع نسبيا. وكانت فرنسا الدولة الاولى في العالم التي انتجت منظومات رادارية من الفئة نفسها الا ان المنظومة الفرنسية محمولة على طائرة عمودية من طراز «بوما» وعليه فان امكانيات الطائرة الاميركية «جي ـ ستارز» في الرؤية والتتبع واستمرار التحليق ذات تاثير استراتيجي اكبر.

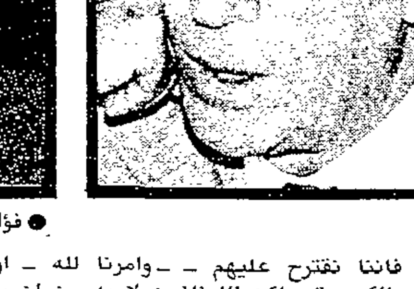


● غرفة العمليات والتتبع الاميركية الجديدة G-STARS تكلفت ٦٥٧ مليون دولار

كمبيوتر من القرن الثامن عشر يختار رئيس جمهورية لبنان!!



● ميشال عون



● ريمون اده

● فؤاد نفاع



● بيار حلو



● بطرس حرب

كل شيء في لبنان يخضع لمديرية اليانصيب الوطني، حتى رئيس الجمهورية يخضع للعبة الحظ: من تقع فوقه الحجارة يربح، والرئيس يجب ان يكون محطما حتى يكون رئيسا..

رئيس محطم للبنان المحطم. لكن الخلاف لا يزال يدور حول بعض النقاط التقنية: البعض يريدون ان يكون رأس الرئيس هو المحطم، والبعض يريدون ان يكون قلب الرئيس هو المحطم، والبعض يريدون ان يكون ذراع الرئيس هو المحطم، ويقال، ان اللبيب من الاشارة..

البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي اعترض على «التعيين السوري ـ الاميركي» ذهب الى الفاتيكان حاملا معه ما تيسر من الاسماء التي وضعها على المائدة البابوية، وخرج باسماء خمسة: ميشال عون، ريمون ادة، فؤاد نفاع، بيار حلو، بطرس حرب.

ولكن ثمة من صعد الى بكركي ليقول لصاحب الغبطة: «يا سيدنا، فليكونوا ستة باضافة سليمان فرنجية، وواحد احتياطي هو ميشال ادة..».

وهذه هي لعبة اللوتو اللبناني...

شبكة مؤلفة من ٤٢ مربعا (المثير ان هذا هو عدد النواب في بيروت الشرقية) يضع المشتري او المراهن علامة (×) على ستة ارقام منها، ولدى السحب الذي يتم بواسطة الكمبيوتر، تظهر الارقام الستة الرابحة، ومعها رقم احتياطي يستخدم كبديل عن اي رقم بين الارقام الستة.

يربح من كان قد شطب الارقام الستة او الارقام الخمسة ومعها الرقم الاحتياطي...

في لبنان.. يتم اختيار الرئيس على طريقة اللوتو اللبناني. لكن الساسة اللبنانيين لم يقترحوا حتى الان استعمال العقل الالكتروني، مع انه لا تنقصهم ابدا الافكار المناسبة لمثل هذا الكرنفال السياسي الكبير. ولهذا فاننا نقترح عليهم ـ ـ وامرنا لله ـ ان يستعينوا بالكمبيوتر. لكن اللبنانيين لا بد من ان يختلفوا على جنسية الكمبيوتر، فممنوع ان يكون اميركيا او فرنسا او حتى يابانيا، ما قولكم بعقل الكتروني من صنع ... الحبشة؟

والواقع ان المشكلة ليست في الجنسية وحسب، بل وفي قبول المرشحين الذين يعتقدون ان اسناد مهمة الاختيار الى الكمبيوتر الذي تعرف انه ينتمي الى القرن العشرين، يعني ان كل المرشحين الذين تصدروا صفحات الجرائد (واقبية السفارات) سينزلون من الغربال الالكتروني، ولن يبقى احد، مع احترامنا للكثيرين الذين لا نأخذ عليهم سوى انهم لا ينتمون الى هذا القرن ولا الى القرن الحادي والعشرين.

والحل هو في ان نبحث عن عقل الكتروني تم انتاجه في القرن السابع عشر او في القرن الثامن عشر لا فرق، وقد نحتاج الى كمبيوتر يعود الى العصر الحجري اذا كان هناك بين المرشحين فلان وفلان وفلان من قادة هذا البلد الافاضل.

يا جماعة رقم احتياطي اسمه.. سليمان فرنجية!

يا اخي اذا «نزل» اسم فرنجية فهو الوحيد الذي «سيصعد» الافضل ان يبقى خارج اللوتو. وعلى كل حال فقؤاد نفاع، ابن كسروان، هو ذراعه اليمنى. ولكن من قال ان «القوات اللبنانية» تقبل بهذا الرجل الذي بدأت اوساطها تطرح اسمه وفقا لنواياها، فبدلا من فؤاد نفاع اصبح فؤاد النفعي او فؤاد المنتفع. وهذا يعني ان اسمه سقط ضمنا من اللوتو الرئاسي، مع ان المعروف في لبنان ان النفعي او المنتفع هو الوحيد الذي يصل الى القصر، اما النافع والنفاع فلا يصل، والا لما بقي ريمون ادة على مقربة من ايزابيل ادجاني بدلا من ان يكون على مقربة من مدام... بعبدا!

ولكن اين مخايل الضاهر يا جماعة؟

ايها المسلمون عندما لا تقبلون برئيس حكومة من عكار، وهي المنطقة الاسلامية، فكيف تريدون منا ان نقبل برئيس جمهورية من هناك؟

الرئيس يجب ان يكون مارونيا في التاريخ والجغرافيا. التاريخ وحده لا يكفي والجغرافيا وحدها لا تكفي. الاثنان معا يصنعان رئيسا...

من زمان، يا جماعة، حصل الطلاق بين التاريخ والجغرافيا في لبنان، التاريخ يزرع الافيون، والجغرافيا ارتدت ثوب النوم الرقيق وتمددت على فراش من الاسفنج...

.. وكان ان الدم شوهد وهو يتسلل من تحت الثوب باتجاه ... التاريخ!

ن...

... أما أقدامهم فتمشي فوق بطون الاطفال!!









يفتحون بوابات الهواء حين يشاءون ويقفلونها حين يشاءون. ولكن هل تستطيع الاسلاك الشائكة، والعلاقات الحمراء، وكل قرارات الخراب ان تكسر.. الهواء؟

لا احد يستطيع تجزئة الهواء. لا احد اذا يستطيع تجزئة الوطن، حتى ولو استقرت الذئاب تحت نياب الوطن، وكلهم يحملون الحجارة في وجه الوطن...

هكذا يخوضون صراع القمم، ونكاد نقول صراع القمامة: نمنع عنكم الخبز اذا منعتم عنا المال. ثم تمشي القرارات، وهي تنتعل الاحذية الحديدية فوق الجثث الباردة. لا احد يهتم، فالمهم هو نحن الذين نطاول نجومنا النجوم.

لن نكون امام العبارة التقليدية: «اما كفى اللبنانيين من عذاب...؟». ونقول ان اللبنانيين ما زالوا بحاجة الى عذاب اضافي، وكل ما نخشاه هو الا يكونوا بحاجة الى عذاب ابدي....

فليتعذبوا، ويتعذبوا، وينعذبوا حتى يطالوا النجوم ويكسرونها الواحدة تلو الاخرى، الافضل ان يكسروا الاكتاف الواحد تلو الاخر. اية اكتاف لا تحمل هذا الوطن ليست للوطن، وحتى الان لا نزال نشاهد، وبالعين المجردة، كيف ان الاكتاف النظيفة والشاهقة تنهار تدريجيا، فلا مكان الا للاكتاف التي تستخدم مقاعد حينا للحالات الاقليمية وحينا للحالات الدولية.

وعرفنا اين هي ساحات قتالهم: بطون الاطفال، باحات المدارس، حقول العتمة. هؤلاء هم مهرجو الخبز والماء والمحروقات والسكر والضوء.

منذ ثلاثة عشر عاما، اربعة عشر عاما، ونحن نتابع هذا المشهد: بين الوطن والوطن خط طويل من الاشباح اللامرئية (لكن نصل السكين واضح جدا). وبين الاشباح والاشباح، يجب ان يمشي المواطنون على رؤوسهم. لا شك ان عيونكم تخدعكم عندما تعتقدون ان هؤلاء المواطنين يمشون على اقدامهم، فلو كانوا حقا يمشون على اقدامهم لمشوا بها الى مكان اخر، الى المكان الذي تستورد فيه القرارات، ثم توضع موضع التنفيذ باسم.. النجوم!

لم نتكلم مع احد. وجوههم هي اللغة. وهي انكسار، وهي الذل. لكنهم في اوقات المطر يحمون اجسامهم بالمظلات. ولا ندري ماذا يستعملون لحماية كرامتهم من الوحول التي يبدو انها لا تتساقط الا من المقامات العالية.

من هم اللبنانيون؟ شرائح اللحم التي تباع بالمزاد العلني...

ونحن بكتاباتنا نساهم في «تشغيل» العديد من الدبلوماسيين، هؤلاء الذين نعرف خط الوحول الذي اتبعوه للوصول الى ما هم فيه (ونرثي لهم على كل حال)، فيلتقطون كل كلمة، يفهمونها ميكانيكيا ثم يبعثون بالتقارير الى من يهمه الامر، فيا ايها السادة السفراء، لا احد يهمه الامر...

الذي يهمنا هو الذي يهمه امر الوطن فقط... وعندما تفتح «القبس» ابوابها لي للكلام في هذا الكلام، فليس لانني كاتب فيها وحسب، بل لانني مواطن لبناني يدرك جيدا ان سقوط لبنان يعني سقوط المشرق العربي برمته، وما ادراك بالمغرب العربي!

وتعالوا معنا الى المعابر!

هذه الامكنة لم تعد من الجغرافيا. لقد اصبحت من التاريخ: بوابة المتحف. هل من قوة عظمى، قوة من المجهول، تلتقط النجوم المتناثرة على ارصفة الاستراتيجيات الاقليمية والدولية، وتضعها في المتحف.

تظل لدينا الرحمة ـ رحمة الكلام على الاقل ـ كي لا نقول: تضعها في ... المقبرة!

والمواطنون يمشون بين بيروت وبيروت. قرارهم ان المدينة واحدة، وهم يعتقدون انهم بالاقدام الهادئة التي تتنقل كل يوم بين الهواء والهواء يستطيعون ان يدحروا الاقدام الهمجية.

تلك الاقدام التي تمشي فوق بطون الاطفال...

فخامة رئيس جمهورية .. المال!



● ادمون نعيم

رجل ومصرف...

كيف يستطيع الدكتور ادمون نعيم الذي يعيش في صومعة على سطح المصرف المركزي في بيروت، ان يقف في منتصف الطريق بين حكومة الدكتور سليم الحص وحكومة العماد ميشال عون؟

استاذ القانون، وهو المخضرم في هذا المجال، خرج بالاجتهادات المناسبة التي تعطي المال للحكومتين بالعدل والقسطاس. لكن الذي حدث هو ان حكومة بيروت الشرقية التي اعتادت، ومنذ الاستقلال، على الحصول على حصة الاسد، اصيبت بالصدمة العميقة عندما وجدت ان حاكم مصرف لبنان لا يستطيع الا ان يكون نصفين متساويين.

والصدمة كبرت عندما لامس المال موضوع الجيش: جيش الغربية يعطى بقدر ما يعطى جيش الشرقية.

لكن العماد عون لا يستطيع ان يجد في العميد سامي الخطيب، قائد الجيش الاخر، سوى المتمرد الذي يجب ان يقطع عنه المال بل وان يحال الى المحاكم المختصة.

حتى الوزير وليد جنبلاط اخذ قبضته القوية (الدكتور نعيم بدأ حياته مصارعا وتغلب على بطل لبنان ادمون الزعني في مطلع شبابه: وطالب باقصائه...

والحقيقة انه لم يبق في لبنان سوى رئيس جمهورية المال، فخامة الدكتور ادمون نعيم...

ويقال ان كهنة المارونية السياسية يعتقدون انهم اخطاوا في امرين: عندما قبلوا بان يكون مطار بيروت الدولي في خلدة، وعندما قبلوا بان يكون مصرف لبنان في بيروت الغربية. ولو كان هذان المرفقان في بيروت الشرقية لـ«طحناهم»، كما يقول احد اركان «القوات اللبنانية». اليس من الافضل ان يطحن القمح ويبعث به الى بيروت الاخرى؟

وفي بيروت الشرقية اصبح اسم ادمون نعيم «محمد علي نعيم»، واصبح مصرف لبنان «مصرف الحص».

لكن ما يفعله الحص هو الانفاق العادل والمتقشف، فلا احد يأخذ على الرجل اي مأخذ سوى المتطرفين هنا وهناك. اما هو، فباللهجة الهادئة اياها يقول: «يا جماعة، لم يبق سوى هذه الليرة المسكينة تجمع لبنان الى لبنان، فحافظوا عليها...».

ولا يستطيعون الا ان يحافظوا عليها، فالذين باعوا لبنان من اجل المال لا يستطيعون ان يبيعوا المال وان كانوا قد نقلوا جزءا كبيرا منه الى الخارج، الم ينقلوا جزءا كبيرا من لبنان الى الخارج؟

ادمون نعيم هو الرجل الوحيد الذي لا يزال نصفين متلاصقين، والمصرف المركزي هو المؤسسة الوحيدة التي لا تزال واحدة، وليس مسموحا ان يبقى اي شيء في لبنان وحيدا وواحدا.

اسرائيل تزرع الشرق الاوسط بالقنابل النووية

الملك الذي يريد شارون قتله

مرة اخرى، واخرى، الملك...!

وسواء شئنا ام ابينا فهو محور اي عملية دبلوماسية تتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط، ربما كان الكل ضده، ولكن لا يستطيع الكل الا ان يكون معه لان حدوث اي تغيير في الاردن لا بد من ان يؤدي الى تصدع هائل في خريطة المنطقة. من هنا كان قول وزير خارجية عربي لنا: «كن واثقا ان بامكان الملك حسين ان يتنزه منفردا في شوارع دمشق والقاهرة وعمان وحتى في اي مخيم فلسطيني دون ان يقدم اي كان على التعرض له، فهو الان محور المسألة كلها، لكن احدا لا يعرف اين يقف، وهذه هي منتهى البراعة السياسية».

انه عميد الملوك والامراء والرؤساء، وفي زمن التفكك العربي الشامل، ليس ثمة من باب يوصد في وجهه، بل انه كلما ظهر في مدينة عربية انتقلت الاضواء الى هناك. ماذا يفعل الملك؟ وتبدأ التكهنات والاشاعات والاقاويل...

وكان هناك اقتراح بارد للغاية من ارييل شارون: «اقتلوا الملك». ويجاريه الكثيرون داخل اسرائيل في هذا الاتجاه، فلا مجال لاحتواء الانتفاضة الا بوسيلة عسكرية غير تقليدية كالقنبلة النيترونية مثلا، او بوسيلة «سياسية» غير تقليدية كاغتيال الملك حسين. ولقد ثار جدل كبير، وسري بالطبع، بين خبراء المستقبل في اسرائيل والذين يعملون في الاجهزة الامنية والسياسية الحساسة: ما هو الافضل بالنسبة الينا، ان نقتل الملك ام ان نقتل ياسر عرفات؟

لم تحسم المسألة حتى الان، لكن الخطط جاهزة للتنفيذ، وان كان هناك في تل ابيب من يعتقد ان غياب الملك يعطي فرصا اكبر لاسرائيل كي تلعب خارج «حدودها». وهذا ليس رأي حاييم هرتزوغ، الجنرال المثقف ورئيس الدولة الحالي، الذي يعتقد ان حصول اي تغيير في الاردن يعني الفوضى اللانهائية، واذ ذاك ستكون اسرائيل امام مشكلتين: الضفة الغربية والضفة الشرقية، حتى اذا ما فكر العسكريون باجتياح هذه الاخيرة فستزداد الازمة الاسرائيلية انتفاخا بذلك الانتفاخ الديمغرافي الاضافي. وفي رأيه فان افضل ما تفعله الدولة العبرية هو تسليم المدن الفلسطينية المكتظة بالسكان الى الادارة الاردنية.

ورفض الملك الذي يخاف من الاغتيال الدبلوماسي اكثر بكثير من خوفه من الاغتيال الجسدي. واحد الدبلوماسيين الاردنيين قال لنا: «يخطىء الفلسطينيون عندما يقولون اننا تسرعنا كثيرا في فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية، مع ان هذا يعتبر دفعا اضافيا للهوية الفلسطينية، لكن الاهم ربما هو ان تلك الخطوة جاءت لتقطع الطريق على خطة كانت تقضي بتعيين الاردن حارسا حديديا على مدن الضفة ومن خلال العلاقة التي كانت قائمة قبل القرار الملكي».

ولقد كشف موقف جورج شولتز بعدم اعطاء تأشيرة دخول الى السيد ياسر عرفات حقيقة تتجاوز بكثير ذلك الحدث التقني الذي تمحور حوله الصراخ العربي - اجل الصراخ العربي - فهذا الموقف يعكس النظرة الفلسفية الاميركية الى اي تسوية محتملة لازمة المنطقة: اما الملك او عرفات، اما الاثنان فلا...

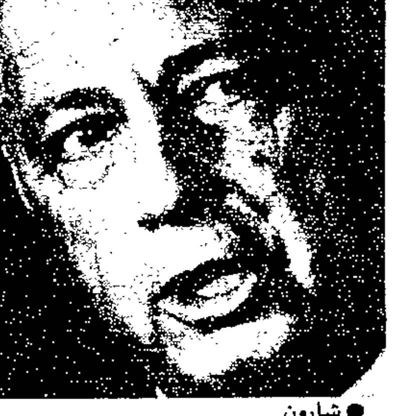
□■□

وواشنطن تفضل الملك ليس لانه معها، وهو ليس معها، وانما لان اسرائيل لا تستطيع ان تتصور قياديا فلسطينيا في مواجهتها، والمسألة تتعلق بقناعات ايديولوجية عميقة: عندما يوجد الفلسطيني لا يوجد اليهودي، وعندما يوجد اليهودي لا يوجد الفلسطيني، ولا مكان للملك ولعرفات معا، دون ان يستطيع اي منهما ان يتنازل للاخر، فالمطلوب اسرائيليا ان يصطدم الرجلان. وكما هو ملاحظ، فكلما كان هناك فتور في العلاقات بين عمان والمنظمة تعاملت تل ابيب ايجابيا مع الاردن، وعندما يختلف الوضع تختلف اللهجة الاسرائيلية. ولهذا فالملك و«الرئيس» متفقان على الا يختلفا.

واذا كان هناك من مجال للمصارحة، فلا بد من الاعتراف بأن ثمة نقاطا كثيرة للاختلاف بين عمان والمنظمة، والمهم هو السيطرة عليها، كما ان هناك نقاطا كثيرة للاتفاق، والمهم هو توظيف هذه النقاط في عملية دقيقة وبناءة.

هل يمكن القول ان الملك مقبول كليا لدى الاميركيين


● الملك حسين

● شارون


● عرفات


● جورج شولتز

وان عرفات مرفوض كليا لديهم؟

الاردنيون ليسوا معنيين بهذا السؤال، وهم يقولون في واشنطن ان اعداءهم هم الاسرائيليون وليس الفلسطينيين، لكن بعض اركان الادارة لا يزال يحاول اقناع الاردنيين بأن الاسرائيليين والفلسطينيين يجب أن يتساووا لدى الملك، لا بل ان الفلسطينيين هم اكثر خطرا لانهم يغطون الضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية، كما انه لا يمكن تجاهل وجودهم في الضفة الشرقية، والملك لا يخاف من الفلسطينيين، فقراره بفك العلاقة حد كثيرا من الحساسيات التقليدية التي يفترض تجاوزها كليا في هذه الظروف غير التقليدية، كما ان الفلسطينيين يدركون جيدا ان وقوع اي اضطرابات في مخيمات الضفة الشرقية لن يكون لمصلحة الانتفاضة، علما بأن هناك اكثر من جهة حاولت احداث مثل هذه الاضطرابات ولكن دون جدوى، وان كان واضحا ان مجرد وجود «ابو الزعيم» في الاردن يزعج عرفات، لكن الاردنيين يقولون ان نشاطات المنشق الفلسطيني مجمدة، ومع ذلك فقد ادلى اخيرا بتصريح ندد فيه بعرفات واكد معارضته لسياسته.

ونكاد نتفق مع ذلك القيادي الفلسطيني الذي يحمل جوازا اردنيا والذي يقول لنا انه كلما تحرك «ابو الزعيم» في مخيمات الاردن زادت شعبية «ابو عمار»، فخلفيات الرجل معروفة تماما، كما ان الكثيرين يعرفون طبيعة الدور الذي قام به خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف عام ١٩٨٢. علما بانه عندما قام «ابو موسى» بحركته انطلاقا من سهل البقاع، وكنت اول صحافي التقيته، كان مأخذه على ياسر عرفات هو تمسكه بـ«ابو الزعيم» وشقيقه «ابو هاجم» اللذين حمل عليهما بشدة بسبب موقفهما ابان الاجتياح.

□■□

لكن الملك الذي يعرف العرب جيدا، وهو الذي لا يزال على العرش منذ مطلع الثمانينات، يعرف الاسرائيليين جدا، يعتقد ان الانتفاضة هي افضل الحروب واكثرها نجاحا ضد اسرائيل التي يفكر قادتها في كل الاحتمالات، وهذا ما يفترض الارتفاع بالموقف العربي الى مستوى الانتفاضة ليس من اجل الفلسطينيين الذين اكتشفوا في الحجارة ذلك السلاح الذهبي، بل من اجل العرب انفسهم، فالاسرائيليون يريدون الانقضاض على ما وراء الخطوط الفلسطينية، اي على الخطوط العربية، ودون ان يكون هناك الحد الادنى من التنسيق بين الدول العربية المعنية، وهنا نشير الى ان اللمسة الايجابية التي طرأت على العلاقات المصرية - السورية كانت بمبادرة من القاهرة وفي «مسألة عسكرية حساسة» تتعلق باسرائيل.

وعندما يتحدث الملك فهو يدرك جيدا كل كلمة يقولها: «ان رفض اسرائيل الاعتراف بأن القضية الفلسطينية تشكل محور النزاع العربي - الاسرائيلي يمثل العقبة الوحيدة التي تعترض انجاح عملية السلام، مضيفا بأن عدم ايجاد تسوية عن طريق المفاوضات سيؤدي الى زيادة حدة التوتر على الصعيد العالمي، ومشيرا الى ان الدول العربية بدأت فعلا تتخذ اجراءات لتحقيق توازن مع اسرائيل بعدما ظهرت دلائل تشير الى ان اسرائيل لم تتوقف عن احباط جهود السلام وانها بدأت كذلك تعزز اسلحتها النووية، الامر الذي قد يؤدي الى حرب عالمية».

ولم يتوقف الملك عند هذا الحد في محاضرته في جامعة كامبريدج البريطانية، بل انه حذر من مغبة «نشوب حرب عالمية وشيكة ما لم يتخذ العالم بأسره اجراءات امنية لتسوية النزاع في المنطقة في شكل قاطع».

ولعل الكثيرين يعرفون ان الاستخبارات الاردنية تلاحق بنجاح، ودون كلل، الاسرار الاسرائيلية، وفي احيان كثيرة كانت المعلومات المثيرة تنتقل الى دول اخرى ومعنية بالمواجهة مع اسرائيل. وهذه الاستخبارات تستطيع ان تحدد الخيارات الاسرائيلية بدقة، وهي تقول ان تل ابيب اقرب الى الحرب منها الى السلام، لا بل ان خططا وضعها الجنرالات، وهي تنتظر التنفيذ، بحيث ان احتمال استعمال اسرائيل القنبلة الذرية اذا ما واجهت اي مأزق عسكري يبدو واردا للغاية.

والملك الذي طالما شكك بقدرة الجيوش العربية على مواجهة اسرائيل، يعتقد الان ان تقدما نوعيا حقيقيا قد حصل، فلم يعد هناك من مجال لـ«حروب الطرف الواحد»، لا بل ان الجيش الاسرائيلي سيواجه مقاومة لم يعهدها من قبل حتى وان كان احد لا ينكر تفوقه ولكن بنسبة اقل بكثير من الماضي.

والمصادر الدبلوماسية العربية تقول ان الملك مستعد للانضواء في اي جبهة تضم سوريا والعراق، حتى اذا ما قامت الجبهة الثلاثية والتي تساندها مصر بطريقة او بأخرى، يصبح من الصعب على اسرائيل القيام بأي عملية عسكرية ناجحة، وهنا نعود الى قراءة ما بين سطور دراسة مهمة وضعها زئيف شيف، كبير المعلقين العسكريين في اسرائيل، ويقول فيها ان فعالية تل ابيب السياسية تكمن في كونها تستطيع ان تنتصر في اية حرب مقبلة. وهذا الوضع احدث نوعا من التوازن السيكولوجي داخل البلاد، اما اذا احاطت الشكوك بنتائج مثل هذه الحرب، فان كل الخطوات السياسية المحتملة ستكون مسكونة بالتوتر والارتباك. واستطرادا، فان المسؤولين قد يجدون الظروف مناسبة لاتخاذ قرارات خاطئة.

بالطبع هناك الخيار النووي الذي يستعمل، في الحال، لمعالجة اية عواقب تنتج عن القرارات الخاطئة، والملك حسين واثق من ان احدا في الشرق والغرب لا يمكنه ان يمنع اسرائيل من الاقدام على مثل هذه الخطوة الرهيبة.

في هذه الحال، تبدو مهمة العرب دقيقة وحساسة للغاية، كما لو ان المسألة لم تعد تتعلق ببقاء اسرائيل بل ببقاء العرب انفسهم. لا بد اذا من الاجراءات الاحتياطية الحاسمة، فسوريا مهددة، وكذلك الاردن، وكذلك العراق وصولا الى العمق العربي، وعندما تصل الامور الى هذا الحد الانتحاري فان الاسرائيليين سيلجأون حكما، الى الخيارات القصوى، كذلك سيفعل العرب، بحيث لا يعود ممكنا امام الدول الكبرى الوقوف مكتوفة الايدي.

وعندما يتحدث الملك عن احتمالات الحرب العالمية الثالثة، فهو يعني ما يقوله، وهو يعلق بصورة غير مباشرة، على كلام اسحق شامير الذي قال فيه ان الضغط على اسرائيل قد يؤدي الى نشوب مثل تلك الحرب، فهل حقا ان تل ابيب هي التي تمسك الان بمصير العالم؟

لو طرحنا هذا السؤال ايديولوجيا للاحظنا ان اليهود يعتقدون ان العالم خلق من اجلهم، ولا بأس ان يموت من اجلهم، بل انه يجب ان يموت من اجلهم، ولو طرحناه تكنولوجيا للاحظنا ان الاسرائيليين يملكون الامكانات النووية المناسبة لازالة دول عربية بكاملها عن الخريطة، ولا شك ان الملك يعرف جيدا ان الاسرائيليين لن يقدموا تكتيكيا على خطوة من هذا النوع، بل انهم يريدون ان يضمنوا السلام الابدي. وهذا يعني انهم لن يستخدموا قنبلة واحدة حتى لا يتحملوا نتائج النزعة الرهيبة للثأر لدى العرب، بل ان عليهم ان يزرعوا الشرق الاوسط بالقنابل النووية، فدمشق وحدها لا تكفي، ولا بد من عمان والقاهرة وبغداد والرياض، بل لا بد من العشرين مدينة عربية تقول المصادر العسكرية الغربية انها ستكون بمثابة اهداف محققة لاي هجوم نووي اسرائيلي.

ايها الملك ماذا تفعل اذا؟

لان الخطر وصل الى هذه النقطة، فقد تراجع التوتر بين دمشق والقاهرة، وتبقى الخطوة التالية، ربما كانت الاكثر الحاحا، وهي تراجع التوتر بين دمشق وبغداد، فالمساعي تتكثف والاسرائيليون يهددون بأن حصول اي تقارب عسكري بين العراق وسوريا سيواجه بالطريقة المناسبة. ولا شك ان تل ابيب تملك الكثير من الوسائل، بما فيها الوسائل الدولية، لاعاقة مثل ذلك التقارب، لكن الملك حسين واثق من ان التراكمات التي تشكلت في اثناء حرب الخليج لا بد من ان تزول، وبالفعل فان حدتها بدأت تخف، ودون ان يستبعد انعقاد قمة عربية خلال الشهرين او الثلاثة اشهر المقبلة، وبعدما تتضح الخطوط الدقيقة للسياسة الاسرائيلية «الجديدة» وكذلك الخطوط الدقيقة للسياسة الاميركية «الجديدة».

وان احدا لا ينكر بأن مقومات كثيرة للتضامن العربي قد تحطمت خلال السنوات الاخيرة. والكلام الذي نسمعه في اكثر من دولة عربية لا يوحي بالتفاؤل، فثمة مواقف جذرية (سلبية) بحكم العلاقات العربية - العربية. وان لا مجال للدخول في التفاصيل، فالثابت ان الاسرائيليين يستطيعون التسلل الى العمق العربي وعبر اكثر من ثغرة.

□■□

الاميركيون قالوا «لا» لمنظمة التحرير وفي هذا الوقت بالذات. وعندما نسأل استاذا اميركيا لا يزال يعمل في بيروت الشرقية عن خلفيات موقف شولتز، ومع انه سبق لعرفات وتوجه الى نيويورك عندما كان لا يزال يرتدي الثياب المرقطة، يقول ان ما حدث اخيرا هو عدم اعطاء تأشيرة دخول للانتفاضة وليس لياسر عرفات، فالولايات المتحدة، وبضغط من اللوبي اليهودي وايضا من اللوبي الاسرائيلي، تقف دون الاعتراف الدولي بالانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة لان الاعتراف يعني ان الدولة الفلسطينية قد قامت.

والاستاذ الاميركي، غير البعيد عن السفارة الاميركية، يقول لنا ايضا: «هل يريد العرب فعلا ان تتحول الانتفاضة الفلسطينية الى دولة فلسطينية؟».

يجيب بلهجة الواثق ان ثمة دولا عربية كثيرة تعتقد ان من الافضل احتواء «الخطر الفلسطيني» بأقل قدر ممكن من الاضرار، فلا دولة، ولا عرفات، ولا حبش بل...

...بل ماذا؟

يضيف الاستاذ الاميركي: «ليقل العرب ماذا يريدون، حتى الان لم يفعلوا ذلك. ودعني اسألك: هل يستطيع عرفات الحصول على تأشيرة دخول الى كل الدول العربية حتى تحتجوا بهذا العنف على قرار جورج شولتز...».

والمشكلة في الخلافات العربية - العربية! أليس هذا ما يقوله الملك؟

ميخائيل غورباتشيف... رجل عام ١٩٨٨

القيصر الضاحك يستغيث بالسعوديين!!

المعذبون في الطبيعة هم عادة المعذبون في التاريخ...

يقولها الارمن في يريفان، ويستغربون كيف ان خط الزلازل لا يمر في موسكو، مع انهم يدركون جيدا ان خط الحرائق يمر من هناك، ثم يستذكرون خيول نابليون بونابرت ودبابات ادولف هتلر.

واكثر من مرة احترقت موسكو التي كانت تدفع الجزية لامير التتار قبل ان يكتشف الروس ان بامكان الايدي القوية ان تستخرج التاريخ من الثلوج!

ملك الزلازل، كيف يستطيع ان يكفكف دموع الارمن العتيقة. كل حدث صنعه هو الزلزال، ولكن يبدو ان التاريخ يلعب ضده، بدليل ان الاقليات لم تنفجر الا في حضرة البريسترويكا، مع ان ميخائيل غورباتشيف يرفض، بشكل قاطع، تعبير «ورثة الخطأ»، فالخطأ يجب ان ينتهي، ولكن ألم يقل ريتشارد بايبس: «الخطأ، وليس الماركسية، هو المحور العقائدي للاتحاد السوفيتي فاذا ما زال الخطأ زال الاتحاد السوفيتي»؟

رجل العام... وكان الكثيرون يعتقدون ان عام ١٩٨٨ سيكون من دون رجل، لا بل ان بعض الكهنة الحمر في الولايات المتحدة كانوا يعتقدون ان غورباتشيف سينتهي قبل نهاية العام. وكانوا يراهنون على هدير الجنرالات، وهم مهراجات الدولة، ولكن عندما كان الرئيس السوفيتي يعلن خفض قواته في اوروبا واسيا، كان غيناوي غيراسيموف، الناطق باسم وزارة الخارجية، يعلن ان رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال سيرغي اخرومييف تقاعد لاسباب صحية.

الكل في موسكو يعرفون ان اخرومييف هو صديق شخصي لغورباتشيف، لكن هذا لا يعني ان الرجلين متطابقان، فرئيس الاركان كان يصر على ضرورة حصول انسحاب اميركي مقابل في اوروبا وعلى قيام الصين بخفض قواتها التي تحيط بمنغوليا.

لكن غورباتشيف يعتقد ان هذا هو وقت اللعبة الكبرى، فالقوات المسلحة، بانتفاخها الهائل، تحولت الى عبء اقتصادي ونفسي اذا لم تقل الى عبء سياسي ايضا، وكان لا بد من تخفيف هذا العبء. ولم يكن الاجراء احادي الجانب، فالزعيم السوفيتي يعتقد ان السلاح الحقيقي الذي يؤمن له التفوق هو مستوى المصداقية الذي يؤمنه لدى الدول الاخرى، فـ«القبس» كانت اول من اشار الى اعتزام غورباتشيف خفض قواته في اوروبا، واذ ذاك تزول تلك الخدعة التي ما انفكت الولايات المتحدة تعمل على تسويقها منذ اربعين عاما، وهي ان السوفيت قد يظهرون في اي يوم في اوروبا الغربية.

□■□

لن يظهروا ابدا، وهذا يعني ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واوروبا الغربية ستشهد ازدهارا منقطع النظير، حتى ان السيدة مرغريت تاتشر التي تلتصق عادة بالبيت الابيض وقفت مذهولة امام ذلك الروسي الذي يهتم بأحمر الشفاه اكثر من اهتمامه براجمات الصواريخ.

الصينيون اكتشفوا، في نهاية المطاف، ان المطلوب منهم اميركيا ان يكونوا عربة النمل التي توضع عند البوابة السوفيتية. وهذه كانت خطة هنري كيسنجر تحديدا: ان تنشب الحروب الصغيرة (والكبيرة) بين الشقيق الاحمر والشقيق الاصفر ودائما لمصلحة العدو الابيض. ولا شك ان دنغ هسياو بنغ انغمس كليا في اللعبة، اما للحصول على الفتات التكنولوجي الذي يأتي من الولايات المتحدة او لصد الفتات الايديولوجي الذي يأتي من الاتحاد السوفيتي.

السوفيت تغيروا. لم يعد يهمهم شكل الماركسية التي تطبق في القارة الصفراء، لا بل انهم في الصين، وقد باشروا بتنفيذ البريسترويكا في وقت مبكر، قد يكونون بحاجة الى التغطية السوفيتية لـ«انحرافهم» العقائدي. وهكذا ظهر وزير الخارجية الصيني كيان كيشين في موسكو ولم يظهر في واشنطن، على ان تعقد القمة السوفيتية - الصينية في النصف الاول من العام المقبل، وان كان بنغ لا يحب السوفيت ابدا لانهم يشبهون «الدببة الطائرة»، كما قال ذات يوم ساخرا.

وهكذا لم تعد موسكو المدينة التي لا يزورها عادة سوى اصحاب الرؤوس الخشبية. ويقول الاوروبيون بصوت عال حتى يسمعهم الاميركيون على الضفة الاخرى من الاطلسي انه بدلا من ان يجتاح الجنرال اخرومييف باريس فان الجنرال بيار كاردان هو الذي اجتاح موسكو. والمصمم الشهير قال على كل حال انه عقد صفقة كبيرة مع القلب السوفيتي. واحدى السيدات قالت له في حفل استقبال: «شعرت انني جميلة اكثر بمجرد انني سمعت انك ستزورنا»، فمن الان وصاعدا لم يحدد مفوض العقيدة في اللجنة المركزية شكل الفساتين التي يفترض ان ترتديها النساء السوفيتيات. القلب هو الذي يختار، والاصابع هي التي تضع الاختيار موضع التنفيذ.

□■□

كم كان ميخائيل غورباتشيف يتمنى لو يظهر هو في الطائف او في الرياض بدلا من نائب وزير الخارجية يولي فورنتسوف، فالزعيم السوفيتي الذي وضع اندريه غروميكو على الرف، لا يريد لذكريات الغبار ان تترك انعكاساتها على السياسة الخارجية. وهكذا ذهب فلاديمير بولياكوف الى القاهرة وتم الاتفاق على اعادة جدولة الديون، فيما لم يعد سرا ان الدور السوفيتي كان كبيرا في دفع حرب الخليج في الاتجاه الذي اندفعت فيه. وحتى وان لعب السوفيت لبعض الوقت، فقد لعب الاميركيون كل الوقت. ولولا انكشاف فضيحة روبرت مكفرلين وما رافقها من جوانب صارخة، لربما حقق هذا الاخير خطته بعقد اتفاق سري مع طهران يتناول مستقبل المنطقة برمتها.

السوفيت وقفوا في وجه الصفقة. هذا ما تقضي به مصلحتهم بالطبع. وكان هناك اكثر من رأي يقول ان السوفيت كانوا يعانون المشكلة التي عانتها الدول الخليجية، ولو قيض للمد الاصولي ان ينزلق غربا لاجتذبه الشرق مرة اخرى، فالايرانيون لا يستطيعون ان يتصوروا ان جزءا من اذربيجان قد اصبح «جمهورية سوفيتية». والحقيقة ان احلامهم لا تتوقف عند باكو، بل انها تغطي الجمهوريات الاسلامية الخمس.

□■□

من دون تردد نقول ان ميخائيل غورباتشيف طلب المساعدة السعودية خصوصا، والمساعدة الخليجية عموما، فالسوفيت يقولون انه اذا كان الاميركيون لا ينسون فيتنام، فهم لا ينسون سايغون بالطبع. لقد سقطت المدينة في ظل القهقهات الروسية. وقبل ان الامبراطورية الاميركية انتهت.

هناك في البنتاغون الان من يريد ان يعيد القهقهات الى اصحابها، فالوفاق خطوة نحو المستقبل، لكنه لا يلغي ابدا ذلك الماضي المليء بالذكريات والجثث. وهذا ما يخافه غورباتشيف الذي وقف في وجه عدد كبير، وكبير جدا، من الجنرالات عندما اعلن من فلاديفستوك بالذات، وهي البوابة العسكرية الحساسة في الشرق، انه يريد الانسحاب من افغانستان وفي مدة اقصاها ١٥ شباط (فبراير) الماضي.

لم يكن صعبا التخلص من الجنرال ضياء الحق الذي بدا وكأنه يريد تجاوز اتفاق جنيف لاقامة حكومة في كابول تغتذي مباشرة من اسلام اباد. ولكن على الرغم من وصول بنازير بوتو الهادئة والتي تعطي الاولوية لصناعة الخبز على صناعة التاريخ الى السلطة، فان احلام الجنرالات في باكستان لم تتوقف مع توقف الجنرال الاكبر. وبعيدا عن هذا كله، فان «المجاهدين» باتوا يشكلون كتلة فولاذية ضخمة، وهناك الان عشرة الاف مقاتل يستعدون للسيطرة على العاصمة الافغانية، حتى اذا ما حصل هذا فان شيئا يشبه الذي حدث في سايغون سيحدث، حكما، في كابول.

السوفيت يقولون ان تأثير اية الله الخميني كبير بين «المجاهدين» الذين يرغبون في اقامة الدولة الاصولية الثانية والتي لا بد من ان تتعاون مع ايران في المجالات الحساسة. من يضمن اذ ذاك الا تسقط باكستان، بدورها، وهي التي تعاني من الارتجاج الداخلي العميق، وعلى مختلف المستويات، لا بل ان واقعا جديدا يمكن ان ينشأ في ذلك القوس الاسيوي ويترك انعكاساته على سائر انحاء الشرق الاوسط.

السعوديون هم الذين يستطيعون تغيير الاتجاهات الراهنة، فنفوذهم واضح لدى العديد من القيادات الافغانية المؤثرة، وهذا ما يؤدي الى تقدم الخيارات الهادئة، ومما لا شك فيه ان اتصالات سرية قد جرت وسبقت محادثات الطائف، فالمصلحة السوفيتية كما المصلحة الخليجية تقضيان بالحيلولة دون حصول اي احتمالات فوضوية في افغانستان.

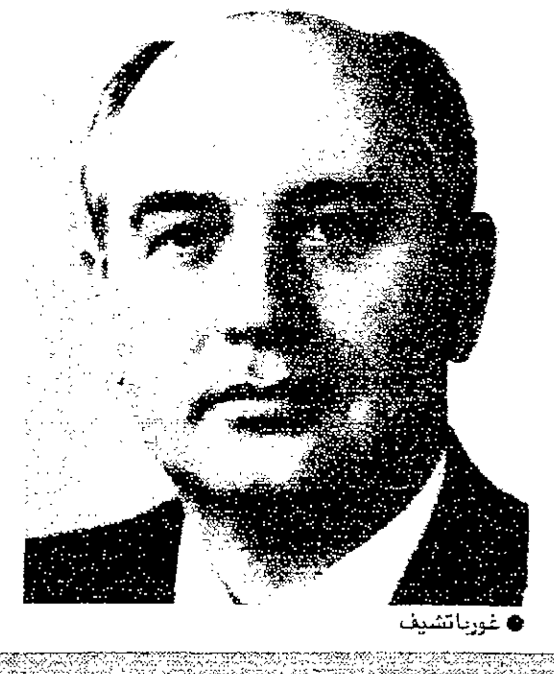
غورباتشيف هو رجل العام. والبعض يقولون انه رجل القرن، لم يستخدم اللغة الحديدية في التعامل مع رونالد ريغن الذي وعد الناخبين في عام ١٩٨٠ برفع العلم الاميركي فوق الساحة الحمراء، بل انه استخدم ضحكته، وكما يفعل الرؤساء الاميركيون عادة، فارتبك ريغن، وشعر انه في مواجهة رجل يستطيع ان يصل الى كل ما يبتغيه بواسطة القفازات الحريرية. ولقد كانت ثمة ريكيافيك حقل الاختبار الحقيقي لقوة الرجلين، فعندما بدأ ريغن الحديث كما لو انه ات للتو من ساحة القتال، اقفل غورباتشيف حقيبته بهدوء قائلا انه من الافضل ترك الثعالب هادئة. فالمعروف ان ايسلندا مشهورة جدا بالثعالب ذات الفراء الثمين: المجابهة اذا، وكان على الرئيس الاميركي ان يتراجع بعد ذلك لان امام الولايات المتحدة اولويات هي اكثر جدوى والحاحا بكثير من السباق العبثي في مجال التسلح.

خطوة في الداخل وخطوة في الخارج. هذا هو ايقاعه السياسي الذي اضحى معروفا تماما.

وكان ان ازاح كل المومياءات الكبيرة، اندريه غروميكو وايغور ليغاتشيف وشيكتور تشيبريكوف. وفوق جثث هؤلاء مشى نحو الدستور...

□■□

قال امام اللجنة المركزية انه لا يؤمن ابدا بالسوبرمان، فمدة ولاية الامين العام هي خمس سنوات فقط قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، اي ان غورباتشيف تجاوز الاوروبيين في هذا المظهر الديمقراطي، واذا كان بامكان رئيس الوزراء البريطاني ان يبقى عشرين سنة في ١٠ داونينغ ستريت، كما انه بامكان رئيس الجمهورية الفرنسي قضاء ١٤ سنة في الاليزيه، فان المدة القصوى لبقاء الزعيم السوفيتي في الكرملين هي عشر سنوات فقط. هذا فضلا عن ان الاصلاحات الدستورية الاخيرة


● غورباتشيف

اعطت دورا اكبر لمجلس السوفيت، ولم يعد الفرد هو القيصر الذي يتمحور حوله التاريخ، فغدا يتقاعد غورباتشيف ويصبح في الاتحاد السوفيتي «امين عام سابق». ولعلنا نستطيع القول ان الثورة الحقيقية قامت الان، ألم يكن فلاديمير ايليتش لينين هو القيصر الاخر، وهذا هو حال جوزف ستالين ومن ثم ليونيد بريجنيف، فالموت وحده هو الذي يضع حدا لحكم القياصرة.

ما هي اخبار التمرد الذي يقوده فيدل كاسترو؟ لقد شاخت حقول القصب، ولم تعد الكلمات الكبيرة تهز القلب. وفي ميامي القريبة يقولون ان كاسترو خائف من ان يلقى المصير نفسه الذي لاقاه ضياء الحق. فاصحاب السياسات المرهقة والاحلام المرهقة يجب ان يرحلوا...

الزعيم الكوبي يقول انه الاقرب جغرافيا الى اميركا، وهو يخاف من أن يؤدي الوفاق الى الاجازة للبنتاغون بوضع اليد على اميركا الوسطى. ولذلك فقد اعلن عن ان خوفه من الاصدقاء لا يقل عن خوفه من الاعداء، وهو ليس معنيا بالاتفاقات التي تعقد لتقليص الترسانات النووية والتقليدية على السواء. اما البريسترويكا فقد تؤدي الى تقويض النظام الاشتراكي. ولكن متى كان يحق للصغار ان يتحدثوا بهذه اللهجة عندما يقرر الكبار الجلوس معا فوق العالم؟

لم يهدأ غورباتشيف ابدا، وكان يتمنى ان يحدث اي شيء يحول دون قيامه بزيارة هافانا بعد زيارته لنيويورك، وها ان الزلزال يتدخل لمصلحة الرجل. وكان ان تساءل معلق تلفزيون اميركي، تعقيبا على «الزلزال الارمني»: من هو العملاق الثالث الذي لم يتقيد باتفاقات ازالة الاسلحة النووية بين الشرق والغرب؟

في نيويورك بالذات، كبرى الانجازات البشرية، اكتشف ميخائيل غورباتشيف ورونالد ريغن ان القوة، ومهما كانت هائلة، لا بد من ان تقف عاجزة امام ذلك المجهول الذي يأتي من الطبيعة...

لكن المعذبين في الطبيعة هم عادة المعذبون في التاريخ...

غورباتشيف الذي لعب دورا كبيرا في وقف حرب الخليج زار نيودلهي وزار بلغراد. لكنه لم يوفد حتى وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزة الى الشرق الاوسط مع انه بعث به الى الفلبين. لا احد يدري ما هي اسباب هذه القطيعة، وان كان معلوما ان الامين العام لا يزور عادة المنطقة، واذا كان نيكيتا خروتشوف قد فعل ذلك فمن اجل وضع حجر الاساس في الشرق الاوسط اولا، ومن اجل جمال عبدالناصر ثانيا. لكن الامين العام تغير. لم يعد ينظر، كما ستالين، الى المنطقة على انها اخر مكان تستقر فيه الرمال، فأزمات الشرق الاوسط هي من التعقيد والحدة بحيث تستلزم اهتماما يتجاوز بكثير اهتمامات مبعوثي... الاستطلاع.

ايفاد المبعوثين يعني ان التسوية لا تزال بعيدة، والاباطرة لا يشاهدون عادة الا في المنعطفات. وكان ان وزير خارجية عربيا قال لنا ذات يوم: «اذا شاهدتم رونالد ريغن او ميخائيل غورباتشيف في الشرق الاوسط فاعلموا ان المنطقة على مسافة قوسين او ادنى من الكارثة». والتسوية قد تعني الكارثة...

غورباتشيف في كل مكان. باقة من الثلج لذلك التاريخ الذي يستفيق من الغيبوبة في اسيا، فماذا تستطيع ان تفعل الدبابات اذا. ويقول لهم رجل الكرملين: ايها الرفاق في كل الجمهوريات اننا نعطيكم حرية القول، ولكن اياكم وحرية الفعل. فالدب النووي يقف عند الباب، وانتم رعايا القيصر...

... ونحن رعايا القيصر!

نبيه البرجي

الباكستانيون ينتجون القطن والارز و... الولايات المتحدة

عاشقة الفقراء جاءت بعد فوات الاوان

وقت لزهرة الياقوت كي تكتشف ان اليدين الرقيقتين لا تليقان بهذه الكارثة...

لكن بنازير بوتو تقول ان البؤس هو ثروة كبرى في باكستان، فالجنرالات لا يدركون عادة لغة القلب، اما هي فمثل اي امرأة اسيوية تمزج، برقة غامضة، اوراق الزنبق مع ذكريات الوحول...

ولقد استعرنا التشبيه من شاعر باكستاني شاب يدعى محمد علي آنغان. انه الان يتسكع في شوارع امستردام، ثم يضع قصيدة رثاء: «يا سيدتي لقد اتيت في الوقت المناسب كي تموتي». وبعد ان يحتسي الزجاجة الاخيرة يتكلم مثلما يتكلم عادة خبراء المستقبل: «لقد مات الوقت في اسلام اباد». لن يعود اذا وان عادت بنازير «عاشقة الفقراء» كما يصفها لانها لن تستطيع ان تفعل شيئا: «ثم نصيحة اخرى يا سيدتي، دعي الموت يحل مشاكلنا»، فهو لا يريدها ان تتدخل ليس لان انديرا غاندي قتلت بيد الحارس الملتحي، ولان سيريماوو باندرانيكه لم تستطع ان تقدم حتى الشاي لقاطفات الشاي ولان كورازون اكينو تتزلج فوق الفوضى. لا يريدها ان تتدخل «حتى تبقى قضيتنا ملك السماء».

الجنرالات قد يكونون افضل: كل من يجوع يوضع في السجن. هكذا تحل مشكلة الجوع، فالخبز للدبابات، وكذلك الورود، حتى النجوم اتي بها من الاعلى كي تستقر على إكتاف الجنرالات، وتقول بنازير ان الخطأ يجب ان يتوقف هنا: بعض الخبز للدبابات وبعض الخبز للفقراء. وهي لا تتجرأ على السؤال: لماذا يفترض بنا ان نعطي الجيش ٤٠ في المائة من دخلنا القومي؟

لكنها تحدثت عن التراجيديا الاقتصادية، وخافت من ان تطلب باكستان ذات يوم الوحدة مجددا مع الهند: «لقد فشلنا والافضل ان نعود». هذا مجرد وهم فاسلام اباد اقرب الى بكين منها الى نيودلهي. وفيدرالية الذباب لا تجدي. اذا قد تكون الجغرافيا هي الحل، لكن الولايات المتحدة لا تدفع سوى اربعة مليارات دولار. انه الرقم الاعلى في جدول الواردات، ولكن من يستطيع ان يضمن بأن الفالس الاميركي لن يأخذ اتجاها اخر؟

□■□

وفي اسلام اباد يقولون لك: «نحن ننتج القطن والارز و... والولايات المتحدة». القطن يعطينا كذا، والارز يعطينا كذا، والولايات المتحدة تعطينا كذا، ولكن من تراه يبيع الاخر؟ هذا السؤال يمنع طرحه على المستويات العليا، فباكستان لا تستطيع ان تكون دولة عظمى الا اذا ارتبطت بالعظمة الاميركية. والحقيقة ان الكثيرين يشعرون انها لا تستطيع ان تكون دولة عادية الا اذا اصبحت جزءا من الصراع، وعندما قررت ان تكون جزءا من الوفاق. اختفى ضياء الحق. اخر القبور كان له، هذا ما قالته بنازير. من يصدق؟ فالمقابر الاسيوية ليس لها جدران، لها اسنان فقط...

هل حقا ان القنبلة الذرية هي التي قتلت ذوالفقار علي بوتو؟ اجل، قالها لنا عربي كبير كان صديقا للرجل، فالاميركيون والسوفيت يخافون من ان تصبح للمسلمين قنبلتهم بعدما اصبحت لليهود قنبلتهم وللمسيحيين قنبلتهم وللملحدين قنبلتهم وللبوذيين قنبلتهم وللهندوس قنبلتهم. المسلمون وحدهم هم الذين ظلوا خارج الغرفة النووية. ولا تريد بنازير ان تصنع القنبلة: الخبز هو الاقوى...

وقال لنا العربي الكبير ان الاميركيين «وافقوا» على عودة بنازير وايضا على انتصارها شرط ان «تقتل» اباها. وسيبقى ملف علي بوتو مقفلا، الافضل ان يبقى في القبر: السيف يلد وردة، لكن الصخور تبدو هائلة هنا...

من يستطيع ان يفصل بين المهزلة والكوميديا في التاريخ؟ حتى الذين يصنعون التاريخ لا يمكنهم ذلك، ثم يقول لنا العربي الكبير انه في السبعينات، وكان العرب في ذروة الازدهار، جاء من يهمس في اذن احد المسؤولين: «اذا صنع علي بوتو القنبلة النووية فلن يعطيكم اياها بل سيجتاح المنطقة كلها باسم الاسلام».

قد يكون هناك شيء من الصحة في هذا الكلام. ماذا تفيد الحرب القنبلة الباكستانية، وكان ان الرجل شنق قبل الفجر. وتقول بنازير انها تريد ان تصنع الفجر... «القبس» أول من توقع نهاية ضياء الحق او بالاحرى انهاءه، وكانت اول من اشار الى اغتياله في حادث الطائرة ومن اجل افغانستان، فالجنرال الذي كان يراقب الانسحاب السوفيتي من الاراضي الافغانية بعينين كبيرتين كان يعرف ان قيام حكومة موالية له في كابول يجعل منه سيد اللعبة بدلا من ان يكون ضحية لها. ولعله كان بذلك يتجاوز تلك المشكلة التي لا بد ان يعود اليها الافغانيون في الوقت المناسب، فهؤلاء لم يعترفوا ابدا بالخط الحدودي القائم مع باكستان (وكانت جزءا من الهند والذي رسمته بريطانيا في مطلع هذا القرن)، وهم لم يتوقفوا، حتى بعد الدخول السوفيتي عن المطالبة بذلك الشريط الحدودي الذي يعتبرونه جزءا من بلادهم.

ولكن ألم يدعم ضياء الحق الاصوليين الافغان والذين تعني سيطرتهم على الحكم اعطاء دفع جديد لحكم آية الله الخميني في طهران والذي اخمدته سنوات الدم الطويلة؟

الجنرال حاول ان يكون طرفا في لعبة الكبار فذهبت به قنبلة صغيرة. اما بنازير بوتو فتقول انها تريد ان تعمل داخل باكستان فقط. هل تستطيع ان تتجاهل تلك الحساسية الجيو - استراتيجية التي تتمتع بها بلادها؟

ثم هل تستطيع ان تشيح النظر عن مئات الالوف من اللاجئين الافغان الذين لم يكتفوا باقامة المخيمات، بل انهم بادروا الى زراعة الهيروين في اقليم البنجاب والذي لم يعد يصدر كله الى الخارج، فالمخدرات اخترقت النخبة الباكستانية التي تعيش انهيارا نفسيا مروعا.

انها التركة المستحيلة، فالامكانات الاقتصادية تراجعت، ولم تعد المنتوجات الزراعية تغطي الاحتياجات المحلية. ويبقى على البلاد وان تقتات من ذلك الرباعي الرهيب: المساعدات الاميركية، تهريب السلاح، الافيون والهجرة.

كل انواع الاسلحة تمر من هناك، وقد تجد رجلا اهترأت اسنانه يقول لك ساخرا: «اذا كنت تريد ان تحصل على قاذفة ب - ٥٢، فنحن متأسفون لاننا لا نستطيع تسليمك اياها قبل شهر على الاقل»، والسخرية قد تنطوي على الكثير من الجدية، فالاميركيون ارسلوا الى الثوار صواريخ ستينغر المتطورة والتي تحمل على الكتف مع انها تعتبر من احدث المعدات الاميركية في منظومة الدفاع الجوي.

□■□

الالاف يتعاطون تجارة السلاح. ويتحدثون في التركيب التقني لهذا السلاح كما لو انهم خارجون للتو من كلية «وست بوينت» الاميركية. ورغم انهم يجمعون الاموال الطائلة من هذه التجارة، فان وجوههم لا تزال تشبه الاحافير الصخرية، قوتهم دائما في عيونهم التي تشبه اعين الصقور، وهم يفهمون في تفاصيل اللعبة الدولية وتعقيداتها، ولكن اذا قلت لهم ان مايكل جاكسون قد وصل الى بكين، فلسوف يتساءلون للتو: «وماذا جاء يفعل هذا الجنرال الاميركي في الصين؟». لا يحبون في اميركا سوى محمد علي كلاي، لكن اخباره انطفأت...

تهريب السلاح يأتي بثلاثة مليارات دولار سنويا: «اذا اردت ان تقتل جنديا سوفيتيا فاعطه مائة دولار ثم يسلمك بندقيته كي تقتله فيها». كيف يضحك اولئك الرجال، بل كيف تضحك الصخور؟ لقد اختلط الباكستانيون والافغانيون في العملية. من اين تأتي كل هذه الاموال؟ «اشقاؤنا العرب لا ينقصهم السخاء ابدا».. اذا... لقد هزم العرب الاتحاد السوفيتي».. تقول ذلك قواعد الصرف والنحو. وفي نهاية المطاف نعرف ان الولايات المتحدة هزمت العرب!

سوق السلاح انتج طبقة من اثرياء الساعة الاخيرة في باكستان، هؤلاء لا يفضلون ان يضعوا اموالهم في مصارف أمنة، لا، ان نيويورك مليئة بالفضائح، انها مليئة ايضا بالجواسيس السوفيت، جنيف افضل، ودائما هناك من يؤمن العملية على افضل وجه.

السلاح الاميركي في خدمة المنتوجات اليابانية، فهؤلاء الاثرياء يقبلون على شراء آلات التسجيل واجهزة التلفزيون والساعات التي صنعت في اليابان وبأسعار تقل اربع مرات عن اسعار المنتوجات المصنعة محليا. هكذا تموت الصناعة في باكستان، فالاثرياء يشترون السلع الاجنبية الارخص، والفقراء يفضلون اجهزة الترانزستور الاتية من تايوان. ان فيها نكهة الفقراء ايضا. والعديد من المصانع توقف عن العمل، رغم ان الخطط التي وضعت في السابق كانت تركز على سد احتياجات السوق المحلية: «يبدو ان الهواء هو المادة الوحيدة التي تتوافر بشكل منتظم».

اثرياء الموت كما يطلق عليهم البعض احدثوا ارتباكا اجتماعيا عميقا. ولا يتردد بعضهم في القول: «الافضل ان يبقى السوفيت في افغانستان حتى لا يعود البؤس الى هذه المناطق». والحقيقة ان الازدهار يقتصر على بعض المجموعات فقط، فيما تتسع السوق السوداء، والخبراء الاقتصاديون، وبينهم البروفسور ضياء الدين، يقولون ان هذه السوق تمثل ٧٠ في المائة من مجمل الدورة الاقتصادية. لكن الحكومة تنفي ان يكون ذلك صحيحا، فوزير الزراعة والتنمية سارتاج عزيز يقول «ان السوق السوداء تقدم ٢٠ في المائة فقط من الموارد المالية للبلاد».

الرقم الرسمي ليس صحيحا، وجميع التجار تقريبا منغمسون في العمليات الموازية، وهم يعترفون بان المأساة الافغانية ساهمت في تغذية الدورة الاقتصادية التي تبدو وكانها مقبلة على التوقف. وثمة الكثيرون الذين يفضلون ان يلحقوا بأموالهم الى سويسرا. المسألة صعبة للغاية، واحد الذين اثروا من عمليات التهريب لا يستطيع ان يتخلى عن زيه الوطني: «اذا ذهبت الى جنيف فقد لا استطيع ان أعرف ما اذا كنت اصلح ان اكون مهراجا او متسولا»، هذا الشعور يعود الى الانتفاخ المالي السريع، والزوجة الرابعة قد تكون ضرورية لتأمين التوازن النفسي فضلا عن انجاب الاطفال الذين يليقون بالحالة الجديدة.

التغطية الرسمية ليست مشكلة، فالعملة الخضراء تنتقل سريعا من يد الى يد. كل ما هو اميركي يجب ان يكون باهرا ومقنعا، والرشوات وصلت الى اماكن مرتفعة جدا، ولعل زارعي المخدرات وتجارها هم الاكثر جرأة على الدفع.





● بنازير بوتو

باكستان هي اليوم واحدة من اكبر الدول المصدرة للافيون والهيروين. والناتج السنوي قد يتعدى المليارين ونصف مليار دولار. لا مشكلة اخلاقية يواجهها اي من العاملين في هذه الورشة الرهيبة: «الكثير من هذا يذهب الى اميركا، كما ان الجنود السوفيت يستهلكون بضاعتنا بشراهة». انهم يحاربون الاميركيين والسوفيت معا، وهذه قمة الوطنية. لكن كميات كبيرة تبقى في السوق المحلية، وعدد الباكستانيين الذين يتعاطون المخدرات يتكاثر، فلا خيار امام هؤلاء سوى الغيبوبة، وقد تزداد المسألة مأسوية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان المثقفين الذين يعانون بلبلة فكرية لا متناهية هم الاكثر قابلية للادمان.

والواقع ان المجتمع يحض على الهامشية، فالبلاد دخلت في الحلقة الجهنمية دون ان تكون هناك اية ملامح للخلاص، لا بد من الانتحار اذا، فماذا تفعل بنازير بوتو؟

بعد عائدات السلاح والافيون تأتي عائدات المهاجرين الذين يعملون في بلدان الخليج العربي، وهؤلاء لعبوا دورا كبيرا في تأمين بعض التوازن في ميزان المدفوعات خلال السنوات العشر المنقضية، اذ ثابروا على ارسال حوالي ٣,٥ مليارات دولار سنويا.

لكن تحويلات المهاجرين بدأت تتعثر بسبب المشكلات الاقتصادية التي واجهتها دول الخليج. وهؤلاء الذين يميلون كثيرا الى زعيمة حزب الشعب يقولون ان اهم ما تحمله هذه المرأة هو الامل.

الامل اولا لمليون عبد يعيشون في باكستان. اجل فالعبودية لا تزال سارية المفعول في هذا البلد الذي يعاني من فجوات طبقية حارة. ولكن ما هو شكل الامل الذي يمكن الرهان عليه: «ربما كانت بنازير تعطينا يأسا اقل».

□■□

الباكستانيون يريدون فقط الحد من اليأس. وموازنة عام ١٩٨٨ يمكن ان تستخدم كشاهد اثبات على المأساة، فقد قدرت الواردات فيها بـ ١٣٠ مليار روبية (الدولار يساوي ٢٣ روبية): ٧١ مليارا منها خصصت لخدمة الديون والفوائد، و٧١ مليارا تذهب الى الجيش، اما الثمانية مليارات المتبقية فهي رواتب للموظفين. وهكذا يكون على الدولة ان تقترض ٢٢ مليار روبية في العام وبفائدة ١٥ في المائة لتمويل مشروعات التنمية الهزيلة والتي تستهلكها الولادات الكثيفة في شهر واحد.

لا مجال لاعادة النظر في تلك البنية التحتية المتآكلة او بالاحرى البالغة التخلف، فثمة ٦٥ في المائة من السكان لا يفيدون من ماء الشفة، كما ان نسبة الامية تبلغ حوالي ٨٠ في المائة. ماذا فعل ضياء الحق اذا؟

الجيش استهلك ٤٠ في المائة من عائدات الدولة، لا بل ان احاديث كثيرة تدور حول الصفقات والتجاوزات الرهيبة فضلا عن الضلوع في العمليات غير المشروعة، فالذين يتسابقون على الخبز يمكن ان يتسابقوا على الذهب ايضا. انه اللهاث الاصفر...

عندما يقدم فرنشيسكو سمالتو ازياءه يصف الثياب بأنها الحاسة السادسة، وباستطاعة الباكستانيين القول دون تردد ان الحاسة السادسة عندهم تمزقت، وسواء كانت الثياب التي اصبحت رثة بما فيه الكفاية، او الحدس الذي لم يعد على نظافته بسبب تراكم «الاعراض النامية» وتمركزها في الجسم الباكستاني.

□■□

عندما جرت الانتخابات في الولايات المتحدة وقف الفيل ضد الحمار. اما في باكستان فقد وقفت اشياء كثيرة ضد بعضها البعض، ويستدل على ذلك من تلك الشعارات المثيرة التي اتخذتها الاحزاب لها. ان رغيف الخبز كان شعارا، وكذلك السمكة، والعصفور، وزهرة القطن.

حزب الشعب اتخذ السهم رمزا له. اما الائتلاف الديمقراطي الاسلامي فكان رمزه الدراجة. وكانت هناك رموز محلية كثيرة: المكواة (ولكن لاي ثياب؟) والجرار الزراعي، وقنديل الزيت، والقاطرة، والعصا والهليكوبتر.

بنازير بوتو كانت الوحيدة التي ذهبت في الخيال فاختارت السهم رمزا لها. لا احد يعرف اين يسقط السهم واين تسقط المرأة الرقيقة والانيقة التي لا يتجاوز عمرها الخمسة والثلاثين عاما. اما الحزب القومي الاخر فكان «واقعيا»: الدراجة، ولم يقل انه يريد ان ينقل الباكستانيين الى القرن الحادي والعشرين بواسطة المكوك الفضائي: الدراجة تكفي، وان كان الباكستانيون قد تعبوا كثيرا من استخدام ارجلهم.

بنازير تعرف ان المشكلة ضخمة جدا، وان معالجة الموضوع الاقتصادي تتطلب المضي في اللعبة الدولية، فلا مجال للمعجزة وان كانت تعتقد ان هذه المعجزة يمكن ان تتحقق من خلال الديمقراطية، فعندما يستطيع المرء ان يقول كل شيء يستطيع ان يفعل كل شيء، واذ ذاك تعود الحيوية الى المبادرة الجماعية التي اصيبت بالشلل من جراء البلبلة الاجتماعية.

الجيش، كما في الفلبين، يبقى المشكلة. وبنازير قالت للقادة انها لن تمس موازنة وزارة الدفاع. انه التنازل الاول، وعليها ان تتنازل كثيرا حتى تصبح بمستوى الواقع. ماذا يبقى من المرأة التي وعدت الباكستانيين بواقع مختلف؟ لا شيء، وتركة الاب لا تستطيع ان تغطي فشل الابنة. فالاسيويون لم يعودوا يعاملون موتاهم بالحرارة اياها لان قلوبهم لم تعد تتسع للماضي ولا للمستقبل. بالكاد تتسع للحاضر. والحاضر لا يبدو انيقا، ورقيقا، مثل بنازير بوتو...

لقد أتت «عاشقة الفقراء» بعد فوات الاوان!

نبيه البرجي

سوزان رزق.. الباحثة العربية الاميركية التي تنفي العبقرية اليهودية

اذا كان اليهود عباقرة فعليهم الغاء اسرائيل!!

سوزان رزق، الاميركية اللبنانية الاصل، تحمل دكتوراه في التاريخ وقد وضعت ابحاثا عدة لمعاهدة اميركية متخصصة حول الدورات التاريخية في الشرق الاوسط.

الان تعد اطروحة اخرى بعنوان «الجذور اللايهودية للعبقرية اليهودية»، وفيها تنفي ان تكون هناك عبقرية يهودية اصيلة. فاليهود يأخذون من الحضارة التي يعيشون داخلها، ثم تأتي وسائل الاعلام لتسلط الضوء على «الحالات اليهودية» كما لو انها منفصلة ومتميزة. وهذه العملية ليست جزءا من السيناريو اليهودي الطويل الذي لم يقتصر على التلاعب بـ«التاريخ الالهي» من خلال التوراة، بل انه تلاعب بالتاريخ البشري ايضا وبوسائل يمكن وصفها بالوحشية ومن دون اي تردد.

الدكتورة رزق التي مرت في بيروت (الشرقية) سريعا اتصلت بمكتب «القبس»، وكان هذا الحوار:

- عنوان اطروحتك هو «الجذور اللايهودية للعبقرية اليهودية». هل نستطيع ان نفهم من هذا العنوان ان العبقرية هي مسألة بديهية في المجتمع اليهودي؟

- اولا انا لا اؤمن ابدا بدقة التعبير الذي استعملته، اي «المجتمع اليهودي»، ففي القرون الماضية ادى الانغلاق، ودون البحث في اسبابه، الى نشوء حارة اليهود في كل مدينة في العالم يتواجد فيها اليهود، لكن هذا لم يحل دون التفاعل او بالاحرى دون محاولة الافادة المباشرة او اللامباشرة من الدورة الحضارية القائمة.

لو ولد البرت اينشتاين في بومباي لما كان اكثر من بائع احجار كريمة وربما عمل سائق قطار، ولو ولد كارل ماركس في لبنان لعمل مستشارا ماليا للمتصرف العثماني، اي ان اليهودي امتزج، بشكل او بآخر، بالبيئة التي يعيش فيها.

وعندما لا نؤمن بوحدة المجتمع اليهودي لا نؤمن حكما، بالتميز العرقي، وان كان لا بد من الاعتراف بان اليهود حافظوا على ذلك الخط الميثولوجي الذي جعلهم في حالة من التوتر الحضاري المتواصل. وهذا ما ساعدهم في محاولات البحث عن الاختلاف، ولا اقول التميز. ولقد قرأت كلاما كثيرا لمفكرين يهود يقولون ان العملية الابداعية لم تكن وليدة تفوق ذهني بل انها وليدة شعور عميق بالنقص، كان على اليهودي ان يكون صاعقا كي يجد له مكانا.

لا، العبقرية ليست بديهية، كما انها ليست منفصلة عن العبقرية الاجتماعية التي تواجدوا داخلها وكانوا جزءا منها. ولتوضيح ذلك، يمكننا ان نأخذ اسرائيل، وهي حارة اليهود الكبرى، كنموذج، الا تلاحظ معي انها تستمد فعاليتها من التبعية؟

● ربما كان بامكاننا الحديث هنا عن العبقرية العسكرية، حتى ان ارييل شارون قال لاوريانا فالاتشي ان بامكان الجنرالات الاخرين ان يتمتعوا بنكهة الهزيمة. اما بالنسبة الى الجنرالات الاسرائيليين فان الهزيمة ممنوعة كليا...

- اذا تم تحليل هذا الكلام بصورة عقلانية، فقد يكون بامكاننا وصف شارون، ومن دون تردد، بانه مجرد ثور حديدي لا بد من ان يكبو عاجلا ام أجلا.

ان اهتماماتي العسكرية محدودة، ولكن باستطاعتي التأكيد على ان الاسرائيليين لم يخوضوا اي اختبار عسكري حقيقي حتى الان. ربما حدث شيء من هذا في عام ١٩٧٣، فما الذي حصل؟ لقد سارعوا الى التلويح بالسلاح النووي، وهذا ليس دليل قوة في حال من الاحوال، ثم انني اعتقد ان الفلسفة العسكرية في اسرائيل سقطت لكون المشروع اليهودي لم يعرف طريقه الى التنفيذ. اجل لقد سقطت اليهودية في اسرائيل، وما نراه لا بد من ان يكون حالة موقتة لاننا شاهدنا كيف ان التاريخ يتقيأ بفظاظة اولئك الذين يعتقدون انهم لا يقهرون ابدا.

ان بامكاننا ان نزور اضرحة جنكيزخان وهولاكو ونابليون بونابرت، ولسوف يقولون جميعا ان القوة تتفكك سريعا. ولعلهم يأخذون من ادولف هتلر مثالا، فقد قرر «السوبرمان» ان يأخذ جثته معه. اجل لقد خاف على جثته من ان تتحطم.

في اسرائيل، لا بد من ان تتحطم جثث الجنرالات ذات يوم. وثمة اكثر من خبير غربي يقول ان الاسرائيليين فقدوا اللمسة الابداعية في ممارستهم العسكرية، واعطوا كل شيء للتكنولوجيا التي يبدو وكانها هي التي اصبحت سيدة القرار.

التكنولوجيا المستوردة من الولايات المتحدة، فاين هي العبقرية؟ واعتقد ان هذا التعبير اضحى فضفاضا بما فيه الكفاية.

□■□

● نكاد لا نفتح كتابا او نطلع على انجاز تكنولوجي الا ونشاهد الظل اليهودي بالعين المجردة؟

- لا اعتقد ان اسحق سينجر اكثر ابداعا من البير كامو كما ان ريمون أرون ليس اشد تأثيرا من جان زيغلر. واعود لاكرر هنا ان الكاتب اليهودي في فرنسا ليس كاتبا يهوديا بل هو كاتب فرنسي، اما بالنسبة الى الانجازات التكنولوجية، فيقتضي ان نأخذ بعين الاعتبار ان الفرد لم يعد هو المحور بل ان الفريق هو الذي يعمل.

لا ننكر بان البرت اينشتاين كان رئيس الفريق الذي افتتح العهد النووي في الولايات المتحدة بل في العالم، لكن هذا الرجل لم يخرج من التوراة، بل ان الثورة الصناعية هي التي انتجته، وفضلا عن ذلك، فقد كانت هناك مجموعة كبيرة تعمل داخل المختبرات، لكن اليهود كانوا يعرفون دوما كيف يسلطون الاضواء على من ينتمي اليهم.

□■□

● ولهذا فهم يركزون جهودهم، وبصورة واضحة، على الامساك بوسائل الاعلام بل وعلى السيطرة عليها..؟

- اتمنى لو تعيد قراءة التوراة لتلاحظ اهمية البعد الاعلامي فيها، وانا اعتقد ان الذين عملوا على تحريفها لتأتي على هذا النحو كانوا خبراء في فن الاعلام.

انهم منخرطون كليا في لعبة القوة في الغرب، لا بل اننا نلاحظ كيف ان اندريه ساخاروف الذي اخترع القنبلة الهيدروجينية السوفيتية كان وهو في موسكو عبارة عن مضخة اعلامية، رغم كل العوائق التي وضعت في وجهه وحتى وهو موجود في الولايات المتحدة وصلته رسالة من زوجته حول احداث اذربيجان، وكان ان قام بتفجير محتويات الرسالة امام الرأي العام.

لا اعتقد ان هذا يعود الى ما يسمونه «العلاقة الالهية» بالحقيقة، فالحقيقة عندهم ليست الهية، كما يقولون، كما انها لا ترتبط بقيم معينة، بل انها رهينة الظروف، ودائما كانت هناك الحقيقة اليهودية التي تختلف عن كل حقيقة اخرى، وهي، في الواقع، فوق كل حقيقة اخرى.

انا لا انكر ابدا بانهم بذلوا الكثير من الجهود، وكلما تجد يهوديا في حالة الاسترخاء، فاليوم السابع يوجد في السماء، اما الايام الاخرى فيجب ان تكون مليئة بالعمل.

ان الوقت الضائع عندهم محدود جدا، ويكاد لا يكون موجودا. واذا كان علينا ان نستخدم تعبير «العبقرية»، وكما يستخدم عادة دون اي تقييم دقيق، نستطيع القول ان عبقرية اليهود تعود الى طبيعة علاقاتهم بالوقت، فهم لم يكونوا هادئين ابدا، ولقد بحثت في سجلات العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة فوجدت ان هذه السجلات تكاد تكون خالية من اسماء اليهود.

● ما هي علاقتهم بوقت الاخرين...

- لقد لفتتني جدا ملاحظاتك قبل ان نبدأ الحوار حول صناعة الموت عند اليهود، لكان مهمتهم الاساسية هي ان يتركوا العالم يموت. ولعلني اضيف الى ملاحظاتك ملاحظة اخرى اعتبرها اساسية للغاية، وهي ان اليهود الذين يشعرون بالذعر الابدي، فعلوا كل ما من شأنه تسويق هذا الذعر في سائر ارجاء المعمورة.

اجل، ان اليهود استثمروا كل جهودهم، وحالما سمحت لهم الظروف بذلك، كي يقوموا بتصنيع الخوف. وكما قلت انت قبل المباشرة في الحوار، فان البرت اينشتاين هو الذي وضع القانون الذري، اي انه كان بمثابة «النبي النووي» الذي وضع اسس القنبلة الذرية، ثم جاء يهودي اخر هو ادوارد تيللر ليخترع القنبلة الهيدروجينية الاميركية. ولقد كان مثيرا للغاية ان يكون ساخاروف مخترع القنبلة الهيدروجينية السوفيتية، يهوديا ايضا، كذلك الرجل الذي قام بتوجيه اشعة اللايزر، وهو آرثر هايتمان، كان يهوديا، والامر ينطبق على صموئيل كوهين، مخترع القنبلة النيترونية. وثمة تفاصيل اخرى لا تقل اثارة.

ان فلسفتهم ترتبط في الاساس، بالموت المطلق، والقليلون يعرفون ان اليهود قرروا في القرن الماضي الغاء العالم الاخر بعد جدل طويل ساحق بين الحاخامات. وانا اعتقد ان قرارهم هذا لم يكن يتوخى حسم خلاف ايديولوجي بين فئات يهودية مختلفة، فالهدف هو تعطيل الامل لدى الاخرين واذ ذاك يصبح الكائن البشري عبارة عن وحش حقيقي.

الحياة هي اذا عبارة عن السنوات القليلة نسبيا التي نعيشها، ولا حياة اخرى، في هذه الحال لن تكون هناك امكانية للتحكم بالغرائز التي ستندفع في اقصى قوتها، كما انه لن يكون بامكان احد الحؤول دون اندلاع الحرب النووية، فكل شيء يتداعى، وفي غياب قوانين السماء، فان الارض لا تقدم الطمأنينة الكافية لانها تتفاعل باستمرار، ودون ان ندري ما هي نتيجة هذا التفاعل، لا اعتقد انها ستكون ايجابية على اية حال.

● هل تتصورين ان ايديولوجية الخوف التي يتولى اليهود برمجتها تنعكس على طبيعة نظرتهم الى العرب؟

- بكل تأكيد، وانت هنا اقرب مني الى الحدث، فالاسرائيليون يستخدمون النار الكثيفة لاثارة الرعب او بالاحرى لاثارة الدمار في النفوس اكثر من اثارة الدمار في المنشآت. وهذا هو الذي يهمهم تحديدا، وفي نظري فان الذي يخيفهم هو ان الفلسطينيين لم يعودوا يخافون. لقد حدث شيء مماثل لما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة في جنوب لبنان. كان هناك صراع على من يخاف اولا، وخاف الاسرائيليون ورحلوا ليستقروا في شريط ضيق ومن اجل الابتزاز.

□■□

● الا تعتقد ان من الضروري ان يخاف العرب، على الاقل انسجاما مع نظرية الجنرال باتون حول الخوف المقاتل...؟

- قرأت لك انت بالذات وعلى صفحات «القبس» تعبير «الخوف الخلاق». وانا ارى ان هذا ما نحتاج اليه تحديدا.

لا شك ان هناك نوعين من الخوف: الخوف القاتل والخوف المقاتل. ولقد عمل الاسرائيليون كثيرا، مستندين الى الاسلوب الصاعق في الحرب، من اجل تكريس مفهوم الخوف القاتل في المشرق العربي، واعتقد انهم نجحوا جزئيا في ذلك، بدليل ان الرئيس انور السادات ذهب الى القدس من اجل المصالحة، معتمدا على الخوف: «سوف يهزمنا الاسرائيليون دائما». وهنا اود ان اسجل ملاحظة اعتبرها موضوعية كليا، وهي ان الرئيس المصري الراحل لم يكن تاريخيا ولن يكون تاريخيا ابدا كما قدمته وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية، فالرجل التاريخي لا يفعل هذا، الذي يفعل هذا هو الرجل الذي يلتصق بالظروف المباشرة.

اننا نعلم جيدا كيف تعامل الفرنسيون مع الماريشال بيتان عندما فتح ابواب باريس امام القوات النازية بحجة عدم تدمير التراث الفرنسي. الخوف كان وراء هذا الموقف الذي اغرى الكثيرين من الفرنسيين في البداية، ولكن ما ان ظهر الصوت الاخر الذي هو صوت الجنرال شارل ديغول حتى بدأت الثورة على الخوف. وكان الانتصار.. وهذا ما يجعلني احذر من ان يصاب العرب بمرض الخوف.

● لم تعد اسباب الخوف التقليدية، فالاسرائيليون باتوا يملكون العديد من الاسلحة النووية..؟

- في رأيي ان ثمة سببين لتلك الرغبة الاسرائيلية القديمة في امتلاك السلاح النووي: تجاوز الخوف الذي يستوطن في الداخل اليهودي، ثم بث الخوف في الداخل العربي، واعتقد ان المسألة سيكولوجية اكثر منها استراتيجية، على الاقل لان الظروف لا تسمح للاسرائيليين باستعمال القنبلة النووية، فهم يعرفون ان القاء هذه القنبلة على اية دولة عربية يعني ان عليهم ان يواجهوا انتقاما رهيبا من مائتي مليون عربي يرفضون الانحناء امام الامبراطورية اليهودية.

لقد قلت لاحد قادة اليهود الذين التقيتهم، وكان فخورا جدا بتفوق اسرائيل العسكري انه اذا كان اليهود عباقرة فعليهم الغاء اسرائيل، فهي ليست دولة الله، في حال من الاحوال، وان اصر الحاخامات على ذلك. انها دولة الشيطان لانها قامت على الحروب. ومرة اخرى اقول انها لم تنتصر بامكاناتها الذاتية، بل انها لا تزال عالة على الولايات المتحدة.

ان كلمة «عالة» تثير كل السخط اليهودي، وعندما تستخدم هذه الكلمة امام اليهود فهم يعتبرون انك توجه اليهم الاهانة التي لا يمكن قبولها ابدا، لاعتقادهم انه حين ينظر الى اليهود على انهم عالة او حين يصبحون كذلك فعلا فقدوا تميزهم.

تلمس هذا الواقع بحدة، في الولايات المتحدة، فاليهود يستطيعون القول، ودون ان يأخذوا بعين الاعتبار الجانب الكاريكاتوري من هذا الكلام، انه لولاهم لما كان هناك وجود قط للاميركيين في الشرق الاوسط، فهم الذين حطموا الانبعاث الامبراطوري الذي جسده رجال مثل جمال عبدالناصر والملك فيصل بن عبدالعزيز، وهم الذين منعوا الشيوعية من الاستشراء، وهم يقولون انهم كانوا مستعدين لغزو اي دولة عربية يقوم بها نظام شيوعي بغية تدميره، مع ان قيام مثل هذا النظام قد يفيد اسرائيل على المدى الطويل لانه يلغي التطلعات القومية، من جهة، ويدفع البلد المعني الى العوز والضعف والفوضى.

□■□

● في نهاية المطاف، تريدين القول الا جذور للعبقرية اليهودية، وان ما تشهده ليس سوى انعكاس جزئي للتطور الذي يشهده الغرب؟

- يمكنني ان استعمل، ودون تردد، تعبير «عبقرية التاريخ» في الحديث عما يجري في الغرب، قد يعانون هناك الخواء والقنوط والجفاف العاطفي المروع، لكن العقل يعمل من دون كلل، كما لو اننا امام آلة هائلة تعمل بانتظام وبجنون في آن معا. اجل ان العقل يعطي جنونه الان.

من يستطيع ان ينكر فاعلية التكنولوجيا؟ لا احد بالطبع وان كان هناك من يعتقد ان العصر الحجري كان يقدم فرصا افضل للسعادة. هذا النوع من الحنين الهش اعتاد عليه الناس الذي لا بد من ان يسكنهم القديم، خصوصا اذا كان الجديد يأتي بمثل هذا النوع من الصدمات الحضارية.

ثمة عبقرية تشكلت وهي التي تدفع العصر في اتجاه ما، واليهود موجودون هناك منذ مئات السنين، ليسوا مثلنا اتوا من مكان اخر ليدرسوا في الجامعات او ليعملوا في المصانع او ليطلبوا حق اللجوء. ان بيوتهم هناك. ولهم نفوذهم السياسي والاقتصادي اللامتناهي، بعبارة اخرى ان وجودهم تاريخي في الغرب ومرتبط بتاريخ الدولة التي يقيمون فوق ارضها، وحتى اولئك الذين هاجروا من المانيا او من دول اوروبية اخرى الى الولايات المتحدة في هذا القرن لم يأتوا من بلدان متخلفة، بل ربما كانوا يعملون في قطاعات هي اكثر تقدما من القطعات الاميركية.

لا جذور مختلفة لهم، وان كان تركيزهم واضحا على الظل الميثولوجي. والحقيقة انني اجد صعوبة فائقة في اكتشاف مدى التأثير الذي يمارسه الملك داود على هنري كيسنجر او على لوران فابيوس مثلا.

ان ثورة حضارية ساحقة تتطور في الغرب منذ اندلاع الثورة الصناعية. اليهود جزء منها وليسوا شيئا اخر وان تمسكوا بتلك الطقوس الفظة التي جعلتهم يطاردون سبينوزا حتى الموت. ربما كنت اعتقد ان اليهود يمثلون اللاعبقرية في اوروبا لانهم، ورغم تداخلهم مع الثقافة القائمة، حافظوا على تلك المناطق الجافة في اعماقهم.

● حاخاماتهم يقولون انهم سيحكمون العالم..؟

- اجل.. اجل.. لقد التقيت بعضهم في نيويورك وكانوا يتكلمون ليس فقط بلغة القيمين على الارض، بل وايضا بلغة القيمين على السماء. هكذا يفكر المتحجرون عادة، واعتقد ان العبقرية العربية تتبلور في ظروف انسانية افضل ورغم كل العوائق.

لقد ذهل اليهود عندما اعطيت جائزة نوبل في الادب لنجيب محفوظ، وراحوا يركزون في وسائل الاعلام على انه مصري وعلى ما يسمى «الادب المصري»، وذلك لفصل الحالة المصرية عن الحالة العربية. وهم يتخوفون من ان يصل العرب الى ذلك اليوم الذي يحصل فيه العرب على نوبل في الكيمياء والطب والاقتصاد، وعلينا ان نعقد العزم على الا يكون ذلك بعيدا. اجل ما نحتاجه هو العبقرية العربية الاصيلة في مواجهة عبقرية يهودية مأخوذة آليا عن عبقرية الاخرين.

كعربية لا انظر بتعال الى اليهود، لكنني ارفض ان ينظر الى اليهود بتعال...

نبيه البرجي

لماذا لم يمنع السوريون الاشتباكات فورا؟

صفقة الرهائن سقطت في فخ حرب الشوارع

مرة اخرى ترتفع الاسئلة المضرجة بالدم: هل صحيح انه لم يكن بامكان الجنود السوريين الحؤول دون الاشتباكات الاخيرة التي وقعت بين حركة «امل» و«حزب الله» في بيروت الغربية كما في الضاحية الجنوبية؟

لنستمع الى قيادي مقرب من دمشق يقول لنا ان من غير الواقعي القول ان القوات السورية تستطيع ان تفعل كل شيء وساعة تشاء في المناطق التي تتواجد فيها، وعندما دخلت هذه القوات الى الضاحية في مايو الماضي، هدد الايرانيون بتدمير كل شيء اذا ما شمل هذا الدخول احياء معينة، وهذا يعني ان الخطة الامنية كانت مليئة بالثغرات، ولكن لم يكن بالامكان الا التجاوب مع صيحات الاستغاثة التي اطلقها سكان الضاحية بعد تلك الايام الطويلة السوداء.

يضيف: ولعلك تستغرب اذا قلت لك ان الدول الغربية، بدورها، طلبت التعامل بالكثير من الروية مع الوضع القائم في الضاحية، خوفا من ان تؤدي اي عملية عسكرية واسعة الى مقتل الرهائن التابعة لتلك الدول. وبالفعل فان قيادات في الحزب المذكور هددت باعدام الرهائن اذا لم يتم تعديل الخطة.

وما يمكن قوله انه عندما اندلعت الاشتباكات الاخيرة فمن خلال تلك الثغرات التي لا تمكن معالجتها الا بعد تسوية قضية الرهائن. لكن اللافت هذه المرة ان الوضع العسكري لحركة «امل» كان افضل من المرة السابقة. وقد عمد «حزب الله» الى تفجير الوضع في بيروت الغربية لتخفيض الضغط على مقاتليه في الضاحية.

هذه الخطوة التي ادت الى سقوط العشرات فضلا عن احتراق مئات الشقق والسيارات، انتهت بكارثة بالنسبة الى «حزب الله» الذي فقد حوالي عشرين قتيلا، خصوصا في منطقة المصيطبة حيث سقط قياديون للحزب معروفون جيدا بفعاليتهم العسكرية.

وثمة كثيرون في «حزب الله» يتهمون القوات السورية بمؤازرة حركة «امل» وتسهيل الامدادات اللوجستية في مختلف الاتجاهات «فيما كان السوريون يعرقلون تحركنا حتى في الاماكن التي نتواجد فيها، لا بل اننا نملك معلومات تؤكد ان الجنود السوريين كانوا يمدون مقاتلي الحركة بالذخائر كلما احتاجوا الى ذلك».

مصادر دبلوماسية في بيروت تقول ان العملية العسكرية الاخيرة والتي يبدو واضحا ان حركة «امل» كانت صاحبة المبادرة فيها ربما استهدفت قطع الطريق على صفقة كان الايرانيون على وشك ابرامها من اجل اطلاق الرهائن قبل عيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

تضيف هذه المصادر ان احد البنود الرئيسية في الصفقة يقضي بأن تعطي الدول المعنية دورا اكبر لطهران داخل الازمة اللبنانية، فالايرانيون يشعرون بأنهم، ورغم تصاعد قوتهم وبشكل مؤثر للغاية، لا يزالون يعملون، بشكل او بآخر، تحت الوصاية السورية. وهم يريدون ان يكون لهم وضعهم الخاص، فلا يعود نشاطهم محصورا في احياء هامشية من الضاحية، بل لا بد من ان يكونوا اصحاب الدور الاول في قيادة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بعدما اثبتوا ميدانيا تفوقهم العسكري خلال المواجهات العنيفة التي حدثت في الربيع الماضي.

والمصادر اياها تلاحظ كيف ان القتال تركز على ثلاثة محاور يفترض ان تكون الرهائن موجودة في اطارها، فالهجوم الاول الذي شنته حركة «امل» كان في «حي معوض» الذي يطل على «حي ماضي» ويتاخمه في الضاحية الجنوبية، والصدام الآخر حدث قرب مقر المستشارية الايرانية في منطقة المصيطبة حيث يقال ان هناك ما بين ثلاث واربع رهائن تتواجد في مبنى المستشارية. اما المعركة الثالثة فنشبت حول السفارة الايرانية في منطقة بئر حسن حيث بات مؤكدا ان اغلبية الرهائن اما انهم موجودون في مبنى السفارة او في مبنى مجاور لها.

ما حدث اذا كان لقطع الطريق على صفقة تتعلق بالرهائن وتعطي الاصوليين دورا اكبر داخل خريطة الازمة.

وهنا يقول القيادي المقرب من دمشق ان الساحة اللبنانية بالغة التعقيد وان السوريين لا يستطيعون دوما التحرك العسكري السريع وبعدما تأكد وجود سلسلة من الارتباطات السرية والمثيرة التي تستهدف القوات السورية تحديدا.

يضيف: لو كانت الامور بمثل هذه السهولة لاخترقت القوات السورية المناطق الشرقية ووضعت حدا للوضع الشاذ القائم هناك والذي يتغذى اسرائيليا كما يغتذي منه الاسرائيليون. بعبارة اخرى ان لبنان حافل بالاوضاع الشاذة وبالفجوات التي يتعذر التعامل الدائم معها عسكريا، فلا بد من اعداد الظروف الملائمة. وها ان القوات السورية بدأت حملتها لتجريد بيروت من السلاح.

مسؤول في «حزب الله» راح يتصل بالصحف ليعلن ان المداهمات التي تحدث الان تكشف النية الحقيقية للاشتباكات التي جرت اخيرا، اذ يبدو ان هناك اتجاها للحد من فاعلية الحزب في بيروت الغربية تمهيدا للانتقال الى الضاحية الجنوبية «...وما علينا الا ان نعمل على اماطة اللثام عن تفاصيل الصفقة، فنحن نعرف ان اتصالات غير بريئة ابدا قد حصلت اخيرا. لكننا نصر على ان يكون لنا وجودنا في اي مكان. ولن نقبل ابدا باستمرار ذلك الوضع المصطنع في جنوب لبنان والذي يستظل الامن الاسرائيلي، فلا بد من دحر اسرائيل ولا بد للمسلمين من ان يكونوا سادة بيت المقدس».

حركة «امل» ترد على ذلك بالقول ان «حزب الله» لا يعدو كونه حالة ايرانية لا علاقة لها لا بلبنانية لبنان ولا بعروبة لبنان، فالايرانيون يريدون ان يكون لهم نفوذهم في المنطقة، وهم اذ يعرفون حساسية الموقع اللبناني، فانهم يعملون على تدمير الطائفة الشيعية للسيطرة عليها واستعمالها في تحقيق اهدافهم، وها انهم يوسعون عملياتهم للتنسيق مع الجماعات الاصولية الاخرى التي اتخذت كل الترتيبات اللازمة لاعلان الجمهورية الاسلامية، واذ ذاك يعلن جعجع جمهوريته ما دام الاصوليون قد اعطوه كل المبررات اللازمة لفعل ذلك.

□■□

الجنود السوريون كانوا يداهمون المنازل ويعتقلون المسلحين ويصادرون السلاح، فيما يتحدث القادة عن خطة توضع حاليا من اجل معالجة الوضع من الجذور. لكن كل شيء يوحي بأن المشكلة اصبحت اكثر تعقيدا وبأن مسألة الرهائن لن تحل الا بعد تكريس واقع معين ان في بيروت الغربية او في الضاحية الجنوبية...

ولكن ماذا يقول الناس: «اننا لا نفهم شيئا واننا نتوقع الاسوأ».

ثم يسألون: «اين هو الجيش اللبناني ليحمينا، بل اين هو قائد الجيش الجديد العميد سامي الخطيب؟».

ولا يجدون جوابا...

بيوت كثيرة احترقت وابرياء كثيرون سقطوا. والاسرار عند الله!

كلهم يقولون هكذا: «يا عمي كانوا يقولون لنا ان عدونا هو ميشال عون فاذا عدونا منا وفينا».

في حي اللجا في المصيطبة كما في البسطة والغبيري والشياح نقمة شاملة: «كلهم قتلة، لقد اصيبت زوجتي بجرح بليغ، وقد يبترون ساقها، ومع ذلك فهم يصدرون البيانات العسكرية التي يعلن فيها كل طرف انه يتقدم. وانا اسأل هل يتقدمون نحو تحرير بنت جبيل والخيام والطيبة، ام هل يتقدمون لتحرير نابلس والخليل والقدس؟ هؤلاء لا يستطيعون ان يعيشوا الا بالدم. انهم أكلة الدم واكلة الوطن الذين يقبضون رواتبهم الشهرية من الغرباء».

الكلام نفسه تسمعه هنا وهناك. ولعل الصور افضل تعبير عن واقع الحال...



● الاشتباكات الاخيرة بين أمل وحزب الله في بيروت الغربية

المسافة بين طهران ودمشق تساوي

المسافة بين «امل» و«حزب الله»

من الكمائن الى حرب الشوارع

هبة حمود الطفلة الرضيعة التي لم تنه الشهر السابع من عمرها ولدت في احد ملاجىء الضاحية الجنوبية، وحين رأت عيناها النور كان صراخها يتقاطع مع ضجيج المدافع والصواريخ المتطايرة في شوارع واحياء الضاحية.

هبة حمود استشهدت في نفس المكان الذي ولدت فيه، وهذه المرة لم يشأ المقاتلون من اجل حفنة من الشوارع سماع صراخ الطفلة فاسكتوها بقذيفة حرقتها وحرقت منزلها...

... ثم سرت عاصفة الجنون في الضاحية الجنوبية قتالا مريرا بين مقاتلي حزب الله وحركة امل الذين افتتحوا عهدا جديدا من الصراع الدموي بينهما بعد هدنة مشوهة سادتها التصفيات بالسكاكين تارة وبالعبوات الناسفة تارة اخرى.

□■□

اثر مقتل قادة «امل» الثلاثة داوود داوود ومحمود فقيه وحسن سبيتي بكمين مسلح قبل فترة، قال لنا احد كبار رجال الدين الشيعة انه بات يرى الجرح واسعا ومتمردا لا تنفع معه الادوية والمسكنات.

لقد سقطت كل محاولات ترميم الاوضاع بين حركة «امل» وحزب الله عندما قتل قادة امل الثلاثة، وعندما جرت محاولة اغتيال ثلاثة من قادة حزب الله مؤخرا في منطقة البقاع، كان لا بد للصراع ان يخرج من اطار الكمائن الى اطار اوسع: حرب الشوارع.

والثابت كما يقول الضالعون في مثل هذه الامور ان حرب «امل» ـ حزب الله وجدت لتبقى، ولن تتوقف الا بانتصار احد الطرفين، اذ لا مكان للاخر في جرح الواحد منهما، والطرفان، كما توحي ادبياتهما، يعيشان الجرح بمعناه المقدس والفلسفي تبعا لتكونهما العقائدي ـ التاريخي، وبالتالي فان جرح الواحد منهما لن يقفل الا على هزيمة الاخر.. او على هزيمة مشتركة!!

وفي تحليل خطير لاحد السياسيين المخضرمين، ان حرب امل ـ حزب الله اختيرت لتعبر، باصرارها على الوجود، عن ملامح المستقبل المرسوم للبنان.

ويذهب هذا المحلل السياسي مبلغا كبيرا في رسم صورة قاتمة لبلد الطوائف السبع عشرة، فيقول: «ان القتال الشيعي ـ الشيعي ـ هو النموذج الذي ستسير عليه بقية الطوائف والمذاهب في لبنان في اطار التفتيت المطلوب... فغدا سترون كيف ستلتهم الطوائف والمذاهب نفسها».

من هذه الزاوية ينظر بعين القلق الى الجديد في الضاحية الجنوبية، ويقدر بهذا الحجم من زاوية ما قد يجره على غيره منطقة من مناطق التماس بين حزب الله وحركة امل في البقاع خاصة والبقاع الغربي على وجه التحديد، وهنا يشير البعض الى ان ساحة الجنوب لن تكون معزولة عن التأثيرات ففيها من المفاجآت ما قد يثير عجب البعض.

ويبدو ان الامور بدأت تفلت من عقالها بعدما اخترق القتال بين امل وحزب الله الخطوط الحمر القائمة لجهة انتقال التوتر والاشتباكات الى بعض احياء بيروت الغربية، خاصة في تلك الاحياء ذات الكثافة الشيعية حيث يتمتع الفريقان بوجود سياسي وعسكري.

وكان قد وقع هذا التطور صاعقا في اوساط القيادات السياسية والمسؤولة على كل صعيد، بحيث ان قيادة القوات السورية وجهت، بعد دقائق على وقوع الاشتباكات في احياء بيروت الغربية، انذارا خطيرا الى المسلحين جاء فيه ان النار ستطلق على كل مسلح يشاهد في الشوارع، واكثر من ذلك فان القوات السورية ستقوم بتدمير اي مكان ينطلق منه الرصاص لاي فريق كان.

□■□

على كل حال فان حرب امل ـ حزب الله لم تكن قد انتهت لتبدأ من جديد.

هذا ما أعلنه الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لـ «القبس». ويقول الشيخ شمس الدين ان هذه الحرب بدأت ولم تنته.

ويضيف: لقد عملنا طيلة الايام الماضية على زيادة فعالية الخطة الامنية التي ينفذها الاخوة السوريون، وطلبنا ان يصدر قرار مركزي وقيادي بتكليف قوات سورية المباشرة بالفصل بين المتقاتلين على الارض، وان لا يكتفى باللجان المشتركة التي لا نؤمن ابدا بجدواها، ويبدو ان القيادة السورية استجابت لهذا النداء.

وسألنا الشيخ شمس الدين عن مصير المصالحة التي كانت تعد لترتيب الاوضاع بين امل وحزب الله، فقال: نحن نساعد في كل مسعى بشأن المصالحة، وكل شيء للاصلاح بين الطرفين نؤيده بكل قوة.

ويضيف: نحن ننصح بأن يستجيب الطرفان لاي دعوة للمصالحة والمعالجة، ونقول لهما، من موقع المسؤول عن الناس، انه لم يكلف الله واحدا منهما بالتسلط على الناس، ولم يكلف الله احدا منهما بدعوى انه يقوم بمهمة رسالية على الناس، وهي مهمة نتيجتها قتل الناس وتدمير بيوتهم.

ويقول الشيخ شمس الدين: نحن نكرر مطالبتنا بخروجهما «امل وحزب الله» معا كميليشيات مسلحة من الضاحية الجنوبية ومن كل المواقع، ولهما ان يعملا سياسيا وليس ان يتسلطا على الناس امنيا.

وهل يعتقد الشيخ شمس الدين ان هناك افقا للقتال الدائر، يجيب: هناك عوامل اساسية قائمة لتحريك المشكلة وهي لا تزال موجودة. وان معالجة المسألة لا بد ان تتم مع الايرانيين وتطبيق الخطة الامنية السورية بشكل صارم.

هل هذا يعني ان حل المشكلة لم يعد في ايدي اللبنانيين وبالتالي انتقال الحل الى ايران؟ يقول الشيخ شمس الدين: العامل الاساسي في حل المشكلة يكمن في موقف ايران، وهناك عوامل محلية للحل، لكنها ذات طابع ثانوي.

سألنا الشيخ شمس الدين عما يتردد من ان معارك الضاحية ترتبط بالازمة اللبنانية بشكل عام، فقال: انا لا ارى ترابطا في هذا المجال، فما يجري هو منافسات حزبية ومحاولات للسيطرة.

□■□

مصادر سياسية حيادية قالت لـ «القبس»: ان قتال حزب الله وحركة امل لن يتوقف، وهو ان توقف فلالتقاط الانفاس وجدولة الحسابات، وبناء عليه تقول هذه المصادر ان الصراع دخل مرحلة اللاعودة، وسيكون على القوات السورية بذل جهد كبير، يصل الى حد التدخل المباشر لوقف القتال والبحث عن حلول سياسية.

وهنا، تقول المصادر ذاتها، سوف يصطدم المعنيون باكثر من لغم، اهمها ان كلا الطرفين لم يعد موحد الاتجاه والموقف، بمعنى ان في كل طرف اتجاهين واحد يميل الى الاعتدال واخر يدعو الى التطرف.

امام هذا الوضع الصعب يعيش سكان الضاحية الجنوبية. وبات يطلق عليها اسم الضحية الجنوبية «كربلاء» القرن العشرين. فكل طلقة في تلك الاحياء لن تذهب هدرا، حيث يعيش الناس في الهواء.

واذ هذه هي الحال، بدأ سكان الضاحية الجنوبية يحملون حقائبهم واطفالهم ليعاودوا السير على طريق الجلجلة.. من مساكنهم المرصودة بالموت.. الى اي رقعة لا قرقعة للسلاح في جنباتها.. والبعض لا يقتنع بأن الهدوء المستتب الان مطمئن بقدر ما يرى فيه التقاطا للانفاس استعدادا للنفخ مجددا في اتون الحرب.

بيروت ـ من حسن محمد عبدالله

هل تريدون دولة تشبه الراقصة هويدا الهاشم؟

بيروت الشرقية على فوهة بركان

ليلة الخريف في بيروت الشرقية تنتهي باكرا، وكان الصيف قصيرا وملوثا هذا العام، بعضهم استغل الفوضى وطلا البحر بالاسود: البحر الاسود المتوسط. كل شيء يتغير في هذه الايام: الاسماء، الوجوه، وحتى البحر الذي استخدم ذات يوم لنقل الفخار والارجوان والفلسفة تحول الى مقبرة زرقاء، تقولون سوداء؟ اجل، حتى الهواء ارتدى ثياب الحداد...

هل تريدون دولة تشبه الراقصة... هويدا الهاشم؟

راقصة على مستوى الحدث السياسي، في بيروت الشرقية يبدأ الحديث السياسي بالعماد ميشال عون، يمر على سمير جعجع، يطير للحظات الى باريس ويحط على كتف العميد ريمون اده ثم ينتهي براقصة اسمها هويدا الهاشم...

ويقال ان هويدا «حالة سياسية». اذا، «القوات اللبنانية» تفرض الرسوم على المحروقات، فلماذا لا تفرض الرسوم على هويدا الهاشم؟

نحن لا نخرج، فعندما تكون فنانة هائلة الى هذا الحد لا بد من تاميمها بطريقة او باخرى، حتى ولو كان النظام رأسماليا، ألم يصف شارل ديغول، وهو الذي يعتبره الفرنسيون الرقم ٢ بعد نابليون بونابرت (وبعضهم يعتبره قبله)، بريجيت باردو بأنها «قوة فرنسية»، ثم علق على صدرها الذي يشبه ازمة الشرق الاوسط عشية الانتخابات الاسرائيلية، الوسام الاكبر لانها ساهمت في الحد من العجز الحاصل في الميزان التجاري الفرنسي؟

ثم نقول ان هويدا الهاشم تحولت ايضا الى «حالة فلسفية» في بيروت الشرقية، فالكثيرون يعتقدون ان الدولة التي ستمتد من كفرشيما قرب بيروت وحتى جسر المدفون قرب طرابلس لا بد من ان تكون لها هيكليتها العقائدية المختلفة. تسويق الفرح بالطريقة التي تتقنها الآنسة هويدا. اما الذين يعترضون، وهم الاكثرية، فبالامكان ارغامهم على الموافقة. يكفي ان يسمعوا وقع الاحذية الثقيلة في الخارج...

□■□

«لا حدود لهويدا، كما لا حدود للازمة اللبنانية ـ وحين يقال ان لبنان انتج الابجدية، ثم هانيبال، ثم جبران خليل جبران، ثم فيروز، لا بد من ان يقال انه انتج هويدا الهاشم التي تتنازع الفعاليات في المناطق الشرقية حول الجهة التي يحق لها ان تضع يدها عليها...

كلهم في لبنان يتمنون لو يضعون يدهم عليها، لكن انصار الرئيس امين الجميل يقولون ان هويدا الهاشم قد تتحول الى مشكلة بين الحكومة العسكرية و«القوات اللبنانية»، فهذه الاخيرة تفرض الضرائب على البنزين والمازوت والكاز والغاز، وهو ما اثار ازمة حادة مع الجنرال الذي يريد ان يستفيد المواطنون المنهكون من ارتفاع غلاء المعيشة من اسعار الحكومة لا من اسعار الميليشيا. ومن يضمن غدا الا تعتبر «القوات اللبنانية» هويدا الهاشم من المشتقات النفطية فيفرض على كل وصلة من وصلاتها ضريبة معينة لتغذية صندوق «القوات».

والواقع ان الصراع حول الضرائب بدأ يتفاعل بقوة في كل المناطق الشرقية، فميليشيا «القوات اللبنانية» ترفع سعر صفيحة البنزين حوالي ٢٥ في المائة يتحملها المستهلك، ودائما بحجة حماية هذا المستهلك الذي كان يعتقد ان ٢٣ سبتمبر، اي اليوم الذي يتسلم فيه رئيس الجمهورية الجديد سلطاته الدستورية، هو بداية المرحلة التي تلتقط فيه الشرعية انفاسها تمهيدا للحل الذي يشمل سائر الاراضي اللبنانية، والذي حدث هو ان الامور زادت تعقيدا عندما قام ذلك الائتلاف الطارىء والقسري (والقابل للعطب) بين الجيش والميليشيا، فلا مجال البتة لقيام تحالف بعيد المدى بين العماد ميشال عون وسمير جعجع، ليس لان البنية السيكولوجية لكل من الرجلين مختلفة عن بنية الاخر وحسب، وانما لان الهدف السياسي مختلف ايضا، ففيما يؤكد رئيس الحكومة العسكرية على وحدة لبنان، وهو ابن الجنوب الذي انتقل الى ضاحية بيروت الجنوبية فاذا بالحرب تدفعه الى الضاحية ال شرقيه، يقول قائد «القوات اللبنانية» بالفيديرالية التي هي بمثابة الوعاء السياسي للتعددية الحضارية، او بالاحرى للتعددية الطائفية.

وعندما يكون الهدف مختلفا، لا بد من ان يكون الطريق قصيرا. والواقع انه في الايام الاولى للمصالحة الساخنة بين عون وجعجع، كان هناك كلام حول دخول الجيش الى مرفأ بيروت الذي يخضع الان لسلطة «القوات اللبنانية»، وايضا حول ازالة هذه الاخيرة حاجزها على طريق بيروت ـ طرابلس الذي تستوفي عبره الرسوم عن كل البضائع التي تنقل في الاتجاهين. وحين بحث الامر في احدى جلسات مجلس القيادة في «القوات» كانت هناك معارضة واضحة للتخلي عن هذين الموردين الماليين الاساسيين، حتى ان احد القادة قال ان الجنرال يريد، اضعافنا اقتصاديا كي يستوعبنا عسكريا، وطويت الصفحة...

ولكن عندما قررت الحكومة العسكرية في الاسبوع الاول من نوفمبر الماضي رفع اسعار المحروقات بسبب ارتفاع سعر الكلفة (نظرا للانخفاض الاضافي الذي طرأ على القوة الشرائية لليرة اللبنانية) ساهمت الضريبة التي تستوفيها «القوات اللبنانية» في اثارة سخط المواطنين، وكان على العميد ادغار معلوف، وزير الصناعة والنفط، ان يصل الى حد التهديد بالاستقالة اذا لم تتخذ التدابير اللازمة لالغاء تلك الضريبة، وكان على «القوات اللبنانية» ان تبرر جبايتها للضرائب بالقول ان كل ليرة تجبيها يذهب نصفها لها، اي لتعزيز جهازها العسكري، فيما يذهب النصف الاخر الى المواطن، وعبر المؤسسات الاجتماعية التي استحدثت والتي لا يستطيع احد الانكار بانها ساهمت في الحد من الضائقة المعيشية، وان كان الكثيرون يقولون ان الميليشيات هي المسؤولة عن تفاقم هذه الضائقة، فعندما ترفع يدها عن مرافق الدولة وتذهب الضرائب والرسوم الى الخزينة يتراجع العجز وتتحسن القدرة الشرائية لليرة ويرتفع مستوى المواطنين.

لكن «القوات اللبنانية» تطرح نفسها كماكنة ايديولوجية وقبل ان تكون ماكنة سياسية او اقتصادية. وفي معرض تبريرها لعملية استيفاء الضرائب ركزت على الدور الذي تقوم به في حماية «المجتمع المسيحي»، موحية بانه لولا وجودها لكان هذا المجتمع قد اندثر في لبنان ولاسباب مختلفة.

الخلاف العقائدي بين الجيش الذي يرفع شعار وحدة لبنان والميليشيا التي ترفع شعار الفيديرالية وربما الكونفدرالية (دون استبعاد التقسيم) اضيف اليه الان الخلاف الاقتصادي، فهل يفترض فينا ان ننتظر الخلاف العسكري.

□■□

الواقع ان لكل من الجنرال و«الحكيم» (وهو اللقب الذي يطلق على جعجع باعتباره درس الطب) لعبته الخاصة، ودون ان تتشكل اللعبة المشتركة، فما حصل كان عبارة عن لقاء مفاجىء فرضته الساعات الاخيرة من حكم الرئيس امين الجميل، وان كان كريم بقرادوني الذي يتقن جيدا صناعة الظروف المفخخة قد قام بجهود كثيرة، محلية واقليمية، لدفع الجنرال الى الانزلاق بحيث يجد نفسه في وقت من الاوقات، رهين الخط الذي رسمته «القوات اللبنانية».

ويقال ان بقرادوني تمكن من تسجيل اكثر من نقطة في هذا الاتجاه، ولكن هناك من دخل على الخط ليحذر العماد عون من اختراق الخطوط الحمراء. ويلاحظ هنا ان كل الحملات التي شنت حتى الان على رئيس الحكومة العسكرية في بيروت الغربية لم تتجاوز الحملات الهامشية، وهو ما يعني ان الرجل ليس مرفوضا في الاساس، بل هو مرفوض في الشكل، حتى ليقال انه يقبل به كرئيس للجمهورية ولكن لا يقبل به رئيسا للحكومة العسكرية، شرط ان يتخلى عن «تحالفه» مع «القوات اللبنانية».

وهنا تكشف «القبس» عن لقاء عاصف جرى بين العماد عون وبعض كبار معاونيه وسمير جعجع وبعض كبار معاونيه. وخلال هذا اللقاء ركز رئيس الحكومة العسكرية على ضرورة اختيار التعابير بدقة لان اي خلل في الاختيار يؤدي الى مضاعفات سياسية فيما تتطلب المرحلة الحالية براعة استثنائية لتجاوز المأزق بنجاح.

العماد عون قال بصراحة ان الجيش هو لكل الفئات اللبنانية. وهو حليف كل هذه الفئات وان كان بعضها، وبحكم ظروف معينة لا يستطيع ان يأخذ موقفه الخاص والمستقل. واستطرادا، فهو ليس حليف اي فئة دون اخرى، ومع التأكيد على ان المشروع السياسي الذي يحمله هو مشروع كل اللبنانيين، وكان هذا بمثابة رد على كريم بقرادوني (وكان هناك رد عبر «القبس» ايضا) الذي تحدث عن مشروع سياسي مشترك بين العماد ميشال عون وسمير جعجع.

وتبعا لما قاله لنا نائب بارز في بيروت الشرقية فان رئيس الحكومة العسكري يبدي حذرا شديدا في التعامل مع «القوات اللبنانية» خوفا من اي انزلاق غير مقصود في اتجاه «الحالة الاسرائيلية» التي لم تتخل تل ابيب عن رهانها الخاص بتعميمها على كل الفعاليات، وبطريقة او بأخرى في المناطق الشرقية.

والثابت الان الا علاقات حميمة الان بين عون وجعجع. خصوصا وان الاشارات التي ترد من بيروت الغربية لا تزعج الجنرال كثيرا، بل انها تريحه احيانا، وحتى عندما قرر وزير الدفاع في حكومة الرئيس سليم الحص الرئيس عادل عسيران، وبناء على تفويض من هذه الحكومة، تعيين العميد سامي الخطيب قائدا موقتا للجيش تعمد عسيران التأكيد على ان عون هو قائد الجيش الاصيل، حتى ان هناك من يقول انه رغم الحيثيات الحادة التي وردت في القرار كان هناك اعتراف بواقعية «المنصب الاخر» الذي يشغله العماد عون، اي المنصب الوزاري. ولقد بات مؤكدا ان هناك تعايشا بين حكومة عون وحكومة الحص، وهذا التعايش لا يقتصر على الشأن الاداري بل انه يشمل الشأن السياسي ايضا، حتى انه تردد ان الجنرال لم يعارض، الا من قبيل رفع العتب، الاتجاه الخاص بتعيين الخطيب قائدا موقتا للجيش (في المناطق الاخرى) ليس فقط لان ذلك يعزز مكانته في المناطق الشرقية بل وايضا لان الخطيب هو احد اركان المؤسسة العسكرية حتى وان وصف الوضع القائم في اليرزة، حيث مقر قيادة الجيش، بانه وضع شاذ، حتى ولو وصف عون الخطيب بالمتمرد.

□■□

هل يفترض فينا ان نتوقع صداما عسكريا بين عون وجعجع؟



● سمير جعجع

الواقع ان الرجلين اقاما الكثير من الضوابط لمنع حصول الانفجار بينهما. واذا كان الجنرال يملك التفوق العسكري فـ«الحكيم» يقول انه يملك التفوق الشعبي. والحقيقة ان احدا لا يستطيع ان ينكر «العلاقة العاطفية» القائمة بين جعجع وفئات واسعة في المناطق الشرقية، خصوصا تلك التي لا تنتمي الى الطبقة البلورية.

ولا شك ان راديكالية جعجع ابعدت عنه بعض الفئات لكنها قربت منه فئات اخرى، فعندما اطبق على الرئيس امين الجميل بتلك الطريقة الفظة كان هناك من يتخوف من ان تقوم ديكتاتورية ساحقة في المناطق الشرقية، ولكن كان هناك من يصفق بسبب السمعة الرمادية للرئيس السابق، وخصوصا في ما يتعلق بتورطه في صفقات مالية ضخمة.

جعجع اقترب كثيرا من الفئات الضائعة. هؤلاء الذين يطلق عليهم «مسلمو الموارنة»، اي الذين لا يستفيدون من الامتيازات المعطاة للطائفة، كما في مناطق جبيل والبترون والبقاع والشمال والجنوب. وهؤلاء هم الذين يشكلون الطبقة الخشنة في الموارنة، واذا كانوا يشعرون، في السابق بالضعف داخل الامبراطورية فهم الان حملة البنادق الذين يمسكون بالزمام والذين يرون في جعجع المخلص الاتي من الاعالي.

قائد «القوات اللبنانية» عرف كيف يجعلهم يربطون مصيرهم بمصيره، فلا مأخذ شخصيا عليه اذ لا يزال يعيش حياة عادية بعيدة كليا عن البذخ، مستفيدا من الشفافية الدينية في التأثير بأولئك الذين لا تؤثر فيهم عادة سوى الصرخة الدينية.

عون هو الاقوى، ولكن هل يستطيع ان يستخدم قوته؟

بالطبع، هناك من يقول ان جعجع يستسلم امام عون فور ان تتحرك دبابات الـ«م ـ ٤٨» فهو ليس اكثر تجذرا من امين الجميل الذي ما ان عرف بأن اليات «القوات اللبنانية» تريد التوجه الى المتن الشمالي حتى طلب من انصاره ان يلقوا اسلحتهم.

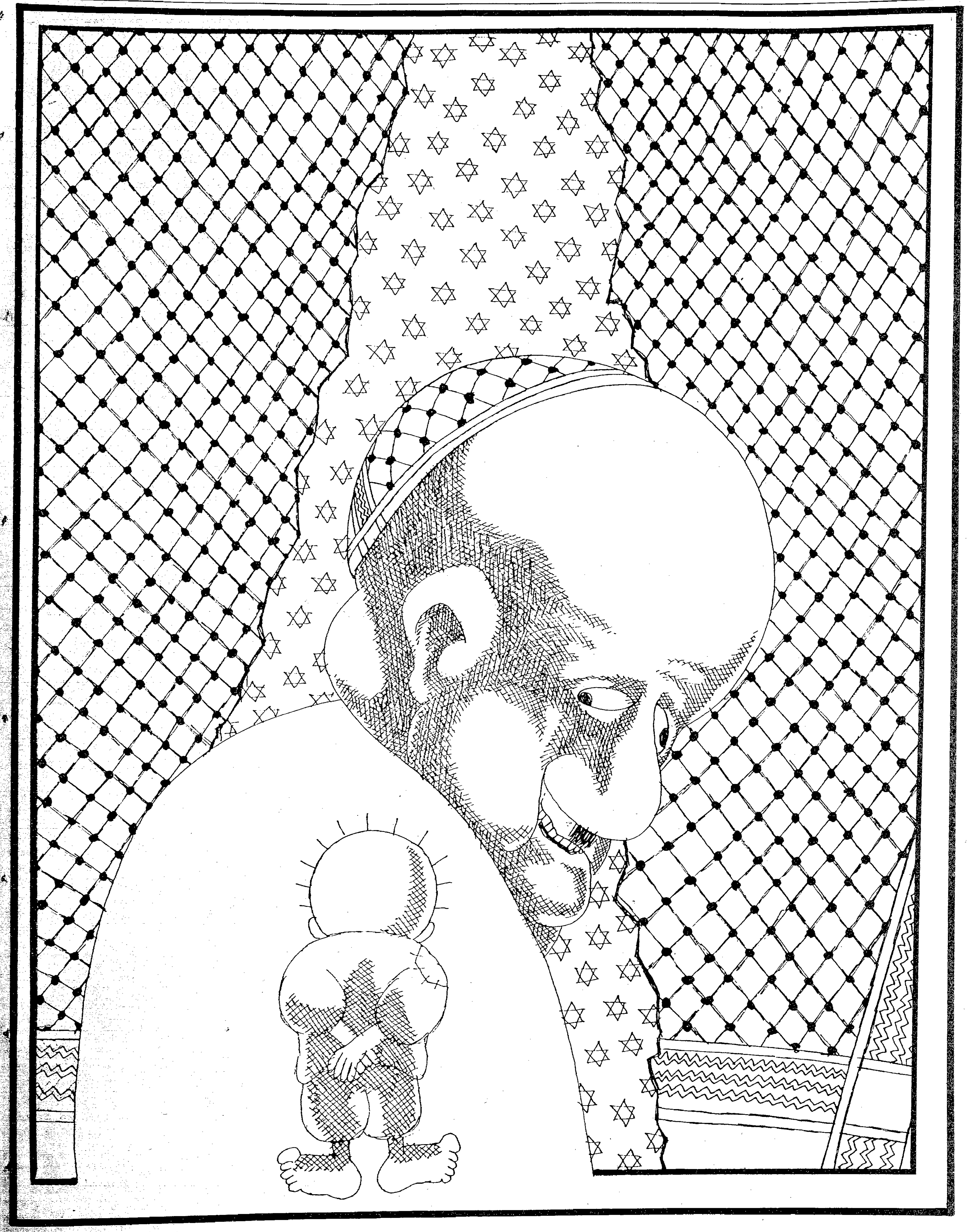
الوضع هنا مختلف تماما، فجعجع اختط منذ البداية الطريق الانتحاري: «ليس هناك من شيء اخسره سوى حياتي»، وحياته لا تعود تساوي شيئا اذا لم يكن في القمة، وفضلا عن ذلك فان الرجل يتمتع بتغطية اقليمية وربما دولية، هذا الى جانب التغطية المحلية، خلافا للرئيس امين الجميل الذي امضى يومه الاخير في السلطة وهو في حالة انعدام الوزن. فالجيش ضده، و«القوات اللبنانية» وحزب الكتائب ضده، وسوريا ليست معه وكذلك اسرائيل واوروبا واميركا.

لا مجال للمفارقة اذا، ولكن لا مجال لتجاهل احتمالات الصدام كليا، فالعماد عون لا يستطيع، وكأي جنرال اخر، ان يرى جنرالا رديفا في المقابل، كما ان حلم الوصول الى رئاسة الجمهورية لا يتحقق الا بالابتعاد عن الميليشيا، دون ان يعني هذا انه كلما ابتعد عن الرئاسة اقترب من الميليشيا، فحساباته ومواقفه يجب ان تكون مختلفة كي لا يضيع في العاصفة، خصوصا وان ولاء الضباط مرتبط بشروط لا يستطيع ان يحيد عنها، وهذا ليس الحال في «القوات اللبنانية» حيث الولاء للشخص.

الوضع دقيق للغاية في المناطق الشرقية. والمؤكد ان كلا من العماد عون وجعجع بدأ منذ الان يعيد النظر في حساباته، فالفوارق كبيرة (وضرورية) بين الجيش والميليشيا، ومن الصعب الحفاظ على المنطقة العازلة، فالاثنان على ارض واحدة، والارض الواحدة لا تتسع الا للواحد...

وثمة اشياء كثيرة ترتبط بما يقوله الاخرون!

ويقال ان المنطقة العازلة بدأت تتقلص تدريجيا في اتجاه الانفجار...



ناجي العلي